



مفتحة

امصاحه نوصف بها المفرد والكلام والمثله والسلاعه نوصف بها الاحرار
 فقط وامصاحه في المفرد حوصه من سفر الحروف والجراند ومخالقه
 اعناس وتترنحو (ع)

✦ عدائره مستشررات الى العلى ✦

والجراند نحو (ع)

✦ ووحه ومرتب مسترحا ✦

اي كتيف اشريحي من بدنه والاسواء او كشراح في العرب والمجان
 والمخاض نحو (ع)

.....

.....

و... وروصف في السله نوصف بها عبي اسان وعسر اسطى
 ما و... ههها ان كل ما بعده الدون الصحيح بعد معسر اسطى
 ... رسوا لاس من قرب تحرج وبعده او عردان والجراند

✽ المجد لله العليّ الأجلّ ✽

قيل ومن الكراهة في السمع نحو (ع)

✽ كَرِيمٌ الحِجْرِيُّ شَرِيفُ النَّسَبِ ✽

وفيه نظر وفي الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد

مع فصاحتها فالضعف نحو ضَرَبَ غلامُه زَيْدًا والتنافر كقولهِ (ع)

✽ وَلَبَسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ ✽

وقوله (ع)

✽ كَرِيمٌ مَنَى أَمْدَحَهُ أَمْدَحَهُ وَالْوَرَى مَعَى ✽

والتعقيد ان لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل اما في النظم كقول

الفرزدق في حال هشام شعر

✽ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مَمْلَكًا أَبُو أُمِّهِ حَتَّىٰ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ ✽

أى حَتَّىٰ يُقَارِبُهُ إِلَّا مَمْلَكٌ أَبُو أُمِّهِ أَبُوهُ



كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاسعمال الاجل
بفك الادغام والقياس الاجل ومن الكراهة في السمع بأن يكون اللفظ
بجبت مجتها السمع ويتبرأ عن سماعها وفيه نظر لان الكراهة في السمع
من جهة العراية المفسرة بالوحسة والتنافر ان يكون الكلمات نعيه على
اللسان وإن كان كل منها فصيحاً وما دونه في الناس الخ اي لس مثله
في الناس حتى يقاربه اي احد يسبه في العصابل الا مملكا اي رجل
أعطى المالك يعني هشام او امه اي ابوام ذلك المالك ابوهُ اي أبو
ابراهيم المهدوح اي لا يملكه احد الا ان اخذوه وهم فصل

واما في الانتقال كقول الاخر شعر

✽ سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لَتَقْرَبُوا وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ لَتَجِدَا ✽

فان الانتقال من جمود العين الى بخلها بالدموع لا الى ما قصده من

السرور قيل ومن كثرة التكرار وتتابع الإضافات كقوله (ع)

✽ سَبَّوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ ✽

وقوله (ع)

✽ حَمَامَةٌ جَرَعَى حَوْمَةَ الْجَدَلِ آسَجَى ✽

وفيه نظر وفي التكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ

فصيح والبلاغة في الكلام مطابقتها لمقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف

فان مقامات الكلام متفاوتة فيقام كل من التكبير والإطلاق والتقديم

والذكرياين مقام خلافه ومقام الفصل يباين مقام الوصل ومقام الإيجاز

ساين مقام خلافه كذا خطاب الذكى مع خطاب الغنى ولكل كلمة مع

صاحبها مقام وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقتها للاعتبار

المناسب وانحطاطه بعدمها فيقتضى الحال هو الاعتبار المناسب فالبلاغة

~~~~~

بين المتدا والنبراعى ابو امه ابوه بالأجنبي الذى هو حى وبين

الموصوف والصفة اعنى حى يعاربه بالأجنبي الذى هو ابوه وتقديم

المسنى اعنى مملكا على المسنى منه اعنى حى وفصل كبير بين البدل وهو

حى والبدل منه وهو مله تقوله مله اسم ما وفى الناس خبره

والا مملكا منصوب لتقدمه على المسنى منه لتجدا جعل سكب الدموع

كنايه عتا بلرم فراق الاحنه من الكابه والخزن واصاب لكنه اخطا

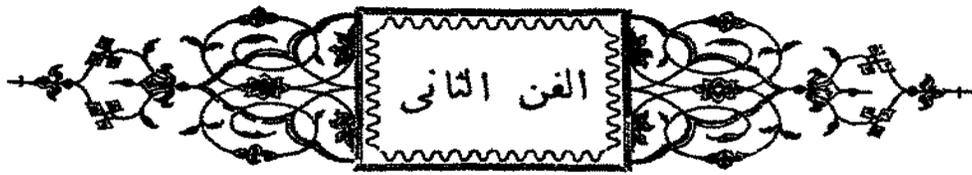
راجعة الى اللفظ باعتبار إفادته المعنى بالتركيب وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة ايضا ولها طرفان أعلى وهو حد الإعجاز وما يقرب منه وأسفل وهو ما اذا غيّر عنه الى ما دونه التحق عند البلغاء باصوات الحيوانات وبينها مراتب كثيرة وتبعها وجوه احر تورت الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس وأن البلاغة مرجعها الى الاحتراز عن الحطاي في تأدية المعنى المراد والى تمييز

~~~~~

في جعل جمود العين كناية عما يوجبه دوام التلاقي من الفرح والسرور الجرعي تانبت الاجرع قصرها للضرورة وهي ارض ذات رمل لا تنبت شيا والحومة معظم النى والجدل ارض ذات حجارة وفيه نظر لان كلاما من كثرة التكرار وتتابع الاضافات ان ثقل اللفظ بسببه على اللسان فقد حصل الاحتراز عنه بالتنافر والافلا يخجل بالفصاحة فمقام كل من التنكير والاطلاق يعنى ان المقام الذى يناسبه تنكير المسند اليه او المسند يبين المقام الذى يناسبه التعريف ومقام اطلاق الحكم او التعلق او المسند اليه او المسند او متعلقاته يبين مقام تقييده بمؤكد او اداة قصر او تابع او شرط او مفعول او ما يسه ذلك ومقام تقديم المسند اليه او المسند او متعلقاته يبين مقام تأخيره وكذا مقام ذكره يبين مقام حذفه وكذا خطاب الذكى مع خطاب الغي فان خطاب الاول يبين خطاب الثانى فان الذكى يناسبه من الاعتبارات اللطيفة والمعانى الدقيقة الخفية ما لا يناسب الغي ولكل كلمة مع صاحبها مقام ليس لتلك الكلمة مع ما يشارك تلك المصاححة فى اصل المعنى ملأ الفعل الذى قصد اقترانه بالشرط فله مع ان مقام لبس له مع اذا وكذا لكل من أدوات الشرط مع الماضى مقام ليس له مع المضارع بمطابقته للاعتبار المناسب والمراد بالاعمار المناسب الامر

الفصيح من غيره والثاني منه ما يبين في علم متن اللغة او التصريف
 او النحو او يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوي وما يخرز به عن الاول
 علم المعاني وما يخرز به عن التعقيد المعنوي علم البيان وما يعرف به
 وجوه التحسين علم البديع وكثير يسمى المجمع علم البيان وبعضهم يسمي
 الاول علم المعاني والاخيرين علم البيان والثلاثة علم البديع *

الذي اعتبره المتكلم مناسباً للمقام بحسب السليقة او بحسب تتبع تراكيب
 البلاغ فالبلاغة راجعة الى اللفظ بمعنى أنه يقال كلام بليغ لانه لا من
 حيث انه لفظ وصوت بل باعتبار إفادته المعنى بالتركيب وكثيراً ما
 يسمى فصاحة ايضاً كما يسمى بلاغة فحيث يقال ان اعجاز القرآن من
 جهة كونه في أعلى طبقات الفصاحة يراد بها هذا المعنى أعلى وهو
 حد الاعجاز وهو ان يرتقى الكلام في بلاغته الى ان يخرج عن
 طوق البشر ويحجزهم عن معارضته وما يقرب منه عطف على قوله
 هو والضمير في منه عائد الى اعلى يعني ان الاعلى وما يقرب منه
 كلاهما حد الاعجاز وزعم بعضهم انه عطف على حد الاعجاز والضمير
 عائد اليه يعني ان الطرف الاعلى هو الاعجاز وما يقرب من حد
 الاعجاز وفيه نظر لان القريب من حد الاعجاز لا يكون من طرف
 الاعلى وتتبعها اي بلاغة الكلام وجوه اخر سوى المطابقة
 والفصاحة تورث الكلام حسناً في قوله تتبعها إشارة الى ان تحسين
 هذه الوجوه للكلام عرضي خارج عن حد البلاغة والى ان هذه
 الوجوه انما تعد محسنة بعد رعاية المطابقة والفصاحة في علم متن
 اللغة كالغرابة او التصريف كخالفه القياس او النحو كضعف التأليف والتعقيد
 اللفظي او يدرك بالحس كالتنافر وهو اي ما يبين في العلوم المذكورة
 او يدرك بالحس ما عدا التعقيد المعنوي اذ لا يعرف بتلك العلوم
 ولا بالحس تمييز السالم من التعقيد المعنوي عن غيره عن الاول اي
 الخطا في تأدية المعنى المراد والاخيرين يعني البيان والبديع



علم البيان

وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه ودلالة اللفظ أما على تمام ما وُضِعَ له أو على جزئه أو على خارج عنه وتسمى الأولى وضعيّة وكل من الآخرين عقليّة وتخص الأولى بالمطابقة

في وضع الدلالة عليه أي على ذلك المعنى بان يكون بعض الطرق واضح الدلالة عليه وبعضها أوضح ودلالة اللفظ يعني دلالة الوضعيّة وذلك لأن الدلالة هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشئ آخر الأول الدال والثاني هو المدلول ما وضع اللفظ له كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق على جزئه كدلالة الإنسان على الحيوان أو الناطق على خارج عنه كدلالة الإنسان على الضاحك عقليّة لأن دلالة اللفظ على الجزء أو الخارج إنما هي من جهة حكم العقل بأن حصول الكل أو اللزوم يستلزم حصول الجزء أو اللزوم بالمطابقة لنطاق

والثانية بالتضمن والثالثة بالالتزام وشرطه اللزوم الذهني ولولا اعتقاد المخاطب بعرف أو غيره والإيراد المذكور لا يتأتى بالوضعيات لأن السامع إن كان عالماً بوضع الالفاظ لم يكن بعضها أوضح والآ لم يكن كل واحد دالاً عليه ويتأتى بالعقلية لجواز أن تختلف مراتب اللزوم في الوضوح تماماً اللفظ المراد به لازم ما وُضِعَ له إن قامت قرينة على عدم إرادته فجواز والا فكناية وقدم عليها لأن معناه كجزء معناها ثم منه ما يتبنى على التشبيه فتعين التعرض له فأنحصر المقصود في الثلاثة ✽

اللفظ والمعنى بالتضمن لكون الجزء في ضمن المعنى الموضوع له بالالتزام لكون الخارج لازماً للموضوع له شرطه أي الالتزام اللزوم الذهني أي كون المعنى الخارجي بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله فيه إما على الفور أو بعد التأمل في القرائن والامارات لاعتقاد المخاطب أي ولو كان ذلك اللزوم مما يشبه اعتقاد المخاطب بسبب عرف عام إذ هو المفهوم من إطلاق العرف أو غيره يعني العرف الخاص والإيراد المذكور أي إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في الوضوح والآ أي وإن لم يكن عالماً بوضع الالفاظ مراتب اللزوم في الوضوح أي مراتب لزوم الأجزاء للكل في التضمن و مراتب لزوم اللوازم للملزوم في الالتزام على عدم إرادته أي إرادة ما وضع له قدم المجاز كجزء معناها أي الكناية لأن معنى المجاز هو اللازم فقط ومعنى الكناية يجوز أن يكون هو اللازم والملزوم جميعاً والجزء مقدم على الكل طبعاً فيقدم بحج المجاز على بحج الكناية وضعا منه أي من المجاز ما يتبنى الخ وهو الاستعارة التي كان أصلها التسبيه الثلاثة التشبيه والمجاز والكناية

التشبيه

التشبيه الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى والمراد ههنا ما لم يكن على وجه الاستعارة الحقيقية ولا الاستعارة بالكناية والتجريد فدخل فيه نحو قولنا زيد اسد وقوله تعالى صم بكم عمى والنظر ههنا في اركانها وهي اربعة طرفاه ووجهه واداته وفي الغرض منه واقسامه طرفاه اما حسيان كالخد والورد والصوت الضعيف والهس والتكئة والعنبر والريق والنحر والجلد الناعم والحريز او عقليتان كالعلم والحياة او مختلفان كالمنية والسبع والعطر وخلق كريم والمراد بالحسنى المدرك هو او مادته باحدى الحواس الخمس الظاهرة فيدخل فيه الخيالى كما في قوله شعر



التشبيه اى مطلق التشبيه اعم من ان يكون على وجه الاستعارة او على وجه يبتنى عليه الاستعارة او غير ذلك يعنى ان معنى التشبيه فى اللغة الدلالة على مشاركة الخ وهذا شامل لئى قاتل زيد عمرا وجانى زيد وعمرو والمراد بالتشبيه المصطلح عليه الاستعارة الحقيقية نحو رايت اسدا فى المنام بالكناية نحو انشبت المنية اظفارها التجريد الذى يذكر فى علم البديع من نحو لقيت بزيد اسدا اولقيني منه اسد فان فى هذه الثلاثة دلالة على مشاركة امر لآخر فى معنى مع ان شياً منها لا يسمى تشبيها اصطلاحاً زيد اسد بحذف اداة التشبيه صم بكم الخ بحذف الاداة والمشبه جميعاً اى هم كصم طرفاه المشبه به والمشبه والهس اى الصوت

✦ وكأَنَّ مَحْمَرَّ الشَّقِيقِ إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ ✦

✦ أَعْلَامٌ يَأْقُوتُ نُشْرِنَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبْرَجَدٍ ✦

وبالعقلى ما عدا ذلك فدخل فيه الوهى اى ما هو غير مدرك بها ولو أدرك لكان مدركاً بها كما فى قوله (ع)

✦ وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالٍ ✦

وما يدرك بالوجدان كاللذة والالم ووجهه ما يشتركان فيه تحقيقا او تخيلا والمراد بالتخييل نحو ما فى قوله شعر

وَكَأَنَّ النُّجُومَ بَيْنَ دُجَاهِ سُنَّ لَاحٍ يَبْنُهُنَّ ابْتِدَاعُ



الذى هو اخفى والنكهة وهى ریح الغم تصوّب اى مال الى السفلى تصعد اى مال الى العلو ما عدا ذلك اى ما لا يكون هو ولا مادته مدركا باحدى المحاسن الخمس الظاهرة كما فى قوله شعر ✦ ايقتلنى والمشرفى مضاجعى و مسنونة زرق كانياب اغوال ✦ اى ايقتلنى ذلك الرجل الذى يوعدنى فى حبّ سلى والحال ان مضاجعى سيف منسوب الى مشارف اليمن وسهام محددة النصال صافية مجلوة وانياب الاغوال مما لا يدركه المحس لعدم تحققها مع انها لو ادركت لم تدرك الا بمحس البصر وما يدرك اى دخل ايضا فى العقلى ما يدرك بالقوى الباطنة ويسمى وجدانياً ما يشتركان فيه اى المعنى الذى قصد اشتراك الطرفين فيه وذلك لان زيدا والاسد يشتركان فى كثير من الذاتيات وغيرها كالحوانية والجسمية والوجود وغير ذلك مع ان شيا منها ليس وجه الشبه وذلك الاشتراك يكون تحقيقا او تخيلا والمراد بالتخيلى ان لا يوجد ذلك المعنى فى احد الطرفين او فى كليهما الا على سبيل التخييل

فان وجه الشبه فيه هو الهيئة المحاصلة من حصول اشياء مشرقة بيض في جوانب شئ مظلم اسود فهي غير موجودة في المشبه به الا على طريق التحيل وذلك انه لتا كانت البدعة وكل ما هو جهل تجعل صاحبها كمن يمشى في الظلمة فلا يهتدى للطريق ولا يأمن ان ينال مكروها شتهت بها ولزم بطريق العكس ان تشبه السنة وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى ينجل ان الثاني مما له بياض واسراق نحو أتيتكم بالحنيفة البيضاء والاول على خلاف ذلك كقولك شاهدت سواد الكفر من جبين فلان فصار تشبيه النجوم بين الدجى بالسنن بين الابتداع كتشبيهها بياض المسيب في سواد السباب او بالانوار مؤتلفة بين النبات الشديد الخضرة فلم فساد جعله في قول القائل النجوم في الصحلام كالمح في الطعام كون القليل مصححا والكثير مفسدا لان النجوم لا يحتمل الفلّة والكثرة بخلاف الملح ، وهو اما غير خارج عن حقيقتها كما في

~~~~~  
 والتأويل دجاء جمع دجية وهي الظلمة والضمير لليل فهي اى تلك الهيئة المشبه به اعنى السنن بين الابتداع تشبهت البدعة بها اى بالظلمة ان الثانى اى السنة وكل ما هو علم والاول على خلاف ذلك اى ويحتمل ان البدعة وكل ما هو جهل مما له سواد واطلام كتشبيهها اى النجوم مؤتلفة بالقاف اى لامعة الخضرة حتى يضرب الى السواد ولا يخفى ان قوله لاح ينهن ابتداع من باب القلب اى سنن لاحت بين الابتداع فعلم من وجوب اشتراك الطرفين في وجه النسيه جعله اى وجه التشبيه . . . . . والكثير مفسدا لان المشه اعنى النجوم لا يترك في

تشبيه الثوب بأخر في نوعها او جنسها او خارج صفة اما حقيقة حسية  
كالكيفيات الجسمية مما يدرك بالبصر من الالوان والاشكال والمقادير والحركات  
وما يتصل بها او بالسمع من الاصوات القوية والضعيفة والتي بين بين او بالذوق  
من الطعم او بالنم من الروائح او باللمس من الحرارة والبرودة او الرطوبة  
واليبوسة والخشونة والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقل وما يتصل  
بها او عقلية كالكيفيات النفسانية من الدكاء والعلم والغضب والحلم  
وسائر الغرائز واما اضافية كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس وايضا  
اما واحد واما بمنزلة الواحد لكونه مركباً من متعدد وكل منها حتى او  
عقلى واما متعدد كذلك او مختلف والحصى طرفاه حيطان لا غير لامتناع ان  
~~~~~

هذا المعنى وهو اى وجه التشبيه حقيقتها اى حقيقة الطرفين والمقادير
جمع مقدار وهو كم متصل قار الذات كالخط والسطح او بالسمع عطف
على قوله بالبصر او عقلية عطف على قوله حسية النفسانية اى المختصة
بذوات الانفس الغرائز جمع غريزة وهى الطبيعة اعنى ملكة يصدر عنها
صفات ذاتية مثل الكرم والفدرة والشجاعة وغير ذلك واما اضافية عطف
على قوله اما حقيقية يعنى بالاصافية ما لا يكون هيئة متفرقة فى الذات
بل يكون معنى متعلقا بسين كازالة الحجاب الخ فاهما ليست هيئة متفرقة
فى ذات الحجاب وايضا لوجه التشبيه تقسيم آخر وهو انه اما واحد
واما بمنزلة الواحد لكونه مركباً من متعدد تركيباً حقيقياً بان تكون
حقيقة ملتزمة من امور مختلفة او اعتبارياً بان تكون هيئة انتزعا العقل
من عدة امور واما متعدد عطف على قوله اما واحد واما بمنزلة
الواحد والمراد بالمتعدد ان ينظر الى عدة امور ويقصد اشتراك

يدرك بالحمس من غير الحمى شئ والعقلى أعم لجواز ان يدرك بأعمل
من الحمى شئ ولذلك يقال التشبيه بالوجه العقلى أعم فان قيل هو
مشترك فيه فهو كلى والحمى ليس بكلى قلنا المراد ان افراده مدركة بالحمى
الواحد الحمى كالحجرة والخفاء وطيب الريحمة ولذة الطعم ولين الممس فيما
تر والعقلى كالعراء عن الفائدة والحجرة والهداية واستطابة النفس فى
تشبيه وجود الشئ العديم النفع بعدمه والرجل الشجاع بالاسد والعلم
بالنور والعطر بمخلق كريم والمركب الحمى فيما طرفاه مفردان كما فى قوله شعر

الطرفين فى كل منها ليكون كل منها وجه الشبه بخلاف المركب المنزل
منزلة الواحد فانه لم يقصد اشتراك الطرفين فى كل من تلك الامور بل فى
الهيئة المترعة او فى الحقيقة الملتبئة منها كذلك اى المتعدد ايضا اما حمى
او عقلى او مختلف بعضه حمى وبعضه عقلى اعم من التشبيه بالوجه الحمى قيل هو
اى وجه التشبيه والحمى ليس بكلى قطعاً ضرورة ان كل حمى فهو موجود فى
المادة حاضر عند المدرك و مثل هذا لا يكون الا جزئياً ضرورة فوجه
التشبيه لا يكون حتماً قط المراد بكون وجه التشبيه حتماً مدركة بالحمى
كالحجرة التى تدرك بالبصر جزئياتها الحاصلة فى المواد فلحاصل ان
وجه التشبيه اما واحد او مركب او متعدد فكل من الاولين اما حمى
او عقلى والاخيراً اما حمى او عقلى او مختلف فيصير سبعة اقسام والثلاثة
العقلية طرفاه اما حسيان او عقليان او المشبه حمى والمشبه به عقلى او
بالعكس صار ستة عشر قسماً والخفاء يعنى خفاء الصوت من السموعات
والواحد العقلى الحجرة اى الشجاعة العديم النفع بعدمه فيما
طرفاه عقليان اذ الوجود والعدم من الامور العقلية والرجل الشجاع بالاسد
فيما طرفاه حسيان وتشبيه العلم بالتور فيما المشبه عقلى والمسه به حمى

✧ وقد لاح في الصبح التريتا كما ترى كعنفود ملاحية حين تورا ✧
من الهيئة المحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في
المرأى على الكيفية المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مركبان
كما في قول بنار شعر

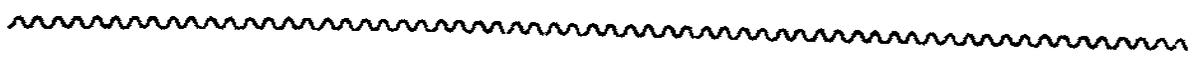
✧ كان مثار النقع فوق رؤسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه ✧

من الهيئة المحاصلة من هوى اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة
في جوانب شئ مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما مر في تشبيه الشقيق ومن
بديع المركب المحتسب ما يجي في الهيات التي تقع عليها الحركة ويكون على
وجهين احدهما ان يقترن بالحركة غيرها من اوصاف الجسم كالشكل واللون
كما في قوله (ع) ✧ والشمس كالمرآة في كف الأشل ✧ من الهيئة المحاصلة من
الاستدارة مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع تموج الاشراق حتى
يرى السعاع كانه يهيم بان ينبسط حتى يفيض من جوانب الدائرة ثم يبدو له



والمركب المحتسب من وجه النسب طرفاه اما مفردان او مركبان او احدهما
مفرد والاخر مركب ملاحية بضم الميم وتسديد اللام عنب ايض في
جه طول وتخفيف اللام اكثر تورا اي تفتح نوره المخصوص من الطول
والعرض فقد نظر الى عدة اشياء وقصد الى هيئة حاصلة منها تهاوى اي
تساقط بعضها اثر بعض والاصل تهاوى حذف احدى التائين
من هوى بفتح الهاء اي سقوط مختلفان احدهما مفرد والاخر مركب
في تشبيه الشقيق باعلام ياقوت نثرن على رماح من زبرجد فالنسب
مفرد وهو الشقيق والمسب به مركب يبدو له يقال بدا له اذا ندم والمعنى

فيرجع الى الانقباض والثاني ان تجرد من غيرها فهناك ايضا لا بد من اختلاط حركات الى جهات مختلفة فحركة الرحي والدولاب والسهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف في قوله شعر \times وكان البرق مصحف قار فانطابا مرة وانفتاحا \times وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله في صفة كلب (ع) يعنى جلوس البدوى المصطفى \times من الهيئة المحاصلة من موقع كل عضو منه في اقعائه ، والعقلى كحرمان الانتفاع بابلغ نافع مع تحتمل التعب في استصحابه في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل اسفارا واعلم انه قد ينتزع من متعدد فيقع الخطاء لوجوب انتزاعه من اكثر كما اذا انتزع من السطر الاول من قوله شعر \times كما ابرقت قوما عطاشا غمامة



ظهر له رأى غير الاول والوجه الثانى ان تجرد الحركة لا تركيب فيها لا اتحادا قار بمحذف الهزة اى قارئ فانطابا مرة وانفتاحا اى فينطبق انطابا مرة وينفتح انفتاحا اخرى فان فيها تركيبا لان المصحف يتحرك في حالتى الانطاباق والانفتاح الى جهتين في كل حالة الى جهة يعنى اى يجلس على أليته المصطفى من اصطفى بالنار منه اى من الكلب في اقعائه فانه يكون لكل عضو منه في الاقعاء موقع خاص وللجموع صورة خاصة مرفقة من تلك المواقع وكذلك صورة جلوس البدوى عند الاصطلاء بالنار الموقدة على الارض اسفارا جمع سفر بكسر السين وهو الكتاب انه قد ينتزع وجه النسب انتزاعه من اكثر من ذلك المنعدد ابرقت قوما عطاشا في الاساس ابرقت لى فلانة اذا تحسنت لك وتعرضت فالكلام هنا على حذف الجار واى الفاعل اى ابرقت لقوم عطاش جمع عطشان

فلما رواها اقشعت وتجلت : لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه
 باتصال ابتداء مطع بانتهاء موييس والمتعدد المحسى كاللون والطعم والريحمة
 فى تشبيه فاكهة باخرى والعقلى كحدة النظر وكال الحذر وإخفاء السّفاد
 فى تشبيه طائر بالخراب والمختلف كحسن الطلعة ونباهة الشان فى تشبيه
 انسان بالشمس ، واعلم انه قد ينتزع الشبه من نفس التضاد لاشترك
 الضدين فيه ثم ينزل منزلة التناسب بواسطة تلميح او تهكم فيقال للجان
 ما اشبهه بالاسد وللنجيل هو حاتم ، واداته الكاف وكان ومثل وما فى معناه
 والاصل فى نحو الكاف ان يليه المشتبه وقد يليه غيره نحو واضرب لهم



اقشعت وتجلت اى تفرقت وانكسفت فانتزاع وجه الشبه من مجرد قوله
 كما ابرقت قوما عطاشا غمامة خطأ لوجوب انتزاعه من الجميع اعنى
 جميع اليت التشبيه اى تشيه الحالة المذكورة فى الايات السابقة بحالة
 ظهور غمامة للقوم العطاش م تفرقتها وانكسافها وبقائهم متحجرين
 السفاد اى نزوال الذكر على الانثى والمتعدد المختلف الذى بعضه حسى
 وبعضه عقلى ونباهة الشان اى شرفه واشتهاره الذى هو عقلى
 الشبه اى التماثل يقال بينهما شبه بالتحريك اى تشابه والمراد ههنا ما به
 التشابه اعنى وجه التشبيه الضدين فيه اى فى التضاد ثم ينزل التضاد
 لتلميح اى اتيان بما فيه ملاحظة وظرافة يقال ملح الشاعر اذا اتى بشئ
 مليح الكاف وكان وقد يستعمل عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد
 الى التشبيه سواء كان الخبر جامدا او مشتقا نحو كانت زيدا اخوك وكازه
 قدم فى نحو الكاف اى فى الكاف ونحوها كلفظة نحو ومثل وسب

مثل الحيوة الدنيا كما وقد يذكر فعل نبي عنه كما في علمت زيدا اسدا ان
قرب وحسبت ان بعد ، والغرض منه يعود الى المشبه وهو بيان إمكانه
كما في قوله شعر

✽ فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال ✽

او حاله كما في تشبيه ثوب بأخر في السواد او مقدارها كما في تشبيهه بالخراب في
شدته او تقريرها كما في تشبيهه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم

~~~~~

بمخلاق كان وتمائل وتشابه واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه  
الآية اذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء ولا بمفرد آخر بل المراد  
تشبيه حالها في بهجتها ونضارتها وما يتعقبها من الهلاك والفناء بحالة  
النبات الحاصل من الماء يكون اخضر ناضرا شديد الخضرة ثم يبس  
فيطيره الرياح كأن لم يكن نبي عنه اى عن التشبيه ان قرب التشبيه  
وادعى كمال المشابهة لها في علمت من معنى التحقيق وحسبت زيدا  
اسدا ان بعد التشبيه بادنى تبعد لما في الحسان من الاشعار بعدم  
التحقق والتيقن والغرض منه اى من التشبيه إمكانه اى المشبه وذلك  
اذا كان امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه ويدعى امتناعه كما في قوله  
فان تفق الخ فانه لما ادعى ان المدوح قد فاق الناس حتى صار  
اصلا براسه وجنسا بنفسه وكان هذا في الظاهر كالممتنع احتج  
لهذه الدعوى وبين إمكانها بان شبه هذه الحال بحال المسك الذى  
هو من الدماء ثم انه لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة  
التي لا توجد في الدم او حاله عطف على إمكانه اى بيان حال  
المشبه بانه على اى وصف من الاوصاف مقدارها اى بيان مقدار  
حال المشبه فى تشبيهه اى فى تشبه الثوب الاسود فى شدته اى

على الماء ، وهذه الاربعة تقتضى ان يكون وجه الشبه فى المشبه به اتم وهو به أشهر ، او تزيينه كما فى تشبيه وجه أسود بمقلة الظبي ، او تشويبه كما فى تشبيه وجه مجدورٍ بسلحة جامدةٍ قد نقرتها الديكة ، او استطرافه كما فى تشبيه فحم فيه جهر موقد ببحر من المسك موجه الذهب لإبرازه فى صورة المتع عادةً ، وللإستطراف وجه آخر وهو ان يكون المشبه به نادر الحضور فى الذهن أما مطلقاً كما مرّ وأما عند حضور المشبه كما فى قوله شعر

✦ ولا زورديّة تزهو بزرقها بين الرياض على حمر اليواقيت ✦  
✦ كأنها قوق قاماتٍ صعفن بها أوائل النار فى اطراف كبريت ✦

وقد يعود الى المشبه به وهو ضربان ، احدهما ايهام انه اتم من المشبه وذلك فى التشبيه المقلوب كقوله شعر

✦ وبدا الصباح كأنّ غرته وجه الخليفة حين يتدح ✦

شدة السواد او تقريرها عطف على بيان امكانه وهو به أشهر اى وان يكون المشبه به بوجه الشبه أشهر واعرف او تزيينه عطف على بيان امكانه تشويبه اى تقيمه استطرافه اى عد المشبه طريفاً حديثاً بديعاً المتع عادةً وان كان ممكناً عقلاً ولا زورديّة يعنى البنفسج تزهو قال الجوهري فى الصحاح زهى الرجل فهو مزهو اذا تكبر وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا حمر اليواقيت يعنى الازهار والشقائق وقد يعود الغرض من التشبيه وجه الخليفة حين يتمدح فانه قصد ايهام ان وجه

والثاني بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجهها كالقدر في الاشرار والاستدارة بالرغيف ويسمى هذا اظهار المطلوب ، هذا اذا اريد إلحاق الناقص حقيقةً او ادعاءً بالزئد فان اريد الجمع بين شيئين في امر فالاحسن ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه احترازًا من ترجيح احد المتساويين كقوله شعر

✦ تشابه دَمَعِي إِذ جَرَى وَمُدَامَتِي      فَمِنْ مِثْلِ مَا فِي الْكَأْسِ عَيْنِي تَسْكُبُ ✦  
✦ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَبِالْحَمْرِ أَسْبَلْتُ      جُفُونِي أَمْ مِنْ عَبْرَتِي كُنْتُ أَشْرَبُ ✦

ويجوز التشبيه ايضا كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه متى اريد ظهور منير في مظلم اكثر منه ، وهو باعتبار الطرفين اما تشبيه مفرد بمفرد وهما غير مقيدين كتشبيه الخد بالورد او مقيدان كقولهم هو كالراقم على الماء او مختلفان كقوله والشمس كالمرآة في كف الأشل وعكسه وإما تشبيه مركب بمركب

المخليفة اتم من الصباح في الوضوح والضياء الاهتمام به اى المشبه به هذا اى الذى ذكر من جعل احد الشئين مشتها والاخر مشتها به انما يكون اذا اريد الخ في امر من الامور من غير قصد الى كون احدها ناقصا والاخر زائدا اسبلت يقال اسبل الدمع والمطر اذا هطل واسبلت السماء فالباء في قوله ابالحمر للتعدية وليست بزائدة على ما توهم بعضهم ويجوز عند ارادة الجمع بين شيئين في امر وعكسه اى تشبيه الصبح بغرة الفرس اكثر منه اى من ذلك المنير من غير قصد الى المبالغة في وصف غرة الفرس بالضياء والانبساط وفرط التلاؤ ونحو ذلك اذ لو قصد ذلك لوجب جعل الغرة مشتها والصبح مشتها به وهو اى التشبيه او مختلفان اى احدها مقيد والاخر غير مقيد والشمس كالمرآة في كف الأشل فالشبهه به اعنى المرآة مقيد بكونه

كما في بيت بشار، وأما تشبيه مفرد بمركب كما مر من تشبيه الشقيق، وأما

تشبيه مركب بمفرد كقوله شعر

✦ يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الارض كيف تصور ✦

✦ تريا نهارا مشعسا قد شابه زهر الربى فكأنما هو مقيم ✦

وأيضا إن تعدد طرفاه فهو إما ملفوف كقوله شعر

✦ كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي ✦



في كنف الأشل بخلاف المنبته اعنى الشمس وعكسه اى تشبيه المرأة في

كنف الأشل بالشمس فالمنبته مقيد دون المنبته به في بيت بشار ع

✦ كأن منار التنع فوق رؤسنا ✦

من تشبيه الشقيق وهو مفرد باعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

وهو مركب من عدة امور تقصيا في الاساس تقصيته اى بلغت

اقصاه اى اجتهدا في النظر وابلغا اقصى نظريكما تصور اى تصور

فحذف التاء مشعسا ذا شمس لم يستره غيم شابه اى خالطه زهر الربى

خصها لانها انضروا واشد خضرة او لانها المقصود بالنظر فكأنما هو اى

ذلك النهار الشمس مقيم اى ليل ذو قمر لان الازهار باخضرارها قد

نقصت من ضوء الشمس حتى صارت تضرب الى السواد وايضا تقسيم آخر

للتشبيه باعتبار الطرفين ملفوف وهو ان يوتى اولا بالمشبهات على

طريق العطف او غيره ثم بالمشبه بها كذلك كقوله في صفة العقاب

بكثره اصطيادها الطيور والحشف هو ابدأ التمر البالي شبه الرطاب

الطيرى من قلوب الطير بالعناب واليابس العتيق منها بالحشف البالي

او مفروق وهو ان يوتى بمشبه ومشبه به ثم آخر وآخر التشرى الطيب

او مفروق كقوله شعر

✽ الشَّرْمِسْكَ والوجوه دنا نير وأطراف الأتفِ عَمَّ ✽

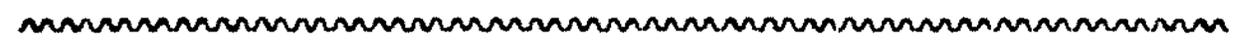
وان تعدد طرفه الاوّل فتشبيه التسوية كقوله شعر

✽ صُدَّعُ الحبيب وحالى كلاهما كالليلالى ✽

وان تعدد طرفه الثانى فتشبيه الجمع كقوله شعر

✽ كأنما يَسِمُ عن لؤلؤ مُنْضِدٍ أو بردٍ أو أقاح ✽

وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو ما وجهه منتزع من متعدد كما مر، وقتده السكاكى بكونه غير حقيقى كما فى تشبيه مثل اليهود بمثل الحمار، واما غير تمثيل وهو بخلافه، وايضاً اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه فنه ظاهر يفهمه كل احد نحو زيد كالاسد ومنه خفى لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم هم كالحلقة المفرغة لا بُدْرِى اين طرفاها اى هم متناسبون فى الشرف كما انها متناسبة الاجزاء



والرائحة عَمَّ هو شجر احمر لين طرفه الاول يعنى المشبه دون الثانى  
طرفه الثانى يعنى المشبه به دون الاول كقوله شعر

✽ بات نديما لى حتى الصّباح اَعْبَدُ مَجْدُولُ مكان الوشاح ✽

✽ كأنما يَسِمُ عن لؤلؤ مُنْضِدٍ أو بردٍ أو اقاح ✽

منضد اى منظم أو اقاح جمع اقحوان وهو ورد له نور شبه ثغره بثلثة اشياء وباعتبار وجهه عنك على قوله باعتبار الطرفين كما انها اى الحلقة المفرغة مناسبة الاجزاء فى الصورة يمتنع تعيين بعضها طرفا وبعضها

في الصورة ، وايضا منه ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين ومنه ما ذكر فيه

وصف المشبه وحده ومنه ما ذكر فيه وصفها كقوله شعر

✽ صَدَفْتُ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدَفْ مَوَاهِبُهُ عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ يَخِبْ ✽

✽ كَالغَيْثِ اِنْ جَثَّهْ وَاَفَاكَ رَيْقُهُ وَاِنْ تَرَحَّلَتْ عَنْهُ لَحْجٌ فِي الطَّلَبِ ✽

واما مفصل وهو ما ذكر وجهه كقوله ع

✽ وَتَعْرُفُ فِي صَفَاءٍ وَاذْمُعِي كَاللَّالِي ✽

وقد يتساح بذكر ما يستتبعه مكانه كقولهم للكلام الفصيح هو كالعسل في الحلاوة

فان الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع ، وايضا اما قريب مبتدل وهو ما

ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه في بادى

الرأى اما لكونه أمرا جليتا فان المجلة أسبق الى النفس او قليل التفصيل مع غلبة

حضور المشبه به في الذهن اما عند حضور المشبه لقرب المناسبة كنسبيه الحجر

~~~~~

وسطا لكونها مفرغة مصمتة الجوانب كالدائرة وايضا منه اى من المجمل

وصف المشبه به وحده اى الوصف الشعر بوجه الشبه كقولها هم كالحلقة

المفرغة لا يدري ابن طرقاته وافاتك اى اتاك ريقه يقال فعله في روق

الشباب وريقه اى اوله واصابه ريق المطر وريق كل شى افضله واما

مفضل عطف على مجمل ما يستتبعه مكانه بان يذكر مكان وجه الشبه ما

يستلزمه اى يكون وجه الشبه تابعا له لازما في المجلة ميل الطبع لانه

المشترك بين العسل والكلام لا الحلاوة التى هى من خواص المطعومات

وايضا تتسيم ثالث في بادى الرأى اى في ظاهره اذا جعلته من بدا الامر

يدواى ظهوران جعلته مهوزا من بدأ فمعناه فى اول الرأى اسبق

الى النفس من التفصيل اولكون وجه الشبه قليل الخ او مطلقا عطف على

الصغيرة بالكوز في المقدار والشكل او مطلقاً لتكرره على المحس كالشمس
بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاستتارة لمعارضة كل من الغرب والتكرر
التفصيل ، واما بعيد غريب وهو بخلافه لعدم الظهور اما لكثرة التفصيل
كقوله ع

✧ والشمس كالمرآة في كف الاشئ ✧

أوندور حضور المشبه به اما عند حضور المشبه اجد المناسبة كما مر واما
مطلقاً لكونه وهمياً او مركباً خيالياً او عقلياً كما مر او لقلته تكرره على
المحس كقوله الشمس كالمرآة فالخرابة فيه من وجهين ، والمراد بالتفصيل

~~~~~

قواه عند حضور المشبه لتكرره اى المشبه به كالمحس اى كتشبيه الشمس  
بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاستتارة فان في وجه الشبه تفصيلاً ما لكن  
المشبه به اعنى المرآة غالب الحضرر في الذهن مطلقاً واما بعيد غريب  
عطف على اما قريب مبتذل بخلافه اى ما لا ينتقل فيه من المشبه الى  
المشبه به الآ بعد فكر وتدقيق نظر اوندور اى لندور اما عند حضور  
المشبه اجد المناسبة كما مر من تشبيه البنفسج بنار الكبريت لكونه وهمياً  
كانياب الاغوال او مركباً خيالياً كاعلام يا قوت نشرن على رماح من  
زبرجد او مركباً عقلياً كمثل الخمار يجعل اسفارا لقلته تكرره اى المشبه به كقوله

✧ والشمس كالمرآة في كف الاشئ ✧

فان الرجل ربما ينقض عمره ولا يتفق ان يرى مرآة في يد الاشئ  
فالخرابة فيه اى في تشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشئ من وجهين

ان تنظر في اكثر من وصفٍ ويقع على وجوه أعرفها أن تأخذ بعضاً وتدع بعضاً كما في قوله شعر

✽ حَلَّتْ رُدَيْتِيَا كَانَتْ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانِ ✽

وان تعتبر الجميع كما مر من تشبيه الثريا وكلما كان التركيب من ادوار اكثر كان التشبيه أبعد ، والبلخ ما كان من هذا الضرب لغرابته لان نيل الشيء بعد طلبه ألد ، وقد يتصرف في القريب بما يجعله غريباً كقوله شعر

✽ لَمْ تَلَقْ هَذَا الْوَجْهَ شَمْسُ نَهَارِنَا إِلَّا بِوَجْهِ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءُ ✽

وقوله شعر

✽ عَزَمَاتُهُ مِثْلُ النُّجُومِ نَوَاقِبَا لَوْلَمْ يَكُنْ لِلنَّاقِبَاتِ أَفْوَلُ ✽

احدهما كثرة التفصيل في وجه الشبه والثاني قلة التمرر على الحق في اكثر من وصف واحد لثني واحد ويقع التفصيل على وجوه كثيرة بعضا من الاوصاف رديتيا يعنى رجحا منسوبا الى ردينة لم يتصل بدخان فاعتبر في اللهب الشكل واللون واللحان وترك الاتصال بدخان ونفاه من تشبيه الثريا بالعنقود الملاحية المنورة باعتبار اللون والشكل وغير ذلك كان التشبيه ابعد لكون تفاصيله اكثر من هذا الضرب اى من البعيد الغريب دون القريب لم تلتق هذا الوجه شمس نهارنا الخ فتشبيهه الوجه بالشمس مبتذل الا ان حديث الحياء وما فيه من الدقة والحفاء اخرجته من الابتذال الى الغرابة ثواقبا اى لوامعا فتشبيه العزم بالنجم مبتذل الا ان اشتراط عدم

ويسمى هذا التشبيه المشروطاً، وباعتبار اداته اماً مؤكداً وهو ما حذفت اداته  
مثل وهي ترم تر السحاب ومنه نحو شعر

✽ والرَّيْحُ تَعَبَتْ بِالْفُصُونِ وَقَدْ جَرَى ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَلَى لُبَيْنِ الْمَاءِ ✽

او مرسل وهو بخلافه كما مر، وباعتبار الغرض اماً مقبول وهو الراجح بانادته  
كان يكون المشبه به أعرف شئ بوجه الشبه في بيان الحال او اتم شئ فيه  
في الحاق الناقص بالكامل او مسلم الحكم فيه معروفة عند المخاطب في  
بيان الامكان او مردود وهو بخلافه ✽



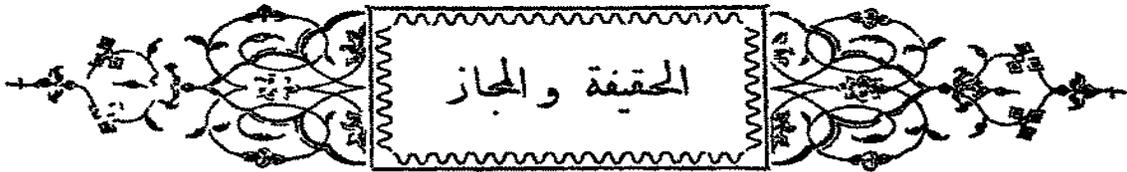
الاقول اخرجه الى الضاربة وباعتبار اى والتشبيه باعتبار ما حذف اداته  
مثل قوله تعالى تر السحاب اى مثل تر السحاب ومنه اى من المؤكد ما  
اضيف المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة تعبت بالفصون اى  
تميلها الى الاطراف والبراب ذهب الاصيل هو الرقت بعد العصر الى  
المغرب بوصف بالهجرة نذهب الاصيل صفرته وشعاع الشمس فيه  
على لبين الماء اى ماء كاللجين اى الفضة في السقاء والياض فهذا  
التشبيه مؤكداً او مرسل عطف على اماً مؤكداً وهو بخلافه اى ما ذكر  
اداته كما مر من الامثلة المذكورة فيها اشارة التشبيه بانادته اى افادة  
الغرض او كان يكون المشبه به اتم شئ فيه اى في وجه التشبيه او كان  
يكون المشبه به مسلم الحكم فيه اى في وجه التشبيه او مردود عطف  
على ترل ✽

## خاتمة

واعلى مراتب التثنيه فى قوة المبالغة باعتبار ذكر أركانه كلها او بعضها  
حذف وجهه وأداته فقط او مع حذف المشبه ثم حذف احدهما كذلك  
ولا قوة لغيره \*



باعتبار ذكر أركانه قوله باعتبار متعلق بالاختلاف الدال عليه سوق  
السلام لان اعلى مراتب التثنيه انما يكون بالنظر الى عدة مراتب  
مختلفة حذف وجهه وأداته فقط اى بدون حذف المشبه نحو زيد  
اسد او مع حذف المشبه نحو اسد فى مقام الاخبار عن زيد ثم الاعلى  
بعد هذه المرتبة كذلك اى فقط او مع حذف المشبه نحو زيد كالاسد  
ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد ونحو زيد اسد فى الشجاعة ونحو  
اسد فى الشجاعة عند الاخبار عن زيد لغيره وهما الاثنان الباقيان  
يعنى ذكر الاداة والوجه جميعا اما مع ذكر المشبه او بدونه نحو زيد  
كالاسد فى الشجاعة ونحو كالاسد فى الشجاعة خبرا عن زيد \*



وقد يقيدان باللغويين ، الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز لان دلالة بقرينة دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهره فاسد وقد تأوله السكاكي ، والمجاز مفرد ومركب اما المفرد فهو الكلمة المستعملة في

يقيدان باللغويين لتمييزا عن الحقيقة والمجاز العقليتين اللذين هما في الاسناد فيما وضعت تلك الكلمة في اصطلاح به التخاطب اى وضعت له في اصطلاح به يقع التخاطب بالكلام المستعمل على تلك الكلمة فالظرف اعنى في اصطلاح متعلق بقوله وضعت على معنى بنفسه اى ليدل بنفسه لا بقرينة تنضم اليه دلالة بقرينة لا بنفسه دون المشترك فانه لم يخرج لانه قد عين للدلالة على كل من الحزين بنفسه بدلالة اللفظ لذاته ظاهره فاسد يعنى ذهب بعضهم الى ان دلالة الالفاظ على معانيها لا تحتاج الى الوضع بل بين اللفظ والمعنى مناسبة طبيعية تفغضى دلالة كل لفظ على معناه لذاته فذهب المصنف وجميع المحققين الى ان هذا القول فاسد وقد تأوله السكاكي اى صرفه عن ظاهره وقال انه نبيه على ما عليه ائمة على الاسناد

غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب على وجه يصح مع قرينة  
عدم ارادته فلا بد من العلاقة لينخرج الغلط والكناية، وكلّ منهما لغوي وشرعي  
وعرفي خاص او عامّ كأسد للسمع والرجل الشجاع والصلوة للعبادة والدعاء  
وفعل للفظ والمحدث ودابة لذي الاربع والانسان، والمجاز مرسل

والنصريف من ان للحروف في انفسها خواص بها تختلف كالجهر والهس  
والسدة والرخاوة والنوسط بينها وغير ذلك وتلك الخواص تقتضى ان  
يكون العالم بها اذا اخذ في تعيين شئ مركب منها لمعنى لا يهمل التناسب  
بينها قضاءً لحق الحكمة كالفصم بالقاف الذى هو حرف رخو لكسر الشئ  
من غير ان يبين والقصم بالقاف الذى هو حرف شديد لكسر الشئ حتى  
يبين وان لهيات تركيب الحروف ايضا خواص كالفعلان والفعلى  
بالتحريك لما فيه حركة كالتروان والتمبدي وكذا باب فَعْلَل بالضم مثل  
سرف وكرم للأفعال الطبيعية اللازمة والمجاز في الاصل مَمَعَل من جاز  
المتان يجوزها اذا تمداه نفل الى الكلمة الجائرة اى المنعدية مكانها  
الاصلى والكلمة الجوز بها على معنى انهم جاروا بها وعدوها مكانها  
الاصلى عدم ارادته اى ارادة الموضح له لينخرج الخط من تعريف  
المجاز كقولنا خذ هذا الفرس مشيرا الى كتاب لان هذا الاسعمال ليس  
على وجه يصح وانما قيل بقوله مع قرينة عدم ارادته لينخرج الكناية  
لأنها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادة ما وضعت له منها اى  
من الحقيقة والمجاز وعرفي خاص وهو ما يتعين ناقله كالنحوى والصرفي  
وغير ذلك او عرفي عام وهو ما لا يتعين ناقله كاسد للسمع والرجل  
الشجاع فانه حقيقة لغوية في السبع مجاز لغوي في الشجاع والصلوة الخ  
فانها حقيقة شرعية في العبادة مجاز شرعي في الدعاء وفعل اللفظ  
اعنى ما دل على معنى في نفسه مفترن باحد الازمنة الثلاثة والمحدث

ان كانت العلاقة عبر المشابهة والافاستعارة، وكثيراً ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه فهما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار والمرسل كَيِّدٌ في النعمة والقدرة والراوية في الزادة ومنه تسمية الشيء باسم جزئه كالعين في الريثة وعكسه كالأصابع في الانامل، وتسميته باسم سببه نحو رعينا الغيث او مسببه نحو امطرت السماء نباتا او ما كان عليه نحو وآتوا اليتامى أموالهم او ما يؤل اليه نحو انى آرا نى أعصر خبزا او محله نحو فليدع ناديه او حاله نحو واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اى في الجنة

فانه حقيقة عرفية خاصة اى نحوبة في اللفظ مجاز نحوتى في الحدث ودابة الخ فانها حقيقة عرفية عادة في الاول مجاز عرفى عام في الثانى ان كانت العلاقة المصححة غير المشابهة بين المعنى المجازى والمعنى الحقيقى والافاستعارة فعلى هذا الاستعارة هي اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلى لعلاقة المشابهة كعاسد في قولنا رأيت اسدا يرمى تطلق الاستعارة على فعل المكلم اعنى على استعمال الخ فعلى هذا يكون بمعنى المصدر فهما اى المتيه به والمشبه واللفظ اى لفظ المشبه به مستعار لانه بمنزلة اللباس الذى استعير من احد قائلبس غيره والراوية التى هي في الاصل اسم للبعير الذى يحمل المرادة ومنه اى من المرسل في الريثة وهى الشخص الرقب والعين جزء منه وعكسه يعنى تسمية الشيء باسم كله كالأصابع في الانامل الى هي جزء من الاصابع كما في قوله تعالى يجارون اصابعهم في آذانهم رعينا العيث اى النبات الذى سببه الغيث امطرت السماء نباتا اى غيثا لكون النبات مسبا عنه او ما كان عليه اى سمية الشيء باسم الشيء الذى كان هو عليه في الزمان الماضى لكه ليس عليه الآن او ما يرزل ذلك الشيء اليه في الزمان المستقبل اعصر خبزا اى عصيرا يؤل الى المنه ناديه اى اهل ناديه والنادى المجلس

او آليه نحو واجعل لي لسان صدق في الآخري اي ذكرا حسنا والاسعارة  
 قد تقيد بالتحقيقته لنحقق معناها حسا وعقلا كقوله ع  
 \* لدى اسد شاكي السلاح مقذف \*

وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق ودليل انها مجاز  
 لغوى كونها موضوعة للمشبه به لا للمشبه ولا لاعم منها وقيل انها عقلتى بمعنى  
 ان التصرف فى امر عقلتى لا لغوى لانها لما لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء  
 دخوله فى جنس المشبه به كان استعمالها استعمالا فيما وضعت له ولهذا صح  
 التعجب فى قوله شعر

~~~~~

فى الجنة التى يجل فيها الرحمة ذكرا حسنا واللسان اسم آلة الذكر
 والاستعارة وهى مجاز يكون علاقته المشابهة شاكي السلاح اي تام
 السلاح مقذف اي رجل شجاع قذف به كثيرا الى الوقائع فالاسد
 ههنا مستعار للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا وقواه اي والعقلتى
 كقوله تعالى اهدنا الصراط الخ وهو ملة الاسلام وهذا امر متحقق عقلا
 ودليل انها اي الاستعارة كونها موضوعة للمشبه به الخ ولا لاعم منها اي
 من المشبه والمسه به فاسد فى قولنا رأيت اسدا يرمى موضوع للسمع
 المخصوص لا للرجل الشجاع ولا لمعنى اعم من الرجل والسمع كالحوان
 المجترئ مثلا ليكون اطلاقه عليها حقيقة كاطلاق الحيوان على الاسد
 والرجل الشجاع وهذا معلوم بالنقل عن ائمة اللغة قطعاً قاطلقه على
 الرجل الشجاع اطلاق على غير ما وضع له مع قرينة مانعة عن ارادة
 ما وضع له فيكون مجازا لعويا ادعاء دخواه اي دخول المشبه فى جنس
 المشبه به بان يجعل الرجل الشجاع فردا من افراد الاسد ولهذا اي

* قَامَتْ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ نَفْسٌ اعْرُجْ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي *

* قَامَتْ تُظَلِّلُنِي وَمِنْ عَجَبِ شَمْسٌ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ *

واللهي عنه في قوله شعر

* لَا تَعْجَبُوا مِنْ بَلِي غَلَالَتِهِ قَدْ زُرَّ ارْزَارُهُ عَلَى الْفَهْرِ *

وردّ بأنّ الادعاء لا يقتضى كونها مستعملة فيما وضعت له واما التعجب والنهي عنه فللبناء على تناسي التشبيه قضاءً لحقّ المبالغة ، والاسنعاة تُفارق الكذب بوجهين بالبنا على التأويل ونصب القرينة على ارادة خلاف

ولان اطلاق اسم المشبه به على المشبه انما يكون بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به تظللني اي تروق الظل على شمس تظللني اي غلام كالشمس في الحسن والبهاء من الشمس فلو لا انه ادعى لذلك الغلام معنى الشمس الحقيقي وجعله نمسا على الحقيقة لما كان لهذا التعجب معنى اذ لا تعجب في ان يظلل انسان حسن الوجه انسانا آخر والنهي عنه ي ولهذا صح النهي عن التعجب غلالته هي شعار يلبس تحت الثوب وتحت الدرع ايضا زر تقول زررت القميص عليه ازره اذا شددت ارزاره عليه فلو لا انه جعله قبرا حقيقيا لما كان للنهي عن التعجب معنى لان الكتان انما يسرع اليه البلي بسبب ملابسة الفهر الحقيقي لا بملابسة انسان كالقبر في الحسن لا يقتضى كونها مستعملة فيما وضعت له للعلم الضروري بان اسدا في قولنا رأيت اسدا يرمى مستعمل في الرجل السجاع والموضوع له هو السبع المخصوص قضاءً لحقّ المبالغة ودلالة على ان المشبه بحيث لا يتميز عن المشبه به اصلا حتى ان كل ما يترتب على المشبه به من التعجب والنهي عن التعجب يترتب على المشبه ايضا بالبنا على التأويل في دعوى دخول المشبه في جنس المشبه به

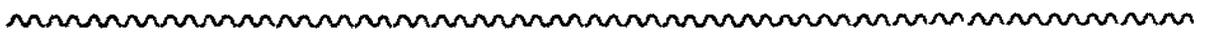
الظاهر، ولا تكون علماً لمنافاته الجنسية إلا إذا تضمن نوع وصفية كحائم،
وقربتها أما امر واحد أو أكثر كقوله شعر

✦ فَإِنْ تَعَاَفُوا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَ فَإِنَّ فِي إِيْمَانِنَا نِيرَانًا ✦

أو معانٍ ملتئمة كقوله شعر

✦ وصاعقةٍ من نصله تنكفي بها على أرؤس الأقران خمس سحائب ✦

وهي باعتبار الطرفين قسمان لأن اجتماعهما إما ممكن نحو حيناه في أو من كان
ميتا فاحيناه أي ضالاً فهديناه ولتسم وفاقية وإما ممتنع كاستعارة اسم



ونصب القرينة الخ في الاستعارة لما عرفت انه لا بد للمجاز من
قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي الموضوع له دالة على ان المراد
خلاف الظاهر بخلاف الكذب فان قائله لا ينصب فيه قرينة على
ارادة خلاف الظاهر بل يبذل المجهود في ترويح ظاهره ولا تكون
الاستعارة اذا تضمن العلم نوع وصفية بواسطة اشهاره بوصف من
الاصناف كحائم المتضمن للاتصاف بالجود ومادير بالنجل اما امر واحد
كما في قولك رأيت اسدا يرمي تعافوا أي تكرر هو نيرانا أي سيوفا
نيلج كنجل النيران أو معانٍ ملتئمة مربوط بعضها ببعض يكون الجريح
قرينة لا كآل واحد من نصله أي نصل سيف المدوح تنكفي بها
من انكفا أي انقلب والباء للنعدية والضمير رب نار من حد سيفه قلبها
خمس سحائب أي انامله الخمس التي هي في الجود وعموم العطايا
سحائب أي يصبها على انكفائه في الحرب فهلكهم بها باعتبار الطرفين المستعار
منه والمستعار له أو من كان ميتا فاحيناه الخ استعار الاحياء من معناه
الحقيقي للهداية والاحياء والهداية مما يمكن اجتماعها في شئ واحد وفاقية

العدوم للوجود لعدم غنائه ولتسم عنادية ومنها التهكية والتلميحية وهما ما استعمل في ضده او نقيضه لما مترنحو فبترهم بعذاب اليم ، وباعتبار الجامع قيمان لانه اما داخل في مفهوم الطرفين نحو كلما سمع هبة طار اليها فان الجامع بين العدو والطيران هو قطع المسافة بسرعة وهو داخل فيها واما غير داخل كما مرء وايضا اما عامية وهي المتذلة لظهور الجامع فيها نحو رأيت اسدا يرمى او خاصية وهي الغريبة والخرابة قد تكون في نفس الشبه كما في قوله ع

✦ واذا آحتبي قربوسه بعنانه ✦

لما بين الطرفين من الاتفاق لعدم غنائه اى لانتفاء النفع في ذلك الموجود كما في العدوم لما مرأى لتزليل التضاد او التناقض منزلة التناسب بواسطة تلميح اوتهمك على ما سبق تحقيقه في باب التشبيه فبترهم الخ اى انذرهم استعيرت البشارة للانذار الذي هو ضدها الجامع اى ما قصد اشتراك الطرفين فيه في مفهوم الطرفين المستعار له والمستعار منه نحو قوله عليه السلام خير الناس رجل يمسك بعنان فرسه كلما سمع هبة طار اليها قال جار الله الهبة الصيحة التي يفزع منها واصلها من هاع يهبع اذا جبن داخل فيها اى في العدو والطيران كما مر من استعارة الاسد للرجل الشجاع لظهور ان الشجاعة عارضة للاسد لا داخلية في مفهومه وايضا للاستعارة تقسيم آخر باعتبار الجامع كما في قوله في وصف الفرس بانه مؤدب وانه اذا نزل عنه صاحبه والقي عنانه في قربوس سرجه وقف على مكانه الى ان يعود اليه قربوسه اى مقدم سرجه شعر

✦ واذا آحتبي قربوسه بعنانه علك السكيم الى انصراف الزائر ✦

وقد تحصل بتصرف في العامية كما في قوله ع

✧ وسالت بأعناق المطى الأباطح ✧

اذ اسند الفعل الى الأباطح دون المطى وادخل الاعناق في السير،
وباعتبار الثلاثة ستة أقسام لأن الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما حتى نحو
ناخرج لهم عجلا فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي خلقه

الشكيم والسكيمة هي الحديدية المعترضة في قم الفرس واراد بالزائر
نفسه ، شبه هيئة وقوع العنان في موقعه من قربوس السرج ممتدا الى
جانبي قم الفرس بهيئة وقوع التوب في موقعه من ركبتى المحبى ممتدا الى
جانبي ظهره ثم استعار الاحتباء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقه
بثوب او غيره لوقوع العنان من قربوس السرج فجاءت الاستعارة غريبة
لغرابية التسييه تحصل الغرابية كما في قوله شعر

✧ أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا ✧ وسالت باعناق المطى الاباطح ✧
جمع ابطح وهو مسيل الماء فيه دقاق الحصى استعار سيلان السبول الواقعة
في الاباطح لمسير الابل سيرا حنيئا في غاية السرعة والتسييه فيه ظاهر عاتى
لكن قد تصرف فيه بما افاده اللطف والغرابية اذ اسند الفعل اعنى سالت
الى الاباطح دون المطى او اعناقها حتى افاد انه امتلات الاباطح من
الابل الثلاثة المستعار منه والمستعار له والجامع ستة اقسام لان المستعار منه
والمستعار له اما حسيان او عقليان او المستعار منه حتى والمستعار له عقلى
او بالعكس فتصير اربعة والجامع في اللثة الاخيرة عقلى لا غير لما سبق
في التسييه لكنه في القسم الاول اما حتى او عقلى او مختلف قصير ستة
من حلقى القبط التي سكنها نار السامرقي عند القائه في تلك الحلقى التربة
الى اخذها من موطن فرس جبرئيل فان المستعار منه معنى السخ

الله تعالى من حلى القبط والجامع الشكل والمجيع حتى، وإما عقلي نحو
 وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإن المستعار منه كشطُ الجلد عن نحو الشاةِ
 والمستعار له كسفُ الضوء عن مكان الليل وهما حسيان والجامع ما يُعقل
 من ترتب امر على آخر، وإما مختلف كقولك رأيت شمسا وانت تريد انسانا
 كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشان، والآ فيها أما عقليتان نحو من
 بعثنا من مرقدنا فإنَّ المسنعار منه الرقاد والمستعار له الموت والجامع عدم
 ظهور الفعل والجميع عقلي، وإما مختلفان والحسي هو المسنعار منه نحو
 فاصدع بما تؤمر فإنَّ المستعار منه كسر الزجاجة وهو حسي والمستعار له
 التبليغ والجامع التأبير وهما عقليتان، وإما عكس ذلك نحو إنا لما طغى
 الماء فانَّ المستعار له كثرة الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع هو
 الاسعلاء المفرط وهما عقليتان، وباعتبار اللفظ قسمان لانه ان كان اسم
 جنس فأصليته كأسد وقتل وإلا فتبعية كالفعل وما يشتق منه والحرف
 ~~~~~  
 من ترتب امر على اخر اى حصوله عقيب حصوله غالبا او دائما كترتب  
 ظهور اللحم على الكشط وترتب ظهور الظلة على كسف الضوء عن مكان  
 الليل والترتب امر عقلي في حسن الطلعة وهو حتى ونباهة الشان  
 وهى عقلية والآى وان لم يكن الطرفان حسيين فهما اى الطرفان  
 والجامع التأبير وهما عقليان والمعنى أين الامر ابانة لا تنهى كما لا  
 يلتئم صدع الزجاجة عكس ذلك اى مختلفان والحسى هو المستعار له  
 والاستعارة باعتبار اللفظ المستعار كاسد اذا استعير للرجل السجاع وقتل  
 اذا استعير للضرب الشديد الاول اسم عين والناى اسم معنى والآ فتبعية  
 اى وان لم يكن اللفظ المستعار اسم جنس فالاستعارة تبعية كالفعل وما

فالتشبيه في الاولين لعنى المصدر وفي الثالث لتعلق معناه كالمجرور في زيد في نعمة فيقدر في نطق الحال بكذا والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق ولام التعليل نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً للعداوة والحزن بعد الالتقاط بعلة الغائية ، ومدار قرينتها في الاولين على الفاعل نحو نطقت الحال بكذا او المفعول نحو ع

يشتق منه والحرف وانما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد على التشبيه والتشبيه يقتضى كون المشبه موصوفاً بوجه الشبه وانما يصلح للموصوفة الحقائق اى الامور المتقررة النابتة كقولك جسم ابيض وياض صاف دون معانى الافعال والصفات المستتقة منها لكونها متجددة غير متقررة بواسطة دخول الزمان في مفهوم الافعال وعروضه للصفات ودون الحروف وهو ظاهر في الاولين اى الفعل وما يشتق منه وفي الناب الحرف لمعلق معناه قال صاحب المفتاح المراد بمتعلقات معانى الحروف ما يعبر بها عنها عند تفسير معانيها مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية وفي معناها الظرفية وكى معناها الغرض فيقدر التشبيه للدلالة بالنطق اى يجعل دلالة الحال مشبهاً ونطق الناطق مشبهاً به ووجه التشبيه ايضاح المعنى وايصاله الى الذهن ثم يستعار للدلالة لفظ النطق ثم يستق من النطق المستعار الفعل والصفة فيكون الاستعارة في المصدر أصلية وفي الفعل والصفة تبعية ويقدر التشبيه في لام التعليل نحو قوله تعالى فالتقطه اى موسى للعداوة اى يقدر تشبيه العداوة والحزن الحاصلين بعد الالتقاط بعلة اى علة الالتقاط الغائية كالحجة ومدار قرينتها اى قرينة الاستعارة التبعية في الاولين اى الفعل وما يشتق منه نحو نطقت الحال بكذا فان النطق الحقيقي لا يسند الى الحال او المفعول نحو شعر

✽ قَتَلَ الْبُجْلَ وَأَحْيَا السَّمَاحَا ✽

ونحو نقرهم لهذميات او المجرور نحو فبشرهم بعذاب اليم ، وباعتبار آخر  
ثلاثة أقسام ، مطلقة وهي ما لم يقرن بصفة ولا تفريع والمراد المعنوية لانعت  
النحوى ، ومجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعاره كقوله ع  
✽ غَمَّرَ الرِّدَاءَ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا ✽

ومر شحة وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو اولئك الذين اشتروا

~~~~~

✽ جُمِعَ الْحَقُّ لِنَافِي إِمَامٍ قَتَلَ الْبُجْلَ وَأَحْيَا السَّمَاحَا ✽

فانَّ القتل والاحياء الحقيقتين لا يتعلقان بالبجل والجود ونحو
قوله شعر

✽ نَقَرِيهِمْ لَهْذَمِيَّاتٍ نَقْدُهَا مَا كَانَ خَاطَ عَلَيْهِمْ كُلُّ زَرَادٍ ✽

اللهزم من الاستة القاطع فاراد بلهذميات طعنات منسوبة الى
الاستة الفاطمة او اراد نفس الاستة والنسبة للمبالغة كاحمرقى والقدر
القطع ، وزرد الدرع وسردها نسجها ، بعذاب اليم فان ذكر العذاب
قرينة على ان بشر استعارة تبعية تهكمية وباعتبار آخر غير اعتبار
الطرفين والجامع واللفظ بصفة ولا تفريع مما يلائم المستعاره والمستعار
منه نحو عندي اسد والمراد بالصفة المعنوية لانعت النحوى الذى هو
احد التوابع غير الرداء اى كثير العطاء استعار الرداء للعطاء لانه يصون
عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يُلْفَى عليه ثم وصفه بالضر الذى
يناسب العطاء تجريدا للاستعارة والقرينة سياق الكلام اعنى قوله
إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَتَمَامَهُ غَلِقَتْ بِضَحْكِهِ رِقَابُ الْمَالِ ، اى اذا تبسم
غلقت رقاب امواله فى ايدى السائلين يقال غلق الرهن فى يد
المرتهن اذا لم يُقَدَّر على انفكاكه اولئك الذين اشتروا الخ استعير

الضلالة بالهدى فما ريمحت نجارتهم ، وقد يجتمعان كقوله
شعر

✦ لدى اسد شاكى السلاح مُقَدِّفٍ له لِيَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقَلِّمْ ✦
والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناها على تناسي التشبيه حتى
اته يبنى على علو القدر ما يبنى على علو المكان كقوله شعر
✦ وَيَصْعَدُ حَتَّى يَظُنَّ الْجَهْلُ بَانَ لَهُ حَاجَةٌ فِي السَّمَاءِ ✦
ونحوه ما مر من التعجب والنهي عنه ، وإذا جاز البناء على الفرع مع
الاعتراف بالاصل كما في قوله شعر

~~~~~

الاشتراء للاستبدال والاختيار ثم فُتِّحَ عليها ما يلائم الاشتراء من  
الريح والتجارة يجتمعان اى التجريد والترشيح شاكى السلاح هذا  
تجريد لانه وصف بما يلائم المستعار له اعنى الرجل النجاع له ليد الخ  
هذا ترشيح لان هذا الوصف مما يلائم المستعار منه اعنى الاسد الحقيقى  
والترشيح ابلغ من الاطلاق والتجريد ومن جمع التجريد والترشيح  
ومبناها اى مبنى الاستعارة الترشيفية على علو القدر الذى يستعار له  
علو المكان ويصعد الخ استعار الصعود لعلو القدر والارتقاء فى مدارج  
الكمال ثم بنى عليه ما يبنى على علو المكان والارتقاء الى السماء من ظن  
الجهول أن له حاجة فى السماء من التعجب فى قوله شعر

✦ قَامَتْ تُظَلِّلُنِي وَمَنْ عَجِبَ شَمْسٌ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ ✦

والنهي عنه اى عن التعجب فى قوله شعر

✦ لَا تَعْجَبُوا مِنِّي بَلَى غَلَانِيهِ قَدْ زُرَّ أَرَارُهُ عَلَى الْقَمَرِ ✦

على الفرع المشتهبه بالاصل اى المشتهبه فعز امر من عزاه حملة على

﴿ هِيَ آتَمُّ مَسْكِنِهَا فِي السَّمَاءِ      فَعَزَّ الْفُؤَادَ عَزَاءً جَمِيلاً ﴾

﴿ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ      وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ النُّزُولَ ﴾

فح جحده أولى ، وأما المركب فهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي تشبيه التمثيل للمبالغة كما يقال للتردد في أمرٍ أتى أراك تُقدِّم رجلاً وتؤخر أخرى وهذا يسمي التمثيل على سبيل الاستعارة وقد يسمي التمثيل مطلقاً ومتى فشا استعماله كذلك يسمي مثلاً ولهذا لا تُغَيَّرُ الامثال ﴿

العزاء وهو الصبر فلن تستطيع انت ولن تستطيع الشمس ، فقوله هي الشمس تشبيه لا استعارة وفي التشبيه اعتراف بالمشبه ومع ذلك فقد بنى الكلام على المشبه به أعنى الشمس فح جحده أي جحد الأصل كها في الاستعارة البناء على الفرع جواب قوله وإذا جاز البناء تشبيه التمثيل وهو ما يكون وجهه منتزعاً من متعدد واحتراز بهذا عن الاستعارة في المفرد للمبالغة في التشبيه تقدم رجلاً وتؤخر أخرى شبه صورة تردده في ذلك الأمر بصورة تردد من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلاً وتارة لا يريد فيؤخر أخرى يسمي التمثيل لكون وجهه منتزعا من متعدد على سبيل الاستعارة لأنه قد ذكر فيه المشبه به وأريد المشبه كما هو شأن الاستعارة كذلك على سبيل الاستعارة لا تغير الامثال لأن الاستعارة يجب ان تكون لفظ المشبه به المستعمل في المشبه فلو غير المثل لما كان لفظ المشبه به بعينه فلا يكون مثلاً ولهذا لا يلتفت في الامثال الى مضاربهها تذكيراً وتأنيساً وإفراداً وتثنية وجعاً بل إنما ينظر الى مواردها كها يقال للرجل الذي طلب شيئاً ضيعه قبل ذلك بالصيف ضيعت اللبن بكسر تاء الخطاب لانه في الأصل لامرأة ﴿

## فصل

قد يُضَمُّ التشبيه في النفس فلا يصرح بشئ من أركانه سوى المشبه ويدلّ عليه بأن يُنَبِّت للمشبه امر مختصّ بالمشبه به فيستى التشبيه استعارةً بالكناية وممكنيتها عنها وإثبات ذلك الامر المختصّ للمشبه استعارةً تخيليةً كما في قول الهدليّ ع

✽ واذا المنيّة أنشبت أظفارها ✽

شبه المنيّة بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار فأنبت لها الأظفار التي لا ياكل ذلك فيه بدونها وكما في قول الآخر

✽ ولئن نطقتُ بِنُكْرِ بَرِّكَ مُفْصِحًا      فلسانُ حالي بالنكايّة أنطقُ ✽

شبه الحال بانسان متكلم في الدلالة على المقصود فأنبت لها اللسان الذي به قوامها فيه ، وكذا قول زهير شعر



## فصل

في النفس اى في نفس معنى اللفظ او في نفس التكلم يدلّ عليه اى على ذلك التشبيه المضمر في النفس واذا المنيّة انشبت اى علقت اظفارها ، الفيت كلّ تيمة لا تنفع ✽ لا ياكل ذلك الاغتيال فيه اى في السبع فأنبت لها اى للحال الذى به قوامها اى قوام الدلالة فيه اى في الانسان التكلم وهذا الاثبات استعارة تخيلية

﴿ صحا القلبُ عن سَلَى وَأَقْصَرَ بِأَطْلِهِ وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبِيِّ وَرَوَّاحِلُهُ ﴾  
 أراد أن يبين أنه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل والغى وأعرض  
 عن معاودته فبطلت آلاته فنتبه الصبي بجهة من جهات السير كاللحج والتجارة  
 قُضِيَ منها الوطر فأهملت آلاتها فأثبت له الأفراس والرواحل فالصبي من  
 الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والفتوة ويحتمل أنه أراد دواعي النفوس  
 وشهواتها والقوى الحاصلة لها في آستيفاء اللذات او الأسباب التي قلما  
 تُتَّخَذُ في آتباع الغى الا وان الصبي فيكون الاستعارة بتحقيقة ﴾



صحاً اي سلا مجازاً من الصحو خلاف السكر اقصر باطله يقال اقصر  
 عن الشيء اذا اقلع عنه اي تركه وامتنع عنه اي امتنع الباطل عنه  
 وتركه بحاله آلاته الضمير في معاودته وآلاته لما كان يرتكبه قضى منها  
 اي من تلك الجهة الوطر فاهملت آلتها ووجه الشبه الاشتغال التام  
 وركوب المسالك الصعبة فيه غير مبالٍ بمهلكة ولا محترز عن معركة وهذا  
 التشبيه المضم في النفس استعارة بالكناية فائت له اي للصبي بعض ما  
 يختص بتلك الجهة اعنى الافراس والرواحل التي بها قوام جهة السير  
 والسفر فائتات الافراس والرواحل استعارة تخيلية انه اراد بالافراس  
 والرواحل او ارادها بالاسباب التي قلما تتخذ الخ مثل المال والمال  
 والاعوان تحقيقية لتحقق معناها عقلا اذا اريد بها الدواعي وحساً اذا  
 اريد بها اسباب اتباع الغى من المال والمال ، مثل المصنف التخيلية  
 بثلاثة امثلة الاول ما يكون اثبات ما به كمال المنبه به والثاني ما يكون  
 اثبات ما به قوام المنبه به والثالث ما يحتمل التخيلية والتحقيقية ﴾

## فصل

حَسَنُ كُلِّ مِنَ التَّحْقِيقِيَّةِ وَالتَّمثِيلِ بِرِعايَةِ جِهَاتِ حَسَنِ التَّشْبِيهِ وَأَنْ لَا يَسْتَمَّ رَائِحَتَهُ لَفْظًا وَلِذَلِكَ يُوصَى أَنْ يَكُونَ الشَّبْهُ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ جَلِيًّا لَثَلَا تَصِيرُ الْغَازَا كَمَا لَوْ قِيلَ رَأَيْتَ اسْدًا وَأُرِيدَ إِنْسَانٌ أَبْخَرُ وَفِي رَأْيَتِ إِبْلَاءَ مَائَةٍ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً وَأُرِيدُ النَّاسَ، وَهَذَا ظَهَرَ أَنَّ التَّشْبِيهِ أَعْمَمٌ مَجَلًّا، وَيَتَّصِلُ بِهِ أَنَّهُ إِذَا قَوِيَ الشَّبْهُ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ حَتَّى آتَمَّحَا كَالْعِلْمِ وَالنُّورِ وَالتَّشْبِيهِ وَالظَّلْمَةِ لَمْ

حَسَنُ كُلِّ مِنَ الْاِسْتِعَارَةِ التَّحْقِيقِيَّةِ وَالتَّمثِيلِ عَلَى سَبِيلِ الْاِسْتِعَارَةِ وَأَنْ لَا يَسْتَمَّ رَائِحَتَهُ لَفْظًا أَيْ وَبِأَنَّ لَا يَسْتَمُّ شَيْءٌ مِنَ التَّحْقِيقِيَّةِ وَالتَّمثِيلِ رَائِحَةً التَّشْبِيهِ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَبْطُلُ الْغَرَضُ مِنَ الْاِسْتِعَارَةِ أَعْنَى ادِّعَاءِ دُخُولِ الْمُشَبَّهِ فِي جِنْسِ الْمُشَبَّهِ بِهِ لَمَّا فِي التَّشْبِيهِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمُشَبَّهِ بِهِ أَقْوَى فِي وَجْهِ الشَّبْهِ الشَّبْهُ أَيْ مَا بِهِ الْمَشَابَهَةُ لَثَلَا تَصِيرُ الْاِسْتِعَارَةُ الْغَازَا أَيْ تَعْبِيَةً يُقَالُ الْغَزْرُ فِي كَلَامِهِ إِذَا عَمِيَ مُرَادُهُ وَأُرِيدُ إِنْسَانٌ أَبْخَرُ فَوَجْهُ الشَّبْهِ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ خَفِيَ وَفِي تَمثِيلِ وَأُرِيدُ النَّاسَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسُ كَأَبْلِ مَائَةٍ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً وَالرَّاحِلَةُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْتَمِلُهُ الرَّجُلُ جَهْلًا كَانَ أَوْ نَاقَةً يَعْنِي أَنَّ الْمُتَجَبِّبَ مِنَ النَّاسِ فِي عِزَّةٍ وَجُودِهِ كَالْمُنْتَجِمَةِ الَّتِي لَا تَوْجِدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْاِبْلِ أَعْمَمٌ مَجَلًّا إِذْ كُلُّ مَا يَتَأْتِي فِيهِ الْاِسْتِعَارَةُ يَتَأْتِي فِيهِ التَّشْبِيهِ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ لِحَوَازِينِ يَكُونُ وَجْهُ الشَّبْهِ غَيْرَ جَلِيًّا فَتَصِيرُ الْاِسْتِعَارَةُ الْغَازَا كَمَا فِي الْمَأَلَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ وَتَعْنِيَتْ الْاِسْتِعَارَةُ لَثَلَا يَصِيرُ كَتَشْبِيهِ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ فَتَقُولُ حَصَلَ فِي قَلْبِي نُورٌ وَلَا تَقُولُ عِلْمٌ كَالنُّورِ وَإِذَا وَقَعَتْ فِي شَبْهِ تَقُولُ وَقَعَتْ فِي ظِلْمَةٍ وَلَا تَقُولُ

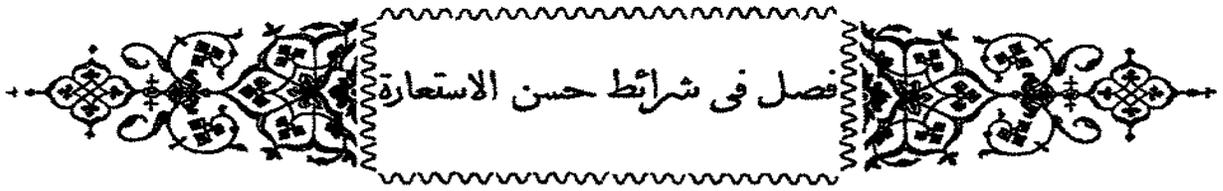
يجسّن التشبيه وتعيّنت الاستعارة ، والمكنى عنها كالتحقيّة والتخيّليّة حسنهما  
بحسب حسن المكنى عنها ❖

## فصل

وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم إعرابها بحذف لفظ او زيادة لفظ كقوله  
تعالى وجاء ربك و اسأل القرية وقوله ليس كمثلها شئ اى أمر ربك وأهل  
القرية ومثله ❖

~~~~~  
في شبهة كالظلمة والاستعارة المكنى عنها كالتحقيّة في ان حسنهما برعاية
جهات حسن التشبيه لاتها تشبيه مضمّر بحسب حسن المكنى عنها لانها لا تكرر
الا تابعة للمكنى عنها وليس لها في نفسها تشبيه بل هي حقيقة فحسنها تابع
لحسن متبوعها ❖

اى امر ربك لاستحالة الحجى عن الله تعالى وليس مثله شئ لان المقصود
نفي ان يكون شئ مثل الله تعالى لان نفي ان يكون شئ مثل مثله والحكم
الاصلى لربك والقرية هو الحجر وقد تغير في الاول الى الرفع وفي الثانى
الى النصب بسبب حذف المضاف والحكم الاصلى في مثله هو النصب
لاته خبر ليس وقد تغير الى الجر بسبب زيادة الكاف ❖



الكناية

لفظاً أريد به لازمٌ معناه مع جواز إرادته معه فظهر أنها تخالف المجاز من جهة إرادة المعنى مع إرادة لازمه ، وفُترق بأن الانتقال فيها من اللازم وفيه من الملزوم وردّ بأن اللازم ما لم يكن ملزوماً لم ينتقل منه وحينئذ فيكون الانتقال

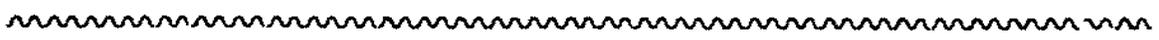
الكناية

مع جواز إرادته معه أي إرادة ذلك المعنى مع لازمه كلفظ طويل النجاد والمراد به طويل القامة مع جواز أن يراد حقيقة طول النجاد أيضاً من جهة إرادة المعنى الحقيقي مع إرادة لازمه بخلاف المجاز فإنه لا يجوز فيه إرادة المعنى الحقيقي للزوم القرينة المانعة عن إرادة المعنى الحقيقي وفُترق بين الكناية والمجاز من اللازم إلى الملزوم كالانتقال من طول النجاد إلى طول القامة من الملزوم إلى اللازم كالانتقال من الأسد إلى السنجاب وردّ هذا الفرق وحينئذ أي إذا كان اللازم ملزوماً

من الملزوم وهي ثلاثة أقسام ، الأولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فمنها ما هي معنى واحد كقوله ع

✽ والطاعين مجامع الأضغان ✽

ومنها ما هي مجموع معان كقولنا كنايةً عن الإنسان حتى مستوى القامة عريض الاظفار وشرطها الاختصاص بالكنى عنه ، الثانية المطلوب بها صفة فإن لم يكن الانتقال بواسطة قرينة واضحة كقولهم كناية عن طويل القامة طويل نجاده وطويل النجاد والأولى ساذجة وفي الثانية تصريح ما تضمن الصفة



من الملزوم الى اللزوم كما في الجازفلا يتحقق الفرق فمنها اى فمن الاولى كقوله شعر

✽ الضاربين بكل ايض مخدّم والطاعين مجامع الأضغان ✽

المخدّم القاطع ، والضغن المحقد ، ومجامع الاضغان معنى واحد كناية عن القلوب الثانية من اقسام الكناية صفة من الصفات كالجود والكرم ونحو ذلك وهي ضربان قريبة وبعيدة قريبة والقريبة قسمان واضحة يحصل منها الانتقال بسهولة والأولى اى طويل نجاده كناية ساذجة لا يشوبها شئ من التصريح وفي الثانية اى طويل النجاد لتضمن الصفة اى الطويل الضمير الراجع الى الموصوف ضرورة احتياجها الى مرفوع مسند اليه فيشتمل على نوع تصريح بثبوت الطول له والدليل على تضمنه الضمير انك تقول هند طويلة النجاد والزيدان طويلان النجاد والزيدون طوال النجاد فتؤنت وتثنى وتجمع الصفة البتة لاسنادها الى ضمير الموصوف بخلاف هند طويل نجادهما والزيدان طويل نجادهما

الضمير او خفيته كقولهم كناية عن الأبله عريض القفا ، وان كان بواسطة فبيدة
كقولهم كثير الرماد كناية عن المضيف فاته ينتقل من كثرة الرماد الى
كثرة إحراق الحطب تحت القدر ومنها الى كثرة الطابخ ومنها الى كثرة
الأكلة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود ، الثالثة المطلوب بها
نسبة كقوله شعر

✽ إِنَّ السَّمَاخَةَ وَالْمُرْوَّةَ وَالنَّدَى فِي قَبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَى آبْنِ الْحَشْرَجِ ✽

فأته أراد أن يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات فترك التصريح
بان يقول انه مختص بها او نحوه الى الكناية بان جعلها في قبة مضروبة
عليه ، ونحوه قولهم المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه ، والموصوف في هذين
القسمين قد يكون غير مذكور كما يقال في عُرْضٍ من يؤذى المسلمين المسلمُ
مَنْ سلم المسلمون من يده ولسانه ، قال السكاكي الكناية تتفاوت الى
تعريض وتلويح ورمز وإيماء وإشارة والناسب للعرضة العريض ولغيرها

والزيدون طويل انجادهم او خفيته عطف على واضحة عريض القفا
فان عرض القفا وعظم الراس بالافراط كما يستدل به على البلاهة
وان كان الانتقال من الكناية الى المطلوب بها بواسطة الخ الأكلة
جمع آكل الى المقصود وهو المضيف نسبة اي اثبات امر لامراو
نفيه عنه بان جعلها اي تلك الصفات في قبة تنبهاً على أن محلها
ذوقبة وهي تكون فوق الخيمة يتخذها الرؤساء في هذين القسمين يعني
الثاني والثالث من سلم المسلمون الخ فاته كناية عن نفي صفة الاسلام عن
المؤذى وهو غير مذكور في الكلام التعريض يقال عرضت لفلان وبلغان

ان كثرت الوسائط التلويحُ وان قلت مع خفاء الرمز وبلا خفاء الايماء
والاشارة ، ثم قال والتعريض قد يكون مجازاً كما في قولك آذيتني وستعرف
وانت تريد انساناً مع المخاطب دونه وان اردتها جميعاً كان كناية ولا بد
فيها من قرينة *.

فصل

اطبق البلغاء على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والتصريح لان الانتقال
فيها من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشيء بيته وان الاستعارة ابلغ من
التسيه لانها نوع من المجاز *.

اذا قلت قولاً وانت تعنى غيره فصحاتك اشترت به الى جانب وتريد
جانبا آخر التلويح لان التلويح هو ان تشير الى غيرك من بعد ولغيرها
اي غير العرضية الوسائط بين اللازم والملزوم مع خفاء في الملزوم كعريض
القفا بلا خفاء كما في قوله شعر

* أو ما رأيت المجد التي رحله في آل طلحة ثم لم يتحول *

وانت تريد بناء الخطاب انساناً مع المخاطب دونه اي لا تريد المخاطب
ليكون اللفظ مستعملاً في غير ما وضع له فقط فيكون مجازاً اردتها اي
المخاطب وانساناً آخر معه كان كناية لانك اردت باللفظ المعنى الاصلى
وغيره معاً والمجازين في ارادة المعنى الاصلى *

كدعوى الشيء بيته فان وجود الملزوم يقتضى وجود اللازم لامتناع
انفصاك الملزوم من لازمه الاستعارة التحقيقية والتمثيلية لانها نوع من
المجاز وقد علم ان المجاز ابلغ من الحقيقة *

كحل القسم الثانى



مقدمة

* يُوصَفُ بِالْفَصَاحَةِ الْمَرْكَبُ * * وَمُفْرَدٌ وَمُنْسِيٌّ مُرْتَبٌ *
 * وَغَيْرَ ثَانٍ صِفُهُ بِالْبَلَاغَةِ * * وَمِنْهَا فِي ذَلِكَ الْبَرَاغَةُ *
 * فَصَاحَةُ الْمُفْرَدِ أَنْ لَا تَنْفَرَا * * حُرُوفُهُ كَهَمْجٍ وَأَسْتَنْزَارَا *
 * وَعَدَمُ الْحَلْفِ لِقَانُونِ جَلِي * * كَالْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِي *
 * وَفَقْدُهُ غَرَابَةً قَدْ أُرْتَجَا * * كَفَاحِمًا وَمَرِسًا مُسْرَجَا *
 * قِيلَ وَفَقْدُ كَرِهِهِ فِي السَّمْعِ * * نَحْوِ جَرِيثَاهُ وَذَا ذُو مَنَعِ *
 * وَفِي الْكَلَامِ فَقْدُهُ فِي الظَّاهِرِ * * لِضَعْفِ تَأْلِيْفِ وَالتَّنَافِرِ *
 * فِي الْكَلِمَاتِ وَكَذَا التَّعْقِيدِ مَعَ * * فَصَاحَةٍ فِي الْكَلِمَاتِ تُشَبِّعِ *
 * فَالضُّعْفُ نَحْوُ قَدْ جَفَوْنِي وَلَمْ * * أَجْفُ الْأَخْلَاءِ وَمَا كُنْتُ عَمِي *
 * وَذُو تَنَافُرٍ أَتَاكَ التَّنَصُّرُ * * كَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرٌ * ١٠

- * وَآتَاكَ الْحَفَاءُ فِي قَصْدِ عَرَا * * كَذَاكَ أَمْدَحُهُ آذَى تَكْرَارًا *
 * إِلَى آذَى يَقْصِدُهُ ذُوو الْمَقَالِ * * لِلْحَلِيلِ فِي النَّظْمِ أَوْ فِي الْإِتِّعَالِ *
 * وَلَا الْإِضَافَاتُ فِيهِ نَظْرُ * * قِيلَ وَأَنْ لَا يَكْتَرُ التَّكْرُرُ *
 * مَلَكَةٌ عَلَى الْفَصِيحِ يَقْتَدِرُ * * وَحَدَّثَهَا فِي مُتَكَلِّمِ شَهْرٍ *
 * لَمُقْتَضَى الْحَالِ وَقَدْ تَوَافَقَا * * ١٥ * بَلَاغَةُ الْكَلَامِ أَنْ يُطَابَقَا *
 * حَسَبَ مَقَامَاتِ الْكَلَامِ يُؤْتَفُ * * فَصَاحَةٌ وَالْمُقْتَضَى مُخْتَلَفُ *
 * وَالْفَضْلِ الْإِيْجَازِ خِلَافُ غَيْرِهِ * * فَمُقْتَضَى تَنْكِيرِهِ وَذِكْرِهِ *
 * وَكِلْمَةٌ لَهَا مَقَامٌ أَجْنَبِي * * كَذَا خِطَابٌ لِلذَّكِيِّ وَالْغَيْبِي *
 * إِنْ لَيْسَ كَالْفِعْلِ آذَى تَلَا إِذَا * * مَعَ كَلِمَةٍ تَضَمُّهَا قَالْفِعْلُ ذَا *
 * بَأَنْ يُطَابِقَ أَعْتِبَارًا نَاسِبًا * * ٢٠ * وَالْإِرْتِفَاعُ فِي الْكَلَامِ وَجَبَا *
 * مُنَاسِبٌ مِنْ أَعْتِبَارٍ مُرْتَضَى * * وَفَقْدَهَا أَمْحَاطَةٌ فَاَلْمُقْتَضَى *
 * إِفَادَةُ الْمَعْنَى بِتَرْكِيبِ بُصَارِ * * وَيُوصَفُ اللَّفْظُ بِتِلْكَ بِأَعْتِبَارِ *
 * وَبَلَاغَةُ الْكَلَامِ سَاحَةٌ * * وَقَدْ يُسَمَّى ذَاكَ بِالْفَصَاحَةِ *
 * وَمَا لَهُ مُقَارِبٌ وَالْأَسْفَلُ * * بِطَرَفَيْنِ حَدُّ الْإِعْجَازِ عَلُ *
 * فَهُوَ كَصَوْتِ الْحَيَوَانِ مُسْتَفِلُ * * ٢٥ * هُوَ آذَى إِذَا لُدُونَهُ نُزِلُ *
 * بَلَاغَةُ مُحَسِّنَاتٍ تَنْفَعُ * * بَيْنَهُمَا مَرَاتِبٌ وَتَتَّبَعُ *
 * مَضَى فَمِنْ إِلَى الْبَلَاغَةِ أَنْتَمَى * * وَحَدَّثَهَا فِي مُتَكَلِّمِ كَمَا *

* فَهُوَ قَصِيحٌ مِنْ كَلِيمٍ أَوْ كَلَامٍ *
 * قُلْتُ وَوَصَفٌ مِنْ بَدِيحٍ حَرَّةٍ *
 * وَمَرْجِعُ الْبَلَاغَةِ التَّحَرُّزُ *
 * وَالْمَبْرُؤُ لِلْقَصِيحِ مِنْ سِوَاهُ ذَا *
 * فِي التَّحْوِ وَالَّذِي سِوَى التَّعَقُّدِ *
 * وَمَا بِهِ عَنِ الْخَطَا فِي التَّأْدِيَةِ *
 * وَمَا عَنِ التَّعْقِيدِ فَالْبَيَانُ *
 * وَعَصْعَسُهُ لَيْسَ لَنَا لَهُ التَّنَامُ *
 * شَيْخِي وَشَيْخَةُ الْإِمَامِ حَيْدَرَهُ *
 * ٣٠. عَنِ الْخَطَا فِي ذِكْرِ مَعْنَى يَبْرُزُ *
 * يُعْرَفُ فِي الْلُغَةِ وَالصَّرْفِ كَذَا *
 * الْمَعْنَوِي يُدْرِكُ بِالْحَسِّ قَدْ *
 * مُحْتَرِزٌ عِلْمَ الْمَعَانِي سَمِيَةً *
 * ثُمَّ الْبَدِيحُ مَا بِهِ اسْتِحْسَانُ *



عِلْمُ الْبَيَانِ

* عِلْمُ الْبَيَانِ هُوَ مَا بِهِ عُرِفَ *
 * مِنْ طَرِيقٍ فِي الْإِتِّصَاحِ مُكَلِّمَةً *
 * فَتَمَّهَا دَلَالَةٌ وَضَعِيَّةٌ *
 * وَإِنَّمَا يَخْتَلِفُ الْإِيرَادُ فِي *
 * وَمَا بِهِ أُرِيدَ لِأَنَّهُ وَقَدْ *
 * مَجَازٌ أَوْ لَا فَكِنَايَةٌ وَقَدْ *
 * إِيرَادُ مَعْنَى وَاحِدٍ بِالْمُخْتَلَفِ *
 * فَالْلَفْظُ إِن دَلَّ عَلَى الْمَوْضُوعِ لَهُ *
 * أَوْ جُزْئِهِ أَوْ خَارِجِ عَقْلِيَّةٍ *
 * عَقْلِيَّةٍ وَلَيْسَ فِي تِلْكَ يَغْنَى *
 * قَامَتْ قَرِينَةٌ عَلَى أَنَّ لَمْ يَرُدَّ *
 * يَبْنَى عَلَى التَّشْبِيهِ أَوْلُ وَرَدَّ *

التَّشْبِيهُ

* وَهُوَ الدَّلَالَةُ عَلَى اشْتِرَاكِ *
 * لَكِنَايَةِ بِنَحْوِهَا وَلا *
 * أَمْرٍ لِأَخْرَجِ مَعْنَى زَاكِي *
 * كِنَايَةٍ وَلا تَجْرِيدِ خَلَا *

- * فَدَخَلَ الَّذِي أَدَاتَهُ فَقَدَ *
 * أَرْكَانَهُ أَرْبَعَةً أَدَاتُهُ *
 * وَهَاهُنَا يَنْظُرُ فِي هُدًى وَفِي *
 * فَالطَّرْفَانِ مِنْهُ حَسِيَانِ *
 * كَالنَّحْدِ وَالْوَرْدِ وَنُورٍ وَهُدًى *
 * فَكَلَّمَا تُدْرِكُ أَحَدِي الْخَمْسِ *
 * مِنْهُ الْخَيَالِيُّ كَتَشْبِيهِ الشَّقِيقِ *
 * بِالرَّيْحِ مِنْ زَبْرَجَدٍ فِي الظُّمِّ *
 * مَا لَيْسَ مُدْرِكًا وَلَوْ قَدْ أُدْرِكَا *
 * وَمِنْهُ ذُو الْوَجْدَانِ نَحْوَ الْأَمِّ *
 * وَلَوْ تَخَيَّلًا كَتَشْبِيهِ النَّجْمِ *
 * وَوَجْهَهُ حُصُولُ شَيْءٍ أَزْهَلَ *
 * وَذَاكَ فِي السَّنَةِ لَيْسَ يُوجَدُ *
 * لِأَنَّ الْإِبْتِدَاعَ تَجَعَّلَ الرَّدِي *
 * وَعَكْسُهُ السَّنَةُ فَهِيَ وَالْهُدَى *
 * يَطْرُقُ فِي الْخَيَالِ أَنَّ الثَّانِي *
 * وَأَوَّلُ خِلَافُهُ فَهُوَ كَمَنْ *
 * مِنْ تَمَّ كَانَ التَّخَوُّفِ فِي الْكَلَامِ *
- * كَقَوْلِهِ صُمٌّ وَنَحْوِ ذَا أَسَدٍ *
 * ١٠ * وَوَجْهَهُ وَالطَّرْفَانِ ذَاتُهُ *
 * أَقْسَامِهِ وَعَرَضٍ مِنْهُ وَفِي *
 * مُخْتَلِفَانِ أَوْ فَعَقَلِيَانِ *
 * وَالسَّحِّ وَالْمَوْتِ وَجَهْلٍ وَرَدَا *
 * إِتْيَاهِ أَوْ مَادَّتَهُ فَالْحَتَّى *
 * ١٥ * بَعْلَمَ الْيَاقُوتِ وَالْعُودِ الرَّقِيقِ *
 * وَغَيْرُهُ الْعَقْلِي وَمِنْهُ الْوَهْمِيُّ *
 * كَانَ بِحَسِّ لَا سِوَاهُ مُدْرِكَا *
 * وَوَجْهَهُ ذُو الْإِشْتِرَاكِ فَاعْلَمَ *
 * بَسْتَنٍ بَيْنَ آبِتِدَاعٍ فِي الظُّلْمِ *
 * ٢٠ * أَيْضًا فِي جَنْبِ ظَلَامٍ أَغْبَرَا *
 * إِلَّا عَلَى التَّخْيِيلِ فِيمَا يَرِدُ *
 * كَالْمَاشِ فِي الظُّلْمَةِ لَيْسَ يَهْتَدِي *
 * كَالنُّورِ تَمَّ شَاعَ هَذَا وَغَدَا *
 * تِمَالَهُ الْبِيَاضُ كَاللَّمْعَانِ *
 * ٢٥ * تَشْبِيهُهُ بِالشَّيْبِ فِي الشَّبَابِ عَن *
 * كَالْمَلِجِ إِذْ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ *

* هُوَ الصَّلَاحُ بِالْوُجُودِ وَالْفَسَادُ *
 * كَوْنُ الْقَلِيلِ مُضْلِحًا وَيُفْسِدُ *
 * تَفَاوُتًا وَالْوَجْهَ قَسَمَيْنِ أَقْسَمَيْنِ *
 * ٣٠ * شَبَّهَ فِي نَوْحٍ وَجَسِيٍّ مَلْحَفَةً *
 * مِنْهَا الْحَقِيقَةُ كَالْحَسْبَةِ *
 * كَدْرَكَ الطَّرْفِ مِنَ اللَّوْنِ وَمِنْ *
 * وَالسَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ ضَعِيفٍ أَوْ قَوِيٍّ *
 * وَالنَّمِ مِنْ رِيحٍ كَذَاكَ اللَّسِ *
 * ٣٥ * وَتَحْوِ ذَلِكَ وَكَالْعَقْلِيَّةِ *
 * ثُمَّ الْإِضَافِيَّةُ كَالْإِزَالَةِ *
 * وَأَقْسَمُهُ وَاحِدًا مَرْكَبًا عَدَدُ *
 * فِي ثَالِثٍ مُخْتَلِفًا وَالْحَسُّ ثُمَّ *
 * فَكُلُّ مَا شَبَّهَ بِالْحَتِّيِّ صَحَّ *
 * ٤٠ * مُرَادُهُم بِالْحَسِّ مَا أَفْرَادُهُ *
 * الْوَاحِدُ الْحَسِيُّ حَمْرَةٌ خَفَا *
 * فِي الْخَدِّ بِالْوَرْدِ وَصَوْتٌ قَدْ ضَعُفَ *
 * وَالْجِلْدُ بِالْحَرِيرِ وَالشَّيْءُ مِنْ *
 * فَائِدَةٍ وَجُرْأَةٍ وَالْإِهْتِدَا *
 * بِالْفَقْدِ لَمَا قَالَهُ بَعْضُ الْعِبَادِ *
 * كَثْرَتُهُ فَالتَّحْوُ حَقًّا يَفْقَدُ *
 * فَغَيْرُ خَارِجٍ عَنِ الطَّرْفَيْنِ مَنْ *
 * مِثْلِهَا وَخَارِجٌ وَهُوَ صِفَةٌ *
 * كَهَيْئَتِهِ تَخْتَصُّ بِالْجَسْمِيَّةِ *
 * شَكْلٍ وَقَدِيرٌ وَمَحْرُكٌ زَكِينٌ *
 * وَالذَّوْقُ مِنْ طَعْمٍ كَرِيهٍ أَوْ شَهِيٍّ *
 * حَرٌّ وَبَرْدٌ يَبِيسٌ وَخَشِنٌ *
 * كَهَيْئَتِهِ مِثْلُ الذِّكَا نَفْسِيَّةٌ *
 * لِلْحَجَبِ فِي الشَّمْسِ شَبِيهَ الْحَجَّةِ *
 * وَكُلُّهَا حَتَّى وَعَقْلِيٌّ وَرَدٌّ *
 * طَرَفَاهُ حَسِيَّتَانِ وَالغَيْرُ أَعْمٌ *
 * بَغَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ وَوَضَحٌ *
 * تُدْرِكُ بِالْحَسِّ وَذَا تَعْدَادُهُ *
 * وَالطِّيبُ وَاللَّذَّةُ وَاللَّيْنُ وَفَا *
 * بِالْهَسِّ وَالغَبْرِ نَكْهَةٌ رُسْفٌ *
 * وَالوَاحِدُ الْعَقْلِيُّ كَالْعَرَاءِ عَنْ *
 * مَعَ اسْتِطَابِ النَّفْسِ فِيمَا فَقَدَا *

- * نَفْعاً بِمَعْدُومٍ وَعِلْمٍ بِفَلَقٍ *
 * وَذُو تَرْكِبٍ عَدَا حَسِيًّا *
 * سُتَيْةً بِالْعُنُقُودِ مِنْ كَرِيمٍ لِمَا *
 * وَحَبُّهُ أَبْيَضٌ وَأَسْتَدَارًا *
 * وَمَا تَرَكِبًا كَعُقُولِي آخِذَا *
 * وَالْتَقَعَ فَوْقَ رُؤْسِنَا وَالْأَسْفُفِ *
 * يُجَامِعُ السُّقُوطَ فِي أَجْرَامِ *
 * تَنَاسَقَتْ أَقْدَارُهَا مُفَرَّقَةً *
 * وَمَا تَخَالَفَا كَمَا الشَّقِيْقُ مَرَّ *
 * وَحُسْنُهُ فِي هَيْئَةٍ بِهَا تَقَعُ *
 * تَمَّحْرِكُ إِلَى جِهَاتٍ فَالْأَوَّلِ *
 * وَأَلْتَانِ كَالْبَرْقِ إِذَا بَدَا وَلاَحِ *
 * وَهَيْئَةُ الشُّكُوكِ رُبَّمَا تَلِي *
 * وَذُو تَرْكِبٍ إِلَى الْعَقْلِ انْتَسَبَ *
 * فِي مَثَلِ الْيَهُودِ بِالْحِجَارِ *
 * وَرَاعٍ فِي تَعَدُّدِ مَا يَحْصُلُ *
 * وَذُو تَعَدُّدٍ مِنَ الْحَتِيِّ مَنْ *
 * وَضِدُّهُ مَنْ بِالْغُرَابِ فِي الْحَذَرِ *
 * وَالشَّخْصِ بِالسَّبْعِ وَعَطْرِ يَخْلُقُ * ٤٥
 * فِي مُفْرَدٍ طَرَفَاهُ كَمَا التُّرَيَّا *
 * حَوْتُهُ مِنْ صُورَتِهِ إِذْ نَظَبَا *
 * وَقَارَبَ الرُّؤْيَةَ وَالْمِقْدَارَا *
 * مِنْ قَوْلٍ بَشَارٍ مُثْمَلًا لَذَا *
 * لَيْلٌ تَهَاوَى شُهْبَهُ وَتَخَطَّفُ * ٥٠
 * مُشْرِقَةً طَوِيلَةَ الْأَجْسَامِ *
 * فِي جَنْبِ شَيْءٍ مُظْلِمٍ مُنْسِقَةً *
 * وَالزَّهْرُ فِي الرَّبِيِّ بَلِيلِ ذِي قَمَرٍ *
 * حَرَكَةٌ مَعَ وَصْفٍ أَوْ جَرَدٍ مَعَ *
 * وَالشَّمْسُ كَالْمِرَاةِ فِي كَيْفِ الْأَشْلِ * ٥٥
 * كَصُفْحِ الْقَارِي أَنْطَبَاقًا وَأَنْفِتَاحِ *
 * يُقَعِي جُلُوسَ الْبَدَوِيِّ الْمُصْطَلِي *
 * هُوَ كَحَرَمَانَ أَنْتِفَاحٍ مَعَ تَعَبٍ *
 * وَالْحَجَلِ لِلتَّوْرَةِ وَالْأَسْفَارِ *
 * بِهِ إِذَا أَسْقَطَ مِنْهُ خَلْلٌ * ٦٠
 * شَبَّهُ قَتَاً فِي صِفَاتِهِ بِغَنٍّ *
 * شَبَّهُ طَيْرًا وَالسِّفَادِ وَالنَّظْرِ *

- * والثالث التشبيه للإنسان
 * وربما يؤخذ وجه للشبيه
 * لقصد تلميح أو التهكم ٦٥
- * بالشمس في الحسن ورفع الشان
 * من التصاد لا شريك الضد فيه
 * كوصف شخص متجمل بحاتم

فصل

- * أداته كاف ومثل وكان
 * تولى مشبهاً به وربما
 * قلت ولا يكون مثل إلا
 * وربما يذكر فعل نبي
 * عليت زيدا أسداً مبعداً ٧٠
- * والأصل في الكاف وما أشبه أن
 * تولى سواه مثل الدنيا كما
 * في ذي غراية وشان جلا
 * عنه فإن كان مرید القرب
 * حسبته قلت وذا منتقد

فصل

- * غرضه يعود للمسيب
 * بيان إمكان وحال وكذا
 * يقضى بأن الوجه في المشبه
 * نقده بحث ثم للتشويه
 * للقم ذي الجهر ببحر مسك ٧٥
- * في أكثر الأمور وفي أغليه
 * قدر وتقرير لها وكلذا
 * به أم وهو أشهر وفي
 * وزينة والظرف كالتشبيه
 * وموجه من ذهب ذي سبك
 * ممتنع أو قل في الدهن ينفي

- * وَإِشْبَاهِهِ بِهِ الْغَرَضُ عَمَّ
 * وَذَلِكَ فِي الْمَقْلُوبِ أَوْ لِلْإِهْتِمَامِ
 * إِظْهَارَ مَطْلُوبٍ وَكُلُّ ذَا إِذَا
 * وَقَدْ يُرَادُ الْجَمْعُ لِلشَّيْئَيْنِ فِي
 * فَالْأَحْسَنُ الْعُدُولُ لِلشَّابِهِ
 * إِمَّا لِإِهْمَامٍ بِأَنَّهُ أَمَّ *
 * كَجَائِحِ شَبَّهَ خُبْرًا بِالتَّمَامِ *
 * إِلْحَاقِ نَاقِصٍ بِغَيْرِ يُجْتَدَى *
 * ٨٠ * أَمْرٍ وَلَمْ يُنْظَرْ لِنَقِصٍ أَوْ فِي *
 * وَذِكْرُهُ التَّشْبِيهِ مِنْ صَوَابِهِ *

أقسام التشبيه

- * فَبِاعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ مُفْرَدٌ
 * أَمْ لَا أَوْ الْخِلَافُ فِيهَا حَصَلَ
 * وَذُو تَرْكُيبٍ بِهِ وَمُفْرَدٌ
 * بِالشَّبَهَاتِ قَابِدَانٍ أَوْ لِاتِّحَاقِ
 * كَالشَّرِّ مِسْكَ وَالْوَجْوهُ أَمِّمٌ
 * وَإِنْ تُعَدَّدُ أَوْلَا فَالتَّسْوِيَةُ
 * وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ تَمَثِيلٌ غَدَا
 * يَكُونُهُ غَيْرَ الْحَقِيقِيِّ يُوسُفُ
 * وَمُجْمَلٌ مَا وَجْهَهُ لَمْ يُدَكِّرِ
 * وَمِنْهُ مَا مِنْ وَصْفٍ طَرْفِيهِ عَرَا
 * وَغَيْرُهُ مُفَصَّلٌ وَالمَبْتَدَلُ
 * بِمُفْرَدٍ كِلَاهِمَا مُقَيَّدٌ *
 * الشَّمْسُ كَالْمِرْآةِ فِي كَفِّ الْأَشَلِّ *
 * وَعَكْسُهُ وَالطَّرْفَيْنِ فَاعْدُدِ *
 * ٨٥ * وَالْأَوَّلُ الْمَلْفُوفُ وَالتَّانِي فُرْقٌ *
 * وَالرَّيْتُ خَيْرٌ وَالْأَكْفُ عَمَّ *
 * أَوْ تَانِيًا تَشْبِيهِ جَمْعٍ تَمِيَّةٌ *
 * مُتَرَعًا مِنْ عَدَدٍ وَقَيَّدَا *
 * وَغَيْرُ تَمَثِيلٍ لَهُ مُخَالِفٌ *
 * ٩٠ * فَظَاهِرٌ وَذُو الْخَفَا بِالنَّظْرِ *
 * أَوْ مُشَبَّهٍ أَوْ وَصْفٍ كُلِّ ذِكْرًا *
 * فِيهِ إِلَى مُسَبَّهِ بِهِ أَنْتَقَلَ *

- * مِنْ غَيْرِ تَدْقِيقٍ وَغَيْرُهُ الْغَرِيبُ *
 * لِكَثْرَةِ التَّفْصِيلِ أَوْ حُضُورِ *
 * ٩٥ * لِبُعْدِ مَا نَاسَبَ أَوْ وَهْيًا *
 * كَذَا خَيَالِيًّا كَذَاكَ الْحَتِي *
 * وَكَثْرَةَ التَّفْصِيلِ أَنْ يَنْظُرَ فِي *
 * أَعْرَفَهَا أَخَذُكَ بَعْضًا وَتَدَعُ *
 * كَثْرَتِهِ فَهُوَ الْبَلِيغُ وَالْغَرِيبُ *
 * ١٠٠ * بِنُكْتَةٍ تُغْرِبُهُ كَحِصْرِ *
 * وَبِاعْتِبَارِ فِي الْأَدَاةِ تُنْزَلُ *
 * وَبِاعْتِبَارِ غَرَضٍ فَإِنْ وَفَا *
 * بِوَجْهِهِ فِي حَالِ مُشَبِّهِ بِهِ *
 * أَوْ حِكْمَهُ لَيْسَ مُخَاطَبٌ جَحْدُ *
 * إِذْ وَجْهُهُ فِي ظَاهِرٍ غَيْرِ قَرِيبٍ *
 * مُشَبِّهِ بِهِ عَلَى نُدُورِ *
 * بِأَتِيكَ أَوْ مَرْكَبًا عَقْلِيًّا *
 * تَكَرَّرَهُ قَلَّ كَكَيْتِ الشَّمْسِ *
 * أَكْثَرَ مِنْ وَصْفٍ وَأَوْجُهًا يَفِي *
 * بَعْضًا وَأَنْ تَعْتَبَرَ الْجَمِيعَ مَعَ *
 * لِبُعْدِهِ وَقَدْ يُجَاءُ فِي الْقَرِيبِ *
 * شَرْطٍ وَمَا مُحْسِنٌ ذُو حَصْرِ *
 * مُؤَكَّدٌ وَمَا عَدَاهُ الْمُرْسَلُ *
 * إِفَادَةٌ كَمَا أَنْ يَكُونَ أَعْرَفًا *
 * أَوْ بَالِغِ التَّمَامِ فِي سَبَبِهِ *
 * فَذَاكَ مَقْبُولٌ وَمَا عَدَاهُ رَدُّ *

خَاتَمَةٌ

- * ١٠٥ * أَعْلَاهُ فِي الْقُوَّةِ حَذْفٌ وَجْهِهِ *
 * * فَحَذْفٌ وَجْهِهِ أَوْ أَدَاةٌ هَاكَذَا *
 * وَاللَّهُ أَوْ ذَاكَ مَعَ مُشَبِّهِ *
 * وَقَدْ خَلَا عَنْ قُوَّةٍ خِلَافٌ ذَا *

الحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ

- * الأَوَّلُ الكَلِمَةُ المُسْتَعَلَّةُ في الأَصْطِلَاحِ في الأَدَى تُوضَعُ لَهُ *
 * وَغَيْرُهُ مَعَ قَرِينَةٍ عَلَى وَجْهِهِ يَصِحُّ وَإِرَادَةٌ جَلَا *
 * عَدَمُهَا فَهُوَ الْمَجَازُ الْمُفْرَدُ فَالزَّمُ عِلَاقَةٌ وَكُلُّ عَدَدُ *
 * يُعْرَى لِعُرْفٍ وَلِشَرِيحٍ وَلُغَةٍ وَالعُرْفُ عَمٌّ أَوْ فَخَصَّ مِثْلَهُ *
 * كدَابَّةِ الأَرْبَعِ فِي الأَنسَانِ وَالفِعْلُ لِلْفِظِ وَلِلْحِدْنَانِ ٥ *
 * كذا الصَّلَاةُ لِلشُّجُودِ وَالدُّعَا وَأَسَدٌ لَسْبِحٍ وَالشُّجْعَا *
 * وَمَنْ يَزِدُ تَحْقِيقًا أَوْ تَأْوِيلًا فِي الحَدِّ زَادَ فِيهَا تَطْوِيلًا *
 * ثُمَّ الْمَجَازُ المُرْسَلُ العِلَاقَةُ لِأَشْبَهٍ وَغَيْرِهِ أَسْتِعَارَةٌ *
 * وَغَالِبًا تُطَلَّقُ فِي أَسْتِعَالِ سَمٍ مُنَبِّهٍ بِهِ لِشَبِّهِ رِسْمٍ *
 * فَالطَّرْفَانِ مُسْتَعَارٌ مِنْهُ لَهُ وَالمُسْتَعَارُ اللَّفْظُ ثُمَّ المُرْسَلَةٌ ١٠ *
 * كَالْيَدِ فِي الفُدْرَةِ وَالتَّسْمِيَةِ بِالجَزِّ أَوْ بِالكُلِّ أَوْ بِالأَلَةِ *
 * أَوْ سَبَبِ مُسَبَّبٍ حَالٍ عَمَلٍ مُجَاوِرِ آلٍ لَهُ عَنهُ أَنْتَقَلَ *
 * وَالأَسْتِعَارَةُ فَتَحْقِيقِيَّةٌ وَهِيَ مَجَازٌ لُغَوِيٌّ أَنْبَتُوا *

- * ١٥ * **إِنْ حَقَّقَ الْمَعْنَى بِهَا فِي الْحَسِّ أَوْ**
مِنْ كَذِبٍ تَمَّازٌ بِالتَّأْوِيلِ تَمَّ
 * وَأَشْرَطُ لَهَا قَرِينَةٌ فَوَاحِدًا
 * كَيْفَ تَعَاوَا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَ
 * أَوْ يُسْتَدَلُّ بِمَعَانٍ تَلْتَمِسُ
 * إِلَى الْوِفَاقِيَّةِ إِنْ يَجْتَمِعَا
 * ٢٠ * **وَمَا بِيضٌ وَالتَّقْيِضِ اسْتِعْلَا**
وَبِإِعْتِبَارِ جَامِعِ قَسَمَيْنِ
فَإِنْ خَفَا غَرِيبَةٌ وَإِنْ بَدَا
وَبِإِعْتِبَارِ ذِي الثَّلَاثِ سِتَّةَ
أَوْ جَامِعِ عَقْلِيٍّ أَوْ قَدْ اخْتَلَفَ
 * ٢٥ * **كَعَبَلٍ عَجَلًا تَسْلُخُ لِلْمُطَلَّعَةِ**
فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤَمِّرُ لِلْمُخْتَلِفِ
وَبِإِعْتِبَارِ اللَّفْظِ فَاسْمُ الْجَنَسِ
وَتَبَعِيَّةٌ سِوَاهُ فَالَّذِي
وَمَا يَكُونُ شَهَابًا فِي الْحَرْفِ
 * ٣٠ * **نَطَقَتِ الْحَالَةُ لِلدَّلَالَةِ**
وَالدَّوْرُ فِي قَرِينَةِ الدُّكُورِ
- * عَقْلٍ وَمَنْ جَعَلَهَا عَقْلًا أَبْوًا *
 * إِنْ لَمْ يُتَسَبَّ وَصَفًا فَلَاتَاتِ عِلْمٌ *
 * كَأَسَدًا يَرِي نَرِي فَصَاعِدًا *
 * فَإِنَّ فِي أَيْمَانِنَا نِيرَانًا *
 * وَبِإِعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ تَتَّقِمُ *
 * فِي مُمَكِّنٍ وَذِي الْعِنَادِ آمَتَعَا *
 * ذَاتُ تَهَكُّمٍ وَتَمْلِيحٍ جَلَا *
 * قَدْ اخِلَّ أَوْلَيْسَ فِي الطَّرْفَيْنِ *
 * عَامِيَّةٌ إِلَّا بِتَصْرِيْفٍ شَدَا *
 * أَوْلُ هَذِي كُحْلَهَا حَسِيَّةٌ *
 * أَوْ غَيْرُ حَسٍّ بِفُرُوعِهِ الطَّرْفِ *
 * تَمَسُّ وَمِنْ مَرَقِدِنَا لِلأَرْبَعَةِ *
 * كَذَا طَغَى الْمَاءُ لِعَكْسِهِ يَفِي *
 * أَصْلِيَّةٌ كَأَسَدٍ وَحَسٍّ *
 * فِي الْفِعْلِ وَالْمُسْتَقَى لِلأَصْلِ خُذِ *
 * فَذُو تَعَلُّقٍ بِهِ فَقُلْ فِي *
 * بِالنُّطْقِ أَوْ نَاطِقَةٌ ذِي الْحَالَةِ *
 * لِلْفَاعِلِ الْمَفْعُولِ وَالْمَجْرُودِ *

* وَيَأْتِيَارِ آخِرِ مُطْلَقَةً *
 * وَإِنْ بِمَا لَاتَمَّ مَا لَهُ اسْتَعِيرَ *
 * وَرُبَّمَا يَجْتَمِعَانِ وَالْأَجَلُ *
 * عَلَى تَنَاسِي شَبِّهِ فِدَعَى *
 * أَمَّا الْمُرْكَبُ فَمَا يُسْتَعْمَلُ *
 * مُبَالَغًا وَتَمَثِيلًا *
 * فَإِنْ فَشَا كَذَاكَ الْإِسْتِعْمَالُ *
 * وَالْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فِي كِلَيْهِمَا *
 * إِنْ لَمْ يُقَارَنْ فَرَعٌ أَوْ فَصِيحَةٌ *
 * تَجْرِيدٌ أَوْ مِنْهُ قَتْرٌ شَيْعًا تَصِيرُ *
 * مُرَشَّحٌ نَمَّتْ مَبْنَاهُ حَصَلُ *
 * ٣٥ * الْمَنْعُ أَوْ اسْتِوَاءٌ طَرَفِيهِ مَعًا *
 * فِيهَا بِمَعْنَى الْأَصْلِ قَدِ مَثَلُ *
 * مُطْلَقًا أَوْ سَالِكًا السَّبِيلَا *
 * فَهَبْتَلُ تَغْيِيرُهُ مُحَالُ *
 * لِذِي تَحَقُّقِي وَفَرَضِ قِسْمَا *

فَصْلٌ

* قَدْ يُضَمُّ التَّشْبِيهُ فِي النَّفْسِ فَلَا *
 * مُشَبَّهًا ثُمَّ لِهَذَا يُنْبَتُ *
 * قَسَمٌ ذَا التَّشْبِيهِ بِالْمُكْنِيَةِ *
 * يُذَكِّرُ شَيْءٌ مِنْ ذَوَاتِهِ خَلَا *
 * مَا أَخْتَصَّ بِالْآخِرِ ذَا الْقَرِينَةِ *
 * عَنْهَا وَذَا الْإِبْطَاتِ تُخْبِلِيهِ *

فَصْلٌ

* الْحُسْنُ فِي اسْتِعَارَةِ التَّخْيِيلِ *
 * وَذِي الْكِنَايَةِ وَذِي التَّحْقِيقِ أَنْ *
 * وَلَا يُسَمُّ رِيحَهُ لَفْظًا وَأَنْ *
 * بِحَسَبِ الْمَكْنِيِّ وَالتَّمَثِيلِ *
 * يَرَعَى الَّذِي فِي وَجْهِ تَشْبِيهِ رَكْنُ *
 * ٤٥ * يَجْلُؤُوا وَلَا يَكُونُ كَالْإِغَارِ عَنْ *

* فلا يُقالُ أسدٌ لأبخرًا ، وإن قوى التَّسْبِيهُ حَتَّى صَبَّرًا *
 * طَرَفِيهِ كَالوَاحِدِ مِثْلَ الْعِلْمِ وَالنُّورِ فَاسْتِعَارَةٌ ذُو حَتْمٍ *

خَاتِمَةٌ

* قَدْ يُطْلَقُ الْجَازُ فِيمَا غَيْرًا اِعْرَابُهُ بِزَيْدٍ أَوْ حَذْفِ عَرَا *
 * لَيْسَ كَمِثْلِهِ يُرِيدُ الْمِثْلًا وَإِسْأَلِ الْقَرْيَةَ يَعْنِي الْأَهْلًا *

العناية

- * لَفْظٌ أُرِيدَ لِأَزْمٍ مَعْنَاهُ مَعَ
 * وَمِنْ هُنَا تُخَالِفُ الْجَارَا
 * بِهَا سِوَى نِسْبَةٍ أَوْ وَصْفٍ وَذَا
 * شَرْطُهَا التَّخْصِصُ بِالَّذِي كُنِيَ
 * تَنْقُلُ بِلاِ وَإِسْطَةِ قَرِيبَةً
 * طُولُ التَّجَادِ عَنِ طَوِيلِ الْغَامَةِ
 * وَشَبَّهَ التَّصْرِيحَ مَا مِنْهَا جَوَتْ
 * أَوْ بِوَسَاطَةِ فِدْوِ الْإِبْعَادِ
 * فَلِلْوَقُودِ وَالطَّبِيخِ يَنْتَقِلُ
 * وَمَا غَدَا التَّنْسِبَةُ مِنْ مَطْلُوبِهِ
 * إِذْ لَمْ يُصْرَحْ بِبَيِّنَاتِ ذَاكَ لَهُ
 * وَرَبَّمَا فِي ذَيْنِ يُحَدَفُ الَّذِي
 * مَنْ سَلِمَ الْإِنَامُ مِنْ لِسَانِهِ
 * جَوَارِ أَنْ يُقْصَدَ مَعْنَاهُ نَبَعٌ
 * أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مَا أَنْجَارَا
 * يَكُونُ مَعْنَى وَمَعَانٍ تُحَدَى
 * عَنْهُ وَمَا يُطَلَّبُ بِهَا الْوَصْفُ إِنْ
 * وَهَذِهِ وَاضِحَةٌ خَفِيَّةٌ ٥
 * وَذُو الْقَفَا الْعَرِيضُ عَنِ بِلَادَةٍ
 * مُضْمَرٌ سَادِجَةٌ مَا قَدْ خَلَّتْ
 * كَعَلِّكَرِيمٍ مُكْتَبَرُ الرَّمَادِ
 * فَكَثْرَةُ الْآكِلِ لِلصَّيْفِ وَصَلٌ
 * كَأَتَجِدُ فِي بُرْدِيهِ أَوْ فِي تَوْبِهِ ١٠
 * بَلْ فِي الَّذِي أَخْوَى عَلَيْهِ جَعَلَهُ
 * يُوصَفُ مِثْلَ مَا تَقُولُ لِلْبَدِيِّ
 * وَيَدِيهِ فَهُسْلِمٌ لِشَانِهِ

- * قُلْتُ وَقَدْ يُرَادُ هُدَانٍ مَعَا *
 * وَيُوسُفُ قَسَمَ ذَا أَلْبَابِ إِلَى ١٥ *
 * إِشَارَةٌ إِمَاءُ الَّذِي حُذِفَ *
 * وَوَجْهُهُ السُّومَةُ وَالتَّلَطُّفُ *
 * وَمِنْهُ مَا يُرَادُ مَعْنَاهُ مَعَهُ *
 * إِنْ كَثُرَتْ وَسَائِطٌ قَرِصًا *
 * ٢٠ * رَمَزُوا إِلَّا فَا لأخِيرَانِ وَقَدْ *
 * كَقَوْلِهِ أَذِيتَنِي سَتَعْرِفُ *
 * وَإِنْ تُرَدُّ بِذَلِكَ كَلًّا مِنْهُمَا *
 * وَكَوْنُ هُذَى وَالْمَجَازِ أْبْلَغَا *
 * وَالْأَسْتِعَارَةُ مِنَ التَّشْبِيهِ *
 * فَهَوَ كِنَايَتَانِ فِيهِ وَقَعَا *
 * رَمَزٍ وَتَعْرِيزٍ وَتَلْوِيحٍ تَلَا *
 * مَوْصُوفُهُ نَاسَبٌ تَعْرِيفًا عُرِفَ *
 * أَوْ يُتْرَكُ الإِغْلَظُ أَوْ يُسْتَعْتَفُ *
 * وَمِنْهُ لَا حَرَرَهُ مِّنْ جَبَعَةٍ *
 * مُلَوِّحٌ وَإِنْ تَقَلَّ مَعَ خَفَا *
 * مَجَازًا التَّعْرِيزُ فِي بَعْضِ وَرَدَ *
 * يُرِيدُ مَنْ لَا بِالْمَخِطَابِ يُوصَفُ *
 * كِنَايَةٌ وَأَسْرِطٌ دَلِيلًا لَّهُمَا *
 * مِنْ ضِدِّ هُدَيْنِ اتَّفَاقُ أَلْبَغَا *
 * إِذْ قُوَّةُ الْمَجَازِ لَا تَلِيهِ *





علم البديع

وهو علم يُعرَف به وجوه تحمين الكلام بعد رعاية المطابقة
ووضوح الدلالة وهي ضربان معنوي ولفظي *

أما المعنوي

ففيه المطابقة وتسمى الطباق والتضاد ايضاً وهي المجمع بين 1. المطابقة
= الطباق
= التضاد متضادين اي معنيين متقابلين في الجملة ويكون بلفظين من
نوع اسمين نحو وتَحَسَّبهم آيَظَا وهم رُقودٌ او فَعَلَبن نَحْوِيحِي

رعاية المطابقة لقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة اي الخلو عن
التعقيد المعنوي وهي اي وجوه تحمين الكلام في الجملة اي يكون
بينهما تقابل وتنافٍ ولو في بعض الصور من نوع واحد من انواع

وَمِيَّتْ أَوْ حَرْفَيْنِ نَحْوِهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ أَوْ مِنْ
 a) طباق الإيجاب نَوْعَيْنِ نَحْوِ أَوْ مَنْ كَانَ مِيَّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَهُوَ ضَرْبَانُ طَبَاقِ الإِجْبَابِ
 b) طباق السلب كما مرَّ وطَبَاقِ السَّلْبِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَحْوِهَا وَلَا تَخْشَوْنَ النَّاسَ
 وَأَخْشَوْنَ اللَّهَ وَمِنْ الطَّبَاقِ نَحْوُ قَوْلِهِ شَعْرٌ

✽ تَرَدَّى ثِيَابَ النَّوْتِ حُمْرًا فَمَا أَتَى ✽

✽ لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهَى مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرٌ ✽

وَيَلْحَقُ بِهِ نَحْوُ أَشْدَاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ فَإِنَّ الرِّيحَةَ

مُسَبِّةٌ عَنِ اللَّيْنِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ شَعْرٌ

✽ لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ صَحِيحَ الشَّيْبِ بِرَأْسِهِ فَبِكِي ✽

c) إيهام التضادِّ وَسَمَّى الثَّانِي إِيهَامَ التَّضَادِّ وَدَخَلَ فِيهِ مَا يَخْتَصُّ بِاسْمِ

d) المقابلة وهي أَنْ يُوْتَى بِمَعْنَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ أَوْ أَكْثَرِ ثُمَّ بِمَا يُقَابِلُ

الكلية وهو اى الطباق تردى من ترديت التوب اخذته رداءا لها اى
 لتلك الثياب من سندس خضر يعنى ارتدى الثياب الملتحة بالدم
 فلم ينقض يوم قتله ولم يدخل فى ليلته الا وقد صارت الثياب من
 سندس خضرا من ثياب الجنة فقد جمع بين الحمرة والخضرة وقصد
 بالاول الكناية عن القتل وبالثاني الكناية عن دخول الجنة
 مسببة عن اللين الذى هو ضد السدة من رجل يريد نفسه ضحك
 المشيب براسه اى ظهر ظهورا تاما فبكي ذلك الرجل ودخل فيه اى

ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق خلاف التقابل نحو
 فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً ، ونحو قوله شعر
 * ما أحسن الدينَ والدنيا إذا آجتما *
 * وأفجج الكفرَ والإفلاسَ بالرجل *

ونحو فإما من أعطى وآتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
 وإما من بنجل وأستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى ،
 المراد باستغنى أنه زهد فيما عند الله تعالى كأنه مستغنى عنه
 فلم يتقى أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعم الجنة فلم يتقى ،
 وزاد السكاكى وإذا شرط ههنا امرٌ شرط ثمه ضده كهاتين
 الآيتين فإنه لما جعل التيسير مشتركاً بين الإعطاء والاتقاء

والتصديق جعل ضده مشتركاً بين أضدادها ، ومنه مراعاة² مراعاة النظر
 = التناسب
 النظر وتسمى التناسب والتوفيق ايضاً وهى جمع امرٍ وما = التوفيق

~~~~~  
 فى الطباق بالتفسير الذى سبق خلاف التقابل حتى لا يشترط ان  
 يكونا متناسين او متماثلين وليكوا كثيراً اتى بالضحك والقلة المتوافقين  
 ثم بالبكاء والكثرة المتقابلين لهما وزاد السكاكى فى تعريف المقابلة قيداً  
 آخر حيث قال هى ان يجمع بين شيئين متوافقين او اكثر وبين  
 ضديهما ههنا اى فيما بين المتوافقين او المتوافقات ته اى فيما بين  
 ضديهما او اضدادها ضده اى ضد ذلك الامر جعل ضده اى ضد  
 التيسير وهو التيسير المعبر عنه بقوله فسنيسره لليسرى ومنه اى ومن

يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان ونحو قوله

شعر

✦ كَالْقِيَمِ الْعَطْفَاتِ بِلِ الْأَسْهَمِ مَبْرِيَّةً بِلِ الْأَوْتَارِ ✦

a) تشابه الاطراف ومنها ما يسميه بعضهم تشابه الأَطْرَافِ وهو أن يُجْتَمِعَ الكلامُ

بما يناسب ابتدأه في المعنى نحو لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وهو

يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وهو اللطيف الخبير، ويلحق بها نحو الشمس

b) إيهام التناسب والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ويسمى إيهام التناسب،

3. الارصاد ومنه الإِرْصَادُ ويسميه بعضهم التسهيم وهو أن يجعل قبل العجز

من الفقرة أو البيت ما يدل عليه إذا عُرف الرويُّ نحو

قوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

ونحو قوله شعر

✦ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعَّهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ ✦

4. المشاكلة وهو ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته

تحقيقاً أو تقديراً فالأول كقوله شعر

~~~~~

المعنى نحو قوله في صفة الأبل ويلحق بها أي بمراعاة النظير والنجم

أي النبات الذي ينجم أي يظهر من الأرض لا ساق له كالقول فالنجم

بهذا المعنى وإن لم يكن مناسباً للشمس والقمر لكنه قد يكون بمعنى

الكوكب وهو مناسب لهما الارصاد وهو نصب الرقيب في الطريق

التسهيم برد مسهم فيه خطوط مستوية عليه أي على العجز وهو آخر كلمة

✦ قالوا اقترح شيئا نُجِدْكَ طَبَّخَهُ قَلْتُ اطبخوا لي جبةً وقبصاً ✦
 ونحو تَعَلَّمْ ما في نفسى ولا أَعْلَمُ ما في نفسك ، والثانى نحو
 صِبْغَةَ الله وهو مصدر مؤكَّد لَأَمَّنَّا بالله اى تطهير الله لان
 الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون
 اولادهم فى ماءً أَصْفَرَ يسمونه مَعْبُودِيَّةً ويقولون انه تطهير
 لهم فعبر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكلة بهذه القرينة ،
 ومنه المَرَاوِجَة وهى أن يُرَاجِعَ بين معينين فى الشرط والجزاء . ٥ المَرَاوِجَة
 كقوله شعر

✦ اذا ما نهى الناهى فَلَجَّ بِى الهوى ✦

✦ اصاغت الى الواشى فَلَجَّ بها الهجر ✦

من الفقرة او البيت اقترح من اقترحت عليه شيئا اذا سألته اياه من
 غير روية وطلبته على سبيل التكليف والتحكُّم نجد من الاجادة وهو
 تحسين الشئ اطبخوا اى خيطوا وذكر خياطة الحجَّة بلفظ الطبخ لوقوعها
 فى صحبة طبخ الطعام ما فى نفسك حيث اطلق النفس على ذات
 الله تعالى لوقوعه فى صحبة نفسى والثانى نحو قوله تعالى قولوا آمنا
 بالله وما انزل الينا الى قوله صِبْغَةَ الله وَمَنْ احسنُ من الله صِبْغَةً
 ونحن له عابدون فعبر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكلة لوقوعه
 فى صحبة صبغة النصارى تقديرا اصاغت الى الواشى اى استمعت الى
 التمام فَلَجَّ بها الهجر راجع بين نهى الناهى واصاغت الى الواشى
 الواقعين فى الشرط والجزاء فى ان رتب عليهما لجاج شئ

6. العكس ومنه العكس وهو أن يقدم جزء في الكلام ثم يؤخر ويقع
= التبديل على وجه منها أن يقع بين احد طرفي جملة وما أضيف اليه

نحو عادات السادات سادات العادات ، ومنها ان يقع بين
متعلقى فعلين في جملتين نحو يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُ
الْبَيْتَ مِنَ الْحَيِّ ، ومنها ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين
7. الرجوع نحو لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ، ومنه الرجوع وهو

العود الى الكلام السابق بالنقض لنكته كقوله شعر

بِقِفِّ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِيمُ ✽

8. التورية ومنه التورية وتسمى الإيهام ايضاً وهو أن يُطْلَقَ لَفْظٌ لَهُ مَعْنَيَانِ
= الإيهام

9. المجردة (a) قريب وبعيد ويراد به البعيد وهي ضربان مجردة وهي التي لا تُجَامِعُ

(b) المرشحة شيئاً مما يلائم القريب نحو الرحمن على العرش استوى ومرشحة

9. الاستخدام نحو والسماء بيناها بأيدي، ومنه الاستخدام وهو أن يراد بلفظ له

العكس والتبديل بالنقض اي بنقضه وابطاله لم يعفها القدم اي لم يئلبها

تطاول الزمان وتقادم العهد ثم عاد الى ذلك الكلام ونقضه بقوله بلى

وغيرها الارواح والديم اي الرياح والأمطار على العرش استوى اراد

باستوى معناها البعيد وهو استولى ولم يقرب به شيئاً مما يلائم المعنى القريب

الذي هو الاستقرار بأيدي اراد بالايدي معناها البعيد وهو القدرة قد قرن

بها ما يلائم المعنى القريب الذي هو الجارحة الخصوصية وهو قوله بيناها

معنيان احدها ثم بضميره الآخر او يراد باحد ضميريه أحدها
 ثم بالآخر الآخر فالاول كقوله شعر
 * اذا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا *
 والثاني كقوله

* فَسَقَى الغضا والساكنيه وَإِنْ هُمْ شَبَّوهُ بَيْنَ جَوَانِحِي وَضُلُوعِي *

ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل او الإجمال. 10 اللف والنشر
 ثم ما لكل واحد من غير تعيين ثقة بأن السامع يرده اليه
 فالاول ضربان لان النشر إما على ترتيب اللف نحو وَمِنْ
 رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
 فَضْلِهِ ، وإما على غير ترتيبه كقوله شعر
 * كَيْفَ أَسْلُو وَأَنْتَ حِقْفٌ وَعُغْضٌ وَغَزَالٌ لِحِطَّا وَقَدًّا وَرَدْفًا *
 والثاني نحو وقالوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى
 اى وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت

اذ البناء مآ يلائم اليد غضابا جمع غضبان اراد بالسما الغيث وبضميره
 فى رعيناه التبت وكلا المعنيين مجازى فسقى الغضا الخ اراد باحد ضميرى
 الغضا اعنى الجرود فى ساكنيه المكان الذى فيه شجرة الغضا وبالأخر
 اعنى المنسوب فى شتبه النار المحاصلة من شجرة الغضا وكلاهما مجازى
 ثقة اى لاجل الوثوق بان السامع يرده اليه اى يرده ما لكل من آحاد
 هذا المتعدد الى ما هوله فالاول هو ان يكون المتعدد على التفصيل على
 غير ترتيبه اى ترتيب اللف حقف ثقاً من الرمل والثانى وهو ان يكون

النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى فلف لعدم
 11. المجمع الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه ، ومنه المجمع وهو
 أن يجمع بين متعدد في حكم كقوله تعالى المال والنون زينة
 الحياة الدنيا ونحو شعر

✽ أن السباب والفراع والجدة مفسدة لله أي مفسدة ✽
 12. التفريق ومنه التفريق وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع في المدح
 او غيره كقوله شعر

✽ ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سحابة ✽
 ✽ فنوال الامير بكرة عين ونوال الغمام قطرة ماء ✽
 13. التقسيم ومنه التقسيم وهو ذكر متعدد ثم إضافة ما لكل اليه على
 التعيين كقوله شعر

✽ ولا يقيم على ضم يراد به إلا الأذلان غير الحى والوتد ✽
 ✽ هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرئى له احد ✽

~~~~~  
 ذكر التعدد على الإجمال ونحو قول ابي العتاهية شعر ✽ علمت يا مجاشع  
 ابن مسعدة أن السباب الخ والجدة اى الاستغناء مفسده اى داعية الى  
 الفساد بكرة عين هي عشرة آلاف درهم على ضم اى ظلم الا الاذلان  
 فى الظاهر فاعل لا يقيم وفى التحقيق بدل اى لا يقيم احد على ظلم يقصد به  
 الا الاذلان غير الحى وهو المحار هذا اى غير الحى على الخسف اى  
 الذل برمته اى قطعة جبل بالية وذا اى الوتد يشج اى يدق ويشق  
 رأسه ، ذكر العير والوند ثم اضاف الى الاول الربط على الخسف والى

ومنه الجمع مع التفريق وهو أن يُدخَلَ شيطان في معنى 14. الجمع مع التفريق

ويُفرَّق بين جِهَتَيْ الإِذْخَالِ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ

❖ فَوَجْهَكَ كَالنَّارِ فِي ضَوْئِهَا وَقَلْبِي كَالنَّارِ فِي حَرِّهَا ❖

ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمعٌ متعدّدٌ تحت حكمٍ ثمّ تقسيمه 15. الجمع مع التقسيم

او العكس فالاول كقوله شعر

❖ حَتَّى أَقَامَ عَلَى أَرْبَاضٍ خَرَشَنَةٍ تَشَقَّى بِهِ الرُّومُ وَالصُّلْبَانُ وَالْبَيْعُ ❖

❖ لِلسَّبِيِّ مَا نَكَّحُوا وَالْقَتْلِ مَا وُلِدُوا وَالنَّهْبِ مَا جَعَعُوا وَالنَّارِ مَا زَرَعُوا ❖

والثاني كقوله شعر

❖ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا ❖

❖ سَجِيَّةٌ تَلِكُ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ إِنَّ الْخَلَائِقَ فَأَعْلَمُ نَشْرَهَا الْبِدْعُ ❖

~~~~~

الثاني السجّ على التعيين او العكس اي تقسيم متعدّد ثمّ جمعه تحت

حكم حتى اقام اي المهدوح ولتضمن الإقامة معنى التسلط عداها بعلّى

على ارباض جمع رِبَضٍ وهو ما حول المدينة خَرَشَنَةٍ وهي بلد من بلاد

الروم الصلبان جمع صليب النصارى والبيع جمع بيعة وهي متعدّدهم

جمع في هذا البيت شقاء الروم بالمهدوح ثمّ قسم فقال للسبي ما نكحوا

الح ذكر ما دون من إهانة وقلة مبالاة بهم حتى كأنهم من غير ذوى

العقول او حاولوا اي طلبوا سجيّة اي غريزة وخلق الخلائق جمع

خليقة وهي الطبيعة والخلق البدع جمع بدعة اي الهدعات والمحدثات

قسم في الاول صفة المهدوحين الى ضرّ الأعداء ونفع الأولياء ثمّ

جمعها في الثاني تحت كونها سجيّة ،

16. المجمع مع ومنه المجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم يأتي
 التفريق والتقسيم لا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا
 ففي النار لهم فيها زفيرٌ وشهيقٌ خالدين فيها ما دامت السمواتُ
 والارضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا
 الَّذِينَ سَعَدُوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السمواتُ
 والارضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ ، وقد يطلق
 التقسيم على امرين آخرين احدهما أن يُذكر أحوال الشيء
 مضافاً الى كل ما يليق به كقوله شعر

✦ تَقَالٍ إِذَا لَقُوا خِفَافٍ إِذَا دُعُوا كَثِيرٍ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٍ إِذَا عُدُّوا ✦
 والثاني استيفاء أقسام الشيء كقوله تعالى يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَّا
 نَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ أَوْ يَرْجِعُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا نَجْعَلُ
 مَن يَشَاءُ عَقِيمًا ،

يَأْتِي أَي يَأْتِي اللَّهُ تَعَالَى أَي أَمْرُهُ أَوْ يَأْتِي الْيَوْمُ أَي هَوْلُهُ وَالظَّرْفُ
 مَنْصُوبٌ بِأَضْمَارِ أَذْكَرٍ أَوْ بِقَوْلِهِ لَا تَكَلِّمُ شَقِيٌّ يُقْضَى لَهُ بِالنَّارِ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ
 أَلَا وَقْتَ مَشِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ أَي غَيْرَ مَقْطُوعٍ بَلْ مَمْتَدًّا
 لَا إِلَى نِهَائِهِ مَضَافًا إِلَى كُلِّ مَن تَلَكَّ الْأَحْوَالُ كَقَوْلِهِ شَعْرٌ
 ✦ سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَاءِ وَمَشَائِخِ كَأَنَّهُمْ مَن طَوَّلَ مَا أَتَتْهُمُ مَرْدٌ ✦
 تَقَالُ أَي لَشِدَّةٍ وَطَأْتُهُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَقُوا أَي حَارَبُوا خِفَافٌ أَي
 مُسْرِعِينَ إِلَى الْجَابَةِ دَعَا إِلَى كِفَايَةِ مَهْمٍ وَدِفَاعٍ مَلِمَ شَدُّوا لِقِيَامٍ وَاحِدٍ

- ومنه التجريد وهو أن ينتزع من امرٍ ذي صفةٍ امرٌ
 آخرٌ مثله فيها مبالغةٌ لكالها فيه وهو أقسام ، منها
 a) بمن التجريدية
 b) بالباء التجريدية
 c) بباء المعية
 d) بغى التجريدية
 e) بدون توسط حرف
 f) بطريق الكناية
 g) بمخاطبة الانسان نفسه

* وشوّهَاءَ تَعْدُوْبِي اِلَى صَارِخِ الْوَعْيِ *

* بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْفَنِيقِ الرَّحَلِّ *

ومنها نحو قوله تعالى لهم فيها دارُ الخلدِ اى فى جهنم
 وهى دارُ الخلدِ ، ومنها نحو قوله شعر

مقامَ الجماعةِ مثله فيها اى مماثلٌ لذلك الامرِ ذى الصفةِ فى تلك الصفةِ
 لكالها اى تلك الصفةِ فيه اى فى ذلك الامرِ حتى كانه بلغ من
 الاتصافِ بتلك الصفةِ الى حيث يصحُّ أن ينتزع منه موصوفٌ آخرٌ
 بتلك الصفةِ منها ما يكون بمن التجريديةِ مثله فيها اى فى الصداقةِ
 ومنها ما يكون بالباءِ التجريديةِ الداخلةِ على المنتزعِ منه به البحرُ بالبحرِ
 فى اتصافه بالسماحةِ حتى انتزع منه بحرٌ فى السماحةِ ومنها ما يكون
 بدخولِ باءِ المعيةِ فى المنتزعِ وشوّهَاءَ اى فرسٍ قبيحِ المنظرِ لسعةِ
 أشداقها او ليا اصابها من شدائدِ الحربِ تعدو تسرعِ صارخِ الوعى
 اى مستغينِ فى الحربِ بمستلتمِ اى لابسِ لآمةٍ وهى الدرعُ والباءُ للملابسةِ
 والمصاحبةِ الفئيقِ وهو القملُ المكرمُ المرَّحَلُ من رَحَلٍ البعيرِ اشخصه عن
 مكانه وارسله اى تعدو بى ومعى من نفسى مستعدٍ للحربِ ومنها ما
 يكون بدخولِ فى فى المنتزعِ منه ومنها ما يكون بدونِ توسطِ حرفٍ

✽ فَلَيْنٌ بَقِيَتْ لَأَرْحَلَنَّ بَغْرُوهَ تَمْحُو الغنائمَ او يموتَ كَرِيمٌ ✽
 وقيل تقديره او يموت مِنِّي كَرِيمٌ وفيه نظرٌ ، ومنها نحو
 قوله شعر

✽ يا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ الهِطَى ولا يَشْرَبُ كَأَسًا بِكَفٍ من بَخْلًا ✽
 ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله ع
 ✽ لا خَيْلَ عندك تُهْدِيها ولا مَالٌ ✽

18. المبالغة
 a) التبليغ
 b) الاغراق
 c) الغلو

ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة أن يدعى لَوْصِفِ بلوغه في
 الشدة او الضعف حدًا مستحيلًا او مستبعدًا لثلاثًا يُظن أنه
 غير متناهٍ فيه ، وتختصر في التبليغ والاغراق والغلو لأن
 المدعى إن كان ممكنًا عقلاً وعادةً فتبليغٌ كقوله شعر
 ✽ فعادى عداً بين تورٍ ونجدةٍ دراكًا فلم يتضح بما في غسلٍ ✽
 وإن كان ممكنًا عقلاً لا عادةً فاغراقٌ كقوله شعر

تَمْحُو اى تجح يموت منصوب بإضمار أن اى إلا أن يموت كَرِيمٍ يعنى
 بالكريم نفسه ومنها ما يكون بطريق الكناية بكف من بخلا اى يشرب
 الكأس بكف الجواد كقوله شعر

✽ لا خَيْلَ عندك تُهْدِيها ولا مَالٌ فَلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إن لم يُسْعِدِ الحالُ ✽
المبالغة المقبولة لان الردودة لا تكون من الحسنات غير متناهٍ فيه اى في
 الشدة او الضعف فعادى يعنى الفرس عداً هو الموالاة بين الصيدين
 يُضْرَع احدهما على ائر الآخر فى طلق واحد دراكًا اى متابعا فيغسل
 مجزوم معطوف على ينضح اى لم يعرق فلم يغسل وتتبعه من الإتباع اى

✦ وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا وَتُبِعَهُ الْبِرَامَةَ حَيْثُ مَا لَا ✦

وَمَا مَقْبُولَانِ وَإِلَّا فَعُلُوْكَ قَوْلُهُ شِعْرٌ

✦ وَأَخَفَّتْ أَهْلَ الشِّرْكِ حَتَّىٰ إِنَّهُ لَتَخَافُكَ التُّطْفُ الَّذِي لَمْ يُمَخَّلَقْ ✦

وَالْمَقْبُولُ مِنْهُ أَصْنَافٌ مِنْهَا مَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا يَقْرِيهِ إِلَى الصِّحَّةِ

نَحْوِ يَكَادُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ وَمِنْهَا

مَا تَضَيَّنَّ نَوْعًا حَسَنًا مِنَ التَّخْيِيلِ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ

✦ عَقَدْتُ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا عَنِيْرًا لَوْ تَبَتَّغَىٰ عَنَّا عَلَيْهِ لَأَمَكْنَا ✦

وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ شِعْرٌ

✦ يَخْتَلُّ لِي أَنْ سَتِرَ الشُّهْبُ فِي الدُّجَىٰ ✦

✦ وَشَدَّتْ بِأَهْدَابِي الْهَيْنَ أَجْفَانِي ✦

وَمِنْهَا مَا أُخْرِجَ مُخْرَجَ الْهَزْلِ وَالْخَلَاعَةِ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ

✦ أَسْكُرُّ بِالْأَمْسِ إِنْ عَزَمْتُ عَلَى الشَّرْبِ غَدًا إِنْ ذَا مِنَ الْعَجَبِ ✦



نُرْسِلُ خَلْفَهُ حَيْثُ مَا لَا وَسَارَ وَهَذَا مِمَّا مُمْكِنٌ عَقْلًا لَا عَادَةً وَأَلَّا أَيُّ وَإِنْ لَمْ

يَكُنْ مُمْكِنًا لَا عَقْلًا وَلَا عَادَةً حَتَّىٰ إِنَّهُ الضَّيْبُ لِلشَّانِ وَالْمَقْبُولُ مِنْهُ أَيُّ مِنْ

الضُّلُوْ سَنَابِكُهَا أَيُّ حَوَافِرِ الْجِيَادِ عَلَيْهَا يَعْنِي فَوْقَ رُؤْسِهَا عَنِيْرًا بِكُفْرٍ

الْعَيْنِ أَيُّ غِبَارًا تَبَتَّغَىٰ تِلْكَ الْجِيَادِ عَنَّا هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ لَا مُمْكِنًا أَيُّ الْعَتَقِ

يَخْتَلُّ لِي إِنْ سَتَرَ الشُّهْبُ الْخُ أَيُّ يُوَقَّعُ فِي خِيَالِي إِنْ الشُّهْبُ مُحْكَمَةٌ بِالسَّامِيْرِ

لَا تَزُولُ عَنْ مَكَانِهَا وَإِنْ أَجْفَانَ عَيْنِي قَدْ شَدَّتْ بِأَهْدَابِهَا إِلَى الشُّهْبِ لَطَوَّلَ

ذَلِكَ اللَّيْلِ وَغَايَةَ السَّهْرِ فِيهِ وَهَذَا تَخْيِيلٌ حَسَنٌ وَلَفْظٌ يَخْتَلُّ يَزِيدُهُ حَسَنًا

19. المذهب ومنه المذهب الكلامي وهو يراد حجة للمطلوب على طريقة الكلامي اهل الكلام نحو لو كان فيها آية إلا الله لفسدنا ، وقوله شعر

* حَلَقْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً *

* وَلَيْسَ وِرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَطْلَبُ *

* لَيْنٌ كُنْتَ قَدْ بُلِغْتَ عَنِّي جُنَايَةَ *

* لَهْلُوكُ الْوَأَشَى أَغْشَى وَأَكْذَبُ *

* وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ *

* مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبُ *

* مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا مَدَحْتَهُم *

* أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ *

* كَفِعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ أَصْطَنَعْتَهُم *

* فَلَمْ تَرَهُمْ فِي مَدَحِهِمْ لَكَ أَذْنَبُوا *

20. حسن التعليل ومنه حسن التعليل وهو أن يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي وهو أربعة أضرب لأن الصفة

أغش من غش إذا خان مستراد أي موضع طلب الرزق من راد الكلام ومذهب موضع الذهاب للحاجات احكم أي اصرف فيها كيف شئت واقرب عندهم واصير رفيع المرتبة اصطنعتهم أي احسنت اليهم اذنبوا أي لا تعاتبني على مدح آل جفنة المحسنين الي المنعنين على كما لا تعاتب قوما احسنت اليهم فهدحوك ،

إِذَا تَابَتْ قُصِدَ بَيَانُ عِلَّتِهَا وَإِذَا غَيْرُ تَابَتْ أُرِيدَ إِثْبَاتُهَا وَالْأُولَى
 إِذَا أَنْ لَا يَظْهَرُ لَهَا فِي الْعَادَةِ عِلَّةٌ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ
 * لَمْ يَحْكِ نَائِلَكَ السَّحَابُ وَإِنَّمَا حُجَّتْ بِهِ فَصِيْبُهَا الرَّحْضَاءُ *
 أَوْ يَظْهَرُ لَهَا عِلَّةٌ غَيْرُ الْمَذْكُورَةِ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ
 * مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَتَّقَى إِخْلَافَ مَا تَرَجَّوَالذِّئَابُ *
 فَإِنَّ قَتْلَ الْأَعْدَاءِ فِي الْعَادَةِ لِدَفْعِ مَضَرَّتِهِمْ لَا لِمَا ذَكَرَهُ
 وَالثَّانِيَةُ إِذَا مُمَكِّنَةٌ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ

* يَا وَاشِيًّا حَسَنْتَ فِينَا إِسَاءَتُهُ نَمَجِي حِذَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغَرَقِ *
 فَإِنَّ اسْتِحْسَانَ إِسَاءَةِ الْوَاشِي مُمْكِنٌ لَكِنْ لَبَّأِ خَالَفَ النَّاسَ فِيهِ
 عَقِبَهُ بَانَ حِذَارُهُ مِنْهُ نَمَجِي إِنْسَانَهُ مِنَ الْغَرَقِ فِي الدَّمُوعِ ،
 أَوْ غَيْرَ مُمَكِّنَةٌ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ

* لَوْ لَمْ تَكُنْ نِيَّةُ الْجُوزَاءِ خِدْمَتُهُ لَهَا رَأَيْتَ عَلَيْهَا عِقْدَ مَسْطِقٍ *
 ~~~~~

لَمْ يَحْكِ أَي لَمْ يَشَابِهْ نَائِلَكَ أَي عَطَاكَ حُجَّتْ بِهِ أَي صَارَتْ مَحْمُومَةً  
 بِسَبَبِ نَائِلِكَ وَتَفَوَّقَهُ عَلَيْهَا فَصِيْبُهَا الرَّحْضَاءُ أَي فَاَلْمَصُوبُ مِنَ السَّحَابِ  
 هُوَ عَرَقُ الْحَمِيِّ فَنَزُولُ الْمَطْرِ مِنَ السَّحَابِ صِفَةٌ تَابَتْ لَا يَظْهَرُ لَهَا فِي  
 الْعَادَةِ عِلَّةٌ وَالثَّانِيَةُ أَي الصِّفَةُ الْغَيْرُ التَّابَتْ الَّتِي أُرِيدَ إِثْبَاتُهَا حِذَارُكَ  
 أَي حِذَارِي أَيَاكَ إِنْسَانِي أَي إِنْسَانِ عَيْنِي لِمَا خَالَفَ أَي الشَّاعِرُ  
 النَّاسَ فِيهِ إِذَا لَا يَسْتَحْسِنُهُ النَّاسُ الْغَرَقُ فِي الدَّمُوعِ حَيْثُ تَرَكَ الْبُكَاءَ  
 خَوْفًا مِنْهُ مَسْطِقٌ مِنْ أَسْطِقٍ أَي شَدَّ النِّطَاقَ وَحَوْلَ الْجُوزَاءِ كَوَاكِبُ  
 يُقَالُ لَهَا نِطَاقُ الْجُوزَاءِ فَنِيَّةُ الْجُوزَاءِ خِدْمَةٌ الْمَهْدُوحِ صِفَةٌ غَيْرُ مُمَكِّنَةٍ قَصِدُ

وَأُلْحِقَ بِهِ مَا بُنِيَ عَلَى الشُّكِّ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ  
 ✖ كَأَنَّ السَّحَابَ الْغُرَّغَيْنَ تَحْتَهَا حَيًّا فَمَا تَرَقَّا لهنَّ مَدَامِجُ ✖  
 21. التفريع ومنه التفريع وهو أن يُبَيِّنَ لِتَعْلِيقِ أَمْرٍ حُكْمٌ بَعْدَ إِثْبَاتِهِ لِتَعْلِيقِ  
 آخَرَ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ

✖ أَحْلَامُكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ كَمَا دِمَاؤُكُمْ تَشْفِي مِنَ الْكَلْبِ ✖  
 22. تأكيد المدح بما يشبه الذم ومنه تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان أفضلهما أن  
 يُسْتَنَى مِنْ صِفَةِ ذَمٍّ مَنفِيَّةٍ عَنِ الشَّيْءِ صِفَةً مَدْحٍ بِتَقْدِيرِ دَخُولِهَا  
 فِيهَا كَقَوْلِهِ شِعْرٌ

✖ وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفِهِمْ بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ ✖  
 أى إن كان فلول السيف عيباً فَأَثَبَتْ شَيْئاً مِنْهُ عَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِهِ  
 مِنْهُ وَهُوَ مُحَالٌ فَهُوَ فِي الْمَعْنَى تَعْلِيقٌ بِالْمُحَالِ فَالتَّأَكِيدُ فِيهِ مِنْ

انباتها الغر جمع الأغر والمراد الماطرة الغزيرة الماء تحتها أى تحت الرى  
 فَمَا تَرَقَّا أصله تَرَقُّوا أى مَا تَسْكُنُ الْكَلْبُ شِبْهُ جُنُونٍ يَحْدُثُ لِلْإِنْسَانِ  
 مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبِ وَلَا دَوَاءَ لَهُ أَنْجَحَ مِنْ شَرِبِ دَمِ مَلِكٍ فَفَرَّجَ  
 عَلَى وَصْفِهِمْ بِشَفَاءِ أَحْلَامِهِمْ مِنْ دَاءِ الْجَهْلِ وَصَفَّهُمْ بِشَفَاءِ دِمَائِهِمْ مِنْ  
 دَاءِ الْكَلْبِ يَعْنِي أَنْتُمْ مَلُوكٌ وَأَشْرَافٌ وَأَرْبَابُ الْعُقُولِ الرَّاجِحَةِ  
 دَخُولِهَا فِيهَا أَيْ دَخُولِ صِفَةِ الْمَدْحِ فِي صِفَةِ الذَّمِّ قِرَاعِ الْكُتَّابِ  
 أَيْ مُضَارَبَةِ الْجِيُوشِ فَهُوَ فِي الْمَعْنَى أَيْ إِثْبَاتِ شَيْءٍ مِنَ الْعَيْبِ عَلَى هَذَا  
 التَّقْدِيرِ،

جهة أنه كدعوى الشيء بيّنة وأن الأصل في الاستثناء هو  
الاتصال فذكر أداته قبل ذكر ما بعدها يوهم إخراج شيء  
مما قبلها فاذا وليها صفة مدح جاء التأكيد ، والثاني أن  
يُنبت للشيء صفة مدح وتُعقب بأداة استثناء يليها صفة  
مدح أخرى له نحو انا أفصح العرب بيد أني من قريش  
وأصل الاستثناء فيه أيضا أن يكون متقطعا لكنه لم يقدر متصلا  
فلا يفيد التأكيد إلا من الوجه الثاني ولهذا كان الأول افضل ،  
ومنه ضرب آخر نحو وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا  
والاستدراك في هذا الباب كالاستثناء كما في قوله شعر  
هو البدر إلا أنه الجوز أخضر سوى أنه الضرعام لكنه الويل

بيّنة لانه علق تقيض المطلوب وهو اثبات شيء من العيب بالمحال والمعلق  
بالمحال محال فعدم العيب متحقق ومن جهة أن الأصل الخ ما بعدها  
يعنى المستثنى مما قبلها أى مما قبل الاداة وهو المستثنى منه جاء التأكيد  
لما فيه من المدح على المدح والإشعار بأنه لم يجد صفة ذم حتى  
يسنننها بيد بمعنى غير وهو أداة الاستثناء لم يقدر متصلا كما قدر في  
الضرب الأول اذ ليس هنا صفة ذم منفية عامة يمكن تقدير دخول  
صفة المدح فيها كان الأول البعيد للتأكيد من وجهين ومنه أى من تأكيد  
المدح بما يشبه الذم ضرب آخر وهو ان يوثى بمستثنى فيه معنى المدح  
معجولا لفعل فيه معنى الذم والاستدراك المفهوم من لفظ لكن ، قوله لكنه  
استدراك يفيد فائدة الاستثناء في هذا الضرب لان إلا في الاستثناء

23. تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان ، احدهما أن  
بما يسه المدح

يُسْتَتَى من صفة مدح منفية عن السيء صفة ذم له بتقدير  
دخولها فيها كقولك فلان لا خير فيه إلا أنه يسيء الى من  
أحسن إليه ، وثانيهما أن يثبت للشيء صفة ذم وتُعقَّب  
بأداة استثناء يليها صفة ذم اخرى له كقولك فلان فاسق

24. الاستنباع إلا أنه جاهلٌ وتحقیقُها على قياس ما مر ، ومنه الاستنباع

وهو المدح بسئ على وجه يستتبع المدح بسئ آخر  
كقوله شعر

نَهتَ من الأَعْمَارِ ما لو حَوَيْتَهُ لَهَيْتَ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ

مدحه بالنهاية في السجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه

سببا لصالح الدنيا ونظامها وفيه أنه نهى الأعمار دون

25. الأدماج و أنه لم يكن ظلما في قتلهم ، ومنه الإدماج وهو

أن يضمن كلام سيقى لمعنى معنى آخر فهو أعم من الاستنباع

كقوله شعر

المنقطع بمعنى لكن سببا لصالح الدنيا ونظامها اذا لا تهتمه لأحد بسئ لا

فائدة له فيه وفيه اى في البيت وجهان آخران من المدح احدهما

انه نهى الخ لم يكن ظلما في قتلهم وإلا لبا كان للدنيا سرور مخلوده

الإدماج يقال ادح السيء في بوبه اذا لقه فيه اعم من الاستنباع

لاخصاصه بالمدح ،

✦ اَقْلَبُ فِيهِ اُجْفَانِي كَأَنِّي ' اَعُدُّ بِهَا عَلَي الدُّهْرِ الدُّنُوْبَا ✦  
 فَانَّهُ ضَمَّنَ وَصَفَ اللَّيْلِ بِالطُّوْلِ الشُّكَايَةَ مِنَ الدُّهْرِ ، وَمِنْهُ  
 التَّوْجِيْهِ وَهُوَ اِيْرَادُ الْكَلَامِ مَحْتَبِلًا لَوْجِهَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ كَقَوْلِ مَنْ 26. التَّوْجِيْهِ  
 قَالَ لِأَعْوَرَ ع ✦ لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوَا ✦ قَالَ السَّكَّاكِيُّ وَمِنْهُ  
 مِتْسَابِهَاتِ الْقُرْآنِ بِاعْتِبَارٍ ، وَمِنْهُ الْهَزْلُ الَّذِي يَرَادُ بِهِ الْحَدُّ 27. الْهَزْلُ الَّذِي  
 كَقَوْلِهِ شَعْرُ  
 يَرَادُ بِهِ الْحَدُّ

✦ اِذَا مَا تَمَيَّيْتُ اِتَاكَ مُفَاخِرًا ✦

✦ فَقُلْ عَدِّ عَنِّ ذَا كَيْفِ اَكُلُّكَ لِلضَّبِّ ✦

وَمِنْهُ تَجَاهُلُ الْعَارِفِ وَهُوَ كَمَا سَمَّاهُ السَّكَّاكِيُّ سَوَقَ الْعُلُومِ 28. تَجَاهُلُ  
 الْعَارِفِ  
 مَسَاقٍ غَيْرِهِ لُكْنَةً كَالْتَوْبِيخِ فِي قَوْلِ الْخَارِجِيَّةِ شَعْرُ  
 = سَوَقَ الْعُلُومِ  
 ✦ اَيَا سَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْرَعْ عَلَي اَبْنِ طَرْفِ ✦ مَسَاقٍ غَيْرِهِ  
 وَالمَبَالِغَةِ فِي المَدْحِ كَقَوْلِهِ شَعْرُ

فِيهِ اَي فِي اللَّيْلِ التَّوْجِيْهِ وَيَسْمَى مَحْتَبِلَ الضَّدَيْنِ كَقَوْلِ مَنْ قَالَ لِاعْوَرَ  
 شَعْرُ ✦ خَاطَ لِي عَمْرُو قَبَا لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوَا ✦  
 يَحْتَبِلُ صِحَّةَ الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ فَيَكُونُ دَعَاؤُهُ لَهَا وَالعَكْسُ فَيَكُونُ دَعَاؤُهُ عَلَيْهَا  
 بِاعْتِبَارٍ وَهُوَ اِحْتِمَالُهَا لَوْجِهَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَتَفَارِقُهُ بِاعْتِبَارِ آخِرٍ وَهُوَ عَدَمُ  
 اِسْتَوَاءِ اِلْحْتِمَالَيْنِ لِأَنَّ اِحْدَ الْعَيْنَيْنِ فِي المِتْسَابِهَاتِ قَرِيبٌ وَالاخْرُ بَعِيدٌ  
 كَمَا سَمَّاهُ السَّكَّاكِيُّ اِلْحُ وَقَالَ لَا اُحِبُّ تَسْمِيَةَ بِلِتَّجَاهُلِ لَوْرُودِهِ فِي كَلَامِ  
 اَللَّهِ تَعَالَى الْخَابُورِ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرِ مُورِقًا اَي نَاضِرًا مِنْ اَوْرَقِ

﴿ أَلْبَحُّ بَرِّي سَرَى أَمْ ضَوْءٌ مِصْبَاحٌ أَمْ آتِسَامُنْهَا بِالْبَنْظَرِ الضَّاحِي ﴾

او في الذم كقوله شعر

﴿ وَمَا أَذْرَى وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرَى أَقَوْمٌ آلُ حِصْنِ أُمَّ نِسَاءٍ ﴾

والتدله في الحب في قوله شعر

﴿ بِاللَّهِ يَا ظِيَّاتِ القَاعِ قُلْنَ لَنَا ﴾

﴿ لَيْلَى مَنْكُنَّ أُمَّ لَيْلَى مِنَ البَشَرِ ﴾

29. القول ومنه القول بالموجب وهو ضربان ، احدها أن يقع صفة

بالموجب

في كلام الغير كناية عن شئ أثبت له حكم فتنسبها لغيره من

غير تعرض لثبوته لغيره او نفيه عنه نحو يقولون لئن رجعنا

الى المدينة ليُخرجنَّ الاعزَّ منها الاذلَّ ولله العزة ولرسوله

~~~~~

اذا صار ذا ورق إخال اى أظن وكسر هبة المتكلم هو الاصح وبنو

اسد يقولون أخال بالفتح وهو القياس اقوم آل حصن ام نساء فيه

دلالة على ان القوم هم الرجال خاصة والتدله اى وكالتحير والتدهس

القاع هو المسوى من الارض ليلاى الخ فى اضافة ليلى الى نفسه او لا

والنصريح باسمها ثانيا استلذاذ لثبوته لغيره اى نبوت ذلك الحكم لذلك

الغير ليُخرجنَّ الاعزَّ منها الاذلَّ الخ فالاعزَّ صفة وقعت فى كلام المنافقين

كناية عن فريقهم والاذلَّ كناية عن المؤمنين وقد اثبت المنافقون

لغيرهم اخراج المؤمنين من المدينة فأثبت الله تعالى فى الرد عليهم صفة

العزة لعبر فريقهم ولم يتعرض لسب ذلك الحكم الذى هو الاخراج

الموصوفين بالعزة ولا انفرد عنهم ،

والمؤمنين ، والثاني حملُ لفظِ وقع في كلام الغبير على
 خلافٍ مراده مما يحتمله بذكر متعلقه كقوله شعر
 ❖ قُلْتُ نَقَلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَارًا قَالَ نَقَلْتُ كَاهِلِي بِالْأَيْدِي ❖
 ومنه الاطراد وهو أن تأتي بأسماء المدوح او غيره وآبائه 30. الاطراد
 على ترتيب الولادة من غير تكلف كقوله شعر
 ❖ إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ نَلَّتْ عُرُوشَهُمْ بَعْتِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ ❖



نللت عروشهم يقال للقوم اذا ذهب عزهم وتضعض حالهم قد نلَّ
 عُرُوشَهُمْ يعنى انَّ تَبَجَّحُوا بِقَتْلِكَ وفرحوا به فقد اثرت في عزهم وهدمت
 اساس مجدهم بقتل ربسهم ، فان قيل هذا من تتابع الاضافات
 فكيف يُعدّ من المحسنات قلنا قد تقرر أنّ تتابع الاضافات اذا
 سلم من الاستكراه مَلَّحٌ وَلَطَّفٌ وَالْيَيْتُ من هذا القبيل كقوله
 عليه السلام الكرمُ ابنُ الكرمِ ابنُ الكرمِ ابنُ الكرمِ يوسفُ بنُ
 يعقوبَ بنِ اسحاقَ بنِ ابراهيمَ الحديث ❖

وَأَمَّا اللَّفْظِيَّةُ

١. الجناس
 ٢. التام
 ٣. المائل
 ٤. المستوفى
 ٥. جناس التركيب
 ٦. التشابه
 ٧. المفقود

فيه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما في اللفظ والتام منه أن يتفقا في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها فإن كانا من نوع كاسمين سُمي مائلا نحو ويوم تقوم الساعة يُقسم المحرمون ما لبثوا غير ساعة ، وإن كانا من نوعين سُمي مستوفى كقوله شعر

✽ ما مات من كرم الزمان فانه يجيا لدى يحيى بن عبد الله ✽
 وايضا إن كان احد اللفظين مرگبا سُمي جناس التركيب فإن اتفقا في الخط خُصَّ باسم التشابه كقوله شعر
 ✽ اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبه ✽
 وَاِلَّا خُصَّ بِاسْمِ الْمَفْرُوقِ كَقَوْلِهِ شِعْر

انواع الحروف فكل من الحروف التسعة والعشرين نوع فهذا اخرج نحو يفرح ويمرح هيئاتها وبه يخرج نحو البرد والبرد فان هيئة الصلابة كيفية حاصله لها باعتبار الحركات والسكنات من نوع واحد من انواع الكلمة كاسمين او فعلان او حرفين تقوم الساعة اى القيامة غير ساعة من ساعات الايام لدى يحيى بن عبد الله لانه كرم يحيى مراسم الكرم وايضا للجناس التام تقسيم آخر وهو انه ان كان الخ ذا هبة اى صاحب هيئة وعطاء فدعه اى اتركه ،

✦ كلُّكُمْ قَدْ أَخَذَ الْجَامَ وَلَا جَامَ لَنَا ✦

✦ مَا الَّذِي ضَرَّ مُدِيرَ الْجَامِ لَوْ جَامَلْنَا ✦

وإن اختلفا في هيات الحروف فقط سُمي محرفًا كقولهم جَبَّةُ
الْبُرْدِ جَبَّةُ الْبُرْدِ ونحوه قولهم الجاهلُ إِمَّا مُفْرِطٌ أَوْ مُفْرِطٌ وَالْحَرْفُ
الْمَشَدَّدُ فِي حُكْمِ الْخَفْفِ وَكَقَوْلِهِمُ الْبِدْعَةُ شَرَكُ الشِّرْكِ ، وَإِنْ
اختلفا في أعدادها سُمي ناقصًا وذلك، إِمَّا بِحَرْفٍ فِي الْاَوَّلِ (ب) الْحَرْفِ
مِثْلَ اِلْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ السَّاقُ أَوْ فِي الْوَسْطِ
نَحْوَ جَدَى جَهْدَى أَوْ فِي الْآخِرِ نَحْوَ قَوْلِهِ ع

✦ يَمْدُونُ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ ✦

المطرف
المدتيل

وَرَبَّمَا سُمِّيَ هَذَا مَطْرَفًا وَإِمَّا بِأَكْثَرِ كَقَوْلِهَا سَمِرٌ

✦ إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ السِّفَاءُ مِنْ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ ✦

لَوْ جَامَلْنَا أَيَّ عَامَلْنَا بِالْجَمِيلِ هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ اللَّفْظُ الْمُرْتَكِبَ مُرْتَكِبًا مِنْ
كَلِمَةٍ وَبَعْضُ كَلِمَةٍ وَإِلَّا خُصَّ بِاسْمِ الْهَرَفِ وَكَقَوْلِكَ أَهَذَا مُصَابٌ أَمْ طَعْمٌ
صَابٌ أَمْ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ جَدَى جَهْدَى بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَقَدْ سَقَى أَنْ الْمَشَدَّدُ
فِي حُكْمِ الْخَفْفِ يَمْدُونُ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَلَا اعْتِبَارًا بِالنُّونِ
وَقَوْلِهِ مِنْ أَيْدٍ فِي مَوْجِعٍ مَفْعُولٍ يَمْدُونُ عَلَى زِيَادَةِ مِمْ وَعَوَاصٍ جَمْعُ
عَاصِيَةٍ مِنْ عَصَاهُ صَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَوَاصِمٍ مِنْ عَصَمَهُ حَفَظَهُ وَحَمَاهُ وَتَمَامُهُ ع
✦ يَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاصٍ قَوَاصِبٍ ✦

أَيَّ يَمْدُونُ أَيِّدِيًا ضَارِبَاتٍ لِلْأَعْدَاءِ حَامِيَاتٍ لِلْأَوْلِيَاءِ صَائِلَاتٌ عَلَى الْإِقْرَانِ بِسَيْفٍ
حَاكِبَةٌ بِالْقَتْلِ قَاطِعَةٌ كَقَوْلِهَا أَيُّ الْخُنَسَاءِ بَيْنَ الْجَوَانِحِ بِزِيَادَةِ النَّونِ وَالْحَاءِ

٥٤) المضارع

وربما سُمِّيَ مذبذبا، وإن اختلفا في انواعها فيشترط أن لا يقع
بأكثر من حرفٍ ثم الحرفان إن كانا متقاربين سُمِّيَ مضارعا

وهو إما في الأول نحو بينى وبين كني ليل داس وطريق
طامس أو في الوسط نحو وهم ينهون عنه ويتأون عنه أو في

الآخر نحو الخيل معقود بنواصيها الخير، وإلا سُمِّيَ لاحقا
وهو أيضا إما في الأول نحو وئلا لكل هبة لينة أو في

الوسط نحو ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما
كنتم تفرحون أو في الآخر نحو فإذا جاءهم أمرٌ من

الأمْن، وإن اختلفا في ترتيبها سُمِّيَ تجنيس القلب نحو حسامه
فتح لأوليائه حنّفاً لأعدائه ويسمى قلب كل ونحو اللهم

آسر عوراتنا وآمن روعاتنا ويسمى قلب بعض، وإذا
وقع أحدها في أول البيت والآخر في آخره سُمِّيَ مقلوبا

مجتما كقوله شعر

~~~~~

في انواعها أي انواع الحروف لا يقع الاختلاف متقاربين في الخرج وهو

نله أضرب لأن الحرف الاجنبي إما في الأول الخ ولا يخفى تقارب الدال

والطاء وكذا الهاء والهزة وكذا اللام والراء والآي وإن لم يكن الحرفان

متقاربين.... تفرحون وفي عدم تقارب الفاء والميم نظراً فانهما شفويتان

وإن أريد بالتقارب أن تكونا بحيث يدغم احديهما في الاخرى فالهاء

والهزة ليستا كذلك قلب كل لانعكاس ترتيب الحروف كلها مقلوبا مجتما

لان اللفظين بمنزلة جناحين للبيت،

✽ لَاحَ أَنْوَارُ النَّدَى مِنْ كَفِّهِ فِي كُلِّ حَالٍ ✽  
 وَاذَا وَلَّى أَحَدُ التَّجَانِسِينَ الْآخَرَ سُمِّيَ مُرَدَّوَجًا وَمُكْرَرًا (١) الْمُرَدَّوَجُ = الْمَكْرَرُ  
 = الْمُرَدَّدُ  
 وَمُرَدَّدًا نَحْوُ وَجْتِكَ مِنْ سَيِّئًا بِنَبَأٍ يَقِينٍ ، وَيَلْحَقُ بِالْجُنَاسِ  
 شَيْئَانِ ، أَحَدُهُمَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّفْظَيْنِ الْاِشْتِقَاقُ نَحْوُ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ  
 الْاِشْتِقَاقُ  
 لِلدِّينِ الْقَيِّمِ ، وَالثَّانِي أَنْ يَجْمَعَهُمَا الْمِثَابَةُ وَهِيَ مَا يَشْبَهُ الْاِشْتِقَاقَ  
 الْمِثَابَةُ  
 نَحْوُ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ، وَمِنْهُ رَدُّ الْعَجْزِ عَلَى  
 ٢. رَدُّ الْعَجْزِ عَلَى  
 الصَّدْرِ  
 الصَّدْرِ وَهُوَ فِي النَّثْرِ أَنْ يُجْعَلَ أَحَدُ اللَّفْظَيْنِ الْمَكْرَرَيْنِ أَوْ  
 التَّجَانِسَيْنِ أَوْ الْمُتَحَقِّقَيْنِ بِنِهَا فِي أَوَّلِ الْفَقْرَةِ وَالْآخِرُ فِي آخِرِهَا  
 نَحْوُ وَتَحْسَبُ النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَنْحَاشَهُ وَنَحْوُ سَائِلُ التَّسْمِ  
 يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ سَائِلُ وَنَحْوُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا  
 وَنَحْوُ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْغَالِينَ ، وَفِي النَّظْمِ أَنْ يَكُونَ  
 أَحَدُهُمَا فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْآخَرُ فِي صَدْرِ الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ أَوْ  
 خَسْبِهِ أَوْ آخِرِهِ أَوْ فِي صَدْرِ الْمِصْرَاعِ الثَّانِي كَقَوْلِهِ شَعْرُ

الاشْتِقَاقُ وَهُوَ تَوَافُقُ الْكَلِمَتَيْنِ فِي الْحُرُوفِ الْأَصُولِ مَعَ الْاِتِّفَاقِ فِي أَصْلِ  
 الْمَعْنَى قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ فَالْأَوَّلُ مِنَ الْقَوْلِ وَالثَّانِي مِنَ الْقَلْبِ وَقَدْ  
 تَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمُرَادَ بِمَا يَشْبَهُ الْاِشْتِقَاقَ هُوَ الْاِشْتِقَاقُ الْكَبِيرُ وَهَذَا أَيْضًا  
 غَلَطٌ لِأَنَّ الْاِشْتِقَاقَ الْكَبِيرَ هُوَ الْاِتِّفَاقُ فِي الْحُرُوفِ الْأَصُولِ دُونَ التَّرْتِيبِ  
 مِثْلَ الْقَهْرِ وَالرَّقْمِ وَالْمَرْقِ الْمَكْرَرَيْنِ أَيْ الْمُتَّفَقَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى  
 الْمُتَحَقِّقَيْنِ بِنِهَا أَيْ بِالتَّجَانِسِينَ يَعْنِي اللَّفْظَيْنِ اللَّذِينَ يَجْمَعُهُمَا الْاِشْتِقَاقُ أَوْ  
 شِبْهُ الْاِشْتِقَاقِ . . . . أَوْ فِي صَدْرِ الْمِصْرَاعِ الثَّانِي فَيَصِيرُ الْأَقْسَامُ سِتَّةَ عَشَرَ حَاصِلَةٌ

- \* سريع الى ابن العم يَلْطِمُ وَجْهَهُ وليس الى داعي التدى بسريع \*  
 وقوله  
 \* تَسْتَعِجُ مِنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ تُجِدِ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ \*  
 وقوله  
 \* ومن كان بالبيض الكواعب مُغْرَمًا فَمَا زِلْتُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِبِ مُغْرَمًا \*  
 وقوله  
 \* وإن لم يكن إِلَّا مُعْرَجٍ سَاعِيَةً قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا \*  
 وقوله  
 \* دَعَانِي مِنْ مَلَامِكِهَا سَفَاهَا فِدَاعِي السُّوقِ قَبْلَكِهَا دَعَانِي \*  
 وقوله  
 \* وإذا الْبَلَابِلُ أَفْضَحَتْ بُلْغَاتِهَا فَانْفِ الْبَلَابِلَ بِأَحْسَاءِ بَلَابِلِ \*  
 ~~~~~

من ضرب اربعة في اربعة والمصنف اورد ثلثة عشر مثالا واهل ثلثة
 تمتع من شميم عرار نجد معنى البيت استمتع بشميم عرار نجد وهي وردة
 ناعمة صفراء طيبة الرائحة فانا نعدمه اذا امسينا لخروجنا من ارض نجد
 مغرما مولعا الامعرج ساعة هو خبر كان واسمه ضمير يعود الى الالمام المدلول
 عليه فى البيت السابق وهو

- * أَلْبَا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُهَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلُهَا *
 قَلِيلُهَا مَرْفُوعٌ فَاعِلٌ نَافِعٌ وَالضَّمِيرُ لِلسَّاعَةِ وَالْمَعْنَى قَلِيلُ التَّعْرِيجِ فِي السَّاعَةِ
 يَنْفَعُنِي وَيَشْفِي غَلِيلَ وَجْدِي دَعَانِي أَيْ أَتْرَكُنِي سَفَاهَا أَيْ خَقَّةٌ وَقَلَّةٌ
 عَقْلٌ دَعَانِي مِنَ الدَّعَاءِ قَانِفُ الْبَلَابِلِ جَمْعُ بَلْبَالٍ وَهُوَ الْحَزْنُ بِأَحْسَاءِ
 بَلَابِلٍ جَمْعُ بَلْبَلَةٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ ابْرَيْقُ فِيهِ الْخَمْرُ وَهَذَا فِيمَا يَكُونُ التَّجَانِسُ
 الْآخِرُ اعْنَى الْبَلَابِلِ الْأَوَّلِ فِي حَسْبِ الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ صَدْرَهُ هُوَ قَوْلُهُ

- وقوله
 * فَشَعَرُوا بِآيَاتِ الْبَاقِيَةِ وَمَفْتُونُونَ بِرَبَّاتِ الْبَاقِيَةِ *
 وقوله
 * أَمَلْتُهُمْ تَمَّ تَأَمَّلْتُهُمْ فَلَاحَ لِي أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ فَلَاحَ *
 وقوله
 * ضَرَابٌ أَبَدَعْتَهَا فِي السَّمَاحِ فَلَسْنَا نَرَى لَكَ فِيهَا ضَرِيبًا *
 وقوله
 * إِذَا الرَّعْدُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَانٍ *
 وقوله
 * لَوْ أَخْتَصَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرَّتْكُمْ وَالْعَذَابُ يَهْجُرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي التَّخْصِيرِ *
 وقوله
 * فَدَعِ الْوَعِيدَ فِيهَا وَعَيْدَكَ ضَائِرِي أَطْنِينَ أَجْنِحَةَ الدُّبَابِ يَضِيرُ *
 وقوله
 * وَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْقَوَاضِبُ فِي الْوَعْيِ بَوَاتِرَ فَهِيَ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ بَتْرٌ *

~~~~~

وإذا الخ المائى اى القرآن برتات المائى اى بنضات اوتار المزامير التى  
 صُمَّ طاقٌ منها الى طاق فلاح اى ظهر فلاح اى فوز ونجاة ضرائب  
 جمع ضريبة وهى الطبيعة التى ضربت للرجل وطُبع عليها ضريباً اى  
 مثلاً وأصله البتل فى ضرب القداح عليه اى على نفسه وعما يعود ضرره  
 اليه والعذب من الماء النخصر اى البرودة يعنى ان بعدى عنكم لكثرة  
 انعامكم على وقوله اى قول ابى تمام فى مريئة محمد بن نهشل البيض القواضب  
 فى الوغى اى السيوف الفواطع فى الحرب بواتر اى قواطع بحسن استعماله  
 اياها بتر جمع أبتراذ لم يبنى بعده من يستعملها استعماله ،

ومنه السجج قيل هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف

واحد وهو معنى قول السكاكي هو في النثر كالتافية في الشعر،

وهو مطرف إن اختلفتا في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله

(٥) مطرف

وقارا وقد خلقكم أطوارا ، وإلا فإن كان ما في احدى

(٦) ترصيع

القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن

(٧) متوازٍ

والتقية ترصيع نحو فهو يطبع الأشجاع بجواهر لفظه ويقرع

الأسماع بزواجير وعظه ، وإلا فتوازي نحو فيها سرر مرفوعة

وأكواب موضوعة ، قيل واحسن السجج ما تساوت قرائنه

نحو في سدر فحضور وطلح منضود وظل ممدود ، ثم ما

طالت قرينته الثانية نحو والشم اذا هوى ما ضل صاحبكم

وما غوى ، او الثالثة نحو خذوه فقلوه ثم الحميم صلوه ، ولا

يحسن أن تؤتى قرينة اقصر منها كثيرا ، والاسجاع مبنية على

سكون الأتجاز كقولهم ما ابعده ما فات وما اقرب ما هوات ،

~~~~~

ان اختلفتا اى الفاصلتان والاى وان لم تختلفا في الوزن او اكثره اى

اكثر ما في احدى القرينتين والا فتوازي وان لم يكن جميع ما في القرينة

ولا اكثره مثل ما يقابله من الاخرى فهو السجج المتوازي صلوه من

التصلية اقصر منها قصرا كثيرا وانما قال كثيرا احترازا عن نحو قوله تعالى

الم تر كيف فعل ربك باصحاب القيل ، الم يجعل كيدهم في تضليل ،

ما هوات اذ لو لم يُعتبر السكون لفات السجج لان التاء من فات مفتوح

ومن آت متون مكسور ،

قيل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل ، وقيل
 السجع غير مختص بالثمر ومثاله من النظم قوله
 * تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي وَأَثَرْتُ بِهِ يَدِي *
 * وَفَاضَ بِهِ نَيْدِي وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي *

ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل التشطير
 من شَطْرِي البيت سبعة مخالفة لاختها كقوله

* تَدِيرُ مُعْتَصِمٌ بِاللَّهِ مُتَّقِمٌ لِلَّهِ مُرْتَغِبٌ فِي اللَّهِ مُرْتَقِبٌ *

ومنه الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية 4. الموازنة
 نحو قوله تعالى وَتَمَارِقُ مَصْفُوقَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبِثُونَةٌ ، فَإِنْ كَانَ
 مَا فِي أَحَدِي الْقَرِينَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرُهُ مِثْلَ مَا يُقَابَلُهُ مِنَ الْآخَرِي
 فِي الْوِزْنِ خُصَّ بِاسْمِ الْمَبَائِلَةِ نَحْوَ وَأَتَيْنَاهَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ الْمَبَائِلَةَ
 وَهَدَيْنَاهَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، وَقَوْلُهُ

* مَهَا الْوَحْشِ إِلَّا أَنْ هَاتَا أَوَانِسُ قَنَا الْحَطِّ إِلَّا أَنْ تَلَكْ ذَوَابِلُ *

ولا يقال في القرآن اسجاع رعايةً للادب وتعظيماً إذ السجع في الأصل هدير
 الحمام ونحوها وقيل لعدم الإذن الشرعي وأثرت أي صارت ذات ثروة
 تمدى هو بالكسر الماء القليل والمراد هنا المال وأورى أي صار ذا ورى
 كقوله أي قول أبي تمام يمدح المعتصم بالله حين فتح عبورية مرتغب في الله
 أي راغب فيما يقربه من رضوانه مرتقب أي منتظر ثوابه أو خائف عقابه
 فالنظر الأول سبعة مبنية على الميم والماني سبعة مبنية على الباء مها
 الوحش جمع مهاة وهي البقرة الوحشية إلا أن هاتا أي هذه النساء تأنس بك
 وتحدثنك ومها الوحش نوافر إلا أن تلك الفنا ذوابل وهذه النساء نواضر

5. القلب

ومنه القلب كقوله

* مَوَدَّتْهُ تَدْوَمٌ لِكُلِّ هَوْلٍ وَهَلَّ كُلُّ مَوَدَّتِهِ تَدْوَمٌ *

6. التشريع

وفي التنزيل كُلُّ فِي قَلْبِكَ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ، ومنه التشريع وهو

بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل

منهما كقوله

* يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدُّنْيَا إِنِّيهَا *

* شَرِكُ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الأَكْدَارِ *

7. لزوم ما لا يلزم

ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يجيء قبل حرف الروي او ما في

معناه من الفاصلة ما ليس بلازم في السجع نحو فَاَمَّا الِيتِيمَ

فَلَا تَقَهَّرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَتَّهَّرْ، وقوله

= الالتزام

= النضيم

= التشديد

= الاعنات



القلب وهو ان يكون الكلام بحيث لو عكسته وبدأت بحرفه الاخير الى

الاول كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام النسريع ويسمى التوشيح وذاالقافيتين يا خاطب من خطب المرأة شرك الردى اى جباله الهلاكوفرارة الأكدار اى مَقَرُّ الكدورات فإن وقفت على الردى فالبيت من الضربالمانى من الكامل وإن وقفت على الأكدار فهو من الضرب التامن منه والقافية

عند التحليل من آخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التى قبل

ذلك الساكن فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الردى مع حركة الكاف من

شرك والقافية الثانية هى من حركة الدال من الأكدار الى الاخر وقد يكون البناء

على أكثر من القافيتين وهو قليل متكلف او ما فى معناه اى قبل الحرف

الذى هو فى معنى حرف الروي فَاَمَّا الِيتِيمَ فَلَا تَقَهَّرْ فالراء بمنزلة حرف

* سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاحَتْ مَنِّي *
 * أَبَادِي لَمْ تُنَنَّ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ *
 * فَتَى غَيْرَ مَجْبُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ *
 * وَلَا مُظْهِرِ الشُّكْوَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ *
 * رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا *
 * فَكَانَتْ قَدَى عَيْنِيهِ حَتَّى تَجَلَّتِ *

وأصل الحسن في ذلك كله أن تكون الالفاظ تابعة للمعاني
 دون العكس *

الروى وعجىء الهاء قبلها في الفاصلتين لزوم ما لا يلزم لصحة السمع
 بدونها ابادى بدل من عمرا لم ننن وان هي جلّت اى لم تقطع اولم
 تخلط بمنّة وان عظمت وكثرت زلت زلة القدم والنعل كناية عن نزول
 السرّ والمخنة خلّتى اى فقرى تجلّت اى انكشفت وزالت باصلاحه اياها
 باياديه فحرف الروى هو الاء وقد جىء قبله بلام مسددة مفتوحة وهو
 لبس بلازم لصحة السمع بدوها *

خاتمة

في السرقات الشعريّة وما يتصل بها وغير ذلك من اتفاق القائلين إن كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة والسخاء فلا يعدّ سرقة لتقرّزه في العقول والعادات وإن كان في وجه الدلالة كالتشبيه وكذكر هيآت تدلّ على الصفة لاختصاصها ببنّ هي له كوصف الجواد بالتهلل عند ورود العفاة والنجيل بالصبوس مع سعة ذات اليد فان اشترك الناس في معرفته لاستقراره فيها كتشبيه الشجاع بالأسد والجواد بالبحر فهو كالأول وإلا جاز أن يدعى فيه السبق والزيادة ، وهو ضربان خاصّ في نفسه غريب وعامّي تُصرّف فيه بما اخرجته من الابتدال الى الغرابة كما مرّ ، فالأخذ والسرقة نوعان ظاهرٌ وغير ظاهرٍ أمّا

وان كان اتفاق القائلين في وجه الدلالة أي طريق الدلالة على الغرض ورود العفاة أي السائلين جمع عاف ذات اليد أي المال في معرفته أي معرفة وجه الدلالة لاستقراره فيها أي في العقول والعادات فهو كالأول أي فالاتفاق في هذا النوع من وجه الدلالة على الغرض كالاتفاق في الغرض العام في انه لا يعدّ سرقة ولا اخذاً وإلا أي وان لم يشترك الناس في معرفته السبق والزيادة بان يُحكّم بين القائلين فيه بالتفاضل غريب لا يُنال إلا بالفكر كما مرّ في باب التشبيه والاستعارة من تقسيمها الى الغريب الخاصّ والمبتدل العامي الباقي على ابتداله والمنصرّف فيه بما يخرجته من الابتدال الى الغرابة

الظاهر فهو أن يؤخذ المعنى كله إما مع اللفظ كله أو بعضه أو وحده ،
فإن أخذ اللفظ كله من غير تغيير لنظفه فهو مذموم لأنه سرقة
محضة ويسمى تسخًا وانتحالًا كما حكى عن عبد الله بن الزبير
انه فعل بقول معن بن أوس

السرخ
= الانتحال

- * إذا أنت لم تُصِفْ أخاك وجدته *
- * على طرفِ الهجران إن كان يعقل *
- * ويركبُ حدَّ السيفِ من أن تضيئه *
- * إذا لم يكن عن شفرةِ السيفِ مزحل *

وفي معناه أن يُبدل بالكلمة كلها أو بعضها ما يرادفها ، وإن
كان مع تغيير لنظفه أو أخذ بعض اللفظ سُمي إغارةً ومتسخًا = السرخ
فإن كان الثاني ابلغ لاختصاصه بفضيلة فمدوح كقول بشار
* من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج *
وقول سلم بعده

على طرفِ الهجران أي هاجرًا لك ويركب حدَّ السيفِ أي يتحمل شدائد
تؤثر فيه تأثير السيف من أن تضيئه أي بدلا من أن تظليه عن شفرة السيف
أي عن ركوب حدِّ السيوف وتحمل المشاق مزحل أي متعبد ما يرادفها يعني
انه أيضا مذموم وسرقة محضة وإن كان أخذ اللفظ كله إغارةً ومتسخًا ولا
يخلو إما أن يكون الثاني ابلغ من الأول أو دونه أو مثله ابلغ من الأول
من راقب الناس أي حاذرهم الفاتك اللهج أي الشجاع المحريص على القتل

✦ مَنْ رَاقِبِ النَّاسَ مَاتَ هَتًّا وَفَارَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ ✦
 وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فَهُوَ مَذْمُومٌ كَقَوْلِ أَبِي تَهَامٍ
 ✦ هِيَاتٌ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَيَجِيْلُ ✦
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

✦ أَعْدَى الزَّمَانَ سَخَاؤُهُ فَسَخَا بِهِ وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمَانُ بِجِيْلًا ✦
 وَإِنْ كَانَ مِثْلَهُ فَأَبْعَدُ مِنَ الذَّمِّ وَالْفَضْلُ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِ أَبِي تَهَامٍ
 ✦ لَوْ حَارَ مَرْتَادُ النِّيَّةِ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النَّفُوسِ دَلِيْلًا ✦
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

✦ لَوْلَا مَفَارِقَةُ الْأَحْبَابِ مَا وَجَدْتِ لَهَا الْهَيَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلًا ✦
 الالمام = السلخ وإن اخذ المعنى وحده سُمِّيَ الْهَيَايَا وَسَلَخًا وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ كَذَلِكَ
 أَوَّلُهَا كَقَوْلِ أَبِي تَهَامٍ

هَتًّا أَيْ حَزْنَا الْجَسُورِ أَيْ الشَّدِيدِ الْجَرَاءَةِ قَبِيَتْ سَلْمٌ أَجُودٌ سَبَكَ وَاخْتَصَرَ أَفْظًا
 أَعْدَى الزَّمَانَ سَخَاؤُهُ يَعْنِي تَعَلَّمَ الزَّمَانَ مِنْهُ السَّخَاءُ وَسَرَى سَخَاؤُهُ إِلَى الزَّمَانَ
 فَسَخَا بِهِ وَخَرَجَهُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ وَلَوْلَا سَخَاؤُهُ الَّذِي اسْتَفَادَ مِنْهُ لَيَجِيْلُ
 بِهِ عَلَى الدُّنْيَا وَاسْتَبْقَاهُ لِنَفْسِهِ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِّيٍّ وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمَانَ بِجِيْلًا
 فَالْمِصْرَاعُ الثَّانِي مَا خُوِذَ مِنَ الْمِصْرَاعِ الثَّانِي لِأَبِي تَهَامٍ وَلَكِنْ مِصْرَاعُ أَبِي تَهَامٍ
 أَجُودٌ سَبَكَ لِأَنَّ قَوْلَ أَبِي الطَّيِّبِ لَقَدْ يَكُونُ بِلَفْظِ الْمِصْرَاعِ لَمْ يَقَعْ مَوْجِعُهُ إِذِ الْمَعْنَى
 عَلَى الْبُضِيِّ فَأَبْعَدُ أَيْ قَالَتَانِي أَبْعَدُ لَوْ حَارَ أَيْ تَحَيَّرَ فِي التَّوَصُّلِ إِلَى إِهْلَاكِ
 النَّفُوسِ مَرْتَادُ النِّيَّةِ أَيْ الطَّالِبِ الَّذِي هُوَ الْمِئْتَةُ عَلَى أَنَّهَا إِضَافَةٌ بَيَانِيَّةٌ لَهَا الْمَنِيَا
 الضَّمِيرُ فِي لَهَا لِلْمَنِيَا وَهُوَ حَالٌ مِنْ سَبَلٍ وَرَوَى يَدُ الْمَنِيَا كَذَلِكَ أَيْ مِثْلُ مَا
 يَسْتَمِي إِغَارَةً وَمَسَخَا لِأَنَّ الثَّانِي إِذَا بَلَغَ مِنَ الأَوَّلِ أَوْ دُونَهُ أَوْ مِثْلَهُ ،

* هو الصُّنْعُ إِنْ يَجْعَلُ فَخَيْرٌ وَإِنْ يَرِثُ *
* فَللرِّثَةِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَنْفَعُ *

وقول ابي الطيب

* وَمَنِ الْخَيْرُ بَطْوُ سَيْبِكَ عَنِّي أَسْرَعُ السُّنْبِ فِي السَّيْرِ الْجَهَامُ *
وثانها كقول الجعفرى

* وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدَى كَلَامُهُ السَّهْقُولُ خِلَّتْ لِسَانَهُ مِنْ عَضْبِهِ *

وقول ابي الطيب

* كَأَنَّ السُّنْمَ فِي النَّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ *

* عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ خِرْصَانَا *

وثانها كقول الأعرابى

* وَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ الْقِتْيَانِ مَالًا وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعًا *

وقول اشجع

* وَليْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغِيِّ وَلَكِنَّ مَعْرُوفَهُ أَوْسَعُ *

وأما غير الظاهر فبه أن يتشابه المعنيان كقول جرير



هو ضمير الشأن الصنع أى الاحسان والصنع مبتدأ خبره الجملة الشرطية
يرث أى يبطؤ من راث يرث بطؤ سيبك أى تأخير عطائك الجهام أى السحاب
الذى لا ماء فيه وأما ما فيه ماء فيكون بطياً ثقيل المشى وكذا حال العطاء
تألق أى لمح عضبه أى سيفه القاطع خرصانا جمع خرص بالضم والكسر
وهو السنان أرحبهم ذراعا أى استخاهم معروفه أى إحسانه ،

✽ فلا يَتَّعِكَ مِنْ أَرَبٍ لِحَاهِمُ سَوَاءٌ ذُو الْعِمَامَةِ وَالنَّجَارِ ✽

وقول ابي الطيب

✽ وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ ✽

ومنه أن يُنْقَلَ المعنى الى محل آخر كقول البحتري

✽ سُلِبُوا وَأَشْرَقَتِ الدِّمَاءُ عَلَيْهِمْ مَحْمَرَةٌ فَكَانَتْهُمْ لَمْ يُسَلِبُوا ✽

وقول ابي الطيب

✽ يَيْسَ التَّجِيحُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَجْرَدٌ مِنْ غَيْدِهِ فَكَانَتْهَا هُوَ مُغْدٌ ✽

ومنه أن يكون معنى الثاني أشمل كقول جرير

✽ إِذَا عَصَبْتُ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ وَجَدتَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابًا ✽

وقول ابي نواس

✽ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ بِمُسْتَكْرِ أَنْ يَجِيحَ الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ ✽

ومنه القلب وهو أن يكون معنى الثاني تقيض معنى الاول

كقول ابي النيص

✽ أَجْدُ اللَّامَةِ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةٌ حُبًّا لَذِكْرِكَ فَلَيْلَتِي اللَّوْمُ ✽

من ارب اى حاجة لحاهم جمع لحيمة ذوالعمامة والنجار يعنى ان الرجال والنساء سواء فى الضعف سلبوا اى ثيابهم فكانهم لم يسلبوا لان الدماء المشرقة كانت بمنزلة ثياب لهم عليه اى على السيف فكانت هو مغد لان الدم اليابس بمنزلة غمد له غضابا لانهم يقومون مقام كلهم ان يجيح العالم فانه يشمل الناس وغيرهم ،

وقول ابي الطيب

✦ أَحِبُّهُ وَأُحِبُّ فِيهِ مَلَامَةً إِنَّ الْمَلَامَةَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ ✦
ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الأفوه
✦ وَتَرَى الطَّيْرَ عَلَى آثَارِنَا رَأَى عَيْنَ تِقَّةٍ أَنْ سُمِّرَ ✦

وقول ابي تمام

✦ قَدْ ظَلَلْتُ عِقْبَانَ أَعْلَامِهِ صُحِّي بِعِقْبَانِ طَيْرٍ فِي الدِّمَاءِ نَوَاهِلِ ✦
✦ أَقَامَتْ مَعَ الرِّيَاطِ حَتَّى كَانَتْهَا مِنَ الْجَيْشِ إِلَّا أَنَّهُا لَمْ تُقَاتِلِ ✦
فان ابا تمام لم يَلِّمْ بنى من معنى قول الافوه رأى عين ولا
تقّة ان ستمار لكن زاد عليه بقوله إلا انها لم تقاتل وبقوله فى الدماء
نواهل وبقامتها مع الرايات حتى كانتها من الجيش وبها يتم حسن
الاول وأكثر هذه الانواع ونحوها مقبولة بل منها ما يخرج حسن
التصرف من قبيل الاتباع الى حيز الابتداع وكل ما كان



أَحِبُّهُ الاستفهام للانكار والانكار باعتبار التعيد الذى هو الحال من اعدائه
وما يصدر من عدو المحبوب يكون مبغوضا رأى عين اى عيانا تقّة اى
واتقّة ان ستمار اى سَطَّعَمَ من لحوم من تقتلهم ظَلَلْتُ اى أَلْقَى عليها
الظلّ نواهل من نَهَلَ اذا رَوَى اقامت اى عِقْبَانَ الطَّيْرِ مَعَ الرِّيَاطِ اى
الأعلام وثوقا بانها ستطعم من لحوم القتلى حسن الاول يعنى قوله الا انها
لم تقاتل وأكثر هذه الانواع المذكورة لغير الظاهر كان اقرب الى القبول
لكونه ابعد من الاتباع وادخل فى الابتداع ،

أشدَّ خفاءً كان أقرب إلى القول ، هذا كله إذا علم أن الثاني أخذ من الأول وإلا فلا لجواز أن يكون الاتفاق من قيل توأرد الخواطر أى مجيئه على سبيل الاتفاق من غير قصد إلى الأخذ فإذا لم يعلم قيل قال فلان كذا وقد سبقه فلان فقال كذا *

ومما يتصل بهذا القول في الاقتباس والتضمين والعقد والحل والتلخيص ، أما الاقتباس فهو أن يضمن الكلام شيئاً من القرآن أو الحديث لا على أنه منه كقول الحريري فلم يكن إلا كفتح البصر وهو أقرب ، حتى أشد وأغرب ، وقول الآخر

* إن كنت أرمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل *
 * وإن تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل *
 وقول الحريري فلنا شامت الوجوه ، وقبح اللكع ومن يرجوه ،
 وقول ابن عباد



وإلا فلا يُحْكَمُ بشيء من ذلك أن يكون الاتفاق في اللفظ والمعنى جميعاً أو في المعنى وحده فإذا لم يعلم أن الثاني أخذ من الأول يتصل بهذا أى بالقول في السرقات الشعرية لا على أنه منه يعنى على وجه لا يكون فيه إشعار بأنه منه أرمعت أى عزمت شامت الوجوه أى قُبِحَتْ وهو لفظ الحديث على ما روى أنه لما اشتدَّ الحرب يوم حُنين أخذ النبي عليه الصلوة والسلام كفاً من الحصى فرمى بها وجوه المشركين وقال عليه السلام شامت الوجوه وقبح على النبي للمفعول أى لعين ،

الاقتباس

* قال لى إن رقبى سئء المخلق فدارة *
 * قلت دغنى وجهك الجنة حفت بالكاره *
 وهو ضربان ما لم ينقل فيه القبس عن معناه الأصلى كما
 تقدم وخلافه كقوله

* قلت دغنى وجهك الجنة حفت بالكاره *
 * لئن أخطأت فى مدحك ما أخطأت فى منى *
 * لقد أنزلت حاجاتى بوادٍ غير ذى زرع *
 ولا بأس بتغيير يسير للوزن او غيره كقوله

* لئن أخطأت فى مدحك ما أخطأت فى منى *
 * لقد أنزلت حاجاتى بوادٍ غير ذى زرع *
 ولا بأس بتغيير يسير للوزن او غيره كقوله
 * قد كان ما قد خفت أن يكونا إنا الى الله راجعون *
 وأما التضمين فهو أن يضم الشعر شيئاً من شعر الغير مع التبيه
 عليه إن لم يكن مشهوراً عند البلغاء كقوله

~~~~~  
 قال اى الحبيب فداره من المداراة وهى الملاطفة حفت بالمكاره  
 اقتباساً من قوله عليه السلام حفت الجنة بالمكاره وحفت النار  
 بالشهوات اى أحيطت يعنى لا بد لطالب جنة وجهك من تحمل مكاره  
 الرقيب كما لا بد لطالب الجنة من مناسق التكاليف كقوله اى قول ابن  
 الرومى بوادٍ غير ذى زرع هذا مقبس من قوله تعالى ربنا إني اسكنت  
 من ذرتى بوادٍ غير ذى زرع عند بيتك المحرم لكن معناه فى القرآن وإد  
 لا ماء فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومى عن هذا المعنى الى حباب لا خير  
 فيه ولا نفع انا الى الله راجعون وفى القرآن انا لله وانا اليه راجعون  
 كقوله اى قول الحربرى يحكى ما قاله العلام الذى عرضه ابو زيد للبيع ،

✦ على آتى سَأُنشِدُ عند بَيْعِي اضاعونى وَاىِّ قَتَى اضاعوا ✦  
 واحسنه ما زاد على الاصل بِنُكْحَتِه كالتورية والتشبيه  
 فى قوله

✦ اذا الوهمُ اَبْدَى لى لهاها وتغرها تذكرت ما بين العذيب وبارق ✦  
 ✦ ويذكرنى من قدها ومدامعى حجر عوالينا ومجرى السوابق ✦  
 ولا يضّر التغيير السير وربما يستى تضمين البيت فما زاد استعانة



اضاعونى وَاىِّ قَتَى اضاعوا المصراع الثانى للعرجى وهو عبد الله بن عمر  
 ابن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه نسب الى العرج وهو منزل بطريق  
 مكة ، وتامه ع

✦ ليوم كريمة وسداد تغر ✦

اللام فى ليوم لام التوقيت اى اضاعونى فى وقت الحرب وزمان سدّ الثغر ولم  
 يراعوا حتى اُحْوَجَ ما كانوا الى على الاصل اى شعر الشاعر الاول كالتورية  
 اى الایهام ابدى اى اظهر لماها اى شجرة شقتها حجر عوالينا ومجرى السوابق  
 قوله ✦ تذكرت ما بين العذيب وبارق حجر عوالينا ومجرى السوابق ✦  
 مَطْلَعُ قصيدة لابي الطيب والعذيب وبارق موضعان والمعنى انهم كانوا تزولا  
 بين هذين الموضعين وكانوا يجرون الرواح عند مطاردة الفرسان ويتسابقون  
 على الخيل فالشاعر الثانى اراد بالعذيب تصغير العذب يعنى شفة الحبيب  
 وبارق تغرها الشبيه بالبرق وبما بينهما ريقها وهذا تورية وشبه تجتر قدها  
 بمائل الرمح وساع دموعه بجريان الخيل السوابق فما راد على الس ،

وتضمنين المصراع فما دونه إبداعاً ورفقاً ، وأما العَقْدُ فهو أن يُنظَمَ

نثرٌ لا على طريق الاقتباس كقوله

✦ ما بَالُ مَنْ أَوْلَهُ نُطْفَةٌ      وَجِيفَةٌ آخِرُهُ يَفْتَحُ ✦

عَقَدَ قَوْلَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَبِنَ آدَمَ وَالْفَحْرَ إِنَّمَا أَوْلَهُ نُطْفَةٌ

وآخِرُهُ جِيفَةٌ ، وَأَمَّا الْحَلُّ فهو أن يُنثرَ نَظْمٌ كقول بعض البَغَارِيَةِ

فَانَّهُ لَهَا قَجَّحَتْ فَعَلَاتُهُ ، وَحَظَّظَتْ نَحْلَاتُهُ ، لَمْ يَزَلْ سُوءَ الظَّنِّ يَعتَادُهُ ،

وَيَصَدِّقُ هُوَ تَوْهَبُهُ الَّذِي يَعتَادُهُ ، حَلَّ قَوْلَ أَبِي الطَّيِّبِ

✦ إِذَا سَاءَ فَعَلُ الْبَرِّ سَاءَتْ ظُنُونُهُ      وَصَدَّقَ مَا يَعتَادُهُ مِنْ تَوْهَمِ ✦

وَأَمَّا التَّلْيِجُ فهو أن يُشارَ إلى قِصَّةٍ أو شِعْرٍ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ كَقَوْلِهِ

✦ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَأَحْلَامُ نَائِمٍ      أَلَيْتُ بِنَا أَمْ كَانَ فِي الرِّكْبِ يَوْشَعُ ✦

أشار إلى قِصَّةِ يَوْشَعٍ وَأَسْتِيقَافِهِ الشَّمْسِ وَكَقَوْلِهِ

~~~~~

لا على طريق الاقتباس يعنى إن كان النثر قرآناً أو حديثاً فنظمه إنما

يكون عقداً إذا غير تغييراً كثيراً أو أشير إلى أنه من القرآن أو الحديث

وحظظت نخلاته أى صارت ثمار نخلاته كالحظظل فى المراجعة بقتاده أى يقوده

إلى تخيلات فاسدة وتوهبات باطلة وصدق ما يعتاده من توهم يشكو سيف

الدولة واستماعه لقول أعدائه فوالله ما أدرى الأحلام نائم الخ وصف لحوقه

بالاحتبة المرتجلين وطلوع شمس وجه الحبيب من جانب الخدر فى ظلمة الليل

ثم استعظم ذلك واستغرب وتجاهل تحبيراً وتدلها وقال أهذا حلم أراه فى

الوهم أم كان فيما بين الركب يوشع النبى عليه السلام فرد الشمس ،

* لَعَبَرُوْا مَعَ الرِّمَضَاءِ وَالنَّارُ تَلْتَضِيْ *
 * أَرَقُّ وَأَحْفَى مِنْكَ فِي سَاعَةِ الْكَرْبِ *

أشار إلى البيت المشهور

* الْمَسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمَسْتَجِيرِ مِنَ الرِّمَضَاءِ بِالنَّارِ *



لَعَبَرُوا اللَّامَ لِلْإِبْتِدَاءِ، وَهُوَ مَبْتَدَأُ وَالنَّارِ مَرْفُوعٌ مَعْطُوفٌ عَلَى عَمْرٍو أَوْ
 مَجْرُورٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الرِّمَضَاءِ وَأَحْفَى مِنْ حَفِيٍّ عَلَيْهِ تَلَطَّفَ
 وَنَشَقَّ الْمَسْتَجِيرِ بِعَمْرٍو الخ وَعَمْرٍو هُوَ جَسَّاسُ بَنِ مُرَّةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 لَمَّا رَأَى كَلْبِيَا وَقَفَ فَوْقَ رَأْسِهِ قَالَ لَهُ كَلِيبُ يَا عَمْرٍو أَغْنَى بَشْرِيَّةَ مَاءٍ
 فَأَجْهَرَ عَلَيْهِ فَقِيلَ الْمَسْتَجِيرِ بِعَمْرٍو الْبَيْتَ *

فصل

ينبغي للمكلم ان يتأق في ثلثة مواضع من كلامه حتى تكون اعذب
لفظاً وأحسن سباً وأصح معنى إحداهما الابتداء كقوله ع
﴿ قِفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ ﴾

وكقوله

﴿ قَصْرٌ عَلَيْهِ نَجْمَةٌ وَسَلَامٌ خَلَعَتْ عَلَيْهِ جِبَاهَهَا الْإِيَامُ ﴾

وينبغي ان يجتنب في المدح مما يُتطير به كقوله ع

﴿ مَوْعِدُ أَحْبَابِكَ بِالْفِرْقَةِ غَدٌ ﴾

وأحسنه ما ناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله في التهنية ع براعة
الاستهلال

فصل من الخاتمة في حسن الابتداء والتخلص والانتها

يتأق اى يتتبع الأتيق الاحسن يقال تأق في الروضة اذا وقع فيها متبعا
لما يؤنقه اى يُحجبه الابتداء الحسن في تذكارة الاحبة والمنازل كقوله

﴿ قِفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ قَحْوَمِلٍ ﴾

السقط منقطع الرمل حيث يدق واللوى رمل معوح يلتوى والدخول وحومل

موضعان والمعنى بين اجزاء الدخول و حومل خلعت عليه خلع عليه اى

نزع ثوبه وطرحه عليه موعد احبابك بالفرقة غد مطلع قصيدة لابن مقاتل

الضرب انشدها للداعى العلووى فقال له الداعى هو موعد احبابك يا اعى

ولك الهمل السوء براعة الاستهلال من برع الرجل براعة اذا فاق اصحابه في

العلم او غيره ،

* بَشْرَى فَقَدَ انْجَزَ الْاِقْبَالَ مَا وَعَدَا *

وقوله في المريئة

* هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِيْلًا فِيهَا حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ بَطْنِي وَفَتَكِي *

المخلص وثانيها التَّخْلُصُ تما شَبَّبَ الكلامَ به من نسيب او غيره الى المقصود

مع رعاية الملاءمة بينهما كقوله

* يَقُولُ فِي قَوْمِي قَوْمِي وَقَدْ آخَذْتُ *

* مِنْهَا السَّرَى وَخَطَى الْمَهْرِيَّةَ الْقُودِ *

* أَمَطَّلَعَ النَّمْسُ تَبَغَى أَنْ تَوَّمَّ بِنَا *

* فَقَلْتُ كَلًّا وَلِكِنَّ مَطَّلَعَ الْجُودِ *

* بَشْرَى فَقَدَ انْجَزَ الْاِقْبَالَ مَا وَعَدَا ، وَكُوكِبُ الْمَجْدِ فِي اَفْتِي الْعَلَى صَعِدَا *

مطلع قصيدة لابي محمد الخازن يهتئى الصاحب بولد لابنته من بطنى اى

اخذى الشديد وفتكى اى قتلى بغتة فانه مطلع قصيدة لابي الفرج الساوى

يرثى فخر الدولة التَّخْلُصِ اى الخروج سَبَّبَ اى ابتداء وافتتح قال الامام

الواحدى رحمه الله معنى التشيب ذكر ايام الشباب واللهو والغزل وذلك

يكون فى ابتداء قصائد الشعر فيسمى ابتداء كل امر تشيبا وإن لم يكن فى

ذكر التباب نسيب اى وصف للجمال كقوله اى ابي تمام قومس اسم موضع

يقال له دامغان وقد اخذت متا السرى اى اترقينا السير بالليل ونقص

من قوانا وخطى المهريئة عطف على السرى وهى جمع خُطوة و اراد

بالمهريئة الابل المنسوبة الى مهرة بن حيدان ابي قبيلة ان تَوَّمَّ اى

تقصد ،

وقد يُنتقل منه الى ما لا يلائمه ويسمى ذلك الاقتضاب وهو الاقتضاب
 مذهب العرب ومن يليهم من المخضرمين كقوله
 ✽ لو رأى الله أن في الشيب خيراً جاوزه الأبرار في الخلد شياً ✽
 ✽ كل يوم تئدي صروف الليالي خلقاً من ابى سعيد غريباً ✽
 ومنه ما يقرب من التخلص كقولك بعد حمد الله أما بعد وقيل
 هو فصل الخطاب وكقوله تعالى هذا وإن للطاغين لشر مآب

~~~~~  
 مذهب العرب الجاهلية للمخضرمين اى الذين ادركوا الجاهلية والاسلام  
 مثل ليد شياً جمع اشيب وهو حال من الابرار ثم انتقل من هذا الكلام  
 الى ما لا يلائمه ، ثم كون الاقتضاب مذهب العرب والمخضرمين اى دأبهم  
 وطريقهم لا ينافى ان يسلكه الاسلاميون ويتبعوهم في ذلك فان اليتين لابي  
 تمام وهو من الشعراء الاسلامية في الدولة العباسية اما بعد فانه كان كذا وكذا  
 فهو اقتضاب من جهة الانتقال من الحمد والتناء الى كلام آخر من غير  
 ملامة لكنه يشبه التخلص حيث لم يؤت بالكلام الآخر فجاءة من غير قصد  
 الى ارتباط وتعلق بما قبله بل قصد نوع من الربط على معنى مها يكن من  
 شىء بعد الحمد والتناء فانه كان كذا وكذا فصل الخطاب قال ابن الاثير والذى  
 اجمع عليه المحققون من علماء البيان أن فصل الخطاب هو اما بعد لأن التكلم  
 يفتح كلامه في كل امر ذى شأن بذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج  
 منه الى الغرض الموقوف له الكلام فصل بينه وبين ذكر الله بقول اما بعد ✽  
 وقيل فصل الخطاب معناه الفاصل من الخطاب اى الذى يفصل بين  
 الحق والباطل على ان المصدر بمعنى الفاعل وقيل الفصول من الخطاب  
 الذى بتبينه من يخاطب به اى يعله يتنا لا يلتبس عليه فهو بمعنى المفعول  
 هذا وإن للطاغين لشر مآب فهو اقتضاب فيه نوع ارتباط لان الواو للحال

الانتهاه  
 اى الأمر هذا او هذا كما ذَكَرَ وقوله تعالى هذا ذِكْرٌ وَإِنِّ لِلْمُتَّقِينَ  
 لِحُسْنِ مَآبٍ ، ومنه قول الكاتب هذا باب ٢٠ وائلها الانتهاه كقوله  
 ٢٠ وإِنِّي جَدِيرٌ اذ بَلَغْتُكَ بِالْمَنَى وَانتِ بِمَا أَمَلْتُ مِنْكَ جَدِيرٌ ٢٠  
 ٢٠ فَإِن تُوَلِّى مِنْكَ الْجَبِيلَ فَأَهْلُهُ وَإِلَّا فَإِنِّي عَازِرٌ وَشَاكِرٌ ٢٠  
 واحسنه ما آذن بانتهاء الكلام كقوله

٢٠ بَقِيَتْ بَقَاءَ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ وَهَذَا دُعَاءٌ لِلْبَرِيَّةِ شَامِلٌ ٢٠  
 وجميع فواتح للسور وخواتمها وإرادة على احسن الوجوه وأكملها  
 يظهر ذلك بالتأمل مع التذكر لما تقدم والله سبحانه اعلم واحكم ٢٠

تم

ولفظ هذا إما خبر مبتدأ محذوف اى الامر هذا او مبتدأ محذوف الخبر اى  
 هذا كما ذكر ، قول الكاتب هو مقابل الشاعر عند الانتقال من حديث  
 الى حديث آخر هذا باب فان فيه نوع ارتباط حيث لم يتبدى بالحديث  
 الآخر بغتة جدير اى خلىق بالمنى اى جدير بالفوز بالأمانى فان تولى  
 اى تُعْطَى قَاهِلُهُ اى فانت اهل لاعطاء ذلك الجبيل عاذر اياك وشكور لما  
 صدر عنك من الإصغاء الى المدح او من العطايا السابقة وهذا دعاء للبرية  
 شامل لان بقاءك سبب لنظام امرهم وصلاح حالهم ٢٠





### عِلْمُ الْبَدِيعِ

\* عِلْمُ الْبَدِيعِ مَا بِهِ قَدْ عُرِفَا \*  
 \* وَجُوهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ إِنَّ وَقَا \*  
 \* مُطَابِقًا وَقَضْدَهُ جَلِي \*  
 \* فِيهِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ \*

### المَعْنَوِيُّ

1. أَطْبَاقُ

\* مِنْهُ أَطْبَاقٌ بِالتَّضَادِ مَائِدِ \*  
 \* الْجَمْعُ بَيْنَ آتْنَيْنِ ذِي تَقَابِلِ \*  
 \* فِي جُمْلَةٍ مِنْ نَوْعٍ أَوْ نَوْعَيْنِ \*  
 \* إِسْمَيْنِ أَوْ فِعْلَيْنِ أَوْ حَرْفَيْنِ \*  
 \* كَهَيْئَةِ أَيْقَاطَا وَهُمْ رُقُودُ \*  
 \* يُجْحِي يُبَيِّتُ وَلَهُ تَعْدِيدُ \*

\* طِبَاقٌ مَنفِيّ طِبَاقٌ مُوجِبٌ \*  
 \* كَأَخْسَ وَلَا تُخْشَى وَذِي تَسْبِي \*  
 \* وَقِيلَ أَنَّ الشَّرْطَ فِي الطَّبَاقِ \*  
 \* أَنَّ يَأْتِيَ اللَّفْظَانِ بِالْوَفَاقِ \*  
 \* وَإِنَّمَا يَحْسُنُ مَعَ مَزِيدٍ \*  
 \* وَلَهُمْ تَطَابُقُ التَّرْدِيدِ \*  
 \* وَمِنْهُ تَدْبِيحٌ بِالْوَاوِ تَرْدٌ \*  
 \* مَكْنِيًّا أَوْ تَوْرِيَّةً لَهَا قُصْدٌ \*  
 \* ١٠ \* وَمِنْهُ نَوْعٌ سُمِّيَ الْمُقَابَلَةُ \*  
 \* وَهُوَ هَجِيٌّ أَحْرَفٍ مُقَابِلَةٌ \*  
 \* تَرْتَبُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَائِلِ \*  
 \* كَيْتِلِ قَوْلِي فِي خِطَابِ الْعَاذِلِ \*  
 \* اِعْفُفْ وَدَمٌ وَصِلْ وَعِزٌّ وَاقِفْ \*  
 \* أَوْخُنْ وَزِكْ وَأَقْطَعْ وَهَنْ وَشَاقِفْ \*  
 \* وَقَالَ فِي الْفَتْحِ مَهْمَا شُرْطَا \*  
 \* فِي أَوَّلِ فَالضَّدِّ فِي الثَّانِي أَشْرُطَا \*  
 \* قُلْتُ وَذَا الْبِنَالُ بِالْمُفَوِّفِ \*  
 \* يُسَمَّى وَمِنْ أَنْوَاعِهِ عَدَّ الصَّفِي \*

a) التَّدْبِيحُ

b) الْمُقَابَلَةُ

c) التَّفَوِّيفُ

- ۱۰ \* نَمَّ مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ جَمْعٌ \* ۲. مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ  
 \* أَمْرٍ وَمَا نَأْسَبُهُ وَيَدْعُوا \*  
 \* تَنَاسُبًا فَإِنْ مُنَاسِبٌ خَمَّ \*  
 \* مُبْتَدَأٌ تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ سَمَّ \*  
 \* وَمِنْهُ الْإِرْصَادُ وَذَا أَنْ يُجْعَلَا \*  
 \* مِنْ قَبْلِ عَجْزِ الْبَيْتِ مَا دَلَّ عَلَى \*  
 \* تَهَامِهِ إِذَا الرَّوِيُّ عُرِفَا \*  
 \* وَالْبَعْضُ بِالتَّسْهِيمِ هَذَا وَصَفَا \*  
 \* قُلْتُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ دَلَّ \*  
 \* وَإِنْ يَكُ الْبَعْنَى فَتَوَسُّجٌ أَجَلُ \*  
 \* وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ الْهَشَاكَلَةُ \* ۲. ۳. الْإِرْصَادُ = التَّسْهِيمُ  
 \* أَنْ يُدَكَّرَ التَّيُّ بِلَفْظٍ لَيْسَ لَهُ \*  
 \* لِكُونِهِ صُحْبَتُهُ تَحْقِيقًا أَوْ \*  
 \* مُقَدَّرًا وَمَكَرَ اللَّهُ تَلَوْا \*  
 \* وَقَوْلُهُ قَالُوا اقْتَرِحْ شَيْئًا يُجَدُّ \*  
 \* قُلْتُ أَطْبَجُوا لِي جَهَّ بَيْتٌ عَهْدٌ \*  
 \* نَمَّ الْهَزَاوَجَةُ أَنْ زَاوَجَ فِي \* ۳. تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ  
 \* التَّسْرُطِ وَالْجَزَا لِعَنَى قَدْ يَنْفَى \* ۴. الْهَشَاكَلَةُ  
 \* ۵. الْهَزَاوَجَةُ

٦. العكس

\* وَالْعَكْسُ تَأْخِيرُ الَّذِي قُدِّمَ فِي \*  
 \* أَحَدِ طَرَفَيْ جُبَلَةٍ إِنْ تَضَفَّ \*  
 \* ٢٥ \* أَوْ جُمَلَتَيْنِ اسْمَتَيْنِ أَوْ جَلَا \*

٧. الرجوع

\* فَعَلِيَّتَيْنِ وَالرُّجُوعُ إِنْ عَلَى \*  
 \* كَلَامِهِ السَّابِقِ قَدْ يَعُودُ \*  
 \* لِنَقْضِهِ لِنُكْثَةِ يُرِيدُ \*  
 \* قُلْتُ وَمِنْهُ السَّلْبُ وَالْإِيجَابُ أَنْ \*

٨. السلب والإيجاب

\* مِنْ جِهَتَيْنِ اشْتَبَاهُ حَيْثُ عَنِ \*  
 \* وَمِنْهُ مَدْحُ السَّيِّئِ نَمَّ ذَمُّهُ \*  
 \* أَوْ عَكْسُهُ تَغَايُرٌ يَعْتَبُهُ \*  
 \* وَمِنْهُ الْإِيهَامُ وَيُدْعَى التَّوْرِيَّةُ \*  
 \* وَقَضَّلُوا ذَا النَّوْعِ نَمَّ تَالِيَةً \*

٩. مدح السيئ نم ذمه

١٠. ذم السيئ ثم مدحه

١١. الإيهام = التورية

\* ٣٠ \* إِطْلَاقُ لَفْظِ شَرْكَهِ فَيُقْصَدُ \*  
 \* بِعَبْدِهِ فَتَارَةً يُجَرَّدُ \*  
 \* مِمَّا يُلَاقُ الْعَرِيبَ كَأَسْتَوَى \*  
 \* نَمَّ الرَّسْحُ الَّذِي لَهُ حَوَى \*  
 \* قُلْتُ لَقَدْ قَصَرَ فِي بَيَاهَا \*  
 \* فَلَبَسَ فِي الْبَدِيحِ مِثْلُ شَانِهَا \*

- \* فَكُلُّ مَا يَلِيزِمُ لَمْ يَقْتَرِنَ \*  
 \* لَا لِقَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ قَدْ زُكِنَ \*  
 \* فَهِيَ الَّتِي تَجَرَّدَتْ وَالْحَقًّا \*  
 \* مَا الَّلِزِمَانِ آسْتَوِيَا وَأَتَّفَعَا \*  
 \* وَتَمَّ مَا يَلِيزِمُ الَّذِي دَنَا \* ٢٥  
 \* مَرْتَبَحًا وَضِدَّهُ مُبَيِّنًا \*  
 \* كِلَاهُمَا مِنْ قَتْلٍ أَوْ بَعْدُ ذِكْرٍ \*  
 \* ثُمَّ الْمَهْيَاتُ مَا لَا تَسْتَقِرُّ \*  
 \* إِلَّا بِلَفْظٍ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا \*  
 \* أَوْ لَفْظَتَيْنِ فَقَدْ كِلِ فَقْدَهَا \*  
 \* وَأَعَدُّ هُنَا التَّرْسِيخَ وَالتَّوْهِيْمَا \*  
 \* وَأَفْرُقْ بِيْذَهْنٍ قَدْ صَفَا تَقْوِيْمَا \*  
 \* وَمِنْهُ الِاسْتِخْدَامُ أَنْ يُرَادَا \*  
 \* بِكِلْمَةٍ بَعْضُ الَّذِي أَفَادَا \*  
 \* ثُمَّ بِبُضَيْرٍ لَهَا الْبَوَاقِي \* ٤٠  
 \* أَوْ أَوَّلُ بِبُضَيْرٍ وَالْبَاقِي \*  
 \* بِأَخْرِي كَجَدِّ عَيْنَا أَحَدُ \*  
 \* أَجْجَلَهَا وَهَاهُا الْبُعْتَبَدُ \*

a) الإيهامُ المُجَرَّدُ

b) — التَّرْسِيخُ

c) — الْبُضَيْرُ

d) — الْمَهْيَاتُ

٩. الِاسْتِخْدَامُ

10. الإِزْدَافُ

\* وَمِنْهُ إِزْدَافُ بَانَ يُذَكِّرُ مَا \*

\* يُرَادُفُ الْمَقْصُودَ لَا مَا لَزِمَا \*

\* فَإِنْ أَتَى بِمَا يَكُونُ أَبْعَدَا \*

\* فَذَلِكَ التَّهْنِيطُ إِذْ مَا قُصِدَا \*

11. التَّهْنِيطُ

\* وَاللَّفُّ وَالنَّشْرُ بَانَ يُعَدَّدَا \*

12. اللَّفُّ وَالنَّشْرُ

\* لَفْظٌ وَبَعْدُ مَا لِكُلِّ عُدَدَا \*

\* وَلَمْ يُعَيَّنْ مَا لَهُ تَوْكِيلًا ٤٥ \*

\* لِسَامِعٍ مُجْهَلًا أَوْ تَفْصِيلًا \*

\* مُرْتَبًا أَوْ غَيْرَهُ مَعْكُوسًا أَوْ \*

\* مُشَوَّشًا وَفِيهِ رَابِعًا حَاكِمًا \*

\* وَالْحُلْفُ فِي الْأَفْضَلِ مِنْ هَدَيْنِ قَرَّ \*

\* وَقِيلَ لَا حُلْفَ بِتَحْرِيرِ النَّظْرِ \*

\* وَالْجَمْعُ أَنْ يُجْمَعَ فِي حُكْمٍ عَدَدًا \*

13. الْجَمْعُ

\* كَقَوْلِ بَعْضِ النُّعَرَاءِ إِذْ زَهَدًا \*

\* إِنَّ النَّسَبَ وَالْفِرَاعَ وَالْحِدَةَ \*

\* مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ \*

\* وَعَكْسُهُ التَّفْرِيقُ أَنْ يَبَيَّنَا ٥٠ \*

14. التَّفْرِيقُ

\* بَيْنَهُمَا فِي مَدْحٍ أَوْ أَمْرِ عَنَى \*

15. التَّقْسِيمُ

16. المَجْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ

17. المَجْعُ مَعَ التَّقْسِيمِ

18. المَجْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ وَالتَّقْسِيمِ

19. التَّجْرِيدُ

\* وَإِنْ يُعَدَّدُ أَوْ أُضَافَ مَا لِكُلِّ \*  
 \* إِلَيْهِ تَعْيِينًا فَتَقْسِيمٌ يَجُلُّ \*  
 \* وَإِنْ هُمَا أُدْخِلَ فِي مَعْنَى وَقَدْ \*  
 \* فَرَّقَ وَجَهَى ذَاكَ أَوْ يَجْعُ عَدَدٌ \*  
 \* حُكْمٌ فَتَقْسِيمٌ تَلَا أَوْ عَكْسٌ ذَا \*  
 \* كِلَاهُمَا جَعٌّ وَأَوَّلُ خُذَا \*  
 \* إِلَيْهِ تَفْرِيقًا وَذَا تَقْسِيمًا \*  
 \* وَقَدْ تَجِي ثَلَاثَةٌ تَضْيِبًا \*  
 \* كَيْومَ يَأْتِي بَعْدُ لَا تَكَلِّمُ \* ٥٥  
 \* لِأَخْرِ الْقِصَّةِ وَالتَّقْسِيمِ \*  
 \* عَلَى مَقْسَمٍ إِذَا مَا أَسْتَوْقَى \*  
 \* أَقْسَامَهُ أَوْ حَالَهُ مُضِيغًا \*  
 \* كُفْلًا إِلَى مُلَائِمٍ نَحْوِ يَهَبُ \*  
 \* آيَةِ سُورَى وَتِقَالِ الْبَيْتِ هَبُ \*  
 \* وَمِنْهُ تَجْرِيدٌ بِأَنَّ يُنْرَعُ مِنْ \*  
 \* ذِي صِفَةٍ آخَرَ مِثْلَهُ زُكِنُ \*  
 \* مُبَالِغًا فِي أَنَّهُ فِيهَا كَهَلُ \*  
 \* كَبِنُ فُلَانٍ لِي صَدِيقٌ وَأَجَلُ \*

\* ٦. \* وَإِنْ سَأَلْتَ أَحَدًا لَتَسَّالَنَّ \*  
 \* بَحْرًا بِهِ مُنْدَفِقًا وَمِنْهُ أَنْ \*  
 \* يُخَاطَبَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَقَدْ \*  
 \* نُضِحًا وَتَوْبِيحًا وَتَعْرِضًا قَصْدًا \*  
 \* وَأَبْلَغُ الْأَقْسَامِ مَا قَدْ تُنِيَا \*  
 \* ثُمَّ الْبَالِغَةُ أَنْ يَدْعِيَا \*  
 \* بُلُوغَهُ فِي الضُّعْفِ أَوْ فِي الشَّدَّةِ \*  
 \* حَدًّا مُحَالًا أَوْ بَعِيدَ الرَّتَبَةِ \*  
 \* فَإِنْ يَكُنْ عَقْلًا وَعَادَةً وَرَدًّا \*  
 \* يُكِنُّ فَالتَّبْلِيغُ أَوْ فِي الْعَقْلِ قَدْ \*  
 \* ٦٥ \* فَذَاكَ إِغْرَاقٌ كِلَاهُمَا قُلِّ \*  
 \* أَوْ لَا وَلَا فَهُوَ غُلُوٌّ مَا أَحْتَبُّ \*  
 \* مَا لَمْ يُقَرِّبِهِ لِذَاكَ شَيْءٌ \*  
 \* نَحْوَ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ \*  
 \* أَوْ فِيهِ نَوْعٌ مِنْ تَخْيِيلٍ حَسَنٍ \*  
 \* أَوْ مَخْرَجُ الْهَزْلِ مِنَ الشَّاعِرِ عَنْ \*  
 \* قُلْتُ وَبَعْضٌ وَهِنَّ الْبَالِغَةُ \*  
 \* أَصْلًا وَبَعْضٌ فِي التَّمْوِ نَابِغَةُ \*

20. الْبَالِغَةُ

a) التبليغ

b) الإغراق

c) الغلُو

21. التَّفْرِيطُ \* وَضِدَّهَا التَّفْرِيطُ عَدَّ أَلَيْسَ \*  
 \* وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَهُ بِمُعْتَنِي \*  
 ٧٠. \* وَجَعَلَهُ لِلنَّوْعِ جِذَا عِظًا \*  
 22. إِحْقَاقُ الْجُزْئِي بِالْكُلِّي \* إِحْقَاقُ جُزْئِي بِكُلِّي نَهَا \*  
 23. الْبَدَّهْبُ الْكَلَامِيُّ \* نَبَتْ مِنْهُ الْبَدَّهْبُ الْكَلَامِيُّ \*  
 \* إِيرَادُهُ الْحُجَّةَ لِلسَّهَامِ \*  
 \* عَلَى طَرِيقِهِمْ كَقَوْلِهِ عَلَا \*  
 \* لَوْ كَانَ فِيهَا وَمَا لَهُ تَلَا \*  
 24. التَّفْرِيحُ \* وَمِنْهُ تَفْرِيحٌ وَذَا أَنْ يُثَبَّتَا \*  
 \* لِهَتَّعَلَّقِي بِهِ مَا أُثَبَّتَا \*  
 \* لِأَخْرِي بِهِ فَإِنْ بِهَا نَفَى \*  
 \* أَوْ لَا عَنِ الَّذِي بِشَيْءٍ وَصِفَا \*  
 ٧٥. \* أَفْعَلَ لِلْوَصْفِ مَنَاسِبًا وَقَدْ \*  
 \* عَدَا بَيْنَ إِلَى الَّذِي ذَاكَ قَصْدٌ \*  
 \* فَذَاكَ بِالتَّفْضِيلِ حَقًّا دَعِيَا \*  
 \* وَالْحَسَنُ فِي التَّعْلِيلِ أَنْ يَدْعِيَا \*  
 \* لِلْوَصْفِ عِلَّةً لَهُ تُنَاسِبُ \*  
 \* بِلُطْفٍ مَعْنَى لَا حَقِيقَتِي صَبِ \*  
 a) التَّفْضِيلُ  
 25. الْحَسَنُ فِي التَّعْلِيلِ

\* فَتَارَةٌ يَكُونُ ثَابِتًا قُصِدَ \*  
 \* عَلْتُهُ وَذَاكَ ضَرَبَيْنِ عُهُدَ \*  
 \* مَا لَمْ تَبْنِ عَلْتُهُ فِي الْعَادَةِ \*  
 \* أَوْ عَلَّةٌ خِلَافُ ذِي قَدِّ بَانَتِ \*  
 \* ٨٠ \* وَقُصِدَ آثِبَاتُهُ مِنْ مُمْكِنِ \*  
 \* أَوْ غَيْرِهِ وَمَا عَلَى الشِّكِّ بُنِي \*  
 \* وَمِنْهُ تَأْكِيدُكَ لِلدَّحِّ بِهَا \*  
 \* يُشْبِهُ ذَمًّا وَثَلَاثًا قَسَمًا \*  
 \* وَالْأَفْضَلُ اسْتِثْنَاءُ وَصْفِ فَضْلِ \*  
 \* مِنْ وَصْفِ ذَمِّ نَفِيٍّ مِنْ قَبْلِ \*  
 \* مُقَدَّرًا دُخُولُهُ فِيهِ كَعَلَا \*  
 \* عَيْبَ لَهُ إِلَّا أَرْتِقَاهُ لِلْعَلَا \*  
 \* وَمِنْهُ الْإِسْتِثْنَاءُ قَبْلَ وَصْفِ \*  
 \* مَدْحٍ يَلِي وَصْفًا لَهُ لَا يَنْفِي \*  
 \* ٨٥ \* وَمِنْهُ أَنْ يُؤْتَى بِهِ مَعْرِفًا \*  
 \* عَامِلُهُ لِلذَّمِّ مَعْنَى قَدِّ وَفِي \*  
 \* وَمَا بِهِ آسَنُّنِي يَحْوِي الْفَضْلَا \*  
 \* نَحْوَ وَمَا تَنْقِمُ مَتَا إِلَّا \*

26. a) تَأْكِيدُ الدَّحِّ بِمَا يَشْبَهُ الذَّمَّ  
 b) تَأْكِيدُ الذَّمِّ بِمَا يَشْبَهُ الدَّحِّ

\* نُبَّتِ الْأَسْتِدْرَاكُ فِي ذَا الْأَبَابِ \*  
 \* كَهَيْئَةِ الْأَسْتِثْنَاءِ بِاقْتِرَابِ \*  
 \* وَعَضُّهُ ضَرْبَانِ أَنْ بَسْتَنَى \*  
 \* مِنْ نَفْيِ وَصْفِ الْبَدْحِ ذِمٌّ يُعْنَى \*  
 \* أَنْ دَخَلَتْ كَيْدٌ مَا فِيهِ هُدَى \*  
 \* إِلَّا عَاهُ عَنْ طَرِيقِ الْبُقْتَدَى \*  
 \* وَأَنْ يَجِيءَ تَلَوٌ وَصِفٌ قَدْ ٩٠ \*  
 \* كَجَاهِدٍ لِكِنَّةِ ذُو ظُلْمٍ \*  
 \* وَمِنْهُ الْإِسْتِثْبَاعُ مَدْحٌ بِالَّذَا \*  
 \* يَسْتَتِيعُ الْبَدْحُ شَيْءٌ غَيْرِ ذَا \*  
 \* وَإِنْ نَضَمْنَا فِيهِ مَعْنَى وَهُوَ لَمْ \*  
 \* يُسَوِّقَ لَهُ فِذَاكَ إِدْمَاجٌ بِسَمٍّ \*  
 \* وَمِنْهُ تَوَجِيهٌ بِأَنْ يُوَافِيَ \*  
 \* مُحْتَبَلًا ضِدِّيْنِ بِأَخْتِلَافِ \*  
 \* كَقَوْلِ مَنْ قَالَ لِأَعْوَرٍ أَلَّا \*  
 \* يَا لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوَاءٌ جُعِلَا \*  
 \* قُلْتُ الصَّفِيُّ فَسَّرَ التَّوَجِيهَ أَنْ ٩٥ \*  
 \* يَا بِي بِالْفَاطِ شَهِيْرَةٍ بِغُنِّ \*

٢٧. الْإِسْتِثْبَاعُ

٢٨. الْإِدْمَاجُ

٢٩. التَّوَجِيهُ

\* بُورِدُهَا لِغَيْرِ مَا لَهُ أَشْتَمَرُ \*  
 \* كَالرَّفِيعِ وَالنَّصَبِ وَكَالْحَزْمِ وَجَرَّ \*  
 \* نَحْوَ آرْتِفَاعٍ فِي مَحَلِّهِ وَجَبَّ \*  
 \* مَنْ أَمْرُهُ جَزْمٌ وَلِلْحُكْمِ أَنْتَصَبَ \*  
 \* وَجَعَلَ السَّابِقَ مِنْ تَفْسِيرِهِ \*  
 \* تَفْسِيرَ الْإِبْهَامِ كَذَا لِغَيْرِهِ \*  
 \* قَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ الْهُوَارِبَةُ \*  
 \* لِكِنَّهُ بَأْنِي لَيْنٍ قَدْ عَاتَبَهُ \*  
 \* ١٠٠ \* بِخَلْصٍ وَلَا يَجِي فِي الْآبِتِدَا \*  
 \* بِهِ كَذَا بَلَّ غَيْرُهُ قَدْ أوردَا \*  
 \* كَقَوْلِهِ قَدْ صَاعَ شِعْرِي لَهَا \*  
 \* أَوْخِذَ بَلَّ قَدْ ضَاءَ صُغْتُ النَّظْمَا \*  
 \* وَالْهَزْلُ ذُو الْجِدِّ فَقُلْ لَيْنَ أَنِي \*  
 \* مُبَاحًا كَيْفَ تُهَيِّجِي بَا وَتَا \*  
 \* قُلْتُ وَمِنْهُ يَقْرُبُ التَّهْكُمُ \*  
 \* وَالْهَجْوُ فِي مَعْرِضٍ مَدْحٍ نَظْمَا \*  
 \* وَإِنْ خَلَا الْهَجْوُ عَنِ الْفَحَاسَةِ \*  
 \* وَنَحْوِهَا فَتَمَّ بِالنِّزَاهَةِ \*

a) الإبهام

b) المواربة

a 30 الهزل ذو الجدد

b 30 التهكم

c 30 الهجو

d 30 النزاهة

\* تَجَاهَلُ الْعَارِفِ سَوَقُ مَا عُلِمَ \* ١٠٥ 31. تَجَاهَلُ الْعَارِفِ  
 \* مَسَاقَ غَيْرِهِ لِنُكْثَةِ تَتِمَ \*  
 \* مِثْلِ الْبَالِغَةِ فِي الْبَدْحِ الْبَيْهِ \*  
 \* وَالذَّمِّ وَالسَّوِيخِ وَالسَّدَلِ \*  
 \* كَمَعَسَرَ الطَّبَاءِ يَا حُورَ النَّظْرِ \*  
 \* أَمِنْكُمْ سَعَادُ أُمِّ مِنَ الْبَشَرِ \*

32. الْقَوْلُ بِالْوَجَبِ

\* الْقَوْلُ بِالْوَجَبِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى \*  
 \* وَصِفِ بِقَوْلِ غَيْرِهِ أُطْلِقَ عَلَى \*  
 \* شَيْءٍ لَهُ أُثْبِتَ حُكْمٌ يُنْبِتُ \*  
 \* هَذَا لغيرِهِ وَلَكِنْ يُسَكِّتُ \*  
 \* ١١٠. \* عَنِ نَفْيِهِ عَنْهُ أَوْ السُّوتِ لَهُ \*  
 \* \* وَمِنْهُ لَفْظٌ فِي كَلَامِ حَمَلَهُ \*  
 \* \* عَلَى خِلَافِ قَصْدِهِ مِمَّا أَخْبَلَ \*  
 \* \* بِذِكْرِ ذِي تَعَلَّقِي لَهُ حَصَلَ \*  
 \* \* كَقَوْلِهِ سَأَلْتِ يَا هَذَا عَنِي \*  
 \* \* فَقُلْتُ لَهُ عَنْ صِحَّتِي وَوَطْنِي \*  
 \* \* قُلْتُ وَمِنْهُ يَقْرَبُ التَّسْلِيمُ أَنْ \*  
 \* \* بِسَلَمِ الْفَرَضِ الْحَالِ نَمَّ عَنْ \*

33. التَّسْلِيمِ

- \* لَازِمِهِ بَصْدًا إِذْ قَدْ وُجِدَا \*  
 \* مَا مَنَعَ اتِّبَاعَهُ وَيُورِدَا \*  
 \* وَإِنْ عَلَى الْهَيْكَنِ مَعَ مَا نَاقَضَهُ \* ١١٥  
 \* مُرِيدُهُ عَلَّقَ فَالْهِنَاقِضَةَ \* 34. الْهِنَاقِضَةُ  
 \* كَذَاكَ الْإِسْتِدْرَاكُ وَالْإِسْتِنْسَا \* 35. الْإِسْتِدْرَاكُ  
 \* حَيْثُ أَفَادَا بِهَجْمَةٍ وَحُسْنًا \* 36. الْإِسْتِنْسَاءُ  
 \* الْإِطْرَادُ ذِكْرُكَ أَسْمَ مَنْ عَلَا \* 37. الْإِطْرَادُ  
 \* وَأَبِيهِ وَجَدِيهِ عَلَى الْوَلَا \*  
 \* بِلا تَعَكُّفٍ عَلَى وَجْهِ جَلِي \*  
 \* تَحَوَّ الْحَسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي \*  
 \* قُلْتُ وَمِنْهُ الْإِخْبَاكُ يُخْتَصَرُ \* 38. الْإِخْبَاكُ  
 \* مِنْ سَعْيِ الْجَهْلَةِ ضِدُّ مَا ذُكِرَ \*  
 \* وَهُوَ لَطِيفٌ رَاقٌ لِلْبُفْتِيسِ \* ١٢٠  
 \* بَيْنَهُ ابْنُ يَوْسُفَ الْأَنْدَلِسِيِّ \*  
 \* وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ قَرِيبٌ مِنْهُ \* 39. الطَّرْدُ وَالْعَكْسُ  
 \* حَرَرَهُ الطَّبِيبِيُّ فَأَبْحَثَ عَنْهُ \*  
 \* يُقَرَّرُ الْأَوَّلُ بِالْهَنْطُوقِ ذَا \*  
 \* مَفْهُومٍ تَالِيهِ وَبِالْعَكْسِ حُدَا \*

40. نَفَى الشَّيْءَ بِالْإِيجَابِ

\* وَمِنْهُ نَفَى الشَّيْءَ بِالْإِيجَابِ \*

\* نَفَى الثُّبُوتِ بِانْتِغَا الْأَسْبَابِ \*

\* وَإِنْ أَمَى فِي الْبَيْتِ وَعَظُّ لَامِعُ \*

41. الْكَلَامُ الْجَامِعُ

\* أَوْ حِكْمَةٌ فَهِيَ الْكَلَامُ الْجَامِعُ \*

42. الْهَرَجَةُ

١٢٥ \* حِكَايَةُ التَّحَاوُرِ الْهَرَجَةِ \*

43. الْهَاتِبَةُ

\* تَرْتِيبُهُ أَوْصَافُهُ الْهَاتِبَةِ \*

44. التَّرْقِي

\* ثُمَّ التَّرْقِي وَهُوَ ذِكْرُ الْعَنَى \*

45. التَّدَلِي

\* فَفَوْقَهُ ثُمَّ التَّدَلِي بُعِنَى \*

46. الْأَسْتِطْرَادُ

\* وَمِنْهُ الْأَسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْتَقِلَا \*

\* مِنْ غَرِيصٍ لِآخِرٍ قَدْ سَاكَلَا \*

47. الْأَقْتِنَانُ

\* وَالْأَقْتِنَانُ الْجَمْعُ لِلْفَتْنَيْنِ \*

\* كَالْبَدْحِ لِلهَجْوِ وَتَحْوِ ذَيْنِ \*

48. الْأَسْتِقَاقُ

\* وَالْأَسْتِقَاقُ أَخَذُ مَعْنَى مِنْ عِلْمٍ \*

49. الْإِتْفَاقُ

\* وَإِنْ تَطَابَقَ فَبِالْإِتْفَاقِ سَمٌ \*

50. الْإِلْعَارُ

١٣٠ \* وَمِنْهُ الْإِلْعَارُ وَنَوْعُ الْقَسَمِ \*

51. الْقَسَمُ

\* وَالْإِكْتِفَاءُ حَذْفُ بَعْضِ الْكَلِمِ \*

\* وَخَيْرُهُ عِنْدِي مَا فِيهِ وَقْتُ \*

52. الْإِكْتِفَاءُ

\* تَوْرِيهٌ عَنِ الْكُفْيَاءِ صَرَفَتْ \*

\* وَجَعَهُ مُؤْتَلِفًا وَتُخْتَلِفُ \*  
 \* وَالْإِتْسَاعُ شَامِلٌ لَهَا عُرْفُ \*  
 \* وَإِنْ يَكُنْ فِي اللَّفْظِ لَبْسٌ فَنَعِي \*  
 \* تَفْسِيرُهُ فَذَلِكَ تَفْسِيرُ الْخَفِيِّ \*  
 \* وَإِنْ يُزِلُّ لَبْسًا عَنِ الْإِفْهَامِ \*  
 \* فَذَلِكَ إِضَاحٌ بِلَا إِيْهَامِ \*  
 \* وَإِنْ أَتَى مُشْتَرِكٌ يُبَادِرُ \* ١٣٥  
 \* غَيْرُ الْهَرَادِ فَاشْتِرَاكٌ صَادِرُ \*  
 \* حُسْنُ الْبَيَانِ زَادَ فِي الْبِضَاحِ \*  
 \* وَرَدَّهُ الْجَلَالُ فِي الْإِضَاحِ \*  
 \* وَقَدْ وَجَدْتُ مَقْصِدًا بَدِيعًا \*  
 \* سَمَّيْتُهُ النَّاسِيسَ وَالتَّفْرِيعَا \*  
 \* قَاعِدَةٌ كُكَلِيَّةٌ يَهْدُهَا \*  
 \* نَبْنِي عَلَيْهَا شُعْبَةٌ يَقْصِدُهَا \*  
 \* مِنْهَا لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ \*  
 \* وَخُلُقُ ذَا الدِّينِ الْحَيَا الْمَوْقُ \*  
 \* وَالنَّفْيُ لِلْمَوْضُوعِ قَصْدًا صَنَعَةٌ \* ١٤٠  
 \* مِنْهَا لَبْسٌ أَلْسِدِبْدُ الصَّرَعَةُ \*

53. الجمع بين المؤتلف والمختلف

54. الإِتْسَاعُ

55. تَفْسِيرُ الْخَفِيِّ

56. الإِضَاحُ

57. الْإِشْتِرَاكُ

58. حُسْنُ الْبَيَانِ

59. التَّأْسِيسُ وَالتَّفْرِيعُ

60. النَّفْيُ لِلْمَوْضُوعِ

\* وَإِنْ أَتَى بِمَجْهَلٍ لِلْمَقْصِدِ \*  
 \* تَوَصَّلًا لِحُكْمٍ مَا بِهِ أَتَتْ دِي \*  
 \* وَصَحَّ حَذْفُ الْوَسْطِ الْبَوَصُولِ \*  
 \* فَذَلِكَ التَّمْهِيدُ لِلدَّلِيلِ \*  
 \* وَمِنْهُ تَضْمِينُ أَنْ يُعْتَبَدَا \*  
 \* بِهِ وَبِالتَّضْمِينِ أَمْرٌ قُصِدَا \*

61. التَّمْهِيدُ لِلدَّلِيلِ

62. التَّضْمِينُ

## القِسْمُ الثَّانِي

## اللفظي

1. الجِنَاسُ
- 140 \* فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ وَالْأَنْوَاعِ ثُمَّ \*
- \* مِنْهُ الْجِنَاسُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ بِأَنَّ \*  
 \* تَشَابَهًا فَإِنَّ يَكُ الْوِفَاقُ عَنْ \*  
 \* تَرْتِيبِهَا وَهَيْئَةِ فَالْتَّامَ سَمَّ \*  
 \* فَإِنَّ يَكُنْ نَوْعًا قَدَا مُمَائِلِ \*  
 \* أَوْ لَا فَسُتَوْفَى قَائِلِ وَقَائِلِ \*  
 \* فَإِنَّ يَكُنْ مُرَكَّبًا إِحْدَاهُمَا \*  
 \* جِنَاسُ تَرْكِيبٍ فَإِنَّ تَسَاهَا \*  
 \* خَطًّا فَذُو تَسَابُهِ وَإِلَّا \*  
 \* فَذَاكَ مَفْرُوقٌ وَإِنْ تَجَلَّى \*  
 \* مِنْ كِلَيْتِهِ وَجُزْئِهَا فَالْتَّرْفُؤُ \*  
 \* أَوْ رُكْبًا مُلَفَّقٌ وَالْخُلْفُ \*
- 2) التَّامَ  
 3) المُبَائِلِ  
 4) السُّتَوْفَى  
 5) جِنَاسُ التَّرْكِيبِ  
 6) المُتَسَابِهُ  
 7) المَفْرُوقِ  
 8) المَرْفُؤِ  
 9) المُلَفَّقِ

- \* فِي النَّقْطِ إِذْ يُوجَدُ فَالْمُصَحَّفُ \* ١٥٠ \*  
 \* أَوْ حَرَكَاتٍ فَهُوَ الْحَرْفُ \*  
 \* أَوْ عَدَدٍ فَنَاقِصٌ بِحَرْفٍ \*  
 \* فِي أَوَّلٍ أَوْ وَسْطٍ أَوْ طَرَفٍ \*  
 \* مُطَّرَفٌ مُكْشَفٌ مَرْدُوفٌ \*  
 \* مُذَيَّلٌ إِنْ زَادَتْ الْحُرُوفُ \*  
 \* أَوْ نَوْعِ حَرْفٍ لَمْ يَكُنْ بِأَكْثَرِ \*  
 \* مِنْ وَاحِدٍ فِي أَوَّلٍ أَوْ آخِرٍ \*  
 \* أَوْ وَسْطٍ نَمَّ إِذَا تَغَايَرَا \*  
 \* مُضَارِعٌ وَلَا حِقُّ إِنْ جَانَبَا \*  
 \* قُلْتُ فَإِنْ تَنَاسَبَا فِي اللَّفْظِ \* ١٥٥ \*  
 \* كَالضَّادِ وَالظَّاءِ فَذَاكَ اللَّفْظُ \*  
 \* وَإِنْ يُجَالِفُ فِي تَرْتِيبِ دُعَى \*  
 \* بِالْقَلْبِ فِي الْكَلِّ وَفِي الْبَعْضِ رُعَى \*  
 \* فَإِنْ يَقَعُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَفِي \*  
 \* آخِرِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ قُنْفَى \*  
 \* وَفَوْقَ حَرْفٍ أَوْ لَا مُتَوَجِّحٌ \*  
 \* وَإِنْ تَوَالِيَا فَذَا مُرْدُوجٌ \*

b١) المصحف

b٢) الحرف

c) الناقص

a) المرذوف

b) المكشف

c) الطرف

d) المذيل

e) التوج

a) المضارع

b) اللاحق

c) اللفظ

d) تجنيس القلب

e) المصحح

f) المرذوج

\* وَإِنْ يَكُنْ مُجَادِبَ الطَّرْفَانِ \*  
\* مُسَوِّسٌ زَادَهُ فِي التَّبْيَانِ \*

g) المَسْوَسُ

\* ١٦٠ \* وَبِالْجِنَاسِ اَلْحَمُومَا شَيْئَيْنِ \*

b) الجِنَاسُ المَطْلُوقُ

\* إِحْدَاهُمَا تَشَابَهُ اَللَّفْظَيْنِ \*

\* فُلْتُ وَذَا تَجَانُسُ اَلْإِطْلَاقِ \*

\* وَاَلْآخِرُ اَلتَّجَمُّعُ فِي اَلِاسْتِغْنَاةِ \*

i) جِنَاسُ اَلِاسْتِغْنَاةِ

\* قُلْتُ اَلْجِنَاسُ اَلْمَعْنَوِيُّ أَنْ تُضْمَرَ \*

k) الجِنَاسُ اَلْمَعْنَوِيُّ

\* رُكْنَيْهِ وَاَلرَّادِفَيْنِ تَدْكُرَا \*

\* وَذِكْرُهُ لِوَاحِدٍ وَمَا رَدِفَ \*

\* وَمَا يَدُلُّ بِإِشَارَةٍ عُرِفَ \*

D) جِنَاسُ اَلْإِشَارَةِ

\* ثُمَّ تَوَسَّطَ اَلْجِنَاسِ قُرْبَا \*

\* وَشَرْطُ حُسْنِ فِيهِ أَنْ لَا يَكْثُرَا \*

\* ١٦٥ \* فَإِنْ يَصِرَ تَوْرِيَةً وَاتَّخَصَّرَا \*

\* فِي وَاحِدٍ فَقَدْ عَلَا وَأَفْتَحَا \*

\* وَمِنْهُ رَدُّ عَجْزٍ لِصَدْرٍ \*

e. رَدُّ اَلْعَجْزِ لِلصَّدْرِ

\* أَنْ تَقَعَ اَللَّفْظَةُ صَدْرَ اَلنَّوْرِ \*

\* وَشِبْهَهَا فِي حَيْثُ وَاَلسَّعْرِ \*

\* فِي آخِرٍ وَشِبْهَهَا فِي اَلصَّدْرِ \*

- \* لِذَلِكَ الْبِضْرَاعِ أَوْ صَدْرِ آذَانَ \*  
 \* قَدْ كَذَّبْنَا فِي حَسْبِهِ أَوْ حَسْمِ ذَا \*  
 \* قُلْتُ فَإِنْ قَافِيَةٌ تُعَادُ فِي \*  
 3. التَّسْبِيخِ \* أَوَّلِ تَالٍ فَهَوَّ نَسْبِيخٌ وَفِي \*  
 4. التَّطْرِيزِ 170 \* وَمِنْهُ تَطْرِيزٌ وَذَا أَنْ تَذَكَّرَا \*  
 \* عِدَّةَ أَسْمَاءٍ وَبَعْدُ تُخْبِرَا \*  
 \* بِبِصِغَةٍ كَرَّرْتَهَا وَمِنْهُ \*  
 5. التَّعْدِيدِ \* تَعْدِيدُكَ الْأَوْصَافِ فَرَدًّا عَنْهُ \*  
 6. التَّنْسِيقِ \* تَنْسِيقُهُمْ تَلَّتْ صِفَاتُ الْعَظْمَةِ \*  
 \* تَلَاَحَتْ مُسْتَحْسِنًا مُلْتَبِهَةً \*  
 \* وَإِنْ يَجِي لَفْظٌ فَصِيحٌ وَارِدٌ \*  
 7. الْفَرَايِدِ \* مَا غَيْرُهُ يَسُدُّ فَالْفَرَايِدُ \*  
 \* وَإِنْ يَجِي وَغَيْرُهُ يَسُدُّ لَهُ \*  
 8. التَّنْكِيهِ \* تَخَصُّصٌ تَنْكِيهِتُهُمْ فَاسْتَعْلِمَهُ \*  
 9. التَّنْجِيعِ \* التَّنْجِيعُ أَنْ تَوَاطَأَ الْفَوَاصِلُ 175 \*  
 \* فِي خَتْمِهَا بِأَحَدٍ وَالْفَاضِلُ \*  
 \* مَا اسْتَوَتْ الْقَرِينَتَانِ نَمَّ أَنْ \*  
 \* يَطْوَلُ ثَانٍ نَمَّ نَالِكٌ وَمَنْ \*

\* طَوَّلَ الْأُولَى زَائِدًا لَمْ يُحْسِنْ \*  
 \* وَكَلَّ الْأَعْجَازِ آتِيهَا وَسَكِنَ \*  
 \* وَفِي الْقُرْآنِ قُلُ فَوَاصِلٌ وَلَا \*  
 \* يُقَالُ أَشْجَاعٌ وَعَنْهَا قَدْ عَلَا \*  
 \* قَلْتُ وَخَيْرُ السَّجِّجِ مَا قَلَّ إِلَى \*  
 \* عَشْرَةٍ وَضِعْفُهَا مَا طُوِّلَا \*  
 \* ١٨٠ \* ثُمَّ اللَّتَانِ وَزَنْهَا ذُو خُلْفِ \*

١) السَّجِّجِ الْبُطْرَفِ

\* مُطَرَّفٌ وَإِنْ وَفَاقًا تُلْفِي \*  
 \* وَلَيْسَ مَا فِي أَوَّلِ مُقَابِلَا \*  
 \* وَزَنَّا كَذَا تَقْفِيَةً لَهَا تَلَا \*  
 \* فَالْتَوَازِي ضِدُّهُ مُرَّعٌ \*  
 \* أَوْ خُصَّ بِالْعَجْرَيْنِ فَالْبَصْرُعُ \*  
 \* وَإِنْ تَكُنْ قَدْ سَاوَتْ الْبِقَارِنَةَ \*  
 \* فِي الْوَزْنِ لَا تَقْفِيَةَ مُوَازِنَةَ \*  
 \* وَإِنْ تَكُنْ أَفْرَادَهَا مُقَابِلَةَ \*  
 \* لِلتَّالِ فِي أَوْزَانِهَا مُمَائِلَةَ \*  
 \* ١٨٥ \* وَقِيلَ لَا يُخْتَصُّ بِالتَّسْبِيرِ \*  
 \* وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَ بِالتَّشْطِيرِ \*

٢) - التَّوَازِي

٣) - التَّصْرَعُ

٤) - البَصْرَعُ

٥) البُوازِنَةُ

٦) المُمَائِلَةُ

٧) التَّشْطِيرِ

٩: التَّسْمِيْتُ

٩: التَّجْزِيَةُ

10. الأَسْجَامُ

11. القَلْبُ

12. لُزُومٌ مَا لَا يَلْتَزِمُ

a) التَّضْيِيقُ

\* فِي كُلِّ سَطْرِ سَجْعَتَانِ اتَّفَقَا \*  
 \* وَخَالَفَ الْآخِرُ مَا قَدْ سَبَقَا \*  
 \* وَسَمَّ بِالتَّسْمِيْتُ إِنْ تَوَالَتْ \*  
 \* ثَلَاثَةٌ وَيَالِ الْوِفَاقِ وَاقَتْ \*  
 \* وَإِنْ يُسَجِّعُ كُحْلَهُ وَجُزْءُهُ \*  
 \* مُخَالِفًا جُزْأً بِجُزْءِهِ تَجْزِيَةٌ \*  
 \* الإِسْجَامُ مَا عَلَا تَسَهَّلَا \*  
 \* عُدُوبَةً وَمِنْ عَقَادَةٍ خَلَا \*  
 \* ١٩. وَغَالِيًا فِي النَّوْرِ إِذَا مَا أَسْجَمَا \*  
 \* مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قَدْ بَرَى مُنْتَظَمَا \*  
 \* 11. وَمِنْهُ قَلْبٌ عَضَّسُهُ إِذَا سَلَكَ \*  
 \* كَطَرِيهِ كَحَيْلٍ كُلُّ فِي فَلَكِ \*  
 \* الْحَرْفُ مِنْ قَبْلِ الرَّوِيِّ يُلْتَزِمُ \*  
 \* 12. فَسَبِّهِ لُزُومٌ مَا لَا يَلْتَزِمُ \*  
 \* كَقَوْلِهِ تَقَهَّرَ وَتَهَرَّ صَدْرَكَ \*  
 \* وَزَرَكَ ظَهْرَكَ وَبَعْدُ ذِكْرَكَ \*  
 \* قُلْتُ فَإِنْ كَانَ اللَّزُومُ فِي الرَّوِيِّ \*  
 \* أَوْ كَلِمَاتٍ فَهُوَ تَضْيِيقٌ قَوِي \*

13. التَّشْرِيحُ

\* ١٩٥ \* وَمِنْهُ تَشْرِيحٌ بَأَنَّ يُبْنَى عَلَى \*

\* قَافِيَتَيْنِ الْبَيْتُ كُلُّ قَدْ حَلَا \*

\* وَهُوَ الَّذِي أَبَدَعَهُ الْحَرِيرِيُّ \*

\* وَوَسَّهَهُ التَّوَمُّ ذُو تَحْرِيرِ \*

\* قُلْتُ الرَّوِيُّ إِذْ لِأَشْيَا بَضُحُ \*

\* فَذَلِكَ التَّخْيِيرُ خُذْ مَا يَرْجُحُ \*

14. التَّخْيِيرُ

\* وَإِنْ تَجِي قَافِيَةٌ مَعَهَا \*

\* فَذَلِكَ التَّهْكِيمُ مَهْدٌ قَلْبَا \*

15. التَّهْكِيمُ

\* وَمِنْهُ أَنْ تَأْتِلِفَ الْعَايِي \*

\* صَحِيحَةً مُوَافِقَ الْأَوْزَانِ \*

16. إِيْتِلَافُ الْعَايِي مَعَ الْأَوْزَانِ

\* أَوْ وَافِقَ الْأَلْفَاطِ وَالْأَوْزَانِ \*

17. إِيْتِلَافُ الْأَلْفَاطِ مَعَ الْأَوْزَانِ ٢٠٠ \*

\* وَضِدُّهُ الطَّاعَةُ وَالْعِصْيَانُ \*

\* وَالْوَصْلُ وَالْقَطْعُ وَنَقَطُ الْأَحْرِفِ \*

18. الْوَصْلُ

\* وَتَرْكُهُ حَذْفٌ وَبِالْحُلْفِ يَفِي \*

19. الْقَطْعُ

\* وَاللَّفْظُ إِذْ يَقْرَأُ الْأَلْتَحُ لَا \*

20. نَقَطُ الْأَحْرِفِ

\* يُعَابُ قَدْ سَبَّهَتْهُ الْمُسْتَحْلَا \*

21. تَرَكَ نَقَطَ الْأَحْرِفِ

\* وَأَصْلُ حُسْنِ مَا مَضَى أَنْ يَتَّبَعَا \*

22. حَذْفُ بَعْضِ الْأَحْرِفِ

\* وَاللَّفْظُ مَعْنَى دُونَ عَكْسٍ وَفَعَا \*

23. الْمُسْتَحْلُ

خَاتِبَةٌ فِي السَّرِقَاتِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا

- \* إِنَّ قَاتِلَانَ اتَّفَقَا فِي الْغَرَضِ \*  
 \* عَلَى الْعُبُومِ فَكِلَاهُمَا آرْتُضَى \*  
 \* كَالْوَصْفِ بِالسَّخَاءِ وَالشَّجَاعَةِ \* ٢٠٥  
 \* فَلَا يُعَدُّ سَرَقَةً لِلْعَادَةِ \*  
 \* أَوْ فِي الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ كَالْحِجَارِ \*  
 \* وَهَيْئَةً تُخَصُّ مَنْ لِلْوَصْفِ حَارٌ \*  
 \* كَوَصْفِهِ الْجَوَادِ بِالتَّهْلِيلِ \*  
 \* لِطَالِبٍ وَالْقَبِيضِ لِلْمُجْتَلِ \*  
 \* فَإِنْ يَكُنْ مُقَرَّرًا كَالْبَطْلِ \*  
 \* بِأَسَدٍ فَحُكْمُهُ كَالْأَوَّلِ \*  
 \* أَوْ لَا فِيهِ السَّبْقُ كَالرِّيَادَةِ \*  
 \* قَدْ يُدْعَى فِيهِ ذُو غَرَابَةِ \*  
 \* فِي أَصْلِهِ وَمِنْهُ ذُو ابْتِدَالِ \* ٢١٠  
 \* أَعْرَبَهُ الْحَسَنُ فِي الإِسْتِعَالِ \*

\* فتمّ بالإبداع ما قد اخترع \*  
 \* من العاني ليس قبله صنع \*  
 \* أو سبه سلامة اختراع \*  
 \* وذاك للشامل للأشواع \*  
 \* والأخذ والسرقه ظاهر ولا \*  
 \* فالظاهر الأخذ لعنى كمال \*  
 \* مع لفظه أو بعضه أو دونه \*  
 \* فذاك محض سرقه يدعونه \*  
 \* ٢١٥ \* بالآتجال السخ ليس يقبل \*  
 \* كذا إذا برده قد يبدل \*  
 \* وأخذ بعض اللفظ والتغير سم \*  
 \* إغارة والسخ ثم ذا قسم \*  
 \* فإن يكن أبلغ لأخصاصه \*  
 \* بنكته فأمده بأخصاصه \*  
 \* أو دونه ذم وإن تساوبا \*  
 \* أبعد عن ذم وفضل باديا \*  
 \* أو أخذ العنى فقط فالهام \*  
 \* والسخ وهو ذو اللات الأقسام \*

- \* وَغَيْرُ ذِي الظُّهُورِ كالتَّسَابِيهِ \* ٢٢٠  
 \* فِي البَعْنَيْنِ حِينَ قَدْ آتَى بِهِ \*  
 \* أَوْ لِحَلِّ آخِرٍ قَدْ نَقَلَا \*  
 \* أَوْ لِنَقِيضٍ أَوْ يَكُونُ أَشْمَلَا \*  
 \* أَوْ أَخَذَ البَعْضَ وَزَادَ حُسْنَا \*  
 \* وَكُلُّ ذَا يُقْبَلُ حَيْثُ عَنَّا \*  
 \* بَلْ رَبِّمَا أَحْسَنَ فِي التَّصْرِيفِ \*  
 \* فَصَارَ كالبَدْعِ لَا كالتَّبْتِغِيِّ \*  
 \* وَكُلَّمَا كَانَ أَسَدًا فِي الخَفَا \*  
 \* فَهَوَّ إِلَى القَبُولِ أَقْرَبُ آقْتِنَا \*  
 \* هَذَا إِذَا يُعْلَمُ أَنَّ التَّانِي \* ٢٢٥  
 \* قَدْ آقْتَنَى الآوَّلَ فِي البَعَانِي \*  
 \* إِذْ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَوَارِدِ \*  
 \* الخَاطِرَيْنِ لَا بِقَصْدٍ وَارِدِ \*  
 \* وَعِنْدَ فَقْدِ العِلْمِ قُلُّ قَالَ كَذَا \*  
 \* وَغَيْرُهُ سَبَقَهُ أَوْ نَحْوَ ذَا \*

## فَصَلِّ

فِيمَا يَتَّصِلُ بِالسَّرِقَاتِ

١. الأقباس

\* مِنْ ذَاكَ الْأَقْبَاسُ أَنْ يُضَنِّبَنَا \*  
 \* مِنْ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ مَا عَنَا \*  
 \* عَلَى طَرِيقِ لَيْسَ مِنْهُ مِثْلُ مَا \*  
 \* قَالَ الْحَرَبِيُّ وَلَمَّا دَهَبَا \*  
 \* ٢٣٠ \* قُلْنَا جَبِعًا شَاهَتِ الرَّجُوهُ \*  
 \* وَقُجَّ اللَّكَّعُ وَمَنْ يَرْجُوهُ \*  
 \* وَرَبِّهَا غَيْرَ لِلْوَزْنِ فَلَا \*  
 \* يَضُرُّهُ كَقَوْلِ بَعْضِ مَنْ خَلَا \*  
 \* قَدْ كَانَ مَا قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَا \*  
 \* إِنَّا إِلَى آلِهِ رَاجِعُونَ \*  
 \* قُلْتُ وَأَمَّا حُكْمُهُ فِي الشَّرْعِ \*  
 \* فَالِكُ مُشَدَّدٌ فِي السَّنَعِ \*  
 \* وَلَيْسَ فِيهِ عِنْدَنَا صَرَاحَةٌ \*  
 \* لَكِنِ يَحْيَى النَّوَوِي أَبَاحَةٌ \*

\* فِي النَّثْرِ وَعَظًا دُونَ نَظْمٍ مُطْلَقًا \* ٢٣٥  
 \* وَالسَّرْفُ الْهَقْرِيُّ فِيهِ حَقَقًا \*  
 \* جَوَازُهُ فِي الزُّهْدِ وَالْوَعْظِ وَفِي \*  
 \* مَدْحِ التَّبِيِّ وَلَوْ بِنَظْمٍ فَاقْتَنَعِي \*  
 \* وَتَأْجُنَا السُّبْحِي جَوَازُهُ نَصْرًا \*  
 \* إِذِ السَّبِيحِيُّ الْجَلِيلُ قَدْ شَعَرَ \*  
 \* وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّافِعِيَّ اسْتَعْمَلَهُ \*  
 \* وَغَيْرَهُ مِنْ صَلَحَاءِ كَهْلِهِ \*  
 \* وَمِنْهُ تَضْيِينٌ بِأَنْ يُضَيِّنَا \*  
 \* مِنْ شِعْرِ غَيْرِهِ وَأَنْ يُبَيِّنَا \*  
 \* ٢٤٠ \* ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَسْتَهْرِ عِنْدَ أُولَى \*  
 \* \* بِلَاغَةٍ وَالْحُسْنُ فِيهِ أَنْ يَلِي \*  
 \* \* لِنُكْحَتِهِ لَيْسَتْ هُنَاكَ ثُمَّ لَا \*  
 \* \* يَضُرُّ تَغْيِيرُ قَبِيئِنَا كَهْلًا \*  
 \* \* سَمَّ اسْتِعَانَةً وَلِلْبِضْرَاعِ \*  
 \* \* فَدُونَهُ بِالرَّفْوِ وَالْإِيدَاعِ \*  
 \* \* قُلْتُ فَإِنْ مِنْ نَظْمِهِ قَدْ جَعَلَهُ \*  
 \* \* فَذَاكَ تَفْصِيلٌ بِصَادٍ مُهْمَلَةٌ \*

٢. التَّضْيِينُ

a) الاستعانة

b) الرفو

c) الإيداع

d) التفصيل

\* وَمِنْهُ عَقْدٌ نَظْمٌ نَثْرٌ لَا عَلَى \*  
 \* طَرِيقُ الْإِقْتِبَاسِ مِمَّا قَدْ حَلَا \*  
 \* ٢٤٥ \* وَضِدُّهُ الْحَلُّ وَتَلْمِيحٌ بِأَنَّ \*  
 \* لِقِصَّةٍ يُشِيرُ أَوْ شِعْرٍ يَعْنُ \*  
 \* قُلْتُ كَذَا قَدَّمَ مِمَّا وَأَنْتَقِدُ \*  
 \* وَشِبْهُهُ الْعُنْوَانُ فَافْهَمْ مَا قُصِدُ \*

## فَصْلٌ

\* وَيَنْبَغِي التَّأْنِيقُ فِي آبْتِدَاءِ \*  
 \* وَفِي تَمَخُّصٍ وَفِي أَنْتِهَاءِ \*  
 \* بِأَعْدَبِ اللَّفْظِ وَحُسْنِ النَّظْمِ \*  
 \* وَصِحَّةِ الْبَعْنَى وَطَبَقِ الْفَهْمِ \*  
 \* فَلْيَجْتَنِبْ فِي الْبَدْحِ مَا يُطِيرُ \*  
 \* بِهِ وَمَا مِنْهُ الْبَقَامُ يَنْفِرُ \*  
 \* ٢٥٠ \* وَخَيْرُهُ مُنَاسِبٌ لِلْحَالِ \*  
 \* وَسَيِّئُهُ بَرَاعَةٌ أَسْتِهْلَالِ \*  
 \* وَأَعْنِ بِتَشْيِيبِ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ \*  
 \* قَبْلَ الشَّرُوعِ مَا يَبْهَدُ الْهَرَامِ \*

## ٢. التَّخْلِصُ

\* وَرَاعٍ فِي تَخْلِصٍ لِلْبَقْصِدِ \*  
 \* مُلَاتِبًا لَهَا بِهِ قَدِ ابْتَدَى \*  
 \* وَرَبَّهَا إِلَى سِوَاهُ يُنْتَقَلُ \*  
 \* كَمَا رَأَى الْمُحَضَّرِمُونَ وَالْأَوَّلُ \*  
 \* وَالْحُسْنُ فَضْلُهُ بِأَمَّا بَعْدُ أَوْ \*  
 \* هَذَا كَمَا فِي سُورَةِ الصَّادِ تَلَوْا \*

## ٣. حُسْنُ الْبَطْلِيبِ

٢٥٥ \* وَزَادَ فِي التَّبْيَانِ حُسْنَ الْبَطْلِيبِ \*  
 \* بَعْدَ وَسِيلَةٍ أَتَى بِالْبَطْلِيبِ \*  
 \* وَإِنْ يَجِبِي فِي الْإِنْتِهَاءِ مُؤَذِّنُ \*  
 \* بِمَجْهَدِهِ فَهُوَ الْبَلِيغُ الْأَحْسَنُ \*  
 \* وَسُورَةُ الْقُرْآنِ فِي ابْتِدَائِهَا \*  
 \* وَفِي خُلُوصِهَا وَفِي أَنْتِهَائِهَا \*  
 \* وَارِدَةٌ أَبْلَغَ وَجْهِ وَأَجَلُ \*  
 \* وَكَحَيْفٍ لَا وَهْوَ كَلَامُ اللَّهِ جَلُ \*  
 \* وَمَنْ لَهَا أَمَعْنَ فِي التَّأَمُّلِ \*  
 \* بَانَ لَهُ كُلُّ خَفِيٍّ وَجَلِيٍّ \*



\* ٢٦٠ \* وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِتَيْسِيرِ الْأَحَدِ \*  
 \* سَلَخَ جُجَادِي الْبَنَانِي فِي يَوْمِ الْأَحَدِ \*  
 \* مِنْ عَامِ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ آلِي \*  
 \* بَعْدَ ثَمَانِ مِائَةٍ لِنَهْجَةِ \*  
 \* فِي أَلْفِ بَيْتٍ كَالنَّجْمِ تَزْهَرُ \*  
 \* وَكَالرِّيَاضِ فَاحٍ مِنْهَا الزَّهْرُ \*  
 \* أَرْجُوزَةٌ قَرِيدَةٌ فِي أَهْلِهَا \*  
 \* إِذْ لَمْ تَجِدْ فِي قَتْلِهَا كَثِيلَهَا \*  
 \* بَكْرٌ مَنِيعٌ سِتْرُهَا لَيْنٌ دَنَا \*  
 \* وَمَنْ أَتَاهَا خَاضِعًا نَالَ الْبَنَى \*  
 \* ٢٦٥ \* زَفَقْتُهَا لَيْنٌ نُهَاهُ رَاجِحُ \*  
 \* وَمَهْرُهَا مِنْهُ الدَّعَاءُ الصَّالِحُ \*  
 \* عَلَيَّ إِذْ صِرْتُ قَرِينَ الرَّمْسِ \*  
 \* تَنْفَعُنِي دَعْوَتُهُ فِي بُؤْسِي \*  
 \* وَأَحَدُ اللَّهِ عَلَى الْإِتْمَامِ \*  
 \* حَمْدًا يَفُوقُ الْبَدْرَ فِي الْتِمَامِ \*  
 \* مُصَلِّيًّا عَلَى نَبِيِّ قَدْ عَلَتْ \*  
 \* أَوْصَافُهُ بَيْنَ آلِوَرَى وَكَهَلَتْ \*

تم  
 تم  
 تم



- Seite 168 Zeile 7 v. n. von <sup>١٢٦</sup>Gott, l. nach Gott.
- „ 174 Der Vers **لا يروح الناس الخ** wird ohne Zweifel durch einen Irrthum dem Dichter A<sup>t</sup>ā zugeschrieben; er gehört ganz sicher demselben Gedichte Hassān b. Tābit's an, dem die beiden S. 110 angeführten **قوم إذا حاربوا الخ** entnommen sind, mit denen er auch dem Sinne und dem Versmaasse nach übereinstimmt. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 408—409.
- „ 177 Der Vers **وإذا رحوب الخ** ist einer Elegie Tihāmī's über den Tod seines Sohnes entnommen, von der mehrere Verse bei Ibn Challik. ed. de Slane p. 498 mitgetheilt sind.
- „ 191 „ 2 **كعائِلٍ قَائِلٍ 1. قَائِلٍ وَفَائِلٍ**
- „ 202 „ 3 Die Worte „er starb nach Ibn Challikān 429“ gründen sich auf eine Verwechslung mit einem Anderen gleichen Namens. Etwas Näheres über sein Leben anzugeben und sein Todesjahr zu bestimmen, ist uns bis jetzt trotz mehrfacher Untersuchungen unmöglich gewesen

أبي وولده أصبغت منهم إتيهم ليبرون لي خلقا أدق وألينا

Dieser Dichter, dessen vollständiger Name as-Sa'fd Abu-l-Qásim Hibatalláh ist, wird gewöhnlich Ibn Sfná al Malik genannt; er hat die Zoologie von Gáhiz bearbeitet und einen Auszug unter dem Titel روح الحيوان geschrieben; auch hat er einen Diwan unter dem Namen دار الطراد hinterlassen, dessen sämtliche Gedichte zu den sogenannten موشحات (siehe S. 173) gehören. Er starb 608 d. H. Vergl. Hâgî Ch. T. III, p. 247. und Ibn Challik. ed Wüstenfeld Nr. ٧٨١, S. ١٠٠.

- Seite 133 Zeile 1 الحنفى ١. الحنفى
- „ - „ 13 Abû-Hajjús, I. Ibn-Hajjús.
- „ — „ In der Anm 565, l. 564.
- „ 138 „ 6 V. 51, l. 151.
- „ 139 Die beiden Verse إذا الوهم الح werden nach Ibn Challikán ed. Wüstenfeld Nr. ٨٢١, S. ٩٤, dem fruher erwähnten Ibn-Maṭrâh zugeschrieben.
- „ 142 Der Vers لعبرومع الرمضاء الح gehört nach v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 752, dem Abû-Tammâm
- „ 146 Demselben Dichter werden nach v. Hammer's Litt. Gesch. ebendas. die beiden Verse وإتي حدبراد الح zugeschrieben.
- „ 147 كَلَّتْ ١. كَلَّتْ ٩
- „ 149 Anm. 2 und S. 150 Anm. 1, st Hamása l. Freytag. Darstell. der arab Verskunst.
- „ 151 „ 3 morgen, l. übermorgen.
- „ 157 „ 16 v. u. فاحض ١. فاحض
- „ 161 „ 11 Die Wörter إن جسى الح bilden den Halbvers des 23<sup>ten</sup> Verses der bekannten Elégie Ta'abbata Šarran's über den Tod seines Oheims (vergl. Hamása p. 385 und die Uebersetzung Rückert's Bd. I, S. 301); ein neuerer Dichter hat aber die beiden alten gleichzeitigen Recken Ta'abbata Šarran und Šanfara mit einander verwechselt.
- „ 163 Anm. I füge hinzu: und Hamása S. ٥٤٨
- „ 164 Die beiden Verse ألتا على الدار الح gehören nach Ibn Challik. ed. de Slane, p. ٥٦٦, dem Dichter Du-r-ramma. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 405.
- „ 165 „ 14 عفى in der Reimstelle, l. عفى
- „ 167 „ 10 umfasst l. umfassen

- Seite 101 Zeile 10 v. u. Vor **لشمس** ist | ausgefallen.
- „ 105 „ 19 niederlassen, l. zurecht und festsetzen.
- „ 106 „ 4 Die Worte (von **آد** med. Je) sind zu entfernen, indem ein und dasselbe Wort **أيد**, Pl. von **يد**, in dieser Figur erheischt wird, das entweder in seiner übertragenen Bedeutung „Macht“ oder in seiner ursprünglichen „mit den Händen“ zu verstehen ist.
- „ — „ 3 v. u. 'Amr, l. 'Omar.  
In der Anm. rz, l. rz.
- „ 107 „ 15 **الغضا** l. **الغضا**
- „ — „ 4 v. u. ih, l. ihr.
- „ 109 „ 1 **أَنْ** l. **أَنْ**, weil der Satz von einem vorhergehenden **عَلَّتْ** abhängig ist.
- „ 113 Der Vers **يا خَيْرَ مَنْ الخ** gehört nach v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 366, dem Dichter al-A'sâ.
- „ 115 Dieselbe Erzählung, wie Nâbîga den Vers Hâssân's **لنا الحفئات الخ** seiner Kritik unterworfen hat, giebt Caussin de Perceval, Essai sur l'histoire des Arabes, T. II, p. 512.
- „ 118 „ 16 v. u. **جَادَهَا** l. **جَادَهَا** und **رُبِّي** l. **رُبِّي**
- „ 120 Zu dem Verse Nâbîga's **ولا عَيْبَ الخ** vergl. Ibn Challik. ed. Wüstenfeld Nr. 427, S. 134.
- „ 127 „ 11 Statt der Wörter „die Eigenschaft jenem ersten Gegenstande zukommt oder nicht“ l. „auch jenes Prädicat diesem zweiten Gegenstande zukommt oder nicht“.
- „ — „ 10 v. u. Füge vor **تَطَوَّلَتْ** das Wort **بَلْ** hinzu. Die beiden Verse gehören nach dem Anhang zu dem literaturhistorischen Werke 'Imâd ad-dîn Muhammad's (**ذيل على** خريدة القصر وجريدة العصر, siehe Cat. cod. Arab. biblioth. Havn. Nr. CLXIX) dem S. 177 genannten Dichter Tihâmî.
- „ 129 „ 2 v. u. zz, l. zu.
- „ 132 „ 11 „ **الإِكْنِفاء** l. **الإِكْنِفاء**
- „ 133 Nach der eben genannten Autorität ist der in Aegypten bekannte Dichter Ibn Sinâ al-Malik Verfasser der beiden S. 133 angeführten Verse **أهوى العزالة الخ**, denen folgender Vers vorausgehen soll:

- Selbst 39 Zeile 5 v. u. Zu dem Verse **وإذا الميتة الخ** vergleiche Ibn Chalikân ed. Wüstenfeld Nr. 8.3 S. 17, dem zufolge der Vers bei dem Sterbelager Mu'âwia's von einem 'Aliden gesprochen wurde.
- „ 45 „ 1 فصاحة<sup>١</sup> l. فصاحة<sup>٢</sup>
- „ 48 „ 7 v. u. der Abû-Tammâm, l. des....
- „ 49 „ 10 die Figur wird richtiger **الإطراد**, zum Unterschiede von der S. 128 angeführten **الإستطراد** genannt.
- „ 53 „ 15—13 v. u. Indem das in dem S. 55 Z. 14 angeführten Satze vorkommende Wort **التخاطب** activisch statt passivisch aufzufassen ist, ist in der hierauf bezüglichen Uebersetzung S. 53, Z. 15—13 v. u. statt der Worte: „die auch selbst — hingeführt wird“, zu lesen: „wenn auch nur in Folge davon, dass der Redende auf Grund eines allgemeinen oder besonderen z. B. technischen Wortgebrauches jene Gedankenverbindung aufstellen zu können glaubt“.
- „ 54 „ 6 v. u. Bezeichnung, l. Bezeichnung.
- „ 55 „ 7 Begriffsverbindung, l. Begriffsverbindung.
- „ 56 „ 1 u. S. ٦, l. u. S. ٨
- „ — „ 4 v. u. Schönheitscategorien, l. Schönheitskategorien; dieselbe falsche Schreibart mit c statt k findet sich auf S. 60 Z. 6 v. u.
- „ 58 Die beiden Verse **أخو العلم الخ** findet man auch in Enchir. stud. ed. Caspari, Lipsiae 1838, S. 12, und in Anth. Arab. par Grangeret de la Grange, S. 1.0; nach Ibn Chalikân ed. Wüstenfeld Nr. 354, S. 44, gehören sie dem spanischen Dichter Abû Muhammad b. Muhammad b. Sîd aus Badajoz.
- „ 61 „ 12 v. u. Gegegensätze, l. Gegensätze.
- „ 69 „ 1 وفي<sup>١</sup> l. وفي<sup>٢</sup>
- „ — „ 15 v. u. **و ذو تركب به** l. **و ذو مركب به**, und ziehe die Wörter zum folgenden Abschnitte.
- „ 76 „ 15 v. u. das Ursprüngliche, l. das Erste.
- „ 80 „ 2 u. 3 **الهُنَّاعُ** l. **الهُنَّاعُ**
- „ — „ 5 v. u. der Wasserschlauch, l. das wassertragende Kameel.
- „ 99 „ 9 Der Vers Abû-Tammâm's **الخ تردى نيا ب الموت الخ** gehört zu demselben auf den Märtyrertod Muḥammad b. Nabîal's verfassten Gedichte wie die beiden S. 164 angeführten **بوى فى الترى الخ**
- „ „ 14 hanliches, l. ähnliches.

## In der deutschen Darstellung und den Anmerkungen.

Seite 3 Zeile 5 v. u. + 96 lies + 69.

- „ 4 „ 3 تَعْنَى . تَعْنَى
- „ 5 „ 21 Chaliqân l. Chalikân; derselbe Fehler hat sich ausserdem ein paar Mal eingeschlichen.
- .. 12 „ 24 الدُّهُم . الدُّهُم
- .. — Die Uebersetzung der aus der Badf'ijja Ibn-Hugga's entnommenen Verse wollen wir hier nachtragen; zuerst die drei Verse, welche die verschiedenen Arten der Hyperbel andeuten:
- „Strenge dich an und sage: Wie oft hat er eine Kampfnacht durch sein Licht erhellt, während die Sterne durch die von den schwarzen Rossen aufgeregten Staubwolken geblendet waren! — Hätte er seine Widersacher ersticken wollen, so würde er gegen sie auf dem festen Lande ein Meer mit zusammenschlagenden Wogen ausgebreitet haben. — Ohne das Maass zu überschreiten, fuhr er zu den sieben Himmelssphären hinauf, und kehrte zurück, noch ehe der Schleier der Nacht durch die Morgenröthe zusammengefaltet war“.
- Statt يُجْفَل . يُجْفَل
- Der nächste Vers, der die Figur الجمع مع القسم andeutet, hat den Sinn: „Die Versammlung der Feinde zerstreut er, indem er sie vertheilt: die Lebenden der Gefangenschaft, die Todten dem Brande“.
- Der die كناية andeutende Vers:
- „Man sagt: sein Schwertgehänge ist lang; ich sage: wie viele Zungen seines Feuers umschreiben seinen Edelruth!“
- .. 24 Anm. Die beiden Verse ولا زوردة الخ gehören nach Ibn Chalikân ed. de Slane p. 494 dem Dichter Abu-l-Qâsim 'Alî b. Ishâq ez-Zâhî, einem Zeitgenossen Mutanabbî's, geb. 318, † 352.
- .. — Z. 6 v. u. ist ein „e“ ausgefallen vor „ben“.
- „ 28 „ 1 يَجِب . يَجِب
- .. 31 „ 12 v. u. metapherisch, l. metaphorisch.
- .. 34 „ 2 Muslimah, l. Maslamah.
- .. 35 „ 7 Kuḡair, l. Kuḡajjir. (Ebenso S. 37, Z. 8.)
- „ — „ 13 v. u. Am Anfange der Zeile ist ein „i“ ausgefallen vor „ndem“.
- .. 36 „ 1 الهُتَعَارِلَه . الهُتَعَارِلَه
- .. — „ 1 v. u. Quḡâmi. l. Quḡâmi.

- Seite ۲۸ Zeile 7 حاله ۱. حاله
- ” — ” 3 v. u. تسمية ۱. سمیه
- ” ۲۹ ” 5 للمسته ۱. للمسته
- ” — ” 8 v. u. منها ۱. منها
- ” ۳۰ ” 10 ” — ی
- ” ۳۱ ” 3 أماننا ۱. ایماننا
- ” ۳۲ ” 7 v. u. يفرع ۱. يفرع
- ” ۳۳ die Ueberschrift gehört zu S. ۳۱
- ” ۵۱ ” 5 v. u. تجعل ۱. تجعل
- ” ۵۲ V. ۳۲ ist so zu lesen:  
وَأَلِّمِ مِنْ رِيحٍ كَذَلِكَ أَلَّيْسَ مِنْ حَرٍّ وَمِنْ بَرْدٍ وَيَسِيٍّ وَخَشِنٍ
- ” ۵۶ V. ۱.۲ إفادة ۱. إفادة
- ” ۵۹ ” ۳۴ نبتت — نبتت
- ” ۶۱ ” ۳ نسيه ۱. نسيه; auch anderswo sind die scheinbaren Damma nur umgekehrte Sukân, wie V. ۱۳ فسلم<sup>س</sup> und S. ۹۸ Z. 5 وور<sup>وور</sup> حجره u. a.
- ” ۶۲ ” ۳۴ والاستعارة ۱. والاستعارة, indem die vollständige Construction ist: وكون الاستعارة أبلغ من النسيه
- ” ۷۳ Z. 3 v. u. الفحل ۱. الفحل
- ” ۷۷ ” 12 عقد ۱. عقد
- ” ۸۴ ” 6 من كرم الزمان ۱. من كرم الزمان
- ” ۱۰۲ ” 5 حجر ۱. حجر
- ” ۱۱۳ V. ۳۱ بأخري ۱. بأخري
- ” ۱۲۲ ” ۱۱۸ statt des zweiten بن الحسين بن
- ” ۱۲۶ ” ۱۴۶ كمايئل قائل ۱. فايئل وقائل
- ” ۱۳۰ ” ۱۸۳ البقارنه ۱. البقارنه
- ” ۱۳۶ ” ۲۲۸ يصمنا ۱. يصمنا

## Nachträge und Verbesserungen.

### In den arabischen Textauszügen.

| seite | Zeile | 3  | عَبَّرَ   | lies | عَبَّرَ   |
|-------|-------|----|-----------|------|-----------|
| „     | —     | 4  | أخر       | —    | أخر       |
| „     | —     | 6  | المخطا    | —    | المخطا    |
| „     | —     | 9  | المحومة   | —    | المحومة   |
| „     | —     | 4  | الصاحبة   | —    | الصاحبة   |
| „     | —     | 3  | تسى       | —    | تسى       |
| „     | —     | 4  | وضوح      | —    | وضوح      |
| „     | —     | 9  | الخاص     | —    | الخاص     |
| „     | —     | 10 | بببب      | —    | بببب      |
| „     | —     | 4  | الشديد    | —    | الشديد    |
| „     | —     | 4  | am Ende   | —    | فما       |
| „     | —     | 10 | الهيئة    | —    | الهيئة    |
| „     | —     | 8  | وجه       | —    | وجه       |
| „     | —     | 3  | النسب     | —    | النسب     |
| „     | —     | 1  | المراد    | —    | المراد    |
| „     | —     | 3  | وكان      | —    | وكان      |
| „     | —     | 3  | بالزائد   | —    | بالزائد   |
| „     | —     | 8  | اكبر      | —    | اكبر      |
| „     | —     | 3  | nach      | —    | hinzu.    |
| „     | —     | 10 | جملتا     | —    | جملتا     |
| „     | —     | 1  | العراية   | —    | العراية   |
| „     | —     | 6  | معروفة    | —    | معروفة    |
| „     | —     | 9  | ان        | —    | ان        |
| „     | —     | 14 | او الكلمة | —    | او الكلمة |

Proben seiner persischen Poesie enthält der Frühlingsgarten Gâmî's, herausgegeben und übersetzt von Freih. O. M. v. Schlecht-Wasserd, Wien 1846, S. 97; arabische Verse von ihm findet man S. 29, 109, 110, 173.

ى

أبو زكريا يحيى التَوَوِيُّ berühmter šâfi'itischer Schriftsteller und Verfasser des biographischen Werkes تهذيب الأسماء herausg. v. Wüstenfeld, † 676 d. H. S. 131, 201.

يزيد بن معاوية der zweite omajjadische Chalife † 64 d. H. Verse, die bei seiner Thronbesteigung auf ihn gedichtet wurden, S. 131.

يزيد بن مسleme Enkel des Chalifen 'Abd-al-Malik von seinem mit einer Sclavin erzeugten Sohne, dem in den Kriegen wider die Griechen berühmt gewordenen Feldherrn Maslama († 121 d. H.). Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. I, p. 453. Ein Vers von ihm, S. 35. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 51.

عبد الباقي اليبسنى Name eines Rhetorikers, der die Figur التفریط unter den Schönheitskategorien der Rede aufgeführt hat. S. 117, 181.

يوشع النبي, Anspielung auf die Ueberlieferung von Josua, nach welcher dieser in einer Schlacht gegen die Amoriter durch sein Gebet das Stillstehen der Sonne bewirkte, S. 13, 142.

نُعْمَانُ بْنُ الْبَنْدَرِ der im Vorhergehenden erwähnte König von Hira, nahm eine Wiese in der Nähe von Hira, wo Anemonen wuchsen, unter seinen Schutz, wesswegen diese Blumen den Namen شَقَابِيُّ النُّعْمَانِ erhielten, S. 58. Vergl. Caussin, Essai, T. II, p. 156; eine andere Erklärungsweise aus نُعْمَانٌ = دَمٌ Blut s. bei Ibn - Challikân ed. de Slane, p. ٢٧.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ نَفْطَوَيْدٍ aus Wásif, geboren 244, † 323 d. H. in Bagdád, war ein sehr bekannter Grammatiker und Philolog. Zu den gegen ihn verfassten Versen, die S. 131 angeführt sind, vergl. noch Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 396.

مُفْتِي النَّهْرَوَانِي in Mekka, hat eine Abhandlung über das Räthsel unter den Namen كَبْرِ الْأَسْمَاءِ فِي كَشْفِ الْمَعْنَى geschrieben, † 990. Die Nisba ist gebildet von Nahrawân, einem Städtchen in der Nähe von Bagdád. S. 188.

## لا

هشام بن عبد الملك omajjadischer Chalife † 125, S. 16, ٢

بَدِيعُ الزَّمَانِ أبو الفضل أحمد الهمداني bekannt unter dem Namen „Badi' al-Zaman“ das Wunder der Zeit“, war wahrscheinlich der erste, der die Maqâmen-Dichtung erfand, und diente hierin dem später lebenden Hariri † 516 d. H. zum Muster und Vorbild. Er starb in Herât 398 d. H. Siehe Proben seiner Maqâmen und Ausführlicheres über sein Leben bei de Sacy, Chr. Arab. T. III, p. 259. — Ein Vers von ihm S. 121.

## و

وائل بن بكر Name eines Stammes; Eigenthümlichkeit seines Dialektes, S. 46.

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْوَاحِدِيُّ Schüler Ta'âlibi's, ist bekannt als Grammatiker und Commentator; besonders haben seine Korancommentare الوسيط البسيط und الوجيز, wie auch der zum Diwane Mutanabbi's ihm einen Namen erworben. Er starb in Naisâbûr 468 d. H.

رَشِيدُ الدِّينِ الْوَطَوَاطُ gehört zu den Dichtern von Mâwarâannah und war Zeitgenosse des Selgûqiden Sangar b. Malaksâh († 552); unter seinen Werken sind besonders bekannt das rhetorische حَدَائِقُ السَّحْرِ فِي دَقَائِقِ النَّعْرِ und ein anderes, قَوَائِدُ الْعِلْمِ benannt. Er hat sich auch als Dichter sowohl in der persischen als arabischen Sprache einen Namen erworben, und starb 573 d. H. Wegen seines kleinen Körperbaues erhielt er den Namen الْوَطَوَاطُ, der eigentlich eine Schwalbe bedeutet.

نَابِغَةَ الْجَعْدِي, dessen eigentlicher Name قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ, indem Nābiga (eig. der Hervorbrechende) ein Gemeinname mehrerer Personen ist, die als die Ersten in ihrer Familie mit Gedichten aufgetreten sind, ist ein vorislamischer Dichter, von dem wir in der Ḥamāsa p. 272 (s. Rückert's Uebersetzung Nr. 363) eine Elegie über den Tod seines Sohnes und seines Bruders finden, aus welcher der in diesem Werke S. 121 angeführte Vers genommen ist.

زِيَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو أَمَامَةَ, dessen eigentlicher Name نَابِغَةُ الدِّيَانِي, hat einen weit höheren Dichterruf als der vorhergehende desselben Namens erreicht und lebte unter den Königen von Ḥira, Munḡir III., IV. und No'mān Abū-Kābūs, die sein Talent so hoch schätzten und belohnten, dass der Dichter auf seinem Tische nur goldene und silberne Schüsseln gebrauchte. Als er bei dem Könige No'mān in Ungnade gefallen war, flüchtete er zu dem Gassāniden - Könige 'Amr b. Ḥārīṭ in Syrien, kehrte aber nach dem Tode dieses Königs nach Ḥira zurück, wo es ihm gelang die verlorne Gnade des Königs No'mān wieder zu gewinnen, indem er ihm eine Qasīde vortrug, in welcher der Vers vorkommt:

✠ فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهَا كَوَكَبٌ ✠

„Du bist die Sonne und die Könige Sterne: wenn sie aufgeht, dann erscheint von ihnen kein einziger“. Nābiga wird gewöhnlich als einer der ausgezeichnetesten Dichter vor dem Islām angesehen. Er war Schiedsrichter auf dem Markte zu 'Okāz in dem Streite zwischen al-A'sā, Ḥassān b. Ṭābit und der Dichterin al-Chansā, wer von ihnen den Namen des grössten Dichters verdiene. Vergl. S. 115, wo er den Vers Ḥassān's لَنَا الْحَفَنَاتُ الْخِ kritisiert. Er starb wahrscheinlich gegen das Ende der Herrschaft No'mān's, also im Anfange des siebenten Jahrhunderts n. Ch., und erlebte den Islām nicht. — Vergl. zu den beiden ersten der in diesem Werke S. 116, 120, 128 angeführten Verse v Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 346—356, und Bd. II, S. 502, an welcher letzten Stelle der eigentliche Name des Dichters Ziād b. Mu'āwia nicht erkannt ist; zu dem letzten Rückert's Ḥamāsa, Th. II, S. 241; ausserdem geschieht seines Namens Erwähnung S. 116, 181, 203. — Siehe Ausführlicheres über seine Geschichte bei de Sacy, Chr. Arab. T. II, p. 400 sq., und Caussin, Essai, T. II, p. 502—514

**مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ** ein ausgezeichneteter erotischer Dichter, Zeitgenosse von Di'bil, Abû-Nuwâs und Abû-Tammâm, lebte unter Hârûn-ar-Rašfd, Amîn und Ma'mûn, und machte sich bekannt als Lobredner der Chalifen, der Barmakiden und anderer Grossen. Wegen seiner erotischen Gedichte hat er den Zunamen **صَرِيحُ الْغَوَانِي** (vergl. S. 288, Z. 9 ff.) erhalten, † 208 d. H. Zahlreiche Proben seiner Gedichte sind in der Litt. Gesch. v. Hammer's, Bd. III, S. 643—667, zu finden. Vergl. Rückert's *Ḥamâsa* Nr. 313—314. — S. 118, 151.

**مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ** ein alter, in der *Ḥamâsa* p. ٥١٢ erwähnter Dichter, nach einem in seinen Versen vorkommenden Ausdrucke **مُعْتَدُ الْحَكَمَاءِ** (der Eintüber der Weisen) benannt. S. 107.

**الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ** der achte 'abbâsidische Chalife † 227 d. H. S. ٩١, 168.

**مَعْدِيُّ كَرِيبٍ** ein gewöhnlicher Geschlechtsname in Jemen; der S. 102 u. 175 angeführte Dichter heisst eigentlich 'Amr b. Ma'dî-Karîb mit dem Zunamen **أَبُو تَوْرٍ**. Er lebte noch vor dem Islâm, ging zu diesem über und erwarb sich einen fast ebenso grossen Dichter- als Heldenruhm. Er nahm Theil an der Schlacht bei Kadesia 636 und starb in hohem Alter am Ende des Chalifates 'Omar's 643 n. Ch. Proben seiner Gedichte s. in Rasmussen's *Addit. ad hist. Arab.* p. ٧ und Rückert's *Ḥamâsa* Nr. 29, 32, 33, 38 Anm.

**مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ** lebte vor und unter dem Islâm, und ist als ein ausgezeichneteter Dichter bekannt, von dem wir eine Probe in der *Ḥamâsa* von Rückert Nr. 398 u. 399 finden. Er scheint erst unter Mu'âwia gestorben zu sein. S. ٩٥, 149.

**مَهْرَةَ بْنِ حَدَّانٍ** Haupt eines arabischen Stammes, nach welchem der District zwischen 'Aden und 'Omân, berühmt durch seine trefflichen Kameele, Mahra benannt worden ist. S. ١٠٦

**الْمَهْلَبِيُّ** Zuname des ältesten arabischen Dichters 'Adî b. Rabî'a, so genannt entweder wegen der schönen Stimme, womit er seine Verse vortrug, oder weil er zuerst die geregelte Poesie erfand und die erste Qasîde verfasste; das Verbum **هَلَبَلَ** hat nämlich die beiden Bedeutungen „trillern“ und „ein feines Gewebe machen“. Er war Bruder des schon erwähnten Kulaib, dessen Mord er rächte, was er in dem S. 116 angeführten Verse beschreibt. Vergl. Rückert's *Ḥamâsa* Th. I, S. 47—50, und Th. II, S. 334 f. Fleischer, *Abulf. Hist. anteislam.* p. 138 sq.

Mu'tasim eine Summe von 300,000 Dirhem zur Vertheilung bestimmt war, zahlte Ibn-Abî-Du'âd unserem Dichter allein 30,000 aus, während Abû-Tammâm nur 10,000 erhielt. Der in diesem Werke S. 25 angeführte Vers gehört einem Lobgedichte auf den Chalifen Ma'mûn an, und der auf S. 135 angeführte, welcher eine fast ebenso ekelhafte Schmeichelei enthält, ist einem ähnlichen über den Chalifen Mu'tasim entnommen, dessen Zuname Abû-Ishâq war.

محمد بن نهشل, auf seinen Tod hat Abû-Tammâm eine Elegie verfasst, aus welcher Verse S. 99 und 164 angeführt sind.

الهرقش الأكبر, dessen eigentlicher Name عمرو oder سعد بن عوف ist, „der Aeltere“ zum Unterschiede von seinem Bruderssohne, Muraqqîs dem Jüngeren, genannt, ist ein vorislamischer arabischer Naturdichter, der sich mehr durch seine unglückliche Liebe zu seiner Nichte Asmâ als durch seine Gedichte bekannt gemacht hat. Er führte sein Geschlecht bis zu Bakr b. Wâ'il hinauf. Als Jüngling liebte er Asmâ und erhielt sie von ihrem Vater zur Braut versprochen, wenn er sich Kriegeruhm erworben haben würde. Der Vater aber brach sein Wort, gab die Tochter einem reichen Manne, und wendete später vor, sie sei während seiner Abwesenheit gestorben. Als Muraqqîs nachher durch einen Zufall von dem Betrage unterrichtet wurde, suchte er unter vielen Mühsalen seine versprochene Braut und ihren Gemahl auf. Es gelang ihm endlich durch eine Dienerin, die seinen Fingerring in die Milch warf, welche sie der Asmâ zu bringen hatte, die Geliebte von seiner Anwesenheit in Kenntniss zu setzen. Sie nahm mit Erlaubniss ihres Mannes den viel geprüften und alt gewordenen Muraqqîs in ihre Wohnung auf, wo er kurz nachher starb. Er gehört zu den Dichtern, die, wie der oben erwähnte Mutalammis, ihren Zunamen von einem ihrer Verse bekommen haben. Der Vers, welcher den unseres Dichters geliefert hat, gehört zu demselben Trauergedichte über den Tod seines Oheims, dem der in diesem Werke S. 26 und 70 angeführte entnommen ist; er lautet so:

✠ الدار وَحْشٌ وَالرَّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ ✠

„Der Wohnplatz ist öde und die Spuren den Zeichen ähnlich, die eine Rohrfeder auf die Oberfläche einer Haut geschrieben hat“. Dieses Gedicht, sagt der Verfasser der معاهد التنصيص, ist weder richtig im Versmasse, noch schön im Ausdrücke.

aus seinen Werken: S. 23, 24, 29, 47, 49, 65, 100, 107, 110, 113, 114, 117, 118, 120, 122, 129, 139, 141, 143, 145, 150, 151, 152, 153, 165, 180, 186, 195, 196; ٩٦, ٩٧, ٩٨, ١٠٣, ١٠٤

بن عبد العزى, nach Anderen, indem sein Vater, früher Heide, wahrscheinlich zum Christenthume übergegangen war, ward gewöhnlich wegen des Verses (vergl. Ḥamāsa p. ٢٣٤ und Rückert's Uebers. Nr. 215):

و ذاك أوان العريض حتى ذبابه زناييره والأزرق التليس

mit dem Zunamen التليس „der gierige Sucher“ bezeichnet. Seine Geschichte mit dem Hīrensischen Könige 'Amr bin Hind und das dadurch entstandene Sprichwort صحفة التليس haben wir schon unter seinem jüngeren Zeitgenossen Ṭarafa erwähnt. Die S. 109 angeführten Verse haben auch die Veranlassung zu den beiden Sprichwörtern أدل من حمار مقيد und أدل من وتد بقاع gegeben; vergl. Arabb. provv. ed. Freytag, T. I, p. 511—512.

geboren in Bagdad und Zeitgenosse Di'bil's und Abū-Tammām's, gehört zu den Lob- und Schmeicheldichtern der 'abbāsīdischen Chalifen al-Ma'mūn († 218 d. H.) und al-Mu'tasim († 227), wie er auch eine Menge Lobgedichte auf die angesehensten Männer seiner Zeit, wie Ḥasan b. Sahl, 'Alī und Aḥmad b. Hišām, Afṣūn u. A., verfasste, wodurch er sich ein bedeutendes Vermögen erwarb. Auch durch seine Satyren, durch die er, wo seine Lobgedichte nicht berücksichtigt wurden, sich Eingang zu verschaffen wusste, ist er bekannt. Es wird z. B. erzählt, dass er gegen 'Alī b. Hišām, der seine Aufwartung verschmäht hatte, eine beissende Satyre geschrieben habe, worin unter anderen der Vers vorkommt:

لم تند كفك من بدل التوال كما لم يند سيفك منذ قلده بدم

„Deine Hand hat nie von Spenden der Freigebigkeit getrieft, eben so wenig wie dein Schwert, seitdem du damit umgürtet wurdest, von Blut“. Diesen Vers nennt Ibn-al-A'rābi den bittersten, der von irgend einem neueren Dichter gemacht worden sei. Al-Ma'mūn beschenkte ihn einmal wegen eines Lobgedichtes von fünfzig Versen mit 50,000 Dirhem, d. i. mit derselben Summe, die dem Dichter Marwān b. Abī-Ḥafṣ als Belohnung zu Theil geworden war, und da für die Lobdichter des Feldherrn Afṣūn nach dem Siege über Bābek von dem Chalifen

**زيد الكيمت بن زيد** geboren im Jahre 60 d. H., war ein Schüler Farazdaq's und dichtete unter den Omajjaden, obgleich er ein eifriger Anhänger 'Alf's war und desswegen hart verfolgt wurde. Seine Qasfde zum Lobe des Propheten, wovon eine Probe in Uebersetzung von Weil, Gesch. d. Chal. Bd. I, S. 655, Anm. mitgetheilt ist, erregte den höchsten Zorn des Chalifen Hisâm, so dass er seinem Statthalter Châlid befahl ihn zu tödten, welcher Gefahr der Dichter nur durch die Flucht entging. Ein Lobgedicht auf Maslama den Sohn 'Abd-al Malik's lesen wir in der Hamâsa p. ۷۷۴. Er ist bekannt durch seine Frömmigkeit und wurde im Jahre 126 d. H. von Soldaten getödtet, da er den neuen Statthalter Jûsuf b. 'Omar, den Nachfolger Châlid's, mit einem Lobgedichte begrüssen wollte. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 248). Ein Vers von ihm ist S. 119 zu finden.

## ل

**ليد بن ربيعة** der berühmte Mu'allaga-Dichter lebte vor und unter dem Islâm und starb in hohem Alter 42 d. H. Sein Leben ist durch de Sacy's Ausgabe seiner Mu'allaga allgemein bekannt. — S. ۱۰۷

**ليلي بنت طريف** vorislamische Dichterin, von der wir einen Vers S. 126 lesen.

## م

**مادر** Name eines Mannes, dessen Geiz sprichwörtlich geworden ist. (Vergl. Freyt. Arabb. provv. T. I, p. 160, **أَبْخُلٌ مِنْ مَادِرٍ** S. ۴۱)

**مالك بن أنس** Begründer einer der vier orthodoxen Secten des Islâm, geboren 95, gestorben 179 d. H. in Medina. S. ۱۳۶, 201.

**أبو العباس البرد** ein berühmter Grammatiker, Lehrer Niffawaihi's, war geboren 210 und starb 285 oder 286 d. H. in Bagdâd; unter seinen Werken ist vorzüglich das **كتاب الكامل** bekannt geworden. (Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 283.) S. 7 Anm.

**أبو الطيب الهنتي** geboren 303 in Kûfa, gestorben 354 d. H. Sein Leben und seine Poesien sind schon durch die Uebersetzung v. Hammer's „Motenebbi der grösste arabische Dichter, Wien 1822“ dem Abendlande allgemein bekannt geworden. (Vergl. ausserdem Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 483.) Von dem hohen Ruhme, den er im Oriente als Dichter geniesst, zeugen die in diesem Werke so häufig vorkommenden Anführungen

Dichtkunst“. Die Bekanntschaft mit seiner Geliebten machte er auf folgende Weise: Da er einmal seine Heerde weidete, traf er einige Weiber von dem Stamme Damra, von denen eine, die 'Azza, die damals noch ein kleines Mädchen war, zu ihm gesandt wurde, um einen Bock zu kaufen, mit der Bitte, die Zahlung so lange anstehen zu lassen, bis sie wiederkehren würde. Da ihm nachher ein anderes Weib die Zahlung leistete, so schickte er dieselbe mit dem Gelde zurück und sprach diesen Vers:

✽ قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيْبِهِ      وَ عَزَّةٌ مَمْطُولٌ مَعْنَى غَرِيْبِهَا ✽

„Jeder Schuldner bezahlt seine Schuld und befriedigt seinen Gläubiger, 'Azza's Gläubiger aber wird hingehalten und ermüdet“. 'Azza war dem Dichter im Anfange nicht gut, erwiederte aber nachher seine Liebe, und so entstand ein dauerndes Liebesverhältniss zwischen ihnen, das Veranlassung zu einer Menge von Gedichten gab, wenn auch nach Abû-'Obaida Kutajjir falsch in seiner Liebe, Ğamîl dagegen, sein Zeitgenosse († 82), aufrichtig und treu in der seinigen zu Buġaina war. — Kutajjir starb in Medina 105 d. H.; nach Einigen an demselben Tage mit dem berühmten Rechtsgelehrten 'Ikrima, wesswegen man von ihnen beiden sagte: „Es ist gestorben der grösste Rechtsgelehrte und der grösste Dichter“. (Vergl. Proben seiner Poesie in Ibn-Challikân ed. de Slane p. 70, v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 370, und Rückert's Hamâsa, Nr. 487, 488, 492, 500.) — S. 34, 37, 135.

كَلْبِيبٌ oder وَاثِلِيبٌ Haupt des Stammes Rabî'a, ward so benannt, weil er auf jeden Bezirk, den er unter seine Herrschaft stellen wollte, einen kleinen Hund warf, wo dann kein Fremder, soweit das Bellen des Hundes hörbar war, sein Vieh weiden durfte. Seinem Uebermuth, der sprichwörtlich geworden ist, indem man sagt **أَعْرُ مِنْ كَلْبِيبٍ**, wurde erst dadurch ein Ende gemacht, dass er von seinem Schwager Ğassâs b. Murra getödtet wurde, der sich an ihm rächen wollte, weil er aus Uebermuth die Kameelstute Sarâb tödtlich verwundet hatte, welche der Basûs, einer Tante des Ğassâs, gehörte. Kulaib's Tod rief am Ende des fünften Jahrhunderts n. Ch. einen langen, blutigen Krieg zwischen den beiden Stämmen Bakr und Taglib hervor, der durch die Sprichwörter **أَسَامٌ مِنْ سَرَابٍ** und **أَسَامٌ مِنْ السُّوسِ** als sehr unheilbringend bezeichnet wird. Einen auf den Tod Kulaib's bezüglichen Vers s. S. 142. (Vergl. Näheres über die Gesch. Kulaib's in Arabb. provv. T. I, p. 683, 704. T. II, p. 145, Caussin, Essai, T. II, p. 275 f. und Rückert's Ham. Th. II, S. 334 f.)

القَطَايِي oder القَطَايِي (der Habicht) ist der Zuname des Dichters 'Omair b. Šujaim, den er wegen des folgenden Verses erhalten hat:

يَحْطَبُنْ جَانِبَا فِجَانِبَا  
صَكَ الْقَطَايِي قَطَا قَوَارِبَا ۞

Er war Christ und ging zum Islam über; nach Einigen dichtete er unter 'Omar b. 'Abd-al-'Aziz, nach Anderen unter Walid b. 'Abd-al-Malik. Er war also Zeitgenosse Ġarir's und Farazdaq's. Als sein Todesjahr wird bald das Jahr 102 bald 117 (gleichzeitig mit Du-r-rumma) angegeben. Er hat sich besonders als erotischer und panegyrischer Dichter bekannt gemacht, und soll zuerst den Beinamen صَرِيحُ الْغَوَانِي (der von den Schönen Niedergeworfene) erhalten haben, den Muslim b. Walid unter allen so Benannten als der berühmteste der Spättern geführt hat. (Vergl. Ĥamāsa p. 17. und Rückert's Uebers. Nr. 110; v. Hammer's Litt. Gesch. Th. II, S. 257.) S. 37.

قُومَسٌ ein Distrikt zwischen Chorāsān und dem persischen Irāq, mit der Hauptstadt Dāmagān. S. 1.2

## ك

الكَافِيَّةُ سُجُوتِي الْعَدِينِي Sūjūtī's Lehrer. Das Nom. relat. ist gebildet von dem Namen des grammatischen Werkes Ibn-al-Ĥāgib's الكَافِيَّةُ, über das er zu lesen pflegte. S. 52.

كُتَيْبُ عَزَّةَ أَبُو صَخْرٍ كُتَيْبُ عَزَّةَ nach dem Namen seiner Geliebten 'Azza (Azza's Kutajjir) benannt, aus dem Stamme Chužā'a, ist einer der berühmtesten erotischen Dichter im ersten Jahrhundert des Islam; er dichtete unter dem Chalifate 'Abd-al-Malik's und seiner Nachfolger, und war Zeitgenosse Ġarir's und Farazdaq's. Den Namen كُتَيْبُ, eine Deminutivform, erhielt er wegen seiner kleinen Körpergestalt, wesswegen Abd-al-Malik im Scherze zu ihm sagte: طَأْطِ رَأْسَكَ لا يَصِبْ رَأْسَكَ السَّقْفَ „Beuge deinen Kopf, damit er nicht an die Decke anstosse“. Er war ein Šī'it, glaubte an die Wiedererscheinung des Imāms und soll sogar die Seelenwanderung angenommen haben, wesswegen 'Omar b. Abd-al-'Aziz von ihm sagte: „Ich unterscheide die Guten unter den Söhnen Hišām's von den Schlechten nach dem Grade ihrer Liebe zu Kutajjir; wer ihn liebt, ist schlecht, und wer ihn hasst, ist gut“. Abd-al-Malik, den der Dichter einst fragte, was er von seinen Poesien urtheile, pries sie mit den Worten: أَرَادَ يَسْتَقِ السَّحْرَ وَيَغْلِبَ النَّعْرَ „Ich finde, sie lassen die Zauberei hinter sich und überflügeln die

Achfal's. Er war ein Sohn des durch seine Freigebigkeit berühmten Gálib, welcher in einem Hungerjahre 100 Kamele schlachtete und das Fleisch unter seinen Stamm Tamim vertheilte; dergleichen ein Enkel Sa'sa'a's, der aus Edelmuth dreissig junge Mädchen, die nach der Sitte des Heidenthums lebendig begraben werden sollten, loskaufte und davon den Namen **مَحْيَى الْمَوْتَاتِ** erhielt. Die That seines Grossvaters rühmt Farazdaq in dem Verse:

✽ **وَجَدَى الَّذِي مَنَعَ الْوَاتِدَاتِ وَأَحْيَى الْوَيْدَ فَلَمْ تَوَدَّ** ✽

„Mein Grossvater war es, der den Weibern wehrte, die ihre Töchter lebendig begraben wollten, und der die dazu Bestimmten am Leben erhielt, so dass sie nicht begraben wurden“. Den Wettstreit Farazdaq's in der Dichtkunst mit Gálib haben wir schon unter dem Namen Gálib erwähnt; eine besondere Sammlung derartiger Gedichte ist bewahrt unter dem Namen **التَّقَائِصُ**. Vergl. Hāgī Ch. T. VI, 376 (wo falsch **تَقَائِصُ** steht, s. Caussin, Journ. As. Juin 1834, p. 533). Unter seinen Gedichten ist vorzüglich ein Lobgedicht auf den 'Aliden 'Alī b. Husain bekannt. Er starb in Basra in demselben Jahre mit Gálib 110 d. H. unter dem Chalifate Hisām's b. 'Abd-al-Malik, fast 100 Jahre alt. Seinen Zunamen **الْفَرَزْدَقُ** „ein dicker Laib Brod“ erhielt er wahrscheinlich wegen seines dicken, pockennarbigen Gesichtes. Proben seiner Gedichte giebt v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 260—283. — S. 16, 183, 196; ۲

## ق

**قَتَادَةَ بْنِ مَسَلَةَ** Haupt des Stammes Hanifa und Naturdichter, nach Caussin, Essai T. II, p. 405, zwischen den Jahren 576—606 n. C. S. 112.

**قُدَامَةَ بْنِ جَعْفَرٍ** Zeitgenosse des Ibn-al-Mu'tazz im dritten Jahrhundert d. H. und Verfasser einer Rhetorik, **نَقْدُ الشَّعْرِ** genannt. S. 6.

**جَلَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** s. **الْقُرُونِيُّ**, christl. Bischof in Nāgrān, berühmt durch seine Beredtsamkeit, die sprichwörtlich geworden ist, war Zeitgenosse des Propheten. S. 3.

**صَحْتَةَ بْنِ الْغَشَّيْرِيِّ** Stammname eines in der Ḥamāsa vorkommenden Dichters, dessen Zeitalter uns sonst unbekannt ist. Der S. 163 angeführte Vers gehört zu einem in der Ḥamāsa p. ٥٤٨ (vergl. Rückert's Uebers. Nr. 460) vorkommenden Gedichte.

Vergl. Ausführlicheres über diesen Dichter in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 380—401, und Rückert's Hamasa, Th. II, S. 74.

عترة بن شداد der berühmte Mu'allaga-Dichter, dessen Heldenthaten den umfangreichen, weit später entstandenen Roman سيرة عترة hervorgerufen haben, fiel im hohen Alter auf einem Streifzuge, kurze Zeit vor dem Islâm. Ueber sein Leben siehe Caussin, Essai sur l'hist. des Arabes, T. II, p. 514—527. — Aus seiner Mu'allaga sind in diesem Werke Verse angeführt S. 131, 147 166.

## ع

أبو حامد محمد الغزالي geboren 450 d. H. in Tûs, studirte in Naisâbûr und wurde 484 als Lehrer an der Nizâmijja in Bagdâd angestellt, wo er sich in vier Jahren einen ausgezeichneten Ruhm erwarb. Nachdem er eine Pilgerreise beendet und mehrere heilige Städte besucht hatte, ging er nach einem Aufenthalte in Damaskus und Jerusalem nach Alexandrien, worauf er wieder in seine Geburtsstadt Tûs zurückkehrte und sich hier dem beschaulichen Leben und der Wissenschaft zuwandte, indem er eine Menge theosophischer und philosophischer Werke verfasste. Auch stiftete er ein sufisches Kloster und erhielt noch vor seinem Tode 506 den Ehrentitel حجة الإسلام (Wahrheitsbeweis des Islam) und زين الدين (Zierde der Religion). Das Verzeichniss seiner Werke siehe in Wüstenfeld's Schrift: Die Academien der Araber, S. 14—19. Sein Werk الوجيز über das muhammedanische Recht ist von Abu-l-Qâsim er-Râfi' commentirt worden. S. 202.

## ف

المجنات) فاطمة بنت الخرشب gehört zu den sogenannten Heldengebärerinnen und zog einen freiwilligen Tod, indem sie sich von einem Kameelë vorwärts auf den Kopf herabstürzte, einer Gefangenschaft vor, durch die ihre Söhne hätten beschimpft werden können. S. 27. Vergl. Caussin, Essai, T. II, p. 441—442.

فارس الشدياق jetztlebender arabischer Dichter und Lehrer der arabischen Sprache auf Malta, hat dem Bey von Tunis eine Qasîde gewidmet. S. 143, Anm.

فخر الدولة buidischer Sultan † 387. S. 144, 1.6

الفرزدق Zuname des berühmten Dichters Abû-Firâs Hammâm oder Humaim im ersten Jahrhundert d. H., eines Zeitgenossen Ġarîr's und

erhoben wurde. Nach dem Tode Nār-ad-dīn's 569 fiel er in Ungnade bei dessen Sohne al Malik as Šāliḥ Ismā'īl und flüchtete über Bagdād nach Mosul. Da indessen Šalāḥ-ad-dīn sich des Thrones in Aegypten bemächtigt hatte und gegen Syrien auszog, kam er nach Damaskus zurück 570 d. H., gewann des Herrschers Gunst und wurde unter die Vezīre und Grossen des Reiches aufgenommen. Nach dem Tode Šalāḥ-ad-dīn's 589 zog er sich ins Privatleben zurück und beschäftigte sich nur mit wissenschaftlichen Arbeiten bis zu seinem Tode 597 d. H. Unter seinen Werken ragt hervor die litteratur-historische Arbeit *خریفة العصر وقصیرة العصر* in 10 Bänden, worin er die vom fünften Jahrhundert bis 572 lebenden Dichter beschreibt; ein Appendix dieses Werkes (ذیل) ist auf der königl. Bibliothek in Kopenhagen unter Nr. CLXIX vorhanden. Die Geschichte seiner Zeit beschrieb er in dem 7 Bände umfassenden Werke *البرق الشامی*. Ausserdem hat er einen grossen Diwan in vier Bänden und eine Menge kleinerer Abhandlungen hinterlassen. In diesem Werke ist er S. 172 als Nachahmer des Abu-l-Jum̄n al-Kindī in einer gewissen Dichtungsart erwähnt.

*عمرو بن الأیهم* ein vorislamischer Dichter, dessen Name in der Ḥamāsa S. ٦٠٧ vorkommt. S. 114.

*عمرو جساس بن مرة* siehe *جساس*. Der S. 142 und ١٠٤ angeführte Vers *لعمرو مع الرضا الخ* gehört nach v. Hammer, Litt. Gesch. Bd. III, S. 752, dem Abū-Tammām.

*عمر ابن أبی ربيعة الخزومی* war neben Kuṭajjir und Ġamīl der berühmteste Liederdichter unter den Arabern zur Zeit des Chalifen 'Abd-al-Malik, der bei einem von ihm angestellten Wettstreite, wer unter den drei Dichtern die besten Verse auf seine Geliebte aus dem Stegreife sprechen könnte, 'Omar ein mit Gold beladenes Kameel als Preis zuerkannte. (Vergl. Weil, Gesch. d. Chal. Th. I, S. 487 f.) Er war geboren in der Nacht, in welcher der Chalife 'Omar getödtet wurde, im J. 23 d. H., bei welcher Gelegenheit der Rechtsgelehrte Ḥasan aus Baṣra sich äusserte: „Welche Wahrheit ist uns genommen, und welche Nichtigkeit uns gegeben!“ und starb auf einer Expedition auf dem Meer, da das Schiff, worauf er sich befand, verbrannte, im Jahre 93, nach Anderen 103 oder 117, 80 Jahre alt. Unter seine zahlreichen Liebesgeschichten gehört auch die mit Turajja, Tochter 'Alf's b. Ḥārīṭ, die, mit Suhail b. 'Abd-ar-Raḥmān vermählt, nach Aegypten geführt wurde, bei welcher Gelegenheit er das S. 107 angeführte Verspaar dichtete.

Malik's 78 d. H. (vergl. Abulf. Ann. Musl. Tom. I, p. 418—420), Vor dem Chalifen Mu'awia gab er einmal zwei dem Dichter Ma'n b. Aws angehörende Verse für seine eigenen aus (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 479). S. 10, 149.

Statthalter Chorâsân's, berühmt durch seine Freigebigkeit gegen Dichter, war geboren 182 und starb 230 d. H. (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. a. a. O. Bd. III, S. 86). S. 145.

wurde von dem Statthalter in Mekka, Muḥammad b. Hišâm, weil er sich in dessen Mutter Ġaidâ verliebt hatte, in das Gefängnis geworfen und blieb neun Jahre bis zu seinem Tode eingesperrt. Er starb unter dem Chalifate Jazîd's b. Abd-al-Malik und dichtete im Kerker die Qasîde, deren Anfang der S. 102 und 138 angeführte Vers bildet. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 553, Harfî ed. de Sacy p. 278, Anth. grammat. p. 453, Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 137—139.) — Von seinem Sohne Ḥusain, der als Dichter auch nicht unbekannt gewesen zu sein scheint, finden wir in diesem Werke S. 82, 126 den Vers **يا ظيات الخ العرجى** angeführt. Das Nom. gentil **العرجى** kommt von **العرج**, einem Städtchen in der Nähe von Ṭâif, vergl. Abulf. Geogr. p. 79; falsch wird es von v. Hammer el-Irdschi Bd. II, S. 553, richtig dagegen S. 520 gelesen.

عز الدين البوصلى, Verfasser einer Bad'ijja, aus dem 8. Jahrh. d. H.—S. 12.

عصام الدين مصطفى, Verfasser eines Commentars zu den in dem تلخيص vorkommenden Versen. S. 10.

علي بن أبي طالب der vierte Chalife, dem mehrere Diwane und Spruchsammlungen zugeschrieben werden (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 496), wird auch als Begründer der grammatischen Wissenschaft angesehen. S. 3. Aussprüche von ihm werden angeführt S. 141, 157.

عبد الدين الاصبهاني geboren in Ispahân 519 d. H., kam sehr früh nach Bâgdâd, wo er an der Nizâmischen Hochschule die Rechtswissenschaft nach der Šâfi'tischen Lehre studirte, und erhielt eine Anstellung in Bašra, später in Wâsiṭ. Da er beim Tode seines Beschützers, des Vezirs 'Ann-ad-dîn Jahjâ, in Ungnade fiel, begab er sich nach mehreren Widerwärtigkeiten 562 nach Damaskus, wo er von dem Sultane Nûr-ad-dîn al-Malik al-'Âdil an der Hochschule, die nach ihm den Namen 'Imâdijja bekam, 567 als Lehrer angestellt, und im folgenden Jahre zum Minister

er ihm zu seinem sterbenden Herrn folgen möchte, damit dieser ihm seine letzten Wünsche mittheilen könnte. Wir folgten dann dem Sklaven und fanden einen Mann an der Strasse unter einem Baume hingestreckt und in seinen letzten Augenblicken; als er uns sah, erhob er vor Schwäche kaum die Augen und sprach die beiden Verse:

✠ يا غريب الدار عن وطنه مفردا يبكي على شجنه ✠  
✠ صمًا جد البكاء به دبت الأستقام في بطنه ✠

„O des Fremdlings, der, von seinem Vaterlande getrennt, weint über das was ihn bekümmert, und dessen Inneres, so oft das Weinen ihn überwältigt, von Schmerzen durchdrungen wird!“ hernach fiel er in Ohnmacht. Während wir bei ihm sassen, liess sich ein Vogel auf den Baum nieder und fing zu trillern an; da öffnete er noch einmal seine Augen, um den Gesang des Vogels zu hören, hauchte den letzten Seufzer aus, und sein Leben war dahin. Nachdem wir ihn gewaschen und begraben hatten, fragten wir den Sklaven um seinen Namen, und er antwortete uns: 'Abbâs b. al-Aḥnaf'. (Vergl. Ibn-Ch. ed. de Slane p. ٣٢٥ und v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 568.) — S. 17, 38.

عبد الحميد Secretär des letzten Omajjaden Marwân II., berühmt durch seine Beredtsamkeit, wurde getödtet von dem ersten 'Abbâsiden as-Saffâh 132 d. H. (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 219.) S. 3.

عبد الحليم ابن لطف الله Verfasser einer kleinen Abhandlung (رسالة) über einen schwierigen Ausdruck in Qazwîni's تلخيص المفتاح. S. 51.

عبد الرحيم آبن العباسي Verfasser des Commentars über die im Talchîs angeführten Verse, betitelt: معاهد التّصيص على شواهد التّخّيص (+ 963). S. 10.

عبد القاهر الجرجاني Verfasser der beiden rhetorischen Werke أسرار البلاغة und دلائل الإعجاز, welches letztere vorzugsweise auch الكتاب genannt wird. Er ist auch als Grammatiker sehr berühmt und hat mehrere grammatische Werke hinterlassen, worunter das bekannte مائة عامل, herausgegeben von Lockett, Calcutta 1814, und der grosse Commentar البصني in 30 Bänden zu der Grammatik Abû-'Alî Fârisî's الابيضاح. (Vergl. Lockett, the Mint Amil, Calc. 1814.) S. 8, 61. Er ist gestorben 471 oder 474 d. H.

عبد الله بن الزبير der bekannte Chalifats - Prätendent unter den ersten Omajjaden, fiel bei der Einnahme Mekka's durch die Truppen 'Abd-al-

des Schreibens, an den sie sich, als des Lesens unkundig, gewendet hatten, nicht glauben wollte, setzte seinen Weg fort und wurde von dem Statthalter lebendig begraben, wahrscheinlich im Anfange der Regierung 'Amr b. Hind's, 563—64. Diese Geschichte hat zu dem Sprichworte *صَحِيفَةُ التَّلَيسِ* Veranlassung gegeben. — Weil er trotz seiner Jugend sich einen so bedeutenden Dichterruhm erwarb, hat er den Zunamen *ابن العشرين* erhalten, obgleich er nach Anderen ein Alter von 26 Jahren erreichte. Sein Leben und sein Gedicht sind schon vielfach mitgetheilt; wir verweisen nur auf die Ausgabe der Mu'allaga von Vullers (*Tarafiae Moallaca cum Zuzenii scholiis*), Harfuf ed. de Sacy, p. 103, Caussin, *Essai*, T. II, p. 343—361. Es wird in diesem Werke ein Vers seiner Mu'allaga angeführt, der mit einem aus der Mu'all. des Imru-l-Qais fast wörtlich übereinstimmt, S. 154.

*الطنطرائي*, dessen voller Name *مُعَدِّ الدِّينِ أَحْمَدُ عَدُّ الرَّزَاقِ*, ist ein nur aus de Sacy's *Chr. Ar.* T. II, p. 495 sq. bekannter Dichter, der wahrscheinlich als ein etwas späterer Zeitgenosse des früher erwähnten *Ṣāhib b. 'Abbād* († 385) dem fünften Jahrh. d. H. gehört, indem er an der Nizāmischen Hochschule zu Bagdād unter dem Vezire Nizām-al-mulk († 484) Lehrer war. Das von de Sacy mitgetheilte Gedicht zeichnet sich durch eine eigene Art von Paronomasie aus, und mit Beziehung hierauf haben wir es in diesem Werke S. 158 angeführt.

*الطَّيْبِي*, dessen vollständiger Name *شَرْفُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ*, ist bekannt als Verfasser des rhetorischen Werkes *تَيَّيَانُ فِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ*, vergl. *Hāǧī Chalfa*, † 743 d. H. S. 11, 186, 192, 204, 137

## ع

*أَبُو الْفَضْلِ الْعَتَّاسِ بْنِ الْأَخْنَفِ* war ein berühmter erotischer Dichter unter Hārūn ar-Rašīd, der nur Liebesgedichte verfasst hat; er ist gestorben 192, nach Anderen aber 188 d. H. (vergl. *Abulf. Ann. Musl.* T. II, p. 87), an demselben Tage wie der berühmte Grammatiker al-Kisāf und der Trinkgenosse Hārūn's Ibrāhīm aus Mosul, wesswegen Hārūn das Leichengebet über sie beide auf einmal verrichten liess. Mas'ūdī berichtet dagegen in dem Werke *مَرْوَجُ الذَّهَبِ* seinen Tod auf eine andere Weise: „Auf einer Pilgerfahrt kam unserer Karawane ein Sklave mit der Bitte entgegen, dass, wenn Jemand aus Baṣra unter uns wäre,

Mahāk im siebenten Jahrh. d. H. in dem Werke *مبارق الأزهار في شرح* commentirt hat. Vergl. *Cat. Codd. Orient. Bibl. Reg. Havniens. P. II, Nr. LVI*, und *Hāǧǧ Chalfa. — S. 159 Anm.*

*الكافية* Verfasser einer unter dem Namen *الكافية* bekannten *Badf'ijja*, die er zum Danke für seine Genesung aus einer gefährlichen Krankheit in der Form eines Lobgedichtes auf den Propheten verfasste und in deren 145 Versen nach dem Versmaasse *بسط* 151 Schönheitskategorien angeführt sind (vergl. *Cat. Codd. Orient. Bibl. Havn. Nr. CXLII, XI*), hat auch einen *Diwan* hinterlassen (vergl. *Nr. CCLXXV*) und starb 795 d. H. = 1358 n. Ch. *S. 12, 100, 175, 178, 181, 183; 110., 119.* — Die beiden *S. 178* und *181* angeführten Verse sind seiner *Badf'ijja* entnommen.

*صالح الدين خليل بن ابيك الصغدی* berühmt als Encyklopädiker und Dichter, war geboren in Damaskus 696 und starb 764 d. H. Unter seinen Werken wollen wir hier nur das für die arabische Litteratur so wichtige *الوافي بالوفيات*, eine Fortsetzung des Werkes von Ibn-Challikān *لامية العجم*, und seinen Commentar zum Gedichte *Toǧrā'is* betitelt *غيت الأدب الذي أشجيم في شرح لامية العجم* (vergl. *Cat. Havn. Nr. CCLXIII*) anführen. Nach *S. 172* hat er das Gedicht *al-Kindf's*, das auf den Reimbuchstaben *د* endet, ohne dass das Suffix *د* hierzu angewendet ist, nachgeahmt, und *S. 192* wird ein kleines Werk von ihm über die *Paronomasie* angeführt.

## ط

*طرفة بن العبد البكري* der berühmte *Mu'allāqa*-Dichter, erlangte schon sehr jung einen bedeutenden Ruhm als Natardichter, indem er auf den Feldern, statt seine Kameele zu weiden, sich der Dichtkunst hingab. Er ist auch durch sein trauriges Ende bekannt geworden. Da er sich nämlich mit seinem Oheim *Mutalammis* bei dem Könige von *Hira* 'Amr b. Hind als Gesellschafter von dessen Bruder *Kābūs* aufhielt, beleidigte er den König durch seine Verse, wesswegen dieser die beiden Dichter angeblich mit einem Empfehlungsschreiben an den Statthalter von *Bahrain* entliess. Der ältere, *Mutalammis*, hegte Verdacht, und nachdem er das ihm gegebene Schreiben geöffnet und dessen Inhalt erfahren hatte, nach welchem der König dem Statthalter alle beide zu tödten befahl, entfloh er nach *Syrien*. *Ṭarafa* dagegen, der dem Erklärer



**سبحان وائل** einer der berühmtesten Redner, war geboren vor dem Islam und starb im Jahre 45 d. H. Eine Probe seiner Reden giebt v. Hammer in seiner Litt. Gesch. Bd. II, S. 203. — S. 3, 33, 204. —

**مفتاح** Verfasser des encyclopädischen Werkes **تلخيص العلوم**, dessen dritten Theil Qazwini bearbeitete und unter dem Titel **المفتاح** herausgab, ist gestorben 623 oder 626. S. 7, 60, 70, 79, 126; ٢٠, ٢٦, ٤٥, ٦٥, ٨١

**سالم الخاسر** oder **Abû-'Amr** bekannt unter dem Namen al-Châsir, d. i. „der beim Kaufe Verlierende“, weil er einen zum Geschenke bekommenen Koran gegen eine Cithar oder, wie andere sagen, gegen den Diwan des Imru-l-Qais vertauscht hatte, war ein Schüler Baššâr's b. Burd, von dem er über 9000 Verse auswendig wusste und dessen Poesie er öfters nachahmte, wovon wir ein Beispiel in den von uns S. 90 und 150 angeführten Versen sehen. Er lebte unter den drei Chalifen Manšûr, Mahdî und Hârûn, und hinterliess bei seinem Tode im Jahre 186 d. H. ein bedeutendes durch seine Lobgedichte erworbenes Vermögen, das nach dem Befehle Hârûn's Ibrâhîm aus Mosul ererbte.

**سموأل بن عاديا** Zeitgenosse des Imru-l-Qais und Jude, war Besitzer der festen Burg Ablaq und ist berühmt wegen der Treue, womit er die ihm von Imru-l-Qais vor der Reise zum griechischen Kaiser nach Constantinopel anvertrauten fünf Panzer trotz dem Angriffe Hârîf's, Königs von Gassân, bewahrte. Da dieser nämlich den Sohn Samau'al's vor der Festung gefangen hatte, drohte er dem Vater, seinen Sohn zu schlachten, wenn er ihm nicht die Panzer auslieferte; dieser zog aber vor, das ihm anvertraute Gut zu bewahren, und nachdem das Kind vor den Augen des Vaters umgebracht worden war, musste Hârîf unverrichteter Sache zurückkehren. Nach dem Tode des Imru-l-Qais in Angora, etwa 540 n. Ch., übergab Samau'al die Panzer auf dem Markte zu 'Okâz den nächsten Erben, und seine Treue ist sprichwörtlich geworden, indem man sagt **أوفى من سموأل**. Die beiden Verse, die wir S. 105 und 130 angeführt haben, gehören zu einem längeren Gedichte, das wir in der Ham. S. ٢٩ und bei Rückert Bd. I, S. 22—26, vollständig finden. (Vergl. Caussin de Perceval, Essai T. II, p. 319—323.)

**جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر** dessen vollständiger Name **أسبوط** oder **سبوط** in Ober-Aegypten, ist ein berühmter Litterat, der eine Unzahl

Dichter der vorislamischen Zeit hervorgebracht hat. Seine Lebenszeit fällt etwas früher als die des Propheten; da der Prophet ihn als 100jährigen Greis sah, rief er aus: „O Gott, bewahre mich vor seinem bösen Geist!“ (اللَّهُمَّ اَعِزَّنِي مِنْ شَيْطَانِهِ) wonach er keinen Vers mehr vor seinem Tode dichtete. — Ausser seiner allgemein bekannten Mu'allāqa hat er mehrere Lobgedichte auf den Hārīm b. Sinān, dessen Freigebigkeit gegen ihn sprichwörtlich geworden ist, und dessen Vater gedichtet; seine Poesie enthält sehr oft Weisheits- und Sittensprüche, und hat einen ernsthaften Charakter. Er soll seine Gedichte sehr schnell niedergeschrieben haben, wesswegen er den Zunamen حَوْلِيَاتٍ von حَوْلٍ (Jahr) erhielt. Seine beiden Söhne Ka'b und Bugair sind auch als Dichter bekannt. (Vergl. über sein Leben und seine Gedichte Caussin de Perceval, Essai T. II, p. 527—536, und Rückert's Hamāsa, Th. I, S. 147.) — S. 37, 40, 81, 102, 104, 111, 115, 126, 129, 187; ٢٩

بن جابر dessen voller Name أبو أمامة بن سليمان, nach Anderen ist er 117 d. H. in demselben Jahre wie Du-r-rumma gestorben, nach H. Ch. im J. d. H. 101, nach Anderen überlebte er noch den Chalifen Hišām b. Abd-al-Malik († 125). Der S. 42 angeführte Vers kommt ein wenig verändert vor in seinem Trauergedichte auf Muğira, Sohn des Statthalters Muhallab b. Abī-Şufra († 82 d. H.):

✠ إِنَّ السَّمَاةَ وَالرَّوْءَ صَمْتًا      قَبْرًا بَرَّوْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ ✠

„Die Spindelust und der Edelsinn sind eingeschlossen in ein Grab bei Merw an der offenen Strasse“. Statt قَبْرًا صَمْتًا wird auch وَالدِّي قَبْرًا لَخٍ gelesen, vergl. Ibn-Ch. ed. Wüstenfeld, Nr. ٧١٤ und ٢١٤; v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 240, 502. — Der im Verse angeführte 'Abdallāh b. al-Ḥasrag war Befehlshaber in Naisābūr und Statthalter über Chorāsān und Fāris.

س

السَّامِرِيُّ Name einer mythischen Person, die nach dem Koran Sure 20, V. 90, die Juden während der Abwesenheit Mose's zum Götzendienste verleitete; nach Einigen „der Samaritaner“, nach Anderen wird Aaron so genannt, eig. der Hüter, von شَاطِرٌ. S. Baiḍāwī zu d. St. S. ١٣٣

تاج الدين السبكي Verfasser des Werkes طبقات الشافعية † im Jahre 777 d. H.

sagt von seinem Dichterwerthe: „Die Poesie ist beschlossen mit Du-r-rumma, wie das Regez mit Ru'ba b. al-'Aggäg; die neueren Dichter flicken aus und reissen ein, sind aber Anderen nur zur Last“; eben so: „Die Poesie wurde begonnen mit Imru-l-Qais und beschlossen mit Du-r-rumma“; ebenso führt derselbe die Worte Ġarir's an: „Wäre Du-r-rumma nach seiner Qasîde, deren Anfang ist: Warum entströmen deinen Augen Thränen? verstummt, so wäre er der grösste Dichter.“ Unter seinen Geliebten sind besonders Majja und Charqâ durch seine Gedichte bekannt geworden. Er starb 117 d. H., in demselben Jahre wie Qatâmf, Ziâd der Perser und 'Omar bin-Abf-Rabfa. Ausser dem in unserem Werke S. 203 angeführten Hemistisch  $\text{ما بَالُ عَيْنِكَ لِح}$  ist nach Ibn-Ch. ed. de Slane p. ٥٦٦ der letzte der beiden S. 164 mitgetheilten Verse  $\text{أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ}$  gleichfalls von Du-r-rumma (vergl. Ĥamâsa p. ١٣٤ v. 2 in den Scholien).

ر

$\text{أَبُو مُحَمَّدٍ رُوْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ}$  war wie sein Vater, dessen eigentlicher Name Abu-š-Ša'fâ 'Abdallâh, ein bekannter Dichter, indem alle beide nur in dem Versmasse  $\text{رَجَز}$  schrieben; auch hat er sich durch seine Kenntnisse in der arabischen Sprache als Philolog einen Namen erworben. Da der 'Alide Ibrâhîm b. 'Abdallâh in Basra einen Aufruhr gegen Abû-Ġa'far Mansûr erregt hatte, floh er nach der Schlacht bei Bâchamrâ in der Nähe von Kûfa in die Wüste und starb kurz nachher im Jahre 145 d. H. Das Wort  $\text{رُوْبَةَ}$  bedeutet eigentlich ein Stück Holz, womit man zerbrochene Gefässe ausbessert. In v. Hammer's Litt. Gesch., Bd. II, S. 475—78, ist der Name falsch  $\text{رُوْبَةَ أَبُو الْعَجَّاجِ}$  angegeben und daher ferner  $\text{الْعَجَّاجِ}$  als Sohn Ru'ba's statt als dessen Vater angesehen worden. S. 16, 46.

$\text{الرَّاضِي}$  Zuname des 'Abd-al-Karîm Abu-l-Qâsim, Verfassers mehrerer Commentare zu den Werken Ġazzâlî's († 623 d. H.). Vergl. Wüstenfeld, Die Acad. der Arab. S. 1٣٧, 202.

الوطواط S. رشيد آلدين الوطواط.

ز

$\text{زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ}$  Zeitgenosse des Imru-l-Qais und Nâbiga ad-Dubjâni, mit denen er um den Ruhm, der grösste vorislamische Dichter zu sein, wetteiferte, war Bruder der Dichterin Chansâ von derselben Mutter Sulmâ und gehörte zu einer Familie aus dem Stamme Muzaina, die mehrere bekannte

Satyren bekannt, womit er die Grossen, ja selbst den Chalifen Mámún angriff, der jedoch, grossmüthiger als die meisten andern Chalifen, ihm seinen Zorn nicht fühlen liess. Er war geboren 148 in Káfa oder Karkisiá und starb in dem Flecken Tfb in 'Irâq 246, nachdem er ein fast hundertjähriges Alter erreicht hatte, von dem er selbst sagt: „Fünzig Jahre trage ich nun mein Kreuz auf meiner Schulter und suche Jemand, der mich daran kreuzige, finde aber Niemanden, der es that“ **لى خسون سنة أحمل خشيتى على كتفى أدور** . Al-Buhturí, sein Freund und Zeitgenosse, hat ein Trauergedicht auf ihn und den früher verschiedenen Abú-Tammám verfasst. Der Zuname **دعبل** bedeutet ein edles Kameel; sein wirklicher Name wird verschieden angegeben, bald Hasan, bald 'Abd-ar-Rahmán, bald Muḥammad Abú-Ġa'far. Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 205. — S. 11, 99.

**ديك الجن** Zuname des Dichters Abú-Muḥammad 'Abd-as-Salâm, geboren in Emessa im J. 166 d. H. und gestorben 235 oder 236. Er verliess nie Syrien und missbrauchte die Poesie nicht wie die meisten seiner Zeitgenossen zur Schmeichelei, um Geld zu verdienen, unterstützte vielmehr Abú-Tammám, der als junger Mensch zu ihm kam und ihm seine Gedichte vortrug, indem er ihm eine Sammlung seiner eigenen Gedichte zum Geschenke gab, damit dieser daraus geistigen Gewinn ziehen könne. Da Abú-Tammám 231 starb, schrieb er ein Trauergedicht auf ihn; auch hat er als **Ši't** eine Elegie über Ḥusain b. 'Alí verfasst, und erwarb sich einen bedeutenden Dichterruhm, den Abú-Nuwás auf einer Reise in Syrien bereitwillig anerkannte. Von seiner Poesie werden bei Ibn-Ch. ed. de Slane p. 1.8 mehrere Verse angeführt, die er in Trauer über eine Sklavin dichtete, welche er im Verdacht einer Liebesverbindung mit einem Sklaven gehabt und deswegen im Zorne getödtet hatte. Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 189. — S. 195.

## ذ

**أبو الحارث غيلان ذو الرمة**, bekannt unter dem Namen **ذو الرمة**, weil seine Geliebte Majja ihm einmal Wasser zu trinken gab mit den Worten: „Trinke du mit dem Stricke“! indem ihm ein Stück alten Strickes von der Schulter herabhing (vergl. Ḥariri ed. de Sacy, p. 280), ist einer der berühmtesten Liebeshelden und erotischen Dichter der Araber. 'Abú-'Amr b. al-'Alá, ein bekannter Geschmacksrichter † 154 d. H.

„Der, welcher meine Mundöffnung geschaffen hat, verbürgt mir den Lebensunterhalt, bis er mich zu sich nimmt.“ Oeffters wiederholte er den Vers Achṭal's:

✽ وَإِذَا أَتَقَرَّتْ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ ذَخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ ✽

„Wenn du der Schätze bedürftig bist, so findest du keinen grössern Schatz als gute Werke“. Ausser seinem Hauptwerke *كتاب العروض* (die Metrik), wo er 15 verschiedene Versmasse aufgestellt hat, zu denen al-Achfaś noch ein 16. *الحب* hinzufügte, hat er mehrere lexicalische und grammatische Werke hinterlassen. (Vergl. Ibn-Challikān und v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 334—339.) S. 3, 123, 571.

تُهَاضِرُ, Zuname der berühmten Dichterin *الخنساء* (eig. die Waldkuh)

Tochter 'Amr's von dem Stamme Sulaim; sie war Zeitgenossin Nábiga's, vor dessen Richterstuhle sie auf dem Markte zu 'Okáz mit al-A'sá und Ḥassān b. Tābit im Dichterruhme wetteiferte (vergl. Caussin de Perceval, *Essai sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme*, T. II, p. 512), und ist besonders durch ihre Elegien auf den Tod ihrer beiden Brüder Šachr und Mu'āwia berühmt geworden. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 547—551, und *Ḥariri par de Sacy* p. ٤٤٨). Sie erlebte den Islām, dem sie mit solcher Begeisterung anhing, dass sie selbst am Kampfe in der Schlacht bei Kadesia im Jahre 14 d. H. theilnahm und ihre vier Söhne dem Märtyrertode weihte. S. ٨٥, 158, 166.

د

دَعِيبُ الخزاعي Vetter des früher erwähnten Dichters Abu-š-Šiṣ, war Zeitgenosse Abū-Tammām's, scheint sich aber nie einen bedeutenden Namen erworben zu haben, was wenigstens seiner Ansicht über das Wesen der Poesie entsprechen würde: *من فضل الشعر أنه لم يكذب أحد قط إلا اجتواه الناس إلا الشاعر فإنه كلما زاد كذبه زاد المدح له ثم لا يقنع له بذلك* „Ein Vorzug der Poesie ist der Umstand, dass sonst Niemand lügt ohne die Menschen abzustossen, den Dichter allein ausgenommen; denn je mehr er lügt, um so mehr wird er gelobt; ja man begnügt sich für ihn nicht einmal damit, sondern sagt zu ihm: Brav gemacht, bei Gott!“ Er ist besonders durch seine

traurige Ende seines Bruders, der in einem Bade gewaltsam erstickt wurde, raubte ihm in einer heftigen Krankheit die Vernunft, und Ahmad b. Abi-Chálid folgte ihm im Jahre d. H. 203 im Vezirats. Er starb in der Stadt Sarachs in Chorásán 236 d. H. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. II, p. 121, 187. — S. 28.

حُصَيْن بن عبد الله العرجي ein unbekannter Dichter, von dem ein Vers S. 126 d. W. angeführt ist. Ueber seinen Vater, bekannt unter dem Namen العرجي, siehe unter ع.

الحطّبة ein vorislamischer Dichter, der auch den Islam erlebte und zu demselben überging; sein eigentlicher Name war جرول بن مالك, er wurde aber wegen seiner Kleinheit الحطّبة „der Knirps“ genannt. Er ist durch seine beissende Satyre und Hässlichkeit bekannt; wegen der ersten wurde er von dem Chalifen 'Omar ins Gefängniss geworfen und nur unter der Bedingung daraus befreit, dass er sich des Dichtens enthalte. Probe eines satyrischen Gedichtes gegen seine Mutter finden wir bei Maidáni, Arabb. provv. ed. Freytag, T. I, 273, und noch mehrere in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 472—478; vergl. Rückert's Hamása Th. II, S. 222. Er ist nach Abulfed. Ann. Musl. Tom. I, p. 375, im Jahre d. H. 59 gestorben. — S. 115, 129.

برهان الدين حنّدة Rhetoriker aus dem neunten Jahrhundert d. H., Lehrer Káfagi's, der Sujúfi's Lehrer gewesen ist. S. 52.

## خ

خليل بن أحمد Erfinder der Metrik und einer der edelsten und geistreichsten Gelehrten seiner Zeit, war geboren im Jahre 100 d. H. und starb nach der wahrscheinlichsten Angabe 170, nach Andern 175. Er war nach dem Zeugnisse seines Zeitgenossen Ibn-Muqaffa' mehr geistreich als gelehrt und zog Unabhängigkeit und Armuth den Gaben der Reichen vor, was aus seiner Antwort an den Statthalter Sulaimán b. Ḥabíb hervorgeht, dessen Geschenke ihn nicht bewegen konnten, eine Lehrerstelle bei dessen Söhnen anzunehmen:

✻ الفقر في النفس لا في المال نعرفه ومثل ذاك البغنى في النفس والمال ✻

„Wir kennen nur ein Armsein an Geist, nicht an Geld, und so verhält es sich auch mit dem Reichsein an Geist und Geld“; dessgleichen aus dem Verse:

✻ إنّ الذي شقّ قبي ضامن للرزق حتى يتوقاني ✻

## ح.

**حاجي خليفة** Verfasser des von Flügel herausgegebenen bibliographischen Lexicons **كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون**, im 11. Jahrh. d. H. = 17. n. Ch. Beurtheilt die älteste arabische Litteratur, S. 4.

**حاتم الطائي** vorislamischer Dichter, berühmt durch seine Freigebigkeit, starb nach Abulf. Ann. Musl. T. I, p. 169, 630 n. Ch., nach Anderen 578. S. 31, 33, 66.

**حرب بن أمية** vorislamischer Recke, der nach der Sage von den Genien der Wüste getödtet wurde. S. 48.

**أبو محمد القاسم بن علي الحريري** der berühmte Maqâmen-Dichter, geboren 446 und gestorben 516 oder 515 in Basra, ist durch die Arbeiten de Sacy's und Rückert's allgemein bekannt. S. 100, 101, 132, 136; 99, 136, 137, 138, 156, 159, 162, 163, 164, 168, 169, 173.

**حسان بن ثابت** mit dem Zunamen **أبو الوليد**, berühmt als Stammhaupt und Dichter, lebte fast eben so lange vor als nach der Flucht, indem er ein Alter von mehr als 100 Jahren erreicht haben soll. Bei der Flucht Muhammad's ging er zum Islâm über, nahm aber wegen seiner angebornen Feigheit nie an dem Kampfe gegen die Mekkaner Theil. Seine Poesie, von der wir zahlreiche Proben in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 406—18 finden, zeichnet sich durch Einfachheit und Wahrheit aus, womit seine in den S. 115 d. W. angeführten Versen niedergelegte Ansicht über die Poesie vollkommen übereinstimmt. Er starb im Jahre 54 d. H. S. 110, 115. — Auch der S. 174 dem A'sâ zugeschriebene Vers **لا يرفع الناس الخ قوم اذا حاربوا الخ** gehört nach v. Hammer, S. 409 zu demselben Lobgedichte über den Stamm Kurais, wie die in diesem Werke S. 110 angeführten Verse **قوم اذا حاربوا الخ**.

**حسن بن سهل** Nachfolger seines Bruders Faḍl im Vezirate unter dem Chalifen Mâmûn, der Bârân, die Tochter des Vezirs, zur Gemahlin nahm 210 d. H., war berühmt durch seine Freigebigkeit und Geistesbildung. Das bekannte „le style c'est l'homme“ hat er in einer Vermahnung an seine Söhne so ausgedrückt: „Befleissiget euch der Rede, denn in ihr besteht der Vorzug des Menschen vor allen vernunftlosen Thieren, und je mehr ihr der Sprache mächtig seid, desto mehr entspricht ihr der Menschenwürde“ **يا بني تعلموا التطق فان فضل الانسان على سائر البهائم به**

**(وكلمًا كنتم بالنطق أخذق كنتم بالإنسانية أحق** Der Schmerz über das

Farazdaq's, der ihm sehr zu Herzen ging. Da ihm nämlich die Kunde von dem Tode seines alten Nebenbuhlers überbracht wurde, antwortete er: „Jetzt weiss ich, dass auch ich nur kurze Zeit übrig habe; denn wir waren unter einem Sterne geboren und das Schicksal des Einen mit dem des Andern eng verflochten; selten stirbt ein Freund oder Feind, ohne dass sein Zeitgenosse ihm bald folgt.“ Seine Ahnung wurde erfüllt, indem er in demselben Jahre 110, gegen 80 Jahre alt, starb. Den Namen جرير „Kameelhalfter“ erhielt er von einem Traumgesichte seiner Mutter; während sie nämlich mit ihm schwanger war, kam es ihr im Traume vor, als ob sie eine Kameelhalfter gebäre, welche die Umstehenden erdrosseln wolle, was die Ausleger auf einen künftigen Dichter deuteten, der durch seine Satire seine Zeitgenossen belästigen würde. Den Zunamen al Chaṭaḫfi bekam er von seinem Grossvater Ḥudāifa, genannt الخَطَفِيّ, weil er in einem Verse den schnellen Trab eines Kameels الخَطَفِيّ beschrieben hatte. Die meisten seiner Lobgedichte gehen auf 'Abd-al-Malik, Walid, Sulaimān und den Statthalter Ḥaggāg (vergl. Proben seiner Poesie in v. Hammer's Litt. Gesch. S. 283—320 und de Saey's Anth. Grammat. p. 455 sq.) S. ١٧, ١٨, 125, 153, 200.

جساس بن مرة vorislamischer Recke, der den Kulaib tödtete (vergl. Freyt. Arab. provv. I. p. 683 sq.) S. ١٠٤, 142.

جعفر البرمكي war der Vezir Ḥārūn ar-Rašīd's, gleich berühmt durch seine seltenen Geistesgaben wie durch das tragische Schicksal seiner ganzen Familie. Er wurde als Opfer der Eifersucht und Willkür des Chalifen in der Nähe von Anbār hingerichtet und seine Leiche öffentlich in Bagdād zur Schau ausgestellt im Jahre d. H. 187=802 n. Ch. (Vergl. Ibn-Challikān, v. Hammer (Sturz der Barmakiden) und Abulfeda Ann. Musl. T. II, p. 81.) S. 105.

جلال الدين القزويني Verfasser des von uns in diesem Werke mitgetheilten + 739, الإيضاح في المعاني و البيان und des Commentars تلخيص المفتاح Die Stadt قزوين, wonach er benannt ist, liegt in 'Irāq-al-'Aḡam. S. 8, 189, ١٤٤; er wird als Schriftsteller mit 'Abd-al-Qāhir Ġurgānī zusammengestellt, S. 60. Hat einen persischen Vers übersetzt, S. 118, 182.

أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري Verfasser des allgemein bekannten arab. Wörterbuches صحاح اللغة und desswegen auch صاحب الصحاح genannt, war von Geburt ein Türke und starb im Jahre d. H. 393. S. ١٧

erwarben. Er starb in Bagdad über 90 Jahre alt an Apoplexie im Jahre d. H. 255. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. II, p. 231. S. 7, 117.

جَارُ اللَّهِ „Gottes Schutzgenosse“, Beiname des berühmten Philologen Zamachšari Abu-l-Qásim Mahmūd wegen seines längeren Aufenthaltes in Mekka, war geboren in der Stadt Zamachšar in Chuwárezm 467 und starb 538 d. H. in Gurgánijja. Unter seinen zahlreichen Werken, welche die Koran- auslegung, Grammatik, Lexicographie, Traditionskunde und Rhetorik umfassen, nennen wir hier nur seinen Commentar الكشاف, die lexic- alischen Arbeiten أساس البلاغة, angeführt in den Scholien, S. 12, 19, und مقدمة الأدب, herausgegeben von Wetzstein, die grammatischen Arbei- ten المفصل, المفرد والمؤلف and الامتداد; vergl. de Sacy, Anth. Grammat. p. 269 f. Er war Mu'tazilit und fing desswegen seinen Korancom- mentar الكشاف mit den Worten an: الحمد لله الذي خلق القرآن; da dieses aber gegen das orthodoxe Dogma von der Ewigkeit des Korans zu stark verstieß, so veränderte er das Wort حَلَقَ in جعل ungefähr dasselbe auf eine dunklere Weise ausdrückend; bis endlich von den bessermachenden orthodoxen Abschreibern die S. 144 ange- führte Lesart أنزل eingeführt wurde. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. III, p. 489. (Ueber sein Leben vergl. Ibn-Challikán.) S. 144.

berühmter Philolog und Rhetoriker, ist Verfasser des rhetorischen Werkes دلائل الإعجاز, das zur Auszeichnung auch der كتاب genannt wird, und der أسرار البلاغة. Er ist gestorben im J. d. H. 471 oder 174 (vergl. de Sacy, Anth. Gramm. p. 233, 381.) S. 8, 61, 85.

أبو حَزْرَةَ جَرِير Sohn 'Atijja's mit dem Zunamen al-Chašaffi aus dem Stamme Tamīm, bildet mit Farazdaq († 110) und al-Achtal das Dichter- kleeblatt des omajjadischen Chalifates, so wie Abú-Tammám, Bassár b. Burd und Abú-Nuwás das unter den ersten 'Abbásiden. Er zeichnete sich besonders durch seine scharfe Satire aus, obgleich er auch in den drei anderen Dichtarten: dem Selbstlob (الفخر), als dessen Muster der S. 200 angeführte Vers إذا عَصَبْتَ الخ dient (vergl. Ibn-Challikán ed. de Slane p. 10), dem panegyrischen (المدح) und dem erotischen Gedichte, den ersten Rang behauptete; unter den vorislamischen Dich- tern stand er al-A'sá am nächsten, wie Farazdaq dem Zuhair und Achtal dem Nábiga ad-Dubjánf am ähnlichsten war. — Sein vierzigjähriger Wettstreit in der Dichtkunst mit Farazdaq endete erst mit dem Tode

ابو القاسم علي بن محمد التنوخي aus dem Stamme Tanûch, hielt sich eine Zeit bei dem Hamdâniden Saif-ad-daula auf, dem er wie Mutanabbî Lobgedichte widmete; nachher ging er nach Bagdâd zurück, wo er Freund und Trinkgenosse Muhallabi's († 325), des Vezirs des buidîschen Sultans Mu'izz-ad-daula, wurde. Weil er eine Reihe von Jahren Qâdî in Basra und Ahwâz war, wird er gewöhnlich al-Qâdî at-Tanûch genannt, und starb als solcher in Basra 64 Jahre alt im Jahre 342, nachdem er sich durch seine mannigfache, wissenschaftliche Bildung einen grossen Namen erworben hatte. Er hat wie sein Sohn einen Diwan hinterlassen und in seinen Gedichten besonders Ibn-Duraid nachgeahmt. S. 21, 59.

أبو الحسن علي بن محمد التهامي ein durch seine Frömmigkeit bekannter Dichter, التهامي nach seinem Stammlande تِهَامَة, welches Wort von Mekka und dem Gebirgslande zwischen Hîgâz und Jemen gebraucht wird, wurde auf einer Reise nach Aegypten in Kâhira gefangen und heimlich getödtet im Jahre d. H. 416. Mehrere seiner Verse werden von Ibn-Challikân ed. de Slane p. ٢٧٨ erwähnt, unter denen auch der in unserem Werke S. 177 angeführte mitgetheilt wird, der einer Elegie über den Tod seines Sohnes entnommen ist und dem folgende beide Verse vorangehen, eine Klage über die Welt enthaltend:

طَبَعْتُ عَلَى كَدْرٍ وَأَنْتَ تَرِيدُهَا      صَفُوا مِنَ الْأَقْدَاءِ وَالْأَكْدَارِ ✽  
 وَمُكَلِّفُ الْأَيَّامِ ضِدَّ طِبَاعِهَا      مَتَطَلَّبٌ فِي الْمَاءِ جِدْوَةٌ نَارِ ✽  
 وَإِذَا رَجَوْتَ الْخ

ت

أبو منصور عبد الملك التعالبي Verfasser des bekannten biographischen Werkes „die Edelperle der Zeit“ und selbst ein vorzüglicher Dichter, ist geboren im Jahre d. H. 350 in Naisâbûr und starb 429. Der Zuname التعالبي kommt her von تعالِبُ „Füchse“, weil er als Kürschner Fuchsfelle verarbeitete. S. 163.

ج

المجاظ „der mit den hervorstehenden Augen“ ist der Zuname des berühmten metaphysischen Schriftstellers Abû-Otmân 'Amr, nach dem eine Secte der Mu'taziliten Gâhizijja heisst. Unter seinen Werken hat ihm vor allen eine Naturgeschichte der Thiere كتاب الحيوان und das umfangreiche rhetorische Werk البيان والبيان den grössten Ruhm

genannt, weil er eine Art Ohrgehänge trug. Wegen Frivolität in seiner Satire wurde er der Ketzerei oder des Magismus angeklagt, hauptsächlich wegen des Verses:

✠ الأَرْضُ مُظْلِمَةٌ وَالنَّارُ مُشْرِقَةٌ      وَالنَّارُ مَعْبُودَةٌ مَذَّكَاتُ النَّارِ ✠

„Die Erde ist dunkel und das Feuer hell, auch wird das Feuer angebetet seitdem es geschaffen wurde“. Auf Befehl des Chalifen al-Mahdī ward er in der Nähe von Baṣra mit 70 Peitschenhieben bestraft und in einen Sumpf geworfen, woraus sein Leichnam nach Baṣra gebracht und dort begraben wurde im Jahre d. H. 168. Als der wahrscheinliche Grund seiner Bestrafung wird angegeben, dass er Ṣāliḥ b. Dāūd durch seine Satire beleidigt hatte, dessen Bruder, der Vezīr Ja'qūb, dann ein paar Schmähverse von ihm über al-Mahdī diesem mittheilte, worauf die erwähnte Strafe über ihn verhängt wurde. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 512 — 528. Abulf. Annal. Musl. T. II, p. 51. Ibn-Challikān). S. 22, 27, 64, 69, 122, 150; 13, 19, 32, 90

أبو عبد الله محمد البوصيري nach dem Stammorte seiner Familie Abūṣr, einem Städtchen in Ṣa'īd, bisweilen auch Dalǧī nach dem Geburtsorte seiner Mutter ebenfalls in Ṣa'īd, oder indem beide Namen zusammenschmolzen werden, Dalǧīrī genannt, war geboren 606 und starb 696 oder 697 in Aegypten. Er ist berühmt durch das mystische, nach dem Muster der bekannten Qaṣīde Ka'b b. Zuhair's *بانت سعاد* verfasste Lobgedicht auf den Propheten, al-Burda, das v. Rosenzweig durch seine Ausgabe und Uebersetzung, Wien 1824, dem Occidente bekannt gemacht hat. S. 12, 143.

البصاوي Verfasser des von Fleischer herausgegebenen Commentars zum Koran, ist so benannt nach seinem Geburtsorte Baiḍā in Fāris, während sein eigentlicher Name Nāṣir-ad-dīn 'Abdallāh war, † 685 S. 50, 57, 186.

## ت

التغزاني Zuname von Sa'd-ad-dīn Mas'ūd b. 'Omar († 792), der die beiden Commentare *المطول* und *المختصر* zu Qazwīnī's *تلخيص المفتاح* geschrieben hat. S. 8.

أبو منصور التميمي ṣāfi'itischer Imām und Verfasser mehrerer grammatischer und poetischer Werke. S. 137, 202.

längere Zeit in Haleb, dessen Herrschern er seine Lobgedichte widmete. Die Frage, ob er oder Abû-Tammâm der grösste Dichter seiner Zeit war, hat er selbst so erledigt: „Das Beste in der Poesie Abû-Tammâm's ist vorzüglicher als Aehnliches in der meinigen, und das Schlechteste in meiner Poesie ist besser als Aehnliches in der seinigen“. Seine Gedichte sind von Abû-Bakr as-Şâlf alphabetisch, und später von 'Alî b. Ḥamza nach dem Inhalte geordnet und herausgegeben worden; auch ist seine Ḥamâsa, eine ähnliche Arbeit wie die Abû-Tammâm's, allgemein bekannt. Er starb gegen 80 Jahre alt im Jahre d. H. 284, 85 oder 83 in Syrien. (Vergl. Freytagii Selecta ex historia Halebi, und Ibn-Challikân.) S. 26, 33, 100, 102, 103, 107, 126, 151, 153, 162: ٩٧, ٩٧.

بدر الدين ابو عبد الله محمد بن مالك Rhetoriker und Verfasser des Werkes *المصباح*. S. 189. — Nach Casiri T. I, p. 58, war er ein Sohn des berühmten Grammatikers Ibn-Mâlik und lebte in Granada im siebenten Jahrhundert d. H. († 686).

برهان الدين حيدرة der Lehrer Kâfiâgî's, welcher der Lehrer Sujûfî's war, also etwa im neunten Jahrhundert d. H. S. ٤٩, 52.

أبو الفتح البستي so genannt nach der Stadt بَست in Kâbul zwischen Herât und Gazna, ist ein sehr bekannter Dichter, der besonders die Anwendung der Paronomasie in seiner Poesie liebte. Er starb im Jahre d. H. 400 oder 401 in Buchârâ. Die königl. Bibliothek zu Kopenhagen besitzt sein durch Baillie in *The 5 books upon Arab. Grammar* herausgegebenes Gedicht handschriftlich. S. Catal., Nr. CCXLII, 7. S. 104, 155, 156.

يسطام بن قيس Häuptling des Stammes Šaibân und nach seiner Tochter *أبو الصهباء* genannt; wurde am Schlachttage *نقا الحسن* getödtet; über seinen Tod ist in Ḥam. p. ٤٥٧ ein Gedicht zu lesen. Vergl. v. Hammer's *Litt. Gesch.* Bd. III, S. 839, wo der Ausdruck Vers 2, *وندعو أبا الصهباء*, falsch mit: „und riefen Gäste“, übersetzt ist. Vergl. Caussin, T. II, p. 598. Anspielung auf den Namen seiner Tochter *الصهباء* S. 161.

أبو معاد بشار بن برد einer der berühmtesten Dichter im Anfange des 'ab-bäsiden Chalifates und Zeitgenosse Abu-l-'Atâhia's, stammte aus einem persischen Geschlechte in Tschâristân, und war in Slaverei zu Baſra geboren, wurde aber von einem Weibe des Stammes 'Oqail freigesprochen und zu diesem Stamme gerechnet. Er war fast blind geboren und erhielt den Zunamen *الضرير* der Blinde; auch wurde er al-Mura'at

Jahr 6 oder 7 d. H. Sein Leben und das angeführte Gedicht sind durch de Sacy Chr. Arab. T. II allgemein bekannt. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 360—376. S. 119, 160, 174; auch der S. 113 angeführte Vers **يا خَيْرَ مَنْ يركب المَطَى الخ** gehört nach v. Hammer, S. 366, dem A'sâ.

**مَدْحَج** مَدْحَج بن صلاة بن عمرو Ibn-Qutaiba vom Stamme **الأقوه الأودق**, war Häuptling und Dichter unter den Arabern zur Zeit des Heidenthums. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 105, wo mehrere Proben seiner Poesie gegeben sind. S. 99, 200.

**أَمْرُ الْقَيْسِ** Imru-l-Qais b. Hoḡr, der berühmte Mu'allāqa-Dichter, von dem der Ausspruch des Propheten gilt: „der grösste unter den Dichtern und ihr Führer zur Hölle“, **أشعر الشعراء وقائد هم إلى النار**. Da sein Leben durch die Ausgabe seines Diwans von de Slane und die Uebersetzung von Rückert bekannt genug ist, so erlauben wir uns hier nur ein paar Bemerkungen aus dem **معاهد التنصيص** hinzuzufügen. Der Name bedeutet: „Mann der Widerwärtigkeit“; nach Anderen ist **قيس** ein Götzenname, wesswegen **Asma'f** ihn stets **اللّه امرئ** statt **القيس امرئ** nennt. Von seinem Dichterwerthe und seiner Originalität heisst es in jenem Werke: **وهو أول من لطف المعاني ومن استوقف على الطلول وشبهه النساء بالظباء والمها والبيض وشبهه الخيل بالعقبان والعصى وفرق بين النسيب وما سواه من القصيد وأجاد الاستعارة والتشبيه الخ** S. 15, 21, 26, 29, 65, 113, 134, 154, 163, 174, 194, 203.

ب

**أبو عبادة الوليد البجثري** jüngerer Zeitgenosse **Abû-Tammâm's** und im Dichterruhme sein Nebenbuhler, ist geboren in der Nähe von **Haleb** in der Stadt **Manbig**, nach Anderen in **Zardafna**, im Anfange des dritten Jahrhunderts, 203—206 d. H., und ging von dort nach **Irâq**, wo er als Lobdichter der Chalifen und Grossen lebte. Der erste Chalife, unter dem er auftrat, war **Mutawakkil**. Seine Dichterbahn öffnete ihm **Abû-Tammâm**, der ihm, nachdem er ein Gedicht vorgelesen hatte, als den grössten der damals lebenden Dichter anerkannte und ihm durch seine Empfehlung von den Vornehmen **Syriens** ein Geschenk von 4000 **Dirhem** verschaffte, wodurch er aus seiner damaligen Armuth erlöst wurde. Er lebte dann

أحمد ابن يوسف الأندلسي Rhetoriker, der einen Commentar zu der *Baḍ'ijja Ibn-Gābir's* geschrieben hat, † 779 d. H. S. ۱۳۷, 186.

أحمد بن محمد الأرجاني mit dem Zunamen *ناصر الدين*, geboren 460 d. H., gestorben 544 in der Stadt Tuster, verwaltete das Amt eines Qādī in Tuster und 'Askar Mukram, zwei Städten in Chūzistān. Er war gebildet in der nizāmischen Hochschule zu Ispahān und fing an zu dichten unter dem Selgūqischen Vezire Nizām-al-mulk († 485). Als Dichter erwarb er sich einen grossen Ruhm, obgleich nur ein kleiner Theil seiner Gedichte bekannt geworden ist, wovon sich eine Sammlung auf der königl. Bibliothek zu Kopenhagen Nr. CCLXV befindet. Seine Geburtsstadt Arragān, von der er den Namen Arragānī erhielt, liegt in Chūzistān; bisweilen findet man die verkürzte Aussprache Argān. (Vergl. Abulfed. Géographie publ. par Reinaud et de Slane, und Ibn Challik.) S. 114, 162, 164, 170.

إسحاق بن إبراهيم الموصلی bekannt unter dem Namen *ابن الندیم* Sohn des vertrauten Gesellschafters, war, wie sein Vater unter Hārūn ar-Rašīd, Vertrauter der Chalifen Māmūn und Mu'tasim und ihr Hof Sänger. Auch zeichnete er sich als Philolog, Literaturhistoriker und Dialektiker aus. Er war geboren in demselben Jahre wie Šāf'i, d. i. 150 d. H., und starb, nachdem er die zwei letzten Jahre seines Lebens blind gewesen war, 235. Die Lebensbeschreibung seines Vaters († 188) ist sehr ausführlich gegeben in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 769. Vergl. Abulfed. Annal. Musl. T. II, p. 189. S. 144.

الأشتر النخعي ein unter Mu'āwīa, dem ersten Omajjaden, lebender Dichter, von dem wir in der Ḥamāsa p. ۷ ein Gedicht lesen. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 448. S. 188.

أشجع السلي Lobredner Hārūn ar-Rašīd's und der Barmakiden, war Zeitgenosse von Baššār, Abū-Nuwās und Abu-l-'Atāhīa. Von seinen Gedichten sind in der Ḥamāsa zwei angeführt. Vergl. Rückert's Ḥamāsa Nr. 274, 311. S. ۷, 199, 203.

أبو زياد الأعرابي ein in der Ḥamāsa vorkommender Naturdichter aus dem ersten Jahrhundert d. H., von dem zwei Verse angeführt sind. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 64, und Bd. III, S. 844. S. ۷, 199.

الأعشى Zeitgenosse der Mu'allaqāt-Dichter und berühmt durch ein Gedicht, das von Einigen unter die Mu'allaqāt aufgenommen wird, starb im

Ajǝbiden al-Malik aš-Šāliḥ Naǝm-ad-dīn, der ihn in den Jahren 637—643 die Schatzkammer in Aegypten verwalten liess, wonach er die Stelle des Vezirs in Damaskus einnahm. Nachdem er mehrere Feldzüge gegen die Franken, die Damiette 647 erobert hatten, mitgemacht hatte, kehrte er beim Tode des Malik aš-Šāliḥ 647 nach Aegypten zurück, wo er im Jahre 649 starb. Er war ein Zeitgenosse und vertrauter Freund des Ibn-Challikān, der ziemlich ausführlich sein Leben beschrieben hat. S. 132. — Auch die beiden Verse S. 139 إذا الوهم الخ werden mit einer kleinen Veränderung ihm zugeschrieben, indem statt des ersten Hemistichs: **إذا لها وتغرها** das entsprechende: **إذا ما سقاني ريقه وهو باسم** gelesen wird.

أبو العباس عبد الله ابن المحتر Mu'tazz, gleich ausgezeichnet durch seine seltenen Geistesgaben wie durch sein unglückliches Schicksal, wurde durch eine Partei unter dem 18. 'abbāsiden Chalifen Muqtadir zum Chalifat berufen, das er unter der Bedingung, kein Blutvergiessen dadurch zu verursachen, annahm. Als Chalife erhielt er den Beinamen al-Murtaḍī billāh; da aber seine Partei in wenigen Tagen aufgelöst war, wurde er gefangen genommen und in demselben Jahre 296, 50 Jahre alt, getödtet. Er hat zuerst die verschiedenen Schönheitskategorien der arabischen Dichtkunst in dem Werke **كتاب البديع** dargestellt und ausserdem einen Diwan hinterlassen, von dem die königl. Bibliothek zu Kopenhagen eine ausgezeichnete Handschrift besitzt. (Vergl. Weil, Gesch. der Chalif. Bd. II, S. 539 folg. und Anh. Bd. II, S. 3.) S. 5, 23, 24, 36, 65, 99, 182.

أبو ابن مقاتل الضريبر ein, wie es scheint, unbedeutender Dichter, von dem wir nur das S. 100 angeführte Hemistich in d. W. angeführt finden.

محمد الدين ابن مكائس ein afrikanischer Dichter, der sich einen bedeutenden Namen erworben hat und im Jahre d. H. 864 gestorben ist. In afrikanischen Anthologien findet man seine Gedichte öfters, vergl. Casiri T. I, p. 89, und Nicoll, Cat. Bibl. Bodlej., p. 549. — S. 133 finden wir einen Vers von ihm.

عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن الملك hat einen Commentar zu der Traditionssammlung von Ḥusain b. Muḥammad aš-Šagānī verfasst. S. 159 Anm. أبو نصر عبد العزيز ابن نباتة Zeitgenosse des Ibn-al-'Amīd und Mutanabbī's, war geboren im Jahre d. H. 327 und starb 405 in Bagḍād; er war ein ziemlich berühmter Dichter, der besonders Lobgedichte verfasst hat. S. 106, 172.

**أبو الفضل ابن العبيد** war Vezir des buidischen Sultans Rukn-ad-daula von d. J. 328 an, und machte sich durch seine philosophischen und astronomischen Kenntnisse so berühmt, dass er der zweite *Gâhiz* genannt wurde. Unter seinen Schülern wird der oben erwähnte Ibn-'Abbâd genannt, und Mutanabbi hat ihm mehrere Gedichte gewidmet. Ueber seinen Werth als Dichter sagt Ta'âlibi: *يضرب به المثل في البلاغة وحسن الترسل وجزالة الألفاظ وسلاستها مع براعة المعاني ونفاستها* Auch durch seine schöne Handschrift hat er sich einen Namen erworben, so dass man von ihm sagt: *بُدِّيتِ الكتابة (فَتِمَّتِ الرسائل. od.) بعبد الحميد* die Schreibekunst wurde begonnen durch 'Abd-al-Ḥamîd (+ 132), beschlossen durch Ibn-al-'Amîd. — Er starb im Jahre 360, und hatte seinen Sohn Abu-l-Fath, *ذو الكفائتين* genannt, zum Nachfolger im Vezirate, der von Muajjad-ad-daula, dem Sohne des Rukn-ad-daula, ins Gefängniss geworfen und auf grausame Weise getödtet wurde. Den Untergang der Familie hat ein Dichter mit dem der Barmakiden in den beiden Versen verglichen:

✧ *آك العبيد وآك بومك ما لكم*      *قلَّ البعِينُ لكم وذلَّ الناصرُ ✧*  
 ✧ *صكان الزمان محبتكم فبدا له*      *إنَّ الزمان هو المحبُّ الغادرُ ✧*

(Vergl. Ibn-Challikân.) S. 32, 82.

**ابن قتيبة** berühmt als Grammatiker und Lexicograph, war geboren in Bagdad 213 und starb 270 oder 271, nach Anderen 296. Unter seinen Werken gehören *كتاب الحاريف* (herausg. v. Wüstenfeld) von geschichtlichem, und *أدب الكاتب* von propädeutischem und philologischem Inhalte zu den bekanntesten. S. 7. (Vergl. Abulf. Annal. Musl. T. II, p. 722.)

**ابن مرشد الحنفى** Verfasser eines Commentars zum Lehrgedichte Sujûf's *عقود الجمان*, starb in Mekka 1037. Unter seinen andern Werken nennt er selbst ein Lehrgedicht über die Formenlehre: *منظومة في علم التصريف*; und ein ähnliches über die Astronomie: *المنظومة الفلكية*; ebenso einen Commentar über eine metrische Arbeit: *شرح على الكافي في العروض* und ein astronomisches Werk: *براعة الاستهلال* (vergl. H. Ch.). S. 10, 47, 60.

**أبو الحسين ابن مطروح** mit dem Zunamen *جمال الدين*, geboren 592 in dem Städtchen Usjûf oder Sujûf in Ober-Ägypten, war im Dienste des

Ibn-Challikān unseren **أبو الحسن** nur dem Namen nach kennt und die Verwandtschaft beider Dichter nicht zu bestätigen wagt. Den Namen **طاطا** hat er als Familiennamen nach einem seiner Vorfahren erhalten, der den Buchstaben **ق** nicht aussprechen konnte, dafür aber **ط** gebrauchte, und desswegen, indem er seinem Sklaven befehlen wollte, ihm den Obermantel zu bringen, **طاطا** statt **قا قا** rief. Er soll ein nicht unberühmter Dichter gewesen, in Ispāhān geboren und daselbst 322 gestorben sein. Wir fügen hier den Text unserer Handschrift hinzu: وهو شاعر مُفلق و عالم محقق مولده باصهان وبها مات سنة ٣٢٢ وله عقب كثير باصهان فيهم علماء وأدباء و مشاهير وكان مذكورا بالفطنة والدكاء و صفاء القريحة و صحة الذهن و وجودته وله من المصنفات كتاب عيار الشعر و كتاب العروض لم يسبق إلى مثله ومن شعره قصيدة تسعة وثلاثون بيتا ليس فيها راء ولا كاف أولها

✠ يا سيّدا دانت له السادات و تابعت في فعله الحسنات ✠

S. 32, 82. (Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. III, p. 72, wo als das Todesjahr des Abu-l-Qāsim 418 d. H. angegeben ist.)

الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عتاد, dessen voller Name: **الصاحب ابن عتاد**, bekannt unter dem Namen **عتاد**, war Vezir der hūidischen Fürsten Muajjad-ad-daula (+ 373) und Fachrad-daula (+ 387), berühmt wegen seiner Freigebigkeit, Gelehrsamkeit und seines hohen Geistes. Er hatte Unterricht von dem berühmten Grammatiker Ibn-Fāris erhalten, und pflegte vertrauten Umgang mit dem ausgezeichneten Dichter Ibn-al-ʿAmīd, wesswegen er als Vezir den Zunamen **الصاحب** erhielt, vergl. Chr. Ar. par de Sacy, T. II, p. 59. Unter seinen Werken ist ein lexicalisches **المحيط** in 7 Bänden und ein Werk über die Poesie Mutanabbī's **الكشف عن مساوى شعر المتنقى** besonders bekannt; auch als Dichter hat er sich einen Namen erworben. Er war geboren 326 und starb in Rai 385, zwei Jahre vor dem Sultane Fachr-ad-daula, der seinem Leichenbegängnisse selbst beiwohnte, wesswegen man von ihm sagte, dass Niemand nach seinem Tode ein ähnliches Glück wie im Leben genossen habe, ausgenommen Ibn-ʿAbbād. S. 101, 137. (Vergl. Abulfed. Annal. Musl. T. II, p. 586.)

**أبو العلقم** folgte im Vezirate dem **أبو الفرات** unter dem letzten Chalifen Mustaʿsim. S. 132.

**أَبْنُ حَسْبَسٍ** Abu-l-Fitjân Ibn-Ḥajjûs, von einem fürstlichen Geschlechte abstammend, wesswegen er sich Emîr nannte, gehörte zu den berühmtesten in Syrien lebenden Dichtern, wo er sich den Mirdâsiden in Ḥaleb anschloss und hier seit dem Jahre 464 feste Wohnung nahm. Er ist geboren in Damaskus 394 und starb in Ḥaleb 473. (Vergl. Ibn-Challikân.) S. 108, 135.

**أَبْنُ دُرَيْدٍ** einer der berühmtesten Männer seiner Zeit als Lexicograph, Grammatiker und Dichter, so dass er sich den Ruhm erwarb, der Gelehrteste unter den Dichtern und der grösste Dichter unter den Gelehrten zu sein, ist zu Baṣra 223 geboren. Nachdem er sich längere Zeit in 'Omân und Fâris aufgehalten hatte, wo er sein berühmtes Lobgedicht, *المصورة* genannt, verfasste, kam er nach Bagdâd, wo er von dem Chalifen Muqtadir einen monatlichen Gehalt von 50 Dinaren erhielt. Er starb in einem hohen Alter im Jahre d. H. 321. (Vergl. Ibn-Challikân und das Gedicht Maṣṣûra ed. Boysen, p. 25 sq.) S. 17, 129, 131, 196.

**أَبْنُ رَشِيْقٍ** Abû-'Alî Ḥasan, hat sich im Westen als Dichter und Lexicograph einen Namen erworben; er ist in Misfla an der nordafrikanischen Küste geboren, von wo aus er im Jahre 406 seiner wissenschaftlichen Ausbildung wegen nach Qairawân ging. Bei der Einnahme dieser Stadt durch die Araber flüchtete er nach Sicilien, wo er im Jahre 456 oder 463 gestorben ist. Unter seinen Werken wird das rhetorische *العُدَّة* und das lexicalische *في اللغة معرفة صناعة الشعر* genannt. (Vergl. Ibn-Challikân.) S. 6, 101, 175.

**أَبْنُ الرَّوْحِيِّ** Abu-l-Ḥasan 'Alî, ein berühmter Dichter, der sich besonders in der Satire auszeichnete, war geboren in Bagdâd 221 und starb im Jahre d. H. 283 oder 284 in Folge einer Vergiftung, die der Vezir des Chalifen Mu'taqid, Abu-l-Ḥusain Qâsim, aus Furcht vor seiner Satire angestiftet hatte. (Vergl. Ibn-Challikân.) S. 101, 24, 137, 171, 173.

**أَبْنُ طِبَاطِبَا**, der Name und das Geschlecht dieses Dichters wird in der Handschrift *معاهد التنصيص الى شواهد التلخيص* so angegeben: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن اسماعيل بن إبراهيم ابن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب, wonach er ein Sohn des von Ibn-Challikân erwähnten أحمد بن القاسم أحمد zu sein scheint, obgleich

Er starb in Bagdād 195, nach Anderen 196 oder 198 d. H.; seine Lebensbeschreibung ist ausführlich mit Proben seiner Gedichte in v. Hammer's Litt. Gesch., Bd. III, S. 579 f. gegeben. S. ٩٨, ١٠٨, 114, 123 129, 146.

أبو اليمى الكندى S. 172.

تحرير التخيير ein durch das rhetorische Werk نكته الدين ابن أبى الأصح bekannter Rhetoriker, † 654 d. H. S. 139, 185. Die beiden S. 139 angeführten Verse werden von Ibn-Challikān dem Ibn-Maṭrūḥ zugeschrieben.

أبو الأثير mit den Zunamen أبو السعادات محمد الدين, geboren in der Nähe von Mosul 544 d. H., war einer der berühmtesten Gelehrten zur Zeit der Atabeken 'Izz-ad-dīn Mas'ūd und Arslān Šāh, und hinterliess bei seinem Tode (im J. 606 d. H.) mehrere Werke über die Grammatik, Traditionskunde (جامع الأصول فى أحاديث الرسول) und Dogmatik, wie das Werk über die šafi'itische Lehre: كتاب الشافى فى شرح مسند الإمام الشافى; auch hat er einen Commentar zum Koran nach Ta'ālibī und Zamachšarī geschrieben. S. ١٠٧

ابن بابك bekannt unter dem Namen عبد الصمد ابن بابك, hat Lobgedichte auf den buidischen Fürsten 'Adad-ad-daula und den Vezīr Ibn-'Abbād geschrieben. Ibn-Challikān erwähnt von ihm eine Sammlung von Gedichten in drei Bänden. Er starb in Bagdād 410 d. H. S. 49.

ابن جابر الأعشى † 780 d. H. hat eine Badf'ijja verfasst, die Aḥmad b. Jūsuf aus Andalusien † 779 d. H. commentirt hat. S. 186.

ابن حجة الجوى † 837 d. H., hat eine Badf'ijja nach dem Muster des Gedichtes Burda von Būsfri geschrieben und durch einen Commentar, genannt تقديم أبى بكر, erläutert. S. 12, 176.

ابن حجاج ein eben sowohl durch seine Ausgelassenheit und Frivolität als durch seine Originalität bekannter Dichter, ist besonders durch seine Lobgedichte berühmt geworden und wird auf gleiche Stufe mit Imru-l-Qais gestellt, indem kein zwischen beiden lebender Dichter ihnen nahe kommt. Er starb im J. d. H. 391 in der Nähe von Bagdād. Auf der königl. Bibliothek in Kopenhagen besitzen wir eine Sammlung seiner Gedichte, Nr. CCLX des Catalogs, genannt: تلطيف المزاج من شعر ابن الحجاج S. 127, 194.

ابن الحشرج Statthalter in Chorāsān, Fāris und Kirmān in dem ersten Jahrhunderte d. H., berühmt durch seine Freigebigkeit, die der Dichter Ziād-al-A'gam besungen hat. S. ٤٥, 42.

alt, im Jahre d. H. 518 oder 512. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. III, p. 395. — S. ١٠٦, 143.

الفضل بن قدامة بن عبيد الله العجلي, Zeitgenosse Farazdaq's und Ru'ba's, war ein bei dem omajjadischen Chalifen Hišâm b. 'Abd-al-Malik sehr beliebter Dichter, und zeichnete sich besonders durch seine in dem Versmasse رجز geschriebenen Dichtungen aus. Er starb gegen das Ende der omajjadischen Herrschaft. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 562. — S. 16, 46.

أبو نواس Abû-'Alî Ḥasan b. Ḥanî, bekannt unter dem Namen أبو نواس (Lockenvater), weil ihm zwei Locken auf die Schulter herunterhingen, war geboren in Baṣra im Jahre 136 oder 145 d. H. in einer geringen und armen Familie, wurde, da er in seiner Kindheit seltene Geistesgaben verrieth, in Kûfa und Bagdâd auf Kosten eines angesehenen Mannes, Wâlîba Abû-Usâma, ausgebildet und erregte ein ähnliches Aufsehen wie Abû-Tammâm und Buḥturî. Er besass eine grosse Gelehrsamkeit, obgleich er nach seinem Tode fast keine Bücher hinterliess, und seine Gedichte enthalten die verschiedensten Arten von Poesie; sie sind öfters gesammelt, vorzüglich von Abû-Bakr aš-Şûlî und 'Alî b. Ḥamza. Auf seinen Reisen kam er nach Aegypten, wo er mehrere Gedichte dem Obersteuereinnehmer Chaşîb b. 'Abd-al-Ḥamîd widmete, unter denen dasjenige, dessen Schlussvers wir in unserem Texte S. ١٠٨ citirt finden, vor allen bekannt geworden ist\*). Das Gedicht ist in Bruchstücken bei Ibn-Challikân ed. de Slane p. ٦١ und ٦٢ zu finden. Als ein Beispiel der Schmeichelei, welche die Dichter seiner Zeit sich erlaubten, führen wir den Vers desselben Gedichtes an:

✠ إذا لم تَرُزْ أَرْضَ الخَصِيبِ رِكَابِنَا ✠ فَأَيَّ فِتْيٍ بَعْدَ الخَصِيبِ تَرُورُ ✠

Da der Chalife im Zorne darüber, dass er seinen Beamten auf solche Weise gelobt hatte, ihn fragte, wie er dann ihn selbst loben würde, recitirte Abû-Nuwâs nach einigen Bedenken die beiden Verse:

✠ إذا نحنُ أَتَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحِ ✠ فَأَنْتَ كَمَا نَتْنِي وَفَوْقَ الَّذِي نَتْنِي ✠  
✠ وَإِنْ جَرَّتِ الأَلْفَاظُ مَتَا بِمَدْحَةٍ ✠ لغيرِكَ إِنْسَانًا فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي ✠

\*) Die beiden Verse sind wahrscheinlich durch einen Irrthum in der Litt. Gesch. Bd. III, S. 752, dem Abû-Tammâm zugeschrieben.

von Gedichten, die er selbst commentirt und unter dem Namen **صَوْنُ السَّقَطِ** herausgegeben hat; ausserdem hat er Commentare zu Abû-Tammâm, al-Buhturî und Mutanabbî geschrieben. Seit seinem dritten Jahre hatte er durch Pocken das Gesicht verloren, indem das eine Auge hervorstand und das andere sehr tief lag, wesswegen er zu sagen pflegte: **أنا أحد الله تع على العى كما يمجده غيرى على الصر** „Ich lobe Gott den Höchsten wegen der Blindheit, wie Andere ihn loben wegen des Gesichtes.“ Schon seit seinem 11. oder 12. Jahre dichtete er und kam nach Bagdâd, welche Stadt er jedoch bald wieder verliess, um nach seiner Vaterstadt zurückzukehren, wo er sich abgesondert von Allem der Poesie und Philosophie allein widmete; er wurde desswegen **رهين الحسين** genannt. Nach seiner philosophischen Ueberzeugung, worin er sich von dem Muhammedanismus entfernte, genoss er nie Fleisch und kleidete sich in Baumwolle, auch sah er das Erzeugen von Kindern als eine Sünde an, wesswegen er sich selbst die Grabschrift setzen liess:

✠ هذا جناه أبى على ✠ وما جنبت على أحد ✠

Sein Grab wurde nicht lange nach seinem Tode vergessen. Siehe de Sacy, Chr. Ar. T. III, p. 89, Abulf. Annal. Musl. Tom. III, p. 162 sqq. u. Rieu de Abul-Alæ vita et carminibus. Bonnæ, 1843. — S. 107, 128, 157, 163.

البستى S. أبو الفتح البستى.

أبو الفرج الساوى ein, wie es scheint, berühmter Dichter unter dem buidischen Fürsten Fachr-ad-daula in dem vierten Jahrhundert d. H. s. 106, 109, 144. Zu den an der letzten Stelle angeführten Versen s. Gâmi's Frühlinggarten, übersetzt von Freih. v. Schlechta-Wssehrd, S. 92, dem zufolge der König von Herât diese Verse in einem Briefe an den Dichter Enweri als eine Warnung anwendete.

أبو الفيس بن الأسلت von dem Stamme Aus, gehörte zu den Dichtern des Heidenthums, obgleich er noch unter dem Chalifate 'Omar's lebte, unter welchem sein Sohn 'Oqba zum Islam überging. Im Dichterruhme wetteiferte er mit al-A'sâ, Ibn-Zubair, Imru-l-Qais u. a. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 230 ff. — S. 22.

ابن الحازن oder أبو محمد الحازن wahrscheinlich der unter dem Namen **ابو الفضل أحمد بن محمد** bekannte Dichter, dessen vollständiger Name ist, berühmt durch seine schöne Handschrift; er sammelte auch die Gedichte seines Vaters und gab sie in einem Diwane heraus, der ziemlich bekannt geworden ist. Er starb in seiner Geburtsstadt Bagdâd, 47 Jahr

**أبو دلامة زَند بن الجون** ein habessinischer Neger und Günstling der Chalifen Abû-Ga'far Manşûr und seines Nachfolgers al-Mahdî, ist ebenso durch seine Frivolität als durch sein Dichtertalent bekannt geworden. Die Freigebigkeit Manşûr's gegen ihn wird mit den Worten beschrieben: ولم يصل الى أحد من الشعراء ما وصل الى أبي دلامة من المنصور خاصة  
Er starb im J. d. H. 101, nach Anderen erst im Anfange des Chalifates Hârûn ar-Rašîd's. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III., S. 458—69, wo sein Name wie bei Hâgî Ch. زيد statt زَند geschrieben ist.

**أبو ذؤيب خُوَيْلِد الهذلي** ein sehr angesehener Dichter aus dem Stamme Hudail, lebte sowohl vor dem Islam als noch unter dem Chalifate 'Otmân's. Der S. 3, 9 und ٣٩ d. W. angeführte Vers ist aus einer Elegie über seine von der Pest in einem Jahre dahingerafftten fünf Söhne genommen. Er starb unter 'Otmân im J. 26 d. H. auf einem Feldzuge in Afrika, den er freiwillig mitmachte. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 609, und Ibn-Ch. ed. Wüstenfeld, Nr. ٨٠٣, p. ٢٧, wo derselbe Vers erwähnt wird, als von einem Sohne 'Alî's beim Tode Mu'âwia's angewendet.)

الأعرابي S. u. أبو زياد الأعرابي.

**أبو السَّيِّص**, dessen voller Name Abû-Ga'far Muhammad b. 'Abdallâh ist, Vetter des Dichters Di'bil b. 'Alî, lebte unter Hârûn ar-Rašîd. Siehe Hamâsa p. ٦٠٢, wo das Lobgedicht zu lesen ist. dessen zweiter Vers p. 21 u. 153 angeführt ist. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch., Bd. III, S. 560.

**أبو العتاهية** Abû-Ishâq Ismâ'îl Abu-l-'Atâhia, ein berühmter erotischer, ascetischer und panegyrischer Dichter, Zeitgenosse des Basšâr b. Burd und Abû-Nuwâs unter dem Chalifen Mahdî, war geboren im Jahre 130 und starb 211 oder 213 d. H. in Bagdâd. Er ist bekannt durch seine Liebe zu 'Otba, der Sclavin des Chalifen Mahdî; in seinen letzten Tagen gab er die Dichtkunst auf, nachdem er so viel Gedichte verfasst hatte, dass es unmöglich war sie alle in einen Diwan zu bringen, und wurde desswegen von dem Chalifen ins Gefängniss geworfen (siehe Weil, Gesch. der Chalifen, Th. II, S. 116). S. ٨., 24, 108, 124, 140; vergl. zahlreiche Proben seiner Poesie in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 675—99.

**أبو العلاء المعري** ein sehr berühmter Dichter, Grammatiker und Lexicograph, wurde geboren 363 in der kleinen Stadt Ma'arra in der Nähe von Hamât und starb 440 d. H. Von seinen Gedichten sind besonders berühmt ein sogenanntes لزومٌ ما لا يلزم und سِقَطُ الزند, eine Sammlung

## Alphabetisches Namen-Verzeichniss.

1

Eigennamen mit أبو und ابن zusammengesetzt.

**أبو إسحاق الصابئ** war Secretär des Chalifen in Bagdād und des Buiden Bachtijār, nach dessen Falle er von 'Aḍad-ad-daula im J. d. H. 367 ins Gefängniss geworfen und zu der Strafe, von einem Elephanten zertrreten zu werden, verurtheilt wurde. Auf die Fürbitte seiner Freunde wurde er jedoch im J. d. H. 371 wieder freigelassen, und schrieb ein panegyrisches Werk über die deilemitische Dynastie, **الكتاب التاجي** genannt. Der Zuname **الصابئ** wurde ihm gegeben, weil er Sabäer war und sich weigerte zum Islam überzutreten, obgleich er den Koran hochschätzte. Der Dichter, der über seinen Tod (im J. d. H. 384) ein Trauergedicht geschrieben hatte, wurde desswegen getadelt, weil er einen Ungläubigen gelobt habe. Vergl. Abulfed. *Annal. Musl.* T. II, p. 583 sq. Dieterici, *Mutan. u. Seifudd.* S. 169 ff. — S. 25.

**أبو الأسود** der älteste Grammatiker, † 69 d. H.; Veranlassung zur Abfassung seiner arab. Grammatik S. 3, 4. Siehe *Anth. grammatic. par de Sacy* p. 218, u. v. Hammer's *Litt. Gesch.* Bd. II, S. 197—201.

**أبو تمام حبيب بن أوس** der berühmte Sammler von Proben der altarabischen Dichter, die er in den Werken **الحجاسة الشعراء**, **الكتاب الاختيارات** und **فحول الشعراء** herausgab, ist geboren im J. d. H. 190, aus einer geringen, christlichen Familie in dem Flecken Gásim, in der Nähe von Damaskus, wurde aber durch einen Irrthum später zum Stamme Tai gerechnet. Nach Einigen lebte er zuerst als Wasserträger in Miṣr, nach Anderen diente er einem Weber in Damaskus, wo sein Vater Weinhändler war, erwarb sich schnell den Ruhm des grössten arabischen Dichters und starb in Mosul 231 d. H., wo Abû-Nahsál Ibn-Humaid ihm ein Grabmal errichtete. — S. 89, 91, 96, 99, 1.6, 1.7; 26, 28, 38, 48, 64, 99, 118, 139, 141, 145, 150, 151, 153, 155, 158, 163, 164, 168, 170, 187, 200. Vgl. v. Hammer's *Litt. Gesch.* Bd. III, S. 720—59, wo zahlreiche Proben seiner Poesie zu lesen sind, und Weil's *Geschichte der Chalifen*, Th. II, S. 276 ff.

**جرير** s. u. **أبو خزرة جرير**.  
Rhetorik d. Araber. I. Bd.



# Literaturgeschichtlicher Anhang.



فَطَع X وَصَلَ, s. dieses Wort.

الْوَضْعُ, die einem Worte durch Uebereinkunft ursprünglich gegebene Bestimmung das oder jenes auszudrücken, S. ۷, ۳۶, 77; davon gebildet das Adjectiv. relativ. *وَصِيَّةٌ* X *عَلِيَّةٌ* von der Art der Bedeutung eines Wortes, S. ۵۰, 54, 77.

وَعَمٌّ, von dem Morgengrusse der Beduinen, S. 166.

وَفَاقَتُهُ X عِنَادَتُهُ, Eintheilung der Metapher nach den beiden Seiten, S. ۳۱, ۵۸, 33 folg.

وَهْمِيٌّ unterschieden von *خِيَالِيٌّ*, S. ۸, ۹, ۳۳, ۵۱, 20 folg., 58, 72.

ي

يَكُونُ, Aorist-Indicativ mit *قَدْ* verbunden, wird ungrammatisch von der vergangenen Zeit gebraucht, S. ۹۶, 150.

— — — — —

النفي للموضوع, rhetorische Figur, S. 132, 136, 190.

نفي الشيء بالإيجاب, rhetorische Figur, S. 133, 186.

انتقد und نقد, „einen Fehler rügen“, S. 202.

ترك نقط الأحرف X نقط الأحرف, der von einem Schriftsteller übernommene Zwang, nur punctirte Buchstaben anzuwenden, S. 132, 197.

النخل معقود بنواصيها الخير: نواصي, in dem Ausspruche des Propheten: erklärt durch das Wort ذات, S. 159.

نوع X جنس, Art und Gattung, S. 60.

تعميم = توريه = نور, S. 13

ه

هذا und ذا, dieser und jener in Wechselsätzen, S. 7.; هذا wird im Uebergange bei Veränderung des Gegenstandes einer Rede gebraucht.

S. 1.8, 139, 146, 204.

هرون, bildet eine Inversions-Paronomasie, S. 161.

الهمجو في معرض المدح, Art der Satyre, S. 12., 124 folg.

الهمزل ذو الجذ, Art der Satyre, S. 81, 12., 124.

حجج = هجج, Name einer Pflanze, Beispiel eines schwer auszusprechenden Wortes, S. 27, 46.

هلوع, S. 135.

هبة, Beispiel der Wegwerfung des Hamza am Ende eines Wortes, S. 12

هيات تركيب الحروف, die Vocalisation der Wörter. S. 27, 80

يهيع, هاع الصيحة التي يفرع منها = هبة, S. 22

و

خفية X واضحة, von der Metonymie, S. 22, 61

وجداتي, durch die inneren Gefühlsvermögen wahrnehmbar, S. 9, 01, 21, 59.

وجه التشبيه, der Vergleichungsgrund, ist entweder خارج, oder غير خارج, oder متعدد (مركب) (möglicherweise) واحد; ferner entweder إضافي; S. 9—10, 01 folg., 20 folg.

S. 9—10, 01 folg., 20 folg.

وشاح, Bedeutung dieses Wortes. S. 175 folg.

موازبة, Art des توجيه, S. 12., 123, 183.

موازنة, rhetorische Figur, S. 91, 13., 169.

موسى, bildet als Nom. prop. und appell. eine begriffsmässige Paronomasie, S. 161.

مؤكّد X مرسل, von dem Gleichnisse, in dem die Vergleichungspartikel ausgelassen X ausgedrückt ist, S. 22, 56, 29, 73.

مؤتلفة von ألح = ملح, S. 1.

## ن

ن, das paragogische, wird öfters weggeworfen, S. 52, 70, 175, 180, 193: das ن am Ende der 3. Pluralperson des Aorist-Indicativs wird des Versmaasses wegen weggeworfen, S. 175.

نادى, metaphorisch gebraucht, S. 28, 80.

ناقص X تام, unvollkommene X vollkommene Paronomasie, S. 80, 127, 154 folg.

نات, metaphorisch gebraucht, S. 28, 80.

نجم, doppelsinniges Wort, S. 76, 101.

النحو, die Grammatik, begründet durch Álf b. Abi Tālib, ihre weitere Entwicklung, S. 3 und 4; unpassendes Gleichniss auf die Grammatik angewendet, S. 1., 51, 60.

نראה, Art der Satyre, S. 12., 125.

نسبة, Form des Adjectiv. relativ. zur Verstärkung der Bedeutung angewendet, S. 36. Affirmative oder negative Aussage von einer Person oder Sache, S. 20, 71

نسخ = انتحال, Art des Plagiats, S. 90, 132, 149, 199.

نسر = طيب, S. 19

انتطق, نطاق الجوزاء, S. 77

نعت verschieden von صفة, S. 88.

نفسانى X جسمى, S. 11. 52

مردود X مقبول, von dem Gleichnisse, S. ۳۴, ۵۶, 30, 74; von der Hyperbel.  
S. ۷۵, 114.

مقتضى الحال, S. ۳, ۴۸, 17; مقتضى, Activform, S. 50.

كم متصل قار الذات = مقدار, S. ۱۱

مقذف, S. ۳۹

مقلوب, von dem Gleichnisse, S. ۱۷ und ۱۸. ۵۵, 68.

مقلوب محج, Art der Paronomasie, S. ۷۶, ۱۳۷, 158.

مقيد, Wort, dem eine nähere Bestimmung beigefügt ist, S. ۱۸, ۵۵, 69.

مكتى عنها = استعارة بالكناية = مكنى عنها, S. ۳۹, ۵۹, 39.

ملاحة, Traubenart, S. ۱۳, 64.

ملح, davon das Adjectiv ملىح, S. ۱۵, 66.

ملحفة, S. 60.

ملزوم, s. لازم.

ملحق بالجناس, Art der Paronomasie, neben جناس مطلق oder متابه, S. 160,

۱۳۸, ۸۷

مفروق X ملفوف, von dem Gleichnisse, S. ۲۰, ۵۵, 26, 70; = ملفق, von der  
zusammengesetzten Paronomasie, S. ۱۳۶, 156.

ملوح = تلويح, Art der Metonymie, S. 96.

مسنوقى X مماثل, Arten der vollkommenen Paronomasie, S. ۸۴, ۱۳۶, 155.

مهائلة, Art der Reimprosa, S. ۹۱, ۱۳۰, 169.

من التجريدية, S. ۷۳, 112.

مناقضة, rhetorische Figur, S. ۱۳۲, 128.

منتحل = مختار, Wort, das bei falscher Aussprache eines seiner Consonan-  
ten doch einen Sinn giebt, S. ۱۳۲, 197.

منقطع X متصل, von dem Ausnahmesatze, S. ۷۹, 182.

منظم = منضد, S. ۲.

مبقة وحشية = مهابة, S. ۹۱

مهرية, Prädicat von Kamelen. so benannt nach dem arabischen Stammvater

مهرة بن حيدان, S. ۱۰۶

مُتَقَبِّرٌ X مُتَسَبِّسٌ S. 19

مُسَوِّنٌ, Art der Paronomasie, S. 138, 160.

المصباح, rhetorisches Werk von Bedr b. Mälík, S. 189.

مِصْحَفٌ فَايٍ, in einem Gleichnisse auf seltsame Weise angewendet, S. 12

مصراع, von dem Reime in den Ausgängen der Halbverse, S. 13., 168.

مِضَاعٌ X لَاحِقٌ, Arten der unvollkommenen Paronomasie, S. 86, 127, 159.

مِضَافٌ, Beispiel eines ausgelassenen مِضَافٍ, S. 59, 61, 69, 71, 78;  
die Anlassung des مِضَافٍ wird als eine Art von Metapher betrachtet,  
S. 81.

مِطَابَقَةٌ = مِقَاسِمَةٌ, rhetorische Figur, S. 13, 109, 97.

مِطَابَقِيَّةٌ, Uebereinstimmung der Bedeutung eines Wortes mit seinem ursprünglichen Totalsinn, S. 55.

مِطْرَفٌ, Art der unvollkommenen Paronomasie = مِذْبَلٌ, S. 80, 127, 158; Art der Reimprosa, S. 9., 13., 167.

مُطْلَقَةٌ, Art der Metapher, neben مِجْرَدَةٌ und مِرْتَبَعَةٌ, S. 36, 09, 37, 88; die beiden letzten Wörter auch als Arten der Figur النورية, S. 68, 105 folg.

الجاسس المطلق, S. 138, 160.

المختصر und المطول, Commentare Taftazâni's, S. 8, 24; Abhandlung über eine dunkle Stelle dieser Commentare, S. 51.

مَعْبُودِيَّةٌ, Taufwasser der Christen, S. 67

مَعْنَى, Part. Pass. st. مَعْنَى, S. 81, vgl. مَعْنَوِيٌّ st. مَعْنَوِيٌّ, S. 192; وَفِي st. وَفِي, S. 192; الرَوِيٌّ st. الرَوِيٌّ, S. 195.

مَعْنَوِيَّةٌ X لَفْظِيَّةٌ, als Eintheilung der Verschönerungsmittel der Rede, S. 13,  
109, 97

مَعْنَوِيٌّ, Art der Paronomasie, S. 138, 161.

مَعْنَى, Art des Räthsels, S. 132.

المفصل, grammatisches Werk von Zamachsârî, S. 144.

مِقَابَلَةٌ, Art der Antithese, S. 10, 11., 99.

مِقَامَاتُ الْكَلَامِ. S. 3, 4, 28, 49.

- مذهب = موضع ذهاب للحاجات = مذهب, S. ٧٦  
 المذهب الكلاقي, rhetorische Figur, S. ٧٦, ١١٧, 116.  
 مراعاة النظر, rhetorische Figur, S. ٦٥, ١١١, 100.  
 مراتب التسييه, die verschiedenen Grade der Stärke des Gleichnisses,  
 S. ٢٥, ٥٦, 75.  
 مرسل, nicht auf einer Vergleichung beruhende. einfache Metapher X  
 استعارة, S. ٢٨, ٥٧, 31, 79.  
 مررد = مزدوج oder مكرر, von der Paronomasie, wo die beiden Ausdrücke  
 einander unmittelbar folgen, S. ٨٧, ١٢٧, 160.  
 مرّحل, S. ٧٣  
 مراجعة, rhetorische Figur, S. ١٣٣, 129.  
 مرفوف X ملفوف oder ملقف, von der zusammengesetzten Paronomasie, S. ٨٥,  
 ١٢٦, 155.  
 مركب = كلام, S. ٤٧, 45; مفرد, von der Metapher, S. ٢٦, ٢٨, ٥٩, 38, 89;  
 von dem Vergleichungsgrunde neben واحد und متعدد, S. ١١, ١٢, 22.  
 مزاجية, rhetorische Figur. S. ٦٧, ١١١, 103 folg.  
 مرّحل = متعدّد, S. ٩٥  
 مستراد = موضع طلب رزق, S. ٧٦  
 مستشزرات, als Beispiel eines schwer auszusprechenden Wortes, S. ١,  
 16, 52.  
 مسرّح, verschiedene Erklärungen dieses Wortes, S. ١, 16, 47.  
 مسخ = إغارة, Art des Plagiats, S. ٩٥, ١٣٤, 149.  
 له — und المستعار منه, die beiden Seiten der Metapher, S. ٢٨, 33, 80.  
 مسند اليه und مسند, Subject und Prädicat, S. ٤, 19.  
 مشارف اليمن. Name eines durch seine Schwerter berühmten Ortes, wovon das  
 Adjectiv مشرفية, S. ٩, 59.  
 مشاكلة, rhetorische Figur, S. ٦٦, ١١١, 103 folg.  
 مناهية, scheinbare Derivation, S. ٨٧, 160.  
 مشترك, doppelsinniges Wort, S. 77.

متشابه, Art der zusammengesetzten Paronomasie X مفروق, S. ٨٤, ١٣٦, 135.

متشابهات القرآن, die dunkeln Ausdrücke des Korans, inwiefern sie unter die Figur التوجيه fallen, und inwiefern nicht, S. ٨١

غير متعارف und متعارف, von den verschiedenen Bedeutungen eines Wortes. S. 82 folg.

متعلقات معانى الحروف, die von den Partikeln ausgedrückten und mit ihren ursprünglichen Bedeutungen zusammenhängenden Verhältnisse, S. ٣٥

مطرف, Art der unvollkommenen Paronomasie, neben مردوف, مكسف, متوج und مذتل, S. ٨٥, ١٣٧, 158, 191.

متواز, Art der Reimprosa, neben مطرف und مرصع, S. ٩٠, ١٣٠, 168.

مثاني, bildet als doppelsinniges Wort eine Paronomasie, S. ٨٩

مثل, als Vergleichungsnomen in einem besonderen Sinne angewendet, S. ٥٤, 67.

مثل Sprichwort; seine Entstehung und Grund der Unveränderlichkeit seiner ursprünglichen Form, S. ٣٨, ٥٩, 39, 89.

مجاز, Metapher; ihre Eintheilung in لفظي und عقلي; diese letzte ist entweder مرسل oder استعارة, S. ٣١—٣٨, ٥٧, 30 folg., 75; ihre Entstehung, S. ٧, ٥٠, 53, 55; besonderer Gebrauch des Wortes مجاز S. ٤٢, ٦٠, 92.

مجامع الأضغان, metonymische Benennung der Herzen, S. ٤٤

منفصل X مجمل, von dem Gleichnisse, dessen Vergleichungsgrund ungenannt X genannt ist, S. ٣١, ٥٥, 27, 71.

متمثل الضدين, التوجيه = محتمل الضدين, S. ٨١, 183.

مُصَنَّف X مُحَرَّف, Arten der unvollkommenen Paronomasie. sofern sie in der Verschiedenheit der Vocale X der diakritischen Punkte der Consonanten besteht, S. ٨٥, ١٣٧, 156.

مختار الصحاح, Auszug von Gauhari's as-Sihâh, S. 205.

مخضرمون, S. ١٠٧, ١٣٩, 204.

مقاصد = قاطع, S. ٤٤

مدح النى تم ذمه, rhetorische Figur, S. ١١٢, 176.

لازوردبة, S. ١٧

لازم X ملزوم, Antecedens X Consequens, S. ٤٣, ٤٦, 93.

لاكن statt الا, S. ٧٦, 121.

لام التحليل, steht bisweilen metaphorisch, S. ٣٥

لام العاقبة X لام الارادة = لام الغاية, S. 87.

لامه, davon abgeleitet das Verbum استلتم, S. ٧٣

لجئ الماء dient als Beispiel davon, dass das Annexionsverhältniss ein Gleichniss ausdrückt, S. ٢٤, 74.

لا يلزم = التزام, rhetorische Figur, S. ٩٢, ١٣١, 171.

اللزوميات, eine Sammlung Gedichte, wo diese Figur durchgeführt ist, S. 173.

الغاز = لغز, S. ١٣٣, 132, 187.

لعقل X لغوى, von dem eigentlichen Ausdrucke und der Metapher, S. ٢٦, ٢٩, 75, 82.

لفظي, Art der Paronomasie, S. ١٢٧, 191.

اللف والنسر, rhetorische Figur, S. ٦٩, ١١٤, 108, 191.

لبي, Infinitiv لبا = سمرة السفتين, S. ١٠٢

لهدم, davon wird das Adj. relat. لهدمتي zur Verstärkung der Bedeutung gebildet, S. ٣٦

لوى, S. ١٠٥

## م

ما st. من von vernünftigen Wesen gebraucht, um Verachtung auszudrücken, S. ٧١

مبالغة, Hyperbel; ihre verschiedenen Arten: تغلو, اغراق, تبليغ, S. ٧٤, ١١٦, 12, 113 folg.; Streitfrage über die Zulässigkeit der Hyperbel, S. ١١٦, 115.

مبتدل, s. قريب.

مبيته, Art der Figur النورية, neben مهتأة, مجردة, S. ١١٣, 106.

متابعة, rhetorische Figur, S. ١٣٣, 187.

متجدد, Wesensbestimmung des Verbum und Adjectivum, X متقدر von dem Substantivum, S. ٣٥

قسم, rhetorische Figur, S. 133, 188.

قسم, nicht synonym mit قسم, S. 27, 77.

قصيرة, doppelsinniges Wort, S. 135.

وصل X قطع, Anwendung von Wörtern, die aus lauter trennbaren X untrennbaren Buchstaben bestehen, S. 133, 197.

قلب, falsche Umstellung in der Construction, S. 1. Ähnliches Beispiel S. 66, 68; Art der Paronomasie, تجنس القلب, die in قلب الكلّ und قلب البعض getheilt wird, S. 86, 127, 158; eine Art der formellen Schönheitskategorien. S. 92, 131, 170.

قبر, metaphorisch gebraucht, S. 37, 32.

قول بالموجب, rhetorische Figur, S. 82, 131, 127.

قوم in der Bedeutung von رجال, S. 82

القوى الباطنة, S. 59.

## ك

ك, Vergleichungsnomen, nimmt gewöhnlich den Gegenstand, womit verglichen wird, nach sich; Beispiel, wo dies nicht der Fall ist, S. 16, 54, 66.

كأن wird zur Andeutung eines Zweifels gebraucht, S. 10

كبير الرواد, metonymische Benennung des Gastfreundlichen, S. 40, 41.

كذب, worin die Lüge von der Metapher verschieden ist, S. 58, 83.

الكتشاف, = Korancommentar Zamachšari's, S. 144.

جزئى X كلى, S. 12

جامع الكلام, rhetorische Figur = الكلام الجامع, S. 133, 129.

كنابة, die Metonymie, S. 12, 78; ihre Entstehung, S. 7, 27, 23 — 26, 11,

53, 92; wird verbunden mit der Figur التجريد, S. 74, 56; ihre Einthei-

lung, S. 41; die metonymische Metapher, S. 39.

كز الاسما فى كنف العتق. Abhandlung Nahrawani's über das Räthsel, S. 188.

## ل

لا = غير, S. 199.

لاحو. Art der unvollkommenen Paronomasie. X مضارع. S. 86, 127, 159.

فصاحة, von einem einzelnen Worte und einem ganzen Satze angewendet,  
S. 15 folg., 1 und 2, 27, 28; davon gebildet das Adject. فصيح, ebendasselbst;  
die ursprüngliche Bedeutung des Wortes, S. 45.

فصل الخطاب, Benennung der Uebergangsformel أما بعد, S. 1.7, 204.

فضم, in der Bedeutung verschieden von قسم gemäss dem Lautverhältnisse  
der Buchstaben ف und ق, S. 27, 77.

فعل, lexicalische und metaphorische Bedeutung des Wortes, S. 27, 57,  
31, 78.

فعلان und فعلى, phonetisch-symbolische Bedeutung dieser Infinitiv-Formen,  
S. 27, 77.

فعل, Bedeutung der Form, S. 27

فحل مكرم = فنيق, S. 73

فن = نوع, S. 66.

فواصل, Abschnitte der Reimprosa des Korans, S. 166, 193.

في in der Figur التمجيد angewendet. S. 73, 112.

## ق

قار st. قارئ, S. 12

قاف, der Buchstabe ق ist stark, حرف شديد, verglichen mit ف, S. 27, 77.

قاع = مستوى من الأرض, S. 82

قافية, definiert nach al-Chalil, S. 92

قبا, persischer Rock, درآعة, arabischer; S. 122.

قبة, S. 20

قذ = كثيرا ما, S. 51; = حسب oder فقط „nur“, S. 52, 180.

قرء, doppelsinniges Wort, S. 77.

قربوس = مقدم سرج, S. 22

قروح, اقترح. mit على d. Pers. u. d. Acc. d. Sache construirt, S. 67

قريب X غريب, s. d. W.

قرينة. den metaphorischen Gebrauch eines Wortes andeutender Zusatz,  
S. 7, 26, 31. 57. 31, 33, 36. 54. 83.

عَنْصَةَ, ununterbrochene Traditionsreihe, S. 175.

عَمِّم, Name eines Baumes, S. ۲.

عَنَّ = عرض, ظهر, S. ۵۱, 59, 91, 181, 191.

عَنَّو = نوع من السير, S. ۷۵

عنوان, Art der Anspielung, التلج, S. ۱۳۸. 203.

عَنِي, st. عَنِي, ohne Verdoppelung des ن, wie مَنِي st. مَنِي, S. 184.

العَيْن, in den Bedeutungen „Werth, Gold, Sonne“, S. 178.

## غ

غ in der Aussprache mit dem Buchstaben ر verwechselt, S. 197.

غَرَابَةٌ, S. ۱ folg.

مبتدل قريب X بعيد غريب, von dem Gleichnisse, S. ۲۲, ۵۵, 27, 28, 71;

von der Metapher, S. ۲۲. ۵۸, 34; von der Metonymie, S. ۴۴, ۶۱, 41.

غَرِيْبَةٌ, Definition des Wortes, S. ۱۱, 61.

غرض التشبيه, der Zweck des Gleichnisses, S. ۱۶ — ۱۸, ۵۴ und ۵۵, 24.

غَضًا, S. ۶۹, 107.

غَلَالَةٌ, S. ۳.

غَلَقَ الرهن, S. ۳۶, 88.

غَلَو, Art der Hyperbel, S. ۷۴, ۱۱۶, 113.

غَمْرُ الرِدَاءِ, metaphorischer Ausdruck von dem Freigebigen, S. ۳۶

عُور, Pl. أَعْوَال, S. ۹, 58.

غَيْب, metaphorisch gebraucht, S. ۲۸, 80, 32.

## ف

ف, der Buchstabe ف ist, verglichen mit ق. ein حرف رخو, schwacher Buchstabe, S. ۲۷, 77.

فَتْحُ الْجَلِيلِ لِلْعَبْدِ الذَّلِيلِ, Name einer rhetorischen Abhandlung Sujûfî's, S. 198.

فَتَكَ, S. ۱.۶

فَرَّع, S. 87.

فَرَائِد, rhetorische Figur, S. ۱۳۹, 166, 193.

عداء, S. ۷۲

عَدَّيب, Ortsname, wird in einer تورية als Dominativ von عذب angewendet,

S. ۱۰۳, 139.

عرا st. عَرِي, nach dem Dialekte des Stammes Tai, S. 71. 84.

عراز نخذ, S. ۸۸

عُرْضِيَّة, Eigenschaft. wodurch die Metonymie ein تعريض wird, S. ۴۰

und ۴۶

عريض الغفا, S. ۴۰

عُرْف, allgemeiner Sprachgebrauch, S. ۷, 55; davon عُرْفِي, S. ۲۷. 78.

عَرَر, doppelsinniges Wort, S. 47.

عَرَاه = حمله على العزاء, S. ۳۷

عصا, davon عاصية, S. ۸۰

عصم, S. ۸۰

عقلِي X حتى, S. ۵۲, 61; لغوي, S. 76.

عقد X حل, S. ۱۰۳, ۱۳۸, 140.

عكس, rhetorische Figur, S. ۶۸, ۱۱۳, 104.

العلة الغائية, der Endzweck, wird ausgedrückt durch die Partikel ل, S. ۳۰, 87.

عَلِم, statt eines Vergleichungswortes angewendet, s. حَسِب, S. ۱۶. ۵۴, 67.

علم البيان, die Rhetorik, zerfällt in drei Theile: علم المعاني und

البديح, S. ۶۳, ۱۰۹, 97; ihre systematische Anordnung und Ent-

stehungsweise, S. ۵, ۴۹, 6, 18; علم البديح hat im Oriente eine

sehr künstliche Behandlung erfahren, S. 11; wird bisweilen von allen

drei Theilen gesagt, S. ۵, 9; gewöhnlich in zwei Theile, لفظي und

معنوي, getheilt, S. ۶۳, ۱۰۹

علم البيان, sein Begriffsinhalt, S. ۷, ۵., 53.

عَلِي st. عَلِي, S. 205.

عَيِي, Accusativ mit weggeworfener Nunation st. عِيَا, S. 48, 65. 180.

عنادِي X وفاقي, Eintheilung der Metapher nach den beiden Seiten, S. ۳۲.

۵۸, 33 folg.

صليب, S. ٧١

صنَع, S. ٩٧

صَهْبَا bildet als Nom. prop. und appell. eine begriffsmässige Paronomasie,  
S. 161.

### ض

ضريبة und ضرب, S. ٨٩

ضعف التأليف, Beispiele einer mangelhaften Construction, S. ٤٧, 48.

ضم = ظلم, S. ٧.

### ط

الطاعة والعصيان, rhetorische Figur, S. ١٣٢, 196.

طارت به العقاب, Sprichwort, S. 90.

طَيٌّ oder طَيٌّ, Eigenthümlichkeiten des Dialektes dieses Stammes, S. 71, 84.

طَبَاق, Antithese, S. ٦٣, ١٠٩, 97; ursprüngliche Bedeutung des Wortes.

—, S. 174; — oder المنفى X طباق الموجب — الأيجاب, S. 98:

—, S. ٦٤, ١١٠, 98. — ذوتسبب — سببي, S. 174; — التريد

طبقات النافعية, Werk von Subki, S. 201.

الطرد والعكس, rhetorische Figur, S. ١٣٢, 186.

طَرَف, des Versmaasses wegen in طَرَف verwandelt, S. 191, 192.

طرفا التشبيه, die beiden Seiten des Gleichnisses, S. ٨, ٥١, 20.

— الاستعارة, S. ٣٩, ٥٧, 33 folg.

طويل النجاد und طويل نجاه, Analyse dieser Ausdrücke, S. ٤٤, ٦١, 93.

### ظ

الظاهرية, die Anhänger des äusseren oder buchstäblichen Sinnes bei der  
Auslegung des Korans, S. 83.

ظرف. Feinheit des Ausdruckes, S. 67.

### ع

عاف = كره, S. ٣١

عامة oder غريبة, S. ٣٢, ٥٨, ٩٤, 34, 85.

عنبر, S. ٧٥

تَمِيَّةٌ, Imp. parag. mit weggeworfenem ن, S. 52, 70.

سَمَاءٌ, metaphorisch gebraucht, S. ٦٩

سَمَرٌ, S. ٧٥

سَهِيلٌ, S. 107.

تَجَاهِلُ الْعَارِفِ = سوق المعلوم مساق غيره, rhetorische Figur, S. ٨١, 127.

### ش

ش, der Buchstabe ش zwischen ت und ز ist schwer auszusprechen,

S. ١, 15.

شَابٌ = خَالِطٌ, S. ١٩

شَاكِي السَّلَاحِ, S. ٢٩

شَاهَتِ الْوَجُوهُ, S. ١٠٠

شَابَةٌ = شَبَّهَ, S. ١٥

شَيْخٌ, S. ٧.

شَدَا, in einer seltenen Bedeutung angewendet. S. ٥٨, 84.

شَرَعَ, S. ٥٧, 78.

شَرِبْتُ = أَسَدٌ, S. 47.

شَقَائِمُ النِّعَمَانِ, seltene Singularform statt der gewöhnlichen Pluralform شَقَائِمُ, S. 58.

الشُّكْمَةُ und الشُّكْمِ, S. ٣٣

شَوْهَاءٌ, S. ٧٣

### ص

صَبِيٌّ, S. ٤.

صَحَا, S. ٤.

الصِّحَاحُ, Name des arabischen Wörterbuchs Gauhar's. S. ١٧

صَدَعٌ, metaphorische Bedeutung des Wortes, S. 86.

صُرْعَةٌ, Ausspruch des Propheten über den Begriff des Wortes, S. 190.

صَفَةٌ, in der grammatischen Terminologie unterschieden von نَعْتٌ, S. ٨٩.

صَلَّتْ von صَلَّ, spielt auf صَلَّتْ von صَلَّى an, S. 178.

صَلْوَةٌ, verschiedene Bedeutungen dieses Wortes, S. ٢٧, ٥٧, 31, 78.

رُومَة, S. ۷.

رُومر, Art der Metonymie, S. ۴۶, 95, 96.

رُوتق, S. ۲۱

## ز

زائر bildet als doppelsinniges Wort eine Paronomasie, S. 155.

زَاكِي, S. ۵۰, 56.

زَرّ, S. ۳.

زرد = سرد, S. ۳۶

زها und زُهِي = تكبر, S. ۱۷

زِيَادَة الكاف, pleonastische Setzung des ك im Ausdrucke كَثَلَهُ, S. ۴۲, ۶۰, 92.

زِين العابدين, Name eines der 12 Imâme, S. 185.

## س

ساحة, weiter Spielraum. S. ۴۸, 51.

ساج oder ساذج, ursprünglich persisch = سادِه, S. ۴۴, ۶۱, 94.

ساعة bildet als doppelsinniges Wort eine Paronomasie. S. 155.

وجه الشبه = سبب الشبه. S. ۵۶, 74.

سببى oder تسبب, von der Antithese, S. 98.

سمع, Reimprosa; ihre verschiedenen Arten. S. ۹۰, ۱۳۰, 167; ursprüngliche Bedeutung des Wortes. S. 193.

سبجِيَة, S. ۷۱

سرقَة, Plagiat; seine verschiedenen Grade. S. ۹۰, ۱۳۳, 147--51.

السُرِّيَجِي, S. 1, 16.

سفاد. S. ۱۵

سِفْر = كتاب, S. ۱۴

سقط = منقطع الرمل, S. ۱۰۵

الإيجاب و الإيجاب, rhetorische Figur, S. ۱۱۳, 105.

سَلخ, Art des Plagiats, S. ۹۶, ۱۳۴, 151.

الإبداع = سلامة الاختراع, der originelle Ausdruck. S. ۱۳۴, 147.

إشتم = ستم, S. 80.

الدلالة اللفظية = دلالة اللفظ, S. ٦, ٥٠, 54; verschiedene Ansichten über den  
Ursprung der Wortbedeutung, S. ٢٦ und ٢٧

## ذ

ذمّ الشيء ثم مدحه, rhetorische Figur, S. ١١٢, 176.

التوشيح und التوسيع, s. ذو القافيتين

أركانہ = ذوات التشبه, S. ٥٩, 90.

الذوق السليم, S. 46.

## ر

راحلة, metaphorisch gebraucht in einem Ausspruche des Propheten, S. ٢١

راوية, S. ٢٨, 80.

رَبَضَ = ما حول المدينة, S. ٧١

ريثة, S. ٢٨

ربيع, ein Stamm: Dialekt-Eigenheiten desselben, S. 48,  
65, 180.

رجاء bildet als doppelsinniges Wort eine تورية, S. 177.

رجوع = استدرارك, rhetorische Figur, S. ٦٨, ١١٢, 104, 176, 182.

رَدِّيَنِي von ردينة gebildet, S. ٢٣, 29.

ردًا, S. ٥١, 58.

رَدَّنَ und رَدَّتْ st. رَدَدَنَّ und رَدَدَتْ. nach dem Dialekte des Stammes Wail-  
b. Bekr, S. 46.

ردّ العجز على الصدر, rhetorische Figur, S. ٨٧, ١٢٨; wird verglichen mit  
einer entsprechenden Ausdrucksform in der hebräischen Poesie, S. 161.

رسالة, Abhandlung über eine dunkle Stelle in Qazwini's تلخيص, S. 51.

رُشِفَ, S. 63.

رَفُو = إيداع, S. ١٠٢, ١٢٧, 139.

رقاً = سكن, S. ٧٨

رقوب, kinderlos: Ausspruch des Propheten über den Begriff des  
Kinderlosen, S. 190.

رُكْنٌ, Pl. أركان, S. ٨, ٢٥, ٥١

## خ

خابور, Fluss in Diâr-Bekr, S. ٨١, 184.

غیر خارج X خارج, Bestimmung des Vergleichungsgrundes, S. ١١, ٥٢, 21;  
= nicht substantielle Eigenschaft eines Gegenstandes, S. ٦, ٥.

عامیة X خاصیة, von der Metapher, S. ٢٢, ٥٨, 34.

خبر, Prädicat in einem nominalen Satze; Fall wo ein Verbum finitum,  
das einen ganzen Satz ausdrückt, dessen Stelle einnimmt S 193.

خرشنة, Stadt im griechischen Armenien, S. ٧١

خِرَصَان, Plural von خِرَص, S. ٩٧

خَنَف = ذَل, S. ٧.

خَصْر = برودة, S. ٨٩

خضرة, grüne Farbe, die in die schwarze hinüberspielt, S. ١.

خفا st. خَفِي nach dem Dialekte des Stammes Tai, S. 84.

خفا, S. 62.

خَل bildet wegen seines Doppelsinnes eine begriffsmässige Paronomasie,  
S. 161.

خس السحاب, metaphorischer Ausdruck von der Hand des Freigebigen,  
S. ٢١, 133.

خواص الحروف, Eigenthümlichkeiten gewisser Buchstaben, die bei der  
Wortbildung Einfluss auf die Bedeutung ausüben, S. ٢٧

خیالی unterschieden von وهی, S. ٨, ٥١, ٥٦, 10, 58, 72.

## د

داخل und غیر داخل, von dem Vereinigungspuncte beider Seiten der  
Metapher, S. ٢٢, ٥٨, 34.

داتة, S. ٢٧, ٥٧

دائرة von مداراة = ملاطفة, S. ١٠١

دَجِي = ظلمة, S. ١.

دِرَاعَة, verschieden von قبا, S. 122.

## ح

حاول = طلب, S. ٧١

الحاجب, abgekürzt aus المجاب, S. 196.

حذف بعض الأحرف, der von einem Schriftsteller übernommene Zwang, gewisse Buchstaben nicht zu gebrauchen, S. ١٣٢, 197.

حرف, die Partikeln können metaphorisch gebraucht werden, S. ٢٥, ٥٨, 36; Beispiel davon aus dem alten Testamente, S. 87.

حَسِبَ wird statt eines Vergleichungswortes angewendet, S. ١٦, ٥٢, 67.

|                         |   |                           |                                          |
|-------------------------|---|---------------------------|------------------------------------------|
| حُسْنُ الْمَطْلَبِ      | } | Schönheit der Einleitung, |                                          |
| حُسْنُ الْخَاتَمَةِ     |   |                           | „ des Schlusses eines Gedichtes, S. ١٣٩, |
| oder حُسْنُ الْمَقْطَعِ |   |                           | 146, 205—206.                            |

حُسْنُ الْبَيَانِ, rhetorische Figur, S. ١٢٤, 189.

الحسن في التعليل, rhetorische Figur; S. ٧٦, ١١٧, 117.

حَقْلِي × عَقْلِي, Definition beider Begriffe, S. ٨, ٩, ٥١, ٥٢; unter das Sinnliche gehört auch das sogenannte خَيَالِي, dagegen unter das Geistige das sogenannte وَهْمِي und وَجْدَانِي, S. 20 folg.

أردأ التمر = الحنّف, S. ١٩

حَف, Verbum in einem Spruche des Propheten, S. ١٠١

حَفِي = تَلَطَّف, S. ١٥٤

حَقِيقَةٌ × مَجَازٌ, S. ٢٦, ٥٧, 75, 79.

حَلَقَةٌ مَفْرَعَةٌ, S. ٢.

حَل × عَقْد, S. ١٠٣, ١٣٨, 141.

حَمْرُ الْبِوَاقِيتِ, S. ١٧

حَنْظَلٌ, S. ١٠٣

الْحَنِيفَةُ الْبَيْضَاءُ, die hellglänzende Rechtgläubigkeit × سَوَادُ الْكُفْرِ, die Schwärze des Unglaubens, S. ١٠. 21.

حَوْمَةٌ = مُعْظَمٌ, S. ٤

ثلاث, als Masculinum statt ثلاثة angewendet, S. ٥٨, 85.

ثَلَّ in dem Ausdrucke نَلَّ عروشهم, S. ٨٣

تهد, S. ٩١

## ج

ج wird nicht gern mit dem Vocale Damma verbunden, S. 47.

جامع, Vereinigungspunct beider Seiten der Metapher, S. ٣٢, ٥٨, 34.

الكلام الجامع = الجوامع = جامع الكلم, rhetorische Figur, S. 129.

جدة (von وجد) = استغناء, S. ٧.

جسور, S. ٩٦

جهادى, fehlerhafte Aussprache dieses Monatsnamens und die Construction

جهادى الأول, S. 205.

جمع, rhetorische Figur; S. ٧., 112, 108.

المجمع مع التفريق

المجمع مع التقسيم

المجمع مع التفريق و التقسيم

المجمع بين المؤنث والمختلف, S. 1٣٤, 188.

الجناس, die Paronomasie: ihre verschiedenen Arten:

جناس التركيب

جناس العلب

جناس الاشتقاق

الجناس المعنوي oder جناس الإشارة

جناس الخط, S. 157.

} , S. ٨٤ — ٨٧, 1٣٦ — 1٣٨, 154 f., 161.

الاستخدام التورية. Ueber den Werth der Paronomasie im Vergleiche mit

und الطباق, S. 1٣٨, 192. — Beispiel, wo eine Paronomasie eine Anti-

these ersetzt, S. 196 und 197.

جنان الجناس, ein Werk von Safadi über die Paronomasie, S. 192.

جندل, أرض ذات حجارة = جندل, S. ٤

جهم, سحب لا ماء فيه = جهم, S. ٩٧

الجوزاء, S. ٧٧

تمثيل على سبيل الاستعارة, Art des Gleichnisses, S. ٢٠, ٥٥, 70; zusammengesetzte Metapher, S. ٢٨, 38; rhetorische Figur, S. 112, 178.

تلميح, nicht zu verwechseln mit تلحج, S. ١٠٢, 66, 202; davon das Adjectiv تلميحية = تهكيتة, S. ٢٢, ٣١, 34.

تمكين, rhetorische Figur, S. ١٢٢, 195.

تمهيد للدليل, rhetorische Figur, S. ١٢٥, 190.

تنافر, Uebellaut eines einzelnen Wortes, S. 1, 46, 47, 48, 52.

تنافر الكلمات, Uebellaut bei der Verbindung mehrerer Wörter, S. ٢, ٥

تناسب = توفيق = مراعاة نظير, rhetorische Figur, S. ٦٥, 111, 100.

تنكيت, rhetorische Figur, S. ١٢٩, 166, 193.

تنسيق = تسقيق, Art des تعديد أوصاف, S. ١٢٩, 166, 193.

تورية hat vier Arten: مجردة, مرتكحة, مينة und مهتأة, S. ٦٨, 11٢  
105 - 107, 177, kommt in Verbindung mit der Paronomasie vor, S. 192.

Beispiel einer تورية, S. ١٠٢, 133, 139.

توشيح, Art der Figur الإزصاد, 111, 103; ursprüngliche Bedeutung des Wortes, S. 175.

توارد الخواطر, S. ١٠٠, ١٢٥, 154.

توجيه, rhetorische Figur, nach Einigen verschieden von الإبهام, S. ٨١, ١٢٠,  
122, 123, 183.

تصوّر st. تهوى = سقوط, S. ١٢, 64; so wie تصور st. تهوى,  
S. ١٩

تهذيب الأسماء. biographisches Werk von Nawawî, S. 201.

تهكم, S. ١٢٠, 124.

### ث

ث wird in der Aussprache mit س verwechselt, S. 197.

الثريا, S. 107.

ثقب = ثقب, S. ٢٢

التضييق القوي, der Zwang, nur solche Wörter in einem Gedichte anzuwenden, von denen jeder zweite Buchstabe punctirt ist, S. 172, 171

تطريز, rhetorische Figur, S. 129, 165.

طباق الترييد = تطابق الترييد, S. 11., 174.

تعريض, Art der Andeutung, S. 20, 22, 42, 95; enthält bisweilen eine Metapher, S. 26, 96.

التعقيد المعنوي, die Undeutlichkeit des Sinnes, S. 2, 5, 29, 52, X اللفظي, S. 5

تعديد الأوصاف oder التعديد, rhetorische Figur, S. 129, 165.

تفريط, eine Art Litotes, der Hyperbel entgegengesetzt, S. 117

تفريع, rhetorische Figur, die bisweilen auch تفريخ genannt wird, S. 78, 117, 118, 181.

تأسيس وتفريع, Begründung und Folgerung, S. 122, 189.

تفريق, rhetorische Figur, S. 7., 112, 109.

تقويف, Art der Antithese, S. 11., 100, 175.

تفصيل, Erklärung dieses Wortes, S. 22; Art des تضمين, S. 127, 202.

تفسير الخفي, rhetorische Figur, S. 135, 122

تفضيل, Art des تفريع, S. 117, 182.

تقسيم, rhetorische Figur, S. 7., 22, 110, 109, 111.

تقصي, S. 19

تقفية, Fehler im Reime, S. 194.

تضاد = تكافؤ, S. 97; nach Einigen verschieden von طباق, S. 174.

تكرار, Wiederholung desselben Wortes, wird nicht als fehlerhaft angesehen, S. 28, 49.

مفتاح العلوم, Compendium des dritten Theiles des Werkes تلخيص المفاتيح, S. 7, 51.

تمليح, Anspielung, S. 123, 141; Verwechslung dieses Wortes mit تمليح, S. 128, 202.

تلويح, Art der Metonymie, S. 20, 26, 95, 96.

تلون, Nebenart der Versform ذوالقافينين, S. 173.

ترصيع, Art des **سجع**, S. ٩., ١٣., 168.

ترجيع = متوج, Art der Paronomasie, S. 158.

ترشيع und توهيم, Schönheitskategorien, die mit anderen Figuren. wie طباق, verbunden vorkommen, S. ١١٣, 177.

ترك نقط الأحراف, S. ١٣٢, 197.

ترئيبين = من, S. 63.

تسليم, rhetor. Figur, S. ١٣١, 128.

تسيغ, Art der Figur رد العجز على الصدر, S. ١٣٩, 165.

تسميط, Art des **سجع**, S. ١٣١, 169.

تسهم = ازصاد, rhet. Figur, S. ٦٦, ١١١, 102, 175.

تشابه الأطراف, Art der Figur التناسب, S. ٦٦, ١١١, 101.

تشيب, erotische Einleitung eines Gedichtes, S. ١.٦, ١٣٨, 143.

تشبيه, Gleichniss, seine Entstehung, S. ٧. ٥., 53; Eintheilung und Beschreibung, S. ٨, ٥., 20 folg.; sein Verhältniss hinsichtlich der Schönheit zur Metapher. S. ٤١; التسيه القلوب, S. ١٧٠; تسيه التسوية und الجمع — S. ٢., ٥٥, 26, 70.

توم = ذو قافيتين = توشيع = تشريع, S. ٩٢, ١٣٢, 173, 105.

تشطير, Art des **سجع**, S. ٩١, ١٣٠, 168.

تسويه = تقبيح, S. ١٧, ٥٤

تصحيف, unbestimmt gelassene Punctuation mehrerer Buchstaben eines Wortes, S. ١٣٥, 190.

تصريح, Reim der beiden Hälften eines Verses; Schönheitsregeln, die hierbei zu beobachten sind, S. 194.

تصعد X تصوب, S. ٩

تضاد = طباق, Antithese, S. ٦٣, ١.٩, 97; die Entgegensetzung giebt Veranlassung zu einem Gleichnisse, S. ١٥, ٥٤, 66.

تضمين, Citirung eines Dichters in einem Gedichte, S. ١.١, ١٣٧, 138:

لزوم ما لا يلزم and تسديد = ٤

تأكيد المدح بما يشبه الذم } , zwei rhet. Figuren, S. ٧٨, ١١٨, 120—121, 182.  
 — الذم بما يشبه المدح

تأم, von der Paronomasie. S. ٨٤, ١٣٦, 154.

تأنيق, S. ١٣٨, 203.

تبعي × أصلي, von der Metapher, S. ٣٥, 36.

تبعاً statt تتبع, S. ٦١

تبلغ, Art der Hyperbel, S. ٧٤, ١١٦, 113.

تبديل, s. عكس.

تتابع الإضافات, die Vereinigung mehrerer Annexionsverhältnisse, wird nicht als ein Fehler angesehen, S. ٨٣, 49.

تجاهل العارف, rhetorische Figur, S. ٨١, ١٣١, 125.

تجنيس القلب, die Inversions-Paronomasie, S. ٨٦, ١٣٧, 158; die andern Arten der Paronomasie s. u. الجناس.

تجلى, S. ٩٣

تجزية, Art des سمح, S. ١٣١, 169, 195.

تجريد, rhetorische Figur, S. ٨, ٥٠, ٧٣, ١١٥, 56, 112, Eigenschaft der Metapher × ترشيح, S. ٣٦, 37; Eigenschaft der Figur تورية, S. ١١٣, 105.

تحريرات العوام, Name eines Werkes über Solöcismen von Kemâl Paşazâde, S. 205 Anm.

تحقيقي × تخيلي, von der Metapher, S. ٩, ٣٩, ٤٠, ٤٢, ٥٩, 81, 90.

تخلص, Uebergang von der Einleitung zu dem Hauptgegenstande eines Gedichtes, S. ١٠٦, ١٣٩, 145.

تخيير, rhetorische Figur. S. ١٣٢, 195.

تدبيح, Art der Anlithese, S. ١١٠, 99; ursprüngliche Bedeutung des Wortes. S. 174.

تدلى × ترفى, rhetorische Figur. S. ١٣٣, 187.

## ب

- ب, Präposition, in der Figur التجريد angewendet, S. ۷۳, 112; in der Bedeutung von مع, ebendas.; Beispiel, wo die Präposition ب weg-  
geworfen ist und der Genit. bleibt, S. 134; زائدة X الباء للتعدية, S. ۱۸
- بادى الرأى, verschiedene Erklärungen dieses Ausdruckes, S. ۲۱
- بارق, Ortsname, wird in einer تورية angewendet, S. ۱۰۲, 139.
- بُتْر, Pl. von أبتْر, S. ۸۹
- بدا له = ندم, S. ۱۳
- بدرة = عسرة الاف درهم, S. ۷.
- بدعة X سحبة, S. ۷۱; ستة X بدعة, S. ۱۰, ۵۱
- بديع, als Adjectiv ähnlich wie بليخ angewendet, S. ۴۹, 52.
- بديعة, Lehrgedicht über die Tropik. S. 11 folg., 97.
- بذى, S. ۶۱, 94.
- براعة الاستهلال, besondere Schönheit des Einganges eines Gedichtes, S. ۱۰۰,  
۱۳۸, 143.
- بالصيف ضيعت اللبن, Sprichwort, wo das Verbum seine ursprüngliche Form nie verändert, S. ۳۸, 39.
- بطنس, S. ۱۰۶
- قريب مبتدل X بعيد غريب, von dem Vergleichungsgrunde, S. ۳۱, ۳۲, 27, 28.
- بلاغة, unterschieden von فصاحة, S. ۱; nähere Begriffsbestimmung des Wortes und seine Anwendung, S. ۳, ۴, ۴۷, 15, 17, 18; = براعة, S. ۴۷; das Adjectiv بليخ = بارع wird von einem ganzen Satze und einer Person, nicht aber von einem einzelnen Worte angewendet, S. ۴۸, ۴۹, 45, 51; Erklärung der Fälle, wo es von einem einzelnen Worte angewendet zu seyn scheint; S. 73. 96.
- البلايل, Pl. von بلبل, بلبلة und بلبال, S. ۸۸
- بيعة, Pl. بيع, S. ۷۱

إلتزام = لزوم ما لا يلزم oder إغنائت, S. ٩٢, ١٣١, 171.

إلتزام, nothwendige Causalverbindung, S. ٧; davon das Adj. إلتزامي, S. 53.

إلتحاق الجزئي بالكلي, rhetorische Figur, S. ١١٧, 181.

الذّا statt الذى, S. 183, 192.

إلبام = سلخ, S. ٩٦, ١٣٤, 151.

أما بعد, wird beim Uebergange von der Einleitung zum Hauptgegenstande eines prosaischen Redestückes angewendet, S. ١٠٧, ١٣٩, 146, 204.

إن, des Versmaasses wegen statt إِنْ, S. ٦١, 93.

إِنَّ من البيان لسحر, Sprichwort, S. 89.

إنتحال = نسخ, Art des Plagiates, S. ٩٥, ١٣٤, 149, 199.

إنتهاء, am Schlusse einer Rede zu beobachtende Regeln, S. ١٠٨, ١٣٩, 146, 206.

إنتقال, gegenseitige Beziehung der eigentlichen und metaphorischen Bedeutung eines Wortes, S. ٢

إتسجام, rhetorische Figur, S. ١٣١, 170.

أتق and أتق, S. ١٠٥

إتقلب = إنكفاً, S. ٢١

أنواع الحروف, die 28 Buchstaben des Alphabetes, S. ٨٤, ١٣٦

إتلاف المعاني مع الأوران }  
— الألفاظ مع الأوران } , S. ١٣٢, 196.

إتظان × إيتجاز, S. ٢, ٤٨, 19, 50.

إتداع = رفو, Art des تضمين, S. ١٠٢, ١٣٧, 139.

أيد, doppelsinniges Wort, S. ٦٨, 106.

إتضح, dem اشتراك verwandte rhetorische Figur, S. ١٣٤, 135, 189. Name eines rhetorischen Werkes, S. ١٣٤, 189.

أيتضا. als Uebergangspartikel „ferner“ angewendet, S. 146.

أيتماء, ٤٦, 96.

إتبهام التصاد, die scheinbare Antithese, S. ٦٤, 99; إيتبهام النسب, S. ٦٦, 101, 177.

إتبهام, s. تورية.

- فرع  $\times$  أصل, S. 89; davon تبعى  $\times$  أصلى, S. ٣٤, ٥٨, 36, ٨6.  
 أصل, S. ٣٤  
 إضافة التشبيه, das eine Vergleichung enthaltende Annexionsverhältniss,  
 S. 29; wird auch im Hebräischen angewendet, S. 74.  
 إضافتى, von dem Vergleichungsgrunde, S. ١١, ٥٣, 22, 61.  
 إطلاق, gedehnte Aussprache des Endvocals, S. 46, 59, 71, 177, 200.  
 Eigenschaft der Metapher, S. ٣٦—٣٧, ٥٩, 37.  
 إطراد, rhetorische Figur, S. 49, 128, 185, ٨٣, ١٣٢  
 إظهار المطلوب, Art des Gleichnisses, S. ١٨, ٥٥, 68.  
 إعتبار, S. ٤٨, 50; davon das Adj. حقيقى  $\times$  اعتبارى, S. ١١  
 إعجاز, göttliche Unnachahmlichkeit der Sprache des Korans, S. ٤٨, 51.  
 إغارة = مسخ, S. ٩٥, ١٣٤, 149.  
 اغراق, Art der Hyperbel, S. ٧٤, ١١٦, 113.  
 إفتنان, rhetorische Figur, S. ١٣٣, 130.  
 أقام mit على construiert in der Bedeutung: in seine Gewalt bekommen, S. ٧١  
 اقتضاب, plötzlicher Uebergang von der Einleitung zu dem Hauptinhalte  
 eines Gedichtes, S. ١٠٧, 145.  
 اقتباس, Citationsweise, S. ١٠٠, ١٣٦, 136; wodurch sie sich von عقْد  
 unterscheidet, S. 140; wiefern sie erlaubt ist, S. 201.  
 أقحوان, Pl. أفاح, S. ٢.  
 أقنع = تفرق, S. ١٥  
 تركه = أقصر عن الشيء, S. ٤.  
 إقصاء, S. ١٤  
 أقوا, Fehler im Reime, S. 48.  
 أكلونى البراغيت, Schema der verwerflichen Construction, wodurch das  
 vor dem Plural-Subject stehende Verbum im Plural gesetzt wird. S. 48.  
 أكتفاء, rhetorische Figur, S. ١٣٣, 132, 188.  
 إلا, Ausnahmspartikel, bildet eine تورية mit إلا, Accusativ von إل. „Eid“,  
 S. 133.

أدوات الشرط, die Bedingungspartikeln; von ihrer Construction mit Præt.  
oder Aor. des folgenden Verb.. S. ٤, ٤٨, 50.

حاجة = آرب, S. ٩٨

أرتج, S. 46.

إزداف, rhetorische Figur, S. 11٤, 178.

تسيم = إزصاد, rhetorische Figur, S. 102, 175, ٦٦, 111

الأساس, Name eines lexicalischen Werkes von Zamachsari, dessen voll-  
ständiger Titel ist: أساس البلاغة في اللغة, S. ١٤, ١٩

هطل = أسبل, S. ١٨

إدماج = إستباع, rhetorische Figur, S. ٨٠, 11٩, 122.

استثناء, rhet. Fig., S. 1٢٢; auch استثناء الحصر genannt, S. 182, 185.

استدراك, rhetorische Figur, S. 11٩, 1٢٢, 104, 128.

استخدام, bisweilen استخدام, rhet. Fig., S. ٦٨, 11٣, 107, 177 folg.

استنزر, wovon die Participialform مستنزرات. ist schwer auszusprechen.  
S. ١, ٤٧, 46.

استطراد, rhetorische Figur, S. 1٢٣, 130, 187.

استطراف, S. ١٧, 67.

استعارة, auf einer Vergleichung beruhende Metapher, S. ٨, ٢٨, ٥٠, ٥٧, 31.

55, 56, 79. — استعارة تخيلية بالكناية, S. ٨, ٢٩, ٥٠, 39, 56.

تضمين = استعانة, S. ١٠٢, 1٣٧, 139.

استوى, in einer ungewöhnlichen Bedeutung gebraucht, S. ٦٨, 105.

إيماء = إشارة, Art der كناية, S. ٤٦, 96.

استقاق. Art der Paronomasie, S. ٨٧; علم الاشتقاق, die Etymologie.

wovon eine besondere Art استقاق كبير genannt wird, S. ٨٧; Anspielung

auf die etymologische Bedeutung eines Eigennamens, S. 1٢٢, 131.

أشّل, seltene Anwendung dieses Wortes in einem Gleichnisse, S. ١٢, ١٨, ٢٢,

٥٢, 28, 64, 65.

أصاخ, S. ٦٧

إصطنع, S. ٧٦

## Alphabetisches Sachregister.

|

- أَبْتَر, Pl. بُتْر, bildet eine Paronomasie mit بَوَاتِر vom Sing. بَاتِرَة, S. ۸۹
- إِبْتِدَاء, Anfang eines Gedichtes; Regeln die hierbei zu beobachten sind, S. ۱۰۰, ۱۳۸, 143—145.
- الإبتداع = سلامة الاختراع, S. ۱۳۲, 147, 198.
- أَبْرَق wird mit der Präp. ل und dem Acc. construiert. S. ۱۴
- أَبْطَح, Pl. أَبَاطِح, S. ۳۳
- أَبْل, metaphorische Anwendung des Wortes, indem es in einem Ausspruche des Propheten mit رَاحِلَة verbunden wird, S. ۴۱, 91.
- أَبْلَغ, Compar. von مَبَالِغ, S. ۶۳, 96.
- إِبْهَام, rhetorische Figur, verschieden von تَوْحِيد, S. ۱۲۰, 123, 183.
- اتِّفَاق, rhetorische Figur, S. ۱۳۳, 131.
- اتِّسَاع, rhetorische Figur, S. ۱۳۲, 134.
- أَبْرَى = صار ذا ثروة = أبرى, S. ۹۱
- أَجْرَع, Fem. جَرَعِي, S. ۴
- أَجْلَل, anomale Form statt أَجَلَّ, S. ۳, 16, 46.
- أَجْنَبِيّ, eingeschobenes Wort, S. ۳
- إِحْتِبَاء. Art zu sitzen bei den Beduinen, S. ۳۳, 85.
- إِحْتِيَاك, rhetorische Figur, S. ۱۳۲, 185.
- أَحْمِيَة, Räthsel, wird unter den rhetorischen Figuren angeführt, S. 132; Werk von Nahrawâni, Mufti von Mekka († 990), über das Räthsel, S. 188.
- إِحْال, 1. Person Aor.; von der Anomalie dieser Form, S. ۸۲
- أَخَذ = سَرَقَة, Plagiat, S. ۱۳۴, ۹۴, 148 folg.
- أَدَاة تَسْبِيْه, Vergleichungswort, S. ۸, ۱۰ — ۱۶, ۵۴, 23, 29, 66. Das Vergleichungswort wird bisweilen ersetzt durch die beiden Zeitwörter علم und حسب S. 67.

- \* أهوى الغزاة والغزال وربما  
 \* ولقد كفت عنان صبرى جاهدا  
 \* إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا  
 \* ومضطلع بتلخيص المعاني  
 \* أيها السائل عنهم وعنى  
 \* من شروط الصبوح فى المهرجان
- S. 133 { نهنت نفسى عفةً و تدبنا \*  
 حتى إذا أعيت أطلقت العنا \*  
 » 140 من كان يأنفهم فى المنزل الخشن \*  
 » 164 ومطلع الى تخلص عانى \*  
 » 184 لست من قيس ولا قيس منى \*  
 » 194 خفة السرب مع خلو المكان \*

هـ

- \* ما مات من گرم الزمان فإنه  
 \* هل أنت راحم عبدة وتوله  
 \* هيهات يرحم قاتل مقتوله  
 \* من بل من داء الغرام فأننى
- » 155<sup>أ</sup> يجي لدى يحيى بن عبد الله \*  
 ومجير صب عند مامنه دهى \*  
 » 172 وسناه فى الغلب غير منهه \*  
 مذ حل بي مرض الهوى لم أنقه \*

ى

- \* فتى كبت أخلاقه غير أنه  
 \* لو أوحى النحو إلى نفظونه  
 \* أحرقه الله بنصف اسمه  
 \* عمة الدين عندنا كلمات  
 \* اتى السهات وأزهد ودع ما
- » 121 جواداً فما يبقى من المال بايأ \*  
 » 131 ما كان هذا النحو يعزى إليه \*  
 وصير الباقي صراخا عليه \*  
 » 140 أربع من كلام خير البرية \*  
 ليس يعينك وأعملن بنية \*

- \* أَيْهَا الْمَنْحُ الثَّرِيَا سَهِيلا \* عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ \* } S. 107  
 \* هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ \* وَ سَهِيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي \* }  
 \* مَنْ قَاسَ جَدْوَاكَ بِالضَّمَامِ فَهَا \* أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ \* } 109  
 \* أَنْتَ إِذَا جَدْتَ ضَاحِكَ أَبَدًا \* وَهُوَ إِذَا جَادَ دَامَحَ الْعَيْنِ \* }  
 \* كَفَى بِجِسْمِي نَحْوًا أَتَى رَجُلٌ \* لَوْلَا مَخَاطِبِي إِيَّاكَ لَمْ تَرْنِي \* } 114  
 \* يَجْتَلِي لِي أَنْ سَمَّرَ السَّهْبُ فِي الدُّجَى \* وَشَدَّتْ بِأَهْدَابِي إِلَيْهِنَّ أَجْفَانِي \* } 114  
 \* عَقَدْتُ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا عُنْبُرًا \* لَوْ تَبْتَغِي عِنَقًا عَلَيْهِ لِأَمْكُنَا \* } 115  
 \* أَنَا آبْنُ الْلِقَاءِ أَنَا ابْنُ السُّخَاءِ \* أَنَا ابْنُ الضَّرَابِ أَنَا ابْنُ الطَّعَانِ \* } 120  
 \* طَوِيلُ النَّجَادِ طَوِيلُ الْعِبَادِ \* طَوِيلُ الْقَنَاةِ طَوِيلُ السَّنَانِ \* }  
 \* وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ ضِيُوفَهُمْ \* تَعَابَ بَنِيَانِ الْأَحْبَةِ وَالْوَطَنِ \* } 120  
 \* كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِخَشْبَتِهِ \* وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانًا \* } 125  
 \* كَلِّمَ قَدْ أَخَذَ الْجَامُ وَلَا جَامٌ لَنَا \* مَا أَلَذَى ضَرْمَدِيرِ الْجَامِ لَوْ جَامَلْنَا \* } 156  
 \* دَعَانِي مِنْ مَلَامِكَا سَفَاهَا \* فِدَاعِي الشُّوقِ قَلْبِكَا دَعَانِي \* } 162  
 \* فَهَشَعُوفَ بِآيَاتِ الْمَتَانِي \* وَ مَفْتُونِ بَرِّيَاتِ الْمَتَانِي \* } 163  
 \* إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ \* فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهِ بَخْرَانِ \* } 163  
 \* كَأَنَّ السُّنَّهْمَ فِي النَّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ \* عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ خِرْصَانًا \* } 152  
 \* فَدَكَانَ مَا قَدْ خَفْتُ أَنْ يَكُونَا \* إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاجِعُونَ \* } 161

- \* وخلا الذباب بها فليس يبارح  
 \* هزجًا يحكُّ ذراعه بذراعه  
 \* أمغرب الشمس تبغى أن تؤمّ بنا  
 \* إلى حتفى سعى قدمى  
 \* خزيمه خير بنى حازم  
 \* ودارم خير تميم وما  
 \* الخيل والليل والبيداء تعرفنى  
 \* يا دار عبلة بلجواء تكلى  
 \* حتى إذا صدروا والخيول صائمة  
 \* فرد هو العالم الكلّى فى شرف  
 \* يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر  
 \* يا من يعز علينا أن نفارقه  
 \* غرًا كفعل الشارب المترم \*  
 \* قدح المكب على الزناد الأجدم \*  
 \* فقلت كلاً ولكن مطلع الكرم \* 151  
 \* أرى قدمى اراق دمي \* 156  
 \* وحازم خير بنى دارم \*  
 \* كمثلهم فى بنى آدم \* 165  
 \* والسيف والرمح والقرطاس والقلم \* 165  
 \* وعمى صباحا دار عبلة واسلى \* 166  
 \* من بعد ما صلت الأسياف فى القم \* 178  
 \* ونفسه الجواهر القدسى فى العظم \* 181  
 \* ليوم الحساب أو يعجل فينقم \* 187  
 \* وجدانا كل شئ بعدكم عدم \* 196

## ن

- \* حلت رديتيا كأن سنانه  
 \* فإن تعافوا العدل و الإيمان  
 \* الضاربين بكل أبيض مخدّم  
 \* يا من يرانى بالهوم مطوقا  
 \* أتلومنى فى عظم نوحى والبكا  
 \* سنا لهب لم يتصل بدخان \* 29  
 \* فإن فى أيماننا نيرانا \* 33  
 \* والطاعنين مجامع الأضغان \* 41  
 \* وظللت من فقدى غصونا فى نجون \*  
 \* شأن المطوق أن ينوح على غصون \* 106

- S. 102 \* سَمِيتُ تَكَالِيفَ الْحَيَوةِ وَمَنْ يَعْشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ \*  
 104 \* قَفَّ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْغُفْهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحَ وَالِدِيمَ \*  
 111 \* وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمَّ \*  
 112 \* فَلَيْتَ بَقِيَّتِ لِأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمُ \*  
 115 \* لَنَا الْمَجْفَنَاتُ الْغَرِيْلِيَّةُ فِي الضَّحَى وَأَسْيَاقُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةِ دَمَا \*  
 163 \* وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبَ مَغْرَمًا فَمَا زِلْتُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِبَ مَغْرَمًا \*  
 170 \* مَوَدَّتَهُ تَدُومُ لِكُلِّ هَوْلٍ وَهَلْ كَلَّ مَوَدَّتَهُ تَدُومُ \*  
 151 \* وَمِنْ الْخَيْرِ بَطُو سَيْبِكَ عَنِّي أَسْرَعُ السَّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ \*  
 153 \* أَجْدُ الْمَلَامَةِ فِي هَوَاكِ لَذِيذَةٌ حَتَّى لَذَكْرِكَ فَلَيْلِنِي اللَّوْمُ \*  
 141 \* إِذَا سَاءَ فَعَلَ الْمَرْءُ سَاعَتَ ظَنُونِهِ وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوْهَمِهِ \*  
 203 \* قَصْرَ عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ خَلَعَتْ عَلَيْهِ جِهَالُهَا الْأَيَّامُ \*  
 130 \* إِذَا مَا أَتَى اللَّهَ الْفَتَى وَأَطَاعَهُ فَلَيْسَ بِهِ بَاسٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ جَرْمِهِ \*  
 131 \* إِنْ تَخَدَّفَ دُونِي الْقِنَاعُ فَإِنِّي طَبْتُ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ \*  
 132 \* يَا عَصْبَةَ الْإِسْلَامِ نُوحَى وَأَنْدَبِي حَزْنًا عَلَى مَا تَمَّ لِلْمُسْتَعَصِمِ \*  
 143 \* إِذَا كَانَ مَدْحٌ فَالنَّسِيبُ الْمَقْدَمُ لَابْنِ الْفَرَاتِ فَصَارَ لَابْنُ الْعَلْقَمَى \*  
 146 \* يَا رَبِّ إِنْ عَظَمْتَ ذُنُوبِي كَثْرَةً أَكَلْتُ فَصِيحًا قَالَ شَعْرًا مُسْتَمَّ \*  
 \* إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا الْمُحْسِنُ فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ \*  
 \* مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَاءُ فَمَنْ الَّذِي يَدْعُو وَيَرْجُو الْعَجْرَمُ \*  
 \* وَجَبِيلَ عَفْوِكَ ثُمَّ أَتَى مُسْلِمًا وَجَبِيلَ عَفْوِكَ ثُمَّ أَتَى مُسْلِمًا \*

- ✧ إذا قامت نضوج المسك منها ✧ S. 134  
 ✧ الجراحات عنده نغمات ✧ 153  
 ✧ وقوفًا بها صحبي على مطيم ✧ 154  
 ✧ وقد غدوت إلى الخانوت يتبعني ✧ 160  
 ✧ غدائره مستشزرات إلى العلى ✧ 16  
 (ع)  
 ✧ أبا حنن إني أصبت بصاحب ✧  
 ✧ غدت بنت ببطام بن قيس بدتها ✧ 161  
 ✧ هو الشمس قدرًا والملوك كواكب ✧  
 ✧ آتني كليب إن عمي آلذا ✧ 169  
 ✧ ألا أيها الليل الطويل ألا أنجلي ✧ 183  
 ✧ وما الإصباح فيك بأمل ✧ 194  
 م  
 ✧ الشرمسك و الوجوه دنا ✧ 26  
 ✧ لدى أسد شاكي السلاح مقذف ✧ 70  
 ✧ أخو العلم حتى خالد بعد موته ✧ ٢٠  
 ✧ وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى ✧ 37, ٢١  
 ✧ وأوصاله تحت التراب رميم ✧ ٢٩, ٣٧  
 ✧ يظن من الأحياء وهو عديم ✧ 58  
 ✧ أصح وأقوى ما سمعناه في الندى ✧ 101  
 ✧ أحاديث تروىها السيول عن الحيا ✧ 175  
 ✧ أنا في سقعا في معرس مرجل ✧  
 ✧ فلها عرفت الدار قلت لربها ✧ 102  
 ✧ ونؤيا كجدم الحوض لم يتسلم ✧  
 ✧ ألا أنعم صباحًا أيها الريح وأسلم ✧

- ﴿أَلَا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتَهَا﴾ S. 164  
 ﴿وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَعْرَجَ سَاعَةٍ﴾ ٨٨  
 ﴿وَإِذَا الْبَلَابِلُ أَفْصَحَتْ بَلَاغَاتِهَا﴾ 163  
 ٨٨  
 ﴿مَهَا الْوَحْشُ إِلَّا أَنْ هَاتَا أَوَانِسَ﴾ 170  
 ٩١  
 ﴿إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصَفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ﴾ 149  
 ٩٥  
 ﴿وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تُضْمِيَهُ﴾ ٩٥  
 ﴿هِيَاتُ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ﴾ ٩٦  
 150  
 ﴿أَعْدَى الزَّمَانِ سَخَاؤُهُ فَسِخَاؤُهُ بِهِ﴾ ٩٦  
 150  
 ﴿لَوْ حَارَ مَرْتَادُ الْمَيْتَةِ لَمْ يَجِدْ﴾ ٩٦  
 150  
 ﴿لَوْلَا مَفَارِقَةُ الْأَحْبَابِ مَا وَجَدْتِ﴾ ٩٦  
 150  
 ﴿قَدْ ظَلَلْتُ عَقْبَانَ أَعْلَامِهِ ضَمِّيَّ﴾ 200  
 ٩٩  
 ﴿أَقَامْتُ مَعَ الرِّيَاضِ حَتَّى كَانَتْهَا﴾ ٩٩  
 ﴿إِنْ كُنْتَ أَرْمَعْتَ عَلَى هَجْرِنَا﴾ 1٠٠  
 137  
 ﴿وَإِنْ تَبَدَّلَتْ بِنَا غَيْرِنَا﴾ 137  
 ﴿قَفَانِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٌ وَمَنْزِلٌ﴾ 203  
 ١٠٥  
 ﴿بَقِيْتُ بِقَاءِ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ﴾ ١٠٨  
 147  
 ﴿وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نَرَى الْمَوْتَ سُبَّةً﴾ 130  
 ﴿قَلْتُ وَقَدْ بَشَرُوا بِنَجْلِ﴾ 133  
 ﴿إِنْ عَاسَ فَأَجْعَلْهُ خَيْرَ نَجْلِ﴾ 133
- بها أهلها ما كان وحشا مقيلها \*  
 قليلا فإني نافع لي قليلا \*  
 قاتف البلابل بأخساء بلابل \*  
 قنا الخط الآ ان تلك ذوابل \*  
 على طرف الهجران إن كان يعقل \*  
 إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل \*  
 إن الزمان بمثله لنجيل \*  
 ولقد يكون به الزمان بخيلا \*  
 إلا الفراق على النفوس دليلا \*  
 لها المنايا إلى أرواحنا سبلا \*  
 بعقبان طير في الدماء نواهل \*  
 من الجيش إلا انها لم تقاتل \*  
 من غير ما جرم فصبر جميل \*  
 فحسبنا الله ونعم الوكيل \*  
 بسقط اللوى بين الدخول فحومل \*  
 وهذا دعاء للبرية شامل \*  
 اذا ما رآته عامر و سلول \*  
 رب أنلني مناي فضلا \*  
 موقيا عهده و إلا \*

- \* أو ما رأيت المجد ألقى رَحَلَه  
 \* ما أحسن الدين والدنيا إذا آجَمَعا  
 \* أقل أنل أقطع أخيل عِلَّ سَلِّ أَعَد  
 \* وإذا حاربوا أذلوا عزيزا  
 \* ونكر إن شينا على الناس قولهم  
 \* لو لا سطا عتمه لفرنا  
 \* وشوهاء تعدوبى إلى صارخ الوغى  
 \* يا خير من يركب المطى ولا  
 \* لا خيل عندك تهديها ولا مال  
 \* فعادى عداً بين ثور ونجحة  
 \* ونكرم جارنا ما دام فينا  
 \* ما روضة من رياض الحزن معسبة  
 \* يضاحك النمس منها كوكب شروق  
 \* يوما بأطيب منها نشر رائحة  
 \* هو البدر إلا أنه البحر زاخرا  
 \* وبقلبي من الهموم مديد  
 \* لم أكن عالماً بذاك إلى أن  
 \* لو أن تغلب جتعت أنسابها  
 \* لاح أنوار الندى من
- S. ٤٦ \* فى آل طلحة ثم لم يتحول \*  
 99 \* وأقبح الكفر والأفلاس بالرجل \*  
 100 \* زد هتس بنس تفضل أدن سِرِصِل \*  
 103 \* وإذا سالموا أعزوا ذليلا \*  
 105 \* ولا ينكرون القول حين تقول \*  
 106 \* ويلا من عتمه وخاله \*  
 112 \* بمستلم مثل الفنيق الهرجل \*  
 113 \* يشرب كأساً بكف من بخلا \*  
 113 \* فليسعد النطق إن لم يسعد الحال \*  
 113 \* دراكاً فلم ينضح بماء فيغسل \*  
 114 \* وشبهه الكرامة حيث مالا \*  
 خضراء جاد عليها مسبل هطل \*  
 119 \* مؤزر بعيم النبت مكتهل \*  
 ولا بأحسن منها إذ دنى الأصل \*  
 121 \* سوى أنه الضرغام لكنه الوبل \*  
 123 \* وبسيط ووافر وطويل \*  
 قطع القلب بالفراق الخليل \*  
 125 \* يوم التفاخر لم تزن منقلا \*  
 ٨٧ \* كعه فى كل حال \*  
 159

- \* قَلْتُ إِنِّي إِنْ أَقُلُّ مَا فِيهَا بِالْحَقِّ تَجْزَعُ \*  
 \* قَالَ كَلَّا قَلْتُ مَهَلًا قَالَ قُلْ لِي قَلْتُ فَأَسْمَعُ \* S. 130  
 \* قَالَ صَفْهُ قَلْتُ يَعْطَى قَالَ صَفْنِي قَلْتُ تَمْنَعُ \*  
 \* لِحَقِّنَا بِأَخْرَاهِمُ وَقَدْ حَوَمَ الْهَوَى قَلُوبًا عَهْدَنَا طَيْرَهَا وَهِيَ وَفَعُ \*  
 \* فَرَدَّتْ عَلَيْنَا السَّمْسُ وَاللَّيْلُ رَاغِمٌ بِسَمْسٍ لَهُمْ مِنْ جَانِبِ الْحَيْدْرِ تَطْلَعُ \* 141  
 \* نَضَا ضَوْءَهَا صَوَّغَ الدَّجَنَةَ وَأَنْطَوَى لِبَهْجَتِهَا ثَوْبَ السَّمَاءِ الْعَجْزَعُ \*  
 \* فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَأَحْلَامُ نَائِمٍ أَلَّتْ بِنَا أُمَّ كَانَ فِي الرُّكْبِ يَوْشَعُ \* 143  
 \* وَنَعْمَةٌ مُعْتَفٍ جَدَّوَاهُ أَحْلَى عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ نَعْمِ السَّمَاعِ \* 153  
 \* لَا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَوْا وَإِنْ جَاهِدُوا طَوَّلَ الْحَيَاةَ وَلَا يَوْهُونَ مَا رَفَعُوا \* 174  
 \* قَوْلِي لَطِيفِكَ يَنْنِي عَنْ مَضْجَعِي عِنْدَ الْهَجْوَعِ \* 195  
 \* فَعَسَى أَنَا مِثْلُ وَتَنْطَفِي نَارُ تَأْتِجِ فِي ضَلُوعِي \*

## ف

- \* كَيْفَ أَسْلُو وَأَنْتَ حَقْفٌ وَغُضْنٌ وَغَزَالٌ لِحِطَّا وَقَدًّا وَرَدْفًا \* 108  
 \* ٦٩  
 \* أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مَوْرِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعِ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ \* 126  
 \* ٨١  
 \* حُسَامُكَ فِيهِ لِلْأَحْبَابِ قَتْحٌ وَرَمْحُكَ فِيهِ لِلْأَعْدَاءِ حَتْفٌ \* 158

## ق

- \* وَلَيْنَ بَطَفْتُ بِسُكْرِ بَرِّكَ مُفْصِحًا فَلِسَانُ حَالِي بِالسَّكَايَةِ أَنْطَقُ \* 40  
 \* ١١٠  
 \* أَوْحَنَّ وَرُكَّ وَأَقَطَّحَ وَهَنَّ وَشَاقِقُ \* 100

- \* فسقى الغضى والساكنيه وإن هم  
 \* حتى أقام على أرباض خرسنة  
 \* للسنى ما نكحوا و القتل ما ولدوا  
 \* قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم  
 \* سجيته تلك منهم غير محدثة  
 \* ربي سفعت ريج الصبا بنسيها  
 \* كان السحاب الغرغرين تحتها  
 \* رحل العزاء برحلتى فكانها  
 \* أمزلتى في سلام عليكها  
 \* وهل يرجع التسليم او تدفع البكا  
 \* سريع الى ابن العم يلطم وجهه  
 \* هو الصنع إن يعجل فخير وإن يرت  
 \* ولم يك أكار القيان مالا  
 \* وليس بأوسعهم فى الغنى  
 \* لين أخطأت فى مدحك ما أخطأت فى منى  
 \* لقد أنزلت حاجاتى بواد غير ذى زرع  
 \* على أتى سأئسد عند يئى أضاعونى وأى فئى أضاعوا  
 \* قال لى يوما سليما  
 \* قال صفنى وعليتا
- S. 107  
 " ٦٩ \* شوه بين جوانحى وضلوعى \*  
 " 110 { تنقى به الروم و الصلبان و البيع \*  
 " ٧١ { و الهب ما جمعوا و النار ما زرعوها \*  
 " 110 { أو حاولوا النفع فى أشياهم نفعوا \*  
 " ٧١ { إن الخلائق فاعلم شرها البدع \*  
 " 118 { إلى الهن حتى جادها وهو هامع \*  
 " ٧٨ { حيبا فها ترقا لهن مدايع \*  
 " 118 \* ألحقته الأنفاس للتشيع \*  
 " 126 { هل الأزمن اللاتى مزين رواجع \*  
 " 126 { ثلاث الأثافي و الديار البلاقع \*  
 " 162 \* ليس الى داعى الندى بسريع \*  
 " ٨٨ \* فللريت فى بعض البواضع أنفع \*  
 " 151 \* ولكن كان أرحبهم ذراعا \*  
 " ٩٧ \* 199 \* وليس بأوسعهم فى الغنى \*  
 " ٩٧ \* 199 \* 137 { لين أخطأت فى مدحك ما أخطأت فى منى \*  
 " ١٠١ { لقد أنزلت حاجاتى بواد غير ذى زرع \*  
 " 138 \* على أتى سأئسد عند يئى أضاعونى وأى فئى أضاعوا \*  
 " ١٠٢ \* 130 { قال لى يوما سليما \*  
 " 130 { قال صفنى وعليتا

## س

- \* قامت تظللني من الشمس نفس أعز علي من نفسي \* 32  
 \* قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس \* 34  
 \* قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس \* 34  
 \* دَعِ المكارم لا ترحل لبغيتها وأعد فإتك أنت الطاعم الكاسي \* 149  
 \* ذر المائر لا تذهب لمطلبها وأجلس فإتك أنت الأكل اللابس \* 149  
 \* يذكرني طلوع الشمس صخرا وأذكره بكل غروب شمس \* 166  
 \* بقيت وفري وأحرفت عن العلى ولقيت أضيافي بوجه عبوس \* 198  
 \* إن لم أشن على ابن حرب غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس \* 198

## ص

- \* قالوا اقترح شيئا نُجد لك طجحه قلت أطبخوا لي جبة وقيصا \* 103  
 \* لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع ذر على خالصة \* 124

## ع

- \* وكان النجوم بين دجاء سنن لاح بينهن ابتداع \* 21  
 \* 60  
 \* 9  
 \* واذا الميتة أنسبت أظفارها ألفت كل تيمة لم تنفع \* 39  
 \* 39  
 \* 3  
 \* حمامة جرعى حومة الجندل أسجعي فأنت بمراى من سعاد ومسيح \* 49  
 \* 3  
 \* كأن سعاد الشمس في كل غدوة على ورق الاستجار أول طالع \* 60  
 \* 60  
 \* دنانير في كنف الأسنل يضمها بقبض وتهوى من فروج الأصابع \* 60  
 \* 102  
 \* 66  
 \* إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع \* 102

- \* قال لي إن رقيب سئئ الخلق فداره \*  
 S.137 {  
 \* قلت دعني وجهك الجئة حقت بالكاره \*  
 " 1.1 }
- \* أضاعوني وأتى فتي أضاعوا ليوم كريمة وسداد نغمة \*  
 " 138 1.2 }
- \* ما بال من أوله نطفة وجيفة آخره يفتخر \*  
 " 140 1.3 }
- \* المستجير بعمره عند كربته كالستجير من الرضاء بالنار \*  
 " 142 1.4 }
- \* وإني جدير إذ بلغتك بالنى وأنت بما املت منك جدير \*  
 " 146 1.8 }
- \* فإن تولني منك الجيل فأهله وإلا فاني عاذر وشكور \*  
 " 146 1.8 }
- \* لله ظبي زارني في الدجى مستوفزا ممتطيا للخطر \*  
 " 133 }
- \* فلم يقم إلا بمقدار أن قلت له أهلا وسهلا ومر \*  
 " 133 }
- \* ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والفهر \*  
 " 135 }
- \* وأنت الذي حيت كل قصيرة إلى ولم تعلم بذاك القصار \*  
 " 135 }
- \* عنيت قصيرات المجال ولم أرد قصار الخطا شر النساء الجائر \*  
 " 135 }
- \* والحسن يظهر في شين رونقه بيت من الشعر أبيت من الشعر \*  
 " 157 }
- \* لعري لقد كان الثريا مكانه ثراء فاضحى آلان مشواه في الترى \*  
 " 164 }
- \* وإذا رجوت المشحيل فإتما بنى الرجاء على شفير هار \*  
 " 177 }
- \* من يجر الفصل فأصحابه ألسنها بذمه سائرة \*  
 " 197 }
- \* ومن يصغ نظها فأعداؤه للعدح في مفصوده صائرة \*  
 " 197 }

## س

- \* قامت تظللني من الشمس نفس أعزّ على من نفسي \* } S. 32  
 34  
 38  
 \* قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس \* } ٢٠  
 ٢٧  
 149 \* دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبَغِيئِهَا وَأَقْعِدْ فَاثَكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي \*  
 149 \* ذَرِ المَاءَ لَا تَذْهَبْ لِطَلْبِهَا وَأَجْلِسْ فَاثَكَ أَنْتَ الأَكْلُ اللَابِسُ \*  
 166 \* يَذْكُرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَذْكُرُهُ بِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ \*  
 \* بَقَّيْتُ وَفَرَى وَأَنْحَرَفْتُ عَنِ العَلَى وَلَقَيْتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ \* }  
 188 \* إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسٍ \*

## ص

- 103 \* قَالُوا افْتَرَحْ شَيْئًا تُجِدُ لَكَ طَبَّخَهُ قُلْتُ أَطْبَخُوا لِي جَبَّةً وَقِيصًا \*  
 124 \* لَقَدْ ضَاعَ نَعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ دُرٌّ عَلَى خَالِصَةٍ \*

## ع

- \* وَكَأَنَّ النُّجُومَ بَيْنَ دُجَاهُ سَنَّ لَاحَ بَيْنَهُنَّ أَبْتَدَاعَ \* } 21  
 60  
 ٩  
 \* وَإِذَا المَيْتَةُ أَنْسَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كَلَّ تَمِيمَةٍ لَمْ تَنْفَعِ \* } 39  
 ٢٩  
 \* حَامَمَةٌ جَرَعِي حَوْمَةٍ الجُنْدَلِ اسْتَجَعِي فَأَنْتِ بِمَرَأَى مِنْ سَعَادَ وَمَسْمُوحِ \* } 49  
 ٢  
 \* كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ غَدْوَةٍ عَلَى وَرَقِ الاسْتِجَارِ أَوَّلَ طَالِحِ \* }  
 65  
 \* دَنَا نَبِيرٌ فِي كَفِّ الأَسَلِ يَضْمُهَا بِقَبْضٍ وَتَهْوَى مِنْ فُرُوجِ الأصَابِعِ \* }  
 102 \* إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَّهُ وَجَاوِزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ \* } ٦٦

- \* قال لى إن رقيبى سببى الخلق فداره \*  
 S.137 {  
 \* قلت دعنى وجهك الجتة حقت بالهكاره \*  
 " 1.1 }
- \* أضاعونى وأى فتى أضاعوا ليوم كريمة و سداد نغريه \*  
 " 138  
 " 1.2 }
- \* ما بال من أوله نطفة و جيفة آخره يفتخره \*  
 " 140  
 " 1.3 }
- \* المستجير بعمره عند كربته كالستجير من الرمضاء بالنار \*  
 " 142  
 " 1.2 }
- \* و إنى جدير إذ بلغتك بالنى و أنت بما املت منك جديره \*  
 " 146 {  
 \* فإن تولنى منك الجميل فأهله وإلا فانى عاذر و شكوره \*  
 " 1.8 }
- \* لله ظي زارنى فى الدجى مستوفزا ممتطيا للخطر \*  
 " 133 {  
 \* فلم يقم إلا بمقدار أن قلت له أهلا وسهلا ومر \*  
 " 135 }
- \* ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر \*  
 " 135 }
- \* وأنت الذى حيت كل قصيرة الى و لم تعلم بذاك القصار \*  
 " 135 {  
 \* عنيت قصيرات المجال و لم أرد قصار الخطا شر النساء الجياتر \*  
 " 157 }
- \* والمحسن يظهر فى شين رونقه بيت من الشعر أويت من الشعر \*  
 " 164 }
- \* لعبرى لقد كان الثريا مكانه ثراء فاضحى آلان متواه فى الثرى \*  
 " 177 }
- \* وإذا رجوت المستحيل فائما تبنى الرجاء على شفير هار \*  
 " 197 {  
 \* من يحز الفصل فأصحابه ألسنها بذمه سائره \*  
 \* ومن يصغ نظها فأعداؤه للعدح فى مقصوده صائره \*  
 " 197 }

- \* إِنْ كَانَ خَطُّكَ دُرًّا فَلَيْسَ ذَلِكَ نُكْرًا \*  
 \* لِأَنَّ كَفَّكَ بَحْرٌ وَالْبَحْرُ يَنْقُذُ دُرًّا \* } S. 73
- \* تَرْدَى ثِيَابَ الْمَوْتِ حُرًّا فَمَا أُنَى لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهَى مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرًا \* } 99
- \* كَالْقَتَى الْمُعْطَفَاتِ بِلِ الْأَسْهُمِ مَبْرِيَّةً بَلِ الْأَوْتَارِ \* } 100
- \* إِذَا مَا نَهَى النَّاهِيَ فَلَجَّ بِى الْهَوَى أَصَاخَتْ إِلَى الْوَأَشَى فَلَجَّ بِهَا الْهَجْرُ \* } 104
- \* إِنِّي مَرَّتْ عَلَى الْعَقِيقِ وَأَهْلُهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرِّيحِ نَزُورًا \* } 105
- \* مَا ضَرَّهُمْ إِذْ جَعَفَ جَارُهُمْ أَنْ لَا يَكُونُ رِيْعُهُمْ مَهْطُورًا \* } 105
- \* فَوَجَّهَكَ كَالنَّارِ فِي ضَوْءِهَا وَقَلْبِي كَالنَّارِ فِي حَرِّهَا \* } 110
- \* فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَعُ مَنْ يَبْحُرُ صَلِيلَ الْبَيْضِ تَقْرَعُ بِالذُّكُورِ \* } 116
- \* بِاللَّهِ يَا ظِيَّاتِ الْقَاعِ قَلْنِ لَنَا لَيْلَى مَنَّانِ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشْرِ \* } 126
- \* تَسْتَعِجُ مِنَ شَمِيمِ عِرَارِ نَجْدٍ فَهَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عِرَارِ \* } 163
- \* لَوْ أَخْتَصَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرْتَكُمْ وَالْعَذْبُ يَهْجُرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي التَّحْصِرِ \* } 163
- \* فَدَعِ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي أَطْنِينَ أَجْنَحَةَ الذَّبَابِ يَضِيرِ \* } 164
- \* تَوَى فِي التَّرَى مِنْ كَانَ يَجِي بِهَ الْوَرَى وَيَضْرِبُ حَرْفَ الدَّهْرِ نَائِلَهُ الْغَمْرِ \* } 164
- \* وَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْقَوَاضِبُ فِي الْوَعَى بَوَاتِرُ فِيهِ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ بَرَى \* } 164
- \* يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدُّنْيَةُ إِنَّمَا شَرِكُ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ \* } 173
- \* مِنْ رَاقِبِ النَّاسِ مَاتَ هَمًّا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورِ \* } 150
- \* فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَرْبٍ لِحَاهِمِ سِوَاءِ ذَوِ الْعِمَامَةِ وَالنَّهَارِ \* } 153
- \* وَتَرَى الطَّيْرَ عَلَى آتَارِنَا رَأَى عَيْنَ ثِقَةٍ أَنْ سَتْمَارِ \* } 200

\* لا تؤذن الدنيا به من صروفها  
 \* وإلا فما يبكيه منها وإيتها  
 \* إذا أبصر الدنيا آستهل كأنه  
 \* يردّ يدا عن ثوبها وهو قادر  
 \* ويصى الهوى في طيفها وهو راقد \* 196  
 \* تثبت أنّ قولا كان زورا  
 \* فأرت بين حتى بنى جلاح  
 \* أتى العمان قبلك عن زياد \* 203  
 \* لظى حرب و بين بنى مصاد \*

ذ

\* لا أنتنى لا أنتهى لا أرعوى  
 \* كتنا معا أمس فى بؤس نكابه  
 \* والآن أفلت الدنيا عليك بما  
 \* ما دمت فى قيد الحية ولا إذا \* 132  
 \* والعين والقلب متا فى قذى وأذى \* 139  
 \* تهوى فلا تنسى إن الكرام إذا \*

\* وقبر حرب بمكان قفر  
 \* وقد لاح فى الصبح التريا كما ترى  
 \* يا صاحبي نقصيا نظريتها  
 \* تريا نهارا ممسا قد سابه  
 \* ليس قرب قبر حرب قبر \* 48  
 \* كعنقود ملاحية حين نورا \* 22, 63  
 \* ١٣, ٢٢  
 \* تريا وجوه الأرض كيف تصور \* 26  
 \* زهر الربى فكأنا هو مقبر \* 64  
 \* قد زد أزراره على القهري \* 32, 36  
 \* ٣٠, ٣٧  
 \* علك السكيم الى أنصراف الزائر \* 35  
 \* ٣٣

- ﴿ وَإِخْوَانٍ حَسِبْتَهُمْ دُرُوعًا ﴾ S. 128  
﴿ وَخِلْتَهُمْ سَهَامًا رَاشِقَاتٍ ﴾  
﴿ وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مَنَا قُلُوبٌ ﴾
- ﴿ تَجَلَّى بِهِ رَشْدِي وَأَثَرْتْ بِهِ يَدِي ﴾ 168  
﴿ وَيَبْسُ السُّجُوعِ عَلَيْهِ وَهُوَ عَجَزٌ ﴾ 153
- ﴿ قَوْلًا لِهَرُونَ إِمَامَ الْهَدَى ﴾  
﴿ أَنْتَ عَلَى مَا بَكَ مِنْ قُدْرَةٍ ﴾ 200  
﴿ لَيْسَ مِنْ آلِهِ بِمُسْتَنْكَرٍ ﴾ 98
- ﴿ مَوْعِدُ أَحْبَابِكَ بِالْفُرْقَةِ عَدٌ ﴾ (ع) 1.0
- ﴿ بَشْرِي فَقَدْ انْجَزَ الْأَقْبَالَ مَا وَعَدَا ﴾ 143  
﴿ يَقُولُ فِي قَوْمِي قَوِي وَقَدْ أَخَذْتُ ﴾ 146  
﴿ أَمْطَلْعُ الشَّمْسَ تَبْغِي أَنْ تَوْمَ بِنَا ﴾ 151
- ﴿ وَحَدَانُ حِدُونٍ وَحِدُونُ حَارِثٍ ﴾ 129  
﴿ وَمِنْ نَكِدِ الدُّنْيَا عَلَى الْهَرَاءِ أَنْ يَرَى ﴾ 129
- ﴿ وَإِنِّي عَنْكَ بَعْدَ غَدٍ لِنَادٍ ﴾ 151  
﴿ حَتَّى حَيْثَا آتَيْتُ رَكَابِي ﴾
- ﴿ مَقِيمِ الظَّنِّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانِي ﴾ 151  
﴿ وَلَا سَافَرْتُ فِي الْأَفَاقِ إِلَّا ﴾
- ﴿ وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطْيَهُمْ ﴾ 154
- فَكَانُوهَا وَلَكِنِ لِلْأَعَادِي \*  
فَكَانُوهَا وَلَكِنِ فِي فَوَادِي \*  
لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنِ مِنْ وَدَادِي \*  
وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِي وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي \*  
مِنْ عَهْدِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مَغْدِي \*  
عِنْدَ آخْتِفَالِ التَّجَلُّسِ الْحَاسِدِي \*  
فَلَسْتُ مِثْلَ الْفَضْلِ بِالْوَاجِدِي \*  
أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدِي \*  
مَوْعِدُ أَحْبَابِكَ بِالْفُرْقَةِ عَدِي \*  
وَكُوكِبِ السُّجُودِ فِي أَفْقِ الْعُلَا صَعْدَا \*  
مَنَا السَّرِي وَحُطَى الْهَرِيَّةِ الْقُودِي \*  
فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنِ مَطْلَعُ الْجُودِي \*  
وَحَارِثُ لَقْبَانٍ وَلَقْبَانُ رَاشِدِي \*  
عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صِدَاقَتِهِ بَدِي \*  
وَقَلْبِي عَنِ فَنَائِكَ غَيْرَ غَادِي \*  
وَضَيْفِكَ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْبِلَادِي \*  
وَإِنْ قَلَقْتُ رَكَابِي فِي الْبِلَادِي \*  
وَمِنْ جُدُوكِ رَاحِلَتِي وَزَادِي \*  
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَلْدِي \*  
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَلْدِي \*

- \* نَقَرِيهِمْ لَهْذِمِيَّاتٍ نَقُدُّهَا \* ما كان خاط عليهم كل زراد \* S. 37  
 \* كَرِيمٍ مَتَى أَمَدَحُهُ أَمَدَحَهُ وَالْوَرَى \* معى واذا ما لته لته وحدى \* 48  
 \* وَتَسْعَدْنِي فِي غَمْرَةٍ بَعْدَ غَمْرَةٍ \* سُبُوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ \* 49  
 \* لَيْلٌ وَبَدْرٌ وَغَضْنٌ \* شَعْرٌ وَوَجْهٌ وَقَدُّ \* 70  
 \* خُمْرٌ وَدَرٌ وَوَرَقٌ \* رَيْسٌ وَنَخْرٌ وَخَدُّ \*  
 \* أَشْبَهَكَ الْمَسْكَ وَأَشْبَهَنِيهِ \* فِي لَوْنِهِ قَائِمَةٌ قَاعِدَةٌ \* 74  
 \* لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكُمَا وَاحِدٌ \* أَنْكُمَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٌ \*  
 \* أَنْظِرْ إِلَى الْيَوْمِ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ \* صَحْوٌ وَغَيْمٌ وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادٌ \* 100  
 \* كَأَنَّهُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ \* وَضَلُّ وَهَجْرٌ وَتَقْرِيبٌ وَإِبْعَادٌ \*  
 \* فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا \* وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا \* 104  
 \* (ع) \* عَلَيَّتْ يَا مَجَاشِعَ ابْنِ مَسْعَدَةَ \* 109  
 \* \* أَنْ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْحِدَةَ \* مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَى مَفْسَدَةٌ \* 114  
 \* \* وَلَا يُقِيمُ عَلَى ضَمِيمٍ يَرَادُ بِهِ \* إِلَّا الْأَذْلَانَ عَيْرَ الْحَيِّ وَالْوَتْدُ \* 109  
 \* \* هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرَمْتِهِ \* وَذَا يَشِيخٌ فَلَا يَرْنَى لَهُ أَحَدٌ \* 70  
 \* \* سَأَطْلُبُ حَتَّى بِالْقِنَا وَمَشَائِخِ \* كَأَنَّهُمْ مِنْ طَوْلٍ مَا آتَمَّخُوا مُرْدٌ \* 111  
 \* \* ثَقَالٌ إِذَا لَاقُوا خِفَافٍ إِذَا دُعُوا \* كَثِيرٌ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٌ إِذَا عَدُّوا \* 72  
 \* \* نَهَبَتْ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ \* لَهَيْتُ الدُّنْيَا بِأَتَكِ خَالِدٌ \* 122  
 \* \* قَلْتُ ثَقُلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مَرَارًا \* قَالَ ثَقُلْتُ كَأَهْلِي بِالْأَيَادِي \* 127  
 \* \* قَلْتُ طَوَلْتُ قَالَ لَا تَطَوَّلْتُ \* وَأَبْرَمْتُ قَالَ حَبْلٌ وَدَادَى \* 83

## ح

|                                 |                   |
|---------------------------------|-------------------|
| * وكان البرق مُصْحَفٍ قَارٍ     | S. 23<br>65<br>12 |
| * فأنطباقا مرةً و انفتاحا*      |                   |
| * و بدأ الصَّبَاحُ كأنَّ غرته   | 25<br>17          |
| * وَجَهَ الخليفة حين يُتَدَح*   |                   |
| * بات نديما لي حتى الصباح       | 27<br>٢٠          |
| * كأنما يسم عن لؤلؤ*            |                   |
| * أعيد مجدول مكان الوشاح*       |                   |
| * منضدٍ أو بَرَدٍ أو أقاح*      |                   |
| * ولما قضينا من متى كل حاجة*    | 35<br>85<br>٣٣    |
| * وشدت على دهم المهاري رحالنا*  |                   |
| * ولم ينظر الغادي الذي هورائح*  |                   |
| * وأسالت بأعناق المطي الاباطح*  |                   |
| * أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا*  |                   |
| * قتَل النَّجْلَ وأحيى السماحا* | 36<br>٣٦          |
| * أم آبتسامتها بالنظر الضاحي*   | 126<br>٨٢         |
| * أجمع الحق لنا في إمام*        |                   |
| * أم أبتسامتها بالنظر الضاحي*   |                   |
| * ألتح برقي بدا أم ضوء مضباح*   |                   |
| * ملهى فسحقا له من لائح لاحي*   | 163               |
| * ولاح يلجى على جرى العنان إلى* |                   |
| * إن البكاء هو الشفاء           | 158<br>٨٥         |
| * من الجوى بين الجوانح*         |                   |
| * فلاح لي أن ليس فيهم فلاح*     | 164<br>٨٩         |
| * تأملتهم ثم تأملتهم*           |                   |
| * فلاح لي أن ليس فيهم فلاح*     |                   |
| * لزمت السفار وجبت الفقار       | 169               |
| * وعفت النفار لأجنى الفرخ*      |                   |
| * وخصت السيول ورضت الخيول       |                   |
| * لجر ذيول الصبا والريح*        |                   |

## د

|                                |          |
|--------------------------------|----------|
| * سأطلب بعد الدار منكم لتقربوا | 17<br>٣  |
| * وتشعب عياني الدموع لتجدا*    |          |
| * وكان مُحَمَّرَ الشقيق        | 20<br>64 |
| * إذا تصوب وتصعد*              |          |
| * وأعلام باقوت نسرن            | ١٣<br>٢٢ |
| * على رماح من زبرجد*           |          |

- ✧ يرضخ باليد الحصى فإن رقى إلى الربى أورى بها نار الجبا ✧ S. 196  
 ✧ لقد علم الحق اليمانون أننى إذا قلت أما بعد أتى خطيبها ✧ 204  
 ✧ ولا تله عن تذكار ذنبك وأبيك بدمع يحاكي الزن حال مصابه ✧ 156  
 ✧ ومثل لعينيك الحمام ووقعه وروعة ملقاه ومطعم صابه ✧

## ت

- ✧ كما أبرقت قوماً عطاشا غامة فلما رأوها أقشعت وتجلت ✧ 23  
 ✧ ولا زوردية ترهوب زرقتها بين الرياض على حبر اليواقيت ✧ 24  
 ✧ كأنها فوق قامات ضعفن بها أوائل النار في أطراف كبريت ✧ 17  
 ✧ سأشكر عمرا إن تراخت منيتى أبادى لم تثن وإن هى جلت ✧  
 ✧ فتى غير محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت ✧ 171  
 ✧ رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت ✧  
 ✧ مُصليا على نبي قد علت أوصافه بين الورى وكهلت ✧ 147  
 ✧ هندية لحظاتها خطية خطراتها دارية نفحاتها ✧ 169  
 ✧ إنما الدنيا فداء داره وبنو الدنيا فداء سده ✧ 173

## ج

- ✧ أزمان أبدت واضحا مفلجا أغر برأقا و طرفا أبرجا ✧ 46  
 ✧ ومقلّة وحاجبا مزججا وفاحبا ومرسنا مسرجا ✧ 16  
 ✧ إن الساحة والمروة والندى فى قته ضربت على ابن الخسرج ✧ 42  
 ✧ من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهب ✧ 150



Nominal-Pronomen der 1. Pers. Sing., welches bisweilen statt des Verbal-Pronomens **نِي** mit jenem ursprünglichen Verbum **عَلَّ** verbunden wird. „Vielleicht wird seine Fürbitte mir in meiner Trübsal helfen, wenn ich der Genosse des Grabes geworden bin“. V. 267. „Und ich preise Gott wegen der Vollendung (des Gedichtes) mit einem Preise, der an Vollkommenheit den vollen Mond übertrifft“. Man sieht in diesem Verse wiederum ein Beispiel des Haschens nach einer rhetorischen Figur in der Paronomasie zwischen **الانمام** und **النمام**, wie auch im letzten Verse der Ausdruck **كَمَلْتُ** gewählt ist, um das Ende des Gedichtes anzudeuten (s. oben S. 147).



dann eigentlich die Fomininform \*), wie umgekehrt in dem folgenden Verse **تَنْتَيْنِ** die Masculinform haben, indem **جَادِي** weiblichen, **عَام** dagegen männlichen Geschlechts ist; aber des Versmaasses wegen hat **Sujûfi** sich, wie z. B. auch V. 160 und 219, diese Freiheit erlaubt. V. 263. Das Wort **تَجِدُ** ist in unserem Texte ausgefallen; wir haben es nach Conjectur wiederhergestellt. V. 264 und V. 265. **Sujûfi** vergleicht in den beiden Versen sein Gedicht mit einer jungen Braut: „eine Jungfrau, deren Schleier undurchdringlich ist für Jeden, der ihr nahe tritt; wer aber demüthig zu ihr kommt, erlangt seine Wünsche. Ich führe sie als Braut einem Jeden zu, der mit ausgezeichnetem Verstande begabt ist, und ihre Morgengabe von ihm möge eine fromme Fürbitte (für mich) seyn!“ V. 266. **عَلِيَّ** ist zusammengesetzt aus **عَلَّ** „vielleicht“ und dem

\*) In einer Privathandschrift des Muchtâr as-Sihâh befindet sich zu dem Worte **جَادِي** folgende Randglosse aus **Kemâl Pasazâde's Tahrifât al-âwâmm** (die Wortverdrehungen oder Solücismen des gemeinen Mannes):

**جَادِي الْأَوَّلِيَّ وَالْآخِرَةَ هِيَ فُعَالِي كُجَارِي وَالِدَالْ مَهْمَلَةٌ وَالْعَوَامُّ يَسْتَعْلَمُونَهَا بِالذَّالِ الْمَحْبَّةِ وَيَصِفُونَهَا بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ فَيَكُونُ فِيهَا ثَلَاثَةُ تَحْرِيفَاتٍ قَلْبُ الْمَهْمَلَةِ مَحْبَّةٌ وَالْفَتْحَةُ كَسْرَةٌ وَالتَّائِيْبُ تَذَكِيرًا وَجَادِي الْآخِرَةَ يَقُولُونَ (لَهَا) جَادِي الْآخِرِ بِلَا تَاءٍ وَالصَّحِيحُ الْآخِرَةُ بِالتَّاءِ أَوْ الْآخِرَةُ وَهُمَا مَعْرِفَتَانِ مِنْ**  
**'Gumâda 'l-ûlâ und 'l-âchirat. Das Wort hat die Form fu'âlâ, wie hubârâ, und das Dal ist unpunktirt; der gemeine Mann aber gebraucht es in beiden Verbindungen mit dem punktirten Dal und giebt ihm als Adjectiva al-awwal und al-âchir. So kommen in beiden Ausdrücken drei Solücismen zusammen: 1. die Verwandlung des unpunktirten Buchstaben in einen punktirten, 2. die Verwandlung des Fatha (der letzten Sylbe) in ein Kesra, 3. die Verwandlung des Femininum in ein Masculinum. Für 'Gumâda 'l-âchirat sagt man 'Gumâdî 'l-âchir ohne t; das Richtige aber ist al-âchirat oder al-achirat mit t. Es sind zwei an und für sich determinirte, zu den Monatsnamen gehörige Nomina; es ist daher richtig, vor ihr Adjectivum den Artikel zu setzen."**

V. 251. **وَأَعْنِ** steht in der Bedeutung des gewöhnlicher vorkommenden **وَأَعْتَنِ** „und besleissige dich“. V. 253. **الْمُخَضَّرَمُونَ** werden die Dichter genannt, deren Leben theils in das Ende der Heidenzeit, theils in den Anfang des Islâm fällt, wie Lebîd und Hassân b. Tâbit. Das Wort bedeutet eigentlich die Zerschnittenen, d. i. deren Leben in zwei Perioden getheilt ist. — V. 254. Der Ausdruck **فَصَلِّ الْحِطَابَ** wird nach den Koranerklärern durch den Namen **فَصَلِّ الْحِطَابَ** Sure 38, V. 19, bezeichnet; vergl. meine Ausgabe der Epist. critica Nasifi, p. 84, 104. Die Ehre, diesen Ausdruck zuerst gebraucht zu haben, ertheilt die Tradition theils dem Propheten, theils dem berühmten alten Redner Qoss b. Sâ'ida, vergl. Arabb. provv., T. I, p. 189; sogar Ja'rob b. Qaḥṭân, David und Jacob werden als dessen Urheber genannt; vergl. die Scholien zu Ḥarîrî. S. 386. In dem Verse des alten arabischen Redners Saḥbân Wâil wird der Gebrauch dieses Ausdrucks hervorgehoben:

✠ لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَنِّي إِذَا قُلْتُ أَمَا بَعْدُ أَنِّي خَطِيبُهَا ✠

vergl. Arabb. provv., T. I, p. 450. — او هذا كما في سورة الصادِ تلوا „oder هذا, wie man in der Sure Şad (Sure 38, V. 49 und 55) liest“. — V. 255. **التَّيَّانِ** ist der Name des öfters citirten Werkes von Şaraf-ad-dîn al-Tajjîbî. — V. 258. **وَكَيْفَ لَا وَهُوَ الْخ** „und wie sollte diess (das in den beiden vorhergehenden Versen Gesagte) nicht der Fall seyn, da er (der Koran) das Wort Gottes des Hocherhabenen ist?“

#### V. 260 — V. 268.

Diese Verse enthalten den Epilog des Verfassers. **بتيسير الأحد** „durch den Beistand des Einen“, d. i. Gottes. Das Wort **الأحد** bildet eine vollkommene Paronomasie mit dem Schlussworte des zweiten Halbverses, **في يوم الأحد** in **الأحد**. Ueber dieses letzte Annexionsverhältniss vergl. de Sacy Gr. Ar., T. II, p. 141. Das Wort **اللانى** steht zu **جهادى** entweder in demselben Annexionsverhältnisse, oder in dem Verhältnisse eines Adjectivums und sollte

الضنوان ist der Name einer dem التلج sehr ähnlichen Anspielung, die darin besteht, dass in einem Gedichte Worte angewendet werden, die sich auf eine bekannte Thatsache beziehen, wie in den beiden Versen:

✽ تَنَبَّتَ أَنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا      أَتَى النُّعْمَانَ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادٍ ✽  
✽ فَأَوَّرَتْ بَيْنَ حَيِّ بْنِ جَلَّاحٍ      لَطَى حَرْبٍ وَبَيْنَ بَنِي مَصَادٍ ✽

in denen auf eine verläünderische Anklage des Dichters Nâbiga ed-Dubjânt bei dem Könige No'mân, die einen blutigen Krieg zwischen den beiden Stämmen 'Galâh und Maşâd hervorrief, angespielt wird. زياد ist der eigentliche Name des Nâbiga. — فَافْهَمْ مَا قُصِدَ „verstehe also was gemeint ist“, nämlich mit der Anspielung.

V. 247 — V. 259.

التأنيق, die Verzierung, Verleihung besonderer Annehmlichkeit. Als Beispiel zierlicher Gedichtsanfänge nennt der Text des T. den ersten Vers der Muállaga des Imru-l-Qais: قَفَانِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ الْخِ, und den Vers des Dichters Aşga' bei der Einweihung eines Palastes:

✽ قَصْرٌ عَلَيْهِ نَجِيَّةٌ وَسَلَامٌ      خَلَعَتْ عَلَيْهِ جِبَالُهَا الْأَيَّامُ ✽

„Hier ein Schloss, über dem Heil und Friede sei, das die Tage mit ihrer Schönheit bekleidet haben!“

V. 249. وما منه المغمام ينفر „und wogegen die Stelle (in der man es anbringen will) sich sträubt“ (a quo locus abhorret), d. h. was mit ihr unverträglich, für sie unpassend ist. Als Beispiel wird der Anfang eines Gedichtes Du-l-Rumma's an den Chalifen 'Abd-al-Malik b. Marwân angeführt: „Warum entströmen deinem Auge Thränen?“ Der Dichter hatte es nämlich auf einen erotischen Anfang abgesehen, der aber dem Chalifen missliebiger war, indem er ihm wie eine Anspielung auf eine Augenkrankheit vorkam, in deren Folge er an unfreiwilligem Thränenflusse litt.

Dieser Tamîmî ist der berühmte schafeitische Imâm Abû-Manşûr 'Abd-al-Kâhir b. Tâhir aus Bagdâd, Verfasser mehrerer grammatischer und poetischer Werke; er starb nach Ibn-Challikân 429 d. H. As-Subkî hat in seinem Werke *طبقات السافعية* einen Vers von ihm angeführt, wo ein *اقتباس* vorkommt. — V. 238. Der im folgenden Verse genannte ar-Râfi'î, ein bekannter Imâm, dessen vollständiger Name 'Abd-al-Karîm Abu-l-Qâsim, hat geschätzte Commentare zu mehreren Werken des berühmten Ġazzâlî geschrieben und ist nach Hâġî Chalfa 623 d. H. gestorben; vergl. *lib. de interpretibus Korani*, p. 97. — Sujûfî hat in einer eigenen Abhandlung eine Menge Beispiele von Versen gesammelt, wo die Figur *الاقتباس* angewendet ist.

V. 239 — V. 246.

V. 240. *الحسن فيه أن يلي الخ* „die Schönheit dieser Figur besteht darin, dass der entlehnte Ausdruck wegen einer hieraus entstehenden Sinnesfeinheit angewendet wird, die an seiner ursprünglichen Stelle nicht in ihm liegt“. Ein Beispiel hiervon ist in unserer Darstellung gegeben. — V. 243. Sujûfî giebt hier den Namen *التضمين التفصيل* derjenigen Art von *التضمين*, durch welche ein Dichter einen Vers aus einem andern seiner Gedichte entlehnt. — V. 244. *مما قد خلا* „entlehnt aus frühern schriftstellerischen Werken“. — V. 245. Durch einen von Qazwîni begangenen Fehler, der sich allerdings in den Handschriften festgesetzt hat und auf den schon Taftâzânî in seinem Commentare aufmerksam macht, ist der Name *التلج* „die Anspielung“ mit *التلميح* „die Verschönerung“ verwechselt worden, was Sujûfî hier zum Ueberflusse noch einmal hervorhebt. *وَأنتقد* „und es ist als ein Fehler gerügt worden“ \*).

\*) Zu dieser in unsern Wörterbüchern fehlenden Bedeutung des Wortes *انتقد* s. meine Ausgabe der *Epistola critica Nasifi* p. 54 l. 8, und *Dietrich's Mutan. und Seifudd.*, S. 146, Z. 10 ff. In *Flugel's Hâġî Chalfa* ist diese Bedeutung mehrmals verkannt, z. B. *Tom. IV*, p. 116 l. 2, p. 429 l. 7, p. 506 l. 3 et 4.

verschönert der spätere Dichter den Ausdruck in der davon gemachten freien Anwendung so, dass er gleichsam nicht mehr ein Nachahmer, sondern Urheber eines originellen Gedankens ist“.

V. 228 — V. 238.

„**أَنْ يَضِينَا**“, dass man hineinlegt“, mit unbestimmtem Subject, wie schon öfters bemerkt worden. Das Hamza in dem Worte **الْقُرْآنِ** ist des Versmaasses wegen weggeworfen. — Mit den Worten: **وَلَهَا دَهَا قَلْنَا الْحِ** wird die in unserer Darstellung angeführte Stelle des Harîrî, S. 435, angedeutet. — V. 231. **بَعْضٌ مِّنْ خَلَا** „ein Vereinsamter“, nämlich durch den Tod seines Freundes, den er in dem folgenden Verse beklagt. Oder auch: einer der Dahingeschiedenen (der frühern Dichter). V. 233 — V. 238 enthalten die Meinungen der verschiedenen Secten, wiefern sie das **اِقْتِباسِ** für erlaubt oder unerlaubt halten, indem nach Mehrern das göttliche Wort durch dergleichen unheiligen Gebrauch herabgesetzt wird. Mâlik ist der bekannte Begründer einer der orthodoxen Secten des Islâm; sein voller Name ist Abû-'Abdallâh Mâlik b. Anas († 179 d. H. in Medîna). **عِنْدَنَا**, d. i. bei den Schafeïten. **يَحْيَى النَّوَوِي** ist der berühmte schafeïtische Schriftsteller Abû-Zakarijja Jahjâ an-Nawawî († 676 d. H.), dessen biographisches Werk **كتاب تهذيب الأسماء** Wüstenfeld herausgegeben hat. — **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** dessen voller Name **بن أبي بكر بن** **وَالشَّرَفُ الْقُرِّي**, dessen voller Name **بن** **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** ist († 837 d. H.), hat eine **Bed'ijja** geschrieben; vergl. Sojutii *liber de interpretibus Korani*, ed. Meursinge, p. 37 adn. 135. Sujûtî hat sich diesen Schriftsteller in seinen Werken öfters zum Muster genommen. — V. 236. **فَاتَّقِنِي** „und man folgt seiner Ansicht“. — V. 237. **وَتَاجِنَا السُّبْكِي الْحِ** (**طَبَقَاتِ النَّاصِيَةِ**) hat die Anwendung der Figur **الِاقْتِباسِ** als erlaubt vertheidigt, da der berühmte Tamîmî sie in seinen Versen gebraucht hat“.

vorletzten Falles wird in dem Texte des T. das Ende folgender Verse des Abû-Nuwâs angeführt, die er auf den Wezir Hârûn ar-Rašîd's, den Barmakiden al-Faḍl, dichtete, da der Chalife ihn aus Eifersucht ins Gefängniss geworfen hatte:

✠ قولا لهرون إمام الهدى      عند آحتفال المجلس الحاسد ✠  
 ✠ أنت على ما بك من قدرة      فلست مثل الفضل بالواجد ✠  
 ✠ لبس من الله بهستنكبري      أن يجع العالم في واحد ✠

„Sagt dem Hârûn, dem Vorsteher der wahren Religion, beim Zusammentritt des neidischen Reichsrathes: Du besitzest eine Macht, wie sie dir zukommt; aber nimmer wirst du wieder einen Mann finden gleich al-Faḍl. Von Gott darf es nicht befremden, dass er den Werth der ganzen Welt in einem Manne vereinigt“,

mit dem Verse 'Gartr's verglichen:

✠ إذا غضبت عليك بنو تميم      وجدت الناس كلهم غضابا ✠

„Zürnen dir die Tamimiten, so empfindest du den Zorn der Menschen allesammt.“

Als Beispiel des letzten Falles giebt Qazwîni die Verse Abû-Tammâm's:

✠ وقد ظللت عيانا أعلامه ضحى      بعقبان طير في الدماء نواهل ✠  
 ✠ أقامت مع الرايات حتى كأنها      من الجنس إلا أنها لم تغافل ✠

„Und die Adler seiner Feldzeichen wurden, als die Sonne schon hoch stand, überschattet von lebenden, blutschlürfenden Adlern, die mit den Fahnen Halt machten, als ob sie zum Heere gehörten, nur dass sie nicht am Kampfe Theil nahmen.“

Sie enthalten nach ihm eine Verschönerung des Verses von al-Afwah:

✠ وترى الطير على آمارا      رأى عين نفة أن سمار ✠

„Und mit eigenem Auge siehst du die Raubvögel auf unserer Spur, darauf vertrauend, dass sie reichlichen Frass erhalten werden.“

V. 222. حَبُّ عَنَا „überall wo es vorkommt“. Das ۛ der zweiten Sylbe von عَنَا statt عَنَ ist das الف الإطلاق in der Reinstelle. — V. 223. بل ربما أحسن في التصرف الخ „ja bisweilen

## V. 213 — V. 218.

V. 213. ظاهر ولا „ist theils offenbar, theils nicht“; لا steht hier in der Bedeutung von غَيْرُهُ. — V. 214. او دونه „oder ohne die Worte“, d. i. indem nur der Gedanke entnommen wird. فذاك „jenes also“, nämlich die Entlehnung sowohl des Sinnes als der Worte. — V. 214 und V. 215. يدعو بالانتحال التسخ „man nennt dieses الانتحال oder التسخ“. — كذا اذا برّذفه قد تبدل „ebenso unerlaubt ist es, wenn die Worte mit gleichbedeutenden vertauscht werden“. Ein Beispiel davon haben wir in unserer Darstellung gegeben. — V. 218. وإن تساويا أبعد عن ذمّ وفصل باديا „Und wenn die beiden Ausdrücke einander im Werthe gleich sind, so ist der nachgeahmte tadelfrei; den Vorzug aber gieb dem ursprünglichen“.

## V. 219 — V. 227.

V. 219. Das Zahlwort الثلاث steht des Versmaasses wegen statt der Masculinform الثلاثة. Als Beispiel dafür, dass zwei Dichter denselben Gedanken auf eine gleich schöne Weise ausgedrückt haben, wird in dem Texte des T. der Vers des Beduinen Abû-Ziâd:

✠ وَلَمْ يَكْ أَكْثَرَ الْفَتِيَانِ مَالًا      وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعًا ✠

„Er war nicht der begüterteste, aber der grossmüthigste der Männer“, (s. Rückert's Hamâsa, Th. II, S. 259) mit dem des Ašga' zusammengestellt:

✠ وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغِنَى      وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْسَعُ ✠

„Er war nicht der Reichste unter ihnen, aber seine Wohlthätigkeit war grösser (als die ihrige).“

V. 220 — V. 222. Sujâtî erwähnt hier des versteckten Plagiat's, wo nur die Gedanken, die in den Versen zweier Dichter enthalten sind, eine Aehnlichkeit darbieten: حين قد أتى به الخ „wenn der spätere Dichter einen ähnlichen Gedanken hervorbringt, oder denselben Gedanken auf einen andern Gegenstand oder auf Entgegengesetztes anwendet, oder der Gedanke des nachahmenden Dichters umfassender ist, oder wenn der Dichter einen Gedanken nur zum Theile entlehnt und ihn verschönert“. Als Beispiel des

## V. 204 — V. 210.

V. 204. **ان قائلان آتفقا في الغرض الخ** „Wenn zwei Schriftsteller in dem allgemeinen Inhalte eines Redestückes, wie in der Beschreibung der Freigebigkeit und Tapferkeit, übereinstimmen und beide Beifall verdienen, so hat man diess nicht als Plagiat anzusehen, indem eine solche Uebereinstimmung ganz gewöhnlich ist“.

oder in der Erwähnung einer Eigenthümlichkeit, die denjenigen charakterisirt, der die Eigenschaft besitzt“. Dieses geschieht nämlich in der Metonymie, wie in unserer Darstellung erläutert worden ist. — V. 208. **فإن يكن** ist der Nachsatz des 206<sup>ten</sup> Verses, **او في الدلالة عليه الخ** so wird dieses, insofern die Andeutung allgemein bekannt ist, eben so wenig wie der erste Fall als Plagiat angesehen; ist diese aber nicht so beschaffen“, u. s. w. — V. 209 und V. 210. **فنه ذو غرابة الخ** „eine solche nicht allgemein bekannte Andeutung ist entweder eine ursprünglich überraschende, oder eine oft gebrauchte, die aber durch die Geschicklichkeit in ihrer Anwendung zu einer überraschenden wird“. Wir haben dieses schon bei dem Gleichnisse und der Metapher, S. 29 und 35, gesehen.

## V. 211 und V. 212.

V. 212. **او سمه سلامة اختراع الخ** „oder nenne den originellen Ausdruck **الاختراع**, und gieb den Namen **الإبداع** einem Ausdrucke, der verschiedene Schönheitskategorien in sich schliesst“. In einer Handschrift der k. k. Hofbibliothek zu Wien fanden wir eine Abhandlung unter dem Namen **فتح الجليل للبعد الذليل** von Sujûfi, die aus dem 258<sup>ten</sup> Verse der 2<sup>ten</sup> Sure, **الله ولي الذين آمنوا**, 120 Schönheitskategorien herausinterpretirt, — ein trauriges Denkmal späteren Aberglaubens und scholastischer Verkommenheit.

in reimende Parallelglieder und diese wiederum in reimende Unterabtheilungen zerfällt, indem man der einen Unterabtheilung einen von dem der andern verschiedenen Reim giebt, so ist diess تجزئة.

## V. 189 — V. 193.

V. 189. ومن عقادة خلا „und von jeder verwickelten Ausdrucksweise frei ist“. V. 192. In من قل الروى hat das Wort الروى die Verdoppelung und den Endvocal des letzten Consonanten verloren, wie schon oben, V. 162 u. 169, Aehnliches vorgekommen ist. — V. 193. Die Worte تقهر und تهر beziehen sich auf die Koranstelle Sure 93, V. 9, die folgenden صدرك, وزرك, ظهرك und ذرك auf Sure 94, V. 1—4.

## V. 195 — V. 198.

V. 195. كُلُّ قَدْ حَلَا „indem Alles schön zusammenpasst“.

V. 196. ووسمه التوم ذو تحوير „und die Bezeichnung dieser Figur mit dem Namen التوم ist als richtig angenommen.“

V. 197. Sujûfi erwähnt in diesem und dem folgenden Verse zwei Figuren, التخمير und التمكن. Die erste besteht darin, dass das letzte reimbildende Wort eines Verses verschieden seyn kann, indem mehrere Wörter einen ähnlichen Sinn ausdrücken, z. B. in den Versen des Dik-al-Ginn:

✦ قولى لطيفك ينسى عن مصجعى عند المنام ✦ الرفاد السجوع الوسن السجودى  
✦ فعسى أنام وتنطفى نارا تأجج في عظامى ✦ فوادى ضلوعى البدن كودى  
„Sage deinem Traumbilde, es solle sich zur Zeit des Schlafens von meinem Lager fern halten: dann werde ich vielleicht entschlafen und ein in meinen Gebeinen loderndes Feuer verlöschen.“

Man sieht, dass das Schlusswort der Wahl des Lesers überlassen ist. — Die zweite Figur, التمكن, besteht darin, dass der ganze Sinn nur auf ein einziges Wort, als für den Reim passend, hinweist, so dass der Leser dieses nicht einmal zu sehen nöthig hat, wie das Schlusswort عدم in dem Verse Mutanabbî's \*):

) S. v. Hammer's Uebers., S. 243.

ما طَوَّلَا „und das Doppelte hiervon (nämlich die Anzahl von zwanzig Wörtern) ist das, was als zu lang angesehen wird“.

V. 180. *وزنها* steht des Versmaasses wegen statt *وزنها*. —

„und wenn du hierin Uebereinstimmung findest“.

V. 181. „Und doch nicht jedes einzelne Wort des ersten Abschnittes in der Form, dessgleichen im Reime, mit dem entsprechenden des folgenden übereinstimmt“, indem die einzelnen Wörter entweder in der Form allein, oder im Reime, oder in keinem von beiden Theilen übereinstimmen können. — V. 182. In einem Verse, wo die beiden Halbverse reimen, wird es als eine Schönheit betrachtet, dass sie jeder für sich einen selbstständigen Sinn geben, oder sogar umgestellt werden können, wie z. B. in dem Verse des Ibn-Haǧǧâǧ aus Bagdad:

✽ مِنْ شُرُوطِ الصَّبُوحِ فِي الْمِهْرِيَّانِ خِطَّةُ السُّرْبِ مَعَ خُلُوعِ الْمَكَانِ ✽

„Zu den Erfordernissen des Morgentrunkes am Mithrafeste gehört Ungewundenheit des Zechens vereint mit Ungestörtheit des Ortes.“

Als unschön dagegen wird es betrachtet, wenn die beiden Halbverse dem Sinne nach nothwendig verbunden werden müssen, wie in dem 44<sup>ten</sup> Verse der Muállâqa des Imru-l-Qais:

✽ أَلَا آتَاهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا آتَجَلِي بِصُجْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمْتَلٍ ✽

„O lange Nacht, so helle dich doch endlich auf durch Morgenlicht, wie wohl der Morgen, mit dir verglichen, keinen Vorzug hat“, oder wenn ein und dasselbe Wort beide Halbverse schliesst, wie in dem Verse:

✽ وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَوُّبٌ وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَوُّبٌ ✽

„Jeder Fortgegangene kehrt zurück, aber der durch den Tod Fortgegangene kehrt nicht zurück.“

Zu dem sogenannten *تصريح* in einem Verse gehört auch eine kleine Abweichung des Versmaasses am Ende des ersten Halbverses, z. B. die Anwendung des Fusses *مَفَاعِلُنَّ* statt *مَفَاعِلٌ*, indem der Reim sonst *تَفْفِيَةٌ* genannt wird; vergl. de Sacy Gr. Ar., T. II, p. 629. — V. 188. *وإن يستجمع الخ* „Und wenn man den ganzen Vers

## V. 170 — V. 174.

V. 171. **تعديك الأوصاف فرداً عنه** „wenn man von dem Gegenstande mehrere einzelne Eigenschaften aufzählt“. — V. 172. **تسيقهم الخ** „der **تسيق** besteht bei ihnen (den Rhetorikern) darin, dass Eigenschaften, die sich auf die Erhabenheit eines Gegenstandes beziehen, einander folgen und sich auf eine gefällige Weise an einander schliessen und zusammenfügen“. In der grammatischen Analyse ist **تلت** (البتداء) Subject und **تسيقهم** mit allem Folgenden das Prädicat (الخبر) eines Nominalsatzes; das Verb. finit. nimmt also hier, wie in **تسمع بالبعيدى خيراً من أن تراه** (Arabb. provv. ed. Freytag, tom. I, p. 223) die Stelle des Infinitivs ein. — V. 173. **الفرايد** bedeutet ursprünglich uniones, d. h. Perlen von vorzüglicher Grösse und ausgezeichnetem Werthe. — V. 174. „Kommt ein solches Wort vor, das durch ein anderes ersetzt werden kann, so jedoch, dass dem ersten ausschliesslich eine gewisse Beziehung zukommt, so heisst das bei ihnen **التكيت**; wende also diese Figur an!“ Der Name kommt her von **كُتِّتَ**, eine Sinnesfeinheit. Das Verbum **فأسعبله** ist Imper. mit Wegwerfung des paragogischen **ن**.

## V. 175 — V. 188.

V. 175. **تواطأ** ist Imperf. der 6<sup>ten</sup> Form mit Unterdrückung eines **ت**, statt **تتواطأ**, „dass sie übereinstimmen“. V. 178. Da das Wort **سبح** ursprünglich das gleichmässige Girren einer Taube bedeutet, so gilt es als unziemlich, dieses Wort von den gereimten und assonirenden Redeabschnitten des Korans zu gebrauchen, und man nennt diese daher **فاصلة**, pl. **فواصل**, zu welcher Benennung der Ausdruck des Korans selbst, Sure 41, V. 2: **كأب فصلت** und **وضغفها** V. 179. Anlass gegeben haben mag. — V. 179.

الطَّرْفَانِ — زَادَهُ فِي التِّيَانِ „welche Art at-Ṭajjibī in seinem Werke hinzugefügt hat“. V. 162. In مَعْنَوِي ist die Casusendung mit der Verdoppelung des ي weggefallen; vergl. ähnliche Fälle in Ewald's Grammat. Arab., T. I, p. 151 adn. — V. 163. „Spricht man aber nur die eine Seite der Paronomasie aus und etwas, was mit der weggelassenen in Verbindung steht und auf diese hindeutet, so wird diese Art gewöhnlich إِشَارَةٌ genannt“. V. 164 und V. 165. Sujūṭī sagt in diesen beiden Versen, dass die Paronomasie unter den Redefiguren im Werthe nur einen mittleren Rang einnimmt und gegen die früher genannten, التورية, الاستخدام, والطباق, zurücksteht; sie muss desswegen sparsam angewendet werden, wie sie denn auch am häufigsten bei den späteren schlechteren Dichtern vorkommt. Schliesst sie zugleich eine تورية in sich, und werden die beiden Seiten nur durch ein Wort ausgedrückt, wie in dem Verse وَعَدَّتْ بِنْتُ بَسْطَامِ الْخِجِّ, so wird ihr Werth höher angeschlagen. Ueber diese Figur sind noch zu vergleichen die Scholien zu Ḥariri, S. 69, 233, 536 der ersten Ausgabe. Ein eigenes Werk von as-Ṣafadī († 764 d. H.) über die Paronomasie wird von Ḥāgī Chalfa unter dem Titel جَنَّاتِ الْخِجِّسِ aufgeführt.

## V. 166 — V. 169.

V. 167. وَالنَّعْرِ „und diese Figur in der Poesie“. Entweder hat der Schriftsteller rein äusserlich, ohne Rücksicht auf die verschiedene Natur der Satztheile, das فِي vor خَتَبِهِ im Gedanken wiederholt, oder النَّعْرِ in der Reimstelle statt السَّعْرِ, d. h. السَّعْرِيُّ, gesetzt. V. 168. لِذَلِكَ الْبَضَاعِ, d. i. in dem letzten Halbverse. „oder in dem Anfange des vorhergehenden Halbverses“. الْذَا steht als seltene Form statt الَّذِي, wie oben V. 91. — V. 169. فَإِنْ قَافِيَةٌ تُعَادُ فِي الْخِجِّ „Wenn das Schlusswort des Verses im Anfange des folgenden wiederholt wird, so ist diess die Figur تَسْيِخٌ“. وَفِي ist die Adjectivform فَعِيلٌ statt وَفِيٌّ (wie oben V. 162 (الْمَعْنَوِيٌّ statt الْمَعْنَوِيَّةُ)), ein des Reimes wegen hinzugefügtes Flickwort.

## V. 144 — V. 150.

Das Wort **عَنَّ**, V. 144, ist das Verbum **عَنَّ** „es zeigt sich“.  
 V. 146. In dem Beispiele **قَائِلٍ وَقَائِلٍ** ist das erste Wort Imperativ der 3<sup>ten</sup> Form des Verbuns **قَالَ**, das zweite Partic. von **قَالَ** Impf. **يَقُولُ**. — V. 147. Das Wort **تَسَاهَا** bedeutet dasselbe wie **تَسَاهَا**, „wenn die beiden Wörter einander gleich sind“. — V. 148. **وَأِنْ تَجَلَّى**, nämlich **الْجَنَاسُ**: „und wenn die Paronomasie erscheint“. — V. 149. **أَوْ رَكِبًا مُلْفَقًا** „oder wenn beide Theile zusammengesetzt sind, so ist die Paronomasie **مُلْفَقًا**“.

## V. 151 und V. 152.

Das Wort **طَرْفٍ**, V. 151, steht des Versmaasses wegen statt der gewöhnlichen Form **طَرْفٍ**: „oder am Ende“. Der folgende Vers enthält die technischen Namen der drei Fälle: je nachdem der unterscheidende Buchstabe 1. im Anfange, 2. in der Mitte, 3. am Ende steht, heisst diese Art Paronomasie 1. **مَرْدُوفٍ**, 2. **مُكَشَّفٍ**, 3. **مُطَّرَفٍ**. Man hat in diesem Verse ein Beispiel des sogenannten **لَفٍّ** und **نَشْرِ** nach der umgekehrten Reihenfolge.

## V. 155 — V. 165.

V. 155. **Sujûti** erwähnt hier den besonderen Fall, dass zwei verschiedene Buchstaben fast oder ganz dieselbe Aussprache haben, z. B. **ض** und **ظ**, **ت** und **ة**, die Nunation und **ن**, und nennt diese Paronomasie **لَفْظِيًّا**; z. B. Sure 75, V. 22 und 23: **وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ**. V. 156. **وَأِنْ يُخَالِفِ الْحِ** „Wenn die eine Seite der Paronomasie in der Buchstabenfolge von der andern abweicht“. Das Verbum **فَعِيَ** steht zur Ausfüllung des Verses in der Bedeutung: „welche (Art der Paronomasie) befolgt wird“. — V. 159. **وَأِنْ يَكُنْ تَجَادِبِ الْحِ** „Wenn die beiden Seiten eine verschiedene Paronomasie haben“. **الطَّرْفَانِ** steht (vgl. oben, V. 151) statt

## V. 140 — V. 143.

Das V. 140 angeführte Beispiel **لَبَسَ الشَّدِيدُ الصُّرْعَةَ** ist eine Andeutung der als bekannt vorausgesetzten Worte des Propheten: **لَبَسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَبْلِكُ نَفْسَهُ** „Der Starke ist nicht der Niederstrecker seiner Feinde: der Starke ist nur der, welcher seine Sinnlichkeit beherrscht“. Ein ähnliches Beispiel enthält der Ausspruch des Propheten über das Wort **الرَّقُوبُ**, womit die Araber den Kinderlosen bezeichneten: **لَيْسَ ذَلِكَ بِالرَّقُوبِ وَلَكِنَّ الرَّقُوبَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا** „Nicht jener (den ihr meint) ist der Kinderlose, sondern der Kinderlose ist der, welcher kein Kind in die andere Welt voran geschickt hat“.

V. 141 und V. 142 wird die Figur **التَّمْهِيدُ لِلدَّلِيلِ**, die Vorbereitung des Beweises, aufgeführt, eine Schlussform, die das Allgemeine durch ein das Besondere enthaltendes Mittelglied mit dem Einzelnen verbindet, z. B. in den Worten des Propheten: **لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِبِيٍّ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِبِيٍّ مِنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ**, woraus sich, indem das verbindende Mittelglied herausgenommen wird, der Satz ergibt: **لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ**; ebenso enthält sein Ausspruch: **مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَى أَدَانِي وَمَنْ آذَى أَدَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ** den Folgesatz: **مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَى اللَّهَ**.

V. 143 wird die Figur **التَّصْحِيفِ** genannt, die darin besteht, dass ein Wort absichtlich in einer Verbindung angewendet wird, wo es, je nachdem seine Buchstaben punktirt werden, eine andere Bedeutung annehmen kann. Es schrieb z. B. Jemand in einem Briefe an einen Bekannten, den er mit dem Einkaufe von Waaren beauftragte, die Worte **بِضَاعَةَ رَائِحَةٍ**, ohne das letzte Wort mit Punkten zu versehen, damit es ebenso gut **رَائِحَةٌ** „eine gangbare“ als **رَائِحَةٌ** „eine gewinnbringende Waare“ bedeuten könne. Die Figur gehört, wie man sieht, zu den Spielereien des leichtern Styles. Ein schönes Beispiel davon ist auch in de Sacy's Chr. T. II, p. 12 zu finden.

## V. 125 und V. 126.

In dem letzten Hemistich des 125<sup>ten</sup> Verses und dem folgenden sind drei ganz nahe verwandte Figuren aufgeführt, الترفى، المتابعة، والتدلى، die wegen ihrer Allgemeinheit von unbedeutendem Werthe sind, und wahrscheinlich den Koranerklärern ihren Ursprung verdanken. Die erste besteht darin, dass ein Gegenstand durch eine Reihe von Prädicaten auf das Genaueste beschrieben wird, wie im Koran Sure 40, V. 69: هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا الخ, wo die Schöpfung des Menschen und seine spätere Entwicklung umständlich dargestellt wird; ebenso in dem 28<sup>ten</sup> Verse der Muállaga Zuhair's:

✽ يُوخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيَدَّخَرُ      لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُجَلَّ فَيُنْقَمُ ✽

„Werde es vertagt, in eine Schrift eingetragen und zum Tage der Abrechnung aufbewahrt, oder sogleich vorgenommen und bestraft“, wo der Dichter die strafende Gerechtigkeit Gottes ausmalt \*). Durch الترفى، das Aufsteigen (der Klimax), bezeichnet man den Fall, dass im Laufe der Beschreibung eine Steigerung vorkommt, wie Sure 59, V. 24: هو الله الخالق البارئ المصور؛ das Entgegengesetzte heisst التدلى، das Herabsteigen, wie Sure 17, V. 24: فلا تقل لها أف ولا تنهرها. — Das Wort يُعنى bedeutet: wird beabsichtigt, absichtlich angewendet.

## V. 127.

الاستطراد bedeutet ursprünglich: „zur Verfolgung hinter sich her ziehen“, und wird besonders von der Kriegslist gebraucht, wo der Reiter durch verstellte Flucht seine Feinde zu zerstreuen sucht, um dann jeden einzeln zu bekämpfen. Diese Figur soll zuerst von Abû-Tammâm so benannt worden seyn.

## V. 130 und V. 131.

Ueber das Räthsel hat Garcin de Tassy im Journal Asiatique aus persischen Quellen sehr ausführliche Erläuterungen

\*) S. Shabrastani ed. Cureton, p. 429, wo كتاب فى fehlt.

Rhetoriker Aḥmad b. Jūsuf aus Andalusien († 779 d. H.), der einen Commentar zu der Bed'ijja Ibn-'Gâbir's des Blinden schrieb, diese Figur zuerst aufgestellt.

V. 121 und V. 122.

الطَّرْدُ وَالْعَكْسُ, die Vorwärts- und Rückwärtsbewegung, nämlich der Rede, ist eine von dem Rhetoriker Ḥasan b. Muḥammad at-Tajjibî in dem Werke التَّيَانُ aufgestellte Figur, die darin besteht, dass zwei Sätze auf verschiedene Weise denselben Sinn ausdrücken und einander bekräftigen. Beispiele sind zahlreich genug; zur Erläuterung diene nur Sure 66, V. 6: لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ — Das Wort ذَا, V. 122, ist ganz bedeutungslos und steht nur zur Ausfüllung des Verses.

V. 123.

نَفَى السَّيِّئِ بِالْإِيجَابِ, das Verneinen einer Sache durch die Bejahung, besteht darin, dass eine nähere Bestimmung eines Begriffes negirt und dadurch die Verneinung des Begriffes selbst beabsichtigt wird, wie in den Worten Sure 2, V. 274: لَا يَسْأَلُونَ التَّاسِ الْخَافًا „Sie bitten Andere nicht aufdringlich“, deren Sinn nach dieser Auffassung ist: sie drängen sich weder auf, noch bitten sie Andere überhaupt; vergl. Baiḍâwî zu d. St. Aehnliches findet man bei Mutanabbî in einem Lobgedichte auf Kâfûr\*):

✧ أَقْدَى ظِبَاءِ فَلَاةٍ مَا عَرَفْنَ بِهَا مَضَعَهُ الْكَلَامِ وَلَا صَبَغَ الْحَوَاجِبِ ✧  
✧ وَلَا بَرَزْنَ مِنَ الْحَمَامِ مَائِلَةً أَوْ رَاكِعُهُنَّ صَقِيلَاتِ الْعَرَايِبِ ✧

„Ich gäbe mein Leben dahin für die Gazellen einer Wüste, in der sie nichts erfuhren vom Kauen der Worte, noch vom Färben der Brauen, und nie aus dem Bade hervortraten mit geziertem Wiegen der Hüften und geglättetem Hinterbug“,

sofern der Dichter in dem letzten Verse überhaupt meint, dass die Schönheiten der Wüste nie wie die Städterinnen ins Bad gehen.

\*) S. v. Hammer's Uebers., S. 333. Dieterici's Mutanabbi und Seifudaula. S. 65 f.

V. 116. Als Beispiel der in diesem Verse angeführten Figur الاستثناء diene der Vers des Rhetorikers Ibn-Abi-l-Aṣḃa' († 654 d. H.):

✠ إِلَيْكَ وَإِلَّا لَا تُشَدُّ الرِّكَابُ وَعَنْكَ وَإِلَّا فَالْمَحَدِّثُ كَاذِبٌ ✠

„Zu dir! wo nicht, so werden die Reitthiere nicht angeschirrt; — von dir! wo nicht, so lügt der Erzähler.“

Dieser Fall wird bestimmter الحصر الاستثناء, die beschränkende Ausnahme, genannt.

V. 117 und V. 118.

الإِطْرَادُ wird von dem ununterbrochenen Fortströmen des Wassers gebraucht, und hieraus ist der Name dieser Figur entstanden. Das Beispiel im folgenden Verse giebt den Namen eines der zwölf Imāme, زَيْنُ الْعَابِدِينَ, „Zierde der Gottesverehrer“, genannt, vergl. Zeitschrift d. D. M. Gesellsch., B. II., S. 78.

V. 119.

الإِخْتِيَاكُ, eig. das Ineinanderwirken, ist der Name einer Redefigur, die darin besteht, dass, wenn in zwei Theilen eines Satzes eine Entgegensetzung mehrerer Ausdrücke vorkommt, diese der Kürze wegen so bezeichnet wird, dass den in dem einen Theile der Entgegensetzung stehenden Ausdrücken keine in dem zweiten Theile entsprechen und umgekehrt, indem die nöthigen Ergänzungen dem Leser überlassen werden. Als Beispiel diene die Koranstelle Sure 2, V. 166: „مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ“ Die Ungläubigen stellen sich dar wie der, welcher schreit“; nach der Anwendung dieser Figur auf die angeführten Worte ist zu ergänzen: ومثل الانبياء والذين كفروا كمثل الذي ينعق والذي ينعق به „Die Propheten und die Ungläubigen sind wie der, welcher schreit, und der, welcher angeschrieen wird“. Ein ähnliches Beispiel findet man Sure 3, V. 11: فِتَّةٌ مُؤْمِنَةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ, wo ebenso der vollständig ergänzte Satz lauten würde: فِتَّةٌ مُؤْمِنَةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ. Nach Sujūṭī hat der

## V. 102 — V. 104.

Anweisung zu dieser Art von Satyre (ernstgemeinter Scherz): „Sage demjenigen, der mit dir disputiren will: Wie buchstabirst du das ABC?“

## V. 105 — V. 107.

Der in V. 107 als Beispiel von Sujâti angeführte Vers ist dem in unserer Darstellung citirten des 'Argî nachgebildet. In dem Verse der Lailâ **أيا شجر الحابور الخ** ist Châbûr der Name eines Flusses in Diârbekr.

## V. 108 — V. 116.

Die beiden Verba **يَأْتِي** und **أُطْلِقُ** haben des Versmaasses wegen den Endvocal Fatha verloren, statt **يَأْتِي** und **أُطْلِقُ**. Die Unterdrückung der Coniunctiv-Endung in den Imperfecten der schwachen Verba ist auch bei guten Dichtern mitten im Verse häufig; aber die Wegwerfung des Endvocals der dritten männlichen Person des Perf. sing. eines regelmässigen Verbums auch ausser der Pause möchte schwerlich durch classische Beispiele gerechtfertigt werden können. Das Subject des Verbums **حَلَّه** ist dem Sinne nach **الْمُخَاطَبُ**, „der Angeredete“, das Pronomen in dem Worte **قَصْدِهِ** geht aber auf den Redenden zurück. — V. 112. Das Beispiel ist zu übersetzen: wie wenn Jemand sagt: „O, du hast meiner vergessen!“ und du dann antwortest: „Ja, meines Wohlbefindens und meines Vaterlandes (habe ich vergessen)“. Das Wort **عَنِي** ist des Versmaasses wegen ohne Verdoppelung des *n* zu lesen, wie **عَنِي** und **مِنِي** in dem Verse:

﴿ أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِي لَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلَا قَيْسٌ مِنِّي ﴾

„O du, der du nach ihnen und nach mir fragst, (wisse:) ich habe nichts mit den Qaisiden und diese nichts mit mir zu schaffen.“

V. 114. **وَيُورِدَا** „und er bringt vor“, nämlich etwas, was die Nichtigkeit der Annahme begründet. — V. 115. **مُرِيدُهُ** „wenn derjenige, der etwas Unmögliches behauptet, dieses von einer möglichen und unmöglichen Bedingung abhängig macht“. —

## V. 91 und V. 92.

V. 91. بِالَّذَا ist eine seltene, von Sujûfi in dieser Art von gezwungenen Versen angewendete Form statt بِالَّذِي; sie kommt sonst im Dual für اللذان vor, wie in dem Verse Farazdaq's:

✽ إِنِّي كَلَيْبٌ إِنْ عَمَى آلُذَا قَتَلَ الْمُلُوكَ وَفَكَكَ الْأَعْلَا ✽

„Ihr zwei Söhne Kuleib's! meine beiden Oheime sind es, die Könige getödtet und Fesseln zerbrochen haben.“

V. 92. فِيهِ, d. i. فِي الْكَلَامِ: „wenn du einen Sinn in die Rede hineinlegst, ohne dass diese zum Ausdrucke desselben angelegt ist“. Das Schlusswort dieses Verses haben wir selbst nach Muthmaassung hinzugefügt, da es in unserer Handschrift, wo der Text mit dem Commentare verflochten ist, ausgefallen war.

## V. 93 — 98.

V. 93. التَّوْجِيهِ wird auch مَحْتَبِلُ الضَّيِّدِينَ genannt. Das Subject des Verbums يُوَافِي ist الْكَلَامُ: „dass die Rede sich darstelle“. Das سَوَاءُ des Originals ist in V. 94 nur des Versmaasses wegen in سَوَاءٌ جُعِلَا verwandelt und gehört nicht zu dem citirten Verse. V. 95. الصَّفِيُّ الْحَلِيُّ ist der schon öfters angeführte Verfasser einer Bedî'ijja; vergl. Einl. S. 12. — V. 98. „Und er giebt der Figur الْإِبْهَامِ die vorhergehende Erklärung, dagegen jener, nämlich التَّوْجِيهِ, eine andere“.

## V. 99 und V. 100.

Hierher gehört ferner الْمَوَارِبَةُ, d. i. dass die Worte eine Schmähung des Angeredeten enthalten, auf solche Weise jedoch, dass der Urheber der Worte gegen den, der ihn desswegen zur Rede setzt, eine rechtfertigende Ausflucht gebrauchen kann, obgleich die Worte diese ursprünglich nicht zulassen, sondern vielmehr etwas ganz Anderes aussagen.

## V. 101.

Es wird hier der in unserer Darstellung gegebene Vers des Abû-Nuwâs angedeutet.

„dass man von einer mit einem Gegenstande in Verbindung stehenden Sache dasselbe aussagt, was man von einer anderen mit demselben Gegenstande verbundenen ausgesagt hat“.

V. 74 und V. 75.

فإن بما نفى أو لا الخ ist zu übersetzen: „und wenn man durch die Partikeln ما und لا demjenigen Gegenstande, dem irgend eine Eigenschaft beigelegt wird, ein zu gleichem Gebrauche geeignetes (comparatives) أصل abspricht, und die Partikel من dem Gegenstande, den man im Sinne hat, vorangehen lässt, so wird das richtig التفضيل genannt“. Das Subject des Verbums عدا ist أصل; das erste ذاك bedeutet النافي, der Redende, der verneint.

V. 76 — V. 80.

Das Subject von يكون نابتا الوصف, die Eigenschaft. — Der als Beispiel im Texte des T. und unserer Darstellung angeführte Vers لو لم تكن ننة الجوزاء خدمته ist die von Qazwini gemachte Uebersetzung eines persischen Verses, der so lautet:

\* كرنبودی قصد جوزا خدمتش کس نیدی بر میان او کمر \*

V. 81 — V. 89.

Die Figur تأكيد المدح بما يشبه الذم hat diesen Namen von Ibn-al-Mu'tazz erhalten, wird aber auch bisweilen الرجوع والاستثناء genannt. Das Beispiel V. 83 لا عيب له إلا ارتقاء للعلا ist zu übersetzen: „Er hat keinen Fehler, ausser dass er zu hohen Dingen anstrebt“. Ueber die Eintheilung des Ausnahmesatzes in منقطع und متصل vgl. de Sacy Gr. Ar. T. II, p. 565, wonach die im Texte des T. gegebene Entwicklung über die Kraft des Ausdruckes in diesen beiden Arten keine Schwierigkeit bietet. — Das وأن الخ V. 90 ist dem أن V. 88 nach ضربان angeknüpft: „und zweitens, dass die Ausnahme oder der Adversativsatz nach einer tadelnswerthen Eigenschaft kommt, wie: er ist unweise, aber gewaltthätig“.

scherzhafter Ausdruck von einem Dichter so vor". عَنْ steht für ظَهَرَ = عَنْ. — V. 68. نابغه ist der Name des berühmten Dichters, der, wie in unserer Darstellung bemerkt worden ist, gegen Ḥassân die Hyperbel sehr hoch schätzte; wörtlich: „ein Anderer ist ein Nâbiga in ihrer Hochschätzung“.

## V. 69.

„Die entgegengesetzte Figur التفریط führt al-Jamanî auf, doch habe ich sonst Niemanden gesehen, der sich um sie kümmerte“. Diese Figur soll darin bestehen, dass ein Dichter eine lobenswerthe Eigenschaft ungenügend hervorhebt, oder nur matt lobt. Al-Jamanî ist der Zuname eines Rhetorikers ‘Abd-al-Bâqî.

## V. 70.

In dem folgenden Verse wird eine neue Figur erwähnt: الحاق الجزئى بالكلى, die Gleichstellung des Particulären mit dem Universellen, die dadurch entsteht, dass hyperbolisch ein Individuum als Gesamt- oder Gattungsbegriff betrachtet wird, wie in dem Verse des Ṣafi al-Ḥillî zum Lobe des Propheten:

﴿ قَدْ هُوَ الْعَالَمُ الْكُلُّ فِي شَرَفٍ وَنَفْسُهُ الْجَوْهَرُ الْقُدْسِيُّ فِي الْعِظَمِ ﴾

„Er ist ein Einzelwesen, welches an Erhabenheit das Weltall ist, und seine Seele ist an Grösse die himmlische Substanz (der Seele überhaupt).“

Das Pronomen ه in جعله geht auf das unbestimmte المتكلم zurück, d. i. „dass der Redende die Species an Grösse zum Genus macht“.

## V. 71 — V. 76.

V. 72. على طريقهم „auf ihre Weise“, nämlich die der Logiker. — كقوله علا „wie die Worte Gottes, der da erhaben ist“, علا statt des gewöhnlichen تعالى. V. 73. التفریح kommt von فَرَعَ, dem Gegentheil von أَصَلَ, und bedeutet: „etwas als untergeordnet an etwas Anderes anknüpfen“; bisweilen wird der Name التفریح geschrieben in der Bedeutung „zu etwas Anderem übergehen“, von فَرَغَ „mit etwas fertig seyn“. — أَنْ يُثَبَّتَا لِتَلْقَى بِهِ مَا أُثْبِتَا الْخَ —

حَمٌّ: „wenn ein Urtheil eine Anzahl verschiedener Gegenstände umfasst“; die Nunation **أ** ist in dem Objecte **عَدَدٌ** nach dem Dialecte des Stammes Rabiâ, wie früher öfters, weggeworfen. — V. 52. **خُذَا** ist Imper. mit weggeworfenem paragogischen **ن**: „füge zu diesem (in der Benennung) **تَفْرِيقٌ** hinzu“. — V. 55. **كَيْوَمَ يَأْتِي الْخ** ist eine Andeutung des in unserer Darstellung S. 111 angeführten Koranverses. — V. 57. **نَحْوَهُبَّ آتَى سُورَى** ist das in der Darstellung S. 111 angeführte Beispiel aus dem 48<sup>ten</sup> und 49<sup>ten</sup> Verse der 42<sup>ten</sup> Sure, die den Namen **السُّورَى** hat. — **وَيُقَالُ الْبَيْتُ هَبٌّ**, „und füge hinzu das Beispiel **الْخ** aus dem Verse Mutanabbî's.“

## V. 58 — V. 62.

Diese Art, eine dem nächstliegenden Sinne nach überflüssige Präposition zu erklären, worauf die Figur **التَّجْرِيدُ** beruht, hat vielleicht einen höhern Werth als den einer scholastischen Spitzfindigkeit; auch das bisweilen vorkommende überflüssige **ו** des Hebräischen liesse sich in vielen Fällen unter dieselbe Anschauung bringen. V. 59. **مُبَالَغًا فِي أَنَّهُ فِيهَا كَهْلٌ** „um recht stark den Gedanken auszudrücken, dass jener erste Gegenstand die bezügliche Eigenschaft im höchsten Grade besitzt“. — V. 62. **مَا قَدْ تُنْبِئَا** „die schönste Art ist diejenige, die als die zweite angeführt worden ist“, nämlich diejenige, welcher ein Gleichniss zu Grunde liegt.

## V. 63 — V. 68.

Das Subj. des Verb. **بَدَعَا** ist, wie öfters vorher, das unbestimmte **الْمُتَكَلِّمُ** „der Redende“. — V. 64. **أَوْ فِي الْعَقْلِ قَدْ** „oder wenn es bloss denkbar ist“. **قَدْ** hat hier die Bedeutung des gewöhnlicheren **قَطُّ**. — V. 65. **أَوْ لَا وَلَا**, d. i. **عَقْلًا وَلَا عَادَةً** „wenn es weder denkbar noch in der Wirklichkeit vorhanden ist“. **مَا أَحْتَبِلُ** „diese Art wird nicht geduldet“. V. 66. **مَا لَمْ يَفْرِهِ لَذَاكَ شَيْءٌ** „so lange kein hinzugefügtes Wort diese jener, nämlich der annehmbaren Art, näher bringt“. V. 67. **أَوْ مُخْرَجٌ الْهَرَلِ الْخ** „oder es kommt ein

verbindung keine so nahe ist. — Als Beispiel des إرداف dienen die Worte des Propheten: مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لِحْيَتِهِ أَضْمَنَ لِي „Steht mir Jemand für das, was zwischen seinen Beinen, und das, was zwischen seinen Kinnbacken ist, so stehe ich ihm für das Paradies“, indem jene beiden Ausdrücke die Stelle von الفرج und اللسان vertreten; als Beispiel eines تمثيل der häufig vorkommende Ausdruck des Korans: قُضِيَ الْأَمْرُ „die Sache ist entschieden“, der auf eine allgemeine Weise andeutet, dass das Leben und der Tod jedes Menschen vorausbestimmt sind. Beide Figuren sind, wie man sieht, wegen ihrer Allgemeinheit ganz überflüssig. Die Worte إِذَا مَا قُضِيَ اْأَمْرُ bedeuten nur: „wenn man sonst darauf Acht giebt“.

## V. 44 — V. 47.

لَفْظٌ steht hier collectivisch. — Eine vierte Unterart der Figur اللّف والنشر, die V. 46 angedeutet wird, haben die Commentatoren auf verschiedene Weise aus dem Koran aufgestellt; sie kommt uns aber unerheblich vor. — In V. 47 wird nur gesagt, dass die Ansichten darüber verschieden sind, welcher von den beiden Hauptarten, المرتب وغيره, der Vorzug gebühre, dass diess aber nach Einigen in jedem einzelnen Falle für eine aufmerksame Betrachtung sich von selbst ergibt.

## V. 48 — V. 57.

Der in V. 48 mit den Worten بعض الشعراء angedeutete Dichter ist Abu-l-'Atâhija († 211 d. H. in Bagdâd), der am Ende seines Lebens Ascet wurde und über 20,000 derartige Verse geschrieben haben soll; vergl. den literaturhist. Anhang. — V. 51. Durch die Bestimmung تعيينا unterscheidet sich diese Figur von der vorhergehenden اللّف والنشر, in der die einzelnen Beziehungen dem Leser überlassen bleiben. — V. 52. هُما bezeichnet die beiden angeführten Gegenstände, wie oben V. 50 in بينهما; او يجمع عدد — das Subject ist das im nächsten Verse folgende Wort

hier noch ein توهم التورية in einem Verse des Şafî al-Hillî, zugleich als Probe künstlicher Wort- und Sinnspielerei:

✠ حَتَّى إِذَا صَدَرُوا وَالْحَيْلُ صَائِمَةٌ مِّنْ بَعْدِ مَا صَلَّتِ الْأَسْيَافُ فِي الْقَمِيمِ ✠

.....„Endlich, da sie aufbrachen, während die Pferde noch fastend (nüchtern) waren, nachdem die Schwerter an ihren Scheiteln geklirrt hatten“.....

Das Wort صائمة, „fastend“, lässt nämlich den Leser bei صلت von صل an صلت von صلى, „beten“, denken, wodurch eine تورية entsteht. Auch in der alttestamentlichen Sprache findet sich diese Figur, z. B. Hiob, Cap. 39, V. 13: אִם נִבְרָה חֲסִידָה „ist's frommer Fittig?“ wo das Wort חֲסִידָה gewählt ist, um eine Anspielung auf den Storch, der so heisst, hervorzubringen; vergl. Gesen. Thes. unter dem Worte חֲסִידָה, und Ewald's Comm. zu Hiob, S. 286.

#### V. 39 — V. 41.

الاستخدام kommt von خدم her, weil das bezügliche Wort zwei verschiedenen Bedeutungen dient. Bisweilen heisst diese Figur استخدام von خدم „abschneiden“, insofern der Redner oder Schriftsteller die gleiche Beziehung der Fürwörter in seinen Worten abschneidet, d. h. nicht eintreten lässt. V. 41. Das von Sujûfi künstlich erfundene Beispiel eines استخدام: جَلَّ عَيْنًا أَحَدٌ أَجَلَهَا : استخدام ist zu übersetzen: „Erhaben an Werth ist Ahmad; der Geber des Goldes, der Zuverlässige (d. h. Gott), hat (durch ihn) die Sonne beschämt“. Das Wort عين bedeutet nämlich „Werth“, „Gold“ und „Sonne“.

#### V. 42 und V. 43.

Sujûfi nennt hier zwei Figuren, التمثيل und الأزداف. Die erste besteht darin, dass man sich eines Ausdrucks bedient, der dem zu bezeichnenden Begriffe ganz nahe liegt und als dem eigentlichen Worte dafür gleichbedeutend gelten kann. Von der Metonymie unterscheidet sich diese Figur dadurch, dass der in jener angewendete Ausdruck als ein Consequens des auszudrückenden Begriffes erscheint. — التمثيل nennt man eine ähnliche Ausdrucksweise, nur dass die Begriffs-

الاستخدام. Das Wort **أَسْتَوَى** soll das von Qazwîni aus dem Koran angeführte Beispiel andeuten. — V. 32. Das Subject des Verbuns **قَصَرَ**, „er ist in der Erklärung hiervon ungenügend“, ist Qazwîni. — V. 33. **قَدْ زُكِنَ** „das weder mit der nähern noch mit der entferntern Bedeutung des Wortes als verbunden aufgefasst wird“. V. 34. **وَأَلْحَقًا مَا لِلزَّمَانِ أَسْتَوِيًا وَأَتَقًا** „hierzu (nämlich zu der sogenannten **المجرّدة**) gehört auch der Fall, wo zwei Wörter vorhanden sind, die in gleicher Beziehung zu der nähern und entferntern Bedeutung des Wortes stehen“, indem die erklärende Andeutung des einen die des andern aufhebt. Das **|** in **أَلْحَقًا** ist des Versmaasses wegen **للإطلاق** hinzugefügt. — V. 36. **المهيات** steht des Versmaasses wegen in der Mehrzahl statt der Einzahl **المهية**; denn männliche Participle in sächlicher Bedeutung bekommen weibliche Pluralendung. — Die beiden V. 38 angeführten Figuren **التوهيم** und **الترشيع** sind keine selbstständigen, sondern kommen nur in Verbindung mit andern vor; durch die erste, **الترشيع**, bezeichnet man einen solchen Ausdruck, der die bezügliche Figur entweder begründet, oder auch nur weiter fortführt; man hat z. B. **ترشيع التورية** (vgl. S. 106), **ترشيع الطباق** (vgl. S. 88 u. 89), **ترشيع الاستعارة** der ersten diene der Vers des Tihâmî:

✧ **وَإِذَا رَجَوْتَ الْمُسْتَحِيلَ فَاتِمًا تَبْنِي الرَّجَاءَ عَلَى شَفِيرِ هَارٍ ✧**

„Wenn du das Unmögliche hoffst, so baust du die Brunnenwand auf zusammenstürzenden Uferrand“,

indem hier das Wort **شفير** die **تورية** in dem Worte **الرجاء** begründet, das sowohl „Hoffnung“ als „Brunnenwand“ bedeutet. — Die zweite Figur, **التوهيم**, besteht darin, dass ein Wort nach seiner äussern Form eine Bedeutung zu haben scheint, durch welche eine Schönheitskategorie entstehen kann; man hat auf diese Weise **توهيم التورية**, **توهيم الطباق** u. s. w. Wir haben schon S. 66 Beispiele eines **توهيم التناسب** in den Worten **النمس والقمر بحسان والنجم**, ebenso eines **توهيم التضاد** in dem Verse S. 64, **لا تعجبني الخ**, angegeben;

Gurt, den die Weiber wie eine Schärpe oder ein Wehrgehänge über die Schulter um Brust und Rücken geschlungen tragen \*); eine Verwandtschaft des Sinnes umschliesst nämlich, wie ein solcher Gurt die Brust und den Rücken, den Anfang und das Ende der Rede. Derselbe Name bezeichnet auch, wie wir nachher sehen werden, eine gewisse Gattung von Gedichten, deren einzelne Verse verschiedene Versmaasse darstellen.

## V. 20 — V. 22.

Das Wort **تَلَوَا**, V. 21, bedeutet: „und man liest in dem Korane“. Unter dieselbe Anschauungsweise, wie der angeführte Koranvers, lässt sich vielleicht Ps. 18, V. 27 bringen: **עַם נִבְרָר וְתַהֲבִירָר וְעַם עֲקָשׁ תִּתְפַּחֵל**. Vergl. Lev. 26, V. 23 u. 24. Das Subject von **زَاوَج** ist das allgemeine **التكلم**, „der Redende“, so auch das von **يَعُدُّ**, V. 51 u. s. w. — V. 25. **أَوْ جَلَا** „oder die Umdrehung kommt vor in zwei Verbalsätzen“.

## V. 27 und V. 28.

**ان من جهتين اشتلاه حيث عن**, wörtlich: „dass sie beide (die Verneinung und die Bejahung) denselben Begriff, wo er sich zeigt, von zwei Seiten umfassen“. — Der Vers **ومنه مدح الشيء الخ** enthält eine Figur, die wir wegen ihrer Unbestimmtheit und Allgemeinheit in unserer Darstellung weggelassen haben; sie besteht darin, dass eine Sache zuerst gelobt, nachher getadelt wird, oder umgekehrt. Ibn-Huǧǧa unterscheidet in seiner *Bedf'ijja* diese Figur nicht von **الرجوع**.

## V. 29 — V. 39.

**وفضلوا ذا النوع تم تاليه** „man giebt dieser und der folgenden Figur vor allen andern den Vorzug“; die folgende Figur ist nämlich

\*) Mit dieser aus dem türkischen Qâmûs geschöpften Beschreibung des **وشاح** stimmt Reiske's Anmerkung zu Abulfeda's *Ann. musul.* II, p. 680, überein, deren Richtigkeit Dozy in seinem *Dict. des noms des vêtements chez les Arabes*, p. 430, Anm., nicht hätte bezweifeln sollen. Mit dem vom türkischen Qâmûs zur Bezeichnung der Lage des **وشاح** gebrauchten **جائلي** vergl. dasselbe Wort b. Qazwîni, *'Aǧ. - al - machl.*, p. ٦, l. 4, zur Bezeichnung des Kreislaufes der Gestirne im Verhältniss zur Erde.

## V. 11 — V. 14.

V. 13. **أَشْرَطَا** ist Imper. in Pausa mit weggeworfenem paragogischen ن statt **أَشْرَطْنَ**. Nach Sakkâkî muss, wenn in dem ersten Theile der Antithese eine Bedingung vorkommt, der zweite eine dieser entgegengesetzte enthalten, wie in der angeführten Koranstelle Sure 92, V. 5 — 11. — Die Figur **التغويف** besteht darin, dass einander ähnliche Begriffe, wie die in dem Beispiele V. 12 aufgezählten, deren Bezeichnungen, formell genommen, von gleicher Grösse sind, zusammengefügt werden; der Name ist von dem Ausdrucke **ثوبٌ مَفُوفٌ**, „ein weissgestreiftes Zeug“, hergenommen. — **Aş-Şafi** ist der Name eines bekannten Rhetorikers, s. Einleitung, S. 12.

V. 15. Das Verbum **يَدْعُوا** steht des Versmaasses wegen statt **يَدْعُونَ**, „sie nennen“. Der in unserer Darstellung S. 101 erwähnte Vers des Ibn-Rašîq: **أَحَادِيثُ تَرَوِيهَا السُّيُولُ عَنِ الْحَيَا عَنِ الْبَحْرِ عَنِ كَفِّ** **أَحَادِيثُ تَرَوِيهَا السُّيُولُ عَنِ الْحَيَا عَنِ الْبَحْرِ عَنِ كَفِّ** enthält eine **عَنْعَنَةٌ**, d. i. eine ununterbrochene Traditionsreihe, so genannt von der Wiederholung der Präposition **عَنْ** vor jedem Gliede dieser Kette \*), die zugleich vom Kleinern zum Grössern aufsteigt. Die Ströme nämlich entstehen aus dem Regen, der Regen aus dem Meere, das Meer — nach einer dichterisch-hyperbolischen Anschauung — aus der Hand des freigebigen Emîrs.

## V. 17 — V. 19.

**الإرصاد** bedeutet ursprünglich das Vorbereiten einer Sache, verwandt mit **الرَّصَدُ**, die Späher, die Lauerer; **التسهم**, ein Kleid mit gefärbten Streifen versehen. Ueber eine passende Anwendung des Verses Ma'dî-Karib's von dem berühmten Grammatiker al-Chalil, indem er hiermit einen dummen Schüler in der Metrik abwies, s. Ibn Khallikân, publ. par de Slane, p. ٢٥٤. **التوسج** kommt her von **وَسَاحٌ**, ein schaflederner, breiter, reich verzierter

) S. Krehl, die Erfreueung der Geister, S. 67.

Zu dem aus dem عُقُودُ الْحَبَانِ beigefügten Textstücke über den dritten Theil der Rhetorik.

(Siehe den Text des Sujûfi, S. 1.9).

V. 3 — V. 5.

الطَبَاقُ, Infinitiv der dritten Form, wird eigentlich von dem Trabe des Pferdes gebraucht, das die Hinterfüsse in die Spuren der Vorderfüsse setzt. Der Ausdruck فِي جِلَّةٍ bedeutet: „in einem und demselben Redesatze“.

V. 7 — V. 10.

Sujûfi bemerkt V. 7, dass nach einigen Rhetorikern die Antithese nur dann الطَبَاقُ genannt wird, wenn die entgegengesetzten Wörter derselben Wortclassen angehören; sonst hat sie den Namen التَّكَافُؤُ. Weil sie so leicht gebildet werden kann, hat sie überhaupt nur in dem Falle einen Werth, dass die Rede zugleich eine andere Schönheit in sich schliesst, z. B. in dem 53<sup>ten</sup> Verse der Muâllaqa des Imru-l-Qais:

\* مَكْرِمًا مَقْبِلًا مُدْبِرًا مَعًا كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّبِيلُ مِنْ عِلٍّ \*

„Mit einem Rosse, tüchtig zugleich zum Angriff und zur Flucht, zum Vorwärts- und zum Rückwärtsgehen, ähnlich einem Felsenblock, den der Sturzbach von einer Höhe heruntergewälzt.“

Die Antithese mit dem Namen طَبَاقُ التَّرِيدِ besteht darin, dass ein Redesatz mit einem dem Anfange entgegengesetzten aber durch dieselben Worte ausgedrückten Gedanken schliesst, wie in dem Verse des A'sâ:

\* لَا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَوْا وَإِنْ جَاهَدُوا طَوَّلَ الْحَيَاةَ وَلَا يَوْهُونَ مَا رَفَعُوا \*

„Nicht vermögen die Menschen, wenn sie auch lebenslang sich anstrengen, wieder aufzubauen was jene zerstört, noch zu zerstören, was jene aufgebaut.“

Das Wort التَّدْبِيحُ wird ursprünglich von dem Regen gebraucht, der die Erde mit Gras und Blumen schmückt. — Der Ausdruck أَحْرَفٌ مُقَابِلَةٌ bedeutet „entsprechende Worte“, nämlich solche, die in dem zweiten Theile denen in dem ersten entsprechen; أَحْرَفٌ ist gleich كَلِمَاتٌ.

letzte Art wird von Sujûffî القوي التضييق benannt, und ist wohl am richtigsten als eine geschmacklose Spielerei der spätern Dichter zu betrachten. Die beiden bekannten Dichter al-Maârrî und Ibn-ar-Rûmî haben sich besonders durch das sogenannte لزوم ما لا يلزم ausgezeichnet, und der erste hat sogar eine ganze Sammlung derartiger Gedichte, اللزوميات, verfasst; vergl. Ibn Khallikan publié par de Slane, p. ٤٨, l. 5.

12. ذوالقافيتين und التوشيح, التوسيع, auch التوسيع, ist die Eigenschaft eines Verses, dass, wenn ein Theil davon weggenommen wird, eine neue Versform oder eine neue Art derselben entsteht, ohne dass der Sinn hierdurch leidet (vergl. Freytag's Darstell., S. 419). Harîrî, S. 230, giebt in der 23<sup>ten</sup> Maqâme ein Beispiel dieser Dichtart in den Versen, deren Anfang ist:

✧ يا خاطِبَ الدُّنْيَا الدُّنْيَةُ إِنِّهَا شَرُّكَ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ ✧

„O Freyer der elenden Welt! Sie ist der Fallstrick des Verderbens und der Bodensatz alles Schmutzes.

Liest man den Vers so unverändert, so gehört er zu der Versform الكامل mit sechs Füßen; schneidet man dagegen die Worte وقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ ab, so gehört er zu derselben Versform mit vier Füßen. Das für diese Form leichteste Versmaass ist الرجز. Einige ziehen als passender die Benennung التَّوَمُّ vor. Eine andere, jener sehr nahe stehende Versform ist التَّلَوْنُ, in welcher ein Vers ohne Verkürzung nach verschiedenem Maasse gelesen werden kann, z. B. der Vers Waṭwâṭ's:

✧ أَمَّا الدُّنْيَا فِدَاءِ دَارِهِ وَبَنُو الدُّنْيَا فِدَاءِ سُدَّتِهِ ✧

„Die Welt ist das Lösegeld seines Hauses, und die Söhne der Welt das Lösegeld seiner Pforte.“ (d. h. für die Erhaltung seines Hauses müssten, wo nöthig, die Welt und die Menschen als Opfer hingegeben werden.)

Liest man nämlich فِدَاءِ mit Hamza, so ist das Versmaass الرمل:

✧ فاعلاتن فاعلاتُ فاعلن فاعلاتن فاعلاتُ فاعلن ✧

liest man es ohne Hamza, so hat man das Versmaass المديد:

✧ فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلن ✧

\* لِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا      \* يَكُونُ بُكَاءُ الطِّفْلِ سَاعَةَ يُوَلِّدُ \*  
 \* وَإِلَّا قَبَا يُبْكِيهِ مِنْهَا وَإِنَّمَا      \* لِأَوْسَعِ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْعَدُ \*  
 \* إِذَا أَبْصَرَ الدُّنْيَا أَسْتَهْلَّ كَأَنَّهُ      \* بِمَا سَوْفَ يَلْقَى مِنْ أَذَاهَا مَهْدَدُ \*

„Von dem Vorgefühle künftiger Schicksalswechsel, welches die Welt dem Kinde einflösst, kommt sein Weinen in der Geburtsstunde. Was könnte es sonst bewegen, über seinen Eintritt in sie zu weinen? Ist sie doch geräumiger und mit Allem besser versehen als der Ort, wo es vorher war. Wenn es die Welt sieht, so schreit es laut auf, als ob es mit dem von ihr zu erduldenen Ungemach bedrängt würde“,

indem hier dem Reimbuchstaben überall der A-Laut vorangeht.

Eine besondere Kunstform besteht darin, dass der Dichter in dem Reime ein bestimmtes Wort oder einen Worttheil überall vermeidet, wie z. B. dass in einem Gedichte, dessen Verse den Reim *ā* haben, das Pronomen der dritten Person nie vorkommt; oder dass in den einzelnen Wörtern nur eine gewisse Art von Buchstaben angewendet ist. Als Beispiel der ersten führen wir die Verse des Abu-l-Jum̄n al-Kindī an:

\* هَلْ أَنْتَ رَاحِمٌ عَبْرَةَ وَنَوْلَهُ      \* وَمُجِيرٌ صَبَّ عِنْدَ مَأْمَنِهِ ذُهَى \*  
 \* هَيْبَاتٍ يَرْحَمُ فَاتِلٌ مَقْتُولَهُ      \* وَسَانُهُ فِي الْعَلْبِ غَيْرُ مَنْهِنِهِ \*  
 \* مَنْ بَلَّ مِنْ دَاءِ الْغَرَامِ فَإِنِّي      \* مَذْحَلٌّ بِبِي مَرَضِ الْهَوَى لَمْ أَنْقِهِ \*

„Wirst du wohl Mitleid haben mit Thränen und Gram, wirst du einem Liebenden Schutz gewähren, der selbst bei der gehofften Sicherheitsstätte vom Unheil überfallen wurde? Ach nein! der Mörder fühlt kein Mitleid mit dem Gemordeten, in dessen Herzen seine Lanzenspitze regungslos versenkt ist. Giebt es Andere, die genesen sind von der Krankheit der Liebe: — ich, von dem Augenblicke an wo sie mich besiel, bin unheilbar geblieben.“

Dieses Gedicht ist von Mehreren nachgeahmt worden, wie von Imād al-Isfahānī, Ibn Nubāta und Šafadī; auch Sujūfī hat ein ähnliches geschrieben.

Beispiele der zweiten sind öfters bei Harīrī zu finden, wie in der 6<sup>ten</sup> Maqāme, الحفاه, in einem Briefe, dessen einzelne Wörter abwechselnd aus *ḥ*punktirten und unpunktirten Buchstaben bestehen, ebenso in der 26<sup>ten</sup> Maqāme, الرظاء, wo in einem ähnlichen nur jeder zweite Buchstabe punktirt ist u. s. w. — Diese

Ḥarīrī, S. 157 ff., liefert zahlreiche Beispiele dieser Figur. Bei der Umdrehung werden die Vocale und die übrigen Affectionen der Consonanten, wie Verdoppelung u. dgl., nicht berücksichtigt. Als eine künstliche Spielerei dieser Art kann noch der Fall angeführt werden, wo man, um einen ganz andern Sinn herauszubringen, auch von den diakritischen Puncten absieht, wie wenn man die Worte **كَبَشِ اجْمِ سَمِينِ** „ein hornloser fetter Schafbock“, auf diese Weise rückwärts liest: **تَبَتْنِي مَحَاسِنُكَ** „deine Reize haben mich geknechtet“.

11. **لُزُومٌ مَا لَا يَلْزَمُ**, der freiwillig übernommene Zwang, auch **الإلتزام**, **الأعتات** und **التشديد** genannt (vergl. Freytag's Darstellung, S. 535), besteht darin, dass in einem Gedichte oder in gereimter Prosa ausser dem Reimbuchstaben auch die diesem nächstvorangehenden Buchstaben mit den entsprechenden übereinstimmen; z. B. Sure 93, V. 9: **فَاَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَفْهَرْ، وَاَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ،** „Gegen die Waise sey nicht gewaltsam, gegen den Bittenden nicht hart!“ wo vor dem Reimbuchstaben in beiden Gliedern **ه** mit Fatha steht. Ebenso in den Versen<sup>1)</sup>:

✧ **سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَخْتُ مَنِيَّتِي**      **أَيَادِي لَمْ تَهْنَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ ✧**  
 ✧ **فَتَى غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ**      **وَلَا مُظْهِرِ الشُّكْوَى إِذَا النُّعْلُ زَلَّتِ ✧**  
 ✧ **رَأَى خَلَى مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانَهَا**      **فَكَانَتْ قَدَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتِ ✧**

„Danken werde ich dem 'Amr, wenn meine Todesstunde sich noch verzicht, für Wohlthaten, die, obgleich gross, mir nie vorgerückt worden sind. Ein Braver ist er, dessen Reichthum dem Freunde nie vorenthalten wird, und der nie eine Klage äussert, wenn die Sohle ihm ausgleitet (d. i. wenn ihn ein Unfall trifft). Auf einem Puncte, wo meine Armuth wohl verborgen war, entdeckte er sie, und sie wurde ihm zum Dorn im Auge, bis sie entfernt war.“

Ueberall lässt hier der Dichter dem Reimbuchstaben das verdoppelte **ل** mit dem Fatha vorangehen.

Bisweilen ist auch nur die Uebereinstimmung eines Vocals beobachtet, wie in den schönen Versen des Ibn-ar-Rûmî<sup>2)</sup>:

<sup>1)</sup> S. Ḥamāsa, S. ٦٩٧, und Rückert's Uebers., Th. II, S. 257 f.

<sup>2)</sup> Vergl. Ḥarīrī, S. 420.

zu الرصيع im Vorhergehenden; z. B. Sure 37, V. 117 u. 118.

„Wir haben آتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَقِيمَ، وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، ihnen beiden die klare Schrift gegeben, und haben sie beide auf den rechten Weg geleitet.“

Ebenso in dem Verse Abû-Tammâm's:

✠ مَهَا الْوَحْشِ إِلَّا أَنْ هَاتَا أَوَانِسُ      قَنَا الْخَطِّ إِلَّا أَنْ تَلَّكَ ذَوَابِلُ ✠

„(Frauen) schön wie Gazellen, nur dass jene zahm sind, schlank wie Rohrlanzen, nur dass diese saftlos sind.“

9. الإِسْجَامُ, eig. das Sichergiessen, d. h. der freiwillige

Erguss, eine von Sujûfi so benannte unwesentliche Verschönerung der Rede, besteht in einer gewissen Schönheit und Leichtigkeit des Styls in der gereimten Prosa, durch welche sie bisweilen ohne Absicht des Verfassers eine bestimmte Versform darstellt. Es werden dafür Beispiele aus dem Koran angeführt, die Proben von allen arabischen Versformen liefern; so enthalten die Worte Sure 18, V. 28: فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ, eine Probe von der Versform الطويل u. s. w. (Vergl. die Schemata der arabischen Versmaasse im Anhang von Caspari's Grammatica arabica.) Da diese zufälligen Verse, von denen sich bekanntlich auch bei den klassischen Prosaikern des Abendlandes manche Beispiele finden, nur in Folge der blinden Verehrung des Korans zum Range einer Verschönerung der Rede erhoben worden sind, so halten wir uns nicht weiter dabei auf.

10. الْقَلْبُ, die Umdrehung, ist die Eigenschaft eines Wortes oder eines ganzen Satzes, vermöge deren sie sich ohne Unterschied vorwärts und rückwärts lesen lassen, z. B. die Wörter باب سلس u. s. w., ebenso ganze Sätze, wie كل في فلك, Sure 36, V. 40, und ربك فكبّر, Sure 74, V. 3; selbst ganze Verse, wie der des Arragânî:

✠ مودته تدوم لكل هول      وهل كل مودته تدوم ✠

„Seine Liebe hält gegen jedes Schreckniss aus; — hält wohl eines Jeden Liebe so aus?“

Hierher gehört auch die Versform التسيط genannt, ein Anfang von Strophenbau, die darin besteht, dass ein Gedicht drei oder mehr mit einander reimende Abschnitte und einen darauf folgenden mit dem Hauptreime des Gedichtes enthält (vergl. Freytag's Darstellung, S. 404). So bei Ḥariri, S. 108 u. 122 in den Versen, deren Anfang so lautet:

✧ لَزِمْتُ السِّفَارَ وَجَبْتُ الْفِقَارَ وَعِغْتُ النِّفَارَ لِأَجْنَى الْفَرَحِ ✧  
 ✧ وَحَضَّتْ السُّيُولَ وَرَضْتُ الْخُيُولَ لِحَجْرِ ذِيُولِ الصِّبَا وَالرَّحِ ✧

„Ich habe stets auf Reisen gelebt, Wüsten durchzogen und den Ehrgeiz verabscheut, um Freuden zu pflücken; ich habe Sturzbäche durchwadet und Rosse gebändigt, um im Prunke der Jugendlust und Ausgelassenheit einherzuschreiten.“

Bisweilen giebt der Dichter sogar den einzelnen Theilen der gereimten Abschnitte jedem einen besondern Reim, so dass ein solcher Vers zwei Reime enthält: den einen für die Schlusswörter der Abschnitte, den andern für die einzelnen Bestandtheile jener; diese Versform wird تَجْزِيَةٌ genannt. So in dem Verse:

✧ هِنْدِيَّةٌ لِحَظَاتِهَا خَطِيئَةٌ خَطَرَاتِهَا دَارِيَّةٌ نَفْحَاتِهَا ✧

„Scharf wie indische Schwerter sind ihre Blicke, wogend wie Lanzen-schwingungen ihres Körpers Bewegungen, süß wie Zimmduft ihres Odems Hauche.“

8. البَوَازِنَةُ, die Formgleichheit, besteht darin, dass die Schlusswörter der Abschnitte in der Prosa oder in der Poesie der Form, nicht aber dem Reime nach mit einander übereinstimmen, z. B. Sure 88, V. 15 u. 16: وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ، وَزَرَابِيُّ مَبْتُوتَةٌ ،  
 „Und aneinander gereichte Kissen und hingebreitete Teppiche“; ebenso in dem Verse:

✧ هُوَ السَّمْسُ قَدْرًا وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ هُوَ الْبَحْرُ جُودًا وَالْكَرَامُ جَدَاوِلُ ✧

„Er ist die Sonne an Würde, während die Könige Sterne sind; er ist das Meer an Freigebigkeit, während die Edlen Bäche sind.“

Sind alle oder doch die meisten einzelnen Wörter des einen Abschnittes den entsprechenden des andern Abschnittes in der Form gleich, so wird diese Figur المِائِلَةُ genannt, das Seitenstück

فيها سرٌّ مرفوعة ، wie Sure 88, V. 13 ff. : السَّجْعُ التَّوَاوِي ،  
 „Da sind erhöhte Ruhesitze und aufgestellte  
 Trinkschalen“. Die übrigen Wörter des einen Abschnittes  
 können dann auch entweder in der Form oder im Reime allein  
 mit den entsprechenden des anderen übereinstimmen.

٢) السَّجْعُ الرَّصْعُ nennt man endlich die, wo alle Wörter oder  
 doch die meisten des einen Abschnittes in der Form und im  
 Reime mit den entsprechenden des zweiten übereinstimmen,  
 wie bei Harîrî, S. 14: وَ يَقْرَعُ ، وَ يَطْرَعُ الْأَسْمَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ ،  
 „Er besetzte die Redeglieder mit den  
 Juwelen seiner Worte, und bearbeitete die Ohren mit den  
 Drohrufen seiner Predigt.“

Dieser Reim ist nicht ausschliesslich der gereimten Prosa  
 eigen, sondern findet sich auch auf verschiedene Weisen in Versen.  
 Besonders im Anfange einer Qasîde reimen die Schlusswörter der  
 beiden Halbverse im ersten Verse; dieser Reim heisst الْمَصْرَعُ von  
 البِضْرَاعِ، der in den Halbversen sich befindende, wie in  
 dem Anfange der sieben Mu‘allaqât; ausserdem findet er bisweilen  
 am Ende des Gedichtes oder in der Mitte bei einem Sinnesübergange  
 Statt, wird aber an anderen Stellen für unschön angesehen (vergl.  
 Freytag's Darstellung, S. 117 u. 542). Ebenso findet man Verse,  
 in denen jede Hälfte aus gereimten Abschnitten zusammengesetzt  
 ist, deren jeder einen besonderen Reim hat; man nennt diess  
 الشَّطِيرِ، wie in folgendem Verse aus einem Lobgedichte Abû-  
 Tammâm's auf den Chalifen Mu'tasim-billâh:

✠ تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُسْتَقِيمٍ      لِلَّهِ مُرْتَبِعٍ فِي اللَّهِ مُرْتَبِعٍ ✠

„Die Leitung eines an Gott Festhaltenden, für Gott Rache Nehmenden,  
 von Gott Verlangenden, (auf Gott) Wartenden.“

Bisweilen haben alle Abschnitte denselben Reim, wie in dem  
 Verse Abû-Tammâm's:

✠ تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي وَأَثَرَتْ بِهِ يَدِي      وَفَاضَ بِهِ نَدْيِي وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي ✠

„Durch ihn ist meine Vernunft aufgehell't, durch ihn meine Hand inhalts-  
 schwer, durch ihn mein Wasserlein zum Strom, durch ihn mein Reibeholz  
 zum Feuerquell geworden.“

nenbäumen und langhingestrecktem Schatten"; doch kann das zweite oder dritte Glied auch etwas länger als das vorhergehende seyn, wie Sure 69, V. 30 ff.: خُدُوهُ ، فَعَلُّوهُ ، ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ، ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ، „Ergreift ihn und bindet ihn, dann brennt ihn in der Hölle, dann legt ihn an eine Kette, die siebenzig Ellen lang ist". Das Umgekehrte aber ist nicht erlaubt, es müsste denn der Unterschied ganz unbedeutend seyn, wie Sure 105, V. 1 u. 2. Als die schönste Art der gereimten Prosa wird diejenige betrachtet, deren einzelne Glieder nur wenige Wörter, etwa von zwei bis zehn, umfasst, indem der Schriftsteller bei der öftern Wiederholung des Reimes eine um so grössere Herrschaft über die Sprache darlegt; schleppend dagegen wird die Rede, wenn die einzelnen Glieder zwanzig Wörter oder darüber enthalten, wovon im Koran einige Beispiele vorkommen, wie Sure 8, V. 45 u. 46. Um den Reim zu erleichtern, sind die Endconsonanten des Schlusswortes jedes Gliedes nach den Pausalregeln vocallos auszusprechen, wie: ما أَبْعَدَ مَا فَاتَ ، و ما أَقْرَبَ مَا هُوَ آتَ ، „Wie entfernt ist das Vergangene, wie nah das Künftige!" statt فَاتَ und آتَ; die Wörter aber des Reimes wegen auf eine gewaltsame Weise gegen die Formlehre zu verändern, ist unerlaubt, z. B.: أَتَيْتُكَ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا „Ich bin alle Morgen und Abende zu dir gekommen", wo الْغَدَايَا des Reimes wegen statt der richtigen Form الْعَدَوَاتِ gesetzt ist.

Ausser dem Reime wird in der gereimten Prosa oft die Form der Wörter berücksichtigt, wonach sie in folgende Arten zerfällt:

- a) Sind die Schlusswörter der Abschnitte von verschiedener Form, so wird sie السَّمْعُ الْبُطْرَفِ genannt. wie Sure 71, V. 12: ما لَكُمْ ما تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ، و قد خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ، „Warum traut ihr Gott keine Langmuth zu, da er doch euren Körper von Stufe zu Stufe fortgebildet hat?"
- b) Sind sie von derselben Form, werden dabei aber die übrigen Wörter der Abschnitte nicht berücksichtigt, so heisst sie

Enthalten die Eigenschaften nur ein Lob und sind näher mit einander verknüpft, so wird diese Figur auch *حُسن النسق* oder *التنسيق*, die schöne Reihenfolge, genannt, wie in der Koränstelle Sure 59, V. 23.

6. *الفرائد*, die einzigen Perlen, nennt man solche eigenthümliche Ausdrücke, die durch keine andern ersetzt werden können, wie der Imperativ *عِيبِي* von dem zum Morgengrusse der Beduinen dienenden *وَعَمَّ*, in dem 2<sup>ten</sup> Verse der Muäll. 'Antara's:

✧ يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي وَعِيبِي صَبَاحًا دَارَ عِبْلَةَ وَأَسْلِمِي ✧

„O Wohnung 'Abla's in 'Giwâ, sprich! O Wohnung 'Abla's, sey gegrüsst des Morgens und Friede sey mit dir!“

Sind solche Ausdrücke in der bestimmten Absicht gewählt, damit der Gedanke auf ein mit ihnen in Verbindung stehendes Verhältniss hingeführt werde, so wird diese Eigenschaft *التنكيت* benannt, wie in dem Verse der Dichterin Al-Chansâ, in dem sie den Tod ihres Bruders Şachr beweint:

✧ يَذْكُرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَذْكُرُهُ بِكَلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ ✧

„Der Aufgang der Sonne erinnert mich an Şachr, und seiner gedenke ich bei jedem Sonnenuntergange.“

Die Dichterin nennt besonders den Morgen und den Abend, weil jener die Zeit des Ausrückens zu Streifzügen, dieser die der Gastfreundschaft ist, indem die Gastfeuer des Abends für die Nacht angezündet werden; vergl. Rückert's *Harîrî*, Th. I, S. 110, in der 11<sup>ten</sup> Maqâme.

7. *السنج*, die Reimprosa, ist eine den Uebergang von der ungebundenen zur gebundenen Rede bildende Stylgattung, in welcher die Prosa in reimende oder assonirende Glieder getheilt erscheint. Ohne Zweifel ist der Koran das erste grössere in dieser Form abgefasste Werk, und wird hierin, wie in allem Andern, als das für menschliche Kräfte nie erreichbare Ideal betrachtet.

Die einzelnen Glieder, *الفواصل* genannt, sind am besten von gleicher Grösse, wie Sure 56, V. 27: *فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ، وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ،* *وَوَظَلٍّ مَّدُودٍ* „Unter dornenlosen Lotus- und fruchtbeladenen Bana-

3. التَّسْيِخُ besteht darin, dass das Schlusswort des vorhergehenden Verses im Anfange des nächsten wiederholt wird, wie in den Versen des Abû-Nuwâs:

✽ خَزِيْمَةُ خَيْرِ بَنِي حَازِمٍ      و حَازِمٌ خَيْرُ بَنِي دَارِمٍ ✽  
✽ و دَارِمٌ خَيْرُ تَمِيْمٍ و مَا      كَمَثَلِهِمْ فِي بَنِي آدَمِ ✽

„Die Chuzaimiten sind die besten unter den Söhnen Hâzim's, die Hâzimiten die besten unter den Söhnen Dârim's, die Dârimiten die besten unter den Tamîmiten, diesen gleiche aber giebt es unter den Adamssöhnen nicht.“

4. التَّطْرِيْزُ besteht darin, dass man mehrere verschiedene Dinge nach einander aufzählt, und nachher sie alle mit einer und derselben eben so viele Male wiederholten Benennung bezeichnet, wie in den Versen:

✽ و تَسْقِيْنِي و تَشْرَبُ مِنْ رَحِيْقٍ      خَلِيْقِي أَنْ يُلَقَّبَ بِالْخَلُوْقِ ✽  
✽ كَأَنَّ الْكَأْسَ فِي يَدِهَا وَفِيهَا      عَقِيْقِي فِي عَقِيْقِي فِي عَقِيْقِي ✽

„Und sie kredenzt mir und trinkt selbst einen Wein, der werth ist, den ehrenden Beinamen Khalûq<sup>1)</sup> zu bekommen. Der Becher in ihrer Hand und an ihrem Munde scheint ein Rubin in einem Rubin an einem Rubin zu seyn.“

5. تَعْدِيْدُ الْأَوْصَافِ, das Aufzählen der Eigenschaften, besteht darin, dass einer Person oder Sache mehrere von einander unabhängige Eigenschaften beigelegt werden, wie in dem Ausspruche des Propheten: كَفَى بِالْمَرْءِ فِي ذَنْبِهِ أَنْ يَكُنْ حَظَّهُ وَيَنْقُصَ حِلْمُهُ وَتَقَلَّ حَقِيْقَتُهُ جِيْفَةً بِاللَّيْلِ بَطَالًا بِالنَّهَارِ كَسُوْلَ جُرُوعٍ مَنْوَعٍ هَلُوْعٍ رَتُوْعٍ „Grund genug zum Sündigen ist's für einen Mann, viel Glück, schwachen Verstand und wenig wahre Einsicht zu haben, des Nachts eine todte Masse, am Tage ein Müssiggänger, träg, verzagt, karg, ein Lungerer und Schlemmer zu seyn.“

Ebenso in dem bekannten Verse des Mutanabbi<sup>2)</sup>:

✽ الْحِجْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُونِي      وَالسَّيْفُ وَالرَّحْجُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ ✽

„Mich kennen die Rosse, die Nacht, die Wüste, das Schwert, die Lanze, das Papier und die Feder.“

<sup>1)</sup> Name einer wohlriechenden Mischung, deren Hauptbestandtheil Safran ist.

<sup>2)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 243.

Von einem andern Dichter:

✽ فَدَعَ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي أَطَيْنَ أَجْنِحَةَ الذُّبَابِ يَصِيرُ ✽

„Lass ab zu drohen! Deine Drohung schadet mir nichts; bringt denn das Flügelsummen der Fliegen irgend welchen Schaden?“

Von Ḥarîrî <sup>1)</sup>:

✽ وَمُضْطَلِّحٌ بَتَّخِيصِ الْمَعَانِي وَمُطَّلِعٌ إِلَى تَخْلِيصِ عَانِي ✽

„Einige rüstig in der Erklärung tiefer Gedanken, Andere erhoben zur Erlösung Tiefgebeugter.“

Verse, wo das vorangehende Wort am Anfange des letzten Halbverses steht; von einem ungenannten Dichter <sup>2)</sup>:

✽ أَلْبَا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتَهَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلُهَا ✽

✽ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعَرَّجَ سَاعَةٍ قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا ✽

„Macht Halt bei dem Wohnsitze, der, fände ich ihn von seinen Insassen bevölkert, einen nicht unheimlichen Ruheplatz darbieten würde. Sey es auch nur eine kleine Rast von kurzer Zeit: schon diese kleine, kurze Rast wird mir wohlthun.“

Von Arragâni:

✽ أَمَلْتُهُمْ تَمَّ تَأْمَلْتُهُمْ فَلَاحَ لِي أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ فَلَاح ✽

„Erst hoffte ich auf sie, dann betrachtete ich sie genauer: da wurde es mir klar, dass bei ihnen kein Heil zu finden ist.“

Von Abû-Tammâm, auf den Märtyrertod des Muhammad b. Nahsâl:

✽ تَوَى فِي التَّرَى مَنْ كَانَ يَجِي بِهَ الْوَرَى وَيَغْرُ حَرَفَ الدَّهْرِ نَائِلُهُ الْغَمْرُ ✽

✽ فَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْقَوَاضِبُ فِي الْوَعَى بَوَاتِرَ فَهِيَ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ بَرُ ✽

„In die Erde gebettet hat sich der, durch welchen die Menschen lebten, und dessen Freigebigkeitsstrom das ganze Flussbett der Zeit erfüllte. Unlängst noch waren die blanken Schwerter im Kampfgetümmel scharf: jetzt, nach seinem Tode, sind sie stumpf geworden.“

Von einem andern Dichter:

✽ لَعَهْرِي لَقَدْ كَانَ النَّرْيَا مَكَانَهُ نَرَاءَ فَأَصْحَى الْآنَ مَتَوَاهُ فِي الرَّي ✽

„Vor Kurzem sass er traun! in Ueberfluss wie im Siebengestirn: jetzt hat er seine Wohnstätte in der Erde bekommen.“

<sup>1)</sup> S. de Sacy's Ausg., S. 510.

<sup>2)</sup> S. Ḥamâsa. S. ٦٢٢, und Rückert's Uebers., Th. II, S. 142.

✧ ولاح يَلْحَى عَلَى جَرَى الْعِنَانِ إِلَى مَلَهَى فَسَحَقَا لَهُ مِنْ لَامِحٍ لَاحِي ✧

„Und hervor scheint es (das graue Haar), mich scheltend, dass ich den Zügel noch nach Ergötzlichkeiten hinwende; — verwünscht sey es, dieses Scheinende, Scheltende!“

Verse, wo das vorangehende Wort in der Mitte des ersten Halbverses steht; von Quśairî<sup>1)</sup>:

✧ تَبَحَّحَ مِنْ شَمِيمِ عَرَادٍ تَجِدُ فَمَا بَعَدَ الْعَسِيَّةِ مِنْ عَرَادٍ ✧

„Geniesse den Duft der gelben Rosen von Negd! denn ist der Abend vorbei, giebt's keine gelben Rosen mehr.“

Von Ta'ālibî:

✧ وَإِذَا الْبَلَابِلُ أَفْضَحَتْ بُلْغَاتِهَا فَأَنْفِ الْبَلَابِلِ بِأَحْسَاءِ بَلَابِلِ ✧

„Und wenn die Nachtigallen so zierlich ihre Sprache reden, dann verjage die Sorgen durch das Schlürfen gefüllter Weinkannen.“

Von Imru-l-Qais:

✧ إِذَا الْهَرَمُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِمَخْرَانٍ ✧

„Wenn der Mann seine Zunge nicht vor sich selbst bewahrt, so bewahrt er sie um so weniger vor irgend etwas Anderem.“

Von Abu-l-'Alâ al Maārrî<sup>2)</sup>:

✧ لَوْ أَحْتَصَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرَّتْكُمْ وَالْعَدْبُ يُنْجِرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي الْخَصْرِ ✧

„Hättet ihr nur das Zuviel eurer Wohlthätigkeit beschränkt, so würd' ich euch besucht haben; aber wegen übermässiger Kälte meidet man auch den Genuss des süssen Wassers.“

Verse, wo das vorangehende Wort am Ende des ersten Halbverses steht; von Abû-Tammâm:

✧ وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكُوعِيبِ مُغْرَمًا فَمَا زِلْتُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِيبِ مُغْرَمًا ✧

„Und giebt es Leute, die für die hochbusigen Blanken schwärmen, so habe ich dagegen stets für die scharfschneidenden Blanken geschwärmt“<sup>3)</sup>.

Von Harîrî<sup>4)</sup>:

✧ فَهَسْعُوفٌ بِآيَاتِ الْهِنَانِيِّ وَمَقْتُونٌ بِرَنَاتِ الْمَانِيِّ ✧

„So ist Einer von den göttlichen Zeichen des Korans begeistert, ein Anderer von den Klängen der Laute berauscht.“

<sup>1)</sup> S. Chrestomathia Arab. ed. Freytag, p. 1.2.

<sup>2)</sup> Vergl. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. 21..

<sup>3)</sup> Das erste „Blanken“ bedeutet schöne Weiber (vergl. den Frauennamen Bianca, Blanche), das zweite blanke Schwerter.

<sup>4)</sup> S. de Sacy's Ausg., S. 572.

Paronomasie näher beschrieben worden ist, wiederholt wird. In einem Verse kann das vorangehende Wort entweder im Anfange, oder in der Mitte, oder am Ende des ersten Halbverses stehen, oder auch den folgenden Halbvers anfangen; das sich hierauf zurückbeziehende Wort muss immer den Vers schliessen. Die beiden Wörter können seyn: *a)* ein und dasselbe Wort, wie Sure 33, V. 37: **وَتَخَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ** „Und du fürchtest die Menschen, Gott aber ist würdiger, dass du ihn fürchtest“; *b)* ein paronomastisches Wortpaar, z. B. **سَائِلُ التَّمِيمِ يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ سَائِلٌ** „Wer einen Filz um etwas bittet, kommt mit fließenden Thränen zurück“; *c)* zwei Wörter, deren eines von dem andern abgeleitet ist, z. B. Sure 71, V. 9: **اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا** „Bittet euren Herrn um Vergebung, denn er ist vergebungsreich“; *d)* zwei durch entferntere Verwandtschaft oder Aehnlichkeit in Verbindung stehende Wörter, z. B. Sure 26, V. 168: **قَالَ إِنِّي لَعَٰلِمٌ مِّنَ الْقَالِينَ** „Er sprach: ich bin einer von denen, welche euer Thun hassen“. Beispiele der verschiedenen Fälle in der Poesie:

✧ **سَرِيْعٌ إِلَىٰ آبِنِ الْعَمِّ يَلْطِمُ وَجْهَهُ**      **وَلَيْسَ إِلَىٰ دَاعِيِ الدِّيِّ سَرِيْعٌ** ✧  
 „Schnell ist er bei der Hand, seinem Vetter (Blutsverwandten) in's Gesicht zu schlagen, aber nicht so schnell, dem zu folgen, der ihn zum Spenden aufruft.“

Ein Vers des Arragâni:

✧ **دَعَانِي مِّنْ مَّلَامِكَا سَفَاهَا**      **فَدَاعِيِ السُّوقِ قَبْلِكَا دَعَانِي** ✧

„Lasst mich, ihr Beiden, in Ruhe mit euerem unverständigen Tadel! Die gebieterische Sehnsucht hat mir vor euch ihr Gebot verkündet.“

Ein Vers des Buhturi:

✧ **ضَرَائِبٌ أَبَدَعَتْهَا فِي السَّمَاحِ**      **فَلَسْنَا نَرَىٰ لَكَ فِيهَا ضَرِيْبًا** ✧

„Gar manche Züge willfähriger Freigebigkeit hast du aufgewiesen, so neuer Art, dass wir Niemanden kennen, der dir darin vergleichbar wäre.“

Ein Vers Harîrî's \*):

\*) S. de Sacy's Ausg., S. ۲۴۸.

✠ أبا حَسَنِ إِنِّي أَصَبْتُ بِصَاحِبِ      أَنَيْسٍ يُسَلِّي اللَّهُمَّ عِنْدَ آخْتِلَالِهِ ✠  
 ✠ عَدَّتْ بِنْتُ بَسْطَامٍ بِنَ قَيْسٍ بَدَنَهَا      وَأَمَسَتْ كَجِسْمِ الشَّنْفَرَى بَعْدَ خَالِهِ ✠

„O Abû Ḥasan! ich habe eine traute Genossin eingebüsst, die mir die Sorgen, wenn sie sich einstellten, beschwichtigte. Des Morgens war sie noch auf ihrem Eimer, die Tochter Bisṭām's b. Qais, — des Abends gleich dem Körper Šanfarā's nach dem Verluste seines Oheims.“

Mit dem Ausdrucke *بنت بسطام* ist nämlich das Prädicat des Weins *الصهباء* „die hellrothe“, zugleich der Name der Tochter des alten arabischen Häuptlings Bisṭām b. Qais, mit dem Ausdrucke *كجسم الشنفرى* das Wort *حلّ* „Essig“ gemeint, — eine Anspielung auf die Worte Šanfarā's: *إنّ جسّمى من بعد خالى لحلّ*

„mein Körper ist nach dem Verluste meines Oheims hingeschwunden“, da das Wort *حلّ* auch „Essig“ bedeuten kann.

So auch in dem Verse:

✠ حُلِقَتْ لِحْيَةُ مُوسَى بِأَسْمِهِ      وَبِهَرُونَ إِذَا مَا قَلْبًا ✠

„Der Bart Mosis wurde geschoren mit seinem eigenen Namen und mit Hârûn (Aaron), wenn man diesen umdrehte.“

*موسى* nämlich bedeutet als n. appell. ein Scheermesser, und *هرون* umgedreht giebt *نوره*, Auripigment, gewöhnlich Operment, woraus eine die Haare wegbeizende Salbe bereitet wird.

Diese Art von Paronomasie wird *الجاس العنوّى*, die begriffsmässige, oder *تجنيس الإشارة*, die andeutende, genannt und am höchsten geschätzt.

2. Wir kommen jetzt zu einem neuen formellen Verschönerungsmittel der Rede, dem sogenannten *ردّ العجز على الصدر*, die Zurückbeziehung des Ausganges auf das Vorderglied \*), die darin besteht, dass in gereimter Prosa oder in Versen ein Wort des vorhergehenden Redegliedes am Ausgange des folgenden in derselben oder in einer solchen Form, wie sie schon unter der

\*) Eine alte Form dieser Art von Verschönerung findet man schon in der hebräischen Poesie in dem sogenannten *שיר הפעלות*, s. Gesenius im Thesaurus u. d. W. *הפעלות*.

Ableitung haben, oder wenigstens durch die Beschaffenheit der Radicalen in einer entfernteren Verwandtschaft mit einander stehen; jene wird *الْمُتَّحِقُ بِالْجِنَاسِ*, diese *الْجِنَاسُ الْبُطْلَقُ* oder *السَّابِغُ* genannt. Als Beispiel der ersten, die mehr in einer Gleichheit des Sinnes als der äusseren Form besteht, diene die Koranstelle Sure 30, V. 42: *فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ* „Richte dein Angesicht auf die rechte Religion“; ebenso der Ausspruch des Propheten: *الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ* „Das Unrecht ist die Verfinsternung des Auferstehungstages“; — als Beispiel der zweiten Sure 26, V. 168: *قَالَ إِنِّي لَعَهِلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ* „Er sprach: ich gehöre zu denen, die eure That verabscheuen“ (zwischen *قال* med. *Wâw* und *قالين* von *قالى*); ebenso der Vers *al-A'sâ's*<sup>1)</sup>:

✽ وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبَعْنِي  
 شَاوٍ مِثْلُ سَلُولٍ شَلُولٌ شَلُولٌ شَوْلٌ ✽

„Wohl ging ich auch des Morgens in die Schenke, begleitet von einem Koch, der flink, rasch, gewandt und dienstbefissen war.“

Die Paronomasie wird *مَزْدُوجٌ*, *مَكْرَرٌ* oder *مُرْدَدٌ* genannt, wenn die beiden Ausdrücke einander unmittelbar folgen, wie Sure 27, V. 22: *وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ* „Und ich habe dir aus Saba zuverlässige Nachricht gebracht“; ebenso in den sprichwörtlichen Sätzen: *مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَّ وَجَدَ وَمَنْ قَرَعَ بَابًا وَجَّ وَجَّ* „Wer etwas sucht und sich anstrengt, findet es, und wer an eine Thüre klopft und ausharrt, kommt hinein“.

Eine Paronomasie, die aus der Zusammenstellung zweier Wörter entsteht, welche sich keiner der obengenannten Arten ganz unterordnen, heisst *مَشْوِشٌ*, verworren.

Bisweilen wird die Paronomasie nur angedeutet, indem man entweder beide, oder auch nur einen ihrer Theile nicht wirklich ausdrückt, sondern bloss umschreibt; wie in den beiden Versen<sup>2)</sup>:

<sup>1)</sup> Vergl. Chrestom. Ar. par de Sacy, T. II, p. 107.

<sup>2)</sup> S. Hariri, S. 479, in dem Commentar.

✽ لاح أنوار الندى من كفه في كل حال ✽

„Die Strahlen der Freigebigkeit schossen jederzeit aus seiner Hand hervor.“

e) Der Unterschied zwischen den beiden Theilen der Paronomasie kann endlich auch in der Verschiedenheit eines, nicht aber mehrerer Buchstaben bestehen, weil sonst die beabsichtigte Aehnlichkeit der Form verschwinden würde, wie wenn man eine Paronomasie durch die beiden Wörter ضرب und سلب bilden wollte. Werden die beiden verschiedenen Buchstaben mit einem und demselben Organ ausgesprochen, so heisst die Paronomasie مضارع und kommt entweder im Anfange der Wörter vor, wie in einer Maqâme Harîrî's: بينى وبين كتي ليل دمس، وطريق طامس،  
 „Zwischen mir und meiner Herberge liegt eine dunkle Nacht und eine unwegsame Strasse“; — oder in der Mitte, z. B. in der Koranstelle Sure 6, V. 26: وهم ينهون عنه ويتأون عنه „Sie halten Andere und ziehen sich selbst von ihm zurück“; — oder am Ende, wie in dem Ausspruche des Propheten: الخيل معقود بنواصيها: الخيل الخير \*) „An die Stirnhaare der Rosse ist das Gute geknüpft“). — Sind sie aber nicht organisch verwandt, so wird die Paronomasie لاحق genannt. Auch diese zeigt sich in derselben dreifachen Form; wie Sure 104, V. 1: وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّهْمَةٍ: „Wehe jedem Verläunder und Lästere“ u. s. w.

f) Ehe wir diese Figur verlassen, sind noch einige hierher gehörige besondere Arten zu erwähnen. Die Paronomasie findet bisweilen zwischen zwei Wörtern Statt, die entweder dieselbe

\*) Nach einer andern Ueberlieferung: البركة في نواصي الخيل. Das Wort نواصي wird in dem trefflichen Commentar des Ibn Melek zu der lexikalisch geordneten Traditionssammlung Şagâni's durch ذات „Wesen“ erklärt und der Ausspruch als ein Lob des heiligen Krieges, الجهاد, gefasst. S. Arabb. proverbia ed. Freytag, T. II, p. 168, Nr. 292; Caussin, Gramm. arabe-vulg., 1. édit., in den Lesestücken, S. 39, Z. 1; Burckhardt, arab. Sprüchwörter, deutsch v. Kirmss, S. 193, Nr. 453.

Wolf die Heerde, so umschleicht Satan die Menschen, die vereinzelt Schafe wegzufangen"; ebenso in der sprüchwörtlichen Redensart جَدَى جَهْدَى „mein Glück ist meine Anstrengung", d. h. wird nur durch diese erworben; — oder am Ende, wie in dem Verse Abû-Tammâm's:

✠ يَدُونَ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ تَصُولُ بِأَسْيَافٍ فَوَاصٍ فَوَاصِبٍ ✠  
 „Sie strecken Hände zum Angriffe und zur Vertheidigung aus, welche scharfe, schneidende Schwerter schwingen."

Liegt die Nichtübereinstimmung in mehreren Buchstaben, die am Ende des einen Theiles angehängt sind, so wird die Paronomasie gewöhnlich مُدَّتِلٌ genannt, wie in dem Verse der Dichterin Al-Chansâ:

✠ إِنَّ الْبَكَاءَ هُوَ السِّفَاءُ مِنَ الْجَوَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ ✠  
 „Das Weinen ist das Heilmittel gegen den Liebesbrand zwischen den Rippen."

Liegt dagegen die Nichtübereinstimmung in vorn hinzukommenden Buchstaben, so wird die Paronomasie مُتَوَجٌّ oder تَرْجِيعٌ genannt. Beispiele davon bietet das aus de Sacy's Chrestom., T. II, p. 158 ff. bekannte Gedicht Tanṭarânî's in jedem Verse dar.

d) Sind die bezüglichen Satztheile in der Ordnung der Buchstaben verschieden, so wird die Paronomasie جَانِسُ الْقَلْبِ genannt. Die Umdrehung ist dann entweder vollkommen, wie in dem Verse Ahnaf's:

✠ حُصَامُكَ فِيهِ لِلْأَحْبَابِ فَتَحٌ وَرُحْمُكَ فِيهِ لِلْأَعْدَاءِ حَتْفٌ ✠  
 „In deinem Schwerte ist den Freunden Sieg, in deiner Lanze den Feinden Tod bereitet",

oder findet nur theilweise Statt, z. B. اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رُوعَاتِنَا  
 „O Gott, bedecke unsere Blössen und beschwichtige unsere erschreckten Herzen!"

Steht der eine Theil dieser Paronomasie am Anfange, der andere am Ende eines Verses, so wird sie مُجْتَمِعٌ genannt, wie in dem Verse:

dessgleichen: **الدَّعَاةُ شَرَكُ الشِّرْكِ** „Religiöse Neuerungen sind der Fallstrick der Vielgötterei“. So auch der Vers des Ma'arri:

﴿ وَالْحُسْنُ يَظْهَرُ فِي شَيْئَيْنِ رَوْتَهُ بَيْتٌ مِنَ السَّعْرِ أَوْ بَيْتٌ مِنَ السَّعْرِ ﴾

„Der Glanz der Schönheit tritt in zwei Dingen hervor: in einem Verse und in einem Beduinenzelte.“

Beispiele der zweiten, **المُصْحَفِ**, enthalten die Aussprüche des Propheten: **إذا ظهر الرِّبا والرِّبا في قرية أذن الله في هلاكها** „Wenn Hurerei und Wucher in einer Stadt aufkommen, dann lässt Gott ihren Untergang zu“; und: **الشیطان بهم بالواحد والانیین فاذا كانوا ثلاثة**: **لم یهم بهم** „Satan ficht Einen und Zwei an: sind es aber Drei, so lässt er sie unangefochten.“

Diese Art wird auch **جناس الخط**, die auf der Schrift beruhende Paronomasie, genannt. Bisweilen findet man beide Arten vereinigt, wie in dem Schlusse eines Briefes 'Alf's an Mu'âwija \*): **عَرَّكَ عَرَّكَ قَصَارٌ قَصَارٌ ذَلِكَ فَاحِشٌ فَاحِشٌ فَصَلِّكَ فَصَلِّكَ تَهْدَاهُ هَذَا وَالسَّلَامُ** „Bethört hat dich deine Hoheit, und so ist das Ende derselben deine Erniedrigung geworden. Fürchte darum deine schändliche Handlungsweise! Vielleicht wirst du dadurch auf den rechten Weg geleitet. Gott befohlen!“

c) Wir kommen jetzt zu derjenigen Paronomasie, bei welcher eine Nichtübereinstimmung der beiden Theile in der Zahl der Buchstaben stattfindet; eine solche wird **ناقص**, unvollständig, genannt. Diese Unvollständigkeit bezieht sich entweder auf einen oder auf zwei Buchstaben. Ein Buchstabe auf der einen Seite mehr als auf der andern befindet sich entweder im Anfange des Wortes, wie in der Koranstelle Sure 75, V. 29 und 30: **وَأَلْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ، إِلَى رَبِّكَ بَوْمِئِذٍ الْمَسَاقُ ،** „Und ein Bein verschlingt sich mit dem andern, — zu deinem Herrn wird dann die Seele getrieben“; — oder in seiner Mitte, wie in dem Ausspruche des Propheten: **الشیطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الساة السادة** „Wie der

\*) Vergl. Hariri, S. 234, in dem Commentar.

✧ كُتِّمَ فَمَا أَخَذَ الْجَامَ وَلَا جَامَ لَنَا مَا الَّذِي ضَرَّ مُدِيرَ الْجَامِ لَوْ جَامَنَا ✧  
 „Jeder von euch hat den Pokal bekommen, wir aber nicht; — was hätte es dem Herumreicher des Pokals geschadet, wenn er auch uns freundlich bedacht hätte?“

Als Beispiel einer Paronomasie, die مرفوق und مفروق ist, dienen die Schlusswörter der beiden Verse Harīrī's, S. 208:

✧ وَلَا تَلَّهُ عَنْ تَذْكَارِ دَبِّكَ وَأَبْكَ بِدَمْعِ بُحَاكِي الْمُنِّ حَالِ مَصَابِهِ ✧  
 ✧ وَمِثْلٍ لَعَيْنِكَ الْحِمَامِ وَوَقْعَةٍ وَرَوْعَةٍ مَلَقَاهُ وَمَطْعَمَ صَابِهِ ✧

„Und verabsäume nicht, deiner Sünden zu gedenken, und beweine sie mit Thränen, ähnlich dem Regengusse, wenn er aus den Wolken herabstürzt; und stelle vor deine Augen den Tod und seinen Ueberfall, seine schreckliche Erscheinung und seinen bitteren Geschmack“<sup>\*)</sup>.

Es können auch beide Theile der Paronomasie zusammengesetzt seyn; man nennt sie dann مملَّف, zusammengefügt. Eine solche bilden die Worte أَرَى قَدَمِي und أَرَأَى دَمِي in dem Verse des Bustī:

✧ إِلَى خَفِي سَعَى قَدَمِي أَرَى قَدَمِي أَرَأَى دَمِي ✧

„Zu meinem Untergange eilt mein Fuss: ich sehe meinen Fuss mein Blut vergiessen.“

b) Wir gehen jetzt zu der unvollkommenen Paronomasie über, wo eine Nichtübereinstimmung in irgend einem der folgenden vier Hauptpunkte stattfindet: 1. in der Aussprache der Consonanten, 2. in ihrer Anzahl, 3. in ihrer Ordnung, 4. in einzelnen Consonanten der beiden die Paronomasie bildenden Satztheile.

Indem die Aussprache der Consonanten theils durch die vocalischen, theils durch die diakritischen Lesezeichen bedingt wird, zerfällt die erste Art der unvollkommenen Paronomasie in zwei Arten: المَحْرَف, die auf Veränderung der Vocalisation beruhende, und المَصْحَف, die auf Veränderung der diakritischen Punkte beruhende.

Als Beispiel der ersten, المَحْرَف, diene der Ausspruch des Propheten: الدِّينُ سَيْنُ الدِّينِ „Schulden machen schändet die Religion“;

<sup>\*)</sup> Vergl. Harīrī, S. 538 L.

Sure 30, V. 54: **وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِتُوا غَيْرَ سَاعَةٍ** „Am Tage, da die Stunde (d. i. die Auferstehung) eintritt, werden die Sünder schwören, sie hätten nicht länger als eine Stunde (in den Gräbern) verweilt“<sup>1)</sup>; ebenso in dem sprüchwörtlichen Satze: **زائر السلطان الجائر كزائر الليث الزائر** „Wer einen ungerechten Sultan besucht, ist wie der, welcher einen brüllenden Löwen besucht“<sup>2)</sup>. Sind die Wortgattungen verschieden, so heisst die Paronomasie **يَتَّحَى**, wie die, welche gebildet wird durch den Eigennamen **مُسْتَوْفَى**, und das Zeitwort **يَتَّحَى** in dem Verse Abû-Tammâm's:

✠ ما مات من كرم الزمان فإنه يتحى لدى يحيى بن عبد الله ✠

„Was immer stirbt von dem Edelmuthe der Zeit, das lebt fort bei Jahjá b. 'Abd-alláh.“

Bisweilen wird die Paronomasie so gebildet, dass der eine Theil zusammengesetzt ist, und heisst dann **جناس التركيب**. Der zusammengesetzte Theil enthält entweder zwei selbstständige Wörter, oder ein Wort und ein Bruchstück eines andern; im ersten Falle wird die Paronomasie **ملفوف**, **zusammengewickelt**, im zweiten **مرفوف**, **zusammengeflickt**, genannt. Man achtet ferner darauf, ob die beiden Satztheile, welche die Paronomasie bilden, auf gleiche Weise geschrieben werden oder nicht; jene Paronomasie wird **متشابه**, diese **مفروق** genannt.

Als Beispiel einer Paronomasie, die **متشابه** und **ملفوف** ist, diene der Vers des Bustî:

✠ إذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة ✠

„Wenn ein König nicht freigebig ist, so lass ihn, denn seine Herrschaft ist vergänglich.“

Eine Paronomasie, die **مفروق** und **ملفوف** ist, enthält der Vers desselben Dichters:

<sup>1)</sup> Vergl. Alf's hundert Sprüche, herausgeg. von Fleischer, S. 69, Nr. 47.

<sup>2)</sup> Vergl. dieselben Sprüche, S. 15 u. 17, Nr. 23.

Eine freilich sehr fernliegende Möglichkeit wird in allen solchen Fällen, wo eine Nachahmung nicht bewiesen werden kann, von den arabischen Aesthetikern zugegeben (s. die S. 152 angeführte Aeusserung Mutanabbî's), dass nämlich zwei Dichter durch eine Art geistiger Harmonie oder reinen Zufall in demselben Gedanken und derselben Gedankenform zusammentreffen konnten. Eine solche Uebereinstimmung wird **تَوَارِدُ الْحَاظِرِينَ** genannt. Als ein Beispiel davon giebt die arabische Ueberlieferung den Vers des Imru-l-Qais und des Tarafa an:

\* وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ      يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَلَّ \*  
 \* وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ      يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَلَّ \*

„Indem meine Reisegefährten ihre Reitthiere da neben mir anhalten und sagen: Gräme dich nicht zu Tode und halte dich stattlich!“

Dieser Vers steht sowohl in der Muállaga des Imru-l-Qais (V. 3) als in der des Tarafa (V. 2), nur bei Tarafa mit **تَجَلَّدَ** „halte dich wacker“ statt **تَجَلَّ**; sie sollen ihn beide zu derselben Zeit an verschiedenen Orten gedichtet haben. In den Scholien zu Harîrî, S. 232, wird ein ähnlicher Fall angeführt.

## II.

### Die formellen Verschönerungsmittel der Rede.

1. Von diesen nimmt die Paronomasie, **النَّجِيسُ، الجَنَاسُ** (eig. die Homogeneität, das Homogenmachen), unter allen semitischen Völkern eine vorzügliche Stelle ein, wesswegen wir ihre Natur und verschiedenen Arten näher erläutern werden. (Vergl. Freytag's Darstell., S. 522, und Fleischer im Literaturblatt des Orients, 1846, Nr. 30, Col. 467—469, Anm. 20, nach de Sacy's Commentar zu Harîrî, p. 233 u. 234.)

a) Sie wird vollkommen, **تَامٌ**, genannt, wenn zwei in der Natur, Zahl und Ordnung der Consonanten wie der Vocale genau übereinstimmende Wörter von verschiedener Bedeutung zusammengestellt werden. Gehören die beiden Wörter zu derselben Wortgattung, so ist die Paronomasie **مُمَائِلٌ**. z. B. in der Koranstelle

✧ فَلَا يَبْنَعُكَ مِنْ أَرْبٍ لِحَاهِمُ سِوَاءِ ذَوِ الْعِمَامَةِ وَالنِّخَارِ ✧

„Lass dich nicht durch ihre Bärte von einem Vorhaben abhalten, denn gleich sind unter ihnen die Turban- und die Schleierträger.“

Ebenso enthält der Vers <sup>1)</sup>):

✧ يَبْسُ الْبَيْضُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُجَرَّدٌ مِنْ غَيْدِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مُغْبَدٌ ✧

„Die Blutmasse ist auf dem aus seiner Scheide gezogenen Schwerte getrocknet, so dass es wie in einer Scheide steckt“,

einen ähnlichen Gedanken, wie der des Buhturi:

✧ سَلَبُوا وَأَشْرَقَتِ الدِّمَاءُ عَلَيْهِمْ مُخْمَرَةً فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْلَبُوا ✧

„Nackt ausgezogen liegen sie da, aber das Blut bedeckt sie mit glänzendem Roth, als ob sie ihrer Kleidung nicht beraubt wären.“

Ebenso hat der Vers Mutanabbî's <sup>2)</sup>):

✧ أَأُحِبُّهُ وَأُحِبُّ فِيهِ مَلَامَةً إِنْ الْمَلَامَةُ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ ✧

„Sollte ich, indem ich ihn liebe, zugleich seinetwegen mich treffenden Tadel lieben? Kommt doch der Tadel, der mich seinetwegen trifft, von seinen Feinden!“

mit dem Verse des Abu-š-Sîs:

✧ أَجِدُ الْهَلَامَةَ فِي هَوَاكِ لَذِيذَةً حَتَّى لَذِكْرِكَ فَلَيْلَتُنِي اللَّوْمُ ✧

„Ich finde den Tadel um deiner Liebe willen süß, weil ich deines Namens Nennung liebe; mögen die Tadellustigen mich also immerhin tadeln!“

eine Aehnlichkeit, sofern sie beide einen Gedankengegensatz enthalten; dieselbe Eigenschaft hat der Vers <sup>3)</sup>):

✧ وَالْجِرَاحَاتُ عِنْدَهُ نَغَمَاتٌ سَبَقَتْ قَبْلَ سَيِّئِهِ بِسْوَالٍ ✧

„Die schmerzlichsten Wunden schlagen seinem Gefühle Töne, welche ihm eine dem Ergüsse seiner Freigebigkeit vorausseilende Bitte zutragen“, verglichen mit dem des Abû-Tammâm:

✧ وَنَعْمَةٌ مُعْتَفٍ جَدَّوَاهُ أَحْلَى عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ نَغَمِ السَّمَاعِ ✧

„Die Töne eines um seine Gaben Bittenden sind seinen Ohren süßere als die Töne der Musik.“

<sup>1)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 30.

<sup>2)</sup> S. dies. Uebers., S. 257.

<sup>3)</sup> S. dies. Uebers., S. 86.

✠ وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدَى كَلَامَهُ السَّبْصَقُولُ خَلَّتْ لِسَانَهُ مِنْ عَضِيهِ ✠

„Wenn seine geschliffene Rede in der Versammlung glänzt, könnte man seine Zunge für einen Theil seines Schwertes halten“, weil er bei seiner Ursprünglichkeit zugleich schöner ist, höher geschätzt als der nachgeahmte des Mutanabbî<sup>1)</sup>:

✠ كَأَنَّ أَلْسِنَهُمْ فِي النَّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ خِرْصَانًا ✠

„Ihre Zungen sind von Natur beim Reden gleichsam Spitzen auf ihren Lanzen beim Stechen.“

Eine jede weniger hervortretende Aehnlichkeit der Gedanken zweier Dichter, von denen man voraussetzen kann, dass der eine die Werke des andern benutzt hat, wird zwar als ein verstecktes Plagiat angesehen, ist aber tadelfrei, sofern die Nachahmung in poetischer Schönheit einen Vorzug vor dem ursprünglichen Ausdrucke hat. Um nicht von selbst einleuchtende Dinge weitläufiger zu behandeln, führen wir nur noch einige den Gedichten Mutanabbî's entnommene Beispiele an, die ebenso wie die vorhergehenden zeigen, dass besonders dieser Dichter wegen seiner grossen Berühmtheit im Morgenlande selbst einer sorgfältigen Kritik unterworfen worden ist und dabei seine Originalität nicht immer bewährt hat<sup>2)</sup>. Das letzte scheint er selbst in folgendem Ausspruche zuzugeben:

الْبِعْرُ مِيدَانٌ ، وَالتَّعْرَاءُ فَرَسَانٌ ، فَرَبَّهَا اتَّفَقَ تَوَارِدُ الْحَوَاطِرِ ، كَمَا  
 „Die Poesie ist eine Reitbahn, und die Dichter sind Reiter; daher fügt sich's zuweilen, dass die Gedanken übereinstimmen, wie der Huf eines Pferdes die Fusstapfe eines andern trifft“ (Les beaux esprits se rencontrent); s. Schol. zu Harîrî, p. 232. So scheint der folgende Vers eines Lobgedichtes auf Saif-ad-daula<sup>3)</sup>:

✠ وَمَنْ فِي كَعْبِهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ كَمَنْ فِي كَعْبِهِ مِنْهُمْ خِصَابٌ ✠

„Die unter ihnen, welche Lanzen in den Händen haben, sind nicht anders als die unter ihnen, welche Färbestoff an den Händen haben“, dem Verse des bekannten Dichters 'Garîr nachgeahmt zu seyn:

<sup>1)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 133.

<sup>2)</sup> S. Dieterici's Mutanabbî u. Seifuddaula, S. 42, ff. Vergl. auch Hâgî Khalfâ, T. VI, p. 186, Nr. 13, 174.

<sup>3)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 280, Z. 11.

✽ وَإِنِّي عَنْكَ بَعْدَ عِدِّ لَعَادٍ      وَقَلْبِي عَنْ فَنَائِكَ غَيْرُ غَادِي ✽  
 ✽ مُجِّبٌ حَيْثُمَا أَتَيْتُ رِكَابِي      وَصَيْفُكَ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْبِلَادِ ✽

„Wenn ich morgen von dir wegziehe, zieht doch mein Herz nicht mit von deinem Wohnsitze weg; deine Liebe folgt mir, wohin immer meine Reisekameele sich wenden, und dein Gast bin ich, in welchem Lande ich auch verweile“<sup>1)</sup>,

und

✽ مُقِيمٌ الظَّنَّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانِي      وَإِنْ قَلَعْتَ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ ✽  
 ✽ وَلَا سَافَرْتُ فِي الْأَفَاقِ إِلَّا      وَمِنْ جَدْوَاكَ رَاحِلَتِي وَزَادِي ✽

„Meine Hoffnungen und Wünsche weilen bei dir, wenn auch meine Kameele im Lande herumtraben, und nie werde ich in die Welt hinausreisen, ohne dass mein Reitthier und meine Mundvorräthe ein Geschenk deiner Freigebigkeit sind.“

Auch Abû-Tammâm hat den vorher angeführten Vers **أَمَطَعَ** einem Verse Muslim b. al-Walîd's nachgebildet<sup>2)</sup>:

✽ أَمَغْرِبَ الشَّمْسِ تَبْغِي أَنْ تَوَمَّ بِنَا      فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنْ مَطَعَ الْكَرَمِ ✽

Ist der Gedanke allein benutzt, so wird diese Art von Plagiat **إِلْهَام** oder **سَنَخ** genannt und wie die vorhergehende beurtheilt; so wird z. B. der Vers Mutanabbî's<sup>3)</sup>:

✽ وَمِنَ الْخَيْرِ بَطْوُ سَيْبِكَ عَنِّي      أَسْرَعُ السَّحَابِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامِ ✽

„Wohlthat ist selbst die Säumniss, mit der du deine Gaben mir vorenthältst; denn die schnellsten Wolken sind die, welche kein Wasser geben“, wegen des darin enthaltenen Gleichnisses als schöner angesehen als der des Abû-Tammâm:

✽ هُوَ الصَّنْعُ إِنْ يَجْهَلُ فَخَيْرٌ وَإِنْ يَرْتُ      فَلَلرَّيْتُ فِي بَعْضِ الْبَوَاضِعِ أَنْفَعُ ✽

„So sind die Wohlthaten: kommen sie schnell, so ist es gut; kommen sie zögernd, nun so ist die Verzögerung bei manchen Gelegenheiten erspriesslicher (als das Gegentheil).“

Dagegen wird der Vers des Buhturî:

<sup>1)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 61

<sup>2)</sup> S. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. 368

<sup>3)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 120.

sofern die Nachbildung schöner als das Vorbild ist. So gilt z. B. der Vers des Salm al-Châsir:

✠ مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ غَتًّا      وَفَارَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ ✠

„Wer die Menschen fürchtet, härt sich zu Tode; den Lebensgenuss trägt der Kühne davon“,

für schöner als der des Baśśâr, wonach er gebildet ist:

✠ مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِمَاجَتِهِ      وَفَارَ بِالطَّيِّبَاتِ الْفَاتِكِ الْهَرَجِ ✠

„Wer die Menschen fürchtet, erlangt seine Wünsche nicht; das Angenehme trägt der Gewaltthätige, Andringende davon“<sup>1)</sup>.

Als Beispiel des entgegengesetzten Falles diene der Vers Mutanabbî's aus einem seiner Lobgedichte<sup>2)</sup>:

✠ أَعْدَى الزَّمَانِ سَخَاؤُهُ فَسَخَا بِهِ      وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمَانُ بِخَيْلٍ ✠

„Von seiner Freigebigkeit angesteckt, hat die Zeit ihn der Welt gespendet; denn vordem kargte die Zeit mit ihm“,

der als eine schlechte Nachahmung des Verses Abû-Tammâm's:

✠ هَيَّهَاتَ أَنْ يَأْتِيَ الزَّمَانُ بِبَيْلِهِ      إِنَّ الزَّمَانَ بِبَيْلِهِ لَبَخِيلٌ ✠

„Nimmer, glaubt mir, bringt die Zeit wieder einen solchen Mann; ja mit solchen Männern kargt die Zeit“,

getadelt wird, besonders weil das Imperfectum يكون mit قد, um einen angemessenen Sinn zu geben, ungrammatisch auf die Vergangenheit bezogen werden muss. Eine ähnliche frostige Nachahmung findet sich auch in dem Verse Mutanabbî's<sup>3)</sup>:

✠ لَوْلَا مُفَارَقَةُ الْأَحْبَابِ مَا وَجَدْتِ      لَهَا الْهَيَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلًا ✠

„Gäbe es keine Trennung von den Geliebten, so würde nicht der Tod durch sie Weg und Steg zu unserem Leben finden“.

verglichen mit dem des Abû-Tammâm:

✠ لَوْ حَارَ مَرْتَادُ الْبَيْتِ لَمْ يَجِدْ      إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النُّفُوسِ دَلِيلًا ✠

„Ginge der Tod auf seinen Raubzügen irre, so fände er nur in der Trennung von den Geliebten einen Wegweiser zu den Seelen.“

Eine ähnliche Entlehnung, bis zum Reim herunter, bemerkt man bei Vergleichung folgender Verse derselben Dichter:

<sup>1)</sup> Vergl. Hamâsa, S. 539.

<sup>2)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 104.

<sup>3)</sup> S. dies Uebers., S. 9.

nähern Betrachtung der verschiedenen von den arabischen Aesthetikern aufgestellten Plagiate. Man unterscheidet zwei Arten derselben, das offene und das versteckte Plagiat. Unter dem offenen Plagiate versteht man ein solches, wo die bezügliche Stelle entweder wörtlich oder allenfalls mit unbedeutender Veränderung wiederholt, oder wo derselbe Gedanke ausgedrückt ist. Ein Plagiat, wo die einzelnen Worte unverändert wiederholt sind, wird **اِتِّحَالٌ** oder **تَسْبِيحٌ** genannt (vergl. Freytag, Darstell. der arab. Versk., S. 540) und als gemeiner Diebstahl verachtet. Es wird z. B. erzählt, dass der bekannte Chalifats-Prätendent unter den ersten Omajjaden, 'Abd-allâh b. az-Zubair, sich eines solchen schuldig gemacht habe, indem er die beiden Verse:

✠ اذا أنت لم تُصِفْ أخاك وَجَدْتَهُ      على طَرَفِ الهِجْرانِ إِنْ كانَ يَعْقِلُ ✠  
✠ وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيهَ      اذا لم يكن عن سَفرةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ ✠

„Wenn du gegen deinen Bruder keine Billigkeit übst, so findest du ihn, sofern er klug ist, immer auf dem Sprunge, sich von dir zurückzuziehen. Lieber als deine Ungerechtigkeit zu dulden, stürzt er sich auf die Schneide des Schwertes, wenn es nicht möglich ist, der Klinge zu entgehen“, die aus einem längeren Gedichte des Ma'n b. Aus (Hamâsa, S. 501 ff.) genommen sind, für seine eigenen ausgab.

Bisweilen findet man auch Beispiele von Vertauschung der einzelnen Wörter mit gleichbedeutenden. So heisst ein Vers des satirischen Dichters Huṭaia <sup>1)</sup>:

✠ دَعِ الْهَكَارِمَ لا تَرَحَّلْ لِغَيْتِها      وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكاسِي ✠

und seine Nachahmung:

✠ ذَرِ الْهَاتِرَ لا تَدَّهَبْ لِبَطْلِها      وَأَجْلِسْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْاَكْلُ الْلابِسُ ✠

„Lass die Grossthaten und zieh nicht aus sie zu suchen! Bleibe zu Hause: denn du bist der Mann, der essen und sich anziehen muss“ <sup>2)</sup>.

Sind nur einige Wörter beibehalten und andere verändert, so wird diese Art von Plagiat **إِغَارَةٌ** oder **مَسْبُوحٌ** genannt und geduldet,

<sup>1)</sup> S. Rückert's Hamâsa, Th. II. S. 222.

<sup>2)</sup> Vergl. Hamâsa, S. 530.

Im Gegensatze hierzu findet man hier und da auffallende Nachahmungen, die sich die Dichter gegenseitig erlaubt haben, indem sie entweder ganze Verse wörtlich von einander entlehnen, oder diese nur mit unbedeutenden Veränderungen wiedergeben, oder auch dieselben Gedanken mit anderen Worten darstellen. Es könnte unnütz scheinen, diese in jeder Literatur vorkommenden Entlehnungen in der arabischen besonders hervorzuheben; da aber theils einige der zu erwähnenden Dichterstellen einen weitem Beitrag zur Charakteristik der arabischen Poesie liefern, theils solche Nachahmungen von den einheimischen Kunstrichtern auf sehr verschiedene Weise beurtheilt werden, so halten wir es nicht für ungehörig, bei dieser Erscheinung etwas länger zu verweilen. Dieselbe hat ihren nächsten Grund in einer gewissen Eigenthümlichkeit der arabischen und, wir möchten fast sagen, allgemein semitischen Geistesbildung. Betrachten wir nämlich die nicht seltenen Entlehnungen alttestamentlicher Schriftsteller, z. B. der Propheten, aus andern, die fast wörtlichen Wiederholungen der ältesten Traditionen und Anderes dergleichen, so glauben wir den gemeinsamen Grund aller dieser Erscheinungen in einem geringern Grade sprachlicher Formengewandtheit suchen zu müssen, der zu einer Zeit, wo die Sprache und Literatur von schriftstellerischer Ideenfülle noch weniger stark befruchtet war, bewirkte, dass, wenn ein hervorragender Geist für inhaltsschwere Gedanken den entsprechenden Ausdruck oder auch nur für geschichtliche Thatsachen eine schöne Einkleidung gefunden hatte, diese dann von Zeitgenossen und Nachkommen gewissenhaft aufbewahrt, höchstens in Einzelem verändert oder mit Zusätzen vermehrt wurden. Selbst auf die Gestaltung der Literatur ist dieser Umstand nicht ohne Einfluss gewesen, und leichter als in irgend einer andern werden in der arabischen bloss an der äussern Form diejenigen Werke der Poesie und der Wissenschaft erkannt, die den Stempel der Originalität an sich tragen und Bahn gebrochen haben, indem ganze Schaaren von Nachahmern jenen Vorgängern und Mustern slavisch auf allen Schritten folgen, aber selbst da, wo sie die Form verbessern oder den Stoff erweitern, die bezügliche Wissenschaft selten um ein Bedeutendes weiter bringen. Mehr als anderswo gilt hier Schiller's Wort: „Wenn die Könige bauen, haben die Kärner zu thun.“ — Wir wenden uns also jetzt zur

Ebenso das Ende eines andern Lobgedichtes:

✠ بَقِيَتْ نَقَاءَ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ وَهَذَا دُعَاءٌ لِلْبَرِيَّةِ شَامِلٌ ✠

„Mögest du leben so lange der Zeitenlauf dauert, o du Zuflucht der Zeitgeborenen! Diess ist eine allen Menschen gemeinsame Bitte an Gott.“

Besonders gern wird ein Ausdruck, der mit dem Begriffe des Endes in Verbindung steht, wie الحتم, التمام, الكمال u. dgl. in dem letzten Verse angebracht, wie im Schlussverse des von uns mitgetheilten Lehrgedichtes von Sujûfi:

✠ مُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّ قَدْ عَلَتْ أَوْصَافُهُ بَيْنَ الْوَرَى وَكَوَلَّتْ ✠

„Indem ich Segen herabwünsche auf einen Propheten, dessen Eigenschaften hoch hervorragend unter den Menschen und vollendet sind.“

Da wir oben die in der arabischen Literatur vorkommenden, unter gewissen Bedingungen als Verschönerungen der Rede geltenden erlaubten Entlehnungen aus dem Koran, der Sunna und andern Werken behandelt haben, so berühren wir hier noch, ehe wir diesen Abschnitt schliessen, die unerlaubten Entlehnungen oder die Plagiate und die verschiedenen Grade der Verwerflichkeit, die ihnen von den arabischen Aesthetikern zugeschrieben werden.

## A n h a n g

über die bei den arabischen Dichtern vorkommenden Plagiate.

Derjenige Ausdruck, welcher einen durch seine Neuheit überraschenden Gedanken enthält, wird سلامة الاختراع oder الإبداع genannt (vergl. Freytag, Darst. der arab. Verskunst, S. 528), wie Vers 18 u. 19 in 'Antara's Muallaqa, wo das Schwirren der Fliegen mit dem Singen eines Berauschten oder dem Reiben zweier Holzstücke zum Feueranzünden verglichen wird:

✠ وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ يَبْرَحُ غَرْدًا كَفَعَلِ السَّارِبِ الْهَرَمِيمِ ✠

✠ هَزَبًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْهَيْكَبِ عَلَى الزِّنَادِ الْأَجْدَمِ ✠

„Ungestört schwärmen in ihr (in dieser Aue) die Fliegen umher und lassen nicht ab so durchdringend zu singen, wie der trillernde Zecher thut, und schwirrend einen Flügel an dem andern zu reiben, wie wenn ein an der Hand Verstümmelter, über die Reibehölzer gebückt, ihnen Feuer zu entlocken sucht.“

In prosaischen Werken, die immer mit einer Lobpreisung Gottes anfangen, wird der Uebergang davon zu dem Weiteren gewöhnlich durch den Ausdruck **أَمَّا بَعْدُ** gebildet. Der Sinn desselben ist: „Was nun weiter das auf die Lobpreisung Gottes Folgende betrifft“ u. s. w. In derselben Absicht werden auch die verschiedenen Abtheilungen eines Buches durch das zurückweisende **هَذَا** oder die Partikel **أَيْضًا** „ferner“ verbunden; ein ähnlicher Gebrauch des **هَذَا** findet sich im Koran, z. B. Sure 38, V. 49 und V. 55.

Hat ein Gedicht oder ein prosaisches Stück einen bestimmten Hauptgegenstand, so gilt es für einen stylistischen Schmuck, wenn derselbe auf eine schöne und passende Weise eingeleitet wird; diese Art Schönheit wird **حُسْنُ الْبَطْلَبِ** genannt, wie in den Versen des **Abû-Nuwâs**:

✧ يَا رَبِّ إِنِّ عَظَمْتُ ذُنُوبِي كَثْرَةً ✧  
 ✧ فَلَقَدْ عَلَيْتُ بِأَنْ عَفْوِكَ أَعْظَمُ ✧  
 ✧ إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا الْمُحْسِنُ ✧  
 ✧ فَمَنْ الَّذِي يَدْعُو وَيَرْجُو التَّجِيمُ ✧  
 ✧ مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا ✧  
 ✧ وَجَمِيلُ عَفْوِكَ ثُمَّ أَتَى مُسْلِمُ ✧

„O Herr, wenn die Zahl meiner Sünden gross ist, so weiss ich doch, dass deine Gnade noch grösser ist. Wenn nur ein Mensch mit guten Handlungen auf dich hoffen darf, wen soll dann der Sünder anrufen und auf wen hoffen? Den Zugang zu dir bahnt mir nur die Hoffnung, deine milde Gnade, und endlich meine Eigenschaft als Moslim.“

c) Auch am Schlusse eines Gedichtes oder eines prosaischen Werkes wird eine gewisse Abrundung des Styles verlangt, die dem Leser andeutet, dass die poetische oder wissenschaftliche Entwicklung des Gegenstandes ihr Ende erreicht hat. Diess heisst **حُسْنُ الْخَاتَمَةِ** oder **حُسْنُ الْقَطْعِ**. So das Ende eines Lobgedichtes von **Abû-Nuwâs**:

✧ وَإِنِّي جَدِيرٌ إِذَا بَلَغْتُكَ بِالْهَيِّ ✧  
 ✧ وَأَنْتَ بِمَا أَمَلْتُ مِنْكَ جَدِيرٌ ✧  
 ✧ فَإِنَّ تَوْلِيَّ مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ ✧  
 ✧ وَإِلَّا فَاتِي عَازِرٌ وَسَكُورٌ ✧

„Da ich meine Wünsche dir vorgetragen, so kommt es mir zu, Erhörung zu hoffen, wie es dir zukommt, was ich von dir hoffe zu gewähren. Verleihst du mir nun also deine Güte, so erfüllst du meine Erwartung; wo nicht, so spreche ich dich frei von Schuld und bin auch so dankbar.“

b) Den Uebergang von der Einleitung zu dem Hauptinhalte, den sogenannten **تَخْلُص**, bildet bei den spätern Dichtern gewöhnlich eine passende Verbindung beider Theile durch einen oder mehrere Verse. So geht Mutanabbî von der erotischen Einleitung durch folgenden Vers zu der Beschreibung der Tapferkeit Saif-ad-daula's über <sup>1)</sup>):

✽ نُوَدِّعُهُمُ وَالْبَيْنُ فِينَا كَأَنَّهُ قَنَا آبِنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ فِي قَلْبِ قَيْلَقِ ✽

„Beim Abschiede von ihnen traf uns die Trennung wie die Speere des Sohnes Abu-l-Haigâ's (d. i. Saif-ad-daula's) das Herz einer Feindesschaar.“

Aehnlich Abû-Tammâm <sup>2)</sup>):

✽ يَقُولُ فِي قَوْمِ قَوْمِي وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَّا السُّرَى وَخَطَى الْهَيْرَةَ الْقَوْدِ ✽  
✽ أَمْطَلَعَ السَّمْسَ تَبَعِي أَنْ تَوَّمَّ بِنَا فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنَّ مَطْلَعَ الْجَوْدِ ✽

„Als die nächtliche Reise und der Trab der langhalsigen mahritischen Kameele uns hart mitgenommen hatte, sprachen die Meinigen zu mir in Qûmas: Willst du uns nach dem Orte hinführen, wo die Sonne aufgeht? — Keineswegs, erwiderte ich, sondern nach dem, wo die Freigebigkeit aufgeht.“

Durch diesen Uebergang wird passend der Edelmuth des 'Abd-allâh b. Tâhir eingeleitet.

Von den ältern arabischen Dichtern, wie den Verfassern der sieben Muâllaqa's, wurde diese Regel noch gar nicht beobachtet, indem der Uebergang von der erotischen Einleitung zu dem übrigen Inhalte ihrer Gedichte ganz plötzlich und schroff auf eine uns oft anstößige Weise erfolgt; ein solches Gedicht bekommt dadurch das Ansehen einer willkürlichen Zusammenstellung poetischer Beschreibungen, wie es fast mit allen Muâllaqa's der Fall ist. Diese Eigenschaft eines Gedichtes wird **إِقْتِصَاب** genannt. Man findet sie bisweilen auch bei den Spätern, wie in den beiden Versen Abû-Tammâm's:

✽ لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنَّ فِي النَّيْبِ خَيْرًا جَاوَزْتَهُ الْأَبْرَارُ فِي الْخُلْدِ شَيْبَا ✽  
✽ كُلَّ يَوْمٍ تُبْدِي صُرُوفُ اللَّيَالِي خُلُقًا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ غَرِيبَا ✽

„Fände Gott an dem grauen Haare etwas Gutes, so würde er die Frommen im Paradiese als Grauköpfe bei sich wohnen lassen. Jeden Tag bringt der Zeitenwechsel eine neue wundervolle Seite von Abû-Sa'id's Charakter an's Licht.“

<sup>1)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 252.

<sup>2)</sup> S. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. 368.

Ebenso der Anfang eines Trauergedichtes auf den buidischen Sultan Fachr-ad-daula († 387) von Abu-l-Farag' as-Sawi (vergl. Freytag, Darst. d. arab. Verskunst, S. 410):

✱ هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِيَّتِي فِيهَا حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ بَطْنِي وَفَتْكِي ✱  
✱ فَلَا تَعَزَّزْكُمْ مِنْ أَيْنِسَامٍ فَقُولِي مُضْحِكٌ وَالْفِعْلُ مَبْكِي ✱

„So ist die Welt! Sie spricht mit vollem Munde: Hütel, hütet euch vor meinem morderischen Anfall! Lasst euch darum nicht tauschen durch ein freundliches Lächeln von mir; denn meine Worte erzeugen Fröhlichkeit, meine Thaten aber Thränen!“

Auf ähnliche Weise wird auch in den Einleitungen prosaischer Werke gleich zu Anfang ein Ausdruck gebraucht, der den Inhalt des Buches andeutet, wie z. B. Zamachšarî seinen berühmten Korancommentar *الكشاف* mit den Worten: *المجد لله الذي أمرل القرآن* „Gepriesen sey Gott, der den Koran als eine wohl zusammengesetzte und geordnete Rede herabgesendet hat“, sein grammatisches Werk *الفصل* aber mit den Worten anfängt: *اللَّهِ أَحَدٌ أَنْ جَعَلَنِي مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ* „Gott preise ich, dass er mich zu einem der gelehrten Kenner der arabischen Sprache gemacht hat“. Zur Bestimmung des Inhaltes eines Buches, von dem vielleicht nur die ersten Worte vorliegen, ist dieser Umstand oft sehr förderlich \*). — Tadel hingegen verdient ein Dichter hauptsächlich dann, wenn er im Anfange eines Gedichtes Worte gebraucht, die auf irgend eine Weise als ein böses Vorzeichen betrachtet werden können. Da z. B. der berühmte Dichter Ishâq b. Ibrâhîm aus Mosul bei der Einweihung eines Palastes des Chalifen Mu'tasim ein Gedicht schrieb, das mit einer Anrede an den verlassenen Wohnsitz der Geliebten anfang:

✱ يَا دَارَ غَيْرِكَ الْبَلَاءِ وَحَاكِ يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا آذَى أَبْلَاكِ ✱

„O Wohnsitz, durch Verfallenheit entstellt und dem Boden gleich gemacht, was in aller Welt hat dich so in Verfall gebracht?“ so erschrak der Chalife über diese unheilverkündenden Worte dermassen, dass er den Palast niederzureissen befahl.

\*) Ueber eine Steigerung dieser Einleitungsform durch die Anwendung bezüglicher wissenschaftlicher Kunstwörter in allgemeinsprachlichem Sinne s. Fleischcr im Catal. libb. mss. Eibl. Senat. Lips. p. 487, Col. 2, Anm.

mit dem Hauptgegenstande des folgenden Gedichtes, so dass besonders nur noch die Lobgedichte auf jene Weise anfangen <sup>1)</sup>. Mutanabbî spottet über diese Regel in dem Anfange eines Lobgedichtes auf Saif-ad-daula mit den Worten <sup>2)</sup> (vergl. Freytag, Darstellung der arab. Verskunst, S. 518):

✠ إِذَا كَانَ مَدْحٌ فَالنَّسِيبُ الْقَدَّمُ أَكْثَرُ فَصَبِيحٌ قَالَ شِعْرًا مُتَمِّمٌ ✠

„Wann immer ein Lobgedicht ertönt, ist das Liebeslied die stehende Einleitung davon: ist denn wirklich jeder Wohlredende, der Verse macht, liebegeknechtet?“

Enthält das Gedicht aber die epische Beschreibung einer Schlacht, eines Sieges u. s. w., die mit einem solchen Anfange gar nicht übereinstimmen würde, so bedienen sich die besten Dichter der späteren Zeit jener Einleitungsform nicht mehr. In den Eingängen der Lobgedichte auf den Propheten findet man fast ohne Ausnahme jede zu sinnliche Beschreibung der Reize der Geliebten vermieden; die Worte sind im Allgemeinen so gewählt, dass sie auch eine mystische Deutung zulassen, und als Wohnorte der Geliebten werden besonders die Gegenden um die heiligen Städte Mekka und Medîna angegeben. Um ein Beispiel davon zu haben, brauchen wir unsere Leser bloss auf das treffliche Gedicht Burda von Bûsirî hinzuweisen. Als eine vorzügliche Schönheit der Einleitung, التَّشْيِيبُ, eines Gedichtes oder eines prosaischen Werkes wird es betrachtet, wenn die ersten Worte sogleich eine Andeutung des ganzen folgenden Hauptgegenstandes enthalten; diese Eigenschaft wird بَرَاعَةُ الْإِسْتِهْلَالِ genannt. So der Anfang eines Gedichtes von Abû Muhammad b. al-Châzin, einen Glückwunsch zur Geburt eines Kindes enthaltend:

✠ بُشْرَى فَقَدْ أَنْجَزَ الْإِقْبَالَ مَا وَعَدَا وَكَوَكَّبَ التَّجْدُ فِي أَفْقِ الْعُلَا صَعْدَا ✠

„O frohe Kunde! so hat das Glück nun erfüllt was es verheissen, und der Ehre Stern ist am Himmelskreise der Hoheit aufgegangen!“

<sup>1)</sup> Als ein Beispiel davon aus der neuesten Zeit s. das Lobgedicht von Fâris aš-Sidjâq auf den Bey von Tunis, in der Zeitschrift der deutschen morgenl. Gesellsch., Bd. V, S. 250 ff.

<sup>2)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 220.

einer Sonne aus der Mitte der Dahinziehenden, die von der verhüllten Frauensänfte her aufging, deren Licht die dunkle Färbung des Luftkreises vertrieb, und vor deren Schönheitsglanze das sternbesäte Gewand des Himmels sich zusammenrollte. Da wusste ich bei Gott nicht, ob uns Traumgebilde umgaukelten, oder ob unter den Dahinziehenden ein Josua wäre."

Es wird hier im letzten Verse auf die bekannte biblische Ueberlieferung hingedeutet, nach welcher Josua in einer Schlacht gegen die Amoriter durch sein Gebet das Stillstehen der Sonne bewirkte.

Ebenso deutet der Vers:

✠ لَعَمْرُوعِ الرَّمْضَاءِ وَالنَّارِ تَلْتَضِي أَحَبُّ وَأَحْفَى مِنْكَ فِي سَاعَةِ الْكَرْبِ ✠

„Amr mit dem glühenden Sande und dem brennenden Feuer ist freundlicher und wohlthätiger als du in der Stunde der Bedrängnis“, auf die sprichwörtlich gewordene Grausamkeit hin, welche 'Amr b. al-Hāriṭ bei dem Morde Kulaib's bewies und die in dem Verse beschrieben wird:

✠ الْمَسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كَرْبِهِ كَالْمَسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ ✠

„Wer in seiner Bedrängnis bei 'Amr Hülfe sucht, gleicht demjenigen, der gegen den glühenden Sand bei dem Feuer Hülfe sucht“ \*).

45. In Werken der arabischen Prosa und Poesie wird endlich Schönheit des Ausdrucks besonders an drei Stellen verlangt: im Anfange der Einleitung, beim Uebergange von der Einleitung zum Hauptgegenstande, und am Schlusse. Diese Hauptforderung hat gewisse Verschönerungsformen hervorgeufen, die wir jetzt näher betrachten wollen.

a) Die Vorliebe der Araber für die Lyrik hat ohne Zweifel die sehr alte Sitte veranlasst, ihren Gedichten meistentheils eine erotische Einleitung zu geben; eine solche, *السبب* genannt, enthält dann eine Beschreibung der Geliebten und eine malerische Schilderung ihrer Reize, oder eine Klage über ihre Härte und Treulosigkeit, oder eine Aufzählung der um ihretwillen bestandenen Gefahren u. s. w. Die sieben Muāllaqa's liefern Beispiele solcher Einleitungen. Bei der späteren Entwicklung der arabischen Poesie aber bildete sich eine gewisse Uebereinstimmung der Einleitungen

\*) Arabum Proverbia ed. Freytag, T. I, p. 684.

indem hier die Worte 'Alî's: **مَا لِابْنِ آدَمَ وَالْفَخْرِ وَإِنَّمَا أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَآخِرُهُ جِيفَةٌ** in metrische Form gebracht sind.

43. **الحلّ**, das Auflösen, nennt man die der vorigen entgegengesetzte Beschaffenheit eines Redestücks, dass es nämlich einen in Prosa aufgelösten Vers enthält. Ihr Schönheitswerth ist ziemlich gering.

Als Beispiel dienen die Worte eines magrebinischen Schriftstellers, der den Vers Mutanabbî's \*):

✽ **إِذَا سَاءَ فِعْلُ الرَّءِ سَأَمَتْ ظُنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِهِ** ✽

„Wenn Jemand Schlechtes thut, glaubt er auch Schlechtes (von Andern), und hält seine ihm zur Gewohnheit werdenden Einbildungen für Wahrheit“ auf folgende Weise auflöst: **فَانَّهُ لَهَا قَبِحَتْ فَعَلَاتُهُ، وَحَظَلَّتْ نَخْلَاتُهُ، لَمْ يَزَلْ** „denn da seine Thaten schändlich waren, und seine Palmbäume bittere Früchte trugen, so führte ihn unaufhörlich der Argwohn am Leitseil, und er hielt beständig die Einbildungen, die ihm zur Gewohnheit wurden, für Wahrheit.“

44. **النَّمِيج**, die Anspielung, die letzte zu der vorerwähnten Gruppe gehörende Figur, besteht darin, dass ein Koranvers, ein mündlicher Ausspruch des Propheten, eine bekannte Thatsache oder ein Sprichwort ganz kurz angedeutet wird, wie in den Versen Abû-Tammâm's, in denen er beschreibt, wie er des Nachts seine Geliebte auf einer Reise einholte:

✽ **لَحِقْنَا بِأَخْرَاهِمَ وَقَدْ حَوَمَ الْهَوَىٰ قُلُوبًا عَمِيدًا طَيْرَهَا وَهَىٰ وَقَعُ** ✽  
 ✽ **فَرَدَّتْ عَلَيْنَا الشَّمْسُ وَاللَّيْلُ رَاغِمٌ بِشَمْسٍ لَهُمْ مِنْ جَانِبِ الْخِذْرِ تَطَّلَعُ** ✽  
 ✽ **نَصَا ضَوْفُهَا صَبَغَ الدُّجَّةَ وَأَنْطَوَىٰ لِبَهْجَتِهَا تَوْبُ السَّمَاءِ الْمُجَرَّعُ** ✽  
 ✽ **فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَىٰ أَحْلَامُ نَائِمٍ أَلَّتْ بِنَا آمَ كَانَ فِي الرِّكْبِ يُوسَعُ** ✽

„Mit Herzen, uns früher als träge ruhende Vögel bekannt, jetzt aber von der Liebe in kreisenden Flug versetzt, erreichten wir ihren Nachzug. Da wurde uns die Sonne zurückgegeben, denn die Nacht erlag

\*) S. v. Hammer's Uebersetzung, S. 341.

﴿ إِنِّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا ، مَنْ كَانَ يَأْتِفُهُمْ فِي الْبَنْزِلِ الْمُحْسِنِ ﴾

„Wenn die Edeln auf ebene Strasse kommen, gedenken sie derer, welche zu ihnen hielten auf rauhem Lagerplatze“,

durch die Anfangswörter angedeutet wird.

42. العَقْدُ, das Binden, besteht darin, dass man ungebundener Rede die Form der gebundenen giebt. Geschieht diess mit Aussprüchen des Korans oder des Propheten, so müssen die bezüglichen Stellen entweder bedeutend verändert, oder es muss angedeutet werden, woher sie entnommen sind, weil man diese Modalität der Rede sonst الاقتباس nennt. Als Beispiel solcher Benutzung prophetischer Aussprüche dienen die beiden Verse:

﴿ عَمْدَةُ الدِّينِ عِنْدَنَا كَعَلِمَاتٍ أَرْبَعٌ مِنْ كَلَامِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ﴾

﴿ اتَّقِ الشُّبُهَاتِ وَأَزْهَدْ وَدَعْ مَا لَيْسَ بِعَيْنِكَ وَأَعْمَلَنَّ بِنِيَّةٍ ﴾

„Die Hauptlehren der Religion sind nach unserem Urtheile vier Aussprüche des Besten der Geschöpfe: Hüte dich vor dem Zweifelhaften, sey enthalten, lass das was dich nichts angeht, und handle mit guter Absicht.“

Der letzte Vers enthält nämlich folgende vier Aussprüche Muhammad's: 1. الحلال بين والمحرم بين وبينهما مشنّهات „Das Erlaubte ist unzweifelhaft, und das Unerlaubte ebenso; zwischen beiden inne liegt Zweifelhaftes“; 2. إزهد في الدنيا يحبك الله وأزهد في ما في أيدي الناس يحبك الناس „Begehre nicht nach der Welt, so wird Gott dich lieben, und begehre nicht nach dem Besitzthum der Menschen, so werden die Menschen dich lieben“; 3. من حسن إسلام من حُسن إسلام „Dazu, dass Jemand ein guter Moslim sey, gehört, dass er das lasse was ihn nichts angeht“; 4. الأعمال بالنيات „Die Handlungen werden das, was sie sind, durch die Absichten.“ (Vergl. Enchiridion Studiosi ed. Caspari, p. 8, Z. 1.)

Als Beispiel der Benutzung eines berühmten Ausspruches eines Anderen diene der Vers des Abu-l-'Atâhia:

﴿ مَا بَالُ مَنْ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَجِيفَةٌ آخِرُهُ يَفْتَحِرُ ﴾

„Woraufhin könnte der stolz seyn, welcher zuerst ein Samentropfen und zuletzt ein stinkender Leichnam ist?“

andern Sinn als in ihrem ursprünglichen Zusammenhange bekommen, wie in den Versen des Zaki-ad-dîn bin Abi-l-'Aşbâ:

✧ إِذَا الْوَهْمُ أَبَدَا لِي لَهَا وَنَضْرَهَا      تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَبَارِقِ ✧  
✧ وَيُذَكِّرُنِي مِنْ قَدِّهَا وَمَدَامَعِي      هَجَرَ عَوَالِينَا وَتَجَرَى السَّوَابِقِ ✧

„Wenn die Phantasie mir ihre rothen Lippen und ihre hervorblitzenden Zähne vorstellt, so gedenke ich der Gegend zwischen 'Udaib und Bâriq; in ihrer schlanken Gestalt und meinen Thränen aber vergegenwärtigt sie (die Phantasie) mir unsere hochragenden Lanzen und die schnell laufenden Renner.“

Der Dichter hat nämlich auf eine künstliche Weise den Anfang einer Qaside Mutanabbî's: تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَبَارِقِ هَجَرَ عَوَالِينَا \*) in seinen Versen angebracht, indem die beiden in dem Verse Mutanabbî's vorkommenden Ortsnamen الْعُدَيْبِ und بَارِقِ hier durch eine تورية die Lippen und die Zähne — eig. das kleine Süsse und das Blitzende — bezeichnen. Er beschreibt also in diesem Verse nur die Süßigkeit der Küsse der Geliebten, und vergleicht ihre schlanke Gestalt mit einer Lanze, so wie seine herabrollenden Thränen mit wettrennenden Rossen.

Das Einlegen eines ganzen Verses wird gewöhnlich اسْتِعَانَةٌ, das eines Halbverses oder einzelner Wörter رَفْوٌ oder اِيْدَاعٌ, genannt. Diese letzte Anführungsweise kann bisweilen das Verständniss bedeutend erschweren, wenn der angeführte Satz, bevor er einen vollständigen Sinn giebt, abgebrochen und das Fehlende, als dem Leser bekannt, vorausgesetzt wird, wie in den beiden Versen:

✧ كُنَّا مَعًا أَمْسٍ فِي بُؤْسٍ نُكَابِدُهُ      وَالْعَيْنُ وَالْقَلْبُ مَتَا فِي قَدِّي وَأَذَى ✧  
✧ وَالْآنَ أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ بِمَا      تَهْوَى فَلَا تَنْسَنِي إِنْ الْكِرَامِ إِذَا ✧

„Gestern litten wir zusammen Noth, das Auge war uns getrübt und das Herz beängstigt; jetzt hat die Welt dir dargebracht, was du begehrt: vergiss darum meiner nicht, denn wenn die Edeln“....

der Vers Abù-Tammâm's:

\*) S. v. Hammer's Uebersetzung, S. 287.

indem hierin die letzten Worte der Koranstelle Sure 14, V. 40: رَبِّمَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ, metaphorisch auf eine die Hoffnungen des Dichters täuschende Person angewendet werden. Die entlehnten Worte werden bisweilen auch etwas verändert, wie z. B. ein Dichter die bekannte Resignationsformel إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ, Sure 2, V. 51, in Bezug auf den Tod eines Verwandten so modificirt:

✧ قَدْ كَانَ مَا قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَ إِنَّا إِلَى الْإِلَهِ رَاجِعُونَ ✧

„Es ist nun das geschehen, wovon ich fürchtete, dass es geschehen würde; — wir kehren zu Gott zurück!“

Wir bemerken schliesslich, dass mehrere orthodoxe Secten eine solche in profanen Schriften vorkommende Anspielung als eine Herabwürdigung des Korans und daher als unerlaubt betrachten.

41. التَّصْمِينُ, die Einlegung, besteht darin, dass in ein Gedicht ein aus einem andern Werke entlehnter Vers oder Vers- theil eingelegt wird. Der Schriftsteller muss aber, wenn die benutzte Stelle nicht allgemein bekannt ist, darauf aufmerksam machen, dass er die Worte eines Andern gebraucht. Als Beispiel diene der Vers Hariri's, S. 378:

✧ عَلَى أَنِّي سَأُنْسِدُ عِنْدَ بَيْعِي أَضَاعُونِي وَأَيُّ فِتْيٍ أَضَاعُوا ✧

„Ich werde jedoch, wenn man mich verkauft, die Dichterworte sprechen: „sie haben mich verloren, und o welchen Braven haben sie verloren!““

indem er dem Genossen Abû-Zaid's hier die erste Hälfte eines Verses des berühmten erotischen Dichters, Enkels des Chalifen 'Otman, 'Abdallâh b. 'Amr b. 'Otman al-'Argî, in den Mund legt:

✧ أَضَاعُونِي وَأَيُّ فِتْيٍ أَضَاعُوا لَيَوْمٍ كَرِيمَةٍ وَسِدَادٍ بَغْرٍ ✧

„Sie haben mich verloren, und o welchen Braven haben sie verloren für Tage des Kampfes und der Grenzvertheidigung!“ -)

Als besonders schön wird es angesehen, wenn die citirten Worte durch eine Feinheit und Künstlichkeit des Ausdruckes einen

\*) S. Abulhed. Ann. Muslim., T. II, p. 136 u. 135.

\* إِنْ كُنْتَ أَرْمَعْتَ عَلَى هَجْرِنَا      مِنْ غَيْرِ مَا جُرِمَ فَصَبْرٌ جَبِيلٌ \*  
 \* وَإِنْ تَبَدَّلَتْ بِنَا غَيْرَنَا      فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \*

„Wenn du uns ohne irgend eine Verschuldung zu verlassen beschlossen hast, nun dann — geziemende Geduld! Und wenn du uns mit einem Andern vertauschest, nun dann — Gott genügt uns und ein herrlicher Sachwalter ist er!“

Es sind hier die bekannten Worte des Korans, Sure 12, V. 18 u. 83, und Sure 3, V. 167, *وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ* angebracht. Als Beispiel der Benutzung eines mündlichen Ausspruches des Propheten führen wir die Worte Harîrî's, S. 435, an: *„wir sagten: entstellt seyen die Gesichter! und: verflucht sey der Elende und der auf ihn hofft!“* mit Anspielung auf den Fluch des Propheten am Schlachttag bei Hunain gegen die Ungläubigen: *شاهت الوجوه* (vgl. Abulfed. Ann. Musl. T. I, p. 162). Ebenso benutzt Ibn-'Abbâd in seinen Versen:

\* قَالَ لِي إِنْ رَفِيْبِي      سَتِي الْخُلُقِ فِدَارِي \*  
 \* فَلْتُ دَعْنِي وَجْهَكَ الْجَنَّةُ      حُقَّتْ بِالْكَارِي \*

„Der Geliebte sprach zu mir: mein Aufpasser ist bösertig, darum sey gefällig gegen ihn! — Lass mich nur! antwortete ich, — dein Antlitz ist das Paradies, umgeben mit Widerwärtigkeiten“,

den Ausspruch des Propheten: *حُقَّتْ الْجَنَّةُ بِالْكَارِي وَحُقَّتْ النَّارُ بِالنَّهْوَاتِ*, „das Paradies ist mit Widerwärtigkeiten, die Hölle mit Wollüsten umgeben“.

Als Beispiel von dem Falle, wo die entlehnten Worte einen anderen Sinn als in ihrem ursprünglichen Zusammenhange bekommen, dienen die Verse des Ibn ar-Rûmî:

\* لَيْتَ أَخْطَأْتُ فِي مَدْحِكَ مَا أَخْطَأْتُ فِي مَنْعِي \*  
 \* لَفَدَ أَنْزَلْتُ آمَالِي      بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ \*

„Wenn ich in meinem dir gespendeten Lobe so fehlgriffe, wie du in deiner mir gezeigten Unwillfährigkeit: so habe ich wahrlich meine Hoffnung auf ein saatenloses Thal gesetzt“,

39. Als eine ähnliche im Begriffe liegende Redefigur fügen wir noch hinzu **النَّفْيُ لِلْمَوْضُوعِ**, die Verneinung des ursprünglichen Wortbegriffes, die darin besteht, dass, um den Ausdruck zu verstärken, einem Worte sein gewöhnlicher Begriff abgesprochen und ein anderer zugetheilt wird, z. B. in dem Verse:

✠ لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بَيَّتْ إِنَّمَا الْبَيَّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ ✠

„Wer gestorben ist und ruht, ist nicht todt; todt ist nur der unter den Lebenden Todte.“

Man wird schon bei mehreren der letzten zehn Figuren bemerkt haben, dass sie ohne Schwierigkeit zum Theil unter die vorhergehenden gestellt werden können, und obgleich die Rhetoriker eine bedeutend grössere Anzahl derartiger Figuren anzugeben wissen, so genügt es uns doch hier, diese Erzeugnisse einer künstlichen Abstraction von einzelnen Fällen nur im Vorbeigehen berührt zu haben. Eine bei weitem grössere Bedeutung aber hat eine Figurengruppe, deren Wesen in einer Anspielung auf den Koran, einen Ausspruch des Propheten oder eine bekannte Thatsache u. dgl. besteht. Betrachten wir diese jetzt näher:

40. **الِاقْتِباسُ**, — eigentlich die Entnehmung von Licht oder Feuer (s. Sure 57, V. 13), — nennt man den Umstand, dass der Schriftsteller etwas aus dem Koran oder den mündlichen Aussprüchen des Propheten in seine eigenen Worte eingelegt hat, jedoch so, dass jene Quellen des bezüglichen Ausdruckes nicht besonders als solche bezeichnet sind. Diese Figur kommt in der Prosa wie in der Poesie vor. Der Sinn des entlehnten Ausdruckes kann entweder derselbe wie in dem ursprünglichen Texte, oder anders gwendet seyn; auch sind, was die einzelnen Wörter betrifft, kleine Veränderungen gestattet. Als Beispiel dienen die Worte Hariri's, S. 25: „und es dauerte nur so lange als ein Augenblinzen oder noch kürzere Zeit: da trug er ein Gedicht vor und leistete Ausnehmendes“, wo die Koranstelle Sure 16. V. 79: **وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ** benutzt ist. Ebenso die beiden Verse:

الإيضاح, die Erklärung des Dunkeln, تفسير الخفى, die Erläuterung, und الاشتراك, der Doppelsinn (vergl. Freytag's Darstellung, S. 531).

Die erste besteht darin, dass ein in einem dunkeln Worte enthaltener Begriff näher erklärt wird, z. B. Sure 70, V. 19—21: **إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ، إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ،** „Der Mensch ist von Natur ein Lungerer: im Unglücke verzagt, im Glücke karg.“ Ferner in dem Verse des Muhammad b. Wuhaib:

✽ ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهَا شَمْسُ الصُّبْحِيِّ وَأَبُو إِسْحَاقَ وَالْقَمَرُ ✽

„Drei sind, von deren Schönheitsglanze die Welt wiederstrahlt: die Mittagssonne, Abû-Ishâq und der Mond.“ \*)

Durch die zweite wird die richtige Auffassung eines Urtheils erleichtert, wie in den Versen des Abû-Hajûs:

✽ وَمُقَرَّطِقٌ يَغْنَى النَّدِيمُ بِوَجْهِهِ عَنِ كَأْسِهِ الْهَلَايُ وَعَنِ إِبْرِيْقِهِ ✽  
✽ فِعْلُ الْهَدَامِ وَلَوْنُهَا وَمَذَاقُهَا فِي مَقْلَتَيْهِ وَوِجْنَتَيْهِ وَرِيْقِهِ ✽

„Und ein Schenk in schmuckem Leibrock lässt durch sein Antlitz den Zechgenossen seinen vollen Becher und seine Weinkanne gern entbehren: die Wirkung, die Farbe und der Geschmack des Weins sind in seinen Augen, auf seinen Wangen und auf seinen feuchten Lippen vereinigt.“

Die dritte enthält eine Erklärung eines doppelsinnigen Wortes, wie in den Versen des Dichters Kutajjiru-'Azzâ:

✽ وَأَنْتَ الَّذِي حَبَيْتَ كُلَّ قَصْبِرَةٍ إِلَى وَلَمْ تُعَلِّمْ بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ ✽  
✽ عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْمَجَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْحَطَا شَرُّ السَّاءِ الْبَحَائِرُ ✽

Da nämlich das Wort القصيرة „eine sittsame und keusche Frau, die sich in ihrer Wohnung eingeschlossen hält“, und auch „ein Weib von kleiner Gestalt“ bedeutet, so erklärt sich der Dichter in dem zweiten Verse näher über den Sinn des von ihm gebrauchten Plurals القصائر: „Und du bist derjenige, welcher mir jedwede قصيرة (Kurzgebaute) als liebenswürdig dargestellt hat, während doch die قصائر nicht als solche bekannt sind; — ich meine die sich auf ihre Gemächer beschränkenden, nicht die nur kurzer Schritte fähigen Frauen, denn die schlechtesten Weiber sind die Kurzstämmigen.“

\*) Vergl. Hariri, S. 565, Z. 3 v. u.

Das Schlusswort des letzten Verses kann nämlich entweder als selbstständiges Wort für **مَرَّ**, oder als die Anfangssylbe des bekannten Grusses **مَرَحًا** angesehen werden.

Man findet sogar Beispiele, in welchen es als eine Schönheit des Verses gilt, dass ein solches Wort auf mehrfache Weise ergänzt werden kann; da sie aber ohne Zweifel einer Periode angehören, in welcher der gesunde Geschmack für poetische Schönheit verschwunden war, so genügt es hier, diese Figur als eine Spielerei der späteren arabischen Dichter erwähnt zu haben.

37. **الِإِسَاع**, die Unbestimmtheit, ist eine verschiedener Auslegung fähige Ausdrucksweise (vergl. Freytag's Darstellung, S. 540). Die verschiedenen mystischen Anfänge der Suren, wie Sure 75, 77, 79 u. s. w., die einen Schwur Gottes enthalten, liefern Beispiele dieser Figur; auch bei den älteren arabischen Dichtern kommt sie vor, wie in der Muállaga des Imru-l-Qais, V. 8:

✠ إِذَا قَامَتَا تَصَوَّعَ الْبِسْكَ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا الْقَرْنِفِلِ ✠

„Wenn sie aufstehen, so verbreitet sich der Moschusgeruch von ihnen aus, gleich dem Hauche des Ostwindes, wenn er den Duft von Würznelken daherbringt.“

Denn der Ausdruck **نَسِيمَ الصَّبَا** enthält entweder — und so ist er in der eben gegebenen Übersetzung aufgefasst worden — eine Vergleichung der Verbreitung des Moschusgeruches mit dem sanften Wehen des Ostwindes, oder die Bezeichnung des Mittels jener Verbreitung: — durch den Hauch des Ostwindes; nach dieser Erklärung ist, vermöge Auslassung der Präposition **بِ**, auch die Lesart **نَسِيمِ الصَّبَا** möglich.

38. Wir kommen nun zu einer Gruppe von drei einander nahe verwandten Sinnverhältnissen oder Redefiguren, die wir, weil sie sich öfters bei den älteren und classischen Dichtern finden, hier mit wenigen Worten berühren:

Ebenso am Ende des zweiten der folgenden Verse:

✧ أَهْوَى الْغَزَالَ وَالْغَزَالَ وَرَبًّا نَهْنَهْتُ نَفْسِي عِقَّةً وَتَدْنِيَا ✧  
✧ وَلَقَدْ كَفَفْتُ عَانَ صَبْرِي جَاهِدًا حَتَّى إِذَا أَعْيَيْتُ أَطَلَقْتُ الْعِنَا ✧

„Ich liebe die weiblichen und die männlichen Rehlein (d. h. Mädchen und Knaben); doch nicht selten bändigte ich meine Seele durch Enthaltbarkeit und Frömmigkeit, und hielt mit Anstrengung den Zügel der Ausdauer fest; endlich aber, wenn ich erschöpft war, liess ich den Zügel schiessen.“

Hier steht العنا statt العنان.

Als eine besondere Schönheit wird es betrachtet, wenn das abgebrochene Wort oder dessen Theil vermöge der obengenannten Figur التورية noch eine andere Auffassung erlaubt, wie in den Versen des Commentators Ibn-Mursid:

✧ قُلْتُ وَقَدْ بَسَّرُوا بِبَجَلٍ رَبِّ أَيْلَىٰ مُنَايَ فَضْلًا ✧  
✧ إِنْ عَاشَ فَأَجْعَلْهُ خَيْرَ بَجَلٍ مُّوَفِّيَا عَهْدَهُ وَإِلَّا ✧

„Als man mir die frohe Botschaft von der Geburt eines Sohnes brachte, sprach ich: O Herr, gewähre mir meine Wünsche in Gnade! Wenn er am Leben bleibt, so mache ihn zum besten Sohne, der seine Versprechungen und jedweden Eid treu erfüllt.“

So, wenn man <sup>ع</sup>إِلْ als Accusativ des Substantivums <sup>ع</sup>إِلْ auf- fasst; nimmt man es aber als die Partikel <sup>ع</sup>إِلَّا, so ist der Sinn abgebrochen: „wenn aber nicht“, nämlich: so <sup>ع</sup>nimm ihn wieder zu dir.

Als Beispiel davon, dass ein abgebrochener Worttheil auch einen selbstständigen Sinn geben kann, führen wir die beiden Verse des Ibn-Mukânis an:

✧ لَلَّهِ ظَبِيٌّ زَارَنِي فِي الدُّجَىٰ مَسْتَوْفِرًا مَمْتَبِيًا لِلْخَطَرِ ✧  
✧ فَلَمْ يُقَمِّ إِلَّا بِقَدَارٍ أَنْ فَلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرًّا ✧

„Welch himmlische Gazelle besuchte mich in der Finsterniss der Nacht, schwebenden Fusses, der Gefahr trotzend! Aber nur so lange verweilte sie, dass ich ihr sagen konnte: Sey gegrüsst und willkommen! Dann ging sie hinweg.“

Als Beispiel des **إِنْفَاقٍ** dienen die beiden Verse des Predigers Šams-ad-dīn aus Kûfa über den verrätherischen Wezir des letzten Chalifen Musta'sim, Muwajjad-ad-dīn Ibn-al-'Alqamī, der dem getreuen Ibn-al-Furāt im Wezirate gefolgt war:

✧ يَا عَصَبَةَ الْإِسْلَامِ نُوحِي وَأَنْدُبِي      خُزْنَا عَلَى مَا تَمَّ لِلْمُسْتَعِصِمِ ✧  
 ✧ دَسَّتْ الْوِزَارَةَ كَانَ قَبْلَ زَمَانِهِ      لِابْنِ الْفُرَاتِ فَصَارَ لِابْنِ الْعَلْقَمِيِّ ✧

„O Bekenner des Islam, jammert und klaget in Trauer über das, was dem Musta'sim wiederfahren ist: der Ehrensitz des Wezirates, der vor seiner Zeit dem Ibn-al-Furāt gehörte, ist jetzt an Ibn-al-'Alqamī übergegangen.“

Da **عَلْمٍ** „bitteres Wasser“ und **فِرَاتٍ** „süßes Wasser“ bedeutet, so ist zugleich auf die Koranstelle Sure 25, V. 55: **هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ**: **وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ** angespielt.

35. **الْإِغْزَارُ** oder **اللُّغْزُ**, das Räthsel, eine bei den Dichtern, besonders den persischen, sehr beliebte Spielerei, wird von den Rhetorikern auch zu den Redefiguren gerechnet. Man unterscheidet mehrere Arten, wie **اللُّغْزُ**, **الْبُعْثِيُّ** und **الْأُحْجَّةُ**; da jedoch der häufige Gebrauch derselben hauptsächlich den persischen Dichtern eigen ist, so gehen wir hier nicht weiter auf diese, von einzelnen Schriftstellern sehr ausführlich behandelte Sache ein und verweisen auf Hariri's Maqâmen, S. 398 und 474, wo zahlreiche Beispiele davon zu finden sind.

36. **الْإِكْتِفَا**, die Abkürzung (eig. das Sichbegnügen, nämlich mit einem Theile des zu Sagenden), besteht darin, dass der Dichter einen Vers mit einem Worte oder dem Anfange eines Wortes, das mit dem Folgenden verbunden keinen Sinn giebt, abbricht und dem Leser den Ausdruck zu vervollständigen überlässt (vergl. Freytag's Darstellung, S. 539), z. B. in dem Verse des Ibn-Mafrûh:

✧ لَا أَنْتَنِي لَا أَنْتَهَى لَا أَرْعَوِي      مَا دُمْتُ فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ وَلَا إِذَا ✧

„Ich werde nicht umkehren, nicht ablassen und nicht zurückschrecken, so lange ich in den Banden des Lebens verbleibe, und auch nicht wenn....“  
 (ich sterben muss).

bestimmte Dichtungs- oder Redegattung zurückgeführt werden kann, sondern aus zweien oder mehreren zusammengesetzt ist; diese Figur steht also der vorhergehenden ziemlich nahe. Als Beispiel dienen die Verse, mit welchen ein Dichter den Chalifen Jazid b. Mu'âwija über den Tod seines Vaters tröstete und zugleich lobte:

✠ إِصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا نَقَّةٍ      وَأَشْكُرْ جَاءَ الَّذِي بِالْمَلِكِ أَصْفَاكَ ✠  
✠ لَا رُزْءَ أَصْبَحَ فِي الْإِسْلَامِ نَعْلَهُ      كَمَا رُزِيتَ وَلَا عُقْبَى كَعُفَاكَ ✠

„Sey gefasst, o Jazid, da jetzt ein zuverlässiger Berather von dir geschieden ist, und zugleich dankbar für die Gunst dessen, der dich zur Herrschaft erkoren hat. Kein Verlust, wie der von dir erlittene, ist unsers Wissens je im Islam vorgekommen, aber auch kein Ersatz, wie der in dir gegebene.“

So auch der 34<sup>te</sup> Vers der Muâllaqa 'Antara's:

✠ إِنْ تُعْذِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي      طَبُّ بِأَخِذِ الْفَارِيسِ الْهُسْتَلْمِ ✠

„Wenn du den Schleier vor mir niederlässt, — gut! so verstehe ich mich darauf, einen bepanzerten Reiter einzufangen.“

Der Dichter geht hier plötzlich von einer erotischen Einleitung zur Beschreibung kriegerischer Kämpfe über.

34. الْإِشْتِقَاقُ und الْإِتْفَاقُ, die Ableitung und das Zusam-

mentreffen, bestehen beide in der bei den Semiten so beliebten Anspielung auf die etymologische Bedeutung eines Eigennamens; durch die erste Figur wird von einer Person etwas auf diese Weise aus ihrem Eigennamen zu Erklärendes ausgesagt, durch die zweite eine zufällige Thatsache mit dem Eigennamen in passende Verbindung gebracht. So sagt z. B. Ibn-Duraid von dem bekannten Grammatiker Niftawaihi († 323 d. H.) \*):

✠ لَوْ أُوجِيَ النَّحْوُ إِلَى نِفْطَوَيْهِ      مَا كَانَ هَذَا النَّحْوُ يُعْزَى إِلَيْهِ ✠  
✠ أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ      وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ ✠

„Wäre auch die Grammatik dem Niftawaihi vom Himmel geoffenbart, so würde doch diese selbe Grammatik ihm nicht zugeschrieben werden. Möge Gott ihn mit der einen Hälfte seines Namens (Nift, d. h. Naphta) brennen, und das Uebrige (Waihi) zu einem Weheruf über ihn machen!“

\*) Vergl. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. 10.

|                                  |                                    |
|----------------------------------|------------------------------------|
| ✱ قَالَ لِي يَوْمًا سُلَيْمًا    | ✱ نُبَعْضُ الْقَوْلِ أَشْنَعُ      |
| ✱ قَالَ صِفْنِي وَعَلِيًّا       | ✱ أَيُّنَا أَتَقَى وَأَوْرَعُ      |
| ✱ قُلْتُ إِنِّي أَنْ أَقُلُّ مَا | ✱ فَيَكْبَأُ بِالْحَقِّ يُجَزِّعُ  |
| ✱ قَالَ كَكَلًا قُلْتُ مَهَلًا   | ✱ قَالَ قُلُّ لِي قُلْتُ فَاسْمَعُ |
| ✱ قَالَ صِفْهُ قُلْتُ يُعْطَى    | ✱ قَالَ صِفْنِي قُلْتُ تَنْهَعُ    |

„Es sprach zu mir eines Tages Suleimân — (manche Rede aber ist widerwärtig): — „Beschreibe mich und 'Alî, welcher von uns beiden gottesfürchtiger und frömmer ist!“ „Wenn ich sage,“ erwiderte ich, „was wirklich an euch ist, so wirst du böse werden.“ „Gewiss nicht!“ versetzte er. „Nur gemacht!“ antwortete ich. „Sag mir's immer!“ „Nun so höre!“ „Beschreibe erst ihn!“ „Er giebt!“ „Beschreibe nun mich!“ „Du weigerst.“

Diese Redeform wird jedoch von mehreren Rhetorikern gar nicht unter die verschönernden Redefiguren gezählt.

32. **الإِسْطِرَادُ**, die Abschweifung, eine besonders in der älteren arabischen Poesie häufig vorkommende Figur, besteht darin, dass die Rede durch eine passende Wendung einen neuen Gedanken in sich aufnimmt und dann wieder den vorhergehenden fortsetzt, z. B. in dem Verse Samual's \*) (vergl. Freytag's Darstellung, S. 533):

✱ وَإِنَّا لَفَوْمٌ مَا نَرَى الْمَوْتَ سُبْدًا إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولٌ ✱

„Wir sind Leute, die es nicht für einen Schimpf halten zu sterben, wenn auch 'Âmir und Salûl diess thun.“

Ebenso in dem Verse:

✱ إِذَا مَا اتَّقَى اللَّهَ الْفَتَى وَأَطَاعَهُ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ جَرْمٍ ✱

„Fürchtet ein Braver Gott und gehorcht ihm, so ist nichts von ihm zu befahren, wenn er auch zum Stamme 'Germ gehört.“

In beiden Versen knüpft sich an den Hauptgedanken unerwartet ein satirischer Ausfall auf die genannten Stämme.

33. **الْإِفْتِنَانُ**, die Verschiedenartigkeit, kommt einer Gedankenreihe in Versen oder Reimprosa zu, die nicht auf eine

\*) S. Rückert's Hamâsa, Th. 1. S. 25.

samt denen seiner nächsten Vorfahren in natürlicher Reihenfolge ganz einfach aufzählt (vergl. Freytag, Darstell. d. arab. Versk., S. 532); wie in dem Verse:

✽ **إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ تَلَّتْ عُرُوشَهُمْ بَعْتَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ ✽**

„Wenn sie dich tödten, so hast du doch ihre Macht gestürzt durch Erlegung des Utaiba bin al-Hâriṭ bin Sihâb.“

Ein ähnliches Beispiel liefert folgender Vers Mutanabbî's, wo er die Vorfahren Saif-ad-daula's aufzählt <sup>1)</sup>:

✽ **وَحَمْدَانَ حَمْدُونٍ وَحَدُونَ حَارِثٍ وَحَارِثَ لَفْيَانَ وَلَفْيَانَ رَاشِدٍ ✽**

„Hamdân Hamdân's, Hamdân Hâriṭ's, Hâriṭ Loḡmân's und Loḡmân Râsîd's Sohn.“

Auf diese 29 Kategorien hat Qazwîni die Anzahl der begriffsmässigen Figuren beschränkt; von anderen, insofern sie in allgemeinem Gebrauche sind und nicht lediglich dem Koranstyl ihren Ursprung verdanken, führen wir noch folgende an:

30. **الكلام الجامع**, die zusammenfassende Rede <sup>2)</sup>, nennt man einen Satz, der einen Weisheits- oder Sittenspruch enthält, wie der letzte Theil der Muállaga Zuhair's, der des Gedichtes Maqsûra von Ibn-Duraid, viele Verse in den Lobgedichten Mutanabbî's, z. B. <sup>3)</sup>:

✽ **وَمِنْ تَكْدِ الدُّنْيَا عَلَى الرَّءِ أَنْ يَرَى عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صِدَاقَتِهِ بُدٌّ ✽**

„Eins der Trübsale des irdischen Lebens ist für einen Mann die Anerkennung der Nothwendigkeit, mit einem seiner Feinde Freundschaft zu halten.“

31. **البراجعة**, die Wechselrede, besteht darin, dass der Dichter sich selbst mit einer andern Person redend einführt, wie in den Versen des Abû-Nuwâs:

<sup>1)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 235.

<sup>2)</sup> Gleichbedeutend ist **جامع الكلم**, und in der Mehrzahl auch einfach **الجوامع**, s. Fleischer zu Abulf. Hist. anteislam. S. 222, wo Z. 11 **حَفَّتْ بِالْكَارِ** rz lesen ist.

<sup>3)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 144.

الاستدراك ist nichts anderes als die letzte Art der vorigen Figur, nur dass die veränderte Beziehung des Wortes durch die Partikel **لكن** angezeigt wird; denn die Bedeutung bleibt eigentlich dieselbe, aber die Verbindung, in welche das Wort mit dem Folgenden gesetzt wird, bedingt eine verschiedene Anwendung und Beziehung derselben, wie in den Versen des Abu-l-'Alâ al-Ma'arrî:

✽ وإخوانٍ حَسِبْتُهُمْ دُرُوعًا      فكَانُوا وَلَكِنِ لِلْأَعَادِي ✽  
 ✽ وَخَلَّتُهُمْ سِهَامًا رَاشِقَاتٍ      فكَانُوا وَلَكِنِ فِي فُؤَادِي ✽  
 ✽ وَقَالُوا قَدْ صَفَّتْ مِنَّا قُلُوبٌ      لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنِ مِن وَدَادِي ✽

„Wie manche Freunde gab es, die ich für Schilde hielt, — und sie waren es, aber für meine Feinde; die ich mir als schnellende Pfeile dachte, und sie waren es, — aber (schnellend) in mein eignes Herz: die da sprachen: „unsere Herzen sind rein,“ — ja, ganz recht, aber (rein) von Liebe zu mir.“

التَّسْلِيمُ besteht darin, dass man die Unmöglichkeit von etwas Zugegebenem oder Angenommenem durch das, was daraus folgen würde, beweist; wie in der Koranstelle, Sure 23, V. 93: ما آتخذ الله من ولدٍ وما كان معه من إلهٍ إذا لذهبَ كُلُّ إلهٍ بما خلقَ الخ  
 „Gott hat kein Kind gezeugt, und neben ihm ist kein anderer Gott; wäre dem so, so würde jeder Gott mit dem, was er geschaffen, davonziehen“ u. s. w.

النَّاقِضَةُ besteht darin, dass man eine Aussage von der Erfüllung zweier Bedingungen, von denen die eine möglich, die andere unmöglich ist, abhängig macht, wie in dem Verse des Nâbigâ ed-Dubjâni:

✽ وَإِنَّكَ سَوْفَ تُحْكَمُ أَوْ تُبَاهَى      إِذَا مَا سَبَّتَ أَوْ شَابَ الْعَرَابُ ✽

„Du wirst weise werden, oder Andern gegenüber dich brüsten können, wenn du einst weisse Haare, oder der Rabe weisse Federn bekommt.“

29. الإِطْرَادُ, die gleichmässige Fortbewegung. besteht darin, dass man die Namen des Gelobten oder eines Andern.

von Gott, als dem Urheber des Korans, fern zu halten, سَوَّقَ المَعْلُومِ، das Vorführen des Bekannten in der Form des Unbekannten.

28. القَوْلُ بِالْمَوْجِبِ, die Aufstellung des zu Affirmirenden, enthält, wie die schon früher erwähnte Figur البَدْهَبُ الكَلَامِيّ, eine Art von (unausgeführtem) logischem Beweise und besteht darin, dass man, während in der Rede eines Andern ein Eigenschaftswort metonymisch einen Gegenstand bezeichnet, dem irgend ein Prädicat beigelegt wird, weiterhin dieselbe Eigenschaft einem andern Gegenstande beilegt, ohne sich weiter darüber zu erklären, ob die Eigenschaft jenem ersten Gegenstande zukommt, oder nicht; z. B. Sure 63, V. 8: يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ: „Sie sagen: „Wenn wir in die Stadt zurückkommen, dann, wahrlich, wird der Mächtigere den Ohnmächtigeren aus ihr vertreiben.““ Die Macht gehört Gott, seinem Gesandten und den Gläubigen.“ Eine andere Art derselben Figur besteht darin, dass man einen in der Rede eines Andern vorkommenden Ausdruck in einer ebenfalls möglichen, aber von jener ersten verschiedenen Bedeutung oder Beziehung anwendet, indem man zugleich etwas nur zu der letztern Passendes damit verbindet; wie in den Versen des Ibn-Haǧǧâǧ:

✧ قُلْتُ نَفَعْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَالًا قَالَ نَفَعْتُ كَاهِلِي بِالْأَيْدِي ✧

✧ قُلْتُ طَوَّلْتُ قَالَ لَا تَطَوَّلْتُ وَأَبْرَمْتُ قَالَ حَدَّ وَدَادِي ✧

„Ich habe dich beschwert,“ sagte ich, „da ich mehrmals gekommen bin.“ „Beschwert,“ erwiderte er, „hast du meinen Nacken mit Wohlthaten.“ „Durch langes Bleiben bin ich dir zur Last gefallen.“ „Nein, sondern einen Gefallen hast du mir erzeugt.“ „Und habe dich arg angespannt.“ „Die Bande meiner Freundschaft hast du angespannt.“

Nahe verwandt mit dieser Figur sind die drei folgenden:

الإِسْتِدْرَاكُ, die Berichtigung, التَّسْلِيمُ, das Zugeben, und الِهْتِاقُضَةُ, der Widerspruch, die wir in der Kürze durch Beispiele erläutern wollen.

Anwendung ist verschieden, wie zur Verstärkung des Lobes in dem Verse Buhturî's:

✧ أَلْبَعُ بَرَقِي بَدَا أَمْ ضَوْؤُهُ مِصْبَاحٌ      أَمْ آبَتْسَامَتُهَا بِالْبَهْظِ الضَّاحِي ✧

„War's eines Blitzes Leuchten, was da erschien, oder war's das Licht einer Lampe, oder war's ein Lächeln in ihrem sonnigen Antlitz?“

Ebenso zur Verstärkung des Tadels, wie in dem Verse Zuhair's <sup>1)</sup>:

✧ وَمَا أَدْرَى وَسَوْفَ إِخَالُ أَدْرَى      أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ ✧

„Ich weiss nicht, doch werde ich's, denk' ich, noch erfahren, ob Männer die Bewohner von Hisn sind, oder Weiber?“

Desgleichen in einer Rüge, wie in dem Verse der Lailâ, Tochter des Tarif, in welchem sie den Tod ihres Bruders beweint und der Natur vorwirft, dass sie an ihrer Trauer keinen Theil zu nehmen scheine <sup>2)</sup>:

✧ أَيَا شَجَرَ الْحَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا      كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ ✧

„O Bäume des Châbûr, warum treibt ihr Blätter? Man möchte glauben, ihr trauertet nicht über Ibn-Tarif!“

So auch in leidenschaftlicher Geistesverwirrung, wie in dem Verse von Husain b. 'Abdallâh al-'Argî:

✧ بِاللَّهِ يَا ظَبِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا      لَيْلَى مِنْكُمْ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ ✧

„Bei Gott, ihr Gazellen der Ebene, sagt uns: ist meine Lailâ von eurem Geschlecht, oder gehört Lailâ zu den Menschen?“

Diese Figur findet sich endlich auch in der gewöhnlich die älteren Qasiden einleitenden Frage an den verlassenen Wohnsitz der Geliebten, wie in den beiden Versen:

✧ أَمَّنَزِلَّتِي فِي سَلَامٍ عَلَيْهَا      هَلِ الْآرْمَنُ اللَّاتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ ✧

✧ وَهَلْ يُرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ تَدْفَعُ الْبُكَاءُ      ثَلَاثُ الْأَسَافِي وَالدِّيَارُ الْبَلَاغِ ✧

„Seid gegrüsst, ihr beiden Lagerplätze Majja's! Werden die vergangenen Zeiten zurückkehren? Und werden die drei Topfsteine und die öden Wohnungen meinen Gruss erwidern oder meine Thränen hemmen?“

Da diese Figur auch in dem Koran vorkommt, so nennt sie Sakkâkî, um den in التَّجَاهِلِ liegenden Begriff des Nichtwissens

<sup>1)</sup> S. Rückert's Hamâsa, Th. II, S. 220.

<sup>2)</sup> S. ebendas., Th. I, S. 405.

Der berühmte Dichter Imru-l-Qais hat sich besonders in dieser Redeform ausgezeichnet.

Beispiele von التهكم, wo die Rede zum Ausdrucke herben Spottes eine contradictio in adjecto enthält, finden sich öfters im Koran, wie Sure 3, V. 20: **فَسِّرْهُمْ بَعْدَآبِ أَلِيمٍ** „Bring ihnen die Heilskunde schmerzlicher Pein!“ Sure 44, V. 49: **ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ** „Schmecke das! Du bist ja der Hochgeehrte, der Edle!“ Worte, welche die Höllenschergen dem Verdammten zurufen sollen, wenn sie ihm siedendes Wasser über den Kopf giessen. Als Beispiel des **الهجوفى معرض المدح** führen wir die beiden Verse eines Hamâsa-Dichters an\*):

✠ **يَجْرُونَ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً**      **وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوِّءِ إِحْسَانًا** ✠  
 ✠ **كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحْسِنَتِهِ**      **سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ المَخْلُوقِ إِنْسَانًا** ✠

„Das Unrecht der Ungerechten vergelten sie mit Vergebung und die Bosheit der Boshaften mit Wohlthat; es ist, als hätte dein Herr unter allen Menschen nur sie zur Gottesfurcht erschaffen.“

Scheinbar wird hier die Sanftmuth der Stammgenossen des Dichters gelobt, in der That aber ihre Feigheit verspottet.

Den besonderen Namen التزاهة erhält die Satire, sofern sie nichts gegen die Sittlichkeit Verstossendes in sich schliesst, wie der Vers 'Garîr's:

✠ **لَوْ أَنَّ تَغْلِبَ جَمَعَتْ أَنْسَابَهَا**      **يَوْمَ النَّفَاحِرِ لَمْ تَزِنْ مِثْقَالًا** ✠

„Brächten die Taglibiten am Tage des Wettstreites über Stammesehre alle ihre Geschlechtstafeln zusammen, sie würden doch nicht eine Drachme wiegen.“

27. **تجاهل العارف**, das fingirte Nichtwissen des Wissenden, ist der Name einer in jeder Poesie, so auch in der arabischen vorkommenden Wendung der Rede, vermöge deren man sich unschlüssig stellt, für welche von zwei oder mehr einander nahe liegenden Vorstellungen man sich entscheiden solle. Ihre

) S. Hamâsa ed. Freytag, p. v et a.

✠ لَقَدْ ضَاعَ نِعْرَى عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ ذُرٌّ عَلَى خَالِصَةٍ ✠

„Meine Gedichte sind an eurer Pforte verloren, wie Perlen an der Chálisa verloren sind.“

Den Zorn des Chalifen wendete er geschickt dadurch von sich ab, dass er nicht ضَاع, sondern ضَاء „glänzen“ geschrieben zu haben behauptete \*).

26. Wir gehen jetzt zu einer Gruppe von Redefiguren über, die für die arabische Poesie charakteristisch sind. In ihnen allen wird ein Scherz oder eine beissende Satire in wenige Worte zusammengedrängt. Ihre, zugleich den Begriff vollkommen bezeichnenden Namen sind: الهزل ذو الجَدِّ, der Scherz, mit dem Ernst gemeint ist, التَهْمُومُ, der Sarcasmus, und التَّجْوِيفُ مَعْرِضِ الْبَدْحِ, die Satire in der Form des Lobes.

Als Beispiel der ersten Figur, الهزل ذو الجَدِّ, diene der Vers:

✠ إِذَا مَا تَمِيمٌ أَنَاكَ مُفَاخِرًا فَقُلْ عَدِّ عَن ذَا كَيْفِ أَكَلِكَ لِلصَّبَةِ ✠

„Wenn ein Temimit prahlend zu dir kommt, so sage ihm nur: Lass ab hiervon! Wie geht's bei dir mit dem EidechSENSCHMAUS?“

Um die Prahlerei des Temimiten niederzuschlagen, wird er durch eine boshafte Frage an sein rohes Nomadenleben erinnert, in welchem er sich mit den schlechtesten und widerlichstern Nahrungsmitteln behilft.

Ein ähnliches Beispiel enthalten die Verse des Abu-l-'Atâ-hija, wo er über einen Geizigen wie über einen Kranken oder Besessenen Beschwörungsformeln ausspricht:

✠ أَرَقِيكَ أَرَقِيكَ بِاسْمِ اللَّهِ أَرَقِيكَ مِنْ بُخْلِ نَفْسِكَ عَلَّ اللَّهُ يَسْفِيكَ ✠

✠ مَا سَلَّمَ كَعِكَ إِلَّا مَنْ يَنَاولُهَا وَلَا عَدُوُّكَ إِلَّا مَنْ يَرْجِيكَ ✠

„Ich bespreche dich, ich bespreche dich, mit Gottes Namen bespreche ich dich, den Geiz deiner Seele zu bannen, — ob Gott dich vielleicht davon heilen wolle! Nur der ist der gute Freund deiner Hand, der ihr etwas verabreicht, nur der dein Feind, der etwas von dir zu erhalten hofft.“

\*) S. Arnold's Chrestom. arab., S. 40 und 41.

man nicht soll unterscheiden können, ob er einen Glückwunsch oder eine Verwünschung enthält." Demzufolge machte er den oben erwähnten Vers:

„Amr hat mir einen Rock genäht: mögen seine Augen einander gleich seyn!“

Andere Rhetoriker geben dieser Figur den Namen الإبهام, und verstehen unter dem Namen التوجيه eine andere, die darin besteht, dass in einem Satze mehrere technische, aus einer und derselben wissenschaftlichen Sphäre entlehnte Wörter zusammengestellt sind, die nicht, wie man annehmen sollte, ihre technische, sondern ihre gewöhnliche Bedeutung haben, wie die aus der grammatischen Terminologie entlehnten Wörter ارتفاع im Nominativ stehen, محلل syntaktische Stellung, أمر Imperativ, جزم Vocallosigkeit eines Consonanten und Apocope des Jussivs, اتصب es steht im Accutiv, — in dem von Sujûfi angeführten Beispiele:

\* اِرْتِفَاعٌ فِي مَحَلِّهِ وَجَبَ مِنْ أَمْرِهِ جَزْمٌ وَلِلْحُكْمِ أَنْتَصَبَ \*

„Hoheit ist in desjenigen Stellung nothwendig, dessen Befehle entscheidend sind und der zum Herrschen bestimmt ist.“

Ebenso die aus der Metrik entlehnten Wörter in dem Verse:

\* وَبَقَلْبِي مِنَ الْهُومِ مَدِيدٌ وَبَسِيطٌ وَوَاقِرٌ وَطَوِيلٌ \*  
\* لَمْ أَكُنْ عَالِمًا بِذَلِكَ إِلَى أَنْ قَطَعَ الْقَلْبَ بِالْفِرَاقِ الْخَلِيلُ \*

„Und in meinem Herzen sind ausgedehnte, weitgestreckte, reichliche und lange Kümernisse. Ich wusste nichts davon, bis der Freund durch seine Trennung mir das Herz zerriss“,

indem طويل, واقر, بسيط, مديد Benennungen verschiedener Versmaasse sind, hier aber zur Beschreibung des Schmerzes über die Entfernung des Geliebten dienen, auch das Wort الخليل eine Anspielung auf den Namen des berühmten Metrikers al-Chalil enthält. Eine dieser nahe liegende Figur wird الهوابة genannt, wo durch eine kleine Veränderung eines Wortes im Satze zwei verschiedene Gedanken ausgedrückt werden können, wie in dem Verse des Abû-Nuwâs, in welchem er, unwillig über die Kargheit, mit der seine Gedichte belohnt wurden, ein Mädchen Hârûn ar-Rasîd's satirisch angreift:

zweiten gewöhnlich nur dadurch, dass man unter jener speciell diejenige Art der bezeichneten Figur versteht, wo die beiden Gedanken ein Lob enthalten (vergl. Freytag's Darstell., S. 533). Als Beispiel der ersten diene folgender Vers Mutanabbî's aus einem Lobgedichte auf Saif-ad-daula<sup>1)</sup>:

نَهَيْتَ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ لَهَيْتَ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ ✽

„Du hast der Menschenleben so viele geraubt, dass, wenn du sie in dir vereinigest, der Welt dazu Glück zu wünschen wäre, dass du ewig leben würdest.“

Mit dem Preise der Tapferkeit Saif-ad-daula's verbindet der Dichter hier das Lob, dass er Heil und Segen in der Welt verbreite<sup>2)</sup>.

Als Beispiel der zweiten Figur führen wir einen Vers desselben Dichters an<sup>3)</sup>:

أَقْلَبُ فِيهِ أَجْفَانِي كَأَنِّي أَعْدُّ بِهَا عَلَى الدَّهْرِ الذُّنُوبَا ✽

„Des Nachts wende ich meine Augen dahin und dorthin, als ob ich damit die Unbilden des Weltlaufs zählen wollte.“

Indem er hier die Länge einer qualvollen Nacht beschreibt, verknüpft er hiermit eine allgemeine Klage über die Leiden und Beschwerden, mit welchen das Schicksal den Menschen heimsucht.

25. التَّوْجِيهِ, die Zweideutigkeit (eig. die Begabung mit — nämlich zwei verschiedenen — Seiten), nennt man die Eigenschaft einer Rede, zwei entgegengesetzte Gedanken ausdrücken zu können. Ein Beispiel davon liefert der Vers:

خَاطَ لِي عَمْرُوقًا لَيْتَ عَيْنِيهِ سَوَا ✽

Der Dichter Baśśâr b. Burd hatte sich nämlich bei einem einäugigen Schneider einen Rock bestellt, und der Schneider ihm gesagt: „ich werde dir einen Rock verfertigen, von dem man nicht soll unterscheiden können, ob er ein persischer (قَبَاء) oder ein arabischer (دُرَاعَة) ist.“ Der Dichter hatte ihm zur Antwort gegeben: „und ich werde dann einen Vers auf dich machen, von dem

<sup>1)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 234.

<sup>2)</sup> S. Dieterici's Mutan. u. Seifudd., S. 69.

<sup>3)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 141.

aus Qurais" (d. i. und überdiess bin ich aus dem das reinste Arabisch sprechenden Stamme Qurais). Ebenso in dem Verse des Nâbiga al-'Ga'dî:

﴿ فَتَى كَلَّتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا ﴾

„Ein junger Herr von trefflichen Sitten, ausgenommen dass er freigebig ist und von seinem Vermögen nichts übrig behält.“

Diese Ausdrucksform hat, wie man leicht sieht, bei weitem nicht die Kraft der ersten.

- c) Die dritte Art endlich besteht darin, dass man in anderen als den beiden erwähnten Verbindungen einen Ausnahmesatz folgen lässt, der eine rühmliche Eigenschaft enthält, während man nach der äusseren Verknüpfung der Sätze das Gegentheil erwarten sollte; z. B. Sure 7, V. 123: وَمَا تَنْقُمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا „Du hast nichts an uns zu rügen, ausser dass wir an die Zeichen unseres Herrn glauben.“ Ein ähnliches Beispiel s. Sure 5, V. 64.

Die Adversativ-Partikel لَكِن steht in den erwähnten Fällen statt der Ausnahme-Partikel, wie in dem Verse Hamadânî's:

﴿ هُوَ الْبَدْرُ إِلَّا أَنَّهُ الْبَحْرُ زَاخِرًا سِوَى أَنَّهُ الضَّرْعَامُ لَكِنَّهُ الْوَبْلُ ﴾

„Er ist ein Mond, nur dass er auch ein Meer zur Fluthzeit ist; doch nicht minder ist er ein Löwe, aber auch ein Gussregen.“

Die entgegengesetzte Figur تَأْكِدُ النَّمِّ بِمَا يُشَبِّهُهُ الْمَدْح enthält dieselben Arten und wird auf ähnliche Weise angewendet; als Beispiel der zweiten Art dieser Figur führen wir nur den Vers an:

﴿ هُوَ الْكَلْبُ إِلَّا أَنْ فِيهِ مَلَالَةٌ وَسُوءٌ مُرَاعَاةٍ وَمَا ذَاكَ فِي الْكَلْبِ ﴾

„Er ist ein Hund, ausgenommen dass er derer, die er liebt, schnell überdrüssig wird und sich nicht um sie kümmert; denn diese Eigenschaften findet man nicht beim Hunde.“

23 und 24. الإِدْمَاجُ und الإِسْتِثْنَاءُ, die Subsumtion und die Einschliessung, werden von Mehreren als dieselbe Figur angesehen, und bestehen darin, dass man einen Gedanken auf eine Weise ausdrückt, wodurch zugleich ein anderer neben jenem ausgedrückt wird. Man unterscheidet die erste Benennung von der

wird, wodurch immer neue Begriffe an einander gereiht werden, wie in den beiden Versen des Mutanabbî \*):

✠ أَنَا ابْنُ اللَّقَاءِ أَنَا ابْنُ السَّخَاءِ أَنَا ابْنُ الضَّرَابِ أَنَا ابْنُ الطِّعَانِ ✠  
 ✠ طَوِيلُ النِّجَادِ طَوِيلُ الْعِمَادِ طَوِيلُ الْفَنَاءِ طَوِيلُ السِّنَانِ ✠

„Ich bin der Sohn des Treffens, der Sohn der Freigebigkeit, der Sohn des Hauerns, der Sohn des Stechens, mit langem Schwertgehänge, mit langem Zeltpfahl, mit langem Lanzenschaft, mit langer Lanzenspitze.“

22. نَأْكِدُ الْبَدْحَ بِمَا يُنْسِيهِ الدَّمُ, die Verstärkung des Lobes durch etwas dem Tadel Aehnliches, enthält drei verschiedene Formen:

a) dass jede Art von Fehler bei dem gelobten Gegenstande verneint, eine Ausnahme aber mit einem scheinbaren Fehler gemacht wird, der in der Wirklichkeit zum Lobe gereicht, wie in dem Verse des Nâbiga ed-Dubjâni (vergl. Freytag's Darst., S. 521):

✠ وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ مِيزَانُ قُلُوبٍ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ ✠

„Es ist kein Fehler an ihnen, ausser dass in ihren Schwertern Scharten sind vom Zusammenstosse der Reiterschaaren.“

Ein ähnliches Beispiel enthält der Vers:

✠ وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ صُيُوفَهُمْ تَعَابُ بِسَيَانِ الْأَحْتَةِ وَالْوَطَنِ ✠

„Es ist kein Fehler an ihnen, ausser dass ihre Gäste den Tadel erleiden, der Freunde und des Vaterlandes zu vergessen.“

Das Lob wird in diesen Beispielen durch eine Art Beweis erhärtet, indem die Ausnahme nicht, wie zu erwarten wäre, ein Fehler, sondern ebenfalls eine rühmliche Eigenschaft ist, wodurch also jede Spur von Tadel entfernt wird.

b) Die zweite Art dieser Figur besteht darin, dass einem Gegenstande eine rühmliche Eigenschaft beigelegt und zu dieser durch eine Ausnahme-Partikel eine ähnliche hinzugefügt wird, wie in den Worten des Propheten: أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ يَدًا آتَى - Ich bin der bestredende der Araber, nur bin ich

\*) S. v. Hammer's Uebers., S. 19.

der arab. Verskunst, S. 536), z. B. in dem Verse des Kumait, wo er sein Geschlecht lobt:

✱ أَحْلَامُكُمْ لَسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ      كَمَا دِمَاؤُكُمْ تَشْفِي مِنَ الْكَلْبِ ✱

„Eure Geistesreife heilt die Krankheit des Unverstandes, wie euer Blut von der Hundswuth heilt.“

Nach einer im Oriente verbreiteten Meinung ist nämlich das Blut der Könige das gegen die Hundswuth wirksamste Mittel; auf diese Weise legt der Dichter seinem Geschlechte einestheils reifen Geist, anderntheils edle Herkunft bei, verbindet aber beide Prädicate durch den gemeinschaftlichen Begriff des Heilens so, dass das eine Heilen sich aus dem andern zu entwickeln scheint.

Diese Figur hat nach den Rhetorikern verschiedene andere Formen, unter denen sie vorkommen kann; so wird dieselbe Eigenschaft in gleichem Grade von zwei Gegenständen prädicirt, indem man von ihnen aussagt, dass, wenn man sie mit einander vergleicht, kein Unterschied zwischen ihnen stattfindet. Um dieses auszudrücken, gebraucht man die negativen Partikeln ما und لا, worauf eine Comparativform des bezüglichen Eigenschaftswortes folgt, wie in den Versen des 'Asâ\*):

✱ مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْسَبَةٌ      خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسِيلٌ هَاطِلٌ ✱  
✱ يُضَاحِكُ السَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ      مُورِدٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ ✱  
✱ يَوْمًا بِأَطْيَبَ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ      وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذَا دَنَى الْأُصْلُ ✱

„Eine hügel- und grasreiche, grüne, von strömendem Regengewölk gewässerte Aue, auf der eine saftstrotzende, von üppigem Pflanzenwuchs umgürtete, voll aufgeblühte Blumenkrone mit der Sonne um die Wette lacht, verbreitet weder am Tage süsseren Wohlgeruch, noch gewährt sie, wenn der Abend herangenahet, schöneren Anblick als sie (die Gepriesene).“

Ein ähnliches Beispiel enthalten die Worte des Propheten: „Wer von seinem Ueberflusse giebt, hat keinen grösseren Loh zu erwarten, als wer annimmt, wenn er dürftig ist.“

Eine andere Form dieser Figur besteht darin, dass ein Haupt- oder Beschaffenheitswort in verschiedenen Verbindungen wiederholt

\*) S. de Sacy, Chrestomathie Arabe, T. II., p. 101, V. 12—14.

c) In dem Verse des Muslim b. al-Walid:

✳ يَا وَايْسًا حَسَنْتَ فِينَا إِسَاءَتَهُ نَجَّى حِدَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغَرَقِ ✳

„O Verläumder, dessen Bosheit uns wohlgefällig geworden ist! Die Furcht vor dir hat meinen Augapfel vor dem Ersticken in Thränen gerettet“, geben die letzten Worte einen Grund an für die zwar auffallende, aber doch immer denkbare Aussage der ersten Hälfte.

d) Eine Unmöglichkeit wird durch einen scheinbaren Grund bestätigt in dem Verse:

✳ لَوْلَمْ تَكُنْ نِيَّةَ الْجَوْزَاءِ خِدْمَتَهُ لَبَا رَأَيْتَ عَلَيْهَا عَقْدَ مَنْطِقِي ✳

„Wäre es nicht Orions Absicht, ihm zu dienen, würde man jenen nicht mit festgeschnürtem Gürtel sehen“,

indem der Dichter sagt, dass das Sternbild Orion dem Gelobten zu Dienste stehe, weil man in seiner Nähe eine Menge von kleineren Sternen sieht, die es gleich einem Gürtel zu umgeben scheinen.

Hierher gehört endlich auch der Fall, wo ein scheinbarer Grund oder Zweck selbst nur in dubitativer Weise angegeben wird, z. B. in den Versen des Abû-Tammâm:

✳ رَبِّي سَفَعَتْ رِيحَ الصَّبَا بِسِيمِهَا إِلَى الزُّنِّ حَتَّى حَادَهَا وَهُوَ هَامِعٌ ✳

✳ كَأَنَّ السَّحَابَ الْفُرَّ غَيَّبَتْ تَحْتَهَا حَبِيبًا فَمَا تَرَقَّا لَهْنَ مَدَامِعٌ ✳

„(Es waren) Hügel, die den Ostwind, wie er leise dahinwehte, zu den Regenwolken zurücktrieben, bis diese endlich reichlichen Regen ergossen; es schien, als hätten die feuchtglänzenden Wolken unter jenen Hügeln einen Geliebten begraben, um desswillen ihre Thränen zu fließen nicht aufhörten.“

Ebenso in dem Verse des Mutanabbî\*):

✳ رَحَلَ الْعَرَاءُ بِرِحْلَتِي فَكَأَنَّمَا أَلْحَقْتُهُ الْأَنْفَاسَ لِلتَّسْيِيعِ ✳

„Die Geduld ist fortgezogen, weil ich selbst fortgezogen bin; darauf habe ich ihr meine Seufzer gleichsam zur Begleitung nachgesendet.“

21. النَّفْرِعُ, die weitere Entwicklung, besteht darin, dass man zwei zu derselben Person oder Sache gehörenden Gegenständen grundverwandte Prädicate beilegt, von denen das zweite aus dem ersten zu entstehen scheint (vergl. Freytag, Darstellung

) S. v. Hammer's. Uebers., S. 23.

bei Gott der Postenträger, der dir das berichtete, ein Fälscher und Lügner. Nein! sondern ich bin ein Mann, dem auf der Erde ein Zufluchtsort zu Theil wurde, wo es zu erwerben und zu gewinnen gab, wo Fürsten und Freunde, wenn ich ihnen Lob spendete, mich zum Gebieter über ihre Reichthümer und zu ihrem Günstling machten; so wie du selbst verfährt mit Leuten, die du, wie ich sehe, durch Wohlthaten gewonnen, und von denen du nie geglaubt hast, sie hätten dadurch, dass sie dir Lob gespendet, sich eines Vergehens schuldig gemacht."

Der erste, welcher dieser Figur ihren Namen gab, war 'Gâhiz.

20. الحُسن في التعليل, die Gedankenschönheit in der Begründung, besteht darin, dass man eine Aussage zu begründen sucht, indem man nicht einen wirklichen, sondern nur einen scheinbaren Grund angiebt, der einen schönen oder witzigen Gedanken enthält. Diese Figur hat vier Arten, indem das zu Begründende entweder eine wirkliche oder eine nur angenommene Eigenschaft ist; im ersten Falle wird a) entweder ein Grund, wo in der Regel gar keiner vorliegt, oder b) ein anderer als der wirklich vorliegende angegeben; im letzten Falle ist die zu begründende Annahme entweder c) möglich oder d) unmöglich. Es folgen hier Beispiele aller vier Arten:

a) In dem Verse des Mutanabbî<sup>1)</sup>:

✽ لَمْ يَحْكِ نَائِكَ السَّحَابُ وَإِنَّمَا حَبَّتْ بِهِ فَصِيْبُهَا الرِّحْضَاءُ ✽

„Die Wolken thaten es deiner Freigebigkeit nie gleich; sie bekommen bloss durch diese (aus Scham vor ihr) das hitzige Fieber, und ihr Erguss ist der Fieberschweiss",

ist ein Grund dafür angegeben, dass die Wolken sich in Regen ergiessen, wovon in der Regel gar kein besonderer Grund vorliegt.

b) In dem Verse desselben Dichters<sup>2)</sup>:

✽ مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَتَّقِي إِخْلَافَ مَا تَرَجُّو الذِّئَابُ ✽

„Nicht seinetwegen werden die Feinde getödtet, sondern er fürchtet die Hoffnung der Wölfe zu täuschen",

ist nicht der wirklich vorliegende Grund der Vernichtung der Feinde angegeben, nämlich die Abwehr der von ihnen zu befürchtenden Unbill, sondern ein anderer, durch den zugleich die Freigebigkeit des Gepriesenen angedeutet wird.

<sup>1)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 91.

<sup>2)</sup> S. dies. Uebers., S. 103.

dem Einflusse des Despotismus zum allgemeinen Grundsatz erhoben wurde. Wie die Orientalen überhaupt allen Erscheinungen der Menschenwelt einen concreten, persönlichen Ursprung heizulegen gewohnt sind, so wird auch erzählt, dass der alte vorislamische Dichter Muhahhil der erste gewesen sey, der durch den Gebrauch der Hyperbel in folgendem Verse, wo er die für den Mord seines Bruders Kulaib genommene Rache beschreibt, eine Unwahrheit gesagt habe:

✠ فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَحَ مِنْ نَجْمِي صَلِيلَ الْبَيْضِ تَقَرَّعَ بِالذِّكْرِ ✠

„Ohne den Wind wäre das Klirren der an die Helme schlagenden Schwerter den Leuten in Hūgr vernehmlich gewesen.“

Das Schlachtfeld und Hūgr lagen nämlich zehn Tagereisen aus einander, in welcher Entfernung es jedenfalls unmöglich war, das Waffengeklirr zu hören. Vergl. Rasmussen Additamenta ad hist. Arab. p. ١٤, und Rückert's Hamâsa, Th. I, S. 48.

19. **الْبَدْهَبُ الْكَلَامِيُّ**, das dialektische Verfahren, besteht darin, dass ein Urtheil durch einen nach Art der Dialektiker geführten Beweis erhärtet wird, z. B. durch einen hypothetischen Schluss in der Koranstelle Sure 21, V. 22: **لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ** „Wären in ihnen beiden (im Himmel und auf der Erde) mehrere Götter ausser Gott, dann würden sie beide zu Grunde gehen“; ebenso durch einen Schluss nach der Analogie in den Versen des Nâbiga, mit welchen er sich bei dem Könige No'mân b. al-Mundir vertheidigte, als dieser aus Eifersucht darüber, dass der Dichter die 'Gafniden in Syrien gelobt hatte, ihm zürnte:

✠ حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً ✠      ✠ وَلَيْسَ وِرَاءَ اللَّهِ لِللَّهِ مَطْلَبُ ✠  
 ✠ لَئِنْ كُنْتُ قَدْ بَلَغْتَ عَنِّي جَانِيَةً ✠      ✠ لَيُبْلَغَنَّكَ الْوَأْسَىٰ أَعْسَىٰ وَكَذَبُ ✠  
 ✠ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ ✠      ✠ مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبُ ✠  
 ✠ مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا مَدَحْتَهُمُ ✠      ✠ أَحْكَمُّ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ ✠  
 ✠ كَفَعَلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ أَصْطَغَيْتَهُمُ ✠      ✠ فَلَمْ تَرَهُمْ فِي مَدْحِهِمْ لَكَ أَذْنِبُوا ✠

„Ich schwöre hiermit und lasse so deiner Seele keinen Zweifel übrig, — denn über Gott hinaus giebt es für den Menschen nichts wonach er greifen könnte —: Ist dir berichtet worden, ich hätte (gegen dich) gefehlt, so ist

﴿ عَقَدَتْ سَنَابِكُهَا عَلَيَّاهَا عَيْرًا لَوْ تَبَتَّغَى عَنْقًا عَلَيْهِ أَمَكْنَا ﴾

„Ihre Hufe schlugen über ihren Köpfen eine Brücke von Staub, dass es, wenn sie gewollt hätten, ihnen möglich gewesen wäre, darüber hin zu traben“,

oder einen Witz ausdrückt, wie:

﴿ أَسْكِرُّ بِالْأَمْسِ إِنْ عَزَمْتُ عَلَى الشُّرْبِ غَدًا إِنْ ذَا مِنَ الْعَجَبِ ﴾

„Schon den Tag vorher bin ich trunken, wenn ich mir vornehme den Tag nachher zu zechen; — das ist doch wahrlich wunderbar!“

Inwieweit die Hyperbel zulässig sey, war überhaupt eine Streitfrage unter den verschiedenen Dichtern, indem einige, wie Zuhair, Huḫāia u. a., nach der Autorität des Hassân b. Tâbit, der seine Ansicht hierüber in den beiden Versen ausgesprochen hat:

﴿ وَإِنَّا نِنْعَرُ لُبَّ الْمَرْءِ يَعْزِضُهُ عَلَى الْبَرِيَّةِ إِنْ كَيْسًا وَإِنْ حُمَا ﴾  
 ﴿ وَإِنَّا أَنْعَرَ بَيْتِ أَنْتَ قَائِلُهُ بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَنْسَدْتَهُ صَدَقَا ﴾

„Die Poesie ist das Innerste des Mannes, das er den Menschen darlegt, sey es Geist oder Geistlosigkeit; der schönste Vers aber, den du dichten kannst, ist der, von welchem, wenn du ihn vorträgst, die Hörer sagen: das ist wahr!“

jede Art von Hyperbel, als der Wahrheit widerstreitend, verwarfen; andere dagegen nach dem Muster des Nâbiga die grösste Schönheit der Poesie darin suchten. Man erzählt, dass Nâbiga desswegen den Vers des Hassân:

﴿ لَنَا الْمَجَفَّاتُ الضُّرِّيَّةُ لَمَعْنَ فِي الضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا ﴾

„Wir haben hell leuchtende Schüsseln, die schon am hohen Morgen erglänzen, und unsere Schwerter tropfen durch unsere Tapferkeit von Blut“, getadelt habe, weil darin die Hyperbel vernachlässigt sey; statt „schon am hohen Morgen“ hätte es nämlich nach seiner Meinung heissen sollen, „zu jeder Zeit“, ebenso statt „tropfen“ „fliessen“

يَسْلُنَ. Diese letzte Ansicht über den Werth der Hyperbel artete später in die unter den Aesthetikern bekannte Maxime aus: أَحْسَنُ السَّعْرِ أَكْذَبُهُ وَخَيْرُ الْكَلَامِ مَا بُولِغَ فِيهِ, welche zwar glücklicher Weise dem gesunden und kräftigen Geiste der ältern Araber immer fremd blieb, aber bei der späteren Ausartung der Dichtkunst unter

b) الإغراق wird die Art Hyperbel genannt, wodurch ein Begriff bis zu einem unglaublichen, nicht aber undenkbar Grade gesteigert wird, wie in dem Verse des 'Amr b. al-Aiham:

✠ وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِيْنَا وَتَسْعُهُ الْكِرَامَةُ حَيْثُ مَا لَا ✠

„Und wir ehren unsern Gast, so lange er unter uns ist, und senden ihm Ehrengaben nach, wohin immer er sich wendet.“

c) الغلو besteht darin, dass die Steigerung bis zu einem undenkbar Grade getrieben wird, wie in dem Verse des Abû-Nuwâs:

✠ وَأَخَفَتِ أَهْلَ الشُّرْكِ حَتَّى إِنَّهُ لَتَخَافُكَ النُّطْفُ الَّتِي لَمْ تُخْلَقْ ✠

„Und du hast die Ungläubigen so in Furcht gejagt, dass sogar die noch ungeschaffenen Samentropfen dich fürchten.“

Ebenso in dem Verse Mutanabbî's<sup>1)</sup>:

✠ كَفَى بِجِسْمِي مُحَوَّلًا أَنْتَى رَجُلٌ لَوْلَا مُحَاظَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرْنِي ✠

„Sattsam bezeichnet die Abmagerung meines Körpers der Umstand, dass ich ein Mann bin, den du, wenn ich dich nicht anredete, nicht sehen würdest.“

Diese letzte Art der Hyperbel ist nur erlaubt, wenn irgend ein hinzugefügtes Wort die Undenkbarkeit mildert, wie das Verbum كَادَ, z. B. Sure 24, V. 35: يَكَادُ زَيْتُهَا يُصِىءُ الْخ: „Fast würde sein Oel leuchten, auch wenn kein Feuer es berührte.“ Dessgleichen das Verbum خَلَّ, z. B. in dem Verse des Ahmad b.

Muhammad al-Arragâni:

✠ يَخِيلُ لِي أَنْ سُمِّرَ السُّهْبُ فِي الدُّجَى وَسَدَّتْ بِأَهْدَابِي إِلَيْهِنَّ أَجْفَانِي ✠

„Es ist mir, als wären die Sterne im Nachtdunkel angenagelt, und meine Lider mit den Wimpern an sie befestigt.“

Bisweilen ist eine solche undenkbare Hyperbel gestattet, weil sie ein schönes Phantasiebild enthält, z. B. in dem Verse des Mutanabbî<sup>2)</sup>:

<sup>1)</sup> S. v. Hammer's Uebers., S. 3, am Ende des ersten Gedichtes.

<sup>2)</sup> S. dies. Uebers., S. 110.

✠ يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ الْبَطِيَّ وَلَا يَشْرَبُ كَأْسًا بَكَفٍ مِّنْ بَيْخَلٍ ✠

„O Bester derer, die ein Reithier besteigen und den Becher nicht leeren mit der Hand von Leuten die geizen“ (nämlich von Geizigen, die in ihnen selbst enthalten und gegeben wären).

Eine besondere Art dieser Figur entsteht endlich dadurch, dass Jemand sich selbst anredet, und also in seine eigene Person eine andere hineinlegt, wie in dem Verse Mutanabbî's <sup>1)</sup>:

✠ لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالَ فَلْيَسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ ✠

„Du hast weder Rosse zu verschenken, noch Güter; darum, schaffen dir die Verhältnisse kein Glück, so thue diess die Gabe der Rede.“

Als die schönste von allen diesen Arten wird die angesehen, wo ein Gleichniss zu Grunde liegt, wie im oben angeführten Beispiele.

18. **الْبَالِغَةُ**, die Hyperbel, gehört zu den Verschönerungsmitteln der Rede, sofern sie annehmlich ist (es giebt nämlich, wie wir gleich sehen werden, auch eine verwerfliche); sie besteht darin, dass man, um die Unbeschränktheit einer Eigenschaft darzustellen, diese bis zu einem Grade steigert, der entweder undenkbar, oder wenigstens unwahrscheinlich ist. Die Hyperbel zerfällt desswegen in drei Arten, **الغلو** und **الإغراق**, **التبليغ**:

a) **التبليغ**, enthält eine Steigerung, die weder undenkbar, noch der Erfahrung nach unglaublich ist, wie in dem 64<sup>ten</sup> Verse der Muállaqah des Imru'l-Qais, wo ein Pferd von ausdauernder Kraft beschrieben wird:

✠ فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ نَوْرٍ وَنَجْمَةٍ دِرَاكًا فَلَمْ يَنْصَحْ بِمَا فَيُغْسَلِ ✠

„Und in einem Rennen erjagte es hinter einander einen Gazellenbock und eine Hindin, dennoch nässte und triefte es nicht von Schweiss.“

Ein ähnliches Beispiel füge ich noch aus einem Gedichte Mutanabbî's an Kâfûr hinzu <sup>2)</sup>:

✠ وَأَصْرَعُ أَيَّ الْوَحْشِ قَعِيْتَهُ بِهِ وَأَنْزِلُ عَنْهُ مِنْهُ حِينَ أَرْكَبُ ✠

„Und ich erlege jedes Wild, dem ich es nachjagen lasse, und sitze ich von ihm ab, so ist es noch wie es war, da ich aufsass.“

<sup>1)</sup> S. v. Hammer's Uebers. S. 276.

<sup>2)</sup> S. dies. Uebers., S. 146.

17. التجرید, das Abstreifen, ist eine Figur, vermöge welcher, zur Steigerung des Grades der einem Gegenstande beizulegenden Eigenschaft, ein anderer, dieselbe anerkanntermaassen besitzender Gegenstand aus jenem gleichsam herausgezogen wird <sup>1)</sup>. Sie findet auf verschiedene Weise statt: entweder durch die Präposition **مِنْ**, z. B. **لِي مِنْ فُلَانٍ صَدِيقٌ حَسِيمٌ** „Ich habe in (an) dem und dem einen warmen Freund“, oder durch die Präposition **بِ**, z. B. **إِنْ سَأَلْتَ أَحَدًا لَتَسْأَلَنَّ بَحْرًا بِهِ**, „Wenn du Ahmed bittest, wirst du in ihm fürwahr ein Meer (der Freigebigkeit) bitten“, oder durch dieselbe Präposition in der Bedeutung von **مَعَ**, z. B. in dem Verse:

✠ **وَشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِيخِ الْوَعَى** **بِمَسْتَلْتُمْ مِثْلَ الْغَنِيِّ الرَّحَلِ** ✠

„Und ein Pferd von grauenhaftem Ansehen trägt mich schnellen Laufes zu einem im Kampfgewühl um Hülfe Rufenden, (mich) mit einem Bepanzerten (d. h. mich, der ich selbst ein Bepanzerter bin) gleich einem aufgeschirrten Edelhengst;“

oder durch die Präposition **فِي**, wie Sure 33, V. 21: **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ** **فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** „Wahrlich, in (an) dem Gesandten Gottes habt ihr ein schönes Beispiel erhalten“; ebenso Sure 41, V. 28: **لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْمُجْدِ** „sie (die Verdammten) haben in derselben (der Hölle) ihren ewigen Wohnsitz“, indem nicht in der Hölle, sondern die Hölle selbst der ewige Wohnsitz der Verdammten ist; — oder auch ohne irgend eine Präposition, wie in dem Verse des Qatâdah b. Maslamah <sup>2)</sup>:

✠ **فَلَنْ بَقِيْتُ لِأَرْحَلَنَّ بِعَزْوَةٍ** **تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمٌ** ✠

„Bleibe ich nun am Leben, wahrlich, so breche ich auf zu einem Raubzug, der Beute zusammenbringen soll, — es müsste denn ein Edler sterben“ (nämlich ein in mir enthaltener Edler. d. h. ich selbst).

Diese letzte Art kann auch mit einer Metonymie verbunden werden, wie im Verse:

<sup>1)</sup> S. Dieterici's Mutanabbi und Seifuddaula, S. 75 u. 76, Anm.

<sup>2)</sup> S. Hamâsa ed. Freytag, p. 361, und Rückert's Uebers., Th. I, S. 360.

V. 107 — 111: **نَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَفِيٌّ وَسَعِيدٌ** الخ  
 „Am Tage, da er (Gott) kommen wird, wird keine Seele sprechen, es sey denn auf seine Zulassung; — Einige werden dann unselig, Andere selig seyn. Die Unseligen, sie werden ins Feuer kommen, in ihm zu stöhnen und zu röcheln, und ewig in ihm zu bleiben, so lange die Himmel und die Erde bestehen, — sofern deinem Herrn nichts Anderes beliebt; denn dein Herr ist mächtig zu thun was er will. Die Seligen aber, sie werden ins Paradies kommen, ewig in ihm zu bleiben, so lange die Himmel und die Erde bestehen, — sofern deinem Herrn nichts Anderes beliebt, — im Genusse einer nimmer zurückzunehmenden Gnadengabe.“ — Der Name **التقسيم** wird auch auf eine andere Weise angewendet, indem hierdurch die Redefigur bezeichnet wird, vermöge deren die verschiedenen Erscheinungsformen eines Gegenstandes mit demjenigen, was zu einer jeden passt, so wie auch die, vermöge deren alle Theilungsglieder eines Gesamtbegriffes oder alle innerhalb einer Sphäre denkbaren Einzelfälle aufgeführt werden. Ein Beispiel der ersten Art enthalten die beiden Verse **Mutanaabbî's** \*):

✽ **سَأَطْلُبُ حَتَّىٰ بِأَلْقَانَا وَمَسَاجِحِ كَانَهُمْ مِنْ طَوِيلٍ مَا أَلْتَمَوْا مَرْدٌ** ✽  
 ✽ **يُقَالُ إِذَا لَاقُوا خِيفَ إِذَا دُعُوا كَثِيرٌ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٌ إِذَا عُدُّوا** ✽

„Ich werde mein Recht suchen mit den Lanzen und alten Kämpfen, die, weil mit so lang verhülltem Angesicht, bartlos scheinen: schwer wuchtend, wenn sie anrennen, leicht beweglich, wenn man sie (zu Hilfe) ruft: (scheinbar) eine grosse Schaar, wenn sie angreifen, (in Wirklichkeit) ein kleines Häuflein, wenn man sie zählt.“

Als Beispiel der zweiten Art diene die Koranstelle Sure 42, V. 48 u. 49: **يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَوْرَ** الخ „Er giebt, wem er will, weibliche Kinder, und er giebt, wem er will, die männlichen, oder er verbindet sie beide, männliche und weibliche; endlich macht er, wen er will, kinderlos.“

Ebenso der 48<sup>te</sup> Vers der Mu'allaqah Zuhair's:  
 ✽ **وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي عَدِ عَمٍّ** ✽  
 „Ich weiss was heute ist und was gestern war, bin aber unfähig zu wissen, was morgen seyn wird.“

\*) S. v. Hammer's Uebers. S. 144.

Aus der Verbindung dieser drei letzten Figuren unter einander entstehen drei neue:

الجمع مع التفریق والتقسیم , الجمع مع التقسیم , الجمع مع التفریق.

14. الجمع مع التفریق besteht darin, dass man von mehreren Gegenständen Ein und Dasselbe aussagt, nachher aber den Unterschied folgen lässt, wie in dem Verse des Waṭwât:

✽ فَوَجْهَكَ كَالنَّارِ فِي ضَوْءِهَا      وَقَلْبِي كَالنَّارِ فِي حَرِّهَا ✽

„Dein Gesicht ist wie das Feuer hinsichtlich seines Glanzes, mein Herz wie das Feuer hinsichtlich seiner Gluth.“

15. الجمع مع التقسیم besteht darin, dass man verschiedene Gegenstände unter eine Aussage zusammenfasst, nachher aber diese Aussage in Beziehung auf einen oder mehrere jener Gegenstände detaillirt, oder auch umgekehrt. Ein Beispiel des ersten Falles bieten die beiden Verse Mutanabbî's, wo er die Siege Seif-ud-daula's beschreibt \*):

✽ حَتَّى أَفَامَ عَلَى أَرْبَابِ خَرْشَنَةَ      تَسْقَى بِهِ الرُّومُ وَالصُّلْبَانُ وَالسَّيْحُ ✽  
✽ لِلسَّبِيِّ مَا نَكَّحُوا وَالْقَتْلِ مَا وَلَدُوا      وَالنَّهْبِ مَا جَبَعُوا وَالنَّارِ مَا زَرَعُوا ✽

„(Er führte die Heere,) bis er die Umgebungen von Charśanah besetzte, während die Griechen, die Christenkreuze und die Kirchen durch ihn dem Untergange verfielen: der Gefangenschaft was sie gehelicht, der Tödtung was sie erzeugt, der Plünderung was sie gesammelt, dem Feuer was sie gesät.“

Ein Beispiel der zweiten die beiden Verse des Ḥassân b. Tâbit:

✽ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ      أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا ✽  
✽ سَخِيَّةٌ تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحَدَّنَةٍ      إِنَّ الْخَلَائِقَ فَأَعْلَمَ سَرَّهَا الْبِدْعُ ✽

„(Es sind) Männer, die, wenn sie Krieg führen, ihren Feinden Schaden zufügen, oder, legen sie es darauf an, ihren Verbündeten Nutzen schaffen. Diess ist eine ihnen angeborne, nicht erst angebildete Tugend: die schlechtesten Eigenschaften, merke wohl, sind die aus Neuerung entstandenen.“

16. الجمع مع التفریق والتقسیم ist die Verbindung aller drei schon beschriebenen Figuren, wie in der Koranstelle Sure 11,

\*) S. Uebers., S. 228.

✠ أَيُّهَا الْمَسْكِحُ الثَّرِيًّا سَهِيلاً      عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ بَلْتَعِيَابِ ✠  
 ✠ هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا أَسْفَلَتْ      وَسُهَيْلٌ إِذَا أَسْفَلَّ يَمَانِي ✠

„O du, der du die Turajjâ (die Plejaden) dem Suhail (Hundsstern) vermählst, sage mir, braver Mann, wie sollen sie zusammenkommen? Sie steht, so oft sie aufgeht, über Syrien, er, wenn er aufgeht, über Jemen.“

Bei den ältesten arabischen Dichtern findet man diese Figur sehr selten, erst Mutanabbî und Abu 'l-'Alâ al-Ma'arrî haben sie häufig in ihren Gedichten angewendet.

9. **الاستخدام**, die Dienstentlehnung, nennt man die Redefigur, vermöge welcher von zwei oder mehr verschiedenen Bedeutungen eines und desselben Wortes die eine durch das Wort selbst, die andere oder die andern durch Fürwörter ausgedrückt werden, wie im Verse des Mu'awijah b. Mâlik:

✠ إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ      رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا ✠

„Wenn der Regen auf das Gebiet eines (fremden) Stammes herabfällt, weiden wir ihn (d. i. das durch den Regen entstandene Futter) ab, mögen sie (die Stammangehörigen) immerhin zürnen;“

ebenso in dem Verse Buhturî's:

✠ وَسَقَى الْعَصَا وَالسَّاكِنِيهِ وَإِنْ هُمْ      شَبَّوهُ بَيْنَ جَوَانِحِي وَضُلُوعِي ✠

„Und er tränke den Gâdâ-Wald und seine Insassen, wenn sie ihn auch zwischen meinen Vorder- und Hinterrippen brennen lassen.“

Das Wort **عَصَا** ist ursprünglich der Name einer heftig und lange brennenden Baumart. Das erste darauf zurückgehende Fürwort nun hält die eigentliche Bedeutung fest, das zweite aber bezeichnet das mit dem Holze jener Bäume genährte Feuer, hier bildlich für Gluth des Trennungsschmerzes und der Sehnsucht. Ein ähnliches Beispiel enthält der Vers:

✠ وَالْغَزَالَةَ شَيْءٌ مِنْ تَلَقُّهُ      وَنُورُهَا مِنْ ضِيَا خَدَيْهِ يَكْتَسِبُ ✠

„Die Gazelle hat etwas von seinen gewandten Bewegungen, und ihr Licht wird vom Glanze seiner Wangen bezogen.“

Das Wort **غَزَالَةَ** bedeutet nämlich sowohl Gazelle als Sonne; auf diese zweite Bedeutung geht das Fürwort im Anfange des letztern Halbverses.

b) *المرشحة*, wo etwas hinzugefügt ist, das sich auf die nähere Bedeutung bezieht, z. B. Sure 51, V. 47: *والسما بيناها بأيد*; der Ausdruck *بأيد* wird nämlich zur Fernhaltung eines Anthropomorphismus in der Bedeutung „mit (göttlicher) Macht“ (von *آد* med. Je) gefasst, während die nähere „mit Händen“ durch das Verbum *بينها* angedeutet ist; ebenso in dem Verse des Ibn Nubâtah, in dem er über die Härte des Oheims seiner Geliebten klagt:

✥ *لولا سطا عبه لفرنا وبلاه من عبه وخاله* ✥

„Wäre nicht ihr Vatersbruder so grausam, so würden wir unsern Wunsch erreichen; o weh über ihren Vatersbruder und ihr Mal!“

Das Wort *حال* hat nämlich auch die Bedeutung „Mutterbruder“, die das nebenstehende Wort *عم* andeutet.

c) *المبينة*, wo etwas hinzugefügt ist, das sich auf die entferntere Bedeutung bezieht, z. B. in den folgenden beiden Versen, die eine Todtenklage über ein Mädchen Namens *عُصون* enthalten:

✥ *با من يراسى بالهوم مطوقا وظللت من قعدى عصونا فى شجون* ✥  
✥ *أألمنى فى عظم نوحى والبكا شأن المطوق أن ينوح على عصون* ✥

„O du, der du mich umringt von Sorgen und über den Verlust *Ġuṣûn*'s in stetem Kummer siehst, — wie, du wolltest mir wegen der Heftigkeit meines Klagens und Weinens Vorwürfe machen? Kommt es doch der Ringeltaube zu, auf den Zweigen (*Ġuṣûn*) zu klagen.“

d) *المهابة*, wo die Hinzufügung von etwas, das auf die eine oder die andere Bedeutung des doppelsinnigen Ausdruckes sich bezieht, zum Entstehen dieser Figur nothwendig ist (bisweilen entstehen dann zwei *تورية* auf eine Weise, dass die eine nicht ohne die andere möglich ist), z. B. in den Versen des 'Amr b. Abi-Rabiâh al-Machzûmî über die Vermählung des hässlichen Suhail mit der schönen Turajjâ \*):

\*) Ḡ Harîrî ed. de Sacy p. 121, und Anth. grammat., p. 140

Der Dichter, von Freude überwältigt, wähnt noch die Wohnungen zu sehen; aber wieder zur Besinnung gekommen, erkennt er den wirklichen Thatbestand.

Eine besondere Abart dieser Figur, **السلب والإيجاب**, die Verneinung und die Bejahung, besteht darin, dass zum Ausdruck desselben Hauptgedankens ein und derselbe Begriff in verschiedener Verbindung verneint und bejaht wird, z. B. im Verse des Samauäl b. 'Adijâ<sup>1)</sup>:

✽ **وَنُنَكِّرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ      وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ ✽**

„Wir weisen, wenn es uns beliebt, die Worte der Andern ab; sie aber weisen nicht unsere Worte ab, wann wir reden.“

8. **التورية** oder **الإيهام**, die Simulation, die versteckte Ausdrucksweise, besteht darin, dass man ein Wort, das zwei Bedeutungen, eine nähere und eine entferntere, hat, in der entfernteren anwendet. Man unterscheidet vier Arten dieser Figur:

a) **المجردة**, wo nichts hinzugefügt ist, das sich auf die nähere oder entferntere Bedeutung bezieht, z. B. Sure 20, V. 4: **الرَّحْمَنُ**, indem das Verbum **استوى** nicht in seiner ursprünglichen und näheren Bedeutung „sich niederlassen“, sondern in der entfernteren „sich als Herr zeigen“ aufzufassen ist. Ebenso wird die traditionelle Antwort Abrahams auf die Frage nach seinem Weibe Sara: **هذه أُخْتِي** „diess ist meine Schwester“ (vergl. Gen. Cap. 12 und 20) so erklärt, dass **أخت** nicht in der gewöhnlichen, sondern in der entfernteren Bedeutung „Glaubensschwester“ aufzufassen sey. — Als dichterisches Beispiel führen wir einen Vers zum Lobe des Barmekiden 'Ga'far an<sup>2)</sup>:

✽ **إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى الْحَقِيقِ وَأَهْلَهُ      يَسْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّيِّعِ نُزُورًا ✽**

✽ **مَا ضَرَّهُمْ إِذْ جَعَفَ جَارُهُمْ      أَنْ لَا يَكُونُ رِيْعُهُمْ تَمَطُّورًا ✽**

„Ich ging durch das Thal 'Aqîq (in der Nähe von Medina), während seine Bewohner über Spärlichkeit des Frühlingsregens klagten. Was schadete es ihnen, da 'Ga'far (oder ein Strom) ihr Beschützer ist, dass ihr Frühling ohne Regen blieb?“

<sup>1)</sup> S. Hamâsa ed. Freytag, p. or. und Rückert's Uebers., Bd. 1, S. 26

<sup>2)</sup> S. Ibn Khallikan publ. par de Siane, p. 100.

✠ إذا ما نهى الناهي فلجّ بى الهوى اصاغت الى الواشى فلجّ بها التجر ✠  
 „Mahnt der Sittenprediger ab, und dringt dagegen die Liebe in mich:  
 giebt sie (die Geliebte) dem Verläumder Gehör, und so dringt die Lieb-  
 losigkeit in sie.“

6. العكس, die Umdrehung, besteht darin, dass man zwei Theile eines Satzes so umstellt, dass der, welcher zuerst vorangeht, nachher folgt, und umgekehrt. Diese Umstellung kann auf verschiedene Weise stattfinden: in einem Nominalsatze zwischen dem Subjecte und einem zu diesem im Annexionsverhältniss stehenden Worte, z. B. in dem Ausdrücke des Dichters Abu 'l-Fath al-Bustî: (عادات السادات سادات العادات) „die Sitten der Gebieter sind die Gebieter der Sitten,“ ebenso in كلام الملوك ملوك الكلام „die Worte der Fürsten sind die Fürsten der Worte;“ oder in zwei Nominalsätzen zwischen dem Subjecte und einem im Satze untergeordneten Worte, z. B. Sure 60, V. 10: لا هنّ حلّ لهمّ ; oder in zwei Verbalsätzen zwischen zwei von dem Verbum abhängigen Wörtern, z. B. Sure 10, V. 32: يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ, und in dem Verse der Hamâsa:

✠ فرّد شعورهنّ السود بيضا وردّ وجوههنّ البيض سودا ✠  
 „Und ihre schwarzen Haare sind weiss, und ihre weissen Gesichter schwarz geworden.“

7. الرجوع oder الإسندراك, das Zurückkommen auf das Gesagte, die Zurücknahme des Gesagten, besteht darin, dass man, um der Rede eine pikante Wendung zu geben, etwas vorher Gesagtes wieder aufhebt, z. B. im Verse Zuhair's:

✠ فف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الأرواح والديم ✠  
 „Stehe still bei den Wohnungen, deren Spuren das Alter nicht verwischt hat – doch nein! (es hat sie verwischt.) da Stürme und Regenschauer sie umgewandelt haben“

✽ **وَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا وَإِذَا سَالُوا أُعَزُّوا ذَلِيلًا ✽**

„Wenn sie Krieg führen, erniedrigen sie einen Mächtigen, und wenn sie Frieden schliessen, erheben sie einen Niedrigen,“

in welchem Falle diese Figur den Namen التَّوْشِيح erhält.

4. **الْهَيْكَلَة**, das Zeugma, besteht darin, dass man einen Begriff durch einen ihm nicht zukommenden Ausdruck bezeichnet, weil er mit diesem in Verbindung kommt, z. B. Sure 3, V. 47:

**وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**, wo der auf Gott an und für sich nicht anwendbare Begriff des Ränkeschmiedens wegen der Verbindung mit dem Vorhergehenden **مَكْرُوا** auf ihn bezogen wird; so auch

Sure 5, V. 116: **تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ**, indem der Gottheit hier wie dem Menschen eine Seele zugeschrieben wird.

Als dichterisches Beispiel diene der im Texte Sujûṭi's ange-deutete Vers:

✽ **قَالُوا اقْتَرِحْ شَيْئًا نُجِدُّ لَكَ طَبْخَهُ قُلْتُ أَطْبُخُوا لِي جُبَّةً وَقَمِيصًا ✽**

„Fordere etwas, sagten sie, und wir werden es dir auf's Beste kochen! —

Kochet (d. h. nähet) mir, sagte ich, einen Rock und ein Hemde!“

Bisweilen steht nur der uneigentliche Ausdruck, während der eigentliche, der als Veranlassung und Erklärungsgrund mit jenem in Verbindung auftreten sollte, hinzuzudenken ist, z. B. Sure 2, V. 132: **صِبْغَةَ اللَّهِ**, verstärkender Infinitiv zu dem Verbum V. 130: **آمَنَّا بِاللَّهِ**, „wir glauben an Gott, was da ist die Taufe Gottes“, statt des zu erwartenden **تَطْهِيرَ اللَّهِ**, „was da ist die Reinigung Gottes“, weil die Christen ihrer Taufe eine seelenreinigende Kraft zuschreiben; ohne dass jedoch dieser eigentlichen Taufe hier Erwähnung geschähe. (S. die verschiedenen Auffassungen dieser Stelle bei Beidâwî zu Sure 2, V. 132.)

5. **الزَّوْجَة**, die Copulirung, besteht darin, dass man zwei verschiedene Begriffe im Vorder- und im Nachsatze mit einem gemeinschaftlichen dritten Begriffe in Verbindung setzt und sie selbst dadurch gleichsam copulirt, z. B. in dem Verse Buḥturî's:

Wörtern nach der Beschaffenheit des an der bezüglichen Stelle auszudrückenden Sinnes trifft, z. B. Zuhair's Mu'allaqah, V. 5 und 6:

✽ أَنَا فِي سَعَاءٍ فِي مَعْرَسٍ مَرَجَلٍ وَنُرْبًا كَجِدْمِ الْحَوْصِ لَمْ يَتَنَلْمِ ✽  
✽ فَلَهَا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبِّعِهَا أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الرِّبْعُ وَأَسْلَمِ ✽

„(Und ich erkannte wieder) schwarze Topfsteine auf einer Feuerstätte, und einen Zellgraben gleich dem Brunnenquell eines Wasserbehälters, noch unversehrt. Da ich nun die Wohnung wieder erkannte, sprach ich zu ihrer Lagerstätte: Wohlseyn über dich am Morgen, o Lagerstätte, und Heil!“

In dem ersten dieser Verse sind lauter aus dem Beduinenleben entlehnte Wörter angewendet, weil dieses hier beschrieben wird; in dem zweiten ganz gewöhnlich vorkommende Wörter, entsprechend der allgemeinen Natur des hier auszudrückenden Sinnes.

3. **التَّسْمِيَةُ** oder **الإِضَادَةُ**, die vorausgeschickte Andeutung, besteht darin, dass in gereimter Prosa oder in Versen, wo der Reimbuchstabe bekannt ist, ein Wort vorausgeht, das der Form nach auf das Schlusswort hindeutet, z. B. Sure 9, V. 71: **وَمَا كَانَ** **اللَّهُ** **لِيظْلِمَهُمْ** **وَلَكِنْ** **كَانُوا** **أَنْفُسَهُمْ** **يَظْلِمُونَ**, indem hier der Ausdruck **يَظْلِمُونَ** das Schlusswort **يَظْلِمُونَ** vorbereitet; ebenso der im Texte des Qazwini citirte Vers von Ma'di-Karib <sup>1)</sup>:

✽ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَهُ وَجَاوِزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ ✽

„Wenn du eine Sache nicht vermagst, so lass sie und geh von ihr zu etwas über, das du vermagst.“

So auch V. 47 von Zuhair's Mu'allaqah <sup>2)</sup>:

✽ سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَاكَ يَسَامُ ✽

„Ich bin der Mühsale des Lebens satt; denn wenn man achtzig Jahre lebt, wird man wahrlich lebenssatt!“

In allen diesen Beispielen ist die Andeutung durchaus wörtlich, **لفظية**; bisweilen aber geht ein Ausdruck vorher, der nur dem Sinne nach das folgende Schlusswort andeutet, z. B. in dem Verse Buhturf's:

<sup>1)</sup> S. Rasmussen, *Addimenta ad hist. Arab.*, p. 77.

<sup>2)</sup> S. Hamasa übers. von Rückert, Th. I, S. 119.

Als ein Beispiel, wo noch mehr demselben Vorstellungskreise angehörende Begriffe vereinigt sind, führen wir die beiden Verse des Ibn-Rasīq an:

✽ أَصَحُّ وَأَقْوَى مَا سَمِعْنَا فِي النَّدَى      عَنِ الْخَبْرِ الْبَاقِ نُورٌ مُنْذُ قَدِيمٍ ✽  
✽ أَحَادِيثُ تَرَوِيهَا السُّيُورُ عَنِ الْحَيَا      عَنِ الْبَحْرِ عَنِ كَفِّ الْأَمِيرِ تَمِيمٍ ✽

„Das Wahrste und Begründetste dessen, was wir seit uralter Zeit von der aufbewahrten Geschichtskunde über die Freigebigkeit vernommen haben, sind Erzählungen, welche die Ströme von dem Regen, der Regen von dem Meere, das Meer von der Hand des Fürsten Tamīm überliefern.“

Eine besondere Art dieser Figur hat den Namen تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ, die wechselseitige Aehnlichkeit der Extremitäten, indem in ihr der Schluss einer Rede ein mit dem Anfange übereinstimmendes Begriffsverhältniss in sich schliesst, z. B. Sure 6, V. 103: لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ الْخَبِيرُ; die beiden Eigenschaftswörter اللطيف, der Unsichtbare, und الخبير, der Allwissende, beziehen sich nämlich respective auf die beiden Anfangssätze: لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ und هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ.

Bisweilen ist die Uebereinstimmung mehrerer Wörter nur scheinbar und äusserlich, indem sich darunter ein Wort von zweifacher Bedeutung befindet, das zwar in der einen, nicht aber in der andern, an der bezüglichen Stelle gemeinten Bedeutung mit den übrigen Begriffen harmonirt, z. B. Sure 55, V. 4: لَشَمْسٍ وَالْقَمَرِ بِمِجْدَانٍ وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ بِسَجْدَانٍ; das Wort النجم ist hier in Bezug auf seine gewöhnliche, mit den Begriffen الشمس und القمر übereinstimmende Bedeutung „Stern“ gewählt, bedeutet aber hier, im Gegensatze zu الشجر, „stamm- und stiellose Pflanze“, was in keiner Begriffsverwandtschaft mit den genannten Wörtern steht. Eine solche Harmonie wird إيهام التناصب, die Simulation der Uebereinstimmung, genannt.

Eine dritte Art dieser Figur endlich besteht darin, dass man die Wahl unter mehreren im Allgemeinen gleichbedeutenden

✠ أَنْظُرْ إِلَى الْيَوْمِ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ      صَحْوٌ وَغَيْمٌ وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادُ ✠  
✠ كَأَنَّهُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ      وَضَلٌّ وَهَجْرٌ وَتَغْرِيبٌ وَإِبْعَادُ ✠

„Schau den heutigen Tag, wie anmuthig seine Eigenschaften wechseln: Heiterkeit und Wolkendunkel, Blitzen und Donnern! Er scheint du selbst zu seyn, o Unvergleichlicher! (wie bei dir abwechseln) Anschluss und Trennung, Zulassung und Entfernung.“

Für 5 und 5 der von Sujûfi citirte Vers, mit welchem ein Tadler abgewiesen wird:

✠ اِعْتَفٌ وَذَمٌّ وَصِلٌّ وَعِزٌّ وَاقْتِ      اَوْخُنٌ وَرُكٌّ وَأَقْطَعٌ وَهُنٌّ وَشَاقِقٌ ✠  
„Sey ehrlich, gelassen, freundlich, hochgeachtet und friedsam, oder sey betrügerisch, aufgeblasen, zurückstossend, verachtet und streitsüchtig!“

Diese letzte Art von Antithese wird auch التَّغْرِيفُ genannt, unter welchem Namen sie von as-Şaffi (Şafijju' d-dîn al-Hillî) angeführt wird. Mutanabbî hat in seinen Gedichten diese Figur öfters angewendet, wie in dem Verse, in dem er vierzehn Imperative zusammenhäuft <sup>1)</sup>:

✠ أَقِلْ أَنْزِلْ أَقْطِعْ أَحْمِلْ عَلِ سَلِّ أَعِدْ      زِدْ هَسِ بِسِ تَفَضَّلْ أَدِنِ سِرِّصِلِ ✠  
„Vergieb, verleihe, belehne, mach beritten, erhöhe, beruhige, stell her, lege zu, sey heiter und freundlich, sey gütig, gieb Zutritt, erfreue und beschenke“ <sup>2)</sup>.

2. التَّوْفِيقُ und التَّنَاسُبُ, auch مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ, die harmonische Uebereinstimmung, besteht darin, dass man mehrere zusammengehörige, aber nicht entgegengesetzte Begriffe zusammenstellt. Als Beispiel diene der Vers Buhturî's, wo die von der Reise abgemagerten Kameele beschrieben werden:

✠ كَالْقَسِيِّ الْمُعْطَفَاتِ بَلِ الْأَسْهُمِ مَبْرِيَّةٍ بَلِ الْأَوْتَارِ ✠

„Wie die gekrümmten Bogen, vielmehr wie die Pfeile abgeschabt, ja wie die Bogensehnen.“

Nachdem der Dichter die Kameele mit den Bogen verglichen hat, führt er das Gleichniss in demselben Vorstellungskreise noch weiter fort.

1) S. Uebers., S. 248.

2) Das Nähere s. bei Dieterici. Mutanabbi und Seifuddaula, S. 32—35.

❖ لَا تَعْجَبِي بِمَا سَلَّمَ مِنْ رَجُلٍ صَحِيحُ السَّيْبِ بِرَأْسِهِ فَبَكَتِ ❖

„Wundere dich nicht, o Selma! über einen Mann, dem bereits das weisse Haar auf dem Haupte lacht (d. i. zwischen dem schwarzen hervorleuchtet), und der dann doch weint.“

Diese letzte Art wird **إِهَامُ التَّضَادِّ**, die Simulation der Antithese, genannt.

c) Zur Antithese gehört ferner das sogenannte **تَدْيِيج**, wo eigentlich oder uneigentlich gebrauchte Farbwörter die Entgegensetzung hervorbringen, wie im Verse des Abû-Tammâm:

❖ تَرَدَّى ثِيَابَ الْمَوْتِ حُمْرًا فَمَا أَتَى لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهِيَ مِنْ سُنْدِسٍ خُضْرُ ❖

„Er warf um sich die Gewänder des Todes, roth gefärbt; aber nicht sobald brach die Nacht über sie herein, als sie bereits von Paradies-Brocät und grün waren.“

Ein hänliches Beispiel dieser Art von Antithese findet sich bei Harîrî S. 128:

فَهَذَا عَيْبُ الْعَيْنِ الْأَخْضَرِ ، وَأَرْوَرَ الْمَجُوبُ الْأَصْفَرُ ، أَسْوَدَ الْيَوْمِ الْأَبْيَضُ ،  
وَأَبْيَضَ قَوْدِي الْأَسْوَدُ ، حَتَّى رَنَى لِي الْعَدُوُّ الْأَرْقُ ، فَجَذَا الْمَوْتَ الْأَحْمَرُ ،

„Und seitdem das grüne Leben staubgrau und der gelbe Freund (d. i. das Gold) abtrünnig wurde, färbte sich der weisse Tag schwarz und mein schwarzer Scheitel weiss. so dass selbst der blauäugige Feind sich meiner erbarmte; darum ist nun der blutrothe Tod willkommen.“

d) Enthält jede Seite der Antithese mehrere an einander gereichte Begriffe, die einander genau entgegenstehen, so wird sie **مُعَابَلَةٌ** genannt; die Zahl der einzelnen einander entgegengesetzten Begriffe kann von zwei bis zehn steigen. Für 2 und 2 diene als Beispiel die Koranstelle Sure 9, V. 83: **فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا**; für 3 und 3 der Vers des Dichters Abû-Dulâmah:

❖ مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُنْيَا إِذَا آجَمَا وَأَفْجَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ ❖

„Wie schön ist der Glaube und der Reichthum, wenn sie vereinigt sind. wie widrig der Unglaube und die Armuth bei einem Manne!“

Für 4 und 4 die Koranstelle Sure 92, V. 5 — 11: **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى**

وَأَتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْحِ

dann entweder derselben Wortclasse, wie die zwei Adjective **وَحَسِبُهُمْ** **أَيْغَاظًا** und **رُقُودًا** in der Koranstelle Sure 18, V. 17: **وَحَسِبُهُمْ أَيْغَاظًا وَرُقُودًا** und die zwei Verba **يُنَجِّي** und **يُبَيِّت** Sure 2, V. 260, die zwei Partikeln **ل** und **عَلَى** Sure 2, V. 286, oder verschiedenen angehören, wie das Adjectivum und das Verbum in **مَتَى فَاَحْيِينَاهُ** Sure 6, V. 122. — Man unterscheidet mehrere Arten der Antithese:

a) Die Entgegensetzung der beiden Begriffe wird nicht durch eine Negation hervorgebracht, **طِبَاقُ الْإِيجَابِ** oder **الطِّبَاقُ الْبُوجَبِ**, wie in den oben angegebenen Beispielen, oder es findet eine solche statt, **طِبَاقُ السَّلْبِ** oder **الطِّبَاقُ الْهَنْئِيُّ**, wie in der Koranstelle Sure 30, V. 5 und 6: **وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا** und Sure 5, V. 48: **لَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا** **مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**.

b) Die beiden antithetischen Ausdrücke sind einander nicht unmittelbar entgegengesetzt, indem ein Begriff, der sich aus dem ursprünglich entgegensetzenden als Folge entwickelt, statt dessen gesetzt wird, woher eine solche Antithese **سَبَبِي** oder **ذَوْنَسَبٍ** heisst. So in der von Qazwini angeführten Koranstelle Sure 48, V. 29, wo das dem **أَسَدًا** entgegengesetzte **لَيْنًا** zu erwarten wäre, an dessen Stelle aber ein Folgebegriff, nämlich **رَحِيمًا**, getreten ist. Ein ähnliches Beispiel siehe Sure 28, V. 73: **جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ** „Er hat für euch die Nacht und den Tag geschaffen, damit ihr darin ruhet und damit ihr Gnadengaben von ihm erwerbet“ (st. arbeitet). Bisweilen tritt die Entgegensetzung erst dadurch hervor, dass einer der beiden Ausdrücke in seiner ursprünglichen Bedeutung genommen wird, obgleich er dem Sinne nach in einer übertragenen aufzufassen ist; wie in dem Verse des Di'bil aus dem Stamme Chuzâ'ah:

## C.

Dritter Theil der Rhetorik, **عِلْمُ الْبَدِيعِ** (Tropenlehre).

Während die Angemessenheit und die Deutlichkeit des Ausdruckes in den beiden ersten Theilen der Rhetorik behandelt werden, beschäftigt sich der dritte, nach S. 18 unserer Einleitung, mit den verschiedenen zufälligen und äusserlichen Verschönerungsmitteln der Rede, die erst dann anzuwenden sind, wenn jenen zwei ersten Haupterfordernissen des Ausdruckes, der Angemessenheit und der Deutlichkeit, Genüge geleistet worden ist; sich einseitig jener ohne diese befeissigen, würde, wie ein Commentator bemerkt, so viel seyn als Perlen um einen Schweinehals schlingen. — Die Zahl dieser Verschönerungsmittel der Rede ist, als von dem subjectiven Ermessen abhängig, ganz unbeschränkt (vergl. S. 6 und 12) und geht in den sogenannten **بَدِيعَات** der späteren Zeit über zweihundert hinaus. Wir werden im Laufe dieser unserer Darstellung die wichtigsten, so wie sie von Qazwîni und Sujûti angegeben werden, mit Hinzufügung der nöthigen Beispiele aufzählen.

Je nachdem sie überwiegend entweder im inneren Wese oder in der äusseren Form des Ausdruckes begründet sind, werden sie in die begriffsmässigen, **الْبَدِيعَاتُ**, und die formellen, **اللَّفْظِيَّةُ**, eingetheilt, obgleich mehrere die Eigenschaften beider Arten in sich vereinigen.

## I.

## Die begriffsmässigen Verschönerungsmittel der Rede.

1. **التَّصَادُفُ** und **التَّكَاوُفُ**, **الْبُقَاسِمَةُ**, auch **الْبُطَابِقَةُ** oder **الطَّبَاقُ** genannt, die Antithese, besteht darin, dass man zwei auf irgend eine Weise entgegengesetzte Begriffe zusammenstellt (vergl. Freytag, Darstellung der arab. Verskunst, S. 532); diese mögen

## V. 19 und V. 20.

„Sind der Anknüpfungspuncte viele und ist die Metonymie somit gleichsam fest gefügt, so ist sie ein **مُلَوِّحٌ** oder **تَلْوِيحٌ**; sind ihrer dagegen wenige und dabei undeutliche, so ist sie ein **رَمَزٌ**; im entgegengesetzten Falle, d. i. wenn ihrer wenige, aber dabei deutliche sind, ist sie eine **إِشَارَةٌ** oder ein **إِمَاءٌ**, die beide oben (V. 16) zuletzt genannt wurden.“

## V. 21 und V. 22.

„Wenn man mit den Worten **أَذَيْتَنِي سَتَعْرِفُ**, „du hast mich beleidigt; du sollst es erfahren!“ auf eine von dem Angeredeten verschiedene Person, die etwas Aehnliches gethan hat, hinzielt, so liegt hierin eine Metapher; beabsichtigt man aber hiermit sowohl der angeredeten als einer andern Person zu drohen, so ist es eine Metonymie, die in der Form des **تَعْرِيفٍ** ausgedrückt ist; — eine Andeutung, welches von Beiden gemeint ist, setze als nothwendig.“

## V. 23 und V. 24.

**هذى**, nämlich **الكناية**; **ابلغا** ist nicht als Comparativ von **بليغ**, beredt, da dieser Begriff auf einzelne Wörter, wie die Metapher und Metonymie gewöhnlich sind, nicht anwendbar ist (vgl. Einleit. V. 2 und zu V. 99 im vorherg. Abschn.), sondern als Comparativ von **مبالغ** aufzufassen, also im Sinne von **أكثر مبالغة**, kräftiger, nachdrücklicher. **ضد هذين**, d. i. die gerade Aussage und der eigentliche Ausdruck, **الحقيقة** und **التصريح**. Da das Gleichniss zu der Kategorie der eigentlichen Ausdrucksweise gehört, so steht es in der Kraft hinter der Metapher und Metonymie zurück. Dass die Metapher und Metonymie kräftiger sind als die gerade Aussage und der eigentliche Ausdruck, begründet Qazwinî dadurch, dass in den beiden ersten eine Fortbewegung des Gedankens von dem ausgesprochenen Antecedens zu dem gemeinten Consequens stattfindet, wie von dem Beweise zu dem, was bewiesen werden soll.

## V. 15.

الرمز bedeutet ursprünglich: auf einen nahe liegenden Gegenstand versteckter Weise, wie durch einen Blick, hindeuten; التعريض, der Rede eine Wendung geben, wodurch ein anderer Sinn als der wörtlich ausgedrückte herauskommt; التلويح, auf einen fern liegenden Gegenstand durch ein Zeichen hindeuten. Die beiden letzten Begriffe bezeichnen ähnliche Gradationen der Andeutung durch die Rede.

## V. 16.

الذي حذف الخ: „die Metapher, in welcher der beschriebene Gegenstand ausgelassen wird, stimmt in der Definition mit der schon (in V. 12 und V. 13) erwähnten überein.“

## V. 17 und V. 18.

Der Sinn dieses Verses ist: „Was man bei dem Gebrauche des تعريض beabsichtigt, ist entweder die Erhabenheit des angedeuteten Gegenstandes zu bezeichnen, z. B. Sure 2, V. 254: وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ, wo Muhammed gemeint ist (vgl. Beidâwî zu d. St.); oder sich artig und schmeichelhaft auszudrücken, z. B. wenn Jemand mit den Worten: عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَسِّرَ لِي أَمْرًا صَالِحًا um ein Mädchen freit; oder einen harten Ausdruck zu vermeiden, wie in dem V. 12 und V. 13 erwähnten Beispiele; oder Jemandes Zuneigung und Wohlwollen zu gewinnen, wie wenn ein Dürftiger sagt: جئتُ لَأَسْتَمَّ عَلَيْكَ وَأَنْظُرَ وَجْهَكَ. Theils wird der wörtliche Sinn zugleich gemeint, theils nicht. Diess hat der geschrieben, welcher diese Regeln sammelt.“ Sujûfî meint mit den letzten Worten, dass er den Inhalt der beiden vorhergehenden Verse zu dem von Qazwîf Gesagten hinzugefügt habe.

in der Dual- und Pluralform sich deutlich zeigt, z. B. wenn ich von zwei männlichen Personen **طَوِيلًا التَّجَادِ**, von mehreren **طَوِيلُو** **التَّجَادِ** sage; wogegen dieses nicht der Fall ist, wo das Adjectiv in keinem Annexionsverhältnisse steht, z. B. **طَوِيلٌ تَجَادَاهَا** und **طَوِيلٌ أَتَجَادُهُمْ**. — Dass die Dual- und Plural-Endungen in den beiden angeführten Beispielen von den arabischen Grammatikern als abgekürzte Pronomina betrachtet werden, ist bekannt. **سَادِج** oder **سَادِج** ist ein in die arabische Sprache aufgenommenes ursprünglich persisches Wort, nämlich **سَادَه**.

## V. 8.

**إِنْ تَقُلْ بِلَا وَاسِطَةٍ**: knüpft sich an V. 5: **أَوْ بَوَسَاطَةٍ**.

## V. 10.

**مَا عَدَا** bedeutet dasselbe was **مَا صَارَ**, d. i. „und die dritte Art der Metonymie ist die, deren Zweck es ist, einer Person oder Sache eine Eigenschaft beizulegen, z. B. der Ruhm ist in seinen beiden Leibrücken oder in seinem Kleide“, um auszudrücken, dass die Person berühmt, **ذُو مَجْدٍ**, ist.

## V. 12.

**الَّذِي** ist „der in seinen Worten Unverschämte.“

## V. 14.

Diesen Vers hat Sujūfī, ohne den Text des Qazwīnī zu berücksichtigen, selbst hinzugefügt, was er durch das Wort **قُلْتُ** andeutet. — **هَذَانِ**, nämlich die beiden letzten Arten der Metonymie, durch welche eine Eigenschaft beigelegt wird, finden sich bisweilen vereint, z. B. **كَثْرَ الرَّمَادِ فِي سَاحَةِ زَيْدٍ**, um auszudrücken, dass Zeid gastfreundlich ist.

ist dieser Unterschied nicht begründet. Die zwei Wörter **المتروم** und **اللازم**, die wir durch Ursache und Wirkung übersetzt haben, drücken nicht ganz genau diese Begriffe aus; **المتروم** ist nämlich dasjenige, welchem, als Antecedens, sich etwas, als Consequens, nothwendig anschliesst; Letzteres ist **اللازم**.

## V. 1.

**تَعَّ** steht mit weggeworfener Nunation statt **تَعًّا** „in Verbindung hiermit“ oder „zugleich.“

## V. 2 und V. 3.

**ما انحازا الخ** : „die erste Art ist die, wo das, was durch die Metonymie befasst wird, etwas anderes als eine Beziehung oder eine Eigenschaft ist.“

## V. 3.

**ومعانٍ تحذى** : „oder mehrere Begriffe, die einander folgen.“

## V. 4.

**إن** steht des Reimes wegen mit hinzugefügtem Vocale für **إن**.

## V. 6.

Beispiele der beiden Arten der naheliegenden Metonymie: der deutlichen und undeutlichen, die oben S. 41 erläutert sind.

## V. 7.

„Und mit der deutlichen Aussage gemischt ist die Metonymie in einem Eigenschaftsworte, das sein Pronomen in sich schliesst; wogegen die Metonymie rein ist, wo dieses in dem Adjective nicht enthalten ist.“ Wenn ich nämlich sage **طويلُ النجادِ**, so liegt, obgleich die durch das Wort **طويل** ausgedrückte Eigenschaft dem Sinne nach sich auf **النجاد** bezieht, doch das auf die beschriebene Person gehende Pronomen in dem Adjective eingeschlossen, indem nach der Syntax das Adjectiv hier eines Substantivs als Nominativ und Subject nicht entbehren kann. Der Beweis davon, dass in der Singularform **طويل** ein Pronomen versteckt liegt, ist, dass dieses

## V. 48 und V. 49.

Diese zwei Verse erläutern zum Schlusse einen besonderen Gebrauch des Wortes **مَجَاز**, indem dieses von dem Falle angewendet wird, dass ein Wort durch Einschubung oder Wegwerfung eines Satztheiles seinen ursprünglichen Casus verändert, z. B. wenn es im Koran heisst, Sure 42, V. 9: **مِثْلَهُ شَيْءٌ** statt **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ**; ebenso Sure 12, V. 82: **أَهْلَ الْقَرْيَةِ** statt **وَأَسْأَلَ الْقَرْيَةَ**; so auch Sure 89, V. 23: **أَمْرٌ رَبِّكَ** statt **جَاءَ رَبِّكَ**. Alle diese Beispiele können jedoch auch ohne Annahme der Veränderung einer ursprünglichen Construction erklärt werden. In dem letzten Verse des Textes muss man des Versmaasses wegen **وَإِسْأَلَ** ohne Weṣla lesen.

Zu dem Capitel über die Metonymie, **الْكِنَايَةِ**.

(Siehe den Text des Qazwīnī S. 4r und den des Sujūfī S. ٦١).

**الْكِنَايَةِ**, eine Infinitivform von **كَنَّيَ**, bedeutet eigentlich: die klare Nennung einer Sache vermeiden, und wird sowohl als Infinitiv als auch als concretes Nomen von dem Worte selbst auf ähnliche Weise wie **استِعَارَةٌ** (vgl. oben Anm. zu V. 9) gebraucht. Im Texte des T. wird auf den von Einigen zwischen **مَجَاز** und **كِنَايَةِ** angenommenen Unterschied aufmerksam gemacht, dass in jenem der Uebergang von einem als Ursache betrachteten Gegenstande zu seiner Wirkung, wie wenn man (s. oben Anm. zu V. 11 und V. 12) in **رَعَيْنَا الْغَيْثَ** „den Regen“ statt des durch diesen hervorgewachsenen Futters setzt, in diesem dagegen von einer aus der Ursache entstandenen Wirkung zu jener zurück gemacht wird, wie wenn man von dem Ausdrücke **كَثِيرُ الرَّمَادِ** „der viele Asche hat“, auf die Gastfreundlichkeit der bezüglichen Person schliesst. Da man indessen metaphorisch ebenso gut **عَيْتَ بَاتٍ** statt **عَيْتَ نَبَاتًا**, z. B. **أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَبَاتًا**, sagen kann, so

الاستعارة التحفّية, auf dem Gleichnisse beruhen, so sind 1. die früher erwähnten Regeln des Gleichnisses zu beobachten, z. B. dass der Vergleichungsgrund alle beide Seiten umfasse, nicht zu allgemein sey u. s. w.; ferner ist es 2. eine Bedingung für die Schönheit der Metapher, dass kein Wort ausdrücklich das Gleichniss andeute, wie z. B. رَأَيْتُ بَغْلَانٍ أَسْدًا oder لَفَيْتُ مِنْهُ أَسْدًا, wo der verglichene Gegenstand genannt ist, obgleich der Zweck der Metapher der ist, diesen in den, mit welchem verglichen wird, ganz aufgehen zu lassen; 3. muss der Vergleichungsgrund deutlich seyn, damit die Vergleichung nicht in das Räthsel übergehe; man darf desswegen z. B. nicht metaphorisch einen aus dem Munde übel riechenden Menschen einen Löwen nennen, indem dieser Vergleichungsgrund viel zu versteckt ist; will man ferner durch eine zusammengesetzte Metapher den Gedanken ausdrücken, dass es unter vielen Menschen nur wenig ausgezeichnete gibt, so darf man nicht sagen: رَأَيْتُ إِبِلًا مِائَةً لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً, „ich habe hundert Kameele gesehen, unter denen man kein zum Reiten taugliches findet.“ Dieses letzte im Texte des T. angeführte Beispiel ist eine Anspielung auf den Ausspruch des Propheten: النَّاسُ كَأَيْلٍ مِائَةٍ لَا تَجِدُ النَّاسُ كَأَيْلٍ مِائَةٍ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً, wo die Form des Gleichnisses gewählt ist. — Sind in dem Gleichnisse die beiden Seiten so nahe verwandt, dass sie fast in einander übergehen, z. B. die Wissenschaft und das Licht, der Zweifel und das Dunkel, so ist ausschliesslich die Metapher zu wählen. Man sagt z. B. حَصَلَ فِي قَلْبِي نُورٌ, „in meinem Geiste ist Licht geworden“, nicht حَصَلَ فِي قَلْبِي عِلْمٌ كَالنُّورِ.

V. 44. Die wörtliche Uebersetzung des letzten Halbverses ist: „dass er (nämlich der die Metapher Anwendende) das beobachte, was er hinsichtlich des Vergleichungsgrundes kennt“, die der ersten Worte des folgenden Verses: „und dass er den Duft desselben (des Gleichnisses) in den Worten nicht riechen lasse“, d. i. das Gleichniss durch kein Wort andeute. عَنْ steht für طَهَّرَ, عَرَّضَ = عَنْ.

der Kraft einer klaren und beredten Darstellung gebraucht wird; s. Arabb. provv. ed. Freytag, T. I, S. 1. In beiden Fällen liegen wirklich existirende Dinge und Verhältnisse der Vergleichung zu Grunde. — Dagegen Sure 33, V. 72: **إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ** الخ, wo die Schwierigkeit der Erfüllung der Religionspflichten durch ein bloss angenommenes Factum symbolisirt wird; ebenso das Sprichwort, das von dem Verschwinden einer Person gebraucht wird: **طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ**, „der Greif ist mit ihm hinweggeflogen“, indem dieser Vogel gar nicht existirt. S. Arabb. provv. ed. Freytag, T. II, S. 25.

#### V. 40 — V. 42.

**أَرْكَابِهِ = مِنْ ذَوَاتِهِ**, nämlich die beiden Seiten des Gleichnisses, das Vergleichungsmittel und der Vergleichungsgrund. — V. 41. **بِالْآخِرِ**, d. i. der Gegenstand, womit verglichen wird; **ذَا الْقَرِينَةِ** „und dieses ist der Bestimmungszusatz“, nämlich davon dass sich hier eine versteckte Metapher findet. — Eine nähere Beschreibung dieser Art Metapher haben wir oben S. 39 — 40 gegeben, wo die nöthigen Beispiele angeführt sind. Der Vers **صَحَا الْعَلْبُ الْخ** ist mit bedeutenden Veränderungen in de Sacy's Anthol. gramm. S. 451 zu lesen. — In der Behandlung der Metapher weicht Qazwini von seinem Vorbilde as-Sakkâki, wie wir früher (siehe zu V. 7 und V. 13 — V. 14) angedeutet haben, bedeutend ab; er hat deswegen eine eigene Abhandlung darüber hinzugefügt, die wir, um unsere Leser nicht durch scholastische Polemik zu ermüden, hier übergehen.

#### V. 43 — V. 47.

Es folgt hier eine kurze Bemerkung über die Schönheitsbedingungen in den verschiedenen Arten von Metaphern. — Da die **استعارة تخيلية** nur in der sogenannten **الكناية** vorkommen kann, so ist die Schönheit jener nach dieser zu beurtheilen. — Da diese wie die übrigen Arten der Metapher, die zusammengesetzte, **التَّمْبِيلِ**, und die einfache in der Wirklichkeit begründete,

gleichung auf ähnliche Weise, wie bisweilen im Gleichnisse, aufgegeben und vergessen sey, indem die beiden unter einander verglichenen Gegenstände zusammenfallen; sey dieses nun im Gleichnisse, wo der verglichene Gegenstand genannt wird und als der wichtigste zu betrachten ist, erlaubt, so sey dasselbe noch viel leichter zu entschuldigen in der Metapher, in welcher die beiden Seiten gleichen Rang haben, indem der verglichene Gegenstand, *المستعار له*, nicht erwähnt ist. — Im Texte des T., wo die *المرشحة* genannte Metapher auf dieselbe Weise vertheidigt wird, heisst der verglichene Gegenstand *الاصل*, der womit verglichen wird, *الفرع*.

V. 36 — V. 38.

Der Verfasser geht hier zur zusammengesetzten Metapher, *البحار المركب*, über, die darin besteht, dass ein ganzer Sinn durch eine mehrfache Vergleichung mit einem anderen ähnlichen hyperbolisch umgetauscht wird; diese Metapher heisst *تمثيل* oder *تمثيل على سبيل الاستعارة*. V. 38. „Wenn nun die Anwendung der zusammengesetzten Metapher als eine *استعارة*, die auf dem Gleichnisse beruht, allgemein verbreitet ist, so wird sie *مثل*, d. i. Sprichwort, genannt, dessen Veränderung eben deswegen unmöglich ist.“ — Ueber das im Texte des T. gegebene Beispiel vgl. *Harîrî* S. 503 und *Arabb. provv. ed. Freytag*, T. II, S. 197.

V. 39.

Der Sinn dieses von *Sujûtt* selbst hinzugefügten Verses ist folgender: „Dasjenige, wovon die Vergleichung in allen beiden, nämlich in der zusammengesetzten Metapher und dem Sprichworte, entlehnt wird, theilt man in Wirkliches und Angenommenes ein.“ Beispiele *Sure 3*, V. 98: *وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا*, wo das Vertrauen auf Gott mit dem Zustande Jemandes verglichen wird, der sich, um nicht in einen Abgrund zu fallen, an einem starken Seile festhält; ebenso das Sprichwort *إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا*, das von

V. 15, die Worte **فَمَا رَيْبَتْ تِجَارَتُهُمْ** — او ist hier gleichbedeutend mit **إِنَّ لَمْ يَكُنِ الْقَارِنُ تَفْرِيعًا**, wesswegen **ف** folgt; **صفة** ist eine jede adjectivische Bestimmung, z. B. auch ein Verbum, nicht ausschliesslich das eigentliche Adjectiv, **النَّعْت**, wie Qazwīnā im Texte bemerkt. — V. 33. **نَاسَبَ = لَاتَمَّ**: „Wenn die Metapher mit dem, was zu der übertragenen Bedeutung passt, verbunden wird.“ **مِنْهُ**, d. i. **بِمَا لَاتَمَّ الْمُسْتَعَار مِنْهُ**. — Dem oben S. 37 übersetzten Verse, der eine **استعارة مجردة** enthält: **غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا نَبَسَ ضَاحِكًا الْخ**, liegt folgender Gedanke zu Grunde: Das Vermögen des Freigebigen ist schon an und für sich zur Dienstbarkeit für die seiner Bedürftigen bestimmt und ihnen gleichsam verpfändet, **مرهون**; nickt er ihnen auf ihre besondern Bitten nun noch mit freundlichem Lächeln zu, so wird das ihnen Verpfändete uneinlösbar, **غَلِقَ**, d. i. kann von ihm nicht wieder eingelöst werden. — Die Benennungen **مجردة** und **مرشحة** werden diesen beiden Arten der Metapher gegeben, weil bei der ersten das Wort seines ursprünglichen Sinnes entkleidet, bei der zweiten dagegen dieser weiter ausgeführt und bekräftigt wird. — V. 34. **وَالْأَجَلُ** „die vorzüglichste“; **ثَمَّتِ الْخ**, „da“, nämlich in der **مرشحة** genannten Metapher, „stützt sich der Sinn auf den Umstand, dass man die Vergleichung vergisst.“ V. 35. **فَيَدْعِي الْمَنْعَ الْخ**: „man behauptet nun entweder die Verhinderung“, nämlich des übertragenen Sinnes durch die weitere Ausführung des ursprünglichen, „oder die Gleichstellung der beiden Seiten der Metapher.“ Man macht nämlich gegen die sogenannte **المرشحة** eine Einwendung, die sich darauf bezieht, dass bei der Metapher das Wort nicht in seiner ursprünglichen, sondern in seiner übertragenen Bedeutung aufzufassen sey; das zur Metapher Hinzugefügte aber, wodurch diese **مرشحة** wird, bezieht sich, wie erwähnt, auf die ursprüngliche Bedeutung; in dieser müsse also das Wort aufgefasst werden. Dieser Einwendung wird von der andern Seite die Behauptung entgegengestellt, dass die Ver-

وما يكون شها في الحرف : „Liegt die Vergleichung in einer Präposition, so ist es die mit dieser verknüpfte Bedeutung, die mit einer ähnlichen verglichen ist“, z. B. bei der Präposition **لِ** die Absicht, bei **مِنْ** das Hervorgehen aus etwas, bei **فِي** das Verweilen; die Partikeln haben nämlich in sich selbst keine selbstständige Bedeutung, sondern drücken bloss ein Verhältniss zwischen andern Wörtern aus. Das im Texte des T. gegebene Beispiel einer mit einer Präposition verbundenen Bedeutung: **كالمجروح في زيد في نعمة**, „wie der Genitiv **نعمة**, wenn man sagt: Zeid ist im Wohlleben“, ist insofern falsch, als die Bedeutung nicht in dem Worte **نعمة**, sondern in dem durch die Präposition **فِي** ausgedrückten Verhältnisse, nämlich dem Verweilen, liegt. — V. 30. Die Vergleichung in dem metaphorischen Ausdrucke **ناطقة ذى الحالة** oder **نطقت الحال** ist nach dem Vorhergehenden auf die Infinitive **الدلالة** und **النطق** zurückzuführen. — Das im Texte des T. gegebene Beispiel einer in einer Präposition liegenden Metapher ist oben S. 36 erläutert. — Eine ähnliche Metapher findet man öfters im alten Testamente, z. B. Hosea Cap. VIII, V. 4: **فَمَقَمٌ وَنَهَبٌ عَشَى لَهَا عَصَابِيمَ لَمَعْنَ يَفْرَت**. S. über **لام الغاية** oder **لام الارادة**, **لِ** des Endzweckes, und **لام العاقبة**, **لِ** des Erfolges, die Auseinandersetzung Fleischer's in Fürst's Orient, Lit.-Bl. 1841, Nr. 8, Col. 101.

## V. 31.

**الدور** ist das, was im Texte des T. **مدار** heisst; „das, worauf es hinsichtlich des Bestimmungszusatzes bei der genannten Art der Metapher ankommt, liegt entweder in dem Subjecte, oder dem Objecte, oder dem Genitive.“ — Beispiele sind oben S. 36 gegeben.

## V. 32 — V. 35.

V. 32. **فرع او فصفه** — das Wort **فرع** = **تفرع** im Texte des T., ist eine jede Anknüpfung, die auf den ursprünglichen oder übertragenen Sinn des Wortes hindeutet, wie in dem Beispiele Sure 2,

blökte." Das Wort **عجل** steht hier in einer übertragenen Bedeutung, um das durch Es-Sâmirî Hervorgebrachte als ein einem wirklichen Kalbe ähnliches Bild zu bezeichnen. Das Beispiel der zweiten siehe Sure 36, V. 37: **وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ**, „ein Zeichen ist ihnen die Nacht, von der wir das Tageslicht abziehen." Die übertragene Bedeutung des Wortes **نَسْلَخُ** ist entlehnt von der ursprünglichen, dem Abziehen des Felles, wodurch das Fleisch hervortritt; die Nacht wird nämlich als ein dunkler Grundstoff betrachtet, der durch darüber gezogenes Licht zum Tage wird. Das Beispiel der dritten: wenn man eine Schönheit die Sonne nennt, indem ihre Gesichtsschönheit der sinnliche, ihr Adel und ihre Hoheit der geistige Vereinigungspunct ist. Das Beispiel der vierten s. Sure 36, V. 52: **مَنْ يَبْعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا**, „wer hat uns aus unserer Schlafkammer auferweckt?" wo der Schlaf metaphorisch für den Tod gebraucht ist. Das Beispiel der fünften s. Sure 15, V. 94: **فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ**, „verkünde was dir geheissen wird." Die ursprünglich sinnliche Bedeutung des Zerbrechens, Zerspaltens ist metaphorisch in die des Verkündens übergegangen, indem der Vereinigungspunct beider die Hervorbringung eines starken Eindruckes ist. Das Beispiel der sechsten s. Sure 69, V. 11: **لَهَا طَغَى الْمَاءِ**, „als das Wasser übergetreten war", wo die ursprünglich geistige Bedeutung des Verbums **طَغَى**, „übermüthig seyn", in eine sinnliche übergegangen ist.

#### V. 27 — V. 30.

Es folgt nun eine neue Eintheilung nach dem metaphorisch gebrauchten Worte selbst. **فاسم الجنس الخ**, d. i. „wenn es ein Appellativnomen ist, wird die Metapher **اصليّة** genannt, z. B. wenn man den Löwen und das Einkerkern metaphorisch für den tapfern Mann und das Verbieten setzt." **فألذی فی الفعل والمستق الخ**: „Wenn die Metapher in einem Verbun und einem davon abgeleiteten Worte, wie einem Particip oder Adjectiv, enthalten ist, so führe diese dann auf die Grundform, d. i. den Infinitiv, zurück." V. 29.

und الغريبة sind oben S. 35 gegeben. In dem da angeführten Verse: **اِحْتَبَىٰ** **وَإِذَا احْتَبَىٰ الْخ** ist **اِحْتَبَىٰ** — eigentlich von dem Beduinen, der, um in der Wüste einigermaassen angelehnt zu sitzen, sein Oberkleid fest um Beine und Rücken schlingt, — in übertragener Bedeutung von dem Sattelknopfe gebraucht, von dem auf ähnliche Weise, wie das Kleid vom Beduinen, die Zügel herunterhängen. Die von uns gegebene Uebersetzung des Halbverses: **وسالت بأعناق** beruht auf der Autorität des 'Abd-ul-Qâhir al-'Gor-gâni, indem er **أَعْنَقَ** mit Fatha über Hamza als Plural von **عَنَّ** liest; es ist aber auch möglich, das Wort als Infinitiv **إِعْنَقَ** in der Bedeutung „schnell laufen“ aufzufassen, wonach zu übersetzen wäre: „die kiesigen Niederungen kamen durch den schnellen Lauf der Reitthiere in Fluss“, d. i. wir ritten so stark, dass es uns vorkam, als bewege sich der Weg in entgegengesetzter Richtung. Der Ausdruck enthält dann keine Metapher.

#### V. 23 und V. 24.

و**باعتبار ذى الثلاث** „nimmt man auf alle diese drei Rücksicht“, nämlich **المستعار له** und **الجامع** (durch eine Anomalie steht **الثلاث**, obgleich die Wörter, auf welche es sich bezieht, Masculina sind), „so erhält man sechs Theile: 1. wo alle drei sinnlich sind, 2. wo der Vereinigungspunct allein geistig ist, 3. wo der Vereinigungspunct theils sinnlich, theils geistig ist, 4. wo der Vereinigungspunct sowohl als die beiden Seiten der Metapher geistig sind, 5. und 6. wo nur die eine von den beiden Seiten, entweder **المستعار منه** oder **المستعار له** geistig, die andere dagegen sinnlich ist.“ — Unter dem Ausdrücke **بفروعه**, V. 24, sind die beiden Seiten **المستعار منه** und **له** — zu verstehen; der Sinn ist: „oder er, d. i. der Vergleichungsgrund, gehört mit den Seiten oder der einen von beiden den Sinnen nicht an.“

#### V. 25 und V. 26.

Von allen sechs Arten werden hier Beispiele angeführt. Das Beispiel der ersten Art siehe Sure 20, V. 90: **وَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا** und er brachte ein leibliches Kalb hervor, das **وَجَدَّ لَهُ خُورًا**

regirt gelesen werden. Es folgt nun die verschiedenartige Eintheilung der Metapher.

## V. 19.

الطرفان , das Verbum im Dual nach dem Subject ان يجتمعا . — Das im Texte des T. angeführte Beispiel einer Metapher, deren zwei Seiten unmöglich vereinigt werden können, bedeutet: „wenn metaphorisch die Existenz eines nutzlosen Dinges geläugnet wird, indem die Existenz und die Nichtexistenz unvereinbare Begriffe sind.“

## V. 20.

Auf ähnliche Weise wie im Gleichnisse (s. S. 66 zu V. 64 und V. 65) wird auch in der Metapher als Vergleichungsgrund zwischen der ursprünglichen und der übertragenen Bedeutung die Entgegensetzung der Eigenschaften zweier Gegenstände genommen. Diese Metapher dient zu höhrendem Spott oder feinem Witz, und wird in jenem Falle تهكيتة , in diesem تملیحة genannt. حادّ ist eine des Versmaasses und Reimes wegen hinzugefügte صفة von تملیح : „ein feiner Witz, der hell hervortritt.“

## V. 21.

Ueber die ähnliche Eintheilung des Vergleichungsgrundes im Gleichnisse s. V. 30 in jenem Abschnitte; وَجْه im Gleichnisse entspricht dem جامع in der Metapher. Beispiele beider Arten sind oben S. 34 gegeben.

## V. 22.

فان خفا , nämlich الجامع : „wenn der Vergleichungsgrund verborgen ist.“ Die Form خفا steht nach dem Dialecte des Stammes Tai statt خفی , wie vorher عرا statt عری S. 71, V. 91. Das letzte Wort شدا , mehr des Versmaasses als des Sinnes wegen hier gewählt, bedeutet eig. (Kameele) treiben; daher singend nacheinander vortragen (vgl. den Gebrauch von ساق und ساق in Bezug auf die Rede); dann etwas betreiben, beabsichtigen, und so scheint es hier zu stehen. Das Scholion lautet so: تتمم للبيت وهو بمعنى ساق او غنى او ترتم او نحا وهو الانسب هنا العاتية

gedrückte in der Wirklichkeit existirende Individuum, z. B. **أسد**, ein Löwe; bei der andern, der übertragenen und ungewöhnlichen, **غير التعارف**, sehe man von der bestimmten Individualität ab, indem man allein ihre wesentlichen Eigenschaften, wie die Streitbarkeit bei dem Löwen, berücksichtige. Bei der Metapher erheische allein der näher bestimmende Zusatz, **القرينة**, diese letzte Auffassung, und sie sey desswegen nothwendig als im wörtlichen Ausdrucke liegend zu betrachten. — Durch **أبتوا**, V. 13 („sie begründen ihre Behauptung, dass die Metapher im wörtlichen Ausdrucke liege“), ist der von uns angeführte Beweis, hingegen durch **أبوا**, V. 14, die zuletzt erwähnte Widerlegung angedeutet.

## V. 15.

**من كذب تمار بالثأويل** „Von der Lüge wird die Metapher durch die Ausdeutung unterschieden.“ Die Anhänger des äussern oder buchstäblichen Sinnes, **الظاهرية**, (s. de Slane zu seiner Uebers. des Ibn-Challikân, I., S. 502, Anm. 1) behaupten, dass, da der metaphorische Ausdruck der Wirklichkeit nicht entspreche, er als eine Lüge anzusehen sey und desswegen in dem Koran oder der Sunna nicht vorkomme. Zur Widerlegung dieser Behauptung bezeichnet Qazwîni sowohl als Sujûfi hier den, wie man annehmen könnte, unnöthigen Unterschied der Metapher von der Lüge: dass bei jener eine mit der Wahrheit übereinstimmende Deutung des uneigentlichen Ausdruckes möglich sey, und ausserdem der näher bestimmende Zusatz, **القرينة**, auf die übertragene Bedeutung hinweise, was bei dieser nicht der Fall ist. — Im letzten Hemistich des Verses ist darauf aufmerksam gemacht, dass ein Eigennamen nur sofern er als Appellativ gebraucht wird als Metapher stehen kann. **تُسَبَّ** kommt von **سَبَّ**, med. Waw, her: „wenn sie nicht vermischt wird.“

## V. 16 — V. 18.

Der Verfasser geht hier zur Erörterung des Zusatzes, **القرينة**, über, durch welchen der ursprüngliche Sinn des Wortes ausgeschlossen wird. Das zur Erläuterung Nöthige ist oben S. 33 gegeben. Das erste Wort in dem da citirten Verse **وصاعقة الخ** kann im Nomina-tiv als **ممتدا**, oder im Genitiv durch **و** in der Bedeutung von **رَبِّ**

form **البعنى**. — Wie schon früher erwähnt (s. Anm. zu V. 7), sind die Ansichten über die **استعارة** verschieden, indem Einige, wie unser Verfasser, die Metapher im wörtlichen Ausdrucke suchen, indem das als Metapher gebrauchte Wort in einer übertragenen Bedeutung aufzufassen sey. Sie beweisen ihre Behauptung dadurch, dass eben der Begriff, womit verglichen wird, nicht der verglichene Gegenstand selbst oder ein anderer Begriff von weiterem Umfange, der alle beide in sich schliessen könne, als metaphorischer Ausdruck angewandt sey; wenn man z. B. sage **رَأَيْتُ أَسَدًا يَرْبَعِي**, so sey eben der Ausdruck **أسد** „Löwe“ als der Gegenstand, womit verglichen ist, gewählt, nicht „ein tapferer Mann“, noch ein Begriff, der jene beiden in sich schliesse, wie **حيوانا محترنا**, „ein streitbares lebendes Wesen“ (indem dieser Begriff den des Menschen in sich schliesst). Wäre nämlich jenes der Fall, so würde das Wort in seiner ursprünglichen Bedeutung stehen; da diess aber nicht der Fall ist, so folge daraus, dass der Ausdruck in einer übertragenen Bedeutung zu nehmen sey. Andere dagegen behaupten, dass der uneigentliche Ausdruck nur im Begriffe und Gedanken begründet und das Wort in seiner ursprünglichen Bedeutung aufzufassen sey, weil nämlich durch die Metapher ein Gegenstand als ganz in einen andern übergegangen und verwandelt gedacht werde. Zum Beweise dieser Behauptung werden dann Fälle angeführt, wie in den beiden Versen des Ibn-ul-'Amîd: **قامت تظللنى من الشمس الح** und in dem Verse des Abu-l-Hasan b. Tabâtabâ: **لا تعجبوا من بلى غلالته الح** (siehe oben S. 32), in welchem der Sinn eben auf einer solchen Verschmelzung des verglichenen Gegenstandes mit dem, womit verglichen wird, beruht. Dieser Einwendung setzen die Erstern entgegen, in Fällen wie in den angeführten Versen sey nicht eine wirkliche Verschmelzung vorhanden, sondern bloss die Vergleichung aufgegeben, um eine Hyperbel zu bewirken; die mit der Metapher verbundene Vorstellung, dass der verglichene Gegenstand mit dem, womit verglichen wird, verschmolzen sey, beruhe vielmehr auf dem Umstande, dass ein Wort zwei verschiedene Bedeutungen haben kann. Bei der einen, der gewöhnlichen, **التعارف**, verstehe man das durch das Wort aus-

bezeichnet einen Gegenstand mit einem Namen, der ihm zwar ursprünglich, zur Zeit der Rede aber nicht mehr zukommt, z. B. Sure 4, V. 2: „gebet den Waisen, **الْيَتَامَى**, ihr Vermögen zurück,“ indem diese zur Zeit, da sie ihr Vermögen wieder erhalten sollen, nicht mehr (unter Vormundschaft stehende) Waisen sind, sondern schon das Alter der Selbstständigkeit erreicht haben.

Die hier angeführten Beispiele sind alle im Texte des T. erwähnt. Der Commentator Ibn-Mursid fügt zu diesen zehn Kategorien hier noch vierzehn hinzu (wie wenn man die Einzahl von der Allgemeinheit anwendet, z. B. Sure 81, V. 14, und Sure 82, V. 5, **كُلُّ نَفْسٍ** statt **عَلَيْتَ نَفْسٌ**; wenn man das **مُضَافٌ** weglässt, z. B. Sure 12, V. 82, **وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ** statt **أَهْلَ الْقَرْيَةِ** u. a.), die wir, um in Sachen von geringerer Bedeutung nicht weitschweifig zu werden, hier am besten übergehen.

#### V. 13 und V. 14.

Die **استعارة** ist entweder **تحقيقية** oder **تخييلية**, d. i. die Vergleichung ist entweder in der Wirklichkeit begründet, oder allein der Phantasie entlehnt. Die Wirklichkeit ist dann entweder eine sinnliche, wie wenn in dem 38<sup>ten</sup> Verse der Mo'all. von Zuhair b. Abî-Sulmâ:

❖ **لدى أسدٍ شاكى السلاحِ مقَدِّفٍ له ليدٌ أظفاره لم تقلم** ❖

der Löwe für einen tapfern Mann steht; oder eine geistige, wie wenn es Sure 1, V. 5, **إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** heisst, wo der wahre Glaube mit einem geraden Wege verglichen ist. Die **استعارة تخييلية** wird nachher besonders erwähnt werden. Die beiden Verse 13 und 14 enthalten eine Vermischung zweier Sätze von verschiedenem Sinne, indem die Erklärung des Satzes **والاستعارة فتحقيقية** nach dem Zwischensatze: **وهي مجاز لغوي ابتوا** folgt, nämlich: **ومن جعلها الخ**, die folgenden Worte: **إن حُقق المعنى بها في المحسن أو عقل** aber zur Erläuterung des erwähnten Zwischensatzes gehören. Das **البحنى** ist dichterisch verkürztes Particip. pass., nicht die Nominal-

beiden Seiten heissen dann **الْبُتْعَارِمَةُ** (eig. das wovon die Bedeutung entlehnt ist) und **الْبُتْعَارُ لَهُ** (eig. das wozu die Bedeutung entlehnt ist), der Ausdruck **الْبُتْعَارُ سِمٍ** im V. 9 steht mit versetztem Vocale und weggelassenem Verbindungs-Alif für **رِسْمٍ ; اِسْمٍ** steht zur Ausfüllung des Verses in der Bedeutung: „so ist es Gebrauch.“

#### V. 11 und V. 12.

Zuerst wird als Beispiel eines **مَجَازٍ مُرْسَلٍ** der Gebrauch des Wortes Hand für den Begriff Macht angeführt; nachher werden zehn verschiedene Arten der Verknüpfung zwischen den beiden Bedeutungen des Wortes angegeben: 1. Man bezeichnet das Ganze mit dem Namen eines Theiles, setzt z. B. das Auge für den Späher; oder 2. umgekehrt, setzt z. B. den Finger für die Fingerspitzen, Sure 2, V. 18.; 3. die Sache mit dem Namen des Mittels, z. B. Sure 26, V. 84, „wahrhafte Zunge“, **لِسَانٌ صِدْقٍ**, für wahrhaften Ruhm; 4. mit dem Namen ihrer Ursache, z. B. **رَعَيْنَا الْعَيْتَ**, „wir haben den Regen abgeweidet“, d. i. das aus dem Regen entsprossene Futter; 5. mit dem Namen ihrer Folge, z. B. **أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَبَاتًا**, „der Himmel hat Pflanzen regnen lassen“, d. i. den Regen, durch welchen Pflanzen emporwachsen; 6. mit dem Namen dessen, was sich in ihr befindet, z. B. Sure 3, V. 103, **فِي الْجَنَّةِ** statt **فِي رَحْمَةِ اللَّهِ**, „im Paradiese Gottes“, wo die Gnade ihren Hauptsitz hat; 7. mit dem Namen des Ortes, z. B. Sure 96, V. 17, **فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ**, „er rufe seinen Versammlungsort“, d. i. die da versammelten Leute; 8. mit dem Namen eines naheliegenden Gegenstandes, z. B. wenn man **الرَّوَابِيَةَ**, eig. der Wasserschlauch, von dem Schlauche mit den Speisevorräthen, **الْبَرَادَةَ**, gebraucht; 9. mit dem Namen eines aus dem ursprünglichen entstehenden Gegenstandes, z. B. Sure 12, V. 36, wo „Wein“, **خَمْرًا**, für Trauben steht, aus welchen der Wein gepresst wird; 10. man

## V. 7.

„Wenn Jemand in der Definition der beiden Begriffe الحقيقة und المجاز die Bestimmungen تحقيقاً oder تأويلاً hinzufügt, so lässt er sich hiermit eine überflüssige Weiterung zu Schulden kommen.“ Er tadelt hierin as-Sakkâkî's Definition:

الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وُضِعَتْ له من غير تأويل  
المجاز الكلمة المستعملة في غير ما وُضِعَتْ له بالتحقيق

Nach diesem Schriftsteller wird, wie wir sehen werden, durch die استعارة das Wort in seiner ursprünglichen Bedeutung gesetzt, z. B. bei dem Ausdrucke „ich habe einen bewaffneten Löwen gesehen“, ist das Wort Löwe in seiner ursprünglichen altarabischen Bedeutung zu fassen; die übertragene Bedeutung wird aber in Gedanken hiermit verknüpft, wie in dem gegebenen Beispiele die des tapfern Mannes. Damit also die erste Definition, die des Wortes حقيقة, die استعارة nicht mit umfasse, die zweite dagegen diese mit in sich schliesse, fügt as-Sakkâkî jener die Worte من غير تأويل, dieser بالتحقيق hinzu. — Um uns nicht unnützer Weise in scholastische Polemik zu vertiefen, unterdrücken wir die Gründe, aus denen Sujûfî hier, und zwar mit Recht, seinen Vorgänger kritisirt. Der Commentator stimmt dem Sujûfî bei, wenn nicht etwa, sagt er, die erwähnten Worte nur der Deutlichkeit wegen, nicht als in der Definition nothwendig, hinzugefügt sind.

## V. 8.

Der Name المرسل, eig. „die locker gelassene,“ wird dieser Metapher gegeben, weil das Verknüpfungsmittel zwischen dem ursprünglichen und übertragenen Sinne kein bestimmtes, wie in der استعارة die Vergleichung ist; — dieses letzte Wort wird also von dem Ausdrucke gebraucht, dessen übertragene Bedeutung durch eine Vergleichung mit der ursprünglichen in Verbindung steht.

## V. 9.

Gewöhnlich aber wird diese Form als Infinitiv, was sie ursprünglich ist, von der Vergleichung selbst angewendet; die

einen zufälligen Irrthum sagte: gib mir dieses Pferd! wo beide Gegenstände gar nichts mit einander gemein haben, oder die Metonymie, الكناية, wo, wie wir nachher sehen werden, die übertragene Bedeutung zwar die nächstliegende, die ursprüngliche aber doch möglich ist, als eine Metapher betrachtet werde. Die verschiedenen Weisen des Zusammenhanges beider Bedeutungen müssen in der Literatur autorisirt seyn; es werden deren vier und zwanzig aufgezählt, von welchen wir V. 11 und flgg. zehn angeführt finden.

## V. 4.

يَعْرِى الخ: „Eigentlicher Ausdruck und Metapher werden beide sowohl auf den hinsichtlich der Wortbedeutungen durch den Gebrauch festgestellten, als auf den die Religion betreffenden, als auf den ursprünglichen altarabischen Sprachkreis angewendet. Der durch den Gebrauch festgestellte Sprachkreis ist entweder Allen gemein, oder gehört, je nach dem Sprechenden, dessen besonderem Fache an.“ فَخَصَّ مُلْغُهُ bedeutet nach dem Commentare dasselbe was فَخَصَّ نَاقِلُهُ, indem z. B. der Redende Grammatiker, Naturkundiger u. dgl. ist.

## V. 5 und V. 6

werden Beispiele angeführt: nach dem Sprachgebrauche ist دَاةٌ, wenn es ein vierfüssiges Thier bezeichnet, eine حَقِيقَةٌ, in der Bedeutung von Mensch dagegen ein حَاجَزٌ; in der grammatischen Sprache ist فِعْلٌ in der Bedeutung von Verbum eine حَقِيقَةٌ, in der Bedeutung von Handlung ein حَاجَزٌ, obgleich diese letzte die lexicalisch ursprüngliche ist; صَلَوَةٌ bedeutet in der Sprache der Religion als حَمِيقَةٌ die canonischen Gebete, als حَاجَزٌ dagegen das Gebet im Allgemeinen; in der ursprünglichen altarabischen Sprache ist endlich أَسَدٌ als „Löwe“ eine حَقِيقَةٌ, als „tapferer Mann“ eine Metapher. — In V. 5 ist das مُضَافٌ vor الأربعة, nämlich ذَوَاتٌ, des Versmaasses wegen ausgelassen.

und darauf hinweist, dass die ursprüngliche Bedeutung hier offenbar nicht anwendbar ist, wird eine einfache Metapher, *مجاز مفرد*, genannt. Zwischen den beiden Bedeutungen ist demnach eine Verbindung nothwendig. Sowohl der eigentliche Ausdruck als die Metapher ist mehrfach."

Wir wenden uns jetzt zu dem ursprünglichen Texte des Qazwîni, S. ۲۶ u. ۲۷. „Unter *الوضع* versteht man die einem Worte durch Uebereinkunft gegebene Bestimmung, unmittelbar das oder jenes zu bedeuten. Nach Einigen hat das Wort seine Bedeutung kraft seines eigenen Wesens, indem man behauptet, dass eine innere Uebereinstimmung zwischen beiden Statt finde. Diese falsche Annahme, die in der Verschiedenheit der menschlichen Sprachen eine genügende Widerlegung findet, deutet as-Sakkâkî dahin um, dass gewisse Modificationen der Bedeutung einzelnen Elementen der Wortbildung eigenthümlich sind, z. B. von zwei übrigens gleichen Wörtern hat das mit einem stärkeren dritten Radical eine intensivere Bedeutung, wie *فَضَم* (*fâler*) und *قَضَم* (*casser*); gewisse durch Vocalreichthum sich auszeichnende Formen bezeichnen eine fortdauernde Bewegung, wie die Infinitivformen *فَعَلَان* und *فَعَلِي* u. s. w. — Indem der eigentliche Ausdruck darin besteht, dass das Wort in seiner durch Uebereinkunft festgestellten Grundbedeutung gebraucht wird, ist hiervon die Metapher verschieden, in welcher die übertragene Bedeutung durch einen Zusatz nothwendig gemacht wird; nicht aber ein Wort, das zwei verschiedene Bedeutungen hat, *مُسْتَرَك*, indem alle beide ebenfalls aus dem durch Uebereinkunft festgestellten Sprachgebrauche hervorgehen, z. B. *القَرَم*, das sowohl die Reinheit als die Unreinheit des Weibes bezeichnet.

*فَلَابِدٌ مِنَ الْعِلَاقَةِ لِيُخْرِجَ الْعِلَطَ وَالْكِنَايَةَ* ist das, was im V. 3 durch die Worte *فَالزَّمْ عِلَاقَةً* ausgedrückt ist. Die ursprüngliche und die übertragene Bedeutung müssen auf irgend eine denkbare Weise mit einander verbunden seyn, damit nicht ein Fehler der Unachtsamkeit, z. B. wenn ich mit Hinweisung auf ein Buch durch

lich auf den Gedanken Rücksicht genommen, inwiefern dieser in der Wirklichkeit begründet oder das Gegenteil ist, werden die beiden Begriffe عَقْلَانِ genannt, und deren Behandlung gehört in das erste Buch, عِلْمُ الْبَعَانِي. So ist z. B. im Anfange des Verses لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ das Wort أَسَدٍ in einer übertragenen Bedeutung für einen tapfern Mann gebraucht; wogegen in dem Ausdrücke أَنْبَتَ الرِّيحُ الْبَقْلَ, „der Frühling hat das Gemüse hervorwachsen lassen“, die Metapher in dem Gedanken allein liegt, nicht in dem Worte الرِّيحِ, das in seiner ursprünglichen Bedeutung, nicht etwa in einer übertragenen für Gott steht. Dieser feine Unterschied wird jedoch nicht von allen Rhetorikern anerkannt, indem nach einigen, wie as-Sakkâkt, die im Gedanken liegende Metapher, الْعَقْلِيّ, auch wörtlich, لَعْوِيّ, nach andern die wörtliche, الْمَعْوِيّ, ursprünglich begriffsmässig, عَقْلِيّ, ist.

## V. 1.

Die Bestimmung فِي الْاِصْطِلَاحِ, V. 1, gehört zu dem Verbum تَوَصَّحَ لَهُ, d. i. „das Ursprüngliche, nämlich der eigentliche Ausdruck, ist ein Wort, das innerhalb eines durch Uebereinkunft festgestellten Sprachkreises in dem Sinne gebraucht wird, welcher ihm da ursprünglich zukommt.“ Demnach wird auch ein Wort von bestimmter technischer Bedeutung (الْمِصْطَلَحِ oder الْاِصْطِلَاحِ im engeren Sinne), sofern ihm diese in einer hierauf bezüglichen Darstellung zukommt, als eigentlicher Ausdruck, حَقِيقَةٌ, betrachtet, wogegen es da, wo es in ähnlichen Fällen seine allgemeine lexicalische Bedeutung bekommt, als مَجَازٍ anzusehen ist. Beispiele sind V. 4 und V. 5 gegeben. (Vgl. vorher die Anmerkung zu V. 1 — V. 3 in der Einleitung zum zweiten Theile der Rhetorik.)

## V. 2 und V. 3.

„Was nicht in seiner ursprünglichen Bedeutung gebraucht wird, indem ein Zusatz auf eine übertragene Bedeutung, die (in ihrer Verbindung mit jener) den Denkgesetzen entsprechen muss,

der Vergleichungsgrund und die Vergleichungspartikel, weggelassen ist. Das stärkste Gleichniss ist das, wo der Vergleichungsgrund und die Vergleichungspartikel weggelassen sind, z. B. زَيْدٌ أَسَدٌ; dazu kann in manchen Fällen auch noch der verglichene Gegenstand weggelassen werden, wie wenn man auf die Frage, was Zeid ist, mit أَسَدٌ antwortet. Den nächsten Grad der Stärke nimmt dasjenige Gleichniss ein, in welchem entweder der Vergleichungsgrund, z. B. زَيْدٌ كَالْأَسَدِ, oder die Vergleichungspartikel ausgelassen ist, z. B. زَيْدٌ أَسَدٌ فِي السَّبَّاحَةِ; der verglichene Gegenstand kann dann auf dieselbe Weise, wie vorher, erwähnt oder unerwähnt seyn, was der Verfasser hier mit dem Worte هَكَذَا ausdrückt. Jede andere Form des Gleichnisses, wo nämlich der Vergleichungsgrund und die Vergleichungspartikel mit oder ohne Erwähnung des verglichenen Gegenstandes stehen, entbehrt aller Stärke. — Im Texte des T. ist أَعْلَىٰ مَرَاتِبِ التَّسْبِيهِ das Subject des so anfangenden Nominalsatzes, حَذْفٌ وَجْهٌ sein Prädicat, بِاعْتِبَارِ ذِكْرِ أَرْكَانِهِ eine dem Subjecte beigefügte nähere Bestimmung.

---

### الحَقِيقَةُ وَالتَّجَارِيزُ

(Siehe den Text des Qazwini S. ۳۱ und des Sujâfi S. ۵۷).

Das Wort التَّجَارِيزُ hat die Infinitivform مَفْعَلٌ mit der Bedeutung des Particips: eig. das (über seine ursprüngliche Bedeutungssphäre) hinausgehende Wort (الكَلِمَةُ الْجَائِزَةُ أَيْ التَّعَدِّيَّةُ مَكَانَهَا الْأَصْلِيَّةُ). Sowohl dieser Begriff als der ihm entgegengesetzte, الْحَقِيقَةُ, der eigentliche Ausdruck, bekommt in der gegenwärtigen Abhandlung bisweilen das Prädicat لُحُوٌّ, um auszudrücken, dass hier die Wörter nur nach ihren Bedeutungen, in wiefern diese entweder ursprünglich oder übertragen sind, betrachtet werden. Wird näm-

wo die Vergleichungspartikel ausgelassen ist, durch das Annexionsverhältniss ausgedrückt wird, findet, wie bekannt, auch im Hebräischen Statt, z. B. Jes. 23, 12, בְּתוֹלַת בַּת צִיּוֹן. Das gewöhnliche Paradigma der arabischen Grammatiker für diese إضافة التشبيه ist لَحِيْنُ الْمَاءِ, das Silber des Wassers, d. h. das silbergleiche Wasser; s. oben S. 29, Z. 4 v. u.

## V. 102 — V. 104.

إفادَةٌ, Temjiz zu وَقَا: „wenn das Gleichniss hinsichtlich dessen, was es leisten soll, nichts zu wünschen übrig lässt.“ كَأَنَّ يَكُونُ أَعْرَافًا الْخ: „wie dass das Gleichniss hinsichtlich des in der Beschaffenheit des Gegenstandes, mit welchem verglichen wird, enthaltenen Vergleichungsgrundes allgemeine Anerkennung findet, oder dass es in dem, was die Vergleichung begründet, höchst vollkommen ist, oder dass der Angeredete das (in dem Gleichnisse enthaltene) Urtheil über den Gegenstand, womit verglichen wird, nicht läugnen kann: in allen diesen Fällen ist das Gleichniss مقبول annehmlich, in den entgegengesetzten مردود verwerflich.“ — وجه النسب, V. 103, ist dasselbe was وجه النسب; zur näheren Erläuterung der hier erwähnten einzelnen Fälle vergl. die Anmerkung zu V. 71 — V. 76. — Wo also der Vergleichungsgrund in Bezug auf den Gegenstand, womit verglichen wird, keine allgemeine Anerkennung beanspruchen kann, ist das Gleichniss verwerflich, z. B. wenn Jemand eine Schönheit mit dem Moschus hinsichtlich der Farbe, nicht, wie gewöhnlich, hinsichtlich des Wohlgeruches des Athems vergleichen wollte. Folgende Verse jedoch zum Lobe einer schwarzen Schönheit verbinden beide Vergleichungen:

✠ أَسْهَكَ الْبَسْكَ وَأَسْبَهْتَهُ فِي لَوْبِهِ قَائِمَةٌ قَاعِدَةٌ ✠  
✠ لَأَسْكَ إِدِ لَوْبُكَ وَاحِدٌ أَنْكَأَ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٌ ✠

## V. 105 und V. 106.

Die beiden Verse geben die verschiedenen Grade der Stärke des Gleichnisses an, je nachdem irgend eines von den folgenden Hauptelementen des Gleichnisses: der verglichene Gegenstand,

## V. 99.

فهو البليغ والعريب لبعده : „Der zerfällte und zusammengesetzte Vergleichungsgrund ist eben wegen seiner Entlegenheit der vorzugsweise wirksame und ausgesuchte.“ Im Texte des T. wird als Grund angeführt, dass, wie die Erlangung einer Sache am angenehmsten ist, nachdem man sie mit Mühe gesucht hat, ebenso auch das Gleichniss uns am meisten befriedigt, das durch seine Schwierigkeit unsere geistigen Kräfte in Anspruch genommen hat. — Das Wort بليغ, das nach der Einleitung V. 2 nur von der zusammenhängenden Rede und der sprechenden Person, الكلام und المتكلم, nicht von den einzelnen Wörtern gebraucht wird, bedeutet nach Ibn-Mursid hier: الذى يبلِّغ الى قلوب الناس وتعلق بها ويكون مقبولا عندهم :

## V. 100.

وما محسنٌ ذو حصر : „Was alles ein solches gewöhnliches Gleichniss verschönert, kann nicht auf eine bestimmte Zahl zurückgeführt werden.“ Ausser der angegebenen Weise nämlich, wodurch das naheliegende und gewöhnliche Gleichniss eine besondere Schönheit erhalten kann, d. h. der Hinzufügung einer Bedingung, wovon Beispiele im Texte des T. und oben S. 29 zu finden sind, giebt es noch viele andere Arten, ein solches zu verschönern, z. B. in den Versen :

✠ ان كان خطك دراً فليس ذلك نكراً ✠  
✠ لأن جفك بحرٌ والبحر يقذف دراً ✠

„Ist deine Handschrift Perlen gleich, so ist das nichts Befremdendes: deine Hand ist ja ein Meer (an Freigebigkeit), das Meer aber wirft Perlen aus.“

Hier hat die sehr gewöhnliche Vergleichung der Handschrift mit Perlen durch den letzten Zusatz eine besondere Schönheit erhalten.

## V. 101.

تُخزلُ : „wenn es ausgelassen wird.“ Beispiele der beiden Arten des Gleichnisses المؤكِّد und المرسل s. im Texte des T. und oben S. 29. Die Bemerkung Qazwini's, dass die Vergleichung bisweilen,

Schwefelfäden verglichen werden; vgl. oben S. 24. — او وهيتا ist Accusativ als حال des Pronomens im Verbum يأتيك: „oder weil die zweite Seite des Gleichnisses ein reines Phantasieproduct ist“, wie im Verse des Imru-l-Qais, der die Lanzen mit den Zähnen der Gâls vergleicht (s. die Anm. zu V. 15 oben S. 58); او مركبا عقليا: „oder weil der Vergleichungsgrund zusammengesetzt und geistig ist“, wie in dem erwähnten Beispiele, Sure 62, V. 5.

## V. 96.

كذا خيالنا: „eben so weil der Vergleichungsgrund auf einem von der Phantasie aus Dingen der wirklichen Welt construirten Gegenstande beruht“, wie in dem Verse, der die Anemonen mit Fahnen von Rubinen vergleicht, die auf Lanzen von Chrysolith entfaltet sind (s. V. 15); كذاك الحسى تكراره قل كيت السمس: „so auch weil der sinnliche Gegenstand, womit verglichen wird, sich nur selten wiederholt, wie im Verse von der Sonne“, nämlich in dem öfters erwähnten Halbverse: والنمس كالمرآة فى كف الاشل, indem diese Erscheinung sehr selten ist. Im Texte des T. wird zu dieser Stelle die Bemerkung hinzugefügt: فالعرايه فيه من وجهين: „die Unklarheit hat also hier zwei Gründe“, erstens nämlich bietet der Vergleichungsgrund mehrere Beziehungen dar, zweitens kommt die bezügliche Erscheinung sehr selten vor.

## V. 97.

„Die mehrfache Zerfällung des Vergleichungsgrundes besteht darin, dass man auf mehr als eine Eigenschaft Rücksicht nimmt, und kommt in verschiedenen Weisen vor.“ Das Wort أوجها ist حال zu dem Verbum ينفى.

## V. 98.

„Von welchen die bekannteste (Weise) die ist, dass man eine Eigenschaft aufnimmt, eine andere dagegen fallen lässt.“ Ein Beispiel davon findet sich im Texte des T. und oben S. 28 u. 29.

## V. 91.

عَرَا „ist entblösst“, steht nach dem Dialecte des Stammes Tai für عَرَى, indem Kesra in Fatha übergegangen und ى in ا verwandelt ist. او عَرَى من وصفِ مُسَّةٍ, d. i. او مُسَّةٍ, indem nur der zweiten Seite, الشَّهْبَةُ, eine Eigenschaft beigelegt ist. — وَصْفُ كُلِّ ذِكْرٍ, indem alle beiden Seiten durch eine Eigenschaft bestimmt sind; ein Beispiel siehe im Texte des T. — Das ا von ذِكْرًا in der Reimstelle, wie oben V. 88 das von قَيْدًا, ist للإِطْلَاقِ — Ist der Vergleichungsgrund angegeben, wird das Gleichniss مَفْصَلٌ genannt. Im Texte des T. wird auf den Fall aufmerksam gemacht, dass mitunter nicht dieser selbst, sondern die zunächst nur für eine Seite des Gleichnisses gültige Ursache desselben genannt ist, z. B. „eine wohlgesetzte Rede ist wie Honig an Süßigkeit,“ wo der beiden Seiten gemeinsame Vergleichungsgrund eigentlich der höhere Begriff der Annehmlichkeit ist.

## V. 92.

Uebergang zur dritten Eintheilung des Gleichnisses nach dem Vergleichungsgrunde in مُتَدَلٌّ قَرِيبٌ und مُتَدَلٌّ غَرِيبٌ. Die Deutlichkeit besteht entweder darin, dass der Vergleichungsgrund eine ungetrennte Totalität ist, oder wenigstens in nicht zu viele einzelne Momente zerfällt, indem zugleich der Gegenstand, womit verglichen wird, ganz gewöhnlich und bekannt ist, wie wenn man z. B. die Sonne mit einem Spiegel vergleicht, oder dem verglichenen sehr nahe liegt, z. B. wenn man eine grosse schwarze Traube mit einer Pflaume vergleicht. Die Undeutlichkeit wird gewöhnlich durch das Entgegengesetzte verursacht, was der Verfasser V. 95 — 97 erläutert.

## V. 95.

لُبْعِدٍ مَنَاسِبَةٍ = لُبْعِدٍ مَا مَنَاسِبٍ, „wegen der Entferntheit seines Aehnlichkeitsverhältnisses,“ nämlich zu dem verglichenen Gegenstande. z. B. wenn die Veilchen mit dem Feuer an den Enden von

## V. 85.

„Fange mit den verglichenen Gegenständen an, oder nicht; im letzten Falle nimmst du zusammen (nämlich mit jenen, einzeln genommen, zugleich die Gegenstände, mit denen sie verglichen werden). Das erste Gleichniss wird ملفوف , das zweite مفروق genannt.“ Ein Beispiel des ersten ist im Texte des T. und oben S. 26 gegeben (vgl. zu diesem Verse Beidâwî, Bd. I, S. 32, Z. 7); im folgenden Verse 86 ist der Vers von Muragqas dem Aeltern angedeutet: النسر مسك والوجه دمانير الخ , s. oben S. 26. Die erste Art wird gewöhnlich als die schönere betrachtet, und man findet bisweilen eine ziemlich starke Zusammenhäufung solcher verglichener Gegenstände, z. B. in dem Verse:

\* لَيْلٌ وَبَدْرٌ وَعَصْنٌ      سَعْرٌ وَوَجْهٌ وَقَدُّ \*  
 \* خَيْرٌ وَدُرٌّ وَوَرْدٌ      رَيْبٌ وَبَعْرٌ وَحَدُّ \*

## V. 87.

وإن تعدد آو لا الخ „wenn du in der ersten Seite des Gleichnisses mehrere einzelne Gegenstände aufzählst.“ تسميه ist Imperativ mit Abwerfung des paragogischen ن, Beibehaltung des vorhergehenden Vocals, und Anhängung des im Reime auf ا zurückgeführten ا , wie in der Einleitung V. 33.

## V. 88 und V. 89.

Der Verfasser des مفتاح العلوم , Abû-Ja'qûb Jâsuf as-Sakkâkî, fügt zu der V. 88 gegebenen Definition des تميل noch hinzu, dass der Vergleichungsgrund keine dem Wesen der verglichenen Gegenstände in der Wirklichkeit zukommende Eigenschaft, sondern nur eine imaginäre seyn muss, wie in dem schon erwähnten Gleichnisse, Sure 62, V. 5. Andere dagegen lassen diese Bestimmung weg.

## V. 90.

Wo der Vergleichungsgrund nicht erwähnt ist, ist derselbe entweder ganz deutlich, oder unklar; siehe die Beispiele im Texte des T. und oben S. 27.

**وَفِي** steht im Reime statt **وَفِي**: ohne auf das geringere oder reichlichere Vorhandenseyn einer Eigenschaft (an dem einen und dem andern Vergleichungsgegenstande) zu achten. Ein Beispiel, wo das Gleichniss unter der erwähnten Bedingung in der Form eines Urtheils gegeben ist, siehe im Texte des T. und oben S. 25. Das Ende des Verses sagt, dass man richtigerweise auch in diesem Falle das Gleichniss anwenden kann, wie wenn Jemand den weissen Flecken auf der Stirn des Pferdes mit der Morgenröthe oder umgekehrt vergleicht, ohne dem einen Gegenstande vor dem andern den Vorzug zu geben.

V. 82 und V. 83.

Unter **مَقَدِّد** versteht man, dass der einen von den beiden Seiten oder allen beiden eine nähere Bestimmung beigefügt ist, z. B. **هو كالراقم على الماء**, wo das hinzugesetzte **على الماء** die zweite Seite des Gleichnisses, **الراقم**, näher bestimmt. Der erste Fall wird hier mit den Worten erwähnt: **او الخلاف فيها حصل**, „oder in denen beiden eine Nichtübereinstimmung stattfindet,“ indem die eine Seite eine solche Bestimmung hat, die andere nicht. — Zur Erläuterung des Beispiels **النمس كالمرأة الخ** vgl. V. 55. — **وذو مركب به**, nämlich **بمركب**.

V. 84.

**مفرد بمركب**, nämlich **عكسه**, Unter der Zusammensetzung der Seiten versteht man, dass ein von mehreren Einzelheiten abstrahirtes Verhältniss mit einem andern verglichen ist, wie in dem früher erwähnten Verse **Beššâr's**: **كأت منار القع الخ**. Diese Eigenschaft ist sehr leicht mit der so eben erwähnten, der nähern Bestimmung, zu verwechseln. Ein Beispiel, wo eine zusammengesetzte Seite mit einer einfachen verglichen ist, findet sich im Texte des T. und oben S. 26 (vgl. V. 53).

Mit dem Worte **والطرفين**, V. 84, d. i. **وباعنار الطرفين**, (aus V. 82 zu vervollständigen) fängt eine neue Eintheilung desjenigen Gleichnisses an, in welchem die Seiten mehrere einzelne Gegenstände enthalten. — **فاعدد**, „zähle“, d. i. die verschiedenen Theile.

dieser letzten Art dient die Vergleichung ausgebrannter Kohlen, auf denen noch brennende liegen, mit einem Meere von Moschus, dessen Wellen von fliessendem Golde sind \*). Jene Hervorhebung des verglichenen Gegenstandes wird entweder bewirkt durch die Vergleichung mit einem andern, dessen Existenz unmöglich ist, oder mit einem, der nur neben jenem auffallend und selten ist, wie in dem vom T. angeführten und oben S. 24 erläuterten Verse:

ولازوردية ترهو برقتها الخ

## V. 77 und V. 78.

Bisweilen geht das Gleichniss auf den Gegenstand, womit verglichen wird, indem dasselbe, um eine Eigenschaft des verglichenen Gegenstandes durch eine Hyperbel zu verstärken, umgekehrt wird, wodurch der Gegenstand, der diese Eigenschaft in einem schwächeren Grade hat, die zweite Seite des Gleichnisses, *المستبد*, wird, wie in dem oben S. 25 angeführten Verse des Muhammed b. Wuhaib. Ein solches Gleichniss wird *مقلوب* genannt. Dasselbe ist auch der Fall, wenn der Redende die Zuhörer auf irgend einen Gegenstand seines Begehrens aufmerksam machen will, wie wenn ein hungriger Dichter den Vollmond mit einem runden Brote vergleicht. In den Worten des Sujûti: *شته خبزاً بالتمام* hat wahrscheinlich der Verszwang den Verfasser zu einem Sinnfehler verleitet, indem es deutlich ist, dass *حز* das *مستبد* seyn sollte, während es hier das *مسته* ist. Der Sinn erheischt: *كجائح شته (الدر) التمام بالخبز*. Ein solches Gleichniss wird *إظهار مطلوب* genannt, welcher Ausdruck V. 79 als *حال* steht. *شيمَل - عم* V. 77. steht statt *عم*.

## V. 79 — V. 81.

*وكلّ دا الخ*, d. h. beide letzterwähnte Arten der Vergleichung finden Statt, wenn man die Absicht hat, einen vergleichungsweise unvollkommneren Gegenstand einem vollkommneren gleichzustellen.

\* ) Siehe drei ähnliche Vergleichen in Dieterici's Mutanabbi und Seifudaula, S. 108.

spurlos vergehen. Vgl. damit die weitere Ausführung dieses Gedankens in der Parallelstelle Sure 10, V. 25. — V. 68 ist eine Bemerkung über den Gebrauch des Wortes **مِثْل**, die dem Verfasser Sujûfi selbst angehört: dass dieses nur in auffallenden und bedeutungsvollen Gleichnissen vorkomme. — Nach Qazwîni wird das Gleichniss öfters durch die beiden Zeitwörter **عَلِمَ** und **حَسِبَ**, je nachdem die Vergleichung nahe oder fern liegt, ausgedrückt, welcher letzte Umstand aber nicht in diesen beiden Wörtern, sondern vielmehr in der ganzen Aussage liegt. Der Verfasser fügt desswegen hinzu **وَذَا مِتَقَدَّ**, „diess aber wird als irrig bezeichnet.“

V. 71 — V. 76.

Von den Zwecken, die man bei der Anwendung des Gleichnisses hat, werden zuerst vier Arten angegeben: 1. Die Möglichkeit, 2. die Beschaffenheit oder den Zustand, 3. die Grösse oder den Werth des verglichenen Gegenstandes zu verdeutlichen, 4. seine Gewissheit zu erhärten. Beispiele sind im Texte des T. zu finden. Alles dieses, sagt der Verfasser V. 73, erheischt, dass der Vergleichungsgrund in dem Gegenstande, womit verglichen wird, vollkommener und deutlicher sey, fügt aber hinzu, dass dieses Letzte doch einer nähern Untersuchung bedürfe, indem in den zwei ersten Arten nur eine grössere Deutlichkeit des Vergleichungsgrundes bei dem Gegenstande, womit verglichen wird, nicht eine grössere Vollkommenheit desselben nothwendig ist; dasselbe gilt auch von der dritten Art, wo das Maass des Vergleichungsgrundes zwischen den beiden verglichenen Gegenständen eigentlich ganz gleich seyn soll; nur bei der vierten Art sind beide Bedingungen nöthig. — Ferner hat das Gleichniss den Zweck, den verglichenen Gegenstand widerwärtig zu machen, zu verschönern oder ihm den Reiz der Neuheit zu verleihen. In unserem Texte steht für den letzten Begriff **لِلظَّرْفِ**, d. h. zur (Bezeichnung der) Feinheit, Zierlichkeit; während wir bei Qazwîni **اسْطِرَافِ** mit ط lesen, von **طَرَفِ**, über dessen Bedeutung s. Dieterici's Mutanabbi und Seifuddaula, S. 148, Anm. \*\*). Zum Beispiel

## V. 61 und V. 62.

فَنّ ist dasselbe was نَوْع , eine Art. ضَدَّه d. i. ضَدَّ الحَقِّي , nämlich العَقْلِي . Zum Beispiele eines mehrfachen geistigen Vergleichungsgrundes dient die Vergleichung eines Vogels mit dem Raben in der Vorsicht, der versteckten Befriedigung des Geschlechtstriebes und der Schärfe des Gesichts.

## V. 63.

وَالثَّالِثُ , nämlich der verschiedenartige mehrfache Vergleichungsgrund.

## V. 64 und V. 65.

Der Vergleichungsgrund wird bisweilen von dem Gegensatze in den Eigenschaften zweier Gegenstände hergenommen, was zu feinem Witze oder höhnendem Spotte dient, z. B. wenn man einen feigen Menschen mit einem Löwen, einen geizigen mit dem Hätim Tâi vergleicht. Das Wort تَلِجٌ bedeutet *salse dicere*, etwas Fein-Pikantes sagen, und ist von تَلَجٌ , auf etwas anspielen, wohl zu unterscheiden. Auch مَلِجٌ , fein, artig, hübsch, gut, bedeutet eigentlich salzig, *salsus*.

## V. 66 — V. 70.

Gewöhnlich folgt einem der zur Vergleichung von Einzelbegriffen dienenden Wörter, wie لَكَ , مِنْهُ , سِوَاهُ , das Wort, womit verglichen wird, bisweilen aber tritt an dessen Stelle ein anderes Wort, wenn der Gegenstand, womit verglichen wird, ein zusammengesetztes Verhältniss ist, wie Sure 18, V. 43 : وَأَضْرِبْ لَهُمْ وَ مَثَلًا لِّلْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَاۤ اَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَآءِ الْخَبْرَ , „Stelle ihnen das Gleichniss des irdischen Lebens auf: es ist wie Wasser, das wir vom Himmel niedergesandt haben,“ u. s. w. Aber, wie aus dem Folgenden erhellt, soll das irdische Leben nicht mit dem Wasser, sondern mit dem Zustande der Pflanzen verglichen werden, die durch Wasser bald grünen und blühen, bald durch Wassermangel, Hitze oder Alter wiederum verwelken, verdorren und

verglichen ist. Diese etwas auffallende Vergleichung kommt auf ähnliche Weise in folgenden Versen vor, wo die durch die Blätter der Bäume dringenden Sonnenstrahlen mit Goldstücken, die aus der Hand des Gelähmten durch die Finger gleiten, verglichen werden:

\* كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ غُدْوَةٍ عَلَى أَوْرَاقِ الأشْجَارِ أَوَّلَ طَالِحٍ \*  
 \* دَبَانِيرُ فِي كَفِّ الْأَشْلِ يَصْمُهَا بَقْبُضٍ وَتَهْوِي مِنْ فُرُوجِ الْأَصَابِعِ \*

Das Wort **أَوَّلُ** steht des Versmaasses wegen in der Pluralform, um die durch das einzelne Beispiel dargestellte Mehrheit auszudrücken. Als Beispiel des zweiten Falles ist in V. 56 der im T. citirte Vers des Ibn-Mu'tazz angedeutet: **وَكَأَنَّ الرِّقَ مَصْحَفٍ قَارِ الحِ**.

Das letzte Wort des Verses, **وانفتاح**, steht nach dem Gebrauche des Stammes **Rabiáh** (vergl. Anmerk. zu V. 9 in der Einleitung) mit weggeworfenem Endvocal statt **وانفتاحا**. Ein ähnliches Beispiel kommt in der Moállaka des Imru-l-Qais, V. 51, vor, wo ein schnelles Pferd beschrieben wird:

\* مَكْرٍ مَفْتَرٍ مُعَلِّ مُدْبِرٍ مَعَا كَحَلُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عِلٍ \*

V. 57.

Der Vers des Mutanabbi, **يَفْعَى جُلُوسِ الدَّوَى المِصْطَلَى الحِ**, ist schon oben S. 23 erläutert worden.

V. 58.

**ذو تركب** bedeutet dasselbe was **مركب**. In dem folgenden Verse wird das oben S. 23 citirte Beispiel, Sure 62, V. 5, angedeutet.

V. 60.

**في ذى تعدد** ist gleich **في تعدد**. Der Vers bedeutet: wo der Vergleichungsgrund mehrfache Beziehungen darbietet, lass nicht eine oder mehrere davon unberücksichtigt, wodurch der Sinn mangelhaft werden würde. Ein Beispiel ist im T. und oben S. 23 gegeben.

Aussehen und Grösse den einzelnen Sternen jenes Sternbildes gleich kommen. — Der Vers vergleicht übrigens die Blüthe, nicht die Beeren mit dem Siebengestirn. **مَلَا حِجَّةٌ** ist eine Traubenart mit länglichen Beeren; gewöhnlich ist das **ل** einfach.

V. 49 — V. 52.

Der Vers **Beššâr's**, dem das Beispiel des Verfassers nachgebildet ist, findet sich im Texte des T. — Das Verbum **تَهَاوَى** steht statt **تَتَهَاوَى**. V. 52 ist zu übersetzen: „deren Grösse einander entspricht, die zerstreut sind und zu Seiten eines dunkeln Gegenstandes massenhaft hervortreten.“

V. 53.

Als Beispiele eines sinnlichen zusammengesetzten Vergleichungsgrundes, dessen eine Seite einzeln und die andere zusammengesetzt ist, werden hier zwei Verse angedeutet, je nachdem dieses von dem **مَشْتَبِه** oder dem **مُشْتَبِه** gilt. Der eine Vers ist der schon einmal, V. 15, erwähnte: **كَأَنَّ مَحْمَرِ السَّقِيْقِ الْحِجِّ**, der andere der des **Abû-Tammâm** (siehe S. 26): **تَرِيَا نَهَارًا مَشْمَسًا قَدْ شَابَهُ زَهْرٌ**; **الرَّبِي فَكَأَنَّهَا هُوَ مَقْبَرِ**, wo ein sonnenheller Tag, dessen Licht von den mit Blumen bedeckten Hügeln verdunkelt ist, mit einer mond hellen Nacht verglichen wird. In jenem ist **المَشْتَبِه** einzeln, **المُشْتَبِه** zusammengesetzt, in diesem ist das Umgekehrte der Fall.

V. 54 — V. 56.

Besonders schön ist ein solcher zusammengesetzter Vergleichungsgrund, wenn er in einer Bewegung besteht, es mag diese nun mit andern Eigenschaften, z. B. der Farbe, der Gestalt u. s. w., verbunden seyn, oder allein stehend, wenn sie im letzten Falle nur eine Mannigfaltigkeit in sich schliesst. Als Beispiel des ersten Falles dient der Halbvers: **وَالسَّمْسُ كَالرَّآةِ فِي كَفِّ الْأَسْلِ**, „Und die Sonne ist gleich dem Spiegel in der Hand des Gelähmten;“ (**الْأَسْلُ**) im Reime statt **(الْأَسْلُ)**, wo die zitternde Bewegung der Sonnenstrahlen mit der eines Spiegels in der Hand eines Gelähmten



Wo der Vergleichungsgrund sinnlich ist, können die beiden Seiten nur sinnlich sein; der geistige Vergleichungsgrund dagegen hat einen grössern Umfang, so dass Alles, was nach einem sinnlichen Vergleichungsgrunde verglichen ist, auch nach einem geistigen, nicht aber umgekehrt, verglichen werden kann. — V. 40. Die Einwendung, dass eigentlich jeder Vergleichungsgrund als ein abstractes Universale, an dem die beiden Seiten gemeinschaftlich Theil haben, geistig seyn müsse, ist hier durch die Erklärung widerlegt, dass er nur insofern sinnlich genannt werde, als die Einzeldinge, an denen er sich findet, durch die Sinne aufgefasst werden können. Im Texte des T. wird derselbe Sinn so ausgedrückt:

فَإِنْ قِيلَ هُوَ مُشْتَرِكٌ فِيهِ فَهُوَ كَلِّيٌّ وَالْحَتَّى لَيْسَ بِكَلِّيٍّ قُلْنَا الْمُرَادُ أَنَّ أَفْرَادَهُ  
مُدْرَكَةٌ بِالْحَسِّ

V. 40.

Mit den Worten *ذا تعداده* geht der Verfasser dann dazu über, alle nach dem Vergleichungsgrunde verschiedenen Eintheilungen des Gleichnisses aufzuzählen und Beispiele davon anzuführen. Indem also der Vergleichungsgrund nach dem Vorhergehenden 1. *واحد حتى*, 2. *واحد عقلي*, 3. *مركب حتى*, 4. *مركب عقلي*, 5. *متعدد حتى*, 6. *متعدد عقلي*, 7. *متعدد مختلف* seyn kann, und die drei geistigen Vergleichungsgründe wiederum jeder entweder zwei sinnliche, zwei geistige oder zwei vermischte Seiten haben können, so entstehen sechzehn verschiedene Theile.

V. 41.

Der sinnliche Vergleichungsgrund wird durch Beispiele, die von den fünf Sinnen hergenommen sind, erläutert. Das Wort *خَفَاءَ* bedeutet hier einen schwachen Laut und bezieht sich auf das Gehör, wie das vorhergehende, *حُجْرَةَ*, auf das Gesicht, das folgende, *الطَّيِّبِ*, auf den Geruch, *اللَّذَّةَ* auf den Geschmack, *اللين* auf das Gefühl; das Wort *وَقَا*, „es (nämlich die vorhergehende Aufzählung) ist vollständig,“ steht allein des Versmaasses wegen.

Schwäche, im Gegensatze zu seiner sonstigen gedrängten Sprache, gefolgt sei. 'Abd-ul-Qâhir al-'Gorgâni dagegen wird wegen seiner trefflichen und kurzen Behandlung dieses Capitels der Rhetorik mit folgenden Worten gelobt:

ولله دَرُّ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَاهِرِ وَإِحَاطَتُهُ بِأَسْرَارِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَنِخَاطِصِ تَرَائِبِ  
الْبَلْغَاءِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي هَذَا الْمَقَامِ عَلَى التَّكْثِيرِ مِنْ أَمْثَلِ أَنْوَاعِ التَّشْبِيهِاتِ  
وَتَحْقِيقِ لَطَائِفِهَا

Es kann diese Stelle zugleich als Zeugniß davon gelten, dass die Rhetorik schon von 'Abd-ul-Qâhir al-'Gorgâni eine ähnliche wissenschaftliche Darstellung wie in den Werken des Sakkâki und Qazwîni erhalten hatte.

#### V. 35.

Wie oben V. 31 der Begriff الحسنة durch بالجملة, wird hier العقلة durch كيفية نفسية, „eine geistige Eigenschaft,“ erklärt und durch das Beispiel الذكاء, „der Scharfsinn,“ erläutert. Eine besondere Art dieser Eigenschaften bilden die العراير, d. i. die angeborenen Charakter- und Temperamenteigenschaften, z. B. der Jähzorn, die Milde u. s. w.

#### V. 36.

Im Gegensatze zu den Eigenschaften, die den beiden Seiten in der Wirklichkeit angehören, الحقيقتية, kommt bisweilen als Vergleichungsgrund eine Eigenschaft vor, die durch eine Beziehung jeder von beiden Seiten auf einen andern Gegenstand entsteht, z. B. bei der Vergleichung der Sonne mit einem Beweise, indem jene die Finsternis, dieser den Zweifel entfernt. Eine solche Eigenschaft wird als Vergleichungsgrund الإضافية genannt.

#### V. 37.

مُتَعَدِّدًا = ذَا عَدَدٍ statt مُضَافٍ steht mit ausgelassenem عَدَدٍ

Das Verbum ورد gehört dem Sinne nach zu dem folgenden Verse: „der Vergleichungsgrund kommt in dem dritten, nämlich dem vielfachen, verschiedenartig vor,“ d. i. theils sinnlich, theils geistig

In dem letzten Hemistich des von Qazwîni citirten Verses  
 سَنَّ لَاحَ بَيْنَهُنَّ اِبْتِدَاعُ  
 سنّ لآح بينهن ابتداء  
 befindet sich eine Umstellung, statt سَنَّ لَاحَ بَيْنَ اِبْتِدَاعِ  
 سَنَّ لآح بين ابتداء, die aber zur Andeutung davon dient, dass eine  
 solche irrthümliche Neuerung eine seltene Erscheinung ist.

## V. 26 — V. 29.

مِنْ نَمِّ bezieht sich auf die V. 18 gegebene Definition des Vergleichungsgrundes: weil der Vergleichungsgrund eine Gemeinschaft der beiden Seiten darbieten muss, so ist die Vergleichung falsch, wenn man z. B. von der Grammatik und dem Salze sagt, dass zu viel und zu wenig von beiden der Rede und dem Essen schade; die Regeln der Grammatik müssen nämlich in der Rede alle beobachtet werden, und dulden daher in quantitativer Beziehung keinen Vergleich mit dem Salze.

## V. 30.

نَوْعٌ und جِنْسٌ sind die scholastischen Ausdrücke für Gattung und Art, Genus und Species; مَلْفَعَةٌ ist eine Decke, ein Ueberzug, z. B. Bettdecke, Pferddecke; s. Dozy, Dict. des noms des vêtements, S. 402, Anm. 2. Der Vergleichungsgrund wird also, wenn er das ganze Wesen beider Seiten umfasst, غَيْرُ خَارِجٍ, im entgegengesetzten Falle خَارِجٌ genannt.

## V. 31.

Der Begriff الْحَسَّةُ, das Sinnliche, wird durch das Folgende erklärt: كَيْفِيَّةٌ تَخْتَصُّ بِالْجَسَدِيَّةِ, „eine Eigenschaft, die dem Körperlichen angehört.“ Die sinnlichen Eigenschaften werden nun nach den fünf Sinnen in Categorien aufgezählt, was auf eine fast ermüdende Weise im Texte des T. geschieht. Der treffliche Commentator dieses Lehrgedichtes, Ibn-Mursîd, sagt hiervon, dass der Verfasser des مفتاح العلوم, as-Sakkâkî, um seine Erfahrung in der scholastischen Technik zu zeigen, sich dieser Weitläufigkeit schuldig gemacht habe, worin ihm Qazwîni aus einer ähnlichen

Das Prädicat der Lanzen, **مَشْرِفِيَّة**, im Verse des Imru-l-Qais bei Qazwîni, wird bald mit Fatha, bald mit Damma über dem Anfangsbuchstaben geschrieben; es ist von einer Pluralform **مَشَارِف**, Sing. **مُشْرِف**, dem Namen einiger Dörfer im Districte Haurân, nach andern in Jemen, hergeleitet; vergl. Chr. Ar. T. III, 53.

## V. 18.

Unter **ذَوِ الْوَجْدَانِ**, „das durch Empfindung Wahrgenommene,“ sind die durch die sogenannten inneren Gefühlsvermögen, **القُوَى الْبَاطِنَةَ**, wahrnehmbaren Affectionen, z. B. Schmerz, Freude, Sättigung, Hunger u. s. w., zu verstehen.

## V. 19 — V. 25.

Die Worte **كَتَبِيهِ النِّجْمِ الْخ** beziehen sich auf den im T. angeführten Vers des Qâdî at-Tenûchî. — Das Alif der Wörter **ازهرا** und **اغبرا** ist, wie öfters erwähnt, **لِلْإِطْلَاقِ**; die Wörter **فِي مَا يَرِدُ** „in dem, was vorkommt“ (nämlich in Rede und Schrift), sind bedeutungslos und dienen bloss zur Ausfüllung des Verses. — V. 24. **أَنَّ التَّانِي** bezieht sich auf **السُّنَّةَ** oder überhaupt **الْعِلْمَ**; die wahre Lehre oder überhaupt die Wissenschaft bekommt oft das Prädicat der Weisheit, wie in den im Texte des T. angeführten Worten des Propheten: **أَتَيْتُكُمْ بِالْحَنِيفَةِ الْيُسْأَلِ**, so wie umgekehrt die Unwissenheit und der Unglaube das der Schwärze, was der Text des Sujûfi mit den Worten **وَأَوَّلُ خِلَافُهُ** andeutet. Der 25<sup>te</sup> Vers hat eine Schwierigkeit, indem **كَنِّيهِ مَنْ** statt **كَنَّ** mit ausgelassenem **مُضَافٌ** steht, d. i. „Jene Vergleichung der Sterne mit den Traditionen vom Propheten ist derjenigen ähnlich, durch welche Jemand die Sterne oder die Traditionen mit dem weissen Haare, das sich unter dem schwarzen Haare der Jugend zeigt (oder, wie es bei Qazwîni heisst, mit hellglänzenden Blumen zwischen dunkelgrünen Pflanzen), vergleicht.“ — Das Verbum **عَنَّ** steht in der Pause statt **ظَهَرَ**, **عَرَضَ** = **عَنَّ**.

## V. 13.

Unter den Beispielen der dreifachen Verschiedenheit der Seiten, indem sie entweder alle beide sinnlich, oder die eine sinnlich, die andere geistig, oder alle beide geistig seyn können, werden zwei Paradigmen des zweiten Falles angeführt, in deren erstem der verglichene Gegenstand, das Licht, sinnlich, der, womit verglichen wird, die rechte Lehre, geistig, im zweiten jener, nämlich der Tod, geistig, dieser, das wilde Thier, sinnlich ist. — Das Schlusswort des Verses, الردا, bedeutet „die Vernichtung,“ womit die Unwissenheit verglichen wird, wie auf ähnliche Weise in dem schönen Verse:

✱ أَخْوَالِ الْعِلْمِ حَتَّى خَالِدٌ بَعْدَ مَوْتِهِ وَأَوْصَالُهُ تَحْتَ الْأَرَابِ رَمِيمٌ ✱  
 ✱ وَذُو الْجَهْلِ مَيِّتٌ وَهُوَ مَا شِىءَ عَلَى الْتَرَى يُظَنَّ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَهُوَ عَدِيمٌ ✱

„Der Mann der Wissenschaft lebt nach seinem Tode ewig fort, während seine Gliedmaassen unter dem Staube vermodern; der Unwissende aber ist todt, während er noch auf der Erde wandelt; er wird unter die Lebenden gerechnet, während er dem Nichts angehört.“

Im Texte des T. sind sehr ausführliche, von allen fünf Sinnen hergenommene Beispiele gegeben.

## V. 15.

Die beiden Verse beziehen sich auf die im T. angeführten Verse, wo die Anemonen mit Fahnen von Rubinen, ihre Stengel mit Lanzen von Chrysolith verglichen sind. Die Singularform السَّقِيقِ ist nur durch das Versmaass zu entschuldigen, da sonst allein die Pluralform شَقَائِقُ النُّعْمَانِ — vollständig nach dem Könige von Hira, No'mân b. ul-Mundir, der sie besonders liebte — gebraucht wird. — In der arabischen Scholastik wird zwischen den beiden Arten von Phantasiebildern, الخَالِيّ und الوَهْمِيّ, unterschieden: bei der ersten combinirt der Geist nur wirklich vorhandene Dinge, z. B. wenn man sich einen beflügelten, zweiköpfigen Menschen denkt; bei der zweiten erschafft er sein Gebilde aus sich selbst, z. B. die Vorstellungen von nächtlichen Unholden u. s. w. \*).

\*) S. Fleischer im Catal. libb. mss. bibl. Senat. Lips. S. 503 u. 504.

extrahirt **يَجْرِدُ** \*). Zum Ausdrucke dieser Extraction werden besonders die Präpositionen **بِ**, **مِنْ** und **فِي** angewendet, z. B. **لِي مِنْ فُلَانٍ صَدِيقٍ**, „ich habe in (an) dem und dem einen vertrauten Freund;“ ebenso **لَيْنِ سَأَلْتِ فُلَانًا لَتَسْأَلَنَّ بِهِ الْبَحْرَ**, „wenn du den und den bittest, wirst du in ihm fürwahr ein Meer (der Freigebigkeit) bitten,“ u. s. w. Das Verbum **حَلَّ**, hauptsächlich des Versmaasses wegen hinzugefügt, hat ohne Zweifel die Bedeutung, dass diese letzte Figur, **التجريد**, den zufälligen Schönheitscategorien ausschliesslich angehört.

## V. 9.

Zu dem Gleichnisse werden nach den besten Autoritäten auch die Fälle gerechnet, wo die Vergleichungspartikel allein oder der verglichene Gegenstand mit dieser zugleich ausgelassen ist, z. B. **ذَا أَسَدٍ**, und im Koran, Sur. 2, V. 17, **صَمَّ بَكُمْ عَيْنِي** (vergl. Beidâwî zu d. St.). Die Metapher findet nach den Meisten hier nicht Statt, indem bei dieser das Wort in einer übertragenen Bedeutung gebraucht wird und zugleich ein näher bestimmender Zusatz die ursprüngliche Bedeutung ausschliesst, was hier nicht der Fall ist.

## V. 10.

Das Wort **ذَاتِهِ** bedeutet das Wesen des Gleichnisses, ob es z. B. nah- oder fernliegend, annehmlich oder verwerflich ist.

## V. 11.

Das Subject des Verbums **نَظَرَ** ist das darunter verstandene **وَأَرْكَاهُ فِي هَذِي**; nämlich **النَّاطِرِ**; „und sein Zweck, wodurch die Absicht des Redenden erreicht wird“; **وَفِي** — statt **وَفِي**, ist gleich **وَأَفِ بِالْقَصْدِ**.

\*) S. Dieterici's Mutanabbi und Seifuddaula, S. 75, Anm.

## التشبيه

(Siehe die Texte aus dem *تلخيص الفتاح* und *عقود المجان* S. ٥٠ u. S. ٦).

Die Abhandlung über das Gleichniss ist nach dem Vorhergehenden eigentlich nur als eine Einleitung zu der über die Metapher zu betrachten, hat aber wegen der Wichtigkeit des Gleichnisses einen selbstständigen Platz in der systematischen Darstellung neben der Metapher und der Metonymie erhalten.

## V. 7.

Das Wort *زكى*, „vollkommen ausgebildet,“ des Versmaasses wegen als Adjectiv zu *معنى* hinzugefügt, deutet an, dass der Vergleichungsgrund eine den beiden Seiten der Vergleichung in gleich vollkommener Weise zukommende Eigenschaft seyn muss. Hier im Verse ist der Begriff des *تشبيه* in seiner technischen Bedeutung sogleich bestimmt, wogegen im Texte des T. das Wort zuerst in seiner allgemeinen lexicalischen Bedeutung erklärt wird, wonach Sätze wie *جاءنى زيدٌ وعمرٌ* und *قاتل زيدٌ عمراً* ebenfalls *تسبيه* genannt werden können, indem dieses Wort dann nur bezeichnet, dass eine Eigenschaft oder Handlung zwei Personen oder Dingen gemeinschaftlich zukommt; nachher wird mit dem Worte *ههنا* die technische Bedeutung des Wortes eingeführt.

## V. 8.

Die beiden rhetorischen Begriffe *استعارة* und *استعارة تحقيقية* von denen *أنسبت المنيّة أطفارها* und *رأيت أسداً يرعى* als Beispiele aufgestellt werden, sind in den folgenden Textauszügen hinreichend erläutert; die dritte Figur, *التجريد*, von der wir im dritten Buche der Rhetorik *علم البديع* näher sprechen werden, gehört zu den zufälligen Schönheitscategorien der Rede und besteht darin, dass man die bezügliche Eigenschaft einem Wesen als in solcher Fülle zukommend betrachtet, dass man daraus gleichsam ein anderes, durch dieselbe Eigenschaft ausgezeichnetes

العقلية, weil hier das Begriffsvermögen thätig ist; näher bezeichnet heisst die erste Art المطابفة, die auf Adäquatheit gegründete Hindeutung, die zweite التضمنية, die auf einen Inbegriff gegründete Hindeutung, die dritte الالتزامية, die auf eine nothwendige Verbindung gegründete Hindeutung. In dieser letzten ist bloss irgend eine Gedankenverbindung, nicht eine innere wesentliche Begriffsverbindung erforderlich; ja sie kann sich nur auf einen allgemeinen oder ganz speciellen Sprachgebrauch und Aehnliches stützen, z. B. wenn man aus den Worten فلانة تنام الصبحي „das und das Weib schläft am hohen Morgen,“ folgert, dass die gemeinte Person keine Slavın ist, weil eine solche zu jener Tageszeit arbeiten muss, u. s. w.

Diess zur Erläuterung des Ausdruckes im Texte ولو لا اعتقاد المخاطب بعريف او غيره.

#### V. 4.

Nur bei den beiden sogenannten begriffsmässigen Hindeutungsweisen, التضمنية und الالتزامية, können verschiedene Grade der Deutlichkeit im Ausdrucke stattfinden, nicht bei der ersten, الوضعية, wo der Totalbegriff durch das Wort in allen seinen Beziehungen ausgedrückt wird und das wörtliche Verständniß die einzige Bedingung der richtigen Auffassung ist.

#### V. 5 und V. 6.

Folgt die aus dem Vorhergehenden entspringende Eintheilung des zweiten Theiles der Rhetorik. Die Worte, V. 6, وقد يبنى, „mitunter stützt man sich auf ein Gleichniss, (deshalb ist dieses) das erste, was besprochen wird,“ beziehen sich auf die besondere Art des مجاز mit Namen اسعارة, wo ein Gleichniss zu Grunde liegt.

Andeutung, dass dieser nicht gemeint ist, im Satze hinzugefügt wird, eine Metapher, im entgegengesetzten Falle eine Metonymie. Jene ist zuerst zu betrachten, weil ihr Begriff sich zu dem der letzteren wie ein Theil zum Ganzen verhält (indem nämlich die Metapher nur die Beziehung zum Totalbegriffe, die Metonymie aber alle beide ausdrücken kann, und der Theil am besten dem Ganzen vorausgeschickt wird). Da aber eine besondere Art der Metapher auf dem Gleichnisse beruht, wollen wir zuerst dieses betrachten, wonach also unsere Aufgabe in drei Theile zerfällt: 1. Das Gleichniss, 2. die Metapher, 3. die Metonymie."

### Zur Einleitung des zweiten Theiles **عِلْمُ الْبَيَانِ**.

(Siehe die Texte aus dem **عقود الجمان** und **تلخيص المفتاح** S. ٥٠. u. S. ٦).

#### V. 1 — V. 3.

**إيراد معنى واحد**. Der zweite Theil der Rhetorik lehrt, wie ein und derselbe Gedanke mit verschiedenen Graden der Deutlichkeit ausgedrückt werden kann; z. B. wenn man sagen will, dass Zeid freigebig ist, kann entweder das Gleichniss, wie **زيدٌ كالبحر في السخاوة**, oder die Metapher, wie **رأيتُ بحراً في الدار**, oder die Metonymie, wie **زيدٌ كبيرٌ رماده** angewendet werden. Die wörtliche Hindeutung, **الدلالة اللفظية**, besteht entweder in der Bezeichnung des Totalbegriffes des Wortes, indem z. B. **الإنسان** nach der arabischen Definition so viel als **الحيوان الناطق**, das sprechende Thier, ist, oder in der Bezeichnung der einzelnen Theile des Begriffes, wie dasselbe Wort die Begriffe des Thieres und des Redenden in sich schliesst, oder in der Bezeichnung einer ausserhalb des Totalbegriffes liegenden wesentlichen Eigenschaft, wie das Strahlende im Begriffe der Sonne liegt. Die erste Hindeutungsweise nennt man vorzugsweise vor den beiden andern **الوضعية**, diese dagegen

## Zum zweiten Theile der Rhetorik.

(Siehe den Text des Qazwini S. ۶).

Da die scholastische Sprache der Einleitung zum zweiten Theile der Rhetorik im Texte des Qazwini Schwierigkeiten darbietet, so geben wir hier eine Uebersetzung dieses Stückes.

عِلْمُ الْبَيَانِ Die Darstellungslehre.

„Diese Wissenschaft lehrt einen und denselben Gedanken auf verschiedene Weisen darzustellen, indem die Andeutung mehr oder weniger klar ist. Das Wort deutet nämlich entweder auf den ganzen Begriff, den es in der Sprache zu bezeichnen dient, oder auf einen Theil desselben, oder auf eine ausserhalb des Totalbegriffes liegende wesentliche Eigenschaft hin. Die erste Hindeutung wird die conventionelle und sprachliche, die beiden andern werden die begriffsmässigen genannt. Die wesentliche Eigenschaft der ersten ist ein adäquates Zusammenfallen des Wortes und des Sinnes, die der zweiten ein Inbegriff, die der dritten eine nothwendige Verbindung (zwischen dem an der bezüglichen Stelle gemeinten Sinne des Wortes und seinem Totalbegriffe). Diese letzte wird durch eine Gedankenverknüpfung bedingt, die auch selbst da entstehen kann, wo der Angeredete entweder durch einen allgemeinen oder ganz speciellen, z. B. technischen, Sprachgebrauch darauf hingeführt wird. Jene erwähnte verschiedene Darstellung eines und desselben Gedankens ist bei dem adäquaten Zusammenfallen des an der bezüglichen Stelle ausgedrückten Sinnes mit dem Totalbegriffe des Wortes unmöglich, weil, wenn der Hörer die conventionelle Bedeutung der Wörter kennt, die einen denselben Sinn nicht klarer ausdrücken als die andern (indem ja nicht eine besondere Auffassungsseite, sondern der Totalbegriff berücksichtigt wird); kennt er sie aber nicht, so ist jedes einzelne Wort bedeutungslos. Wohl aber ist sie bei den begriffsmässigen Hindeutungen möglich, indem die Grade der inneren Beziehung von verschiedener Klarheit seyn können. Das Wort, durch welches irgend eine nothwendige Beziehung zu dem Totalbegriffe, nicht dieser selbst ausgedrückt wird, ist, wenn eine

## V. 26.

Die Verschönerungen, durch welche ausser der فصاحة und مطابقة die Beredtsamkeit erhöht wird, sind die im dritten Buche علم الدعي darzustellenden, die als unwesentlich betrachtet werden.

## V. 27 und V. 28.

كما مضى bezieht sich auf die in V. 14 gegebene Definition des Adjectivs فصيح, von der redenden Person gebraucht. — Da der Begriff البلاغة den des Wortes الفصاحة in sich schliesst, so kann das Prädicat فصيح überall, wo بليغ gebraucht ist, angewendet werden, nicht aber umgekehrt, indem bei der فصاحة die Uebereinstimmung der Rede mit dem jedesmaligen Erfordernisse der Sachlage (مقتضى الحال) nicht berücksichtigt zu werden braucht.

## V. 29.

Dieser Vers ist ein Zusatz von Sujûti, der unabhängig von Qazwîni die Richtigkeit des Adjectivs بدعي, auf dieselbe Weise wie بليغ von der zusammenhängenden Rede und dem Redenden gebraucht, nach der Autorität seines Lehrers محي الدين الكافيجي und dessen Lehrers برهان آلدين حيدرآه behauptet.

## V. 30 — V. 34.

Zum Verständnisse dieser Verse ist das Nöthige schon oben S. 18 gegeben. — Durch den Ausdruck الذى سوى التعقد المعنوى الخ ist der Uebellaut der Wörter (التنافر), z. B. مستسزرات im Verse des Imru-l-Qais gemeint, der nur dem Urtheile des richtigen Gefühls unterliegt; vergl. die Anm. zu V. 3. Die Partikel قد, des Metrums wegen statt قَدْ, bedeutet dasselbe was حَسْبُ oder فَقَطُ „nur.“ — Das Wort نَسِيحَة, V. 33, ist der paragogische Imperativ statt نَسِيحَة mit weggeworfenem ن.

## V. 22 und V. 23.

بتلك , nämlich البلاغة. Diese Eigenschaft wird dem einzelnen Worte nur insofern beigelegt, als man auf den hierdurch ausgedrückten Sinn, nicht auf die einzelnen Laute oder das Wort als solches Rücksicht nimmt, z. B. wenn man **كلامٌ بليغٌ** sagt. Oft wird sie jedoch auch فصاحة genannt, wie wenn man von der فصاحة der einzelnen Koranverse redet. — Das Wort **قَد** bezeichnet dasselbe was **كبيرًا** bei Qazwîf.

## V. 23 — V. 25.

Die zweite Hälfte von V. 23 und die beiden folgenden Verse bedeuten: „Die Beredtsamkeit hat einen weiten Spielraum mit zwei Extremen: das höchste und was ihm nahe liegt, ist das Extrem der göttlichen Unnachahmlichkeit (wie die der Rede des Korans), das niedrigste hingegen ist dasjenige, welches, wenn man noch weiter hinabsteigt, zu einem Grade führt, der so tief steht, wie die Laute der Thiere.“ Nach einer andern Erklärung ist **وماله** an **حَدِّ الْعَجَازِ** zu knüpfen, so dass man zu übersetzen hätte: „Das Extrem der göttlichen Unnachahmlichkeit und was ihm nahe liegt, ist das höchste.“ Die im Texte des Qazwîf auf diesen Vers bezüglichen Worte haben, wie schon in unserem Commentar-Auszuge bemerkt ist, zu denselben beiden verschiedenen Erklärungen Veranlassung gegeben, worüber mehrere Commentatoren sich mit aller möglichen scholastischen Spitzfindigkeit verbreitet haben. So befindet sich in der kaiserlichen Hofbibliothek zu Wien eine Handschrift, ungefähr die Hälfte des Commentars **المطوّل** enthaltend, der eine eigene Abhandlung hierüber (رسالة), aus sechs Folioseiten bestehend, vorn angefügt ist. Der Anfang dieser lautet so:

... بَعْدُ فَأَسَا الْفَقِيرَ الْمُتَوَجِّهَ إِلَى اللَّهِ عَبْدَ الْحَلِيمِ ابْنَ لُطْفِ اللَّهِ لَمَّا ظَهَرَ  
لِي الْإِسْكَالُ فِي كِتَابِ الْمَطْوَلِ شَرَحَ تَلْخِيصَ عَلِيِّ الْعَانِي وَالسِّيَانِ فِي قَوْلِهِ  
لَهَا طَرَفَانِ أَعْلَى وَهُوَ حَدُّ الْعَجَازِ وَمَا تَقَرَّبَ مِنْهُ مِنْ جِهَةِ الْإِعْرَابِ كَمَا  
أَسْأَلُ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ مَهْرَةِ الرَّحَالِ وَالْأَعْيَانِ كَسْتُ أَوْرَاقًا بِإِمْدَادِ التَّجَلَّى  
الْعَامِّ وَنَفْسِ الرَّحْمَانِ ✽

entspricht dem Begriffe von الكلام, sofern die Rede in zweifacher Hinsicht als فصيح und بليح betrachtet wird. Beide Arten der Rede, wird gesagt, müssen in der Eigenschaft الفصاحة mit einander übereinstimmen.

V. 16 — V. 19.

Die verschiedenen äusseren Veranlassungen, durch welche die Rede in ihren Bestandtheilen modificirt wird, werden hier aufgezählt. Das Wort مقتضى, V. 17, ist in der Activform mit Kesra zu lesen: „Das was fordert;“ das Suffix ه in تنكيره geht auf الكلام zurück, indem hiermit die einzelnen Bestandtheile der Rede gemeint werden. „Das was die Unbestimmtheit des Subjectes und Prädicates, ihre Setzung, die Trennung einzelner Theile im Satze, die Kürze im Ausdrucke erheischt, ist von dem verschieden, was das Entgegengesetzte erfordert; eben so redet man anders zu einem Scharfsinnigen und zu einem Einfältigen; und jedes Wort kommt in der Verbindung mit einem andern in ein besonderes Verhältniss, wie z. B. das Verbum, wenn es der Bedingungsartikel ان folgt, sich anders verhält, als wenn es der Zeitpartikel اذا folgt.“

V. 20 und V. 21.

اعتبار bedeutet hier die Rücksichtnahme, durch welche die Rede nach der jedesmaligen Veranlassung eingerichtet und zur Stufe der Trefflichkeit erhoben wird; das Wegfallen jener Rücksichtnahme bewirkt, dass die Rede auf einer niedrigen Stufe stehen bleibt. Da die Beredtsamkeit, wie V. 15 erklärt worden ist, in der Uebereinstimmung mit dem Erfordernisse der jedesmaligen Veranlassung der Rede besteht, und hier V. 20 behauptet wird, dass der Werth der Rede nur in der Uebereinstimmung mit jener Rücksichtnahme begründet sei, so folgt hieraus, dass die beiden Ausdrücke مقتضى الحال und اعتبار ناسب oder مناسب im Wesentlichen gleichbedeutend sind, was durch die Partikel ف in dem Folgesatze فالقتضى مناسب من اعتبار مرتضى angedeutet wird.

## V. 13.

Die von Einigen noch hinzugefügte Bedingung der Deutlichkeit (الفصاحة), wonach keine gehäuften Wiederholungen oder Annexionsverhältnisse stattfinden dürfen, ist, sofern durch jene Häufung ein Uebellaut erzeugt wird, schon in dem Begriffe des تَأْفُر enthalten; im Allgemeinen gilt weder eine Wiederholung desselben Wortes, wie im Koran Sur. 2, v. 286, وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا, oder die des Pronomens نَا, noch eine Vereinigung mehrerer Annexionsverhältnisse als fehlerhaft; ja letztere wird unter gewissen Bedingungen sogar zu den Schönheitscategoryen unter dem Namen الأَسْطِرَاد gerechnet, z. B. Sur. 19, v. 1, ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِتَاءَ. Als Beispiel einer ähnlichen Wiederholung desselben Wortes wird im T. der Vers des Mutanabbi angeführt (siehe Uebers. S. 233):

✧ وَتُسْعِدُنِي فِي غَمْرَةٍ بَعْدَ غَمْرَةٍ سَبُوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ ✧

„Und es hilft mir in einem Schlachtgetümmel nach dem andern ein schnelles Ross, das Zeugnisse seiner Vorzüglichkeit an sich trägt.“

Als Beispiel einer lästigen Häufung mehrerer Annexionsverhältnisse der Vers des Ibn-Bâbek:

✧ حَامَةٌ جَرَعِي حَوْمَةِ الْجَنْدَلِ أَسْجَعِي فَأَنْتِ بَمَرَايَ مِنْ سُعَادَ وَمَسْمَعِ ✧

„O Taube des Sandhügels der steinigen Heide, girre nur! denn du bist an einem Orte, wo Su'âd dich sehen und hören kann.“

## V. 15.

المَحَال oder das fast gleichbedeutende المَقَام ist der äussere oder innere Umstand, wodurch die Rede veranlasst und wonach sie auf eine bestimmte Weise gebildet wird. Diese bestimmte Weise nennt man مُقْتَضَى المَحَال. Dass z. B. Jemand ein Urtheil bestreitet, ist ein حَال, der eine Verstärkung des Ausdrucks als مُقْتَضَى erheischt u. s. w. Der Dualis تَوَافَقًا in dem Umstandssatze

Das Wort الأَخْلَاءُ kann sowohl mit Damma als Subject, als mit Fatha als Object des Verbums لَمْ أَجِبْ gelesen werden; in beiden Fällen befindet sich im Verse eine anomale Construction: nach der ersten Weise ist nämlich die Mehrzahl جَفَوْنِي, da das Verbum vorgeht, nur nach der verwerflichen Construction أَكَلُونِي الرَّاعِيَتِ (vgl. de Sacy: Gr. T. II, p. 237) erlaubt; nach der zweiten geht das Pronomen dem Hauptworte voran, was als unschön betrachtet wird. Das Wort قَدْ ist allein des Versmasses wegen vorn hinzugefügt; dasselbe gilt auch von den Wörtern وَمَا كُنْتُ عَمِي („und ich bin nicht blind gewesen“), wo die Nunation nach dem Dialecte des Stammes Rabiâh weggeworfen ist, statt عَمِيًّا.

## V. 10.

Die Worte أَتَاكَ النُّصْرُ, „es möge dir Heil zukommen,“ sind des Versmasses wegen eingeschoben. Der Vers وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفَّرَ الْحِجَّ gehört nach der Sage den Ginnen, die den Harb b. Omajja auf einer Reise tödteten; das Versmass ist رَجْرَجٌ, wo zugleich die beiden Halbverse sich reimen, wesswegen, um dem Fehler des Reimes إِقْوَاءٌ zwischen قَفَّرَ und قَفَّرَ zu entgehen, die elliptische Construction قَفَّرَ بِمَكَانٍ هُوَ قَفَّرَ statt بِمَكَانٍ قَفَّرَ eingetreten ist.

## V. 11.

Mit den Worten كَذَاكَ أَمْدَحُهُ الَّذِي تَكَرَّرَا ist der im T. citirte Vers der Abu-Tammâm:

كِرِيمٌ مَتَى أَمْدَحُهُ أَمْدَحُهُ وَالْوَرَى مَعِيَ وَإِذَا مَا لَمْتُهُ لَمْتُهُ وَحَدَى  
 „ . . . . Ein Edler: wenn ich ihn lobe, stimmen die Menschen in mein Lob ein; wenn ich ihn tadele, stehe ich mit meinem Tadel allein;“ gemeint, wo die Wiederholung des Wortes أَمْدَحُهُ, das die zwei naheverwandten und einander folgenden Gutturalbuchstaben ح und ه in sich schliesst, einen Uebellaut hervorbringt.

Der Möglichkeit, dass das Wort **مَسْرَجًا** Part. pass. von dem Ausdrücke **سَرَجَ اللَّهِ وَجْهَهُ** sei, haben wir in der Darstellung nicht erwähnt, da dieses Verbum selbst wahrscheinlich ein Denominativ von **سراج** ist. — Ein solcher seltener Ausdruck wird mitunter erlaubt und für schön angesehen, z. B. **شَرَبْتُ = أسد**; nur wo er eine schwierige und übellautende Aussprache hat, ist er immer verwerflich, z. B. **قَرَبْتُ عَصْرَهُ = جَحِسُ عَصْرِهِ**.

## V. 6.

Mit dem Worte **جِرْشَاهُ** deutet Sujûfi den im T. citirten Vers des Mutanabbi an (siehe von Hammer's Uebersetzung S. 323) **مُبَارَكُ الْأَسْمِ أَعَزُّ الْقَبْلِ الْخِ**. Diese 4<sup>te</sup> Bedingung ist verwerflich, besonders da sie zum Theile in der 1<sup>ten</sup>, zum Theile in der 3<sup>ten</sup>, **التَّائُرُ** und **الغُرَابَةُ**, schon enthalten ist. — Unter den Eigenschaften, die zum Wohlklange der einzelnen Wörter erforderlich sein können, bemerkt der Commentator Ibn-ul-Mursîd, dass man weder zu kurze noch zu lange Wörter, am liebsten dreiradicalige, zu wählen habe; dass man gewisse Vocale nach einzelnen Consonanten, z. B. **Ḍamma** nach **ج**, vermeide; nicht gern drei Vocale nach einander folgen lasse; ebenso dass man nicht gern doppelsinnige Wörter wähle, ausgenommen, wo keine Zweideutigkeit möglich ist, wie das Wort **عَزَّوهُ**, S. 7 V. 156, in der Bedeutung „verherrlichen,“ das aber sonst auch „schelten“ bezeichnen kann.

## V. 9.

Die Worte **جَفَوْنِي وَلَمْ أَجِبْ الْأَخِلَاءَ** sind der Anfang eines Verses, der vollständig so lautet:

**جَفَوْنِي وَلَمْ أَجِبْ الْأَخِلَاءَ إِنِّي لِغَيْرِ جَبِيلٍ مِنْ خَلِيلِي مُهْمِلٌ**

„Die Freunde haben mir Unrecht gethan, ich aber habe ihnen kein Leid zugefügt: unfeines Gebaren meiner Freunde berücksichtige ich nicht.“

## V. 3.

Das | im Verbum **تَنَفَّرَا** ist bloss **للاطلاق**, d. i. zur Andeutung der gedehnten Aussprache des Vocales, des Versmasses wegen hinzugefügt, was wir hier ein für allemal bemerken. In wie weit ein Wort durch Unverträglichkeit seiner Elemente mit einander (**التنافر**), schwer auszusprechen, diess zu bestimmen ist ganz Sache des richtigen Gefühls, **الدَّوْقُ السَّلِيمُ** (vgl. hierüber Anthol. grammat. pag. 423). In dem Worte **هُنَّح**, nach Anderen **حُنَّح**, d. i. der Name einer Pflanze, die zum Kameelfutter dient, ist es die Ueberhäufung mit Gutturalen, die es in der Aussprache lästig macht; in dem Worte **مُسَنِّزَاتٌ** aus dem 34<sup>ten</sup> Verse der Mo'all. des Imrul-Qais bewirkt die Stellung des **ش** zwischen den beiden verwandten Buchstaben **ت** und **ز** dieselbe Schwierigkeit.

## V. 4.

In dem Verse des Abu-I-Nagm:

المُحَدُّ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ

ist gegen die Formlehre die Auflösung der zwei Buchstaben **ل** der Zusammenziehung durch **Tešdid** vorgezogen. Des Versmasses wegen nehmen sich die Dichter öfters ähnliche Freiheiten, so z. B. wird umgekehrt besonders im Dialecte des Stammes **Wâil** b. **Bekr** **رَدَّن** oder **رَدَّت** statt **رَدَدَنَّ** und **رَدَدَّتْ** zusammengezogen.

## V. 5.

Der adjectivische Satz **قَدْ أُرْتَبَا** gehört zu dem Worte **المُفْرَدُ** oder dem Pronomen **هُ**, eigentlich: das geschlossen ist, d. i. dessen Bedeutung nicht klar ist. Das letzte Hemistich ist ein Bruchstück desselben Verses von **Rûbah ben-ul-'Ağğàğ**, der im Texte des T. angeführt ist. Das regierende Verbum steht in dem vorhergehenden Verse:

أرمانُ آبدتْ واضحا مُفَلِّجًا أعْرَبْرَافًا وَطَرَفًا أْبْرَجَا

Zu den Einleitungen der beiden Werke:

تَلْخِصُ الْمَفْتَاحَ und عُقُودَ الْجَبَانَ.

V. 1.

Das Wort فَصَحَ, wovon فَصَاحَةٌ herkommt, wird von der Milch, deren Schaum man weggenommen hat, gebraucht; man sagt daher لَبَنٌ فَصِيحٌ, reine Milch; demnach bekommt es die Bedeutung „deutlich sprechen,“ wie es im Kor. S. 28, V. 34 von Aaron heisst: هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا —. هُوَ الْمَرْكَبُ im Verse ist dasselbe was كَلَامٌ im Texte des Qazwîni.

V. 2.

وَعَبْرَانِ, d. i. das zweite ausgenommen, nämlich das einzelne Wort; وَصَفٌ ist Imperativ von وَصَفَ; man sagt also كَلَامٌ بَلِيغٌ und حَاطِبٌ بَلِيغٌ, nicht aber كَلِمَةٌ بَلِيغَةٌ, obgleich diese Redensart sich bei Gauhari findet. Wie بَلِيغٌ wird das Adjectiv بَارِعٌ gebraucht, z. B. كَلَامٌ بَارِعٌ und مُسَكِّمٌ بَارِعٌ, nicht كَلِمَةٌ بَارِعَةٌ.



# Erläuternde Anmerkungen

zu den

aus dem **عُقُودُ الْجُبَانِ** und dem rhetorischen Lehrgedichte **تَلْخِصُ الْفَتْاحِ**

beigefügten Textstücken.

Von der dritten Art der Metonymie, worin eine Beziehung von Prädicaten enthalten ist, diene als Beispiel der Vers des Ziâd-ul-'Agam (d. i. der Perser):

انَّ السَّمَاخَةَ وَالْمُرُوءَةَ وَالنَّدَى فِي قَبِّهِ صُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الْحَسْرَجِ

„Die Willfährigkeit, die Männlichkeit und die Freigebigkeit sind in einem Kuppelzelte, das über dem Ibn-ul-Ḥasrag aufgeschlagen ist, vereinigt“, indem, statt der Person diese Eigenschaften beizulegen, diese als in dem über ihr aufgeschlagenen Kuppelzelte vereinigt dargestellt werden. —

Der in den beiden letzten Arten beschriebene Gegenstand ist mitunter gar nicht erwähnt, sondern nur angedeutet; wie wenn ich, um eine böswillige Person als des Islams unwürdig zu bezeichnen, sage: „Der wahre Bekenner des Islams ist derjenige, vor dessen Hand und Zunge die Gläubigen sicher sind“. Eine solche Andeutung wird *التعريض* genannt.

### §. 3. Von der Metonymie (الكنایة).

Unter der Metonymie (الكنایة) versteht man den Gebrauch eines Ausdruckes, nach welchem nicht allein dessen ursprünglicher Sinn für das Verständniss möglich ist, sondern zugleich ein Begriff, der mit jenem in nahem Zusammenhange steht und hierdurch angedeutet wird, gemeint ist.

Indem die Metapher den ursprünglichen Sinn des Wortes nicht gestattet, ist sie eben hierin von der Metonymie verschieden. Diese umfasst drei Arten, je nachdem der auszudrückende Begriff entweder ein Nomen, ein Adjectiv oder eine Beziehung von Prädicaten ist.

Die erste Art kann entweder durch einen einzigen Begriff, wie im Verse:

الضَّارِّينَ بِكُلِّ أَيْضٍ مَّحْدَمٍ وَالطَّاعِنِينَ مَجَامِعَ الْأَضْغَانِ

„Die da mit jedwedem blanken, scharfen Schwerte dreinschlagen und die Vereinigungspuncte des Hasses (d. i. die Herzen) durchbohren“

oder durch die Vereinigung mehrerer angedeutet werden, z. B. wenn man den Menschen mit Ausdrücken wie: „ein lebendiges Wesen, aufrecht von Gestalt, mit breiten Nägeln“ beschreibt.

Die zweite Art, wodurch ein Adjectiv ausgedrückt wird, ist entweder nahe liegend (قَرِيبٌ), wenn man unmittelbar zu dem auszudrückenden Begriffe hingeführt wird, sei nun der Uebergang ganz deutlich und leicht, wie wenn ich einen Menschen von grosser Gestalt mit dem Ausdrucke bezeichne „dessen Schwertgehänge lang ist,“ oder versteckt und schwieriger, z. B. wenn ich einen dummen Menschen „breit von Hinterkopf“ nenne;

oder sie ist weither geholt (بَعِيدَةٌ), wenn nur mittelbar durch mehrere Zwischenglieder der zu umschreibende Begriff sich ergibt, z. B. wenn ich, um die Eigenschaft „gastfreundlich“ auszudrücken, sage „der unter seinem Herde viele Asche hat,“ indem man von der Menge der Asche auf die Menge des verbrannten Holzes, ferner auf die Menge der gekochten Speisen, hiervon auf die Menge der Gäste, hiervon endlich auf den auszudrückenden Begriff schliesst.

das zur Hindeutung hierauf nöthige Attribut, „die Klauen,“ wodurch das Gleichniss deutlich hervortritt, heilegt; oder dient bloss dazu, das Gleichniss fortzuführen, wie im Verse:

وَلَسِنْ نَطَقْتُ بِسُكْرِ بَرِّكَ مُفَصِّحًا فَلِسَانٌ حَالِي بِالسَّكَايَةِ أَنْطَقُ

„Wenn ich auch den Dank deiner Wohlthat deutlich ausspreche, spricht doch die Zunge meines Zustandes die Klage noch deutlicher aus.“

indem hier der Zustand mit einem redenden Menschen verglichen ist, und desswegen, um das Gleichniss festzuhalten, als mit einer Zunge begabt dargestellt wird.

Mitunter kann es zweifelhaft sein, ob eine *اِسْتِعَارَةٌ تَخْيِيلِيَّةٌ* oder eine wirkliche (*اِسْتِعَارَةٌ حَقِيقِيَّةٌ*) angewendet sei, z. B. im Verse des Zuhair:

صَحَا الْعَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ وَعُرِيَ أَفْرَاسُ الصِّيِّ وَرَوَاحِلُهُ

„Ernüchtert ist mein Herz von der Liebe zu Selmâ und aufgegeben sein eitles Streben; abgeschirrt sind die Pferde und die Kameele der Leidenschaft.“

Es ist nämlich möglich, dass Zuhair hier die Leidenschaft der Jugend in Gedanken mit einer gefahrvollen Reise verglichen hat, wonach, indem er sich diese aufgegeben denkt, die Beförderungsmittel, wie Pferde und Kameele, als abgeschirrt dargestellt werden, in welchem Falle wir hier ein Beispiel der *اِسْتِعَارَةِ تَخْيِيلِيَّةٍ* haben; oder er bezeichnet hiermit die inneren Begierden und Lüste der Seele oder die äusseren Verführungsmittel der Jugend, wie Reichthum, Freunde u. s. w., in welchem Falle die Worte *أفراس* und *رواحل* nicht in ihrer wahren, sondern durch eine *اِسْتِعَارَةَ* übertragenen Bedeutung, wie wir sie oben beschrieben haben, gebraucht sind.

ursprüngliche Sinn des Satzes mit einem andern verglichen ist. Ist ein solches als Metapher gebrauchtes Gleichniss ganz allgemein, so wird es **مَثَلٌ** (Sprüchwort) genannt, und desswegen verlieren die Sprüchwörter niemals ihre ursprüngliche Form, indem bei der Metapher der Gegenstand, womit verglichen wird, an die Stelle des verglichenen tritt; man sagt darum z. B. zu einem Manne, der durch eigene Schuld etwas verloren hat: **بِالصَّيْفِ ضَيَّعْتَ اللَّبَنَ** „Des Sommers hast du (Frau) die Milch verloren“ \*) ohne das weibliche Geschlecht zu verändern.

## C.

Die metonymische **(اِسْتِعَارَةٌ بِالْكِنَايَةِ)** und die in der Phantasie begründete **(اِسْتِعَارَةٌ تَخَيُّلِيَّةٌ)** Metapher.

Mitunter wird ein Gleichniss nicht ausgeführt, sondern von dem Redenden bloss angedeutet, indem allein der verglichene Gegenstand erwähnt wird, dem ein Prädicat oder Attribut beigelegt wird, das nur für den Gegenstand, womit im Gedanken verglichen wird, passend ist. Ein Gleichniss dieser Art wird **اِسْتِعَارَةٌ بِالْكِنَايَةِ**, und der Umstand, dass man ein solches Prädicat dem verglichenen Gegenstande beilegt, **اِسْتِعَارَةٌ تَخَيُّلِيَّةٌ** genannt. — Ein solches Prädicat oder Attribut kann entweder zur Begründung des Gleichnisses nothwendig sein, wie im Verse des Abu-Duwaib des Hudailiten:

وَإِذَا أَلْمَنَةٌ أَنْتَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ نَمَمَةٍ لَمْ تَنْفَعِ

„Wenn der Tod seine Klauen einschlägt, findest du jedes Schutz-Amulett unnütz.“

indem der Dichter hier in Gedanken den Alle hinreissenden Tod mit einem die Menschen anfallenden Raubthiere vergleicht, und ihm

) Ueber die Entstehung dieses Sprüchwortes vergl. Hariri S. 503 und Meidâni prov. ed Freytag T. II, S. 197.



تَقْرِيبِهِمْ لِهَدْمِيَّاتٍ نَقَدْتُ بِهَا مَا كَانَ خَاطَ عَلَيْهِمْ كُلُّ زَرَادٍ

„Wir bewirthen sie mit Lanzenspitzen, womit wir zerschneiden was je ein Panzerhemdenmacher ihnen aufgenäht hat.“

5. Die Metapher ist ferner entweder *مُطْلَقَةً*, wenn das metaphorisch gebrauchte Wort allein ohne alle nähere Bestimmung da steht, z. B. *عِنْدِي أَسَدٌ*, oder *مُجَرَّدَةً*, wenn irgend etwas, das sich auf die durch die Uebertragung entstandene Bedeutung (*الْمُسْتَعَارَلَهُ*) bezieht, hinzugefügt ist, z. B. in dem Verse des Kutair 'Azza's:

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلَقَتْ بِصَحْكِهِ رِقَابُ آلِمَالِ

„Ein Mann von weitem Gewand umflossen (d. h. ein Freigebiger), von dem ein freundliches Lächeln, so oft er es zeigt, die verpfändeten Nacken des Geldes uneinlösbar macht,“

wo *الرِّدَاءُ* „das Ueberkleid“ metaphorisch statt der Freigebigkeit steht, indem jenes den Körper, diese die Ehre des Mannes beschirmt; die adjectivische Bestimmung *غَمْرٌ*, die gewöhnlich von der Freigebigkeit gesagt wird, ist aber hier diesem beigelegt; oder *مُرْتَشِحَةً*, wenn eine Bestimmung, die sich auf den Begriff, durch den die übertragene Bedeutung entstanden ist, bezieht, hinzugefügt ist, z. B. Sur. 2, v. 15:

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَهَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ

„Sie sind diejenigen, welche die Verirrung für den Richtweg erkauf haben, deren Handel aber keinen Gewinn gebracht.“

Mitunter sind die beiden letzten Arten vereinigt, wie im 38<sup>ten</sup> Verse der Moallaqah des Zuhair b. Abi-Sulmâ:

لَدَىٰ أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَدِّفٍ لَهُ لَيْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ

„Bei einem Löwen, der von Waffen strotzt und kampfgewährt ist, mit dichter Mähne, dessen Klauen nicht beschnitten sind.“

Die letzte Art, *الْمُرْتَشِحَةَ*, hat den Vorzug vor den anderen, indem hier die Vergleichung, um den Sinn zu verstärken, fast aufgegehen

die eine Seite *المستعار منه* sinnlich, die andere *المستعار له* geistig ist, oder *f*) umgekehrt, so kann der Vereinigungspunct nur geistig sein \*).

4. Sehen wir auf das metaphorisch gebrauchte Wort selbst, so ist dieses entweder ein Nomen, oder ein Verbum und ein davon abgeleitetes Wort wie eine Particip- oder Adjectivform, oder eine Partikel. Im ersten Falle heisst die Metapher die ursprüngliche (*أصلية*), z. B. wenn man *أسد* oder *قتل* für einen tapfern Mann, einen gewaltigen Schlag gebraucht; in den beiden letzten Fällen die abgeleitete (*تعبية*), indem die Vergleichung bei dem Verbum auf die Infinitivform, — z. B. *نطقت الحال* „der Umstand sprach,“ wo das Andeuten des Leblosen mit dem Sprechen verglichen ist, — bei der Partikel auf das durch diese ausgedrückte Verhältniss zurückzuführen ist, z. B. S. 28 v. 7 *فالتقطه* „Und die Familie Pharao's nahm ihn (d. i. Moses) als Findling auf, damit er ihnen ein Feind und eine Betrübniß würde,“ wo die spätere Thatsache, dass Moses ein Feind und eine Plage Pharao's wurde, mit der durch die Partikel *ل* ausgedrückten Absicht verglichen ist.

Die Andeutung, dass eine Metapher gebraucht sei (*القربنة*), kann, wo die Metapher ein Verbum ist, entweder im Subjecte, z. B. *نطقت الحال*, oder im Objecte liegen, z. B. im Verse des Ibn-Mu'tazz:

جَمَعَ الْحَقُّ لَنَا فِي إِمَامٍ      قَتَلَ الْجَبَلَ وَأَخْيَ السَّمَاحَا

„Die Wahrheit ist uns in einem Imâm vereinigt, der den Geiz getödtet und die Freigebigkeit belebt hat.“

wie auch im Verse des Qutâmi :

\*) Die zur Erläuterung nöthigen Beispiele finden sich in den bezüglichen Stellen der Textauszüge aus dem *تلخيص الفتح* und *عقود الجمان* mit den dazu gehorenden Anmerkungen.

وَإِذَا أَحْتَبَى قَرْبُوسَهُ بَعْنَانَهُ عَلَكَ الشَّكِيمَ إِلَى أَنْصِرَافِ الرَّائِرِ

„Wenn die Zügel des Pferdes vom Sattelknopfe zu den beiden Seiten des Maules, wie die Kleider des Beduinen, wenn er sich auf die Erde niedersetzt, von seinem Knie zum Rücken, herunterfallen, kaut es das Gebiss, bis sein Herr, der die Geliebte besucht hat, wieder aufbricht,“

oder durch eine besondere Wendung aus der gemeinen entstehen, z. B. in den Versen des Kutair - 'Azza's:

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحٌ  
وَشَدَّتْ عَلَى (دُهُمِ الْمَهَارِي رِحَالُنَا) وَلَمْ يَنْظُرِ الْغَادِي الَّذِي هُوَ رَائِحٌ  
أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

„Nachdem wir in Minâ jedwede Angelegenheit abgemacht, ein Jeder die Seiten des heiligen Hauses betastet hatte, unser Gepäck auf die schwarzen Mahritischen Kameele gebunden war, und die des Morgens Aufbrechenden die des Abends Aufbrechenden nicht erwartet hatten, fingen wir unter uns Gespräche zu führen an, und die kiesigen Niederungen liessen die Nacken der Reitthiere fortfließen,“

ndem die von der gleichmässigen schnellen Bewegung der Kameele gewöhnlich vorkommende Metapher des Fliessens gesucht ist, weil dieses Prädicat hier den Niederungen, nicht den Kameelen, beigelegt wird, gleichsam als ob jene von Kameelen voll wären, und weil noch ausserdem die Nacken, als die Theile, an welchen sich die Bewegung am deutlichsten zeigt, hervorgehoben werden.

Eine solche weither geholte Metapher ist zu verwerfen, und in ähnlichen Fällen das Gleichniss vorzuziehen.

3. Sieht man nun sowohl auf die Seiten der Metapher als auf ihren Vereinigungspunct, so erhält man sechs verschiedene Arten, indem *a)* wenn die beiden Seiten sinnlich sind, der Vereinigungspunct entweder sinnlich, oder *b)* geistig, oder *c)* gemischt sein kann; *d)* wenn die beiden Seiten geistig sind, *e)* wenn

\*) Statt دُهُمِ hat der Text des مَعَاهِدِ التَّنْبِيصِ „die Hockerigen.“

Begriffe unvereinbar sind. — Zu dieser letzten Art gehört auch die auf ähnliche Weise wie das Gleichniss zum Spotte oder zu einer Feinheit des Ausdruckes angewendete Metapher (التَهْكِيَةُ oder التَّمْلِيَةُ), wo nämlich die übertragene Bedeutung der ursprünglichen gerade entgegengesetzt ist, wie es z. B. im Koran S. 3, v. 2 heisst: قَسَّرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. —

2. Betrachten wir den Vereinigungspunct beider Seiten (الجامع), so gehört dieser entweder zu dem Wesen beider, oder nicht (داخِلٌ oder غير داخِلٍ); als Beispiel des ersten Falles mögen die Worte des Propheten dienen:

حَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ يُمْسِكُ بِعِزَانِ قَرَسِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا أَوْ رَجُلٌ  
فِي سَعَةِ فِي غَنَمَةٍ لَهُ يَعْبُدُ اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ

„Der beste der Menschen ist ein Mann, der die Zügel seines Pferdes, d. i. seiner sinnlichen Begierde, festhält, und so oft er das Kriegsgeschrei hört, dahinfliegt, oder ein Mann, der auf einer Bergspitze mit einer kleinen eigenen Schafherde lebt und Gott dient, bis der Tod zu ihm kommt,“

wo der Ausdruck „fliegen“ metaphorisch statt „schnell hineilen“ gebraucht ist; der gemeinsame Vereinigungspunct, der Begriff der schnellen Bewegung, gehört zu dem Wesen beider. — Beispiele des zweiten Falles haben wir schon öfters gehabt, z. B. im Verse: قَامَتْ تُظَلِّلُنِي وَمِنْ عَجَبِ الْخِ, wo die Sonne metaphorisch statt des strahlenden Gesichts der Geliebten steht, indem der Vereinigungspunct beider eine zufällige Eigenschaft ist. —

Die Metapher ist ferner nach demselben Eintheilungsgrunde entweder (عَامَّةٌ) gemein, wo der Vereinigungspunct gleich hervortritt, z. B. رَأَيْتُ أَسَدًا يَتْرِي, oder absonderlich (خَاصَّةٌ), wo dieser entfernt liegt; diese letzte mag dann entweder ursprünglich so beschaffen sein wie im Verse des Jazid b. Muslimah b. 'Abdul-Melik, wo ein wohldressirtes Pferd beschrieben wird:

س حاتم, als Repräsentant der Freigebigkeit, تسحان, der Beredtsamkeit u. s. w.

Der Zusatz, welcher andeutet, dass eine Metapher gebraucht ist, (القريئة), besteht entweder in einem einzelnen Worte, z. B. يبري, wenn ich sage رأيت أسدا يبري, oder in mehreren zugleich, wie in folgendem Verse:

فَإِنْ تَعَاَفُوا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَ فَإِنَّ فِي أَيْمَانِنَا نِيرَانًا

„Wenn ihr das Recht und den Glauben verwerft, dann haben wir Feuer (d. i. feueerglänzende Schwerter) in unseren Händen,“

indem hier der ganze Vordersatz andeutet, dass sie durch das Schwert zum Gehorsam gezwungen werden sollen: oder diese Andeutung liegt in der ganzen Gedankenverbindung, z. B. in dem Verse des Buhturi:

وَصَاعِقَةٌ مِنْ نَصْلِهِ تَنْكَبِي بِهَا عَلَى أَرْؤُسِ الْأَقْرَانِ خُمْسَ سَمَائِبِ

„Wie oft schütten fünf Wolken aus seiner Schwerts Spitze Donnerkeile über die Köpfe der Feinde aus!“

wo aus dem ganzen Zusammenhange hervorgeht, dass mit den fünf Wolken seine fünf Finger, die in Freigebigkeit den Wolken gleichen, gemeint sind.

Wir werden jetzt die Eintheilung der Metapher betrachten:

1. Betrachten wir die beiden Seiten der Metapher, den ursprünglichen und den übertragenen Begriff (المستعار له und المستعار منه), so ist die Vereinigung beider entweder möglich oder unmöglich; im ersten Falle wird die Metapher وفاقية, im zweiten genannt; z. B. im Koran S. 6. v. 122. أو من كان ميتا فأحييناه, wo die Metapher in أحييناه eig. „wir haben ihn belebt“ d. i. „wir haben ihn auf den rechten Weg geleitet“ وفاقية ist, indem die beiden Begriffe vereinigt werden können, dagegen die in ميتا, eigentlich „todt,“ d. i. „irrend,“ عنادية ist, weil die beiden

Verhältnisse, wonach man das Ganze mit dem Namen eines Theiles oder umgekehrt benennt, wie wenn man das Auge statt des Spähers, die Finger statt der Fingerspitzen sagt, z. B. in der Koranstelle S. 2, v. 18: **يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ**; ebenso auf dem Verhältnisse, wonach die Ursache statt der Folge oder umgekehrt gesetzt wird, z. B. **رَعَيْنَا الْغَيْثَ**, „wir haben den Regen (d. i. das durch den Regen entstandene Futter) abgeweidet,“ und **أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَبَاتًا** „der Himmel hat Pflanzen herunterregnen lassen.“

Als Beispiel der zweiten Art, **إِسْتِعَارَةٌ**, mögen die Verse des **Abu-l-Fadl-ibn-ul-'Amîd** dienen, worin die, um Schatten zu gewähren, am Haupte des Dichters stehende Geliebte beschrieben wird:

قَامَتْ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ      نَفْسٌ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي  
قَامَتْ تُظَلِّلُنِي وَمِنْ عَجَبٍ      نَفْسٌ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ

„Es stand und gewährte mir Schatten vor der Sonne eine Seele, die mir theurer als meine eigene ist; sie stand und gewährte mir Schatten, o wie seltsam! eine Sonne (d. i. eine der Sonne gleich strahlende Schönheit) gewährte mir Schatten vor der Sonne!“

ebenso der Vers des 'Aliden **Abu-l-Hasan b. Tabâṭabâ**:

لَا تَعْجَبُوا مِنْ بِلَى غِلَابِهِ      قَدْ زُرَّ أَرْزَارُهُ عَلَى الْقَمَرِ

„Wundert euch nicht, dass sein Unterkleid fadenscheinig ist, denn es ist über dem Monde (d. i. einer mondgleichen Schönheit) zusammengeschnürt“ (dessen Schein das Kleid nicht vertragen kann).

In diesen beiden Versen ist die übertragene Bedeutung der beiden Wörter **الشَّمْسُ** und **القَمَرُ**, um den Sinn zu steigern, beinahe aufgegeben, indem der verglichene Gegenstand als auf den, womit verglichen wird, ganz übergegangen gedacht wird, was Einige zu der unrichtigen Behauptung verleitet hat, dass die Metapher nicht im wörtlichen Ausdrucke, sondern im Begriffe liege, und der metaphorische Ausdruck nicht in seiner übertragenen, sondern wahren und ursprünglichen Bedeutung aufzufassen sei.

Das als eine Metapher gebrauchte Wort kann nie ein Eigenname sein, wenn anders dieser nicht als Gattungsname steht, z. B.

und المجاز, die desswegen hier oft die adjectivische Bestimmung اللغويان bekommen, sind von diesen beiden Bedingungen abhängig. — Die Metapher ist entweder (مفرد) einfach oder (مركب) zusammengesetzt.

### A.

#### Die einfache Metapher.

Die einfache Metapher besteht darin, dass ein Wort in einer anderen als seiner ursprünglichen Bedeutung, die jedoch mit dieser letzten verwandt und durch irgend einen Zusatz (قرينة) angedeutet sein muss, gebraucht wird. Die ursprüngliche wie die übertragene Bedeutung des Wortes ist nach dem Standpunkte des Redenden nicht nothwendig nach dem lexicalischen Gebrauche zu beurtheilen, z. B. wenn man أسد<sup>س</sup> von dem wilden Thiere und dem tapfern Manne sagt; oft liegt ein technischer Gebrauch des Wortes in irgend einer bestimmten Wissenschaft zum Grunde, indem z. B. in der Gesetzesprache die wahre Bedeutung des Wortes الصلوة „die in dem Gesetze vorgeschriebenen Gebete“ ist; „das allgemeine Beten an Gott“ bezeichnet das Wort nur, wenn man es metaphorisch gebraucht; ebenso bedeutet in der grammatischen Sprache das Wort فعل in seiner wahren Bedeutung „das Verbum“, in seiner übertragenen „die Handlung“, obgleich die letzten Bedeutungen der beiden Wörter in der lexicalischen Sprache die ursprünglichen sind. — Beide Begriffe الحجاز und الحقيقة werden desswegen in لعوي (lexicalisch), شرعي (gesetzlich) und عرفي (sprachgebräuchlich) eingetheilt.

Die einfache Metapher ist entweder مرسل, wo die übertragene Bedeutung nicht auf einer Vergleichung mit der ursprünglichen, oder استعارة, wo sie auf einer solchen beruht. — Die erste Art kann auf mannigfachen Verhältnissen beruhen, z. B. auf dem

d) Sehen wir endlich auf den Zweck des Gleichnisses hin, so ist dieses entweder (مقبول) annehmlich, d. i. es erfüllt seine verschiedenartigen früher erwähnten Zwecke, oder (مرذود) verwerflich, wo dieses nicht der Fall ist.

## §. 2. Von dem wahren Ausdrücke und der Metapher.

Sofern der Unterschied zwischen dem wahren Ausdrücke und der Metapher in dem Gedanken und im Begriffe begründet ist, gehört die Aufführung beider in das erste Buch **علم المعاني**, das wir in dieser unserer Darstellung nur vorläufig berührt haben. Die begriffsmässige Wahrheit (حقيقة عقلية) besteht darin, dass ein Prädicat dem in der Wirklichkeit oder jedenfalls nach der Ueberzeugung des Redenden ihm zukommenden Subjecte gegeben wird, z. B. wenn ich sage: **أَنْتَ اللهُ الْبَقْلُ** „Gott hat das Grüne emporwachsen lassen;“ die begriffsmässige Metapher (مجاز في الإبيات oder **إِسْنَادٌ مَجَازِيٌّ**, **مَجَازٌ عَقْلِيٌّ**) besteht dagegen darin, dass einem Gegenstande ein Prädicat, das ihm nicht eigentlich, sondern nur mittelbar durch sein Verhältniss zu dem wahren Subjecte zukommt, gegeben wird, wie wenn man **نَهَارٌ صَائِمٌ**, **عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ** u. s. w. sagt, indem die Empfindung der Behaglichkeit und das Fasten von der Person, nicht von dem Leben oder dem Tage prädicirt werden können; eben so auch im Ausdrücke **أَنْتَ الرِّيحُ الْبَقْلُ**, indem nicht der Frühling, sondern Gott das Grüne hervorbringt. —

Wir haben in diesem Abschnitte die Worte an und für sich selbst zu betrachten, wie weit sie in ihrer nach dem Sprachgebrauche ursprünglichen Bedeutung (الوضع), oder in einer dieser naheliegenden aber übertragenen, indem dann zugleich eine im Satze hinzugefügte Bestimmung darauf hindeutet, gebraucht sind. Die beiden Begriffe الحقيقة

حَمَلْتُ رُدَيْنِيَّ كَأَنَّ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانٍ

„Ich habe die Rudainische Lanze getragen, deren Spitze einer Flammenzunge gleicht, die nicht mit Rauch verbunden ist.“

Das nahe liegende und leicht fassliche Gleichniss, das gewöhnlich als unschön betrachtet wird, geht mitunter durch eine besondere Wendung in die letzte Art, das befremdende und fernliegende über, und bekommt hierdurch eine überraschende Schönheit, wie in dem Verse des Mutanabbi \*):

لَمْ تَلَقْ هَذَا الْوَجْهَ تَشْمُسُ نَهَارِنَا إِلَّا بِوَجْهِ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءٌ

„Die Sonne unseres Tages begegnet diesem Antlitze nie, ohne aus ihrem eigenen die Scham vertrieben zu haben (weil sie sich nämlich im entgegengesetzten Falle, durch die Schönheit der Geliebten beschämt, würde verborgen haben),“

und in dem Verse des Waṭwāt:

عَزَمَاتُهُ مِثْلُ النُّجُومِ نَوَاقِيًا لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلتَّاقِيَاتِ أَقْوَلُ

„Seine Unternehmungen sind gleich den Sternen im Strahlenglanze, nur dass die glänzenden Sterne untergehen.“

Die Vergleichen des schönen Gesichtes mit der Sonne und der hohen Unternehmungen mit den Sternen sind gewöhnlich, werden aber in diesen beiden Versen durch eine besondere Wendung verschönert.

Diese letzte Art wird das bedingte Gleichniss (المشروط) genannt. —

c) Sehen wir auf das Vergleichungsmittel hin, so ist das Gleichniss entweder **مؤكَّد**, wo dieses ausgelassen ist, z. B. in der Koranstelle S. 27, v. 90 **وَهِيَ تَمْرَمَرُ السَّحَابِ**; mitunter wird dann der Gegenstand, womit verglichen wird, dem Verglichenen im Annexionsverhältnisse angehängt, z. B. in dem Verse:

وَالرَّيْحُ تَعَبَتْ بِالْفُصُونِ وَقَدْ جَرَى ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَلَى لُجَيْنِ آلاءِ

„... Und der Wind spielt mit den Zweigen der Bäume, während das Gold der Abendröthe über das Silber des Wassers ergossen ist,“

oder **مُرْسَل**, wo das Vergleichungsmittel ausgedrückt ist.

\*) Vergl. Uebers. S. 91.

صَدَفْتُ عَنْهُ فَلَمْ تَصْدِفْ مَوَاهِبَهُ      عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي قَلَمٌ تَحْبِ  
 كَالغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَأَفَاكَ رَيْتَهُ      وَإِنْ تَرَحَّلْتَ عَنْهُ لَجَّ فِي الْطَلْبِ

„Ich wendete mich ab von ihm, doch seine Gaben wendeten sich nicht ab von mir; meine Hoffnung wendete sich zurück nach ihm, und wurde nicht getäuscht: er ist wie der Gussregen, dessen Fülle, wenn du ihm entgegengehst, über dich kommt, und wenn du ihm entgehen willst, dich hartnäckig verfolgt,“

die beiden Seiten des Gleichnisses durch nähere Bestimmungen erläutert.

7) Das Gleichniss ist endlich entweder leicht fasslich und nahe liegend (قَرِيبٌ، مُبْتَدَلٌ), wenn man wegen der Deutlichkeit des Vergleichungsgrundes von dem verglichenen Gegenstande zu dem, womit verglichen wird, ohne Schwierigkeit hinübergeht; — der Vergleichungsgrund bildet dann entweder eine einfache Beziehung, oder der Gegenstand, womit verglichen wird, kommt häufig vor und ist dem verglichenen verwandt, z. B. wenn man die Sonne mit einem polirten Spiegel, eine grosse Traube mit einer Pflaume vergleicht; — oder es ist befremdend und fernliegend (بَعِيدٌ، غَرِيبٌ), indem der Vergleichungsgrund entweder mehrfache Beziehungen abgibt, oder der Gegenstand, womit verglichen wird, weit hergeholt ist, er mag nun in der Wirklichkeit sehr selten vorkommen, wie z. B. in dem Halbverse: وَالشَّمْسُ كَالْمِرَاةِ فِي كَفِّ الْأَشَلِّ, wo die scheinbare zitternde Bewegung bei der Betrachtung der Sonne mit der eines Spiegels in einer gelähmten Hand verglichen ist, oder dem Reiche der Phantasie entnommen sein, wie z. B. vorher bei dem Vergleiche der Lanzenspitzen mit den Zähnen der Gûl's. Wo der Vergleichungsgrund mehrere Beziehungen abgibt, können bei der Vergleichung diese entweder alle, wie in dem früher erwähnten Verse, wo das Siebengestirn mit der Blüthe der weissen länglichen Trauben in der Form, Farbe, Grösse, gegenseitigen Entfernung u. s. w. verglichen ist, oder bloss theilweise berücksichtigt werden, indem die Abweichung in anderen angedeutet wird, wie in dem Verse des 'Imru-l-Qais:

كَأَنَّمَا يَسِيمُ عَنْ لَوْلُو مَنَصِّدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقَاحٍ

„Bei dem Lächeln zeigt er die Zähne, als ob sie eine Perlenreihe, oder Hagelkörner oder Camillenblumen wären.“

b) Sehen wir auf den Vergleichungsgrund hin, so erhalten wir ebenso eine dreifache Eintheilung, indem das Gleichniss entweder 1) مَثِيلٍ oder غَيْرِ مَثِيلٍ, 2) مُجْهَلٍ oder مُفَصَّلٍ, 3) قَرِيبٍ oder بَعِيدٍ ist, deren Natur wir näher erläutern werden.

α) Ist nämlich der Vergleichungsgrund aus mehreren einzelnen Beziehungen abstrahirt, so wird das Gleichniss مَثِيلٍ, wie bei der Vergleichung des Siebengestirnes mit der Blüthe der weissen, länglichen Trauben und derjenigen im angeführten Verse Beššâr's u. a., im entgegengesetzten Falle غَيْرِ مَثِيلٍ genannt. Der Unterschied dieser beiden Benennungen wird jedoch oft nicht berücksichtigt, indem von Einigen ein jedes Gleichniss مَثِيلٍ genannt wird.

β) Ist der Vergleichungsgrund nicht ausgedrückt, so heisst ein solches Gleichniss مُجْهَلٍ, z. B. Zeid ist wie der Löwe; ist er ausgedrückt, so wird es مُفَصَّلٍ genannt, wie im schon oben citirten Verse :

وَتَغْرُهُ فِي صَفَاءٍ وَأَدْمَعِي كَاللَّالِي. Wo im ersten Falle der Vergleichungsgrund undeutlich sein kann, wird öfters einer der beiden Seiten oder allen beiden eine adjectivische Bestimmung, die darauf hindeutet, hinzugefügt. Eine solche der zweiten Seite des Gleichnisses hinzugefügte adjectivische Bestimmung finden wir z. B. in der Antwort der Heldengebärerin Fâṭima, die gefragt wurde, welcher ihrer Söhne der vorzüglichste sei \*):

„Möge ich kinderlos werden, wenn ich weiss, wem von ihnen der Vorzug gebührt; sie sind wie ein massiv gegossener Ring, von dem man nicht weiss, wo seine beiden Enden sind.“

هُم كَالْحَلَقَةِ الْمُفَرَّغَةِ لَا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفَاهَا — ebenso sind in den Versen des Abû-Tammâm, worin er den Hasan b. Sahl lobpreist:

\*) Vergl. Ḥamâsa S. 231, Sch. zum fünften Verse.

يا صاحبي تَقصِّيا نَظَرِكما      تَرِيا وِجْوَہَ الْأَرْضِ كَيْفَ تَصَوِّرُ  
تَرِيا نَهَارًا مُشْمِئًا قَدْ شَابَهُ      زَهْرُ الرَّبِيِّ فَكأَنَّمَا هُوَ مُقْمِرُ

„O meine beiden Freunde! strenget euer Gesicht an, und ihr werdet das vielfache Antlitz der Erde schauen, wie es sich darstellt; ihr werdet einen sonnenklaren Tag schauen, dessen Licht durch die Blumen der Hügel verfinstert ist, so dass er eine mondhelle Nacht zu sein scheint!“

β) Hat das Gleichniss mehr als zwei Seiten, so ist es ferner entweder مَلْفُوفٌ, wo die verglichenen Gegenstände zuerst, dann diejenigen, womit verglichen wird, angeführt werden, wie im Verse des 'Imru-l-Qais, wo ein Raubvogel beschrieben wird:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا لَدَى وَكْرِهَا الْعُتَابُ وَالْحَتَفُ الْبَالِي

„Die Herzen der Vögel, in frischem und trockenem Zustande, bei seinem Neste gleichen Brustbeeren und welken, schlechten Datteln (nämlich die frischen den Brustbeeren und die trocken den welken Datteln),“

oder مَفْرُوقٌ, wo je zwei Seiten des Gleichnisses nacheinander angeführt werden, z. B. im Verse des Muraqqas des Aelteren, wo die Schönheit der Weiber beschrieben wird:

أَلْتَشْرُ مِنْكَ وَالْوَجْوهُ دَنَا      نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَمَّ

„Ihr Odem ist Moschus, ihre Gesichter strahlen wie Goldmünzen, und ihre Fingerspitzen sind roth wie der Anambaum.“

γ) Besteht die erste Seite des Gleichnisses aus mehreren Bestandtheilen, so wird es تَشْبِيهُ التَّسْوِيَةِ genannt, wie in den Versen:

صَدْعُ الْحَبِيبِ وَحَالِي      كَلَاهِمَا كَأَلِّبَالِي  
وَتَغْرُهُ فِي صَفَاءٍ      وَأَدْمُعِي كَاللَّالِي

„Die Locken des Geliebten und mein Zustand sind beide wie die Nacht; seine glänzenden Zähne und meine Thränen sind wie die Perlen.“

Besteht umgekehrt die letzte Seite des Gleichnisses aus mehreren Bestandtheilen, so wird es تَشْبِيهُ الْجَمْعِ genannt, wie in dem Verse des Buhturi:

verglichen wird, gemacht wird, wie im Verse des Muḥammed b. Wuhaib:

وَبَدَا الصَّبَاحُ كَأَنَّ غُرَّتَهُ  
وَجَهُ الخَلِيفَةِ حِينَ يُمْتَدِّحُ

„Und die Morgenröthe ging auf, als ob ihr Glanz das Angesicht des Chalifen wäre, wenn er gepriesen wird.“

Ein solches Gleichniss wird das umgedrehte **المقلوب** genannt.

In diesen beiden Arten des Gleichnisses liegt ein Unterschied der Gradation zwischen dem verglichenen Gegenstande und dem, womit verglichen wird, zum Grunde; wo man aber diesen Unterschied aufgehoben wünscht, ist es am besten, die Form des Gleichnisses zu verlassen und die Vergleichung in der des einfachen Urtheils auszudrücken, wie in den Versen des Abû-'Ishâq as-Sâbi:

تَسَابَهَ دَمْعِي إِذْ جَرَى وَمُدَامَنِي  
فَبَيْنَ مِثْلِ مَا فِي الكَأْسِ عَيْنِي تَسَكَّبُ  
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَبَا الخَيْرِ أَسْبَلَتْ  
جُفُونِي أَمْ مِنْ عَابَتِي كُنْتُ أَشْرَبُ

„Es ähneln einander meine fließenden Thränen und mein Wein, denn von einer Flüssigkeit gleich der im Becher strömt mein Auge über, so dass ich nicht weiss, ob meine Augenlieder den Wein ergossen haben, oder ob ich von meinen Thränen trinke.“

5. Wir haben zuletzt die Eintheilung des Gleichnisses zu betrachten:

a. Sehen wir auf die Seiten des Gleichnisses hin, so erhalten wir drei Arten, deren erste vier Theile in sich schliesst:

α) 1. Das Gleichniss, wo ein einzelner Gegenstand mit einem andern (**مُفْرَدٌ بِمُفْرَدٍ**); 2. wo ein aus mehreren einzelnen Gegenständen bestehendes Verhältniss mit einem andern ähnlichen (**مُرَكَّبٌ بِمُرَكَّبٍ**), 3. wo ein einzelner Gegenstand mit einem aus mehreren bestehenden Verhältnisse (**مُفْرَدٌ بِمُرَكَّبٍ**), 4. oder umgekehrt (**مُرَكَّبٌ بِمُفْرَدٍ**) verglichen ist. — Beispiele der drei ersten Arten finden wir schon unter den früher erwähnten; als Beispiel der letzten dienen die beiden Verse des Abû-Tammâm:

diesen Abschnitt verlassen, haben wir noch den Zweck und die Eintheilung des Gleichnisses zu betrachten.

4. Durch die Anwendung des Gleichnisses hat man gewöhnlich den Zweck, ein Urtheil über den verglichenen Gegenstand zu erhärten, z. B. dessen Möglichkeit anschaulicher zu machen, wie im Verse des Mutanabbi <sup>1)</sup>:

وَإِنْ تَفَقَى الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمَسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

„Wenn du die Menschen übertriffst, während du zu ihrem Geschlechte gehörst, bist du wie der Moschus, der ebenso eine Art Gazellenblut ist;“  
(aber dieses doch weit übertrifft.)

oder eine Eigenschaft und einen Zustand des verglichenen Gegenstandes zu steigern, wie wenn man das schwarze Auge der Schönen mit dem Auge der Gazelle und das fruchtlose Streben Jemandes mit dem Schreiben im Wasser vergleicht; oder die Seltenheit irgend einer Erscheinung hervorzuheben, wie in den Versen des Abu-l-'Atâhija <sup>2)</sup>:

وَلَا نُورِدِيَّةَ تَرْهُو بِزُرْقَتِهَا بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى حِمْرِ الْبِوَاقِيَتِ  
كَأَنَّهَا قَوْقَ قَامَاتٍ ضَحْفَنَ بِهَا أَوَائِلُ التَّارِفِ فِي أَطْرَافِ كَيْرِيَتِ

„Wie oft überstrahlen himmelblaue Viole zwischen den Auen mit ihrem Blau die rothen Hyacinthen, indem sie auf ihren schwachen Stengeln dem ben erst entzündeten Feuer an den Enden von Schwefelfäden gleichen.“

In allen diesen Fällen ist der Zweck des Gleichnisses, auf irgend eine Weise den verglichenen Gegenstand zu erläutern, indem das Urtheil in einem höheren Grade von dem, womit verglichen wird, gilt; mitunter ist aber das Umgekehrte der Fall, indem der zu vergleichende Gegenstand durch eine Hyperbel zu dem, womit

<sup>1)</sup> Siehe die Uebersetzung S. 197.

<sup>2)</sup> Wer der Verfasser dieses Verses, ist nicht ganz gewiss; nach dem Commentare المطول ist es, wie angegeben, Abû-l-'Atâhija, nach dem Commentare zu dem Lehrgedichte Sujûti's عُرُودُ الْجَبَانِ der berühmte Dichter Ibn-ul-Mu'tazz, von dem Verfasser des in der Einleitung erwähnten Werkes مَعَاهِدُ التَّصْيِصِ إِلَى شَوَاهِدِ التَّلْحِصِ wird er Ibn-ul-Rûmi genannt.

وَكَأَنَّ الْبَرْقَ مُصْحَفٌ قَارٌ فَانْطَبَاقًا مَرَّةً وَانْفِصَاحًا

„Und der Blitz gleicht einem Buche, das von einem Leser bald zu- bald aufgeschlagen wird,“

oder im Verse des Mutanabbi\*), wo er einen Hund beschreibt :

يَقْعِي جُلُوسَ الْبَدْوِيِّ الْمُصْطَلِي بِأَرْبَعِ مَجْدُولَةٍ لَمْ تُجَدَلِ

„Er (d. i. der Hund) sitzt auf seinem Hintertheile wie der Beduine, der sich am Feuer wärmt, mit fest gebauten und doch von Niemand gebauten Vieren.“

Die Momente der Bewegung müssen jedoch mannigfach sein, indem Beispiele einer einförmigen Bewegung, wie die einer Mühle, eines Pfeiles u. s. w., zu dieser Art von Gleichnissen nicht gehören.

Als Beispiel eines zusammengesetzten geistigen Vergleichungsgrundes diene die Koranstelle S. 62, V. 5: „Die, welche mit der Tora beladen worden sind, sie aber nie tragen wollten, sind wie ein Esel, der Bücher trägt.“ —

Bei einem solchen, aus mehreren Beziehungen zusammengesetzten geistigen Vergleichungsgrunde, müssen diese alle berücksichtigt werden, da sonst ein fehlerhafter Sinn entstehen kann, wie wenn man in dem Verse, in welchem eine getäuschte Hoffnung beschrieben ist:

كَمَا أَبْرَقَتْ قَوْمًا عَطَاشًا عَمَامَةً فَلَمَّا رَأَوْهَا أَقْسَعَتْ وَتَجَلَّتْ

„Gleichwie eine Wolke verschmachtenden Menschen Blitze sandte, nach dem sie sie aber gesehen hatten, sich zerstreute und wegzog,“ nur dessen erste Hälfte betrachten wollte.

Der mehrfache, sowohl geistige als sinnliche und vermischte Vergleichungsgrund ist so häufig, dass die Erläuterung durch Beispiele unnöthig scheint.

3. Als Vergleichungsmittel dienen gewöhnlich die Worte كَمَا, مِثْلُ, كَأَنَّ, كَمَا, u. a., oder es tritt auch ein Verbum wie عَلِمَ und عَلِمْتُ زَيْدًا أَسَدًا. — Ehe wir

\*) Siehe die Uebersetzung von Hammer's S. 92.

beider begründet entweder durch die fünf Sinne aufzufassen, z. B. die Farbe, die äussere Form u. s. w., oder geistig ist, z. B. die Milde, der Zorn u. s. w.; ausserdem kann diese Eigenschaft in einem aus der Verbindung jeder von beiden mit einem andern Gegenstände entstehenden Begriffe liegen (إِضَافِيَّةٌ), z. B. wenn man einen Beweis mit der Sonne vergleicht, welche beide nur in soferne ähnlich sind, als die Sonne die Finsterniss, der Beweis aber den Zweifel vertreibt.

Er ist ferner entweder einfach (وَاحِدٌ), der als solcher auch zusammengesetzt (مُرَكَّبٌ) sein kann, oder vielfach (مُتَعَدِّدٌ), wo mehrere Beziehungen bei dem Vergleiche in Betracht kommen; sowohl der einfache als der zusammengesetzte Vergleichungsgrund kann entweder sinnlich oder geistig, und der letzte ausserdem vermischt sein (مُخْتَلَفٌ وَعَقْلِيٌّ وَحِسِّيٌّ). —

Beispiele des einfachen Vergleichungsgrundes brauchen nicht angeführt zu werden; als Beispiel eines sinnlichen zusammengesetzten, der aus mehreren einzelnen Beziehungen abstrahirt ist und nur zwei sinnliche Seiten hat, diene der Vers des Dichters Abu-l-Qais b. ul-Aslat:

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثُّرَيَّا كَمَا تَرَى كَعُنُقُودِ مَلَاحِيَةٍ حِينَ نَوْرًا

„Und da scheint nun am Morgen das Siebengestirn, wie du siehst, gleich weissen länglichen Trauben, wenn sie in Blüthe stehen.“

Als Beispiel eines ähnlichen, dessen Seiten selbst zusammengesetzt sind, der Vers des Beššârs:

كَأَنَّ مَنَارَ النَّعْمِ فَوْقَ رُؤُسِنَا وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبَهُ

„Der über unsere Häupter sich erhebende Staub mit unsern Schwertern darin gleicht der Nacht mit den dahinfahrenden Sternschnuppen.“

Eine besondere Schönheit enthält ein solcher zusammengesetzter sinnlicher Vergleichungsgrund, wenn er aus den verschiedenartigen einzelnen Momenten eines beweglichen oder ruhigen Zustandes entweder mit oder ohne Verbindung mit andern Eigenschaften der beiden verglichenen sinnlichen Gegenstände abstrahirt ist, z. B. im Verse des Ibn Mu'tazz:

wogegen zu dem Geistigen das zu rechnen ist, was aus den Schöpfungen der Phantasie besteht, die der Wirklichkeit nicht entsprechen, obgleich sie, wenn sie zu dieser gehörten, durch die Sinne aufgefasst würden: das sogenannte الوَهْمِيّ, z. B. im Verse des 'Imru-l-Qais:

أَيْقُنْتَنِي وَالْمُشْرِفِي مُضَاجِعِي وَمَسُونَهُ زَنْقُ كَأَيَابِ أَعْوَالِ

„Wird er mich todten, mich, dessen Lagergenossen das Muschraftische Schwert und gespitzte Pfeile, blau wie die Zähne der Gäl's, sind?“  
wie auch das, was eine innere Empfindung, z. B. Schmerz, Freude u. s. w. ausdrückt: das sogenannte الوجودَاتِيّ.

2. Der Vergleichungsgrund (وَجْهَ التَّشْبِيهِ) ist das Gemeinsame, worin die beiden Seiten entweder in der Wirklichkeit oder in der Phantasie vergleichbar sind. Als Beispiel eines in der Phantasie liegenden Vergleichungsgrundes (التَّخْيِيلِيّ) diene der Vers des Qâdi at-Tenûchi, in welchem eine finstere Nacht beschrieben wird:

وَكَأَنَّ التَّجُومَ بَيْنَ دُجَاهِ سُنَّ لَاحَ يَنْهِنُّ أَبْتِدَاعِ

„Und die Sterne in der Finsterniss der Nacht gleichen Traditionen vom Propheten, neben welchen eine irrthümliche Neuerung sich zeigt.“

Der Vergleichungsgrund hier, das Scheinen von etwas Funkelndem in der Finsterniss, existirt nämlich in der Wirklichkeit nicht bei der zweiten Seite des Gleichnisses, den Traditionen vom Propheten, sondern ist allein in der Einbildungskraft begründet, indem die Unwissenheit mit der Finsterniss, das Wissen mit dem Lichte verglichen wird, was aber so gewöhnlich ist, dass die Finsterniss und die Helle jenen beiden Begriffen als Eigenschaften zugeschrieben werden, wie in der Aussage des Propheten: „Ich bin mit der weissen Rechtgläubigkeit zu euch gekommen“, und wie wenn man sagt: „Ich sehe die Schwärze des Unglaubens auf der Stirn Jemandes.“ —

Der Vergleichungsgrund ist entweder in den beiden Seiten des Gleichnisses enthalten (عَبْرَ حَارِجِ), z. B. wenn man ein Kleid mit einem anderen hinsichtlich des Stoffes vergleicht, oder geht aus beiden wie eine Eigenschaft hervor (خَارِجِ), die in dem Wesen

## B.

Zweiter Theil der Rhetorik **عِلْمُ الْبَيَانِ** (Darstellungslehre).

Der zweite Theil der Rhetorik lehrt, wie derselbe Gedanke auf mehrere Weisen mit verschiedenen Graden von Deutlichkeit ausgedrückt werden kann, und enthält drei Abschnitte: 1. von dem Gleichnisse, 2. von der Metapher, 3. von der Metonymie, wovon wir hier eine kurze Darstellung geben werden.

§. 1. Von dem Gleichnisse (**التَّشْبِيهِ**).

Bei dem Gleichnisse sind vier Hauptpunkte zu betrachten: 1—2. die beiden Seiten des Gleichnisses (**طَرَفَا التَّشْبِيهِ**), 3. der Vergleichungsgrund (**وَجْهُ التَّشْبِيهِ**) und 4. das Vergleichungsmittel (**أَدَاةُ التَّشْبِيهِ**).

1. Die zwei Seiten des Gleichnisses (**الْمُشَبَّهُ بِهِ** und **الْمُشَبَّهُ**), das Vergleichene und das, womit verglichen wird, sind entweder alle beide sinnlich (**حِسِّيَّ**), z. B. bei dem Vergleiche der Rose mit der Wange, oder geistig (**عَقْلِيَّ**), z. B. wenn man die Wissenschaft mit dem Leben, oder vermischt (**مُخْتَلَفٍ**), z. B. wenn man den Tod mit dem reissenden wilden Thiere vergleicht. Unter dem Sinnlichen wird auch das verstanden, was zwar in der wirklichen Welt nicht vorkommt, dessen einzelne Bestandtheile aber dieser entlehnt sind: das sogenannte **الْجَمَالِيَّ**, z. B. in den beiden Versen:

|                                 |                                |
|---------------------------------|--------------------------------|
| وَكَأَنَّ مَحْمَرَّ السَّقِيْقِ | اِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ |
| أَعْلَامُ يَأْقُوْتِ نُسْرٍ     | عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبْرَجَدٍ  |

„ . . . Und die rothen Anemonen, wenn sie hinauf und herunterwiegen, scheinen Fahnen von Rubinen zu sein, die auf Lanzen von Chrysolith entfaltet sind,“

letzten zusammen **علم البيان** genannt; spätere Schriftsteller geben auch der ganzen Wissenschaft den Namen **علم البديع**

Der erste Theil (**علم المعاني**) behandelt die verschiedenen Kategorien und ihre Modalitäten, worunter die Ausdrucksweisen, deren man sich in der arabischen Sprache um einen bestimmten Sinn auf die angemessenste Weise darzustellen bedient, zu rechnen sind. Es gibt deren acht: 1. **أحوال الإسناد الخبري**, die verschiedenen Modalitäten der geraden Aussage; 2. **أحوال المسند إليه**, die verschiedenen Modalitäten des Subjectes; 3. **أحوال المسند** die des Prädicates; 4. **أحوال متعلقات المسند**, die der mit dem Prädicate verbundenen Wörter; 5. **التقصر**, die restringirende Ausdrucksweise; 6. **الإنشاء**, die uneigentliche Aussageform wie die des Wunsches, der Frage u. s. w.; 7. **الفصل والوصل**, die Trennung und Verbindung der Sätze; 8. **الإيجاز والإطناب والمساواة**, die abgekürzte, ausgedehnte und gewöhnliche Ausdrucksweise.

Da dieser Theil der Wissenschaft, wie wir gesehen haben, nach europäischer Auffassung und Behandlung dem syntactischen Theile der Grammatik und der formellen Logik ganz nahe liegt und mit diesen fast zusammenfällt, genügt es für unseren Zweck, hier seinen Inhalt kurz angegeben zu haben, um dem zweiten Theile **علم البيان** (Darstellungslehre) eine ausführlichere Behandlung widmen zu können.

---

Der Begriff **البلّاعه** enthält also die beiden nothwendigen Grundbestimmungen, die Deutlichkeit und die der Sachlage entsprechende Angemessenheit (**مُطَابَقَةُ الْحَالِ** und **الْفَصَاحَةُ**), und seine Aufgabe als Wissenschaft ist sowohl die verbale und logische Correctheit der Darstellung zu beobachten, als unter mehreren verschiedenen Darstellungsformen die deutlichste und schönste zu erwählen. In dieser ihrer zweifachen Aufgabe stützt sich diese Wissenschaft also zum Theil auf die nahe verwandten: nämlich die Lexicographie (**اللُّغَةُ**), z. B. um die Seltenheit des Ausdruckes, auf die Formenlehre **التَّصْرِيفُ**, z. B. um die gegen die Analogie gebildeten Formen zu vermeiden und die Syntax (**النَّحْوُ**), z. B. um der verworrenen Construction und der hierdurch entstehenden Undeutlichkeit zu entgehen; die zu berücksichtigende Uebereinstimmung mit dem Erfordernisse der jedesmaligen Sachlage (**مُقْتَضَى الْحَالِ**) lässt aber noch die Forderung übrig, die logische Correctheit und Angemessenheit des Ausdruckes zu beobachten, die im ersten Theile der Rhetorik **عِلْمُ الْمَعَانِي** (Begriffslehre) gelehrt wird; der zweite Theil, worin hauptsächlich die Forderungen der zweiten Grundbestimmung **الْفَصَاحَةُ** befriedigt werden, lehrt uns dann jede Undeutlichkeit des Sinnes im wörtlichen Ausdrucke zu entfernen und unter mehreren verschiedenen Darstellungsformen die schönste und deutlichste zu erwählen, und wird **عِلْمُ الْبَيَانِ** (Darstellungslehre) genannt.

Die Rede kann noch auf mehrfache Weise eine zufällige Verschönerung empfangen; die Darstellung hiervon wird in dem dritten Theile der Rhetorik **عِلْمُ الدِّيَعِ** (Verschönerungslehre) gegeben.

Viele bezeichnen die ganze Wissenschaft mit dem Namen **عِلْمُ الْبَيَانِ**; nach andern wird der erste Theil **عِلْمُ الْمَعَانِي**, die zwei

وما مثله في الناس إلا مملكا أبواته حتى أبوه يُقاربه

„..... Es gibt unter den Menschen keinen ihm ähnlichen, keinen Lebenden, der ihm nahe kommt, denjenigen ausgenommen, dem das Königthum gegeben, dessen Grossvater von mütterlicher Seite sein Vater ist“ (nämlich sein Schwestersonn Hisâm b. Ábd-ul-Melik),

oder wegen einer zu fern liegenden Beziehung des wörtlichen Ausdruckes zu der wahren Bedeutung vorkommt, wie im Verse des Ábbás ben-ul-Ahnaf:

سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ مِنْكُمْ لِتَقْرَبُوا      وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ لِتَجْعُدَا

„Ich werde die Entfernung der Wohnung von euch wünschen, damit ihr nahe seid; meine Augen träufeln von Thränen, damit sie wieder getrocknet werden.“

Der Dichter sagt nämlich ironisch, dass, weil er von der Laune des Schicksals heimgesucht worden ist, er einmal das seinem innersten Wunsche Entgegengesetzte vom Schicksale sich erbitten will, in der Hoffnung, dass dieser ihm dann gewährt werde; er wünscht desswegen die Entfernung von der Geliebten, damit ihre Nähe ihm gegönnt werde; seine Augen strömen von Thränen über, damit sie durch die Anschauung der Geliebten wiederum ergötzt werden. Der Ausdruck „damit sie wieder getrocknet werden“ ist aber von dem gemeinten Begriffe der Wonne zu entfernt und desswegen als undeutlich zu verwerfen.

Bei der Anwendung des Begriffes *البلاغة* auf den ganzen Satz ist ausser der *فصاحة* zugleich die Angemessenheit zu berücksichtigen, womit die Form des Gedankens dem Erfordernisse der jedesmaligen Sachlage entspricht (*مقتضى الحال*), z. B. dass man zur Widerlegung eine Bekräftigung im Satze anwendet, dass man das Subject bald bestimmt bald unbestimmt gebraucht, dem Prädicate bald voransetzt, bald nachsetzt u. s. w.

Von der redenden Person können beide Begriffe *الفصح* und *البلغ* angewandt werden, und drücken dann die erwähnte bezügliche Fähigkeit aus.

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرَاتٌ إِلَى الْعُلَى

„seine, d. i. des Haares Locken sind in die Höhe hinaufgezogen;“

2. wenn es kein fremdes und seltenes Wort ist, wie das Wort مُسْرَجًا in dem Verse des Rubah-Ibn-ul-Aggag:

وَمَقْلَةٌ وَحَاجِبًا مَرْجَبًا وَفَاحِيًا وَمَرْسِنًا مُسْرَجًا

„. . . . ein Auge mit einer lang hingezogenen Augenbraune, ein koh-  
lenschwarzes Haar, und eine dem Schwerte gleiche Nase . . . .“

indem dieses Wort entweder von dem Ausdrucke السَّيْفِ السَّرْمِيحِيِّ, ein Schwert nach einem berühmten Schwertfeger سُرْمِيحٍ benannt, oder von dem Worte السَّرَاحِ Lampe, in der Bedeutung strahlend wie das Licht einer Lampe, herkommen kann; und

3. seine Form der gewöhnlichen Analogie nicht widerspricht, wie die Form الْأَجَلُّ statt الْأَجَلُّ in dem Halbverse des Abu-l-Naǧm:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ

Ein ganzer Satz wird فَصِيحٌ benannt,

- a) wenn ausser der erwähnten Berücksichtigung seiner einzelnen Theile weder eine verwerfliche Construction z. B. ضَرَبَ غَلَامَةٌ زَيْدًا, wo das Pronomen dem Worte, worauf es sich bezieht, vorangestellt wird,
- b) noch eine lästige Zusammenhäufung gleichlautender Wörter, wie in dem Verse:

وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفْرٍ وَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرٌ

„Harbs Grab ist an einem öden Orte; es ist kein Grab in der Nähe des Grabes Harbs“.

- c) noch eine Undeutlichkeit des Sinnes entweder wegen einer verworrenen Umstellung der einzelnen Wörter, wie in dem Verse des Farazdaq, wo er den Oheim des Hisâm b. Âbd-ul-Melik, Ibrâhîm b. Hisâm lobt:

## A.

## Begriff der Rhetorik und ihre Eintheilung.

Damit uns die Aufgabe der Wissenschaft bei den Arabern, der wir den Namen der Rhetorik gegeben haben, klar werde, ist zuerst nöthig, die Begriffe der beiden Wörter **الفصاحة** und **البلاغة**, mit ihrem Unterschiede auseinander zu setzen. Das erste **الفصاحة**, bedeutet nach seiner Ableitung von **فَصَحَّ** das deutliche Darstellen, das zweite **البلاغة** von **بَلَغَ** das Erreichen des Endzweckes; es ergibt sich also schon aus diesen ursprünglichen Bedeutungen, dass man bei jenem Ausdrücke, von dem ganzen Satze oder den einzelnen Wörtern angewandt, diese nur an und für sich betrachtet, wie weit in dieser Beziehung jeder Anstoss vermieden sei oder nicht; bei diesem dagegen zugleich darauf Rücksicht nimmt, wie weit der ganze Satz und die einzelnen Ausdrücke den jedesmal auszudrückenden Gedanken auf die den verschiedenen Verhältnissen, worunter er vorkommen kann, angemessenste Weise wiedergeben. Ein Satz oder ein einzelner Ausdruck kann deswegen **فَصِيحٌ**, ohne zugleich **بَالِيغٌ** zu sein, genannt werden. Zur näheren Erläuterung mögen die einzelnen Fälle, die man bei der Anwendung des Begriffes **الفصاحة** sowohl auf die einzelnen Wörter als auf den ganzen Satz berücksichtigt, hier angeführt werden.

Ein einzelnes Wort wird **فَصِيحٌ** genannt,

1. wenn es keine schwierige Aussprache hat, wie das Wort **مُسْتَسْرِرَاتٌ** in der Moáll. des Imru-l-Qais v. 34.



قَالُوا طَوِيلٌ تَجَادِ السَّيْفِ قُلْتُ وَكَمْ لِنَارِهِ أَلْسُنٌ تَكْنِي عَنِ الْكَرَمِ

Da die Erläuterung aller dieser Tropen später folgen wird, setzen wir die nähere Erklärung der angeführten Verse für die bezüglichen Stellen aus; man sieht schon, dass in jedem Verse auf erkünstelte Weise ein Wort, das zugleich den Namen der Redefigur bezeichnet, enthalten ist. Die Gedichte seiner drei nächsten erwähnten Vorgänger haben denselben Inhalt, und sind in demselben Versmasse und Reime abgefasst. —

Von europäischen Gelehrten ist dieses Feld der Wissenschaft weniger, als man nach dem sonstigen Standpuncte der arabischen Philologie im Abendlande erwarten dürfte, bearbeitet worden. Nur im Allgemeinen beschäftigt sich mit der vorderasiatischen Tropenlehre Jones in seinen Poes. asiat. Comment., Lips. 1777, p. 106 — 181, und mit der Natur und den Quellen der arabischen poetischen Bilder Wenrich in seiner Commentatio de Poes. hebr. atque arab. origine etc. Lips. 1843, p. 153 — 213. Als ein sehr brauchbares Werk, das zwar zunächst die persische Literatur behandelt, öfter aber im letzten Theile dieser Arbeit zur Vergleichung gezogen werden wird, nennen wir „Dissertations on the Rhetoric, Prosody and Rhyme of the Persians by Francis Gladwin. Calcutta 1801.

Endlich hat hier in Europa der berühmte französische Gelehrte Prof. Garcin de Tassy durch fünf Auszüge im Journal Asiatique, für die Jahre 1844, 45, 46, 47, T. IV, VI, VIII, IX, worin das persische Werk حدائق اللآغة zu Grunde gelegt ist, das erste vollständige Licht über diese Wissenschaft verbreitet. Da in dieser Arbeit die Beispiele öfters aus der arabischen Sprache entlehnt sind, ist es uns angenehm gewesen, diese mit den in unseren Quellen citirten vergleichen zu können; in der persischen Behandlung scheint jedoch die strenge systematische Form, die in der arabischen vorherrscht, aufgegeben zu sein.

---

wo eine grosse Menge derartiger Gedichte angeführt ist. Von solchen sei es uns zuletzt, um dem Leser eine deutlichere Vorstellung von ihrer Beschaffenheit beizubringen, beispielweise ein auf der königl. Bibliothek sich befindendes Werk ganz kurz näher zu erwähnen erlaubt, nämlich das von H. Ch. T. II, p. 34 sehr rühmlich erwähnte Gedicht: **بَدِيعَةُ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى الْمَرْوِفِ بِأَبْنِ حُجَّةِ الْحَمَوِيِّ** († 837 = 1433 n. C., siehe Cat. cod. Arab. biblioth. Haun. Nr. CCIV—CCV). Der Verfasser hat in einem Lobgedichte über den Propheten, nach dem Muster des berühmten Gedichtes **الْبُرْدَةُ** von Bûstri und in demselben Versmasse **بسيط** verfasst, die Namen 140 verschiedener Tropen und Redefiguren den einzelnen Versen, 142 an der Zahl, einverleibt, oder sie wenigstens angedeutet, und dieses Gedicht dann selbst durch einen mit einer Menge Citaten aus den verschiedenartigsten arabischen Dichtern versehenen Commentar erläutert. Dieser, worin er zugleich ähnliche Werke seiner drei nächsten Vorgänger **عِرَّ الدِّينِ الْمُتَوَصِّلِي** (s. H. Ch. T. II, p. 33), **صَفِيَّ الدِّينِ الْحَلْتِي** und **شَهْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِي** (s. H. Ch. T. II, p. 36) einer Kritik unterwirft, ist unter dem Namen **أبي بكر** bekannt; der Text des Gedichtes ist der Calcuttaer Ausgabe von Mutanabbi 1230 d. H. am Ende angehängt. Um eine Probe dieser Art Künstelei zu geben, theilen wir hier die Verse von 63 bis 65 mit, wo die drei verschiedenen Arten der Hyperbel: die gewöhnliche, **المبالغة**, und die **الغلو** und **الاغراق** genannten, angedeutet sind.

بَالِغٌ وَقَدْ كَمَّ جَلَا بِأَثُورِ لَيْلٍ وَغَيٍّ      وَالشُّهْبُ قَدْ رَمِدَتْ مِنْ غَيْرِ الدُّهْمِ  
لَوْ نَشَاءُ إِغْرَاقَ مَنْ نَأَوَاهُ مَدَّ لَهُ      فِي الْبَرِّ جَمْرًا بِمَوْجٍ فِيهِ مُلْتَطِمِ  
بِلا عُلُوٍّ إِلَى السَّبْعِ الطَّبَاقِ سَرَى      وَعَادَ وَاللَّيْلُ لَمْ يُجْفَدِ بِصُبْحِهِ

Als Beispiel der Figur **التقسيم** geben wir noch den 73<sup>ten</sup> Vers:

جَمْعُ الْأَعَادِي بِتَقْسِيمِ يُفَرِّقُهُ      فَالْحَى لِلْأَسْرِ وَالْأَمْوَاتِ لِلضَّرَمِ

ebenso den 77<sup>ten</sup>, in dem die Metonymie (**الكتابة**) enthalten ist:

لَحَصْتُ فِيهَا مَا حَوَى التَّلْخِصُ مَعَ      ضَمَّ زِيَادَاتٍ كَأَمْثَالِ أَلْمَحِّ  
 مَا يَنْ إِصْلَاحِ لِيَا يَنْتَقِدُ      وَذَكَرَ أَشْيَاءَ لَهَا تُعْتَمَدُ  
 وَضَمَّ مَا فَرَّقَهُ لِمُشَبِّه      وَاللَّهُ رَبِّي أَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ  
 وَأَنْ يَرْزُقَنِي عَلَيَّ وَيُعْرِضَا      عَن سُوِّهِ وَأَنْ يُنِيلَنَا الرَّضَى

Wir hoffen im Folgenden zureichende Proben vorzulegen, um den Leser mit dem Werthe dieses Lehrgedichtes bekannt zu machen.

Als eine dem Qazwini gleichzeitige und bedeutende Autorität wird im Commentare dieser Arbeit öfters شرف الدين حنين erwähnt, der ein rhetorisches Werk unter dem Namen البيان والمعاني geschrieben hat.

Mit den Werken des Qazwini und Taftazani scheint die systematische Darstellung der Rhetorik ihre höchste Entwicklung erreicht zu haben, indem wir in der späteren Literatur kein namhaftes originales Werk dieser Art treffen; der letzte Theil dieser Wissenschaft علم البديع (die Tropik) wurde dagegen von nun an zu anthologischem oder anderem Zwecke sehr eifrig betrieben, und es entstand eine eigene Art von Poesie, بديعية genannt, die, ohne irgend eine theoretische Darstellung zu geben, die einzelnen Verse eines Gedichtes mit einer oft erkünstelten Erfindsamkeit als Beispiele der verschiedenen Tropen und Redefiguren aufstellte. Diese Richtung erwähnt Hagi Chalfa T. II, p. 32 unter dem Artikel علم البديع mit den Worten:

وهذا الفن ذكره أهل البيان في آخر علم البيان الآات المتأخرين زادوا  
 عليها شيئاً كثيراً ونظموا فيها قصائد وألفوا كتباً الخ<sup>1</sup>

<sup>1</sup>) Diese in den späteren Zeiten erkünstelte Behandlung des dritten Theiles der Rhetorik علم البديع wird in der schon angeführten Abhandlung des Professors Kazim Beg mit den Worten a. a. O. erwähnt:

وازه فن مذکور الفوق آنچه اهل عرب و فارس و ترک در نوستجات  
 ابران بیسنرماعات کرده اند و علی الخصوص حالا میکنند فن نالت  
 است یعنی فن علم البديع

مَعَاهِدُ († 963 = 1555 n. C.) unter dem Titel: **مَعَاهِدُ** الرَّحِيمِ ابْنِ الْعَتَاسِي، dessen erste Hälfte, welche die in den beiden ersten Theilen der Rhetorik **عِلْمُ الْبَيَانِ** und **عِلْمُ الْمَعَانِي** vorkommenden Verse behandelt, auf unserer Bibliothek vorhanden ist. (Siehe Cat. Nr. CCII.)

Eine ähnliche Arbeit unter dem Titel **شرح آيات التلخيص والمختصر** von Ōsâm ed-din Muṣṭafâ ist in Constantinopel 1259 = 1843 gedruckt.

Der Text des Qazwîni ist mehrmals zu einem Lehrgedichte umgearbeitet worden, und eine solche Bearbeitung besitzen wir (Cat. Nr. CCIII) in dem Werke **عُقُودُ الْمَجَانِ فِي عِلْمِ الْمَعَانِي** جلال آلدين عبد الرحمن رَجَزَ verfasst von ابن ابى بكر السيوطى († 911 = 1505), dessen sehr zusammengedrängte und mitunter unverständliche Sprache durch einen mit dem Texte zusammengeflochtenen trefflichen Commentar des **أَبْنِ مُرْشِدِ الْحَنْفِيِّ** († 1037 = 1627<sup>4)</sup> erläutert wird. Der Verfasser schrieb schon selbst einen Commentar zu diesem Lehrgedichte, den wir nicht näher kennen; fälschlich behauptet aber Hagi Chalfa, T. II, p. 413, dass der Commentar, nicht das Gedicht selbst, den Namen **عُقُودُ الْمَجَانِ** geführt habe. Es enthält nach H. Ch. T. IV, p. 237, 1000 Verse, und fängt mit folgender Einleitung an:

قال الفقيرُ عبدُ الرَّحْمَنِ      ألْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَيَانِ  
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ      عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْأَنَامِ  
وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ مِثْلُ الْمَجَانِ      صَوَّغْتُهَا عِلْمَ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ

<sup>4)</sup> Dieser Schriftsteller **عبد الرحمن ابن عيسى بن مرشد الحنفى** scheint ein durch vielfache Gelehrsamkeit ausgezeichneter Mann gewesen zu sein; von seinen Werken werden besonders ein Commentar über eine metrische Arbeit **شرح على الكافى فى العروض والفوائى** und ein astronomisches Werk **براعة الأشتلال** erwähnt, über welches letzte vergl. Hagi Chalfa, T. II, p. 42.

Einen Commentar der in dem تلخیص المفتاح angeführten Verse  
 عبد mit einer kurzen Lebensbeschreibung ihrer Dichter schrieb

الأفاضل والفحول وأكب على درسه وحفظه أولو المعقول والمنقول  
 قصار كأصله محط رحال تحريات الرجال ومهبط أنوار الأفكار ومزدهم  
 آراء البال فكتبوا له شروحا منها الخ

\*) Ueber den Werth der beiden Commentare المطول und المختصر sagt  
 Hagi Chalfa T. II, p. 404 :

وهما أشهر شروحه وأكثرها تدأولا لما فيها من حسن السبك ولطف التعبير  
 فإنيها تحرير أي تحرير، wo auch die vielen Verfasser der Randglossen  
 angeführt sind. Den allgemeinen Gebrauch dieser beiden Werke  
 im Oriente bezeugt Professor Kazim-Beg in seiner kleinen literatur-  
 historischen Abhandlung : التحقفة الحقيرة في علم الأدب عند أهل العرب :

in der persischen Sprache geschrieben Qazan 1249=1833, pag. 63 :

اول کسی که در میان مصنفان علم الیسان شهرت تام پیدا نمود ابو یعقوب  
 یوسف السکاکی می بود که در مایه رابعه به تصنیف کتاب مفتاح العلوم  
 اشهار یافت که از تصنیفات ان جناب و غیر مصنفین عده الاسلام محمد بن  
 عبد الرحمن القزوینی أخذ و در مائه سادسه به تالیف تلخیص المفتاح اشتغال  
 نمود و مقارن نصف مائه نامنه جناب قدوت المتاخرین مسعود بن عمر  
 الفتازانی المشهور بعلامة الفتازانی باین تلخیص شرحی طویل نوشت مستوی  
 به مطول که در هرات با تمام رسانیده و بعد از ان هان را بالتباس بعضی از  
 فضلا و محصلین مختصر کردند بنام سلطان محمد جانی بك خان تمام کرد  
 که همه این تصنیفات تا امروز در مکتب خانه های تمامی اهل اسلام معروفست  
 و از تصنیفات غیر که امروز مشهورست حاشیه مطول از فاضل سنی سید  
 شریف الدین علی . . . . . و غیر از این ها نیز تصانیف و تالیف بسیاری  
 باسند که هر یکی از انها بموضعی مختص و دران بیشتر مستعمل و لیکن  
 تلخیص و مطول در هرجا مشهور و مستعمل اند

In der Angabe des Zeitalters Sekkâkis und Qazwînis hat der Verfasser,  
 wie man sieht, einen groben Anachronismus begangen.

allgemein anerkannter, vorzüglicher Werth gab bald Veranlassung zu einer Menge Bearbeitungen, Commentaren und Nachahmungen, deren wichtigste, sofern wir sie selbst benützt oder in unserem Quellengebiete gefunden haben, hier angegeben werden. (Vergl. die vollständige Aufzählung H. Ch. T. II, p. 403—413 <sup>1)</sup>).

Schon der Verfasser Qazwîni selbst schrieb einen erläuternden Commentar seines Werkes unter dem Titel: **الإيضاح في المعاني وآليان** der doch niemals die Berühmtheit der ursprünglichen Arbeit erreicht zu haben scheint (vergl. über diese Arbeit und deren Supercommentare Hagi Chalfa T. I, p. 509); etwas später, ungefähr im Jahre 748 = 1347 n. C., gab **سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى** († 792) einen mit dem Texte zusammengeflochtenen Commentar, unter dem Namen: **المطول** heraus, worin er zugleich einige frühere rhetorische Arbeiten, wie die des **عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني** († 474), bekannt unter dem Titel: **أسرار البلاغة**, und das Werk **دلائل الاعجاز**, auch zur Auszeichnung **الكتاب** genannt, desselben Verfassers, wie auch das **المثل السائر** von Ibn-ul-Afir gelegentlich einer Kritik unterworfen hat, bearbeitete und verkürzte diesen später, und gab ihn unter dem Namen **المختصر** im Jahre 756 wieder heraus. Dieser letzte hat fast dieselbe Berühmtheit wie der Originaltext des Qazwîni gewonnen, ist in Calcutta 1813 und in Constantinopel 1259 = 1843, wie auch der **المطول** 1260, gedruckt und wird noch in den Akademien des Orients benützt. (Vergl. Sprenger's Literaturbericht a. a. O.) Von beiden Werken **المطول** und **المختصر** besitzt unsere königl. Bibliothek vorzügliche Handschriften, die ausser einem auf der Leipziger Rathsbibliothek sich befindenden Codex, den Text des Qazwîni enthaltend (siehe Cat. Cod. sen. Lips. p. 347), dieser Darstellung hauptsächlich zum Grunde gelegt worden sind. (Siehe Cat. cod. Arab. bibl. Hauniens. Nr. CC. CCI<sup>2)</sup>).

<sup>1)</sup> Die Vorzüglichkeit dieses Werkes bezeugt Hagi Chalfa mit den Worten (T. II, p. 403):

ولما كان هذا المتن مما يتلقى بحسن التلقى والقبول أقبل عليه معتر

rechnet, und als solche bildet sie von den Theilen des encyklopädischen Werkes **مِفْتَاحُ الْعُلُومِ** von **أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسَ السَّكَاكِي** († 623 oder 626) den dritten (vergl. de Sacy Anth. Gramm. p. 305 <sup>1</sup>). Dieser dritte Theil ist es, den **جلال الدين محمد بن عد** († 793 = 1338 n. C.), bekannt unter dem Namen des Redners von Damasq (**خطيب دمشق**), einer kritischen Bearbeitung unterwarf, und unter dem Titel: **تَلْخِصُ الْمِفْتَاحِ** herausgab; ein Werk, das wegen seiner Klarheit und Präcision bald alle vorhergehenden ähnlichen Arbeiten verdrängte, und noch bis zum heutigen Tage in den Schulen des Orients vorgelesen wird. (Vergl. Zeitschrift d. D. M. G. 3. Band 1849. Literaturbericht aus Ostindien von Dr. Sprenger p. 345 <sup>2</sup>). Sein

<sup>1</sup>) Von früheren ohne Zweifel auf ähnliche Art abgefassten encyklopädischen Werken nennen wir hier, ohne sie jedoch genauer zu kennen, das **البيان والتبيين** des Abu-Otman b. Bahr-ul-Gâbit († 255), das **أدب الكاتب** des Ibn Qutaiba († 270), das **كتاب الكامل** des Mubarrad († 285), die alle drei als Hauptwerke der Philologie (**علم الادب**) betrachtet werden.

<sup>2</sup>) Ueber diese Arbeit sagt der Verfasser selbst in der Vorrede:

ولتا كان القسم الثالث من مِفْتَاحِ الْعُلُومِ الَّذِي صَنَّفَهُ الْفَاضِلُ الْعَلَّامَةُ أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسَ السَّكَاكِي أَعْظَمَ مَا صُنِّفَ فِيهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ نَفْعًا وَلَكِنْ كَانَ غَيْرَ مَصُونٍ عَنِ الْحَسْوِ وَالطَّوِيلِ وَالتَّعْقِيدِ قَابِلًا لِلْإِخْتِصَارِ مَفْتَقِرًا إِلَى الْإِيضَاحِ وَالتَّجْرِيدِ أَلْفَتْ مُخْتَصَرًا يَتَضَمَّنُ مَا فِيهِ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَيَشْتَمِلُ عَلَى مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْثَلِ وَالتَّوَاهِدِ وَلَمْ أَلْجَأْ فِي تَحْقِيقِهِ وَتَهْذِيبِهِ وَرَتْبِهِ تَرْتِيبًا أَقْرَبَ تَتَاوُلًا مِنْ تَرْتِيبِهِ وَلَمْ أَبَالِغْ فِي إِخْتِصَارِ لَفْظِهِ تَقْرِيْبًا لِعَطَائِهِ وَطَلَبًا لِتَسْهِيلِ فَهْمِهِ عَلَى طَالِبِيهِ وَأَصْفَتُ إِلَى ذَلِكَ فَوَائِدَ عَثَرْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْقَوْمِ عَلَيْهَا وَزَوَائِدَ لَمْ أَظْفَرْ فِي كَلَامِ أَحَدٍ بِالتَّصْرِيحِ بِهَا وَلَا بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهَا وَسَيِّئْتُ تَلْخِصَ الْمِفْتَاحِ وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ كَمَا نَفَعَنِي بِأَصْلِهِ

unter dem Namen: **كتابُ البديع** im Jahre 274 herausgab, von Hagi Chalfa erwähnt. Er sammelte, wird hier berichtet, 17 Kategorien, die nachher von mehreren andern vermehrt wurden, unter welchen wir hier namentlich folgende, die wir in unseren Quellen erwähnt gefunden haben, hervorheben:

Sein Zeitgenosse **قُدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ** sammelte 20 solche, wozu, da sieben in den beiden Werken dieselben waren, die Anzahl bis auf 30 hinaufstieg; das Werk dieses letzten ist unter dem Namen: **تَعْدُ قُدَامَةَ** bekannt.

**أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ رَشِيْقٍ الْقَيْرَوَانِيَّ** (†463) schrieb ein ähnliches Werk **العُدَّة** genannt (vergl. Anth. grammat. p. 442), das mehreren folgenden als Muster diente.

Allmählig erweiterte sich diese Literatur zu einer bestimmten Art von Wissenschaft, wurde als ein für die arabische Philologie nothwendiges Fach angesehen und den später entstandenen systematisch-theoretischen Darstellungen der Rhetorik **عِلْمُ الْبَلَاغَةِ**, die in die beiden Theile **عِلْمُ الْمَعَانِي** und **عِلْمُ الْبَيَانِ** (siehe die folgende Einleitung) zerfällt, angehängt. Um welche Zeit eine solche theoretische Darstellung zuerst entstanden sei, diess genau zu erörtern, dazu fehlen uns im Augenblicke die nothwendigen Quellen; sehen wir aber von dem grammatisch-syntactischen Inhalte des ersten Theiles (**عِلْمُ الْمَعَانِي**) ab, so ist die am meisten durch die Natur der Sache begründete Annahme, dass sie vom Anfange nur eine Art Tropik gewesen sei und aus dieser sich entwickelt habe, später aber, nach Aufnahme des grammatisch-syntactischen Stoffes, das, was sich nicht in die systematische Form hineinbringen liess, ausgesondert und der besonderen Tropik (**عِلْمُ الْبَدِيْعِ**) überlassen worden sei, die endlich als ein nothwendiger Anhang zu dieser Wissenschaft betrachtet wurde. Die Rhetorik reihte sich also nun den philologischen Disciplinen **عِلْمُ الْأَدَبِ** an, worunter man die Lexicographik (**عِلْمُ اللَّغَةِ**), die Formlehre (**عِلْمُ الْعُرُوضِ**), die Syntax (**عِلْمُ النَّحْوِ**), die Metrik (**عِلْمُ التَّصْرِيفِ**)

der Grammatiker und Commentatoren zunächst dem Korane ihren Ursprung verdankt, liegen wiederum die ersten Keime der Rhetorik in dieser verborgen; sie ist aber als selbstständige Wissenschaft in einer weit späteren Periode hervorgegangen. Die arabische Literatur musste zuerst ihre Blüthe erreicht haben, ehe das Bedürfniss sich diese zu objectiviren und sie dadurch in dürftigeren Zeiten wieder ins Leben zu rufen sich geltend machte. Unter den vier ersten Chalifen, wie unter den Omajjaden war das wissenschaftliche Interesse grösstentheils durch die Eroberungslust verdrängt; erst unter den Abbasiden bis zum Untergange des Califates erreichte die arabische Literatur, sowohl die prosaische als die poetische, den höchsten Grad ihrer Ausbildung und stellte in den meisten Zweigen der Wissenschaft abgerundetes Ganze dar. Nach dieser Zeit zeigte sich mit dem Verfall des muhammedanischen Staates und seiner innern Zerstückelung ein Bestreben der noch übrig gebliebenen edelsten Kräfte der Nation, die verschwundene geistige Höhe sich zu vergegenwärtigen und den erworbenen Schatz der Literatur durch eine leichte Darstellungsweise zum Gemeingute für künftige Geschlechter zu machen.

Die zahlreichen literaturhistorischen Arbeiten, wovon wir z. B. in der des Ibn-Challiqân aus dem Jahre 654 ein unschätzbares Beispiel haben, wie auch die verschiedenen Anthologien gehören dieser Richtung zu; denselben Ursachen verdankt endlich auch die ganze rhetorische Literatur von dem Augenblicke, wo sie als selbstständige Wissenschaft auftritt, ihr Dasein. Die ersten Keime dieser Wissenschaft sind, wie oben angeführt, in den Commentaren des Korans und der Dichter zu suchen, indem hierin, um den Geschmack der Späteren zu läutern, die einzelnen Schönheiten der bezüglichen Stellen hervorgehoben wurden; diese wurden nachher unter gewisse allgemeine Gesichtspuncte oder Kategorien gebracht, welche dann mit Beispielen aus den Dichtern und dem Korane versehen herausgegeben wurden, indem eine solche Darstellung den Namen علم الأديب erhielt. Der geistreiche und gelehrte Sohn des 13<sup>ten</sup> abbasidischen Chalifen Mu'tazz, der auch als Dichter sich einen Namen erworben hat, Abu-l-Ábbás Ábdallah ben-al-Mu'tazz, getödtet als Urheber eines Aufruhrs unter dem 18<sup>ten</sup> Chalifen Moqtadirbillah 296 d. H., wird als der Erste, der eine solche Sammlung

Strebens der Araber im Anfange der Islams bezeichnet Hagi Chalfa (T. I, p. 78) treffend mit dem Urtheile:

وكانت العرب في صدر الإسلام لا تعتني بشئ من العلوم إلا بلغتها ومعرفة أحكام شريعتها وصناعة الطب فإنها كانت موجودة عند أفراد منهم لحاجة الناس طرأ إليها

„Die Araber kümmerten sich im Anfange des Islams um nichts anderes von den Wissenschaften als ihre Sprache, ihre Gesetzstudien und die Arzneikunst, welche letztere bei Einzelnen gefunden wurde, da die Menschen sämmtlich ihrer bedürfen“.

Die äussere Veranlassung des Uebergewichts der grammatischen Studien gab ohne Zweifel der Koran, indem jeder Vers desselben als ein von Gott geoffenbartes Wunder und mit unübertrefflicher Schönheit begabt angesehen wurde (vergl. Stellen im Koran wie Sur. 2, V. 21, Sur. 17, V. 20), und zur Fernhaltung jedes Schwankens in den Lesearten wurde nun Alles aufgeboten, um die Sprache durch eine bestimmte Formlehre und Syntax festzustellen. Als Grund, warum z. B. Abu-l-Aswad eine Formlehre herauszugeben sich entschloss, wird in Uebereinstimmung hiermit angegeben, dass er vom Zorne ergriffen war, da er einen Koranleser in der Stelle S. 9, V. 3, *رسوله* *أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ* الخ mit Kesra, wodurch der Sinn entstellt wird, aussprechen hörte<sup>1)</sup>.

Allmählig sehen wir eine übergrosse Fülle von Grammatikern und Commentatoren sich erheben, die in ihren sprachlichen Untersuchungen den Koran stets als die höchste Richtschnur betrachten; sie mögen nun entweder die als heilig angesehene Koransprache durch die vorhergehende Literatur erläutern, oder die Sprache der spätern Dichter in Uebereinstimmung mit jener idealen Muttersprache zu bringen suchen. Wie weit dieser heilige Wahn der freien und natürlichen Entwicklung der arabischen Sprache hindernd in den Weg getreten ist, gehört nicht hieher zu untersuchen; jedenfalls finden wir hierin den Hauptgrund, warum weder Jahrhunderte noch locale Verschiedenheiten etwas Bedeutendes auf die in dem ersten Jahrhunderte nach Muhammed einmal festgesetzte Sprache eingewirkt haben. Wie die ganze Literatur

<sup>1)</sup> S. Dehltzsch, Jesurun, p. 244—245.

**D**ass die arabische Sprache schon lange vor Muhammed einen hohen Grad von Ausbildung erreicht hatte, beweisen die zahlreichen dem Propheten gleichzeitigen oder kurz vor- und nachher lebenden Dichter, wie die Verfasser der sieben Moállagas, Nâbigâ-Dubjâni, al-Āsâ u. a., deren Werke in einer schon fertigen und fast vollendeten Form uns vorliegen; von schriftlichen Denkmälern der allmählichen Entwicklung der arabischen Sprache besitzen wir bis jetzt fast gar keine oder wenigstens nur sehr dürftige Spuren. Diese im Verhältnisse zu dem Standpuncte der übrigen Cultur so frühe Ausbildung der Sprache liegt in der geistigen Natur der Araber tief begründet, wesswegen bei ihnen diese als der erste Gegenstand der wissenschaftlichen Studien in einem weit höheren Grade als bei anderen Nationen hervortritt, und die Bestrebung, sie rein von allen fremden Einmischungen zu halten, von Alters her sich geltend machte. Zeugniß hiervon geben die vielen sprichwörtlichen Ausdrücke von Personen, denen die Sage eine seltene Gewalt über die Sprache zugeschrieben hat, wie in den dem Propheten nächsten Zeiten فس بن ساعدة (Meid. T. I, 189 und Hariri p. 276), سمان وائل (siehe Meidani T. I, 450 und Hariri p. 42), später عبد الحميد († 132, Hariri p. 452); so finden wir, dass schon der Nefte des Propheten Āli-ben-Abi Tâlib als der erste Begründer der grammatischen Wissenschaft und als Gewährsmann des ältesten arabischen Grammatikers Abu-l-Aswad († 96 d. H. vergl. Ibn-Challiḡân par Slane p. 338) betrachtet wird, wie auch, dass in dem nächsten Jahrhunderte nach Muhammed die Metrik als Wissenschaft durch al-Chalīl b. Ahmed († 170 oder 175 d. H.) dargestellt wurde. Die ganze Richtung des wissenschaftlichen



# **Einleitende Betrachtung**

**über**

**die Entstehung der Rhetorik bei den Arabern**

**und**

**die wichtigsten vorhandenen Quellen dieser Wissenschaft.**

einiger literaturgeschichtlicher Fragen  
durch die Vermittlung des Herrn Prof. Friesen  
bekannte Gelehrsamkeit in Anspruch genommen  
Indurch meine hochachtungsvolle Verbindlichkeit  
föhle ich mich endlich noch gedrungen, sowohl dem  
Herrn Regierungsrathe Auer, Director der k. k. Hof- und  
Staatsdruckerei in Wien, für die vielfachen mir gegebenen  
Beweise von thatkräftigem Wohlwollen, als dem Herrn  
Conferenzrath und Oberbibliothekar Werlauff und den  
übrigen Beamten der königlichen Bibliothek in Kopenhager  
für den mir fortwährend gestatteten freien Gebrauch der  
unter ihres Obhut stehenden literarischen Sammlungen  
hierdurch meinen verbindlichen Dank zu sagen.

Geschrieben in Helsingör am 27. August 1853.

A. F. Mehren.

# **Einleitende Betrachtung**

**über**

**die Entstehung der Rhetorik bei den Arabern**

**und**

**die wichtigsten vorhandenen Quellen dieser Wissenschaft.**

## VIII

einiger literaturgeschichtlicher Fragen, bei denen ich durch die Vermittelung des Herrn Prof. Fleischer seine bekannte Gelehrsamkeit in Anspruch genommen hatte, hierdurch meine hochachtungsvolle Verbindlichkeit auszudrücken; fühle ich mich endlich noch gedrungen, sowohl dem Herrn Regierungsrathe Auer, Director der k. k. Hof- und Staatsdruckerei in Wien, für die vielfachen mir gegebenen Beweise von thatkräftigem Wohlwollen, als dem Herrn Conferenzrathe und Oberbibliothekar Werlauff und den übrigen Beamten der königlichen Bibliothek in Kopenhagen für den mir fortwährend gestatteten freien Gebrauch der unter ihrer Obhut stehenden wissenschaftlichen Schätze hierdurch meinen verbindlichsten Dank auszusprechen.

Geschrieben in Helsingör am 27. August 1853.

A. F. Mehren.

k. k. Hof- und Staatsdruckerei unter den liberalsten Bedingungen gestattet, und so wurde auch mir durch ein das vorliegende Werk zur Drucklegung empfehlendes Schreiben des Vorstandes der Gesellschaft jene Vergünstigung zu Theil. Die durch Entfernung des Druckortes für die Correctur entstandenen Schwierigkeiten sind, besonders durch die aufopfernde Güte des Herrn Prof. Fleischer im Ganzen, wie ich hoffe, auf befriedigende Weise überwunden worden. Der hochgeschätzte Mann, der mir in der Wissenschaft wie im Leben als gleich treffliches Muster vorleuchtet, hat, nachdem Herr Dr. Behrnauer, Amanuensis an der k. k. Hofbibliothek in Wien, die erste Correctur gelesen hatte, durchgängig die zweite besorgt und dabei, namentlich in der Wiedergabe von Versen, hier und da den Ausdruck selbst verbessert. Denn wenn auch ebensowohl der besondere Gang meines Lebens als die allgemeine Bedeutung der deutschen Sprache mir es zum Bedürfnisse macht, dieselbe meiner Muttersprache gleich zu halten, so entgeht doch dem Gefühle des nicht Eingebornen leicht die oder jene feinere Forderung des Sprachgebrauches. — Von dem, was ich selbst bei der Druckrevision übersehen habe, ist das Bedeutendere aufgeführt in den angehängten Berichtigungen, die ich vor dem Gebrauche des Buches gehörigen Ortes einzutragen bitte. Kleinere Ungenauigkeiten, wie Verschiebungen der Vocale u. dgl., werden keinen Kundigen stören.

Indem ich die Gelegenheit ergreife, dem Herrn Prof. Flügel für die bereitwillige und sorgfältige Beantwortung

## VI

den Figuren *ردّ العجز على الصدر النوربه* u. a., darauf hingewiesen. Wenn indessen diejenigen Erklärer der heiligen Schrift, welche dieselbe, wenigstens hinsichtlich der Form, als nicht wesentlich von dem Schriftthume der übrigen semitischen Völker verschieden betrachten, dieses Buch auch ohne beständig ausdrückliche Wechselbeziehung für ihre Zwecke brauchbar fänden, so würde dies — fast möchte ich sagen — die für mich werthvollste Belohnung meiner Arbeit sein.

Schliesslich erfülle ich mit wahrer Freude eine mir obliegende Pflicht, indem ich denjenigen Männern, welche die Herausgabe dieses Werkes auf verschiedene Weise erleichtert und gefördert haben, hiermit öffentlich meinen ergebensten und innigsten Dank darbringe. Dass ich überhaupt schon seit einigen Jahren die zu diesen Studien nöthige Musse gewonnen habe, schulde ich hauptsächlich der durch allseitiges Interesse für die Wissenschaft erhöhten Humanität des früheren Cultusministers und jetzigen Professors *Madvig*. Durch seine Vermittlung erhielt ich bei meiner Rückkehr in das Vaterland im Jahre 1849 zuerst eine zweijährige Unterstützung, die mir, neben der Haltung von Vorlesungen an der Universität, die Vorbereitung dieser Arbeit zum Drucke möglich machte; dann weiter im Jahre 1851 eine feste Anstellung als akademischer Lehrer. Inzwischen hatte die k. k. österreichische Regierung der deutschen morgenländischen Gesellschaft, deren Mitglied ich bin, den Druck der von der Gesellschaft verlegten, unterstützten oder empfohlenen Werke in der

didaktischen Poesie der späteren Araber darbieten, theils weil sie bisweilen zu dem Inhalte des Talchîş etwas hinzusetzen. Andere mir zu Gebote stehende Quellenwerke, wie das **تعدیم ابی بکر** Ibn-Hugga's und die **بدیعیة** Şafi-âd-dîn al-Hillî's, habe ich nur insofern benützt, als sie etwas Neues bieten, oder die vorgenannten Werke erläutern helfen. Den im Oriente gewöhnlich als den ersten Theil der Rhetorik betrachteten Abschnitt **علم المعانی** habe ich nur ganz kürzlich bei Gelegenheit der Eintheilung der Rhetorik berührt, um nicht durch Hereinziehung eines theilweise von andern Seiten her bekannten Stoffes den Umfang dieses Buches zu vergrössern und es dadurch zu vertheuern. Sollte jedoch der Absatz desselben die Herstellungskosten in nicht allzu ferner Zeit decken, so würde es mich freuen, wenn eine von Fachgenossen ausgehende Ermunterung mich hoffen liesse, auf eine ähnliche Bearbeitung jenes Theils der arabischen Rhetorik nicht vergeblich Zeit und Mühe zu verwenden. Einen literaturgeschichtlichen Anhang, der in der Kürze die nöthigste Auskunft über alle hier erwähnten Dichter und geschichtlichen Personen gibt, habe ich als ein zum bequemen Gebrauche des Buches unentbehrliches Hülfsmittel am Ende hinzugefügt. Da es nicht in dem Plane dieser Arbeit lag, Vergleichungspuncte zwischen der arabischen und hebräischen Poesie hervorzuheben, und übrigens die bekannten Werke von Lowth, Jones und Wenrich, diesen Gegenstand mehr oder minder ausführlich behandeln, so habe ich nur stellenweise, wo die Uebereinstimmung mir noch nicht beachtet zu sein schien, wie bei

#### IV

Hörer oder Leser wahren Genuss verschafft, während wir bei dem abendländischen Dichter eine andere Art von Schönheit suchen, und jene Ueberschwenglichkeit, wenn wir sie bei diesem antreffen, unnatürlich und daher verwerflich finden. Wir müssen also, um in dem Gleichnisse zu bleiben, für die Betrachtung orientalischer Dichterwerke die rechte Beleuchtung gewinnen; dies aber wird nur dadurch möglich, dass wir eine bedeutende Anzahl derselben aus verschiedenen Zeiten unter sich vergleichen, das Charakteristische eines jeden derselben ins Auge fassen, und uns so nach und nach ein Bewusstsein ihrer Gesamteigenthümlichkeit aneignen. Wenn wir nun auch Ausgaben mehrerer arabischer Hauptdichter, wie der berühmten Lyriker Ibn-al-Mu'tazz, Ábbâs b. al-Aḥnaf u. A., noch schmerzlich vermissen. so wird die Erreichung jenes Zweckes doch durch eine angemessene Benützung der rhetorischen, anthologischen und biographischen Werke des Orients bedeutend erleichtert, und hierzu hoffe ich in vorliegender Arbeit einen dem jetzigen Stande der morgenländischen Studien wenigstens annäherungsweise entsprechenden Beitrag geliefert zu haben. Die Quellen meiner Darstellung und der beigegebenen Textauszüge sind in der Hauptsache dieselben, — vor allen das im Oriente hochangesehene *تلخيص الفتاح* mit den beiden Commentaren *المحصر* und *المطول*. Das rhetorische Lehrgedicht Sujûfî's *عمود الجمان* ist zwar nur eine Versification des erstgenannten Werkes, die ihm entnommenen Textstücke werden aber doch den Orientalisten nicht unwillkommen sein, theils weil sie eine neue Probe der

## V o r w o r t.

**U**eber den Plan und die Entstehung dieses Werkes, das ich hiermit den Fachgenossen zu nachsichtsvoller Beurtheilung übergebe, mögen ein paar einleitende Worte Rechenschaft ablegen. Da ich mich schon im Anfange meiner orientalischen Studien mit besonderer Vorliebe der arabischen Poesie zugewandt hatte, so wurde es mir bald klar, dass man sie, wie die morgenländische Poesie überhaupt, um ihrem Wesen und Geiste gerecht zu werden, nach einem von der Eigenthümlichkeit des dichtenden Volkes hergenommenen Masstabe, nicht, wie leider so oft geschieht, nach den im Abendlande geltenden ästhetischen Begriffen zu würdigen habe. Die Idee der Schönheit umschliesst in ihrer Einheit zugleich eine Mannigfaltigkeit von Offenbarungsformen, und wie in der äussern Natur eine Landschaft in der Nacktheit des nördlichen Winters durch innere Harmonie eine ähnliche Befriedigung wie eine andere in der üppigen Pracht des südlichen Sommers gewähren kann, so müssen wir auch in der geistigen Welt die Möglichkeit zugeben, dass die in kühnen, fremdartigen Bildern schwelgende, rasch abspringende, oft fast zügellose Phantasie des morgenländischen Dichters seinem

DIE  
**RHETORIK DER ARABER**

NACH DEN

WICHTIGSTEN QUELLEN DARGESTELLT

UND MIT

ANGEFÜGTEN TEXTAUSZÜGEN

NESSL KÜNEN

LITERATUR-GESCHICHTLICHEN ANHANGE

VERSEHEN

**DR. A. F. MEHREN,**

LECTOR DER SEMITISCHEN SPRACHEN AN DER UNIVERSITÄT ZU KOPENHAGEN



UNTER DER AUTORITÄT DER DEUTSCHEN MORGENLANDISCHEN GESELLSCHAFT GEDRUCKT.



**KOPENHAGEN.**

VERLAG VON OTTO SCHWARTZ.

---  
**WIEN.**

AUS DER KAISERL. KÖNIGL. HOF- UND STAATSDRUCKEREI

1853.